حلية الأولياء
وطبقات الأصفياء

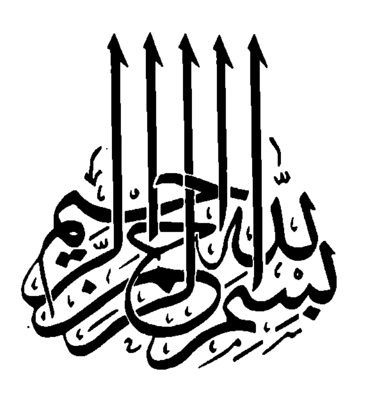
للإمام الحافظ أبي نعيم الأصبهاني
٣٢٠ - ٤٣٠هـ

أحاديثها مشكولة
وروجعت هذه النسخة على نسخة مخطوطة
وعدد من النسخ المطبوعة

المجلد الخامس

ضبط وخرج أحاديثه وعلق عليه
سامي أنور جاهين

دار الحديث
القاهرة


بسم الله الرحمن الرحيم

حِلْيَةُ الأَوْلِيَاءِ

وَطَبَقَاتُ الأَصْفِيَاءِ



اسم الكتاب : حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

اسم المؤلف : الإمام الأصبهاني

اسم المحقق : سامي أنور جاهين

القطع : ١٧×٢٤سم

عدد الصفحات : ٥٠٨ صفحة من إجمالي ٤١١٢

عدد المجلدات : مجلد ٥ من ٨ مجلدات

سنة الطبع : ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م


رقم الإيداع : ١٥٤٠٦ / ٢٠٠٩م

الترقيم الدولي : ٣ - ٣٠٤ - ٣٠٠ - ٩٧٧ - ٩٧٨



١٤٠ شارع جوهر القائد أمام جامعة الأزهر تليفون : ٢٥٨٩٩٤٠٩ / ٢٥٩١٨٧١٩ / ٢٥٩١٩٦٩٧ فاكس : ٢٥٩١٩٦٩٧

www.darelhadith.com E-mail: info@darelhadith.com

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٤٣- علي بن أبي حَمْلَة[(١)]

٣٤٤- ورجاء بن أبي سلمة

ومنهم: القرينان العابدان، الراويان العاملان، على بن أبي حَمْلَة ورجاء بن أبي سلمة رضي الله تعالى عنهما.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن معدان، ثنا عبد الله بن هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبلة، ثنا ضمرة بن ربيعة بن حبيب عن علي بن أبي حملة، قال: قال لي زياد ابن صخر اللخمي: إذا صنعت يدًا فاصنعها إلى ذي دين أو حسيب.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا أبو همام، ثنا ضمرة عن علي ابن أبي حملة، قال: كان علي بن عبد الله بن عباس يُصلِّي في كل يوم ألف سجدة.

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن الوليد بن برد، ثنا ضمرة عن علي، قال: لقيت يحيى بن أبي راشد حين قفل الناس من الصائفة؛ فقال: يا أبا نصير، وجدت الدين الخبز.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو بكر بن أبي راشد، ثنا أبو عمر بن النحاس، ثنا ضمرة عن علي، قال: ما ضرب الناقوس ببيت المقدس قط إلا وخليد بن سعيد قد جمع ثيابه، وقام يصلي على الصخرة التي على شام الصخرة، قال: وما ضرب الناقوس ببلد قط إلا ومالك ابن عبد الله الخثعمي قد جمع ثيابه وقام يصلي.

أسند علي بن أبي حملة عن: نافع، وعبد الله بن محيريز وعبادة بن نسى رضي الله تعالى عنهم.

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن المفضل، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا محمد

(١) هذا صوابه بالحاء المهملة، وفي (ط): جَمْلة (بالجيم المعجمة)، وهو: علي بن أبي حَمْلَة، مولى قريش، شيخ ضمرة بن ربيعة القرشي الحمصي، أبو علي الرملي. [«لسان الميزان» (٤/ ٢٢٧)] وصوبتها بكل الترجمة.

[ابن] [١]مصفى، ثنا بقية عن علي بن أبي حملة عن نافع عن ابن عمر: أن النبي ﷺ ضرب على كتف أبي بكر، وقال: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَوْ شَاءَ أَنْ لَا يُعْصَى مَا خَلَقَ إِبْلِيسَ». [٢]

حدثنا عثمان بن محمد بن عثمان الأموي، ثنا محمد بن يعقوب بن يونس، ثنا أبو عتبة، ثنا ضمرة، ثنا رجاء بن أبي سلمة، قال: الحلم أرفع من العقل، وذلك أن الله تعالى تسمَّى به.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر بن معدان، ثنا أبو عمير بن النحاس، ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة، قال: قصد هذا الزمان شح.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا الوليد بن شجاع، ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن عقبة بن أبي زينب، قال: في التوراة مكتوب: لا تتوكل على ابن آدم، فإن ابن آدم ليس له قوام، ولكن توكل على الحي الذي لا يموت، وفي التوراة مكتوب: مات موسى كليم الله، فمن ذا الذي لا يموت.

روى عن الزهري، وسليمان بن موسى، وعمرو بن شعيب رضي الله تعالى عنهم.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الصمد بن أبي الجراح المصيصي، ثنا محمد بن الوزير الدمشقي، ثنا ضمرة بن ربيعة عن رجاء بن أبي سلمة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ نهى عن نكاح السر. [٣]غريب من حديث الزهري عن حميد، تفرد به ضمرة عن رجاء.

***

---

(١) سقطت من (ط).

(٢) إسناده حسن. «مسند الشاميين» (١٢٤٦).

(٣) إسناده حسن. «المعجم الأوسط» (٦٨٧٤)، و«مسند الشاميين» (٩٢١)

٣٤٥- ثور بن يزيد

ومنهم: القائل بالوعيد، أبو خالد ثور بن يزيد، رضي الله تعالى عنه، كان في القول بالوعيد شاطحًا وعرف به، فُلُقِّب ناطحًا.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا عمر بن شبة، ثنا أبو عاصم، قال: قال ابن أبي رواد: قد جاءكم ثور، اتقوا لا ينطحكم بقرنه.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق الجوهري، قال: قال إبراهيم بن موسى: قال يحيى بن سعيد: كان قلبه بين عينيه -يعني: ثور بن يزيد.[1]

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبد الملك بن أبي عبد العزيز أبو نصر، ثنا المعافى بن عمران عن ثور، قال: كان من كلام المسيح عيسى عليه السلام: من علم وعمل وعَلَّمَ كان يدعى عظيمًا في ملكوت السماوات.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن عن بشر ابن منصور عن ثور بن يزيد، قال: قال المسيح عليه السلام: من تعلم وعمل وعلم، فذلك الذي يسمى -أو يدعى- عظيمًا في ملكوت السماوات.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أبو علي بن مسلم الطوسي، (ح).

وحدثنا علي بن أحمد بن عبد الله المقدسي، ثنا عبد الجبار بن محمد بن عبيد الخثعمي، ثنا أبي، ثنا مؤمل، ثنا سيار بن حاتم، ثنا رباح بن عمرو القيسي، ثنا ثور، قال: قرأت في التوراة: أن القلب المحب لله عز وجل يحب النصب لله عز وجل.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة، ثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا بحر بن أحمد، ثنا الخليل بن ميمون العباداني، ثنا ابن أبي أذينة عن ثور، قال: مكتوب في بعض الكتب: إن

(١) سبحان الله، ما أجمل إنصاف السلف الصالح، وما سموا بالسلف الصالح إلا لهذا الصلاح، عافانا الله من أهل الدعوى من الخلف الناطح، السلف الصالح عرفوا فضل الرجل وأقروا له، وعرفوا شطحه فحذروا من نطحه رضي الله عنهم .

سرك أن تعلم علم اليقين فأحب في كل حين أن تغلب شهوات الدنيا.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا محمد بن الحسين، ثنا يحيى ابن عيسى عن بشر بن منصور عن ثور، قال: قرأت في بعض الكتب: قل للذين يتظامأون ويتجوعون للبر أولئك الذين يأوون في حظيرة القدس عندي.

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن يزيد، ثنا عبد الوهاب بن بشر ابن منصور عن ثور، قال: قال بشر الشامي: كان يقال: المطيع مهاب، والعاصي مرحوم، والخائف وجل، والوجل حزين، والحزن داع إلى طول الفرح يوم القيامة، ولكل العباد همة، فهموم خير وهموم شر.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا رباح بن عمرو القيسي، ثنا ثور، قال: قرأت في التوراة: أن عيسى عليه السلام قال: يا معشر الحواريين. كلموا الله كثيرًا، وكلموا الناس قليلًا، قالوا: وكيف نكلم الله؟ قال: اخلوا بمناجاته، اخلوا بدعائه.

حدثنا عبد الله بن محمد، ومحمد بن جعفر المؤدب، قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جميل، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا رباح القيسي، ثنا ثور، قال: قرأت في التوراة: الذين يصلحون من الناس إذا تفاسدوا أولئك خصائص الله من خلقه.

حدثنا عبد الله بن محمد، ومحمد بن جعفر، قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا رباح، ثنا ثور، قال: قرأت في التوراة: أن الزناة والسراق إذا سمعوا بثواب الله للأبرار طمعوا أن يكونوا معهم بلا تعب ولا نصب ولا مشقة على أبدانهم، ولا مخالفة لأهوائهم، وفي التوراة مكتوب: وهذا ما لا يكون.

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا بقية عن سلمة بن خالد، قال: سمعت ثور بن يزيد يقول: بلغني أن الأسد لا يأكل إلا من أتى مُحَرَّمًا.

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو عروبة، ثنا أبو التقى الحمصي، ثنا بقية بن الوليد، حدثني الوليد ابن كامل عن ثور، قال: مكتوب في الإنجيل: الحجر في البنيان من غير حل عربون خرابه.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن عبد الله، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا طلحة بن زيد، ثنا ثور، قال: قرأت في بعض الكتب: أن الرجل إذا تلوط لم يتطهر وإن صب عليه ماء البحر كله.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا هارون بن عمر المخزومي، ثنا ضمرة، قال: رأيت ثور بن يزيد إذا رفع رأسه من سجوده قَبَّل موضع سجوده.

أخبرنا القاضي أبو أحمد -في كتابه- ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا محمد بن زياد بن فروة، ثنا أبو شهاب عن طلحة بن زيد عن ثور، قال: قرأت في بعض الكتب بكاء المؤمن في قلبه، وبكاء المنافق في عينه.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة، ثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا موسى بن عبد الرحمن الأنطاكي، ثنا بقية بن الوليد عن العباس بن الأخنس عن أبي خالد الرحبي عن ثور ابن يزيد: أن النبي ﷺ قال: تعلموا اليقين كما تعلموا القرآن حتى تعرفوه فإني أتعلمه.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن جميل، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، حدثني رجل عن ثور -يرفع الحديث- قال: إذا وقف السائل على الباب وقفت الرحمة معه، قبلها من قبلها وردها من ردها، ومن نظر إلى مسكين نظر رحمة نظر الله إليه نظر رحمة، ومن أطال الصلاة خفف الله عنه القيام يوم القيامة، يوم يقوم الناس لرب العالمين، ومن أكثر الدعاء قالت الملائكة: صوت معروف، ودعاء مستجاب، وحاجة مقضية.

أسند ثور بن يزيد عن: خالد بن معدان، وعن خالد بن مهاجر، وعن مكحول، والقاسم أبي عبد الرحمن، وراشد بن سعد المقرئ، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير، ويحيى بن الحارث الذماري، وأبي منيب الجرشي، وحبيب بن عبيد، ويزيد بن شريح، **ومن الحجازيين عن:** سعيد ابن المسيب، وعطاء، ونافع، وأبي الزبير، وغيرهم رضي الله تعالى عنهم.

حدثنا فاروق الخطابي، وحبيب بن الحسن، ومحمد بن أحمد بن الحسن، وسليمان بن أحمد في آخرين، قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سعيد بن سلام العطار، ثنا ثور عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اسْتَعِينُوا عَلَى إِنْجَاحِ حَوَائِجِكُمْ بِالْكِتْمَانِ، فَإِنَّ كُلَّ ذِي**

نِعْمَةٍ مَحْسُودٍ».[1] غريب من حديث ثور، لم نكتبه إلا من حديث سعيد عاليًا.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن نصير، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا سلام الطويل عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّخِذُوا تَقْوى الله تِجَارَةً يَأْتِيكُمُ الرِّزْقُ بِلَا بِضَاعَةٍ وَلَا تِجَارَةٍ»، ثم قرأ: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق: ٢، ٣].[2] غريب من حديث ثور، لم نكتبه مرفوعًا إلا من حديث سلام.

حدثنا فاروق، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عصمة بن سليمان الخزاز، ثنا حازم -مولى بني هاشم- عن لمازة عن ثور عن خالد عن معاذ، قال: شهد رسول الله ﷺ إملاك رجل من أصحابه، فقال: «عَلَى الْخَيْرِ وَالْأُلْفَةِ وَالطَّائِرِ الْمَيْمُونِ وَالسَّعَةِ فِي الرِّزْقِ، بَارَكَ اللهُ لَكُمْ، دَفِّفُوا عَلَى رَأْسِهِ»؛ فجيء بدف فضرب به، فأقبلت الأطباق عليها فاكهة وسكر فينثر عليه، فكف الناس أيديهم، فقال رسول الله ﷺ: «مَا لَكُمْ لَا تَنْتَهِبُونَ؟». قالوا: يا رسول الله. أو لم تنه عن النهبة؟ قال: «إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ نُهْبَةِ الْعَسَاكِرِ، فَأَمَّا الْعِرْسَانِ فَلَا»؛ فجاذبهم وجاذبوه.[3] غريب من حديث ثور، لم نكتبه إلا من حديث حازم عن لمازة.

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عمرو بن عثمان الحمصي، ثنا بقية بن الوليد، ثنا ثور عن خالد عن معاذ، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَشَى إِلَى صَاحِبِ بِدْعَةٍ لِيُوَقِّرَهُ فَقَدْ أَعَانَ عَلَى هَدْمِ الْإِسْلَامِ».[4]

---

(١) إسناده ضعيف جدًّا. «المعجم الكبير» (١٨٣)، و«المعجم الأوسط» (٢٤٥٥)، و«المعجم الصغير» (١١٨٦)، و«شعب الإيمان» (٦٦٥٥)، و«مسند الشاميين» (٤٠٨)، و«مسند الشهاب» (٧٠٧)، سعيد بن سلام العطار: كذَّبه ابن نمير، وقال البخاري: يذكر بوضع الحديث، وقال النسائي وغيره: بصرى ضعيف، وقال أحمد بن حنبل: كذَّاب، وعد من منكراته هذا الحديث. [«لسان الميزان» (٣/ ٣١)] وخالد ابن معدان: لم يسمع من معاذ.

(٢) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (١٩٠)، و«مسند الشاميين» (٤١٥)، سلام بن سليم التميمي السعدي، أبو سليمان المدائني، وهو سلام الطويل: متروك. [«تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٤٧)] وخالد: لم يسمع من معاذ.

(٣) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (١٩١)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٤٤٦١)، و«شرح معاني الآثار» (٤١١١)، و«الدعاء» (٩٣٥)، حازم مولى بني هاشم: لا يُعْرَف. [«لسان الميزان» (٢/ ١٦٢)] وخالد: لم يسمع من معاذ.

(٤) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (١٨٨)، و«مسند الشاميين» (٤١٣) منقطعًا.

كذا رواه بقية، فقال عن معاذ، ورواه عيسى بن يونس عن ثور عن خالد عن عبد الله بن بسر مثله.

حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله التستري، ثنا الحسن بن عبد العزيز المجوز، ثنا أبو عاصم النبيل، ثنا ثور عن خالد عن أبي أمامة: أن النبي ﷺ كان إذا رفع العشاء من بين يديه قال: «**الْحَمْدُ لله كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنٍ عَنْهُ رَبَّنَا**». رواه الثوري عن ثور مثله.(١)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا هارون بن معروف، ثنا محمد بن القاسم، ثنا ثور عن خالد عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ لله فِي الْأَرْضِ آنِيَةً، وَأَحَبُّ آنِيَةِ الله إِلَيْهِ مَا رَقَّ مِنْهَا وَصْفًا، وَآنِيَةُ الله فِي الْأَرْضِ قُلُوبُ الْعِبَادِ الصَّالِحِينَ**».(٢) غريب من حديث ثور، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن القاسم.

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عباس بن الوليد بن صبح، ثنا عبد السلام بن عبد القدوس، ثنا ثور عن خالد عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ حَتَّى تَشْرَبَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ وَيُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا**».(٣) كذا حدثناه عن أبي أمامة، وروي عن ثور عن خالد عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه مثله.(٤)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا خطاب بن سعيد الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن شعيب، ثنا ثور عن خالد عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُرِيدُ إِلَّا أَنْ**

---

(١) «صحيح البخاري» (٥/ ٢٠٧٨) (٥١٤٢، ٥١٤٣).

(٢) إسناده ضعيف جدًّا. «الزهد» لابن حنبل (١/ ١٥٣)، محمد بن القاسم الأسدي، أبو إبراهيم الكوفي: كذَّبوه. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٦١)]

(٣) إسناده ضعيف. «سنن ابن ماجه» (٣٣٨٤)، و«المعجم الكبير» (٧٤٧٤)، عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب الكلاعي الوحاظي، أبو محمد بن أبي سعيد الشامي الدمشقي: ضعَّفوه. [«تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٨٨)]
والحديث صحيح بنحوه في «المستدرك» (٧٢٣٧)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٥٨)، و«مسند أحمد» (١٨٠٩٨)، و«مسند الطيالسي» (٥٨٦)، و«سنن الدارمي» (٢١٠٠)، و«المعجم الكبير» (٣٤١٩، ١١٢٢٨) من حديث عائشة وابن عباس وغيرهما.

(٤) إسناده ضعيف. «مسند الشاميين» (٤٣٠)، علَّته كسابقه.

يَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ يَعْلَمُهُ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ حَاجٍّ تَامٍّ حَجُّهُ».[١]

حدثنا عبد الملك بن الحسن السقطي المعدل، ثنا أحمد بن أبي عوف، ثنا أحمد بن عبد الصمد، ثنا أبو سعد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَبَقَ إِلَى الصَّلَاة مَخَافَةَ أَنْ تَسْبِقَهُ أَوْجَبَ اللهُ لَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ تَرَكَهَا مَأْثَرَةً عَلَيْهَا لَمْ يُدْرِكْهَا بِعَمَلٍ إِلَى الْحَوْلِ».[٢] غريب من حديث ثور، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا سعيد بن نصير الطبري، ثنا محمد بن أبان البلخي، ثنا أبو همام الأهوازي عن ثور عن خالد عن أبي زهير الأنماري، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه، قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَاخْسَأْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَثَقِّلْ مِيزَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدَاءِ الْأَعْلَى».[٣] غريب من حديث ثور، تفرد به أبو همام.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا أبو بكر الداهري عن ثور عن خالد عن مجاهد عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «ابْنَ آدَمَ. عِنْدَكَ مَا يَكْفِيكَ وَأَنْتَ تَطْلُبُ مَا يُطْغِيكَ، ابْنَ آدَمَ. لَا بِقَلِيلٍ تَقْنَعُ وَلَا بِكَثِيرٍ تَشْبَعُ، ابْنَ آدَمَ. إِذَا أَصْبَحْتَ مُعَافًى فِي بَدَنِكَ، آمِنًا فِي سِرْبِكَ، عِنْدَكَ قُوتُ يَوْمِكَ؛ فَعَلَى الدُّنْيَا الْعَفَاءُ».[٤] غريب من حديث ثور، لم نكتبه إلا من حديث أسد عن أبي بكر.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن الحسن الخثعمي، ثنا إسماعيل بن موسى السدى، (ح).

وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة، ثنا رزق الله بن موسى، قالا: ثنا محمد بن يعلى، ثنا عمر بن صبح عن ثور عن مكحول عن شداد بن أوس: أن رسول الله ﷺ قال: «قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَعِزَّتِي. لَا أَجْمَعُ لِعَبْدِي أَمْنَيْنِ وَلَا خَوْفَيْنِ، إِنْ هُوَ أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ يَوْمَ

---

(١) إسناده صحيح. «المستدرك» (٣١١)، و«المعجم الكبير» (٧٤٧٣)، و«مسند الشاميين» (٤٢٣).

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، فيه من لم يُعْرَف: أحمد بن عبد الصمد وأبو سعد.

(٣) إسناده ضعيف. «المستدرك» (١٩٨٢، ٢٠١٢)، و«المعجم الكبير» (٧٥٨)، و«مسند الشاميين» (٤٣٥)، و«الدعاء» (٢٦٤)، محمد بن أبان بن علي بن أبان البلخي، أبو عبد الله: مستور. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ٤)]

(٤) إسناده ضعيف. «المعجم الأوسط» (٨٨٧٥)، و«شعب الإيمان» (١٠٣٦٠)، و«مسند الشهاب» (٦١٨)، أبو بكر الداهري، هو: عبد الله بن حكيم: ليس بثقة، ولا مأمون. [«لسان الميزان» (٧/ ١٥)]

أَجْمَعُ فِيهِ عِبَادِي، وَإِنْ هُوَ خَافَنِي فِي الدُّنْيَا أَمَّنْتُهُ يَوْمَ أَجْمَعُ فِيهِ عِبَادِي».[١]

حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي، ثنا أحمد بن خليد الحلبي، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع، ثنا يحيى بن حمزة، ثنا ثور عن [بسر][٢] بن عبيد الله، حدثني أبو إدريس الخولاني عن أبي الدرداء: أن رسول الله ﷺ قال: **«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ رَأَيْتُ عَمُودَ الْكِتَابِ احْتُمِلَ مِنْ تَحْتِ رَأْسِي، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ مَذْهُوبٌ بِهِ، فَأَتْبَعْتُهُ بَصَرِي، فَعَمَدَ بِهِ إِلَى الشَّامِ، أَلَا وَإِنَّ الْإِيمَانَ حَيْثُ تَقَعُ الْفِتَنُ فِي الشَّامِ».**[٣]
غريب من حديث ثور، لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن حمزة.

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا الحسن بن علي الفسوي، ثنا أحمد بن حاتم الطويل، ثنا عمر بن هارون عن ثور بن يزيد بن شريح عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان، قال: قال رسول الله ﷺ: **«كَبُرَتْ خِيَانَةً أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ مُصَدِّقٌ وَأَنْتَ لَهُ كَاذِبٌ».**[٤] غريب من حديث ثور، تفرد به عمر بن هارون البلخي.

حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن، ثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة بن ماهان الواسطي، ثنا عمي، ثنا أبي، ثنا طلحة بن زيد عن الأوزاعي عن ثور عن راشد بن سعد عن أبي إدريس عن معاوية، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **«كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلَّا الرَّجُلُ يَمُوتُ كَافِرًا، أَوْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا».**[٥]

---

(١) إسناده ضعيف. «مسند الشاميين» (٣٤٩٥)، محمد بن يعلى السلمي، أبو علي الكوفي: متروك. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٧٠)] عمر بن صبح بن عمران التميمي، أبو نعيم الخراساني السمرقندي: متروك، كذَّبه ابن راهويه. [«تهذيب التهذيب» (٧/ ٤٠٧)]

(٢) هذا صوابه (بالسين المهملة)، وفي (ط): بشر (بالمثلثة)، وهو خطأ واضح، وهو: بسر بن عبيد الله الحضرمي الشامي: ثقة، حافظ. [«تهذيب التهذيب» (١/ ٣٨٣)]

(٣) إسناده صحيح. لم أجده منه عند غيره. ومن آخر في «مسند أحمد» (٢١٧٨١)، و«مسند الشاميين» (١١٩٨)، و«فضائل الصحابة» لابن حنبل (١٧١٧).

(٤) إسناده ضعيف. «مسند أحمد» (١٧٦٧٢)، و«شعب الإيمان» (٤٨٢٠)، و«مسند الشاميين» (٤٩٥)، و«الزهد» لهناد (١٣٨٤)، عمر بن هارون بن يزيد بن جابر بن سلمة الثقفي، أبو حفص البلخي: متروك، اتهمه بعضهم. [«تهذيب التهذيب» (٧/ ٤٤١)]

(٥) إسناده ضعيف. محمد بن حنيفة أبو حنيفة. قال الدارقطني: ليس بالقوي. [«لسان الميزان» (٥/ ١٥٠)] وطلحة بن زيد القرشي أبو مسكين الرقي: متروك. [«تهذيب التهذيب» (٥/ ١٥)] ==

لم نكتبه إلا من حديث طلحة من حديث الأوزاعي عن ثور.

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد عن ثور عن حبيب بن عبيد عن المقدام بن معدى كرب، قال: قال رسول الله ﷺ : «**إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ**».[(١)] غريب من حديث ثور، لم نكتبه إلا من حديث يحيى عنه.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا بقية بن الوليد، حدثني ثور عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، قال: مدحك أخاك في وجهه كإمرارك على حلقه موسى رهيصًا -أي: شديدًا- قال: ومدح رجل ابن عمر رضي الله تعالى عنه في وجهه، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**احْثُوا فِي وُجُوهِ المَدَّاحِينَ التُّرَابَ**»، ثم أخذ ابن عمر التراب فرمى به في وجه المادح، وقال: هذا في وجهك. ثلاث مرات.[(٢)] غريب من حديث ثور، لم نكتبه إلا من حديث بقية.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن راهويه، أنبأنا عيسى بن يونس، ثنا ثور عن أبي المنيب، قال: رأى ابن عمر فتى يصلي قد أطال الصلاة وأطنب فيها، فقال: أيكم يعرف هذا؟ فقال رجل: أنا أعرفه، فقال: أما إني لو عرفته لأمرته أن يكثر الركوع والسجود، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ أَتَى بِذُنُوبِهِ كُلِّهَا فَوُضِعَتْ عَلَى عَاتِقَيْهِ، فَكُلَّمَا رَكَعَ أَوْ سَجَدَ تَسَاقَطَتْ عَنْهُ**».[(٣)] غريب من حديث أبي المنيب وثور، لم نكتبه إلا من حديث عيسى بن يونس.

***

=والحديث ثبت من أخر في «المستدرك» (٨٠٣١، ٨٠٣٢)، و«صحيح ابن حبان» (٥٩٨٠)، و«سنن أبي داود» (٤٢٧٠)، و«سنن النسائي» (٣٩٨٤)، و«مسند أحمد» (١٦٩٥٣).

(١) إسناده صحيح. «المستدرك» (٧٣٢٢)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٠)، و«سنن الترمذي» (٢٣٩٢)، و«سنن النسائي الكبرى» (١٠٠٣٤)، و«مسند أحمد» (١٧٢١٠)، و«مسند الشاميين» (٤٩١)، و«الأدب المفرد» (٥٤٢)، و«المعجم الكبير» (٦٦١)، و«الآحاد والمثاني» (٢٤٤٠)، و«عمل اليوم والليلة» (٢٠٦).

(٢) إسناده صحيح. لم أجده منه عند غيره. والحديث أصله في «صحيح مسلم» (٣٠٠٢).

(٣) إسناده ضعيف. «تعظيم قدر الصلاة» للمروزي (٢٩٣).

٣٤٦- حدير بن كريب

ومنهم: حدير بن كريب أبو الزاهرية، مخوف العصاة بانتقام القاهرية.

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب، أنبأنا معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية، قال: بلغني في بعض الكتب: أن الله تعالى يقول: أبث العلم في آخر الزمان حتى يعلمه الرجل والمرأة، والذكر والأنثى، والحر والعبد، والصغير والكبير، فإذا فعلت ذلك بهم أخذتهم بحقي عليهم.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية، قال: ما من أحد يأكل طعامًا لا يحمد الله تعالى عليه إلا كأنما سرقه.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية: أن النبي ﷺ قال: «**مَا مِنْ يَوْمٍ إِلَّا وَيُنَادِي مُنَادٍ: مَهْلًا أَيُّهَا النَّاسُ مَهْلًا؛ فَإِنَّ للهِ عَزَّ وَجَلَّ سَطَوَاتٍ وَبَسَطَاتٍ، وَلَكُمْ قُرُوحٌ دَامِيَاتٌ، وَلَوْلَا رِجَالٌ خُشَّعٌ، وَصِبْيَانٌ رُضَّعٌ، وَدَوَابُّ رُتَّعٌ، لَصَبَّ عَلَيْكُمُ الْعَذَابَ صَبًّا، ثُمَّ رُضِضْتُمْ بِهِ رَضًّا**».[1]

روى أبو الزاهرية عن: أبي الدرداء وحذيفة إرسالًا، وأكثر حديثه عن جبير بن نفير، وكثير بن مرة.

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا أصبغ بن زيد، ثنا أبو بشر عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ احْتَكَرَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا طَعَامًا فَقَدْ بَرِئَ مِنَ اللهِ وَبَرِئَ اللهُ مِنْهُ وَرَسُولُهُ، وَأَيُّمَا أَهْلِ عَرَصَةٍ**[2] **ظَلَّ فِيهِمْ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ جَائِعًا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُمْ ذِمَّةُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**».[3]

---

(١) إسناده ضعيف. مرسل، لم أجده عند غيره.

(٢) بالصاد المهملة وهي: كلُّ موضِعٍ واسع لا بِناء فيه. انظر: «النهاية لابن الأثير» (١/ ٨٠٣).

(٣) إسناده ضعيف. «مسند أحمد» (٤٨٨٠)، و«مسند أبي يعلى» (٥٧٤٦)، و«الكامل في الضعفاء» (١/ ٤٠٩)، فيه أبو بشر: لم يُعْرَف.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بكر بن سهل، ثنا نعيم بن حماد، ثنا بقية عن سعيد بن سنان، ثنا أبو الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ رَفَعَ لِيَ الدُّنْيَا فَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا هُوَ كَائِنٌ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى كَفِّي هَذِهِ، جِلِّيَانًا مِنْ أَمْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ جَلَّاهُ لِنَبِيِّهِ كَمَا جَلَّاهُ لِلْنَبِيِّينَ قَبْلَهُ».(١)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن يعقوب، ثنا أبو اليمان، ثنا أبو مهدي سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ فُجُورَ الْمَرْأَةِ الْفَاجِرَةِ كَفُجُورِ أَلْفِ فَاجِرٍ، وَإِنَّ بِرَّ الْمَرْأَةِ الْمُؤْمِنَةِ كَعَمَلِ سَبْعِينَ صِدِّيقًا».(٢)

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا محمد بن يعقوب، ثنا أبو اليمان، ثنا أبو مهدي عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «النَّظْرَةُ الْأُولَى خَطَأٌ وَالثَّانِيَةُ عَمْدٌ وَالثَّالِثَةُ تُدَمِّرُ، نَظَرُ الْمُؤْمِنِ إِلَى مَحَاسِنِ الْمَرْأَةِ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ مَسْمُومٌ، مَنْ تَرَكَهَا مِنْ خَشْيَةِ اللهِ وَرَجَاءَ مَا عِنْدَهُ أَثَابَهُ اللهُ بِذَلِكَ عِبَادَةً تَبْلُغُهُ لَذَّتُهَا».(٣)

حدثنا أبو أحمد الجرجاني، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا بقية، ثنا سعيد ابن سنان عن أبي الزاهرية عن أبي الدرداء عن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الْفِتْنَةَ إِذَا أَقْبَلَتْ شَبَهَتْ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ أَسْفَرَتْ، إِنَّ الْفِتْنَةَ تَلْقَحُ بِالنَّجْوَى، وَتَنْتُجُ بِالشَّكْوَى، فَلَا تُثِيرُوهَا إِذَا حَمِيَتْ، وَلَا تَعْرِضُوا لَهَا إِذَا عَرَضَتْ، إِنَّ الْفِتْنَةَ رَاتِعَةٌ فِي بِلَادِ اللهِ تَطَأُ فِي خِطَامِهَا، فَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ بِخِطَامِهَا، وَيْلٌ لِمَنْ أَخَذَ بِخِطَامِهَا» ثلاث مرات.(٤)

تفرد بهذه الأحاديث عن أبي الزاهرية سعيد بن سنان، وعنه بقية وأبو اليمان، فحديث الحكرة تفرد به أصبغ عن أبي بشر.

* * *

(١) إسناده ضعيف جدًّا. «الفتن» (١/ ٢٧)، سعيد بن سنان الشامي، أبو مهدي الحنفي الحمصي: متروك، رماه الدارقطني وغيره بالوضع. [«تهذيب التهذيب» (٤/ ٤١)]

(٢) إسناده ضعيف جدًّا. انفرد به، لم أجده عند غيره، علَّته كسابقه.

(٣) إسناده ضعيف جدًّا. انفرد به، لم أجده عند غيره، علَّته كسابقه.

(٤) إسناده ضعيف جدًّا. «الفتن» للمروزي (٣٤٧)، علَّته كسابقه.

٣٤٧- حبيب بن عبيد

ومنهم: حبيب بن عبيد رضي الله تعالى عنه.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو المغيرة، ثنا جرير بن عثمان، حدثني حبيب بن عبيد، قال: تعلموا العلم واعقلوه، وانتفعوا به، ولا تعلموا لتتجملوا به، فإنه يوشك إن طال بكم العمر أن يتجمل بالعلم كما يتجمل الرجل ببزته.

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا يحيى بن عثمان، وأحمد بن سعيد الكندي، قالا: ثنا بقية بن الوليد، ثنا ابن أبي مريم، حدثني حبيب بن عبيد، قال: كان دليجة إذا مشى طاشت قدماه من العبادة، فقيل له: ما شأنك؟ فقال: الشوق، فقيل له: أبشر، فإن الأمير قد بعث إلى سرح المسلمين ليأذن لهم، فيقول دليجة: ليس شوقي إلى ذلك، إن شوقي إلى من يحثها.

روى عن معاذ بن جبل، وعمرو بن عبسة، وأبي أمامة، وأبي الدرداء، والمقدام، والعرباض، وعائشة رضي الله تعالى عنهم.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب، ثنا المغيرة، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن خليد، ثنا أبو اليمان، قالا: ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ إِخْوَانُ الْعَلَانِيَةِ، أَعْدَاءُ السَّرِيرَةِ»**، فقيل: يا رسول الله. كيف يكون ذلك؟ قال: **«ذَلِكَ لِرَغْبَةِ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ، وَرَهْبَةِ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ»**.[١]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن الحارث، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن عرق الحمصي، ثنا أبي، ثنا بقية عن أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن المقدام بن معدي كرب عن النبي ﷺ قال: **«يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَصْفَرُ وَأَبْيَضُ لَمْ يَتَهَنَّأْ بِالْعَيْشِ»**.[٢]

---

(١) إسناده ضعيف. «المعجم الأوسط» (٤٣٤)، أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (١٢/ ٣٣)]

(٢) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (٦٥٩)، و«المعجم الأوسط» (٢٢٦٩)، و«المعجم الصغير» (٧)، و«مسند الشاميين» (١٤٦١)، علّته كسابقه.

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا كثير بن عبيد، ثنا بقية عن أبي بكر بن أبي مريم، قال: حدَّث حبيب بن عبيد عن العرباض بن سارية، قال: قال رسول الله ﷺ: «قَالَ اللهُ تَعَالَى: إِذَا قَبَضْتُ مِنْ عَبْدِي كَرِيمَتَهِ وَهُوَ بِهَا ضَنِينٌ، لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ إِذَا حَمِدَنِي عَلَيْهَا».[١]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو مسهر، ثنا يحيى بن حمزة عن ثور بن يزيد عن حبيب بن عبيد عن عتبة بن عبد السلمي، قال: كنت جالسًا مع رسول الله ﷺ فجاء أعرابي، فقال: يا رسول الله. أسمعك تذكر شجرة في الجنة لا أعلم في الدنيا أكثر شوكًا منها -يعني: الطلح- فقال رسول الله ﷺ: «يُجْعَلُ مَكَانُ كُلِّ شَوْكَةٍ مِثْلَ خَصْوَةِ التَّيْسِ الْمَلْبُودِ -يَعْنِي: الْخَصِيَّ- فِيهَا سَبْعُونَ لَوْنًا مِنَ الطَّعَامِ، لَا يُشْبِهُ لَوْنٌ لَوْنَ الْآخَرِ».[٢] رواه عبد الله بن المبارك عن يحيى بن حمزة مثله.

حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان -في جماعة- قالوا: ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله البابلي، ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن عائشة -رضي الله تعالى عنها- قالت: قال رسول الله ﷺ: «الشُّؤْمُ سُوءُ الْخُلُقِ».[٣]

تفرد بهذه الأحاديث عن حبيب أبو بكر بن أبي مريم، وثور بن يزيد.

***

---

(١) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (٦٤٣)، علَّته كسابقه.

والحديث حسن من أخر: منها في «صحيح ابن حبان» (٢٩٣١)، و«المعجم الكبير» (٦٣٤)، و«مسند الشاميين» (١٥٩٣، ١٨٤٨).

(٢) إسناده حسن. «المعجم الكبير» (٣١٨)، و«مسند الشاميين» (٤٩٢).

(٣) إسناده ضعيف. «مسند أحمد» (٢٤٥٩١)، و«مسند الشاميين» (١٤٦٢)، علَّته في أبي بكر.

٣٤٨- ضمرة بن حبيب

ومنهم: ضمرة بن حبيب رضي الله تعالى عنه.

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد الحمصي، ثنا بقية، حدثني أرطأة، قال: كان ضمرة إذا قام إلى الصلاة قلت: هذا أزهد الناس في الدنيا، فإذا عمل للدنيا قلت: هذا أرغب الناس في الدنيا.

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا أحمد، ثنا بقية، حدثني عتبة بن ضمرة بن حبيب عن أبيه، قال: موطنان لا ينبغي لأحد أن يضحك فيهما: معاينة القرد، واطلاعك إلى القبر.

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم، ثنا أحمد، ثنا عثمان بن سعيد عن عتبة بن ضمرة عن أبيه، قال: فتان القبر ثلاثة: أنكر، وناكور، وسيدهم رومان.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا عتبة بن ضمرة عن أبيه، قال: لقيت عمتي في النوم، فقلت لها: كيف أنتِ يا عمه؟ قالت: أنا والله يا ابن أخي بخير، وفيت عملي كله حتى أعطيت ثواب أخلاط أطعمته.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد بن السرى، ثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن ضمرة، قال: قضى رسول الله ﷺ على ابنته فاطمة بخدمة البيت، وقضى على علي -رضي الله تعالى عنه- بما كان خارجًا من البيت من الخدمة.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو المغيرة، ثنا عتبة ابن ضمرة بن حبيب بن صهيب، حدثني أبي، قال: كان يقال: لا يعجبنكم صيام امرئ ولا قيامه، ولكن انظروا إلى ورعه، فإن كان ورعًا مع ما رزقه الله من العبادة، فهو عبد الله حقًّا.

أسند ضمرة عن: أبي الدرداء، وعبد الله بن عمر، وشداد بن أوس، والنعمان بن بشير رضي الله تعالى عنهم.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك، ثنا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللهَ

تَعَالَى تَصَدَّقَ عَلَيْكُمْ بِثُلُثِ أَمْوَالِكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ».[١]

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا الحكم بن نافع، ثنا ابن أبي مريم عن ضمرة، قال: قال عبد الله بن عمر: أمرني رسول الله ﷺ أن آتيه بمدية -وهي الشفرة- فأتيته بها، فأرسل بها فأرهفت، ثم أعطانيها، فقال: «اغْدُ عَلَيَّ بِهَا»؛ ففعلت، فخرج بأصحابه إلى أسواق المدينة وفيها زقاق خمر قد جلبت من الشام، فأخذ المدية مني، فشق ما كان من ذلك الزقاق بحضرته ثم أعطانيها، وأمر أصحابه الذين كانوا معه أن يمضوا معي ويعاونوني، فأمرني أن آتي الأسواق كلها، فلا أجد فيها زق خمر إلا شققته، ففعلت، فلم أترك في أسواقها زقًّا إلا شققته.[٢]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري، ثنا بقية عن أبي بكر عن ضمرة وعطية بن قيس عن النعمان بن بشير: أن رسول الله ﷺ بعث معه بقطفين؛ واحد له والآخر لأمه عمرة، فلقي رسول الله ﷺ عمرة، فقال: «أَتَاكَ النُّعْمَانُ بِقِطْفٍ مِنْ عِنَبٍ»، فقالت: لا، فأخذ النبي ﷺ بأذنه، فقال: «يَا غُدَرُ».[٣]

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا المعافى بن عمران عن ابن أبي مريم عن ضمرة عن أم عبد الله -أخت شداد بن أوس- أنها أرسلت إلى رسول الله ﷺ بقدح من لبن عند فطره، فرد الرسول إليها، فقال: «أَنَّى لَكَ هَذَا اللَّبَنُ؟». قالت: من شاتي، فرد الرسول إليها: «أَنَّى لَكَ هَذِهِ الشَّاةُ؟». قالت: اشتريتها بمالي، فلما كان الغد أتته، فقالت: يا رسول الله. أرسلتُ إليك باللبن راثية لك من طول النهار وشدة الحر، فرددت الرسول إليَّ، فقال: «بِذَلِكَ أُمِرَتِ الرُّسُلُ قَبْلِي، لَا تَأْكُلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَلَا تَعْمَلُ إِلَّا صَالِحًا».[٤]

هذه الأحاديث غرائب من حديث ضمرة، تفرد بها أبو بكر بن أبي مريم عنه.

***

---

(١) إسناده ضعيف. «مسند أحمد» (٢٧٥٢٢)، و«مسند الشاميين» (١٤٨٤)، علَّته كسابقه.

(٢) إسناده ضعيف. «مسند أحمد» (٦١٦٥)، علَّته كسابقه.

(٣) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، علَّته في أبي بكر وبقية.

(٤) إسناده ضعيف. «مسند الشاميين» (١٤٨٨)، و«الورع» (١١٦)، و«الزهد» لابن حنبل (١/ ٣٩٨)، علَّته في أبي بكر.

٣٤٩- ربيعة الجرشي

ومنهم: ربيعة الجرشي.

وقيل: ابن عمرو، معدود في الصحابة.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن محمد بن علي الخزاعي، ثنا محمد بن كثير العبدي، ثنا حماد بن سلمة، ثنا ثابت عن بشير بن كعب العدوي، قال: سمعت ربيعة زمن معاوية يقول: يجمع الخلائق يوم القيامة في صعيد واحد، ثم ينادي منادٍ: سيعلم أهل الجمع لمن العز اليوم والكرم، أين الذين كانت ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [السجدة: ١٦]، قال: فيقومون وفيهم قلة، ثم يلبث ما شاء الله أن يلبث ثم يقوم، فيقول: سيعلم أهل الجمع لمن العز اليوم والكرم، ليقم الذين ﴿لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَـٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [النور: ٣٧] الآية، فيقومون: وهم أكثر من الأولين، ثم يلبث ما شاء الله أن يلبث ثم يقوم، فيقول: سيعلم أهل الجمع لمن العز اليوم والكرم، ليقم الحمادون لله على كل حال، قال: فيقومون أكثر من الأولين.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن ربيعة: أنه كان يقول في قصصه: إن الله جعل الخير من أحدكم كشراك نعله، وجعل الشر منه مد بصره.

ومما يعد من مسانيده

حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقري، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الرحمن ابن سلام، (ح).

وحدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني، ثنا علي بن عبد الحميد الحلبي، ثنا مجاهد بن موسى، قالا: ثنا ريحان بن سعيد عن عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن عطية: أنه سمع ربيعة يقول: أتى نبي الله ﷺ فقيل له: «لِتَنَمْ عَيْنَاكَ، وَلتَسْمَعْ أُذُنَاكَ، وَلْيَعْقِلْ قَلْبُكَ»؛ فنامت عيناي، وسمعت أذناي، وعقل قلبي، فقيل: «إِنَّ سَيِّدًا بَنَى دارًا، وَصَنَعَ مَأْدُبَةً، وَأَرْسَلَ

دَاعِيًا، فَمَنْ أَجَابَ الدَّاعِي دَخَلَ الدَّارَ وَأَكَلَ مِنَ الْمَأْدُبَةِ وَرَضِيَ عَنْهُ السَّيِّدُ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِي لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ، وَلَمْ يَطْعَمْ مِنَ الْمَأْدُبَةِ، وَسَخَطَ عَلَيْهِ السَّيِّدُ، فَاللهُ السَّيِّدُ، وَمُحَمَّدٌ الدَّاعِي، وَالدَّارُ الْإِسْلَامُ، وَالْمَأْدُبَةُ الْجَنَّةُ، وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ لَا رَبَّ غَيْرُهُ».(١)

***

٣٥٠- أبو عمرو السيباني(٢)

ومنهم: أبو زرعة يحيى بن أبي عمرو السيباني.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو بكر بن محمد بن أحمد بن راشد، ثنا عبد الله بن هاني، ثنا ضمرة عن السيباني، قال: في التوراة مكتوب: من يفعل الخير لا يعدم جوازيه، لا يهلك العرف بين الله والناس.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن معدان، ثنا يحيى بن محمد الرملي، ثنا ضمرة عن السيباني، قال: أوصى بنو إسرائيل في التوراة: استوصوا بمن يقدم عليكم من غير أهل بلادكم من الغرباء خيرًا.

حدثنا عبد الله وعبد الرحمن قالا: أنبأنا محمد بن جعفر، قال: أنبأنا أبو بكر بن راشد، ثنا أبو عمير بن النحاس، ثنا ضمرة عن السيباني، قال: مكتوب في التوراة: كما تدين تدان، وبالكأس الذي تسقى به تشرب وزيادة، لأن البادي لا بد أن يزاد.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر بن معدان، ثنا عبد الله بن هاني، ثنا ضمرة عن السيباني، قال: مثل بيت المقدس في الكتب مثل كأس من ذهب مملوء عقارب.

---

(١) إسناده حسن. «سنن الدارمي» (١١)، و«المعجم الكبير» (٤٥٩٧).

(٢) أولًا: هذا أبو صاحب الترجمة، وصاحب الترجمة كما في السطر بعده: أبو زرعة يحيى بن أبي عمرو الشيباني، ولكنه خطأ أيضًا، فهو: يحيى بن أبي عمرو زرعة السيباني -صوبتها في كل الترجمة- أبو زرعة الشامي الحمصي، ابن عم عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وسيبان من حمير، من الذين عاصروا صغار التابعين: ثقة، إلا أن روايته عن الصحابة مرسلة. [«تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٢٨)]

أسند عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، وعبد الله بن محيريز، وعبد الله بن الديلمي، وأبي سلام الدمشقي، وأبي مريم، وغيرهم.

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو عمير النحاس، ثنا ضمرة عن السيباني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللهَ اسْتَقْبَلَ بِي الشَّامَ وَوَلَّى ظَهْرِي الْيَمَنَ، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ. إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ لَكَ مَا تُجَاهَكَ غَنِيمَةً وَرِزْقًا، وَمَا خَلْفَ ظَهْرِكَ مَدَدًا، وَلَا يَزَالُ اللهُ يَزِيدُ» أو قال: «يَعِزُّ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ، وَيُنْقِصُ الشِّرْكَ وَأَهْلَهُ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ بِيْنَ كَذَا -يَعْنِي: الْبَحْرَينِ- وَلَا يَخْشَى إِلَّا جَوْرًا، وَلَيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَبْلَغَ اللَّيْلِ». (١) غريب من حديث السيباني، تفرد به عنه ضمرة بن ربيعة.

حدثنا أبو عمرو، ثنا الحسن، ثنا أبو عمير، ثنا ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي عن أبي أمامة، قال: خطبنا رسول الله ﷺ ذات يوم، فكان أكثر خطبته ما يحدثنا عن الدجال وخروجه وفتنته ومدته، وقال: «فَيَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَيَكُونَ فِي أُمَّتِي إِمَامًا مُقْسِطًا، وَحَكَمًا عَدْلًا، يَدُقُّ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَيَتْرُكُ الصَّدَقَةَ، فَلَا يَسْعَى عَلَى شَاةٍ وَلَا بَعِيرٍ، وَتُرْفَعُ الشَّحْنَاءُ وَالتَّبَاغُضُ، وَتُنْزَعُ حُمَيَّةُ كُلِّ دَابَّةٍ حَتَّى يُدْخِلَ الْوَلِيدُ يَدَهُ فِي فَمِ الْحَنَشِ فَلَا يَضُرُّهُ، وَتَلْقَى الْوَلِيدَةُ الْأَسَدَ فَلَا يَضُرُّهَا، وَيَكُونُ فِي الْإِبِلِ كَأَنَّهُ كَلْبُهَا، وَيَكُونُ الذِّئْبُ فِي الْغَنَمِ كَأَنَّهُ كَلْبُهَا، وَتُمْلَأُ الْأَرْضُ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا، وَتُمْلَأُ مِنَ الْإِسْلَامِ، وَيُسْلَبُ الْكُفَّارُ مُلْكَهُمْ، وَلَا يَكُونُ مُلْكٌ إِلَّا الْإِسْلَامَ، وَتَكُونُ الْأَرْضُ كَفَاثُورِ الْفِضَّةِ -يَعْنِي: الْمَائِدَ(٢) مِنَ الْفِضَّةِ- يَنْبُتُ نَبَاتُهَا كَمَا كَانَتْ تَنْبُتُ عَلَى عَهْدِ آدَمَ، يَجْتَمِعُ النَّفَرُ عَلَى الْقِطْفِ فَيُشْبِعُهُمْ، وَيَجْتَمِعُ النَّفَرُ عَلَى الرُّمَّانَةِ فَتُشْبِعُهُمْ، وَيَكُونُ الثَّوْرُ بِكَذَا وَكَذَا مِنَ الْمَالِ، وَيَكُونُ الْفَرَسِ بِالدُّرَيْهِمَاتِ». (٣)

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية ابن الوليد، حدثني الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي عمرو السيباني عن أبي مريم عن أبي هريرة،

---

(١) إسناده حسن. «مسند الشاميين» (٨٥٩)، و«تاريخ دمشق» (١/ ٣٩٢).

(٢) المَأْد: الناعم من كل شيء. [«لسان العرب» (٣/ ٣٩٤)].

(٣) إسناده حسن. «الآحاد والمثاني» للضحاك (١٢٤٩)، و«الفتن» للمروزي (١٥٨٩)، و«تاريخ دمشق» (٢/ ٢٢٣).

قال: إن رسول الله ﷺ قام فينا، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «إِيَّايَ وَالْإِقْرَادَ». قلنا: يا رسول الله. وما الإقراد؟ قال: «يَكُونُ أَحَدُكُمْ أَمِيرًا أَوْ عَامِلًا، فَتَأْتِي الْأَرْمَلَةُ وَالْيَتِيمُ وَالْمِسْكِينُ، فَيُقَالُ: اقْعُدْ حَتَّى نَنْظُرَ فِي حَاجَتِكَ، فَيُتْرَكُونَ مُقْرِدِينَ لَا تُقْضَى لَهُمْ حَاجَةٌ، وَلَا يُؤْمَرُونَ فَيَنْصَرِفُوا، وَيَأْتِي الرَّجُلُ الْغَنِيُّ الشَّرِيفُ فَيُقْعِدَهُ إِلَى جَانِبِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: مَا حَاجَتُكَ؟ فَيَقُولُ: حَاجَتِي كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ: اقْضُوا حَاجَتَهُ، وَعَجِّلُوا».(١)

***

٣٥١- عثمان بن أبي سودة

ومنهم: عثمان بن أبي سودة، أبو العوام.

حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله، (ح).

وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا عبد الله بن سعيد، ثنا عيسى بن يونس، قالا: ثنا الأوزاعي، قال: سمعت عثمان بن أبي سودة يقول في قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ۝ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾ [الواقعة: ١٠، ١١]، قال: أولهم رواحًا إلى المسجد، وأولهم خروجًا في سبيل الله.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو المغيرة، (ح).

وحدثنا عبد الله بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا محمود بن خالد: أن الوليد بن مسلم، وعمر بن عبد الواحد، حدثناه قالوا: ثنا الأوزاعي، حدثني عثمان بن أبي سودة، قال: إذا انصرف القوم عن المقبرة بعد أن يفرغ من الميت كانوا يقولون: اللهم من قدمته منا فقدمه إلى مقدم صدق، ومن أخَّرته منا فأخِّره إلى مؤخر صدق، اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تضلنا بعده.

حدثنا سليمان، ثنا أبو شعيب، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا الأوزاعي، حدثني عثمان بن أبي سودة، قال: كان عبد الله بن الزبير إذا قدمت العير من الشام تحمل الزيت تلقاها فادهن، قال: فقدمت عير فأدهن منها، فلقيه عمر بن الخطاب فأخذ بقفاه، فقال: أدهنت بعد جفوف، ثم نظرت في

---

(١) إسناده صحيح. «مسند الشاميين» (٨٦٦)، وهذا واقع بَيِّن يعد من معجزات رسول الله ﷺ، وإخباره بالمغيبات المستقبلية، وظلم العباد للعباد وقد وقع، صلى الله عليك يا سيدي يا رسول الله.

حلتك فأعجبتك نفسك، لا تفارقني حتى أجز من شعرك.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا علي بن خشرام، ثنا عيسى بن يونس عن رجل عن عثمان بن أبي سودة، قال: كان يقال صلاة الأوابين ركعتان حين يخرج من بيته، وركعتان حين يدخل.

أدرك عثمان: عبادة بن الصامت، وسمع عبد الله بن محيريز، وأبا شعيب الحضرمي صاحب عثمان، وأبا أيوب الأنصاري.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق، ثنا عمرو بن هشام الدورقي، ثنا عثمان بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن يزيد بن أبي سودة عن أخيه عثمان بن أبي سودة، قال: رأيت عبادة بن الصامت وهو على هذا الحائط -حائط المسجد المشرف على وادي جهنم- واضعًا صدره عليه وهو يبكي، فقلت: يا أبا الوليد. ما يبكيك؟ قال: هذا المكان الذي أخبرنا رسول الله ﷺ أنه رأى فيه جهنم.[1]

***

٣٥٢- أبو [يزيد][2] الغوثي

ومنهم: أبو يزيد الغوثي رضي الله تعالى عنه.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا محمود بن خالد، ثنا الفريابي عن الأوزاعي عن أبي يزيد، قال: سئل رسول الله ﷺ: أي الموت أفضل؟ قال: «**الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ الله**»، قال: ثم مه؟ قال: «**ثُمَّ أَنْ تَمُوتَ مُرَابِطًا**»، قال: ثم مه؟ قال: «**ثُمَّ أَنْ تَمُوتَ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا، وَإِنِ اسْتَطَعْتَ فَلَا تَمُتْ بَادِيًا وَلَا تَاجِرًا**».[3]

***

(١) إسناده ضعيف. «مسند الشاميين» (٢٢٩)، وقد ورد من غيره في «المستدرك» (٨٧٧٦)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.. وصححه الذهبي في «التلخيص».

(٢) هذا الصواب، وفي (ط): زيد، وهو خطأ واضح.

(٣) إسناده ضعيف. مرسل، لم أجده عند غيره.

٣٥٣- عبد الرحمن بن ميسرة

ومنهم: عبد الرحمن بن ميسرة الحضَرمي رضي الله تعالى عنه.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن العباس بن أيوب الأخرم، ثنا جعفر بن محمد بن فضيل، ثنا أبو المغيرة، ثنا صفوان بن عمرو، حدثني عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي، قال: إن لله ملكًا اسمه روبيل، نصفه ثلج ونصفه نور، صلاته يقول: اللهم كما ألفت بين هذا النور وبين هذا الثلج، فلا الثلج يطفئ النور ولا النور يطفئ الثلج، فألِّف بين عبادك المؤمنين، قال: وكان يقال: وُكِّل بالصيام.

روى عن العرباض بن سارية، وعمرو بن عبسة، وأبي أمامة.

حدثنا حبيب بن الحسن، وعلي بن هارون، قالا: ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي عن العرباض عن النبي ﷺ قال: **«قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: المُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي فِي ظِلِّ عَرْشِي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي»**.[١]

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا الوليد بن عتبة الدمشقي، ثنا بقية، ثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي عن عمرو بن عبسة عن رسول الله ﷺ قال: **«مَا تَسْتَقِلُّ الشَّمْسُ فَيَبْقَى شَيْءٌ مِنْ خَلْقِ اللهِ إِلَّا سَبَّحَ اللهَ بِحَمْدِهِ، إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَأَغْبِيَاءِ بَنِي آدَمَ»**، قال: فسألته عن أغبياء بني آدم، قال: **«الْكُفَّارُ؛ شِرَارُ الْخَلْقِ، أَوْ شِرَارُ خَلْقِ اللهِ»**.[٢]

***

---

(١) إسناده حسن. «مسند أحمد» (١٧١٩٨)، و«المعجم الكبير» (٦٤٤)، و«مسند الشاميين» (٩٥٩).

(٢) إسناده حسن. «مسند الشاميين» (٩٦٠).

٣٥٤- عمرو بن قيس الكندي

قال الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ: ومنهم عمرو بن قيس الكندي رضي الله تعالى عنه.

أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد -في كتابه- ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا حاجب بن الوليد، ثنا زيد بن حازم عن ثور بن يزيد عن عمرو بن قيس، قال: ما كدت أن أعمر نفسي حتى أبلى جسمي، وما من عبد أنزل الدنيا حق منزلتها حتى يرضى أن يوطأ فيها بالأقدام ومن الذلة، ومن أهان نفسه في الله عز وجل أعزه الله يوم القيامة، وإن أبغض الأجساد إلى الله الجسد الناعم.

روى عن معاوية، وعبد الله بن عمرو، وواثلة، وعبد الله بن بسر المازني، وغيرهم.

حدثنا علي بن هارون، ثنا جعفر الفريابي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا عمرو بن قيس السكوني عن عبد الله بن بسر المازني، قال: جاء أعرابيان إلى رسول الله ﷺ فقال أحدهما: يا رسول الله. أي الناس خير؟ قال: «**طُوبَى لِمَنْ طَالَ عُمُرُهِ وَحَسُنَ عَمَلُهُ**»، وقال الآخر: أي العمل خير؟ قال: «**أَنْ تُفَارِقَ الدُّنْيَا وَلَسِانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللهِ**».[1] رواه معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس مثله.

* * *

(١) إسناده حسن. «مسند ابن الجعد» (٣٤٣١)، و«الآحاد والمثاني» (١٣٥٦).

٣٥٥- محمد بن زياد الألهاني

قال الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ: ومنهم محمد بن زياد الألهاني رضي الله تعالى عنه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، ثنا أبي، ثنا بقية، قال: أعطاني محمد بن زياد دينارًا، فقال: اشتر به زيتًا ولا تُماكس، فإني أدركت القوم فإذا اشترى أحدهم البضاعة لم يُماكس في شيء مما يشتريه.

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد الكندي، ثنا بقية، حدثني محمد بن زياد، قال: اجتمع رجال من الأخيار -أو قال: العلماء- والعُبَّاد، وذكروا الموت، فقال بعضهم: لولا أنه أتاني آتٍ أو ملك الموت، فقال: أيكم سبق إلى هذا العمود فوضع عليه يده مات، لرجوت أن لا يسبقني إليه أحد منكم شوقًا إلى لقاء الله.

أسند محمد عن: أبي أمامة، وجابر، وعبد الله بن بسر، وأبي عتبة الخولاني، وغيرهم.

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا الوليد بن عتبة، ثنا بقية، حدثني محمد، قال: كنت آخذ بيد أبي أمامة وهو منصرف إلى بيته، فلا يمر على أحد مُسْلِم ولا نصراني ولا صغير ولا كبير إلا قال: سلام عليكم، سلام عليكم، فإذا انتهى إلى باب الدار التفت إلينا، ثم قال: يا ابن أخي. أمرنا نبينا عَلَيْهِ السَّلَامُ أن نفشي السلام بيننا.

* * *

٣٥٦- عبدة بن أبي لبابة

قال الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ: ومنهم: عبدة بن أبي لبابة رضي الله تعالى عنه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو المغيرة، ثنا الأوزاعي عن عبدة، قال: إن أقرب الناس من الرياء آمنهم له.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد، ثنا أبو المغيرة، ثنا الأوزاعي، ثنا عبدة، قال: إذا ختم الرجل القرآن بنهار صلَّت عليه الملائكة حتى يمسي، وإذا فرغ منه ليلًا صلَّت عليه الملائكة حتى يُصبح.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد، ثنا أبو المغيرة، ثنا الأوزاعي عن عبدة، قال: كانت فتنة ابن الزبير تسع سنين، فما أخبر شريح عنها وما استخبر.

حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا الأوزاعي، حدثني عبدة، قال: إن الرجل من أهل الجنة ليخرج من عند أهله فلا يرجع حتى يزداد شوقًا إلى زوجته سبعين ضعفًا، وتزداد ضعفه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن مسعود المقدسي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا الأوزاعي عن عبدة: أن شريحًا لما دخل على امرأته دعا بالبركة، ثم قال: إني راكع فاركعي، فلما ظنت أنه قد فرغ من ركوعه قامت حتى جلست إلى جانبه، ثم قالت له: قد كان في قومي لي أكفاء، وكان لك في قومك أكفاء، ولكن جمع بيننا القدر، فمرني بما شئت، ثم قالت: لعلك تكره أن تدخل على أمي في هذه الأيام، قال: نعم، فبعثت إلى أمها أن لا تدخلي عليَّ سنتين، فلم تدخل عليها سنتين، ثم جاءت بعد ذلك، فعرفها بالشبه، وقال: هذه ابنتك امرأة ابنك هي في يدك.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا محمود بن خالد، ثنا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن عبدة، قال: إن ناركم هذه لتتعوذ بالله من نار جهنم.

حدثنا أحمد، ثنا عبد الله، ثنا عباس بن الوليد بن مزيد، ثنا أبي، ثنا الأوزاعي عن عبدة، قال: قال الشيطان: مهما أعجزني ابن آدم فلن يعجزني في اثنين: ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه.

حدثنا أحمد، ثنا عبد الله، ثنا عباس، ثنا أبي، ثنا الأوزاعي عن عبدة، قال: ما ظهرت الشمس

قط حتى تضرب مرة أو مرتين حتى تجذب جذبًا تقول: إني أعبد من دون الله.

حدثنا أحمد، ثنا عبد الله، ثنا عباس، حدثني أبي عن الأوزاعي، حدثني عبدة وسئل عن يأجوج ومأجوج، قال: ألف منهم وواحد منا.

حدثنا أحمد، ثنا عبد الله، ثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، ثنا مسكين بن بكير عن الأوزاعي عن عبدة، قال: إن في الجنة شجرة ثمرها زبرجد وياقوت ولؤلؤ، فيبعث الله ريحًا فتصفق، فيسمع لها أصوات لم يسمع أصوات ألذ منها.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد السلام بن عتيق، ثنا عقبة بن علقمة، قال: سمعت الأوزاعي يقول: كان عبدة إذا كان في المسجد لم يذكر شيئًا من أمر الدنيا.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثني محمد بن أبي أسامة، ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة، قال: سمعت عبدة يقول: لوددت أن حظي من أهل هذا الزمان أن لا يسألوني عن شيء ولا أسألهم، يتكاثرون بالمسائل كما يتكاثر أهل الدراهم بالدراهم.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن رافع، ثنا زيد بن الحباب، ثنا رجاء ابن أبي سلمة، قال: سمعت عبدة وسئل عن مسألة، فقال له الرجل: أرأيت؟ فقال: قد رضيت من أهل زماني هذا أن لا أسألهم عن شيء ولا يسألوني، إنما يقول أحدهم: أرأيت أرأيت؟!

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد، قال: سمعت عبد الله بن عمر القرشي، قال: سمعت أبا أسامة يقول: قال الأوزاعي: لم يقدم علينا من العراق أحد أفضل من عبدة بن أبي لبابة، والحسن بن الحر، وكانا شريكين جميعًا موليين، مولى لبني أسد ومولى لبني غاضرة.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي، ثنا أبو حفص التنيسي عن الأوزاعي، قال: رأيت عبدة يطوف بالبيت وهو ضعيف، فقلت: لو رفقت بنفسك، فقال: إنما المؤمن بالتحامل.

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو المغيرة، قال: سمعت الأوزاعي يقول: سمعت

عبدة يقول: لا يأتي على المؤمن أربعون يومًا إلا أصابته فيه روعة.

أخبرنا القاضي أبو أحمد -في كتابه- ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن علي، حدثني عيسى بن أحمد العسقلاني، ثنا بقية بن الوليد عن مطعم بن المقدام، قال: سمعت عبدة يقول: يقولون: ركعتا الفجر فيهما رغب الدهر، وطرفة عين من الصلاة المكتوبة، خير من الدنيا وما فيها.

أدرك عبدة عبد الله بن عمر وسمع منه، وروى عن: سويد بن غفلة، وعلقمة، ومسروق، وأبي وائل، وزر بن حبيش، وعمرو بن ميمون، ورواد -مولى المغيرة- ومجاهد، وأبي سلمة.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو المغيرة، (ح).

وحدثنا سليمان، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، قالا: ثنا الأوزاعي عن عبدة عن ابن عمر، قال: أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي، فقال: «اعْبُدِ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، وَكُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ».[1] رواه الفريابي عن الأوزاعي عن مجاهد عن ابن عمر مثله.

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أحمد بن عيد، ومحمد بن مسروق الطوسي، قالا: ثنا محمد بن حسان السمتي، ثنا عبد الله أبو عثمان الحمصي عن الأوزاعي عن عبدة عن ابن عمر، قال: قال النبي ﷺ: «إِنَّ للهِ عِبَادًا خَصَّهُمْ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، يُقِرُّهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِنْ مَنَعُوهَا حَوَّلَهَا عَنْهُمْ، وَجَعَلَهَا فِي غَيْرِهِمْ».[2]

أبو عثمان، هو: عبد الله بن زيد الكلبي، تفرد عن الأوزاعي بهذا الحديث، ورواه أحمد بن يونس الضبي عن أبي عثمان، وسمّاه معاوية بن يحيى.

---

(١) إسناده صحيح. «مسند أحمد» (٦١٥٦).

(٢) إسناده ضعيف. «الفوائد» (١٦٢)، و«المعجم الأوسط» (٥١٦٢)، و«قضاء الحوائج» لابن أبي الدنيا (١/ ٢٣)، و«تاريخ دمشق» (٥٩/ ٢٩٥)، و«تاريخ بغداد» (٥٠٨٩)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٣٥١): رواه الطبراني في «الأوسط» و«الكبير»، وفيه محمد بن حسان السمتي: وثّقه ابن معين وغيره وفيه لين، ولكن شيخه أبو عثمان عبد الله بن زيد الحمصي ضعّفه الأزدي ا.هـ. وفي «لسان الميزان» (٣/ ٢٨٨): عبد الله بن زيد الحمصي.. قال الأزدي: ضعيف.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن أحمد بن معدان، حدثني أحمد بن يونس، ثنا معاوية ابن يحيى أبو عثمان، ثنا الأوزاعي، مثله.(١)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله محمد بن عبيد عن الخطاب بن عثمان، ثنا يوسف بن السفر عن الأوزاعي عن عبدة عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِأَكْسَبَ مِنْ أَحَدٍ، قَدْ كَتَبَ اللهُ الْمُصِيبَةَ وَالْأَجَلَ، وَقَسَّمَ الْمَعِيشَةَ وَالْعَمَلَ، فَالنَّاسُ يَجْرُونَ فِيهَا إِلَى مُنْتَهًى»**.(٢) غريب من حديث الأوزاعي وعبدة، لم نكتبه إلا من حديث الخطاب.

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أسد بن محمد المصيصي، ثنا سعيد ابن المغيرة، ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن عبدة عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ»**. قالوا: يا رسول الله. ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: **«وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، ثُمَّ لَمْ يَرْجِعْ حَتَّى تَخْرُجَ مُهْجَةُ نَفْسِهِ»**.(٣) غريب من حديث الأوزاعي وعبدة عن زر، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن رزيق، ثنا أبو اليمان، ثنا الأوزاعي، حدثني عبدة، حدثني زر بن حبيش، قال: سمعت حذيفة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ اللهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَيَّ: يَا أَخَا الْمُرْسَلِينَ، وَيَا أَخَا الْمُنْذَرِينَ، أَنْذِرْ قَوْمَكَ أَنْ لَا يَدْخُلُوا بَيْتًا مِنْ بُيُوتِي وَلِأَحَدٍ عِنْدَهُمْ مَظْلِمَةٌ، فَإِنِّي أَلْعَنُهُ مَا دَامَ قَائِمًا بَيْنَ يَدَيَّ يُصَلِّي حَتَّى يَرُدَّ تِلْكَ الظُّلَامَةَ إِلَى أَهْلِهَا، فَأَكُونَ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَأَكُونَ بَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَكُونَ مِنْ أَوْلِيَائِي**

---

(١) قال أبو أحمد: أبو عثمان معاوية بن يحيى الشامي: يروي عن الأوزاعي، روى عنه أبو غسان مالك بن يحيى السوسي، منكر الحديث. [«تاريخ دمشق» (٥٩/ ٢٩٦)]

(٢) إسناده ضعيف جدًّا. لم أجده عند غيره، يوسف بن السفر، أبو الفيض الدمشقي، كاتب الأوزاعي. قال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك الحديث يكذب، وقال ابن عدي: روى بواطيل، وقال البيهقي: هو في عِدَاد من يضع الحديث، وقال أبو زرعة وغيره: متروك. [«لسان الميزان» (٦/ ٣٢٢)]

(٣) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، انفرد به، أسد المصيصي: لم يُعْرَف.

وَأَصْفِيَائِي، وَيَكُونَ جَارِي مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ فِي الْجَنَّةِ».[1] غريب من حديث الأوزاعي عن عبدة، ورواه علي بن معبد عن إسحاق بن أبي يحيى العكي[2] عن الأوزاعي مثله.

* * *

٣٥٧- راشد بن سعد

قال الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ: ومنهم راشد بن سعد المقرائي.

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو همام، ثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، ثنا جرير بن عثمان عن راشد بن سعد، قيل له: ما النعيم؟ قال: طيب النفس، قيل: فما الغنى؟ قال: صحة الجسد.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا أبو اليمان، ثنا جرير عن راشد، مثله.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد بن سهل، أنبأنا عبد الله بن صالح، ثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد: أن موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ أتى ربه عز وجل لموعده وكان وعد قومه أربعين يومًا، فقال: يا موسى. إن قومك قد افتتنوا بعجل، فقال: يا رب. وكيف يفتتنون وقد أنجيتهم من فرعون ونجيتهم من البحر وأنعمت عليهم؟! قال: يا موسى. إنهم اتخذوا من بعدك عجلًا جسدًا له خوار، قال: يا رب. فمن جعل الروح فيه، قال: أنا يا موسى، قال: فأنت أضللتهم يا رب، قال: يا موسى. يا رأس النبيين، يا أبا الحكماء، إني رأيت ذلك في قلوبهم فيسرته لهم.

روى راشد عن: سعد بن أبي وقاص، ومعاوية بن أبي سفيان، وثوبان مولى رسول الله ﷺ، وأبي أمامة الباهلي، وعون بن مالك، والمقدام بن معدى كرب في آخرين.

---

(١) إسناده ضعيف. «تاريخ دمشق» (٦٥/ ٤٤)، أبو اليمان: لم يُعْرَف، وإسحاق بن إبراهيم بن رزيق، قال ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٢١): إسحاق بن رزيق الرسعني من رأس العين، يروى عن أبي نعيم، وكان راويًا لإبراهيم بن خالد، حدثنا عنه أبو عروبة، مات سنة تسع وخمسين ومائتين. أما العكي؛ فانظر بعده.

(٢) لعل صوابه: الكعبي، وهو إسحاق بن أبي يحيى الكعبي: هالك، يأتي بالمناكير عن الإثبات. [«لسان الميزان» (١/ ٣٨٠)]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، ثنا أبو اليمان، (ح).

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، قالا: ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن راشد عن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللهَ لَنْ يُعْجِزَنِي فِي أُمَّتِي أَنْ يُؤَخِّرَهَا نِصْفَ يَوْمٍ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ**». وقال الوليد في حديثه، فسألت راشدًا ما نصف اليوم؟ قال: خمسمائة سنة.(١)

حدثنا سليمان، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان الثوري عن ثور بن يزيد عن راشد عن معاوية، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّكَ إِذَا تَتَبَّعْتَ عَوْرَاتِ النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ، أَوْ كِدْتَ أَنْ تُفْسِدَهُمْ**». قال: فقال أبو الدرداء: كلمة سمعها معاوية من رسول الله ﷺ نفعه الله بها.(٢)

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا محمد بن شاذان الجوهري، ثنا زكريا بن عدي، ثنا بقية عن صفوان بن عمرو عن راشد عن ثوبان عن النبي ﷺ قال: «**مَا مِنْ وَالِي عَشَرَةٍ إِلَّا يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، أَطْلَقَهُ عَدْلُهُ أَوْ أَوْبَقَهُ جَوْرُهُ**».(٣)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حكيم بن سيف وعلي بن حجر، قالا: ثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر بن أبي مريم عن راشد عن ثوبان: أن النبي ﷺ خرج في جنازة فرأى أناسًا ركبانًا، فقال: «**أَلَا تَسْتَحْيُونَ. إِنَّ مَلَائِكَةَ اللهِ يَمْشُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ وَأَنْتُمْ عَلَى ظُهُورِ الدَّوَابِّ**».(٤)

---

(١) إسناده ضعيف. «المستدرك» (٨٣٠٧)، و«مسند أحمد» (١٤٦٤)، و«مسند الشاميين» (١٤٤٩)، علّته في أبي بكر، سبق. وقد صَحَّ في «المستدرك» (٨٣٠٦)، و«سنن أبي داود» (٤٣٤٩، ٤٣٥٠)، و«مسند أحمد» (١٤٦٥).

(٢) إسناده ضعيف جدًّا. لم أجده عند غيره، عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم. قال ابن عدى: حدَّث عن الفريابي بالبواطيل. [«لسان الميزان» (٣/ ٣٣٧)]

(٣) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، بقية: مُدلِّس، وقد عنعن، وثبت من غيره في «سنن الدارمي» (٢٥١٥)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٣٢٥٥٤).

(٤) إسناده ضعيف. «المستدرك» (١٣١٥)، و«سنن الترمذي» (١٠١٢)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٦٦٤٧)، و«مسند الشاميين» (٤٧٦)، علّته في أبي بكر، سبق.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا معاوية بن صالح عن راشد عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: «**اتَّقُوا فَرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ؛ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ الله**».(١)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا كثير بن عبيد، ثنا بقية عن عيسى بن إبراهيم عن راشد عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ إِلَهٌ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ الله أَعْظَمُ مَنْ هَوًى مُتَّبَعٍ**».(٢)

حدثنا أبو عمرو، ثنا الحسن، ثنا حيان بن موسى، ثنا ابن المبارك، ثنا أبو بكر بن أبي مريم، حدثني راشد وحبيب: أنهما سمعا أبا أمامة يقول: علمني رسول الله ﷺ ما أقول عند فراغي من الطعام، قال: «**قُلْ: اللَّهُمَّ أَطْعَمْتَنَا وَأَسْقَيْتَنَا فَأَشْبَعْتَنَا وَأَرْوَيْتَنَا، فَلَكَ الْحَمْدُ غَيْرَ مَكْفِيٍّ، وَلَا مُوَدَّعٍ، وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْكَ**».(٣)

هذه الأحاديث كلها من مفاريد راشد، فحديث سعد تفرد به ابن أبي مريم، وحديث معاوية تفرد به ثور عنه، وحديث ثوبان في العدل والجور تفرد به صفوان، وحديثه في الجنازة تفرد به أبو بكر، وحديث أبي أمامة في الفراسة تفرد به معاوية بن صالح، وحديث أبي أمامة في متابعة الهوى ينفرد به عيسى بن إبراهيم، وحديثه في الدعاء ينفرد به ابن أبي مريم.

***

---

(١) إسناده حسن. «المعجم الكبير» (٧٤٩٧)، و«المعجم الأوسط» (٣٢٥٤)، و«مسند الشاميين» (٢٠٤٢)، و«مسند الشهاب» (٦٦٣)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٧٣): رواه الطبراني وإسناده حسن.

(٢) قال الشوكاني في «الفوائد المجموعة» (١/ ٢٣٩): حديث: «ما تحت ظل السماء إله يعبد أعظم عند الله من هوى متبع..» عن أبي أمامة مرفوعًا، وهو موضوع ا.هـ. وعيسى هنا أعضلني.

(٣) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (٧٥٠٠)، علّته في أبي بكر. سبق.

٣٥٨- هاني بن كلثوم

قال الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ: ومنهم هاني بن كلثوم بن شريك، كان قليل الكلام، عزيز الحديث، أراده عمر بن عبد العزيز على القضاء، فاستعفى وأبى.

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عيسى بن خالد، ثنا أبو اليمان، ثنا إسماعيل بن عياش عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي عن هاني بن كلثوم، قال: مثل المؤمن الفقير كمثل المريض عند الطبيب العالم بدائه، تطلع نفسه إلى أشياء يشتهيها لو أصابها أهلكته، كذلك يحمي الله تعالى المؤمن من الدنيا.

أسند عن محمود بن ربيعة.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الرحيم بن إبراهيم بن دحيم، ثنا أبي، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، ثنا خالد بن دهقان عن هاني بن كلثوم، قال: سمعت محمود بن ربيعة عن عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ قال: «لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ مُعْنِقًا صَالِحًا مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا، فَإِذَا أَصَابَ بَلَّحَ».[1]

وحدثناه عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبد الأعلى أبو مسهر، ثنا صدقة بن خالد، حدثني خالد بن دهقان، مثله.

* * *

إسناده حسن، «مسند الشاميين» (١٣١٠).

٣٥٩- عروة بن رويم

قال الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ: ومنهم عروة بن رويم اللخمي.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، ثنا أبو المغيرة، (ح).

وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد بن السري، ثنا وكيع، قالا: ثنا الأوزاعي عن عروة بن رويم اللخمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**خِيَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ الله، وَالَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا، وَإِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا، وَشِرَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ وُلِدُوا فِي النَّعِيمِ وَغُذُّوا بِهِ، وَإِنَّمَا نَهْمَتُهُمْ أَلْوَانُ الطَّعَامِ وَالثِّيَابِ، وَيَتَشَدَّقُونَ فِي الْكَلَامِ**».[1]

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا علي بن سعيد العسكري، ثنا يعقوب الدورقي، ثنا هشام بن المفضل الفزاري، ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن عروة، قال: لما احتضر موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ قالت له امرأته: إني معك منذ أربعين سنة فمتعني من وجهك بنظرة، قال: وكان على وجه موسى البرقع لما غشي وجهه من نور العرش يوم تجلى ربه للجبل، فكان إذا كشف عن وجهه غشيت الأبصار، قال: فكشف لها عن وجهه فغشي بصرها، فقالت: سل الله أن يزوجنيك في الجنة، قال: إن أحببت ذلك فلا تتزوجي بعدي، ولا تأكلي إلا من رشح جبينك، قال: فكانت تبرقع بعده تتبع اللقاط، فإذا رآها الحصادون تحاطوا لها، فإذا أحست ذلك تركته.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا ابن الطباع، ثنا أحمد بن المفضل عن الوليد بن مسلم عن سعيد عن عبد العزيز عن عروة بن رويم، قال: قالت الصفراء امرأة موسى: بأبي أنت وأمي، أنا أيم منك منذ كلمك ربك، فكان موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ لا يأتي النساء منذ كلَّمه الله، وكان قد ألبس على وجهه حريرة أو برقعًا، فكان أحد لا ينظر إليه إلا مات، فكشف لها عن وجهه فأخذها من غشيته مثل شعاع الشمس، فوضعت يدها على وجهها وخرَّت لله ساجدة، فقالت: ادع الله أن يجعلني زوجتك في الجنة، قال: ذلك إن لم تتزوجي بعدي، فإن

(١) إسناده ضعيف مرسل. «الزهد» لابن المبارك (٧٥٨)، و«الزهد» لهناد (٦٩٢)، رويم: عامة حديثه مراسيل. [«الجرح والتعديل» (٦/ ٣٩٦)]

المرأة لآخر أزواجها، قالت: فأوصني، قال: لا تسألي الناس شيئًا.

حدثنا أحمد بن السندي، ثنا الحسن بن علوية القطان، ثنا إسماعيل بن عيسى العطار، ثنا إسحاق بن وهب، ثنا الأوزاعي وأبو بكر الهذلي ومحمد بن الفضل عن سليمان الأعمش عن عروة عن خالد بن يزيد القرشي، قال: كانت لي حاجة بالجزيرة فأتخذها طريقًا مستخفيًا، قال: فبينا أنا أسير بين أظهرهم إذا بشمامسة ورهبان، وكان رجلًا لبيبًا لَسِنًا ذا رأي، قال: فقلت لهم: ما جمعكم ها هنا؟ قالوا: إن لنا شيخًا سياحًا نلقاه في كل عام في مكاننا هذا مرة، فنعرض عليه ديننا، وننتهي فيه إلى رأيه.

قال: وكنت رجلًا معنيًّا بالحديث، فقلت: لو دنوت من هذا، فلعلي أسمع منه شيئًا أنتفع به، قال: فدنوت منه، فلما نظر إليَّ، قال: ما أنت من هؤلاء، قلت: أجل، قال: من أمة أحمد؟ قلت: نعم، قال: من علمائهم أنت أو من جُهَّالهم؟ قلت: لست من علمائهم ولا من جهالهم، قال: ألستم تزعمون في كتابكم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون، ولا يبولون ولا يتغوطون؟! قال: قلت: نعم، قال: نقول ذلك وهو كذلك، قال: فإن لهذا مثلًا في الدنيا، فما هو؟ قلت: مثل هذا الصبي في بطن أمه، يأتيه رزق الرحمن بكرة وعشيًّا، ولا يبول ولا يتغوط، قال: فتربد وجهه، وقال لي: ألم تزعم أنك لست من علمائهم؟! قال: قلت: بلى، ما أنا من علمائهم ولا من جهالهم.

ثم قال لي: ألستم تزعمون أنكم تأكلون وتشربون ولا ينقص مما في الجنة شيئًا؟! قال: نقول ذلك وهو كذلك، قال: فإن لهذا مثلًا في الدنيا، فما هو؟ قلت: مثل رجل أعطاه الله علمًا وحكمة وعلَّمه كتابه، فلو اجتمع جميع من خلق الله فتعلموا منه ما نقص من علمه شيئًا، قال: فتربد وجهه، قال: ألم تزعم أنك لست من علمائهم؟! قال: قلت: أجل. ما أنا من علمائهم ولا من جُهَّالهم، فقال لي: ألستم تقولون في صلاتكم السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين؟! قال: قلت: بلى.

قال: فلهى عني، ثم أقبل على أصحابه، فقال: ما بسط لأحد من الأمم ما بسط لهؤلاء من الخير، إن أحدًا من هؤلاء إذا قال في صلاته: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين لم يبق عبد صالح في السماوات والأرض إلا كتب الله له به عشر حسنات، ثم قال لي: ألستم تستغفرون للمؤمنين والمؤمنات؟! قال: قلت: بلى، قال لأصحابه: إن أحد هؤلاء إذا استغفر للمؤمنين

والمؤمنات، لم يبق عبد لله مؤمن في السماوات من الملائكة، ولا في الأرض من المؤمنين، ولا من كان على عهد آدم أو من هو كائن إلى يوم القيامة إلا كتب الله له به عشر حسنات.

قال: ثم أقبل عليَّ، فقال لي: إن لهذا مثلًا في الدنيا، فما هو؟ قلت: كمثل رجل مر بملأ كثير كانوا أو قليل، فسلَّم عليهم فردوا عليه، أو دعا لهم فدعوا له، قال: فتربد وجهه، فقال: ألم تزعم أنك لست من علمائهم؟! قال: قلت: أجل ما أنا من علمائهم ولا من جُهَّالهم، فقال لي: ما رأيت من أمة محمد من هو أعلم منك، سلني عما بدا لك، قال: فقلت: كيف أسأل من يزعم أن لله ولدًا، قال: فشق عن مدرعته حتى أبدى عن بطنه ثم رفع يديه، فقال: لا غفر الله لمن قالها، منها فررنا واتخذنا الصوامع.

فقال لي: إني سائلك عن شيء، فهل أنت مخبري؟ قال: قلت: نعم، قال: أخبرني. هل بلغ ابن القرن فيكم أن يقوم إليه الناشئ أو الطفل فيشتمه ويتعرض لضربه ولا يغير ذلك عليه، قال: قلت: نعم، قال: ذاك حين رق دينكم، واستحببتم دنياكم وآثرها من آثرها منكم، فقال رجل من القوم: ابن كم القرن، قلت: إنما أنا ابن ستين سنة، وأما هو فقال: ابن سبعين سنة، فقال رجل من جلسائه: يا أبا هشيم، ما كان يسرنا أن يكون أحد من هذه الأمة لقيه غيرك.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو المغيرة، ثنا الأوزاعي، ثنا عروة، قال: من ركع ركعتي الفجر، ثم صلَّى صلاة الصبح في جماعة، كتبت صلاته يومئذٍ في صلاة الأبرار، وكتب يومئذٍ في وفد المتقين.. هكذا رواه الأوزاعي من قبله، وعاصم بن رجاء بن حيوة، ورواه عن عروة موصولًا مرفوعًا.

أخبرنا القاضي أبو أحمد -في كتابه- ثنا موسى بن إسحاق، ثنا محمد بن بكار، ثنا فرج بن فضالة عن عروة: أن عيسى عليه السلام دعا ربه، فقال: يا رب. أرني موضع الشيطان من ابن آدم، فجلى له ذلك، فإذا له رأس كرأس الحية، واضع رأسه على ثمرة القلب، فإن ذكر الله خنس، وإن ترك الذكر مَنَّاه وحدَّثه، قال: فذلك قوله: ﴿مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ﴾ [الناس: ٤].

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا محمد بن خلف العسقلاني، ثنا الفريابي عن الأوزاعي عن عروة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**خِيَرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلُهَا وَآخِرُهَا، أَوَّلُهَا فِيهِمْ**

رَسُولُ اللهِ، وَآخِرُهَا فِيهِمْ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، وَبَيْنَ ذَلِكَ ثَبَجٌ أَعْوَجُ، لَيْسَ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنْهُمْ».[(١)]

أسند عروة عن: علي، وجابر، وأنس، وأبي ثعلبة، وأبي كبشة الأنماري، وعبد الرحمن بن غنيم، والقاسم أبي عبد الرحمن، وغيرهم.

حدثنا أبو بكر الآجري، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا مسرور بن سعيد التميمي عن الأوزاعي عن عروة عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَكْرِمُوا عَمَّتَكُمُ النَّخْلَةَ، فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنْ فَضْلَةِ طِينَةِ أَبِيكُمْ آدَمَ، وَلَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةٌ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ مِنْ شَجَرَةٍ وَلَدَتْ تَحْتَهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، فَأَطْعِمُوا نِسَاءَكُمُ الْوُلَّدَ الرُّطَبَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رُطَبًا فَتَمْرٌ».[(٢)] غريب من حديث الأوزاعي عن عروة، تفرد به مسرور بن سعيد.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا عباد ابن كثير الرملي عن عروة عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا عَمِلَتْ أُمَّتِي خَمْسًا فَعَلَيْهِمُ الدَّمَارُ: إِذَا ظَهَرَ فِيهِمُ التَّلَاعُنُ، وَشَرِبُوا الْخُمُورَ، وَلَبِسُوا الْحَرِيرَ، وَاتَّخَذُوا الْقَيْنَاتِ، واكْتَفَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ».[(٣)] غريب من حديث عروة عن أنس، تفرد به عباد بن كثير.

حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا محمد بن أبان، ثنا يونس بن بكير عن أبي فروة يزيد بن سنان عن عروة، قال: سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول: قدم رسول الله ﷺ من غزاة له، فدخل المسجد وصلى فيه ركعتين، وكان يعجبه إذا قدم أن يدخل المسجد فيصلي ركعتين، ثم خرج فأتى فاطمة فبدأ بها فاستقبلته فاطمة، وجعلت تقبل وجهه وعينيه وتبكي، فقال لها رسول الله ﷺ: «مَا يُبْكِيكِ؟». قالت: أراك قد شحب

---

(١) إسناده ضعيف. مرسل كسابقه.

(٢) إسناده ضعيف. «مسند أبي يعلى» (٤٥٥)، و«الأمثال في الحديث» لأبي الشيخ (٢٦٣)، و«أمثال الحديث» للرامهرمزي (٣٥)، و«الكامل في الضعفاء» (١٩١٠)، و«تاريخ دمشق» (٧/ ٣٨٢) (٧٠/ ٩٢)، علّته في مسرور بن سعيد التميمي: منكر الحديث. [«الكامل في الضعفاء» (٦/ ٤٣١)]

(٣) إسناده ضعيف. «المعجم الأوسط» (١٠٨٦)، و«شعب الإيمان» (٥٤٦٩)، و«مسند الشاميين» (٥١٩)، عباد بن كثير الرملي الفلسطيني الشامي: ضعيف، قال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن عدى: هو خير من عباد بن كثير البصري. [«تهذيب التهذيب» (٥/ ٨٩)، و«تقريب التهذيب» (١/ ٢٩٠)]

لونك، فقال لها رسول الله ﷺ: «يَا فَاطِمَةُ. إِنَّ اللهَ تَعَالَى بَعَثَ أَبَاكِ بِأَمْرٍ لَمْ يَبْقَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ بَيْتُ مَدَرٍ وَلَا شَعَرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ بِهِ عِزًّا أَوْ ذُلًّا يَبْلُغُ بِهِ حَيْثُ يَبْلُغُ اللَّيْلُ».[(١)] غريب من حديث عروة، تفرد به عنه أبو فروة.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر عن عروة عن عبد الرحمن بن [غنم][(٢)] عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَفْضَلَ الْإِيمَانِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللهَ مَعَكَ حَيْثُ كُنْتَ».[(٣)] غريب من حديث عروة، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن مهاجر.

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك، ثنا ابن عياش، ثنا عاصم بن رجاء بن حيوة عن عروة عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ صَاحِبَ الشِّمَالِ لَيَرْفَعُ الْقَلَمَ سِتَّ سَاعَاتٍ عَنِ الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ الْمُخْطِئِ، فَإِنْ نَدِمَ وَاسْتَغْفَرَ اللهَ مِنْهَا أَلْقَاهَا عَنْهُ وَإِلَّا كَتَبَهَا وَاحِدَةً».[(٤)] غريب من حديث عاصم وعروة، لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل بن عياش.

***

---

(١) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (٥٩٦)، و«تاريخ دمشق» (٤٠/ ٢٣٠)، يزيد بن سنان بن يزيد التميمي الجزري، أبو فروة الرهاوي: ضعيف، ضعَّفه أحمد. [«تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٩٣)]

(٢) هذا صوابه، وفي (ط): غنيم، وهو خطأ واضح، وهو: عبد الرحمن بن غنم الأشعري الشامي، مختلف فى صحبته، وذَكَرَه العجلي فى «كبار ثقات التابعين». [«تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٢٥)]

(٣) إسناده حسن. «مسند الشاميين» (٥٣٥).

(٤) إسناده ضعيف جدًا. «المعجم الكبير» (٧٧٦٥)، و«شعب الإيمان» (٧٠٥١)، و«مسند الشاميين» (١٢٢٨)، عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان السلمي العرضي، أبو الحارث الحمصي: متروك، كذَّبه أبو حاتم. [«تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٩٥)]

٣٦٠- سعيد بن عبد العزيز

قال الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ: ومنهم سعيد بن عبد العزيز.

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز، قال: كان من دعاء داود عَلَيْهِ السَّلَامُ: سبحان مستخرج الشكر بالعطاء، ومستخرج البلاء بالدعاء.

حدثنا أحمد، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا الحكم بن نافع، ثنا سعيد بن عبد العزيز، قال: قال عيسى بن مريم عَلَيْهِ السَّلَامُ: إن أعظم الذنوب أن يقول الرجل: الله يعلم أني صادق، والله يعلم أنه كاذب.

حدثنا أحمد، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو المغيرة، ثنا عبد العزيز، قال: بلغني أنه ليس من كلمة كانت تقال لعيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ أحب إليه من أن يقال: هذا المسكين.. وبإسناده قال عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ليس كما أريد، ولكن كما تريد، وليس كما أشاء، ولكن كما تشاء.

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عمران بن موسى الطرسوسي، ثنا موسى بن أيوب، ثنا عقبة بن علقمة عن سعيد بن عبد العزيز، قال: الدنيا غنيمة الآخرة.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي، قال: سمعت أبا مسهر يقول: سمعت رجلًا قال لسعيد بن عبد العزيز: أطال الله بقاءك؛ فغضب وقال: بل عَجَّلَ الله بي إلى رحمته.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عمر بن بحر، قال: سمعت أحمد بن أبي الحواري، ثنا مروان عن سعيد بن عبد العزيز، قال: كان موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ إذا خرج للبيعة للأحكام بين بني إسرائيل توكأ على يوشع، فإذا بلغ البيعة جلس موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ ليحكم بينهم، وقام يوشع على رأسه، فلما كان قبل موت موسى بسنة انقطع الوحي عن موسى، ونزل جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ على يوشع، فلما خرجوا إلى البيعة تقدم يوشع بين يدي موسى وتوكأ على موسى، فلما إنتهى إلى البيعة جلس يوشع يحكم بين بني إسرائيل، وقام موسى على رأسه، فقال موسى: إلهي. إني لا أطيق هذا الذل كله، فاقبضني إليك.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا محمد بن مصفى، ثنا محمد ابن المبارك الصوري، قال: رأيت سعيد بن عبد العزيز إذا فاتته الصلاة -يعني: في الجماعة- أخذ بلحيته وبكى.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عيسى بن عبد الملك، ثنا داود بن رشيد، ثنا الوليد عن سعيد ابن عبد العزيز، قال: قال سليمان عليه السلام لابنه: يا بني. نظرت في العلم فكثر همي، ونظرت في الحكمة فكبر سني، ونظرت فإذا مع الصحة سقمًا، وإذا مع الشباب كبرًا، وإذا مع الحياة موتًا، وإذا تربتي وتربة السفيه واحدة، إلا أن أفضله يوم القيامة بعملي.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا جعفر، ثنا أبو عبيدة الشعراني، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد أن أباه أخبره، قال: سئل سعيد بن عبد العزيز: ما الكفاف من الرزق؟ قال: شبع يوم وجوع يوم.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن أبي حسان، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت مروان بن محمد، قال: سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول: البرد عدو الدين.

أسند سعيد عن جماعة من أعلام التابعين، منهم: نافع، والزهري، وزيد بن أسلم، وأبو الزبير، ومكحول، وربيعة بن يزيد، ويونس بن ميسرة بن حلبس، وعبد الرحمن بن سلمة الجمحي، وزياد وعثمان أبناء أبي سودة، ويزيد بن أبي مالك وغيرهم.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن إبراهيم الصوري أبو عامر النحوي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا عبد الله بن كثير الطويل القارئ عن سعيد بن عبد العزيز عن نافع عن ابن عمر، قال: كنت عند رسول الله ﷺ يوم عاشوراء، فقال: «**كَانَ يَوْمٌ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ كَرِهَ فَلْيُفْطِرْ**».[1] رواه عدة عن نافع، وتفرد به عبد الله عن سعيد.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي، (ح).

وحدثنا إسحاق بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد، قالا: ثنا هشام بن خالد ابن مروان، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن عبد العزيز: أن هشام بن عبد الملك قضى عن

---

(١) إسناده حسن. لم أجده منه عند غيره.

الزهري سبعة آلاف دينارًا، ثم قال: لا تعد لمثلها تدان، فقال: يا أمير المؤمنين. حدثني سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يُلْسَعِ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ».[١] تفرد به الوليد عن سعيد.

حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله المقدسي، ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ثنا عمرو بن يزيد البصري، ثنا سيف بن عبيد الله -وكان ثقة- عن سلمة بن العيار عن سعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، قال: قلنا: يا رسول الله. هل ترى ربنا؟ قال: «هَلْ تَرَونَ الشَّمْسَ فِي يَوْمٍ لَا غَيْمَ فِيهِ؟». قلنا: نعم، قال: «وَتَرَوْنَ الْقَمَرَ فِي لَيْلَةٍ لَا غَيْمَ فِيهَا؟». قلنا: نعم، قال: «فَإِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ، حَتَّى أَنَّ أَحَدَكُمْ لَيُحَاضِرَ رَبَّهُ مُحَاضَرَةً، فَيَقُولُ: عَبْدِي هَلْ تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: رَبِّ. أَلَمْ تَغْفِرْ لِي؟ فَيَقُولُ: بِمَغْفِرَتِي صِرْتُ إِلَى هَذَا».[٢] غريب من حديث سعيد وسلمة، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا الوليد ابن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَهُوَ يَخَافُ أَنْ يُسْبَقَ فَلَيْسَ بِقِمَارٍ».[٣] غريب من حديث سعيد، تفرد به الوليد.

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن عبد الله الطائي، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، ثنا سعيد بن عبد العزيز عن زيد بن أسلم عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «احْثُوا فِي وُجُوهِ الْمَدَّاحِينَ التُّرَابَ».[٤] غريب من حديث سعيد، تفرد به الوليد.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا مسكين بن بكير عن سعيد بن عبد العزيز، قال مكحول: حدثني عروة عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كفن في ثلاث رياط يمانية.[٥]

---

(١) إسناده حسن. «شعب الإيمان» (١٠٩٥٤)، و«تاريخ دمشق» (٥٥/ ٩٧، ٣٧٢).

(٢) إسناده صحيح. «مسند أحمد» (٩٠٤٦)، و«سنن النسائي الكبرى» (٧٧٦٣).

(٣) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، الوليد: مُدلِّس، وقد عنعن.

(٤) إسناده صحيح. «مسند الشاميين» (٢٧٥)، و«الفوائد» (١٠)، و«تاريخ دمشق» (٦٣/ ٢٦٨).

(٥) إسناده حسن. «مسند أحمد» (٢٦٣١٩)، و«مسند الشاميين» (٢٩٧).

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عمر بن سعيد التنوخي، ثنا سعيد ابن عبد العزيز عن مكحول عن محمد بن سويد الفهري عن حذيفة بن اليمان، قال: لقيت رسول الله ﷺ بعد العتمة، فقلت: يا رسول الله. ائذن لي أن أتعبد بعبادتك الليلة، فذهب وذهبت معه إلى البئر، فأخذت ثوبه فسترت عليه، ووليته ظهري، ثم أخذ ثوبي فستر عليَّ حتى اغتسلت، ثم أتى المسجد فاستقبل القبلة وأقامني عن يمينه، ثم قرأ فاتحة الكتاب، ثم استفتح البقرة لا يمر بآية رحمة إلا سأل، ولا آية خوف إلا استعاذ، ولا مثل إلا فكر حتى ختمها، ثم كبر فركع، فسمعته يقول في ركوعه: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ»، ويردد فيه شفتيه حتى أظن أنه يقول: «وَبِحَمْدِهِ»؛ فمكث في ركوعه قريبًا من قيامه، ورفع رأسه، ثم سجد، فسمعته يقول في سجوده: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى»، ويردد شفتيه فأظن أنه يقول: «وَبِحَمْدِهِ»؛ فمكث في سجوده قريبًا من قيامه، ثم نهض حين فرغ من سجدتيه، فقرأ بفاتحة الكتاب، ثم استفتح آل عمران، لا يمر بآية رحمة إلا سأل، ولا آية خوف إلا استعاذ، ولا مثل إلا فكر حتى ختمها، ثم فعل في الركوع والسجود كفعله الأول، ثم سمعت النداء بالصبح، قال حذيفة: فما تعبدت بعبادة كانت أشد عليَّ منها.[١] غريب من حديث سعيد ومحمد، لم نكتبه إلا من حديث عمر بن سعيد.

حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي، ثنا عمر بن سعيد بن سنان المنبجي، ثنا دحيم، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن معاوية بن أبي سفيان وعبد الله ابن عمرو: أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول: «لَا قُدِّسَتْ أُمَّةٌ لَا يُقْضَى فِيهَا بِالْحَقِّ، فَيَأْخُذُ ضَعِيفُهَا حَقَّهُ مِنْ قَوِيِّهَا غَيْرَ مُتَعْتَعٍ».[٢] رواه بقية عن سعيد عن يونس بن ميسرة عن معاوية وعبد الله مثله مرفوعًا.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا سعيد بن عبد العزيز عن عبد الرحمن بن سلمة الجمحي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ قال: «قَدْ

(١) إسناده حسن. «مسند الحارث - زوائد الهيثمي» (٢٤١)، و«تاريخ بغداد» (٥٩٠٤)، و«تاريخ دمشق» (٥٣/ ١٥٤).

(٢) إسناده صحيح. «المعجم الكبير» (٩٠٨)، و«مسند الشاميين» (٣٣٢)، والتقديس هنا بمعنى المهابة والكرامة، فأمة هذه حالتها لا كرامة لها.

أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا، وَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ».[١] غريب من حديث سعيد عن عبد الرحمن.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبد الأعلى بن مسهر، ثنا سعيد بن عبد العزيز عن زياد بن أبي سودة، قال: رئي عبادة بن الصامت وهو على سور مسجد بيت المقدس الشرقي وهو يبكي، فقيل له: ما يبكيك يا أبا الوليد؟ قال: من هاهنا أخبرنا رسول الله ﷺ أنه رأى جهنم.[٢] غريب من حديث سعيد، لم نكتبه عاليًا إلا من هذا الوجه، ورواه الوليد بن مسلم في جماعة عن سعيد مثله.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عمر بن سعيد التنوخي الدمشقي، (ح).

وحدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبد الأعلى بن مسهر، ثنا سعيد بن عبد العزيز، ثنا سليمان بن موسى عن نافع، قال: كنت مع عبد الله بن عمر في طريق، فسمع زمارة راع، فجعل أصبعيه في أذنيه، ثم رجع إلى الطريق، وقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ صنع.[٣]

***

(١) إسناده صحيح. «المعجم الأوسط» (٤٦٧٠)، و«شعب الإيمان» (٩٧٢٣، ١٠٣٤٦)، و«مسند الشاميين» (٣٣٠)، «الزهد وصفة الزاهدين» (١٢٣).

(٢) إسناده صحيح. لم أجده عند غيره، انفرد به هكذا. وسبق بنحوه.

(٣) إسناده ضعيف. «صحيح ابن حبان» (٦٩٣)، و«مسند أحمد» (٤٥٣٥، ٤٩٦٥)، و«الفوائد» (١٣٧٥)، و«الطبقات الكبرى» (٤/ ١٦٣)، و«تاريخ دمشق» (٢٧/ ٣٥) (٥٧/ ١٧٣)، سليمان بن موسى القرشي الأموي، أبو أيوب الدمشقي الأشدق: في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل، قال النسائي: ليس بالقوي، وقال البخاري: عنده مناكير. [«تهذيب التهذيب» (٤/ ١٩٧)، و«الكاشف» (١/ ٤٦٤)]

٣٦١- عبد الله بن شوذب

قال الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ: ومنهم عبد الله بن شوذب.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا هارون بن معروف، (ح).

وحدثنا محمد بن علي، ثنا أبو العباس بن قتيبة، ثنا أبو عمير الرملي، قالا: ثنا ضمرة عن ابن شوذب في قوله تعالى: ﴿يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا﴾ [الإنسان:٦]، قال: معهم قضبان الذهب يفجرون ما ينبع بقضبانهم، وقال أبو عمير: حيث مالوا مالت معهم.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الحكم بن موسى، ثنا ضمرة عن عبد الله بن شوذب، قال: قال عيسى بن مريم عَلَيْهِ السَّلَامُ: جودة الثياب من خيلاء القلب.

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي، قال: كتب إلينا ضمرة عن ابن شوذب، قال: كان سلمان يحلق رأسه رقية، فقيل له: ما هذا يا أبا عبد الله؟ فيقول: إنما العيش عيش الآخرة.

حدثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا أبو مسلم المؤدب، ثنا ضمرة عن ابن شوذب، قال: أوحى الله تعالى إلى موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ: أتدري لأي شيء اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي؟ قال: لا. يا رب، قال: لأنه لم يتواضع لي أحد قط تواضعك.

حدثنا محمد، ثنا عبد الله بن أبان بن شداد العسقلاني، ثنا بكير بن نصر العسقلاني، ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب، قال: لما مات الحجاج وولي سليمان أقطع الناس الموات، فجعل الناس يأخذون، فقال ابن الحسن لأبيه: لو أخذنا كما يأخذ الناس، فقال: اسكت، ما يسرني لو أن لي ما بين الجسرين بزنبيل تراب.

حدثنا محمد، ثنا عبد الله بن أبان، ثنا بكير، ثنا ضمرة عن ابن شوذب، قال: كان مسلم بن يسار إذا دخل في صلاته في مسجد بيته، قال لأهله: تحدثوا فإني لست أسمع حديثكم.

حدثنا محمد، ثنا عبد الله، ثنا بكير، ثنا ضمرة عن ابن شوذب، قال: شهدت جنازة طاوس بمكة سنة ست ومائة، فسمعت الناس يقولون: رحمك الله يا أبا عبد الرحمن. حج أربعين حجة.

حدثنا محمد، ثنا عبد الله، ثنا بكير، ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطرف في قوله تعالى: ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ﴾ [آل عمران: ٥٥]، قال: إني متوفيك من الدنيا، وليس بوفاة موت.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن راشد، ثنا أبو عمير الرملي، ثنا ضمرة، قال: قال ابن شوذب: اجتمع قوم فتذاكروا: أي النعم أفضل؟ فقال رجل: ما ستر الله به بعضنا عن بعض، قال: فيرون أن قول ذلك أرجح.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن راشد، ثنا أبو عمير الرملي، ثنا كثير ابن الوليد، قال: كنت إذا رأيت ابن شوذب ذكرت الملائكة.

أسند عن عدة من أعلام التابعين، منهم: الحسن، وابن سيرين، وثابت البناني، وأبو رجاء العطاردي، وأبو التياح، وأبو نضرة، وقتادة، وتوبة العنبري، ومطر الوراق، وأبو هارون العبدي، وعلي بن زيد بن جدعان، وعبد الله بن القاسم، وجماعة.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا سعيد بن أسد بن موسى، ثنا ضمرة ابن ربيعة عن ابن شوذب عن الحسن، قال: دعا الحجاج أنس بن مالك، فقال له: ما أعظم عقوبة عاقب بها النبي ﷺ، فحدَّثه بالذين قطع النبي ﷺ أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ولم يحسمهم، وألقاهم بالحرة ولم يطعمهم ولم يسقهم حتى ماتوا، فلما حدَّثه بهذا، قال الحجاج: وأين هؤلاء من الذين يعيبون علينا، والنبي ﷺ قد عاقب بهذا، فبلغ ذلك الحسن فقال: إن أنسًا حميق يعمد إلى شيطان يلتهب فيُحدِّثه بهذا.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا الحسن بن رافع، ثنا ضمرة، ثنا ابن شوذب عن ثابت البناني عن أنس بن مالك، قال: أتى النبي ﷺ برجل قد قتل رجلًا، فدفعه إلى ولي المقتول، فقال له النبي ﷺ: «اعْفُ عَنْهُ؟». قال: لا. يا رسول الله، قال: «فَخُذِ الْأَرْشَ». قال: لا، قال: «اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ، فَإِنَّكَ مِثْلُهُ»، قال: فأدرك الرجل، فقيل له: ويحك إن النبي ﷺ قال: «اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ، فَإِنَّكَ مِثْلُهُ»، قال: فخلى عنه، فرؤى ذاهبًا إلى أهله يجر نسعته، قال ابن شوذب: فذكرت ذلك لعبد الله بن القاسم، فقال: هذا ليس لأحد بعد النبي ﷺ مثله.[1] تفرد

(١) إسناده صحيح. «سنن النسائي» (٤٧٣٠)، و«سنن ابن ماجه» (٢٦٩١)، و«سنن النسائي الكبرى» (٦٩٣٢)، و«مسند الشاميين» (١٢٨٢)، و«تاريخ دمشق» (٢٤/ ٤٠٦) (٥٥/ ٤١٠).

به وبالذي قبله عن ابن شوذب ضمرة.

حدثنا محمد بن الحسن بن علي، ومحمد بن إبراهيم، قالا: ثنا محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن زيد الخزاز، ثنا أيوب بن سويد عن ابن شوذب عن أبي التياح عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ».(١)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن إسماعيل السكوني، وأحمد بن مسعود المقدسي، قالا: ثنا محمد بن كثير، ثنا معمر، ثنا عبد الله بن شوذب عن محمد بن زياد عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيُمْنَى، وَإِذَا خَلَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالْيُسْرَى».(٢)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عباس بن الوليد، ثنا أبي، ثنا ابن شوذب، ثنا مطر الوراق عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «كَانَ فِيمَنْ سَلَفَ مِنَ النَّاسِ رَجُلٌ رَغَسَهُ اللهُ مَالًا وَوَلَدًا، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بَنِيهِ، فَقَالَ: يَا بَنِيَّ. أَيُّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرَ أَبٍ، قَالَ: فَإِنَّهُ وَاللهِ مَا لَنَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ قَطُّ، وَإِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ إِنْ قَدِرَ عَلَيَّ عَذَّبَنِي، انْظُرُوا إِذَا أَنَا مِتُّ فَاحْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونِي ثُمَّ ذَرُّونِي فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ، فَأَخَذَ عَلَى ذَلِكَ مَوَاثِيقَهُمْ فَفَعَلُوا، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ: احْيَا، فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ قَائِمٌ، قَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى الَّذِي صَنَعْتَ؟ قَالَ: أَيْ رَبِّ، خِفْتُ جَزَاءَكَ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا تَلَقَّاهُ غَيْرَ أَنْ غَفَرَ لَهُ».(٣)

حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا أبو عمير النحاس، ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ»، قلت: ما بال الأسود من

(١) إسناده حسن. «المستدرك» (٢٢٩٧)، و«سنن الدارقطني» (١٤٣)، و«المعجم الكبير» (٧٦٠)، و«المعجم الصغير» (٤٧٥)، و«مسند الشاميين» (١٢٨٤).

(٢) إسناده ضعيف. «مسند الشاميين» (١٢٨٧)، محمد بن كثير: ذكره أحمد فضعَّفه جدًّا، وضعَّف حديثه عن معمر جدًّا، وقال: هو منكر الحديث، وقال: يروي أشياء منكرة. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٧٠)]
والحديث أصله في الصحيحين: «صحيح البخاري» (٥/ ٢٢٠٠) (٥٥١٧)، و«صحيح مسلم» (٢٠٩٧) من حديث أبي هريرة.

(٣) إسناده حسن. «مسند الشاميين» (١٢٩٤).

الأحمر والأصفر؟ فقال: سألتني كما سألت النبيﷺ فقال: «الكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ».[١]

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا الحسن بن رافع الرملي، ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن توبة العنبري عن سالم بن عبد الله عن أبيه: أن عمر قال: إن النبي ﷺ قال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَفِي مُدِّنَا»، فرددها ثلاث مرات، فقال الرجل: يا رسول الله ولعراقنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «بِهَا الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ، وَمِنْهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ».[٢] كذا رواه ضمرة عن ابن شوذب عن توبة، ورواه الوليد بن مزيد عن ابن شوذب عن مطر عن توبة:

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن جامع الحلواني، ثنا عباس بن الوليد بن مزيد، ثنا أبي، ثنا ابن شوذب، حدثني عبد الله بن القاسم ومطر وكثير أبو سهل عن توبة عن سالم عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَكَّتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا»، فقال رجل: يا رسول الله. وفي عراقنا؟ فأعرض عنه، فقال: «فِيهَا الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ، وَبِهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ».[٣]

حدثنا علي بن محمد بن نصر الوراق، ثنا يوسف بن يعقوب الواسطي، ثنا زكريا بن يحيى رحمويه عن عمر بن هارون البلخى عن عبد الله بن شوذب، ثنا عبد الله بن القاسم عن كثير عن عبد الرحمن بن سمرة، قال: كنت مع رسول الله ﷺ في جيش العسرة، فجاء عثمان بألف دينار، فنثرها بين يدي رسول الله ﷺ ثم ولى، قال: فسمعت رسول الله ﷺ وهو يقلب الدنانير وهو يقول: «مَا يَضُرُّ عُثْمَانُ مَا فَعَلَ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ».[٤]

---

(١) إسناده حسن. لم أجده منه عند غيره. ومن حديث أبي هريرة في «صحيح مسلم» (٥١١)، ورَدَّتْ عليه السيدة عائشة في الصحيحين: «صحيح البخاري» (١/ ١٩٢) (٤٨٩)، و«صحيح مسلم» (٥١٢)، وذكر عندها ما يقطع الصلاة: الكلب والحمار والمرأة، فقالت: قد شبهتمونا بالحمير والكلاب؟! والله. لقد رأيت رسول الله ﷺ يُصلِّي وإني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة، فتبدو لي الحاجة فأكره أن أجلس فأوذي رسول الله ﷺ ، فأنسل من عند رجليه... وفي المسألة تفصيل.

(٢) إسناده حسن. لم أجده منه عند غيره.

(٣) إسناده صحيح. «مسند الشاميين» (١٢٧٦)، و«تاريخ دمشق» (١/ ١٣١).

(٤) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، عمر بن هارون بن يزيد بن جابر بن سلمة الثقفي، أبو حفص البلخي: متروك، اتهمه بعضهم. [«تهذيب التهذيب» (٧/ ٤٤١)]

وقد ثبت من أخر في «المستدرك» (٤٥٥٣)، و«سنن الترمذي» (٣٧٠١) وغيرهما.

كثير: هو ابن أبي كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة، ورواه ضمرة عن ابن شوذب مثله.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا نعيم بن حماد، ثنا ابن المبارك، أنبأنا ابن شوذب، حدثني عامر بن عبد الواحد عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن عمرو، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يُقسِّم غنيمة أمر بلالًا فنادى ثلاثًا: هلم إلى الغنيمة، فأتى رجل رسول الله ﷺ بزمام شعر بعد أن قَسَّم الغنيمة، فقال: هذه غنيمة كنت أصبتها، فقال رسول الله ﷺ: «سَمِعْتُ بِلَالًا يُنَادِي ثَلَاثًا؟». فقال: نعم، قال: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَ بِهِ» فاعتل له، فقال رسول الله ﷺ: «لَنْ أَقْبَلَهُ حَتَّى تُوَافِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْتَ».[1] رواه أبو إسحاق الفزاري، وأيوب بن سويد مثله عن ابن شوذب.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن الحسين، ثنا محمد بن كثير الصنعاني، ثنا ابن شوذب عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري، قال: نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر.[2]

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف، ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَلْعَنُ أَحَدَكُمْ إِذَا أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ».[3]

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسين، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن محمد بن أبي سلمة عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ رأى رجلين يتعاطيان بينهما سيفًا مسلولًا فقال: «أَلَمْ أَنْهَ عَنْ هَذَا؟ لَعَنَ اللهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا».[4]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا يونس بن عبد الرحيم العسقلاني، ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) إسناده حسن. لم أجده منه عند غيره.

(٢) إسناده ضعيف جدًا. «مسند الشاميين» (١٢٩٩)، أبو هارون العبدي عمارة بن جوين البصري، مشهور بكنيته: متروك، ومنهم من كذَّبه. [«تهذيب التهذيب» (٧/ ٣٦١)]

والحديث أصله في «صحيح مسلم» (١٩٩٧) من حديث ابن عمر.

(٣) إسناده حسن. «المعجم الأوسط» (٦٦٧١)، و«مسند الشاميين» (١٣٠٧).

(٤) إسناده حسن. «مسند الشاميين» (١٣٠٦).

«الجِدَالُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ».(١)

قال الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كل ما رويناه عن ابن شوذب؛ فمن غرائب حديثه، منها ما تفرد به ضمرة، ومنها ما تفرد به أيوب بن سويد.

***

٣٦٢- أبو عمرو الأوزاعي

ومنهم: العلم المنشور، والحكم المشهور، الإمام المبجل، والمقدام المفضل، عبد الرحمن بن عمرو أبو عمرو الأوزاعي رضي الله تعالى عنه، كان واحد زمانه، وإمام عصره وأوانه، كان ممن لا يخاف في الله لومة لائم، مقوالًا بالحق لا يخاف سطوة العظائم.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا سلم بن جنادة، ثنا أبو سعيد الثعلبي، قال: لما خرج إبراهيم ومحمد علي أبي جعفر المنصور، أراد أهل الثغور أن يعينوه عليهما فأبوا ذلك، فوقع في يد ملك الروم الألوف من المسلمين أسرى، وكان ملك الروم يحب أن يفادى بهم ويأبى أبو جعفر، فكتب الأوزاعي إلى جعفر كتابًا: أما بعد، فإن الله تعالى استرعاك أمر هذه الأمة لتكون فيها بالقسط قائمًا، وبنبيه ﷺ في خفض الجناح والرأفة مُتشبهًا، وأسأل الله تعالى أن يسكن على أمير المؤمنين دهماء هذه الأمة، ويرزقه رحمتها، فإن سائحة المشركين غلبت عام أول، وموطؤهم حريم المسلمين، واستنزالهم العواتق والذراري من المعاقل والحصون، وكان ذلك بذنوب العباد، وما عفا الله عنه أكثر، فبذنوب العباد استنزلت العواتق والذرارى من المعاقل والحصون، لا يلقون لهم ناصرًا ولا عنهم مدافعًا، كاشفات عن رءوسهن وأقدامهن، فكان ذلك بمرأى ومسمع، وحيث ينظر الله إلى خلقه وإعراضهم عنه، فليتق الله أمير المؤمنين، وليتبع بالمفادات بهم من الله سبيلًا، وليخرج من محجة الله تعالى، فإن الله تعالى قال لنبيه: ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَـٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ﴾ [النساء: ٧٥] ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا﴾ [النساء: ٩٨]، والله يا أمير المؤمنين. ما لهم يومئذٍ فيء موقوف، ولا ذمة تؤدى خراجًا

(١) إسناده ضعيف. «مسند الشاميين» (١٣٠٥)، علَّته في يونس بن عبد الرحيم العسقلاني: ضعيف. [«الجرح والتعديل» (٩/ ٢٤١)]

إلا خاصة أموالهم، وقد بلغني عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**إِنِّي لَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ خَلْفِي فِي الصَّلَاةِ فَأَتَجَوَّزَ فِيهَا مَخَافَةَ أَنْ تُفْتَتَنَ أُمُّهُ**»[١]؛ فكيف بتخليتهم يا أمير المؤمنين في أيدي عدوهم؟! يمتهنونهم ويتكشفون منهم ما لا نستحله نحن إلا بنكاح، وأنت راعي الله، والله تعالى فوقك ومستوف منك يوم توضع ﴿ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ﴾ [الأنبياء: ٤٧] فلما وصل إليه كتابه أمر بالفداء.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن يزيد الحوطي -فيما أرى- ثنا محمد بن مصعب القرقساني، (ح).

وحدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي -واللفظ له- ثنا محمد بن محمد بن سليمان ومحمد بن مخلد، قالا: ثنا أحمد بن عبيد بن ناصح، حدثني محمد بن مصعب القرقساني، حدثني الأوزاعي، قال: بعث إليَّ أبو جعفر أمير المؤمنين وأنا بالساحل فأتيته، فلما وصلت إليه وسلمت عليه بالخلافة رد عليَّ واستجلسني، ثم قال: ما الذي أبطأ بك عنا يا أوزاعي؟ قلت: وما الذي تريد يا أمير المؤمنين؟ قال: أريد الأخذ عنكم والاقتباس منكم، قلت: يا أمير المؤمنين، أنظر ولا تجهل شيئًا مما أقول لك، قال: وكيف أجهله وأنا أسألك عنه؟ وقد وجهت فيه إليك وأقدمتك له، قلت: إن تسمعه ولا تعمل به، قال: فصاح بي الربيع وأهوى بيده إلى السيف، فانتهره المنصور، وقال: هذا مجلس مثوبة لا عقوبة، فطابت نفسي وانبسطت في الكلام.

فقلت: يا أمير المؤمنين. حدثني مكحول عن عطية -يعني: ابن بسر- قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَيُّمَا عَبْدٍ جَاءَتْهُ مَوْعِظَةٌ مِنَ اللهِ فِي دِينِهِ فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ مِنَ اللهِ سِيقَتْ إِلَيْهِ، فَإِنْ قَبِلَهَا بِشُكْرٍ وَإِلَّا كَانَتْ حُجَّةً عَلَيْهِ مِنَ اللهِ لِيَزْدَادَ بِهَا إِثْمًا، وَيَزْدَادَ اللهُ بِهَا عَلَيْهِ سَخْطَةً**».[٢]

يا أمير المؤمنين، حدثني مكحول عن عطية بن بسر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَيُّمَا وَالٍ بَاتَ غَاشًّا لِرَعِيَّتِهِ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ**».[٣]

يا أمير المؤمنين. من كره الحق فقد كره الله، إن الله هو الحق المبين، يا أمير المؤمنين. إن

---

(١) صحيح. «سنن الترمذي» (٣٧٦)، و«مسند أحمد» (١٣٤٧٠)، و«المعجم الأوسط» (٢٣٣٤)، و«مسند البزار» (٢٣٢٣).

(٢) مكحول: ثقة، وعطية: صحابي، والحديث لم أجده عند غيره إلا بهذا السياق في «تاريخ دمشق» (٣٥/ ٢١٤).

(٣) ضعيف. بإسناد منقطع في «مسند عبد بن حميد» (٤٠١).

الذي يلين قلوب أمتكم لكم حين ولاكم أمرهم لقرابتكم من النبي ﷺ، فقد كان بكم رءوفا رحيمًا، مواسيًا بنفسه لهم في ذات يده وعند الناس، فحقيق أن يقوم لهم فيهم بالحق، وأن يكون بالقسط له فيهم قائمًا، ولعوراتهم ساترًا، لم تغلق عليه دونهم الأبواب، ولم يقم عليه دونهم الحجاب، يبتهج بالنعمة عندهم، ويبتئس بما أصابهم من سوء.

يا أمير المؤمنين. قد كنت في شغل شاغل من خاصة نفسك عن عامة الناس الذين أصبحت تملكهم، أحمرهم وأسودهم، ومسلمهم وكافرهم، فكل له عليك نصيبه من العدل، فكيف إذا اتبعك منهم فئام وراءهم فئام، ليس منهم أحد إلا وهو يشكو بلية أدخلتها عليه، أو ظلامة سقتها إليه.

يا أمير المؤمنين. حدثني مكحول عن عروة بن رويم، قال: كانت بيد النبي ﷺ جريدة يستاك بها ويروع بها المنافقين، فأتاه جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ فقال: يا محمد. ما هذه الجريدة التي كسرت بها قرون أمتك، وملأت قلوبهم رعبًا؟[1] فكيف بمن شقق أبشارهم وسفك دماءهم، وخرب ديارهم، وأجلاهم عن بلادهم، وغيبهم الخوف منه.

يا أمير المؤمنين. حدثني مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة: أن رسول الله ﷺ دعا إلى القصاص من نفسه في خدشة خدش أعرابيًا لم يتعمدها، فأتاه جبريل فقال: «**يَا مُحَمَّدُ. إِنَّ اللهَ لَمْ يَبْعَثْكَ جَبَّارًا وَلَا مُسْتَكْبِرًا**»؛ فدعا النبي ﷺ الأعرابي، فقال: «**اقْتَصَّ مِنِّي**»؛ فقال الأعرابي: قد أحللتك بأبي أنت وأمي، ما كنت لأفعل ذلك أبدًا ولو أتت على نفسي، فدعا له بخير.[2]

يا أمير المؤمنين. رض نفسك لنفسك، وخذ لها الأمان من ربك، وارغب في جنة عرضها السماوات والأرض التي يقول فيها رسول الله ﷺ: «**لَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**».[3]

يا أمير المؤمنين. إن الملك لو بقي لمن قبلك لم يصل إليك، وكذلك لا يبقى لك كما لم يبق

(١) ضعيف. مرسل، «مسند الشافعي» (١٣٣٣)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٦٣٢٣).

(٢) ضعيف. من طريق الأوزاعي في «المستدرك» (٧٩٤٣).

(٣) «صحيح البخاري» (٣/ ١٠٢٩) (٢٦٤٠) من حديث أبي هريرة.

لغيرك، يا أمير المؤمنين. تدري ما جاء في تأويل هذه الآية عن جدك ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا﴾ [الكهف: ٤٩]، قال: «الصَّغِيرَةُ التَّبَسُّمُ، وَالْكَبِيرَةُ الضَّحِكُ»[١]؛ فكيف بما عملته الأيدي، وحدثته الألسن؟!

يا أمير المؤمنين. بلغني عن عمر بن الخطاب -رضي الله تعالى عنه- أنه قال: لو ماتت سخلة على شاطئ الفرات ضيعة لخفت أن أسأل عنها، فكيف بمن حرم عدلك وهو على بساطك؟!

يا أمير المؤمنين. أتدري ما جاء في تأويل هذه الآية عن جدك ﴿يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَٰكَ خَلِيفَةً فِى ٱلْأَرْضِ فَٱحْكُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ﴾ [ص: ٢٦]، قال: «يَا دَاوُدُ. إِذَا قَعَدَ الْخَصْمَانِ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَكَانَ لَكَ فِي أَحَدِهِمَا هَوًى، فَلَا تُمَنِّيَنَّ فِي نَفْسِكَ أَنْ يَكُونَ لَهُ الْحَقُّ فَيَفْلَجَ عَلَى صَاحِبِهِ فَأَمْحُوكَ مِنْ نُبُوَّتِي، ثُمَّ لَا تَكُونُ خَلِيفَتِي وَلَا كَرَامَةَ، يَا دَاوُدُ. إِنَّمَا جَعَلْتُ رُسُلِي إِلَى عِبَادِي رِعَاءً كَرِعَاءِ الْإِبِلِ لِعِلْمِهِمْ بِالرِّعَايَةِ وَرُفْقِهِمْ بِالسِّيَاسَةِ، لِيَجْبُرُوا الْكَسِيرَ، وَيَدُلُّوا الْهَزِيلَ عَلَى الْكَلَأِ وَالْمَاءِ»[٢].

يا أمير المؤمنين. إنك قد بليت بأمر عظيم، لو عُرِض على السماوات والأرض والجبال لأبين أن يحملنه وأشفقن منه، يا أمير المؤمنين. حدثني يزيد بن مزيد عن جابر عن عبد الرحمن ابن أبي عمرة الأنصاري: أن عمر بن الخطاب استعمل من الأنصار رجلًا على الصدقة، فرآه بعد أيام مقيمًا، فقال له: ما منعك من الخروج إلى عملك؟ أما علمت أن لك مثل أجر المجاهدين في سبيل الله، قال: لا، قال عمر: وكيف ذاك؟ قال: لأنه بلغني أن رسول الله ﷺ قال: «مَا مِنْ وَالٍ يَلِي مِنْ أُمُورِ النَّاسِ شَيْئًا إِلَّا أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُوقَفُ عَلَى جِسْرٍ مِنْ نَارٍ، فَيَنْتَفِضُ بِهِ الْجِسْرُ انْتِفَاضًا يُزِيلُ كُلَّ عُضْوٍ مِنْهُ عَنْ مَوْضِعِهِ ثُمَّ يُعَادُ. فَيُحَاسَبُ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَجَا بِإِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا انْخَرَقَ بِهِ ذَلِكَ الْجِسْرُ فَهَوَى بِهِ فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

فقال له عمر: ممن سمعت هذا؟ قال: من أبي ذر وسلمان، فأرسل إليهما عمر فسألهما، فقالا: نعم. سمعناه من رسول الله ﷺ، فقال عمر: واعمراه، من يتولاها بما فيها، فقال أبو ذر: من سلت الله أنفه، وألصق خده بالأرض.[٣]

---

(١) لم أجده إلا بهذا السياق في «شعب الإيمان» (٧٤١٤)، و«تاريخ دمشق» (٣٥/ ٢١٥).

(٢) لم أجده إلا بهذا السياق في «تاريخ دمشق» (٣٥/ ٢١٦).

(٣) لم أجده إلا بهذا السياق في «تاريخ دمشق» (٣٥/ ٢١٦)، و«شعب الإيمان» (٧٤١٦).

فأخذ أبو جعفر المنديل فوضعه على وجهه فبكى وانتحب حتى أبكاني، فقلت: يا أمير المؤمنين، قد سأل جدك العباس النبي ﷺ إمارة على مكة والطائف، فقال له: «**يَا عَبَّاسُ. يَا عَمَّ النَّبِيِّ، نَفْسٌ تُحْيِيهَا خَيْرٌ مِنْ إِمَارَةٍ لَا تُحْصِيهَا**»[1]، هي نصيحة منه لعمه، وشفقة منه عليه، لأنه لا يغني عنه من الله شيئًا، أوحى الله تعالى إليه: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]؛ فقال: «**يَا عَبَّاسُ. يَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ النَّبِيِّ، إِنِّي لَسْتُ أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا، أَلَا لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ**»[2]، وقد قال عمر رضي الله تعالى عنه: لا يقيم أمر الناس إلا حصيف العقل أريب العقدة، لا يطلع منه على عورة، ولا يحنو على حوبة، ولا تأخذه في الله لومة لائم.

وقال: السلطان أربعة أمراء: فأمير قوي ظلف نفسه وعماله، فذاك المجاهد في سبيل الله، يد الله باسطة عليه بالرحمة، وأمير ضعيف ظلف نفسه وأرتع عماله، فضعف فهو على شفا هلاك إلا أن يرحمه الله، وأمير ظلف عماله وأرتع نفسه، فذلك الحطمة الذي قال رسول الله ﷺ: «**شَرُّ الرِّعَاءِ الْحُطَمَةُ**»[3]؛ فهو الهالك وحده، وأمير أرتع نفسه وعماله، فهلكوا جميعًا.

وقد بلغني يا أمير المؤمنين أن جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ أتى النبي ﷺ فقال: أتيتك حين أمر الله عز وجل بمنافيخ النار، فوضعت على النار تسعر ليوم القيامة، فقال له: «**يَا جِبْرِيلُ، صِفْ لِي النَّارَ**»؛ فقال: إن الله أمر بها فأوقدت ألف عام حتى احمرت، ثم أوقد عليها ألف عام حتى اصفرت، ثم أوقد عليها ألف عام حتى اسودت، فهي سوداء مظلمة، لا يضيء لهبها ولا جمرها، والذي بعثك بالحق. لو أن ثوبًا من ثياب أهل النار أظهر لأهل الأرض لماتوا جميعًا، ولو أن ذنوبًا من شرابها صب في ماء الأرض لقتل من ذاقه، ولو أن ذراعًا من السلسلة التي ذكر الله تعالى وضع على جبال الأرض جميعًا لذابت وما استقرت، ولو أن رجلًا دخل النار، ثم أخرج منها لمات أهل الأرض من نتن ريحه وتشويه خلقه وعظمه؛ فبكى النبي ﷺ وبكى جبريل لبكائه، فقال: أتبكي يا محمد، وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟! قال: «**أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا، ولِمَ بَكَيْتَ يَا جِبْرِيلُ وَأَنْتَ الرُّوحُ الْأَمِينُ، أَمِينُ اللهِ عَلَى وَحْيِهِ؟**». قال: أخاف أن أبتلى بما ابتلي به

(١) لم أجده إلا بهذا السياق في «تاريخ دمشق» (٤٨/ ٤٣٩).
(٢) «صحيح البخاري» (٣/ ١٠١٢) (٢٦٠٢)، و«صحيح مسلم» (٢٠٥) بنحوه.
(٣) «صحيح مسلم» (١٨٣٠).

هاروت وماروت، فهو الذي منعني من اتكالي على منزلتي عند ربي، فأكون قد أمنت مكره، فلم يزالا يبكيان حتى نوديا من السماء: أن يا جبريل ويا محمد، إن الله تعالى قد أمنكما أن تعصياه فيعذبكما، ففضل محمد على الأنبياء كفضل جبريل على ملائكة السماء كلهم.[١]

وقد بلغني يا أمير المؤمنين: أن عمر بن الخطاب قال: اللهم إن كنت تعلم أني أبالي إذا قعد الخصمان بين يدي على من قال الحق من قريب أو بعيد فلا تمهلني طرفة عين، يا أمير المؤمنين. إن أشد الشدة القيام لله بحقه، وإن أكرم الكرم عند الله التقوى، إنه من طلب العز بطاعة الله رفعه الله، ومن طلبه بمعصية الله أذله الله ووضعه، هذه نصيحتي. والسلام عليك.

ثم نهضت، فقال لي: إلى أين؟ فقلت: إلى البلد والوطن بإذن أمير المؤمنين إن شاء الله، فقال: قد أذنت وشكرت لك نصيحتك، وقبلتها بقبول، والله الموفق للخير والمعين عليه، وبه أستعين وعليه أتوكل، وهو حسبي ونعم الوكيل، فلا تخلني من مطالعتك إياي بمثلها، فإنك المقبول غير المتهم في النصيحة، قلت: أفعل إن شاء الله.

قال محمد بن مصعب: فأمر له بمال يستعين به على خروجه، فلم يقبله، وقال: أنا في غنى عنه، وما كنت لأبيع نصيحتي بعرض من الدنيا كلها، وعرف المنصور مذهبه، فلم يجد عليه في رده.[٢]

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا عبد الله بن صالح العجلي، ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية، قال: كتب الأوزاعي إلى أخ له: أما بعد، فإنه قد أحيط بك من كل جانب، واعلم أنه يسار بك في كل يوم وليلة، فاحذر الله والمقام بين يديه، وأن يكون آخر عهدك به، والسلام.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن عبد العزيز، ثنا عبد الرحمن ابن علي عن هقل عن الأوزاعي: أنه كتب إلى الحكم بن غيلان القيسي: قد أحببت رحمنا الله وإياك أن يقفك ما عملت من المراء، وإن كان على ما تعلم فيه، وأن تجعل لمعادك في طرفي نهارك

---

(١) لم أجده إلا بهذا السياق في «شعب الإيمان» (٧٤٢٠).

(٢) إسناد هذه الرواية ضعيف. «شعب الإيمان» (٧٤١٣)، علَّتها في أحمد بن عبيد بن ناصح بن بلنجر البغدادي، أبو جعفر النحوي: لين الحديث. [«تهذيب التهذيب» (١/ ٥٢)]

نصيبًا، ولا يستفرغنك إيثار غيره، ودع امتحان من اتهمت، وضع أمره على ما قد ظهر لك منه، فإن ستر عنك خلافًا فاحمد الله على عافيته، وإن عرض لك ببدعة فأعرض عن بدعته، ودع من الجدال ما يفتن القلب، وينبت الضغينة، ويجفي القلب، ويرق الورع في المنطق والفعل، ولا تكن ممن يمتحن من لقى بالأوابد، وما عسى أن يفترى به أحد، وليكن ما كان منك على سكينة وتواضع تريد به الله، وليعنك ما عنى الصالحين قبلك، فإنه قد أعظمهم ثقل الساعة فجرت على خدودهم من الخشوع دموعهم، وطووا من خوف على ظمأ مناهلهم، عناهم على أنفسهم وراحتهم على الناس، نسأل الله أن يرزقنا وإياك علمًا نافعًا، وخشوعًا يؤمننا به من الفزع الأكبر، إنه أرحم الراحمين، والسلام عليك.

حدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا محمد ابن يوسف الفريابي عن الأوزاعي، قال: سألني عبد الله بن علي -والمسودة[1] قيام على رءوسنا بالكافركوبات[2]- فقال: أليس الخلافة وصية لنا من رسول الله ﷺ قاتل عليها على بصفين؟ قال: قلت: لو كانت وصية من رسول الله ﷺ ما حكم علي الحكمين، قال: فنكس رأسه.

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عباس بن الوليد ابن مزيد، أخبرني أبي، ثنا الأوزاعي، قال: قال سليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ لابنه: يا بني. عليك بخشية الله، فإنها غلبت كل شيء، وبلغني أن سليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: يا معشر الجبابرة. كيف تصنعون إذا رأيتم الجبار فترون قضاه؟ يا معشر الجبابرة. كيف تصنعون إذا وضع الميزان لفصل القضاء؟ وقال

(١) المُسَوِّدَةُ: أقاربه من بني هاشم، والمُسَوِّدَة: فرقة من الخُرَّمِيَّة، وهم يخالفون المُبَيِّضَة، ويقال للذين يُحَمِّرون راياتهم خلاف زِيِّ المُسَوِّدَة من بني هاشم المُحَمِّرَة، كما يقال للحَرُورِيَّة المُبَيِّضَة؛ لأن راياتهم في الحروب كانت بيضًا. [«لسان العرب» (٤/ ٢٠٨)]

(٢) هذه المفردة لم أجدها في معجم، إلا أنه ورد عن الأصمعي قال: صارت الأَسِنَّة كأفركُوبات تَشْدَخ الرءوس، إنما هو تَشْدَخُهم، وكان الأصمعي يعيب من يرويه: تشدخهم ا. هـ.

وفي الكلام عن فتنة ابن الزبير في «تاريخ الطبري» (٣/ ٤٧٣): ثم لحقه عمير بن طارق في أربعين راكبًا، ويونس بن عمران في أربعين راكبًا؛ فتموا خمسين ومائة، فسار بهم حتى دخلوا المسجد الحرام ومعهم الكافركوبات، وهم ينادون: يا لثارات الحسين، حتى انتهوا إلى زمزم ا.هـ.

فعلى ما يبدو إنها أداة حرب وقتل. [«لسان العرب» (٢/ ٤٧٧)، و«تاج العروس» (١/ ١٦٢٥)]

سليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ: من عمل سوءًا فبنفسه بدأ، وقال سليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ: كل عمى ولا عمى القلب، وقال سليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ: لهو العلماء خير من حكمة الجهلاء.

حدثنا أبو حامد الغطريفي، ثنا أبو نعيم بن عدي، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، قال: قال الأوزاعي: لهو العلماء خير من حكمة الجهلة.

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عباس بن الوليد، أخبرني أبي، قال: سمعت الأوزاعي يقول: بلغني أنه ما وعظ رجل قومًا لا يريد به وجه الله إلا زلت عنه القلوب كما زل الماء عن الصفا، قال: وسمعت الأوزاعي يقول: ليس ساعة من ساعات الدنيا إلا وهي معروضة على العبد يوم القيامة يوّما فيومًا، وساعة فساعة، ولا تمر به ساعة لم يذكر الله تعالى فيها إلا تقطعت نفسه عليها حسرات، فكيف إذا مرت به ساعة مع ساعة، ويوم مع يوم، وليلة مع ليلة.. وبإسناده قال: سمعت الأوزاعي يقول: إن المؤمن يقول قليلًا ويعمل كثيرًا، وإن المنافق يقول كثيرًا ويعمل قليلًا.

حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا الأوزاعي، قال: بلغني أن في السماء ملكًا ينادي كل يوم: ألا ليت الخلائق لم يخلقوا، ويا ليتهم إذ خلقوا عرفوا لما خلقوا له، وجلسوا مجلسًا فذكروا ما عملوا.

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي، قال: كان يقال: خمس كان عليها أصحاب محمد ﷺ والتابعون بإحسان: لزوم الجماعة، واتباع السنة، وعمارة المسجد، وتلاوة القرآن، والجهاد في سبيل الله.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني الحسن بن عبد العزيز، ثنا عمرو بن أبي سلمة التنيسي، ثنا الأوزاعي، قال: رأيت كأن ملكين عرجا بي، وأوقفاني بين يدي رب العزة، فقال لي: أنت عبدي عبد الرحمن الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، فقلت: بعزتك أي رب أنت أعلم، قال: فهبطا بي حتى رداني إلى مكاني.

حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سلم القابني، ثنا محمد بن منصور البهروني، ثنا عبد الله ابن عروة، قال: سمعت يوسف بن موسى القطان يُحدِّث: أن الأوزاعي قال: رأيت رب العزة في

المنام، فقال لي: يا عبد الرحمن. أنت الذي تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، قلت: بفضلك يا رب، فقلت: يا رب. أمتني على الإسلام، فقال: وعلى السُّنَّة.

حدثنا أحمد بن علي بن الحارث الموهبي، ثنا محمد بن علي بن حبيب، ثنا سليمان بن عمر، ثنا أبي عن موسى بن أعين، قال: قال لي الأوزاعي: يا أبا سعيد. كنا نمزح ونضحك، فأما إذا صرنا يقتدى بنا ما أرى يسعنا التبسم.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن عبد العزيز، ثنا أبو حفص عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي، قال: من أكثر ذكر الموت كفاه اليسير، ومن علم أن منطقه من عمله قل كلامه، قال أبو حفص: سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول: ما جاء الأوزاعي بشيء أعجب إلينا من هذا.

حدثنا أحمد بن علي بن الحارث، ثنا محمد بن علي بن حبيب، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا بشر بن الوليد، قال: رأيت الأوزاعي كأنه أعمى من الخشوع، وقال عبد الله بن أحمد عن إبراهيم عن بشر بن صالح، ثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا أبو مسهر، ثنا محمد بن الأوزاعي، قال: قال لي أبي: لو قبلنا من الناس كلما يعطونا لهنَّا عليهم.

حدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: بلغني أن نصرانيًّا أهدى إلى الأوزاعي جرة عسل، فقال له: يا أبا عمرو. تكتب لي إليَّ وإلى بعلبك، فقال: إن شئت رددت الجرة وكتبت لك، وإلا قبلت الجرة ولم أكتب لك، قال: فرد الجرة وكتب له، فوضع عنه ثلاثين دينارًا.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، ثنا محمد بن مصفى، وعمرو بن عثمان، قالا: ثنا عبد الملك بن محمد، قال: كان الأوزاعي لا يكلم أحدًا بعد صلاة الفجر حتى يذكر الله، فإن كلمه أحد أجابه.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق الفزاري، قال: قال الأوزاعي: اصبر نفسك على السُّنَّة، وقف حيث وقف القوم، وقل بما قالوا،

وكف عما كفوا عنه، واسلك سبيل سلفك الصالح، فإنه يسعك ما وسعهم، ولا يستقيم الإيمان إلا بالقول، ولا يستقيم القول إلا بالعمل، ولا يستقيم الإيمان والقول والعمل إلا بالنية موافقة للسُّنَّة، وكان من مضى من سلفنا لا يفرقون بين الإيمان والعمل، العمل من الإيمان، والإيمان من العمل، وإنما الإيمان اسم جامع كما يجمع هذه الأديان اسمها ويصدقه العمل، فمن آمن بلسانه وعرف بقلبه وصدق ذلك بعمله فتلك العروة الوثقى التي لا انفصام لها، ومن قال بلسانه ولم يعرف بقلبه ولم يصدقه بعمله لم يقبل منه، وكان في الآخرة من الخاسرين.

قال الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: الأوزاعي يكثر كلامه ومواعظه ورسائله، وهو أحد أئمة الدين وأعلام الإسلام، اقتصرنا من أخباره على ما ذكرنا.

ومن مسانيد حديثه

ما حدثناه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع، ثنا محمد بن كثير المصيصي، (ح).

وحدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، (ح).

وحدثنا محمد بن معمر، ومحمد بن علي بن حبيش، وأحمد بن السندي -في جماعة- قالوا: ثنا أبو شعيب الحراني، قالا: ثنا يحيى بن عبد الله الحراني، قالا: ثنا الأوزاعي، ثنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر، حدثني سعيد بن المسيب عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «مَثَلُ الرَّاجِعِ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ يَأْكُلُ ثُمَّ يَقِيءُ فَيَرْجِعُ فِي قَيْئِهِ فَيَأْكُلُهُ».[1] صحيح، من عيون حديث الأوزاعي، حدَّث عنه يحيى بن أبي كثير، وعبد الله بن المبارك، والمتقدمون من أصحابه كهقل وبقية والوليد وغيرهم.

فأما حديث يحيى عنه فحدثناه سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر الرقى، ثنا أبو معمر المقعد، ثنا عبد الوارث بن سعيد، ثنا حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير، حدثني عبد الرحمن بن

---

(١) [illegible] هذه الطرق. «المعجم الكبير» (١٠٦٩٤)، و«سنن النسائي الكبرى» (٦٥٢٤، ٦٥٢٥)، و«الأمثال في الحديث» لأبي الشيخ (٣٣٥).

عمرو الأوزاعي عن محمد بن علي: أن سعيد بن المسيب حدَّثه: أن عبد الله بن عباس حدَّثه: أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الَّذِي يَتَصَدَّقُ ثُمَّ يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَقِيْءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ».[١] ورواه حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن الأوزاعي مثله، ويحيى بن أبي كثير من التابعين.

أدرك غير واحد من الصحابة، أحد من يدور عليه علم الآثار، ارتفع الأوزاعي برواية يحيى عنه، والأوزاعي من أروى الناس عن يحيى بن أبي كثير، وأكثرهم أخذًا عنه، وحديث ابن المبارك؛فحدثناه أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا محمد بن آدم المصيصي، ثنا عبد الله ابن المبارك عن الأوزاعي، قال: سمعت أبا جعفر يُحدِّث عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «مَثَلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ فَيَأْكُلُهُ».[٢] اتفق الأثبات والكبار عن الأوزاعي على لفظ الصدقة، وبعضهم رواه على لفظ الهبة، وخالف إسماعيل بن عياش الأوزاعي؛ فرواه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ». ورواه مسلم بن علي عن الأوزاعي عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابن عباس، تفرد به عنه ابن عمارة:

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن عبد الله الطائي، ثنا محمد بن عوف، ثنا أبو اليمان، ثنا ابن عياش عن عبد الرحمن بن عمرو عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ».[٣] ورواه مسلمة بن علي عن الأوزاعي، فخالف أصحابه وابن عياش، فقال عن الأوزاعي عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابن عباس، تفرد به عنه هشام بن عمار.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا إسماعيل بن أبي الزناد -من أهل وادي القرى- حدثني إبراهيم -شيخ من أهل الشام- عن الأوزاعي قال: قدمت المدينة، فسألت محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن قوله عز وجل: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [الرعد: ٣٩]؛ فقال: نعم، حدَّثنيه أبي عن جده علي بن أبي طالب -كرم الله

(١) صحيح. «سنن النسائي» (٣٦٩٤، ٣٦٩٥).
(٢) صحيح. «مسند ابن المبارك» (٢١١).
(٣) صحيح. «المعجم الكبير» (١٠٦٩٦).

وجهه- قال: سألت عنها رسول الله ﷺ فقال: «**لَأُبَشِّرَنَّكَ بِهَا يَا عَلِيُّ، فَبَشِّرْ بِهَا أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي، الصَّدَقَةُ عَلَى وَجْهِهَا، وَاصْطِنَاعُ الْمَعْرُوفِ، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ تُحَوِّلُ الشَّقَاءَ سَعَادَةً، وَتَزِيدُ فِي الْعُمُرِ، وَتَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ**».[1] غريب، تفرد به إسماعيل بن أبي الزناد، وإبراهيم بن أبي سفيان، قال أبو زرعة: سألت أبا مسهر عنه، فقال: من ثقات مشايخنا وقدمائهم.

حدثنا حبيب بن الحسن، وعبد الله بن محمد، قالا: ثنا عمر بن الحسن أبو حفص القاضي الحلبي، ثنا محمد بن كامل بن ميمون الزيات، ثنا محمد بن إسحاق العكاشي، ثنا الأوزاعي، قال: قدمت المدينة في خلافة هشام، فقلت: من ها هنا من العلماء؟ قالوا: هاهنا محمد بن المنكدر، ومحمد ابن كعب القرظي، ومحمد بن علي بن عبد الله بن عباس، ومحمد بن علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله ﷺ فقلت: والله لأبدأن بهذا قبلكم، قال: فدخلت المسجد فسلمت، فأخذ بيدي فأدناني منه، قال: من أي إخواننا أنت؟ فقلت له: رجل من أهل الشام، فقال: من أي أهل الشام؟ فقلت: رجل من أهل دمشق، قال: نعم، أخبرني أبي عن جدي: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لِلنَّاسِ ثَلَاثَةُ مَعَاقِلَ، فَمَعْقِلُهُمْ مِنَ الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَى الَّتِي تَكُونُ بِعُمْقِ أَنْطَاكِيَةَ دِمَشْقَ، وَمَعْقِلُهُمْ مِنَ الدَّجَّالِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَمَعْقِلُهُمْ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ طُورِ سَيْنَاءَ**».[2]

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ومحمد بن علي بن حبيش، قالا: ثنا أبو شعيب الحراني، حدثني أبي، ثنا مسكين بن بكير، ثنا الأوزاعي عن الزهري عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ شرب قائمًا.[3] تفرد به مسكين ابن بكير عن الأوزاعي، وحدَّث به أبو حاتم عن أحمد ابن أبي شعيب عن مسكين.

حدثنا أبو عبد الله بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا يوسف بن الطباع، ثنا محمد بن مصعب

---

(١) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، فيه مجاهيل.

(٢) موضوع. «تاريخ دمشق» (١/ ٢٤٠)، محمد بن إسحاق العكاشي، روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري والأوزاعي وعبد الرحمن بن زياد الإفريقي، روى عنه هاشم بن القاسم الحراني، نا عبد الرحمن، قال: سمعت أبي يقول: هو كذَّاب، ورأى في كتابي ما كتب إلى هاشم بن القاسم الحراني أحاديثه؛ فقال: هذه الأحاديث كذب موضوعة. [«الجرح والتعديل» (٧/ ١٩٥)]

(٣) إسناده حسن. «مسند أبي يعلى» (٣٥٦٠، ٣٥٦١)، و«الفوائد» (١٥٨).

عن الأوزاعي عن محمد بن المنكدر عن جابر، قال: قيل: يا رسول الله. ما بر الحج؟ قال: «**إطعام الطعام، وطيب الكلام**».[١] لم يوصله من أصحاب الأوزاعي إلا أيوب بن سويد، ومحمد بن مصعب.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا محمد بن أيوب بن سويد، حدثني الأوزاعي عن ابن المنكدر عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا مَاتَ الْعَبْدُ كَانَتِ الصَّلَاةُ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَالصَّدَقَةُ عَنْ يَمِينِهِ، وَالصِّيَامُ عِنْدَ صَدْرِهِ**».[٢] وذكر حديث القبر نحو حديث البراء، غريب من حديث الأوزاعي، وابن المنكدر، وتفرد به محمد بن أيوب عن أبيه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن مسعود الدمشقي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا صدقة بن عبد الله عن الأوزاعي عن أبي الزبير عن جابر: أن النبي ﷺ قال: «**مَنْ أُبْلِيَ خَيْرًا فَلَمْ يَجِدْ إِلَّا الثَّنَاءَ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ، وَمَنْ تَحَلَّى بِبَاطِلٍ فَهُو كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ**». كذا رواه صدقة عن الأوزاعي عن أبي الزبير، واسمه: محمد بن مسلم بن تدرس، وتفرد به[٣] والحديث مشهور بأيوب بن سويد عن الأوزاعي عن محمد بن المنكدر عن جابر.[٤]

حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا محمد بن كثير، ثنا الأوزاعي عن محمد بن عجلان عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ خَصْلَةً أَكْبَرُهَا شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَصْغَرُهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ**».[٥] ورواه محمد بن مصعب وغيره عن الأوزاعي، والحديث عنه مشهور.

---

(١) إسناد حسن. «المستدرك» (١٧٧٨)، و«المعجم الأوسط» (٦٦١٧)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٠١٧٠).

(٢) إسناده ضعيف جدًّا. لم أجده عند غيره، محمد بن أيوب بن سويد الرملي: ضعَّفه الدارقطني، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه. [«لسان الميزان» (٥/ ٨٧)]

(٣) إسناده ضعيف. «تاريخ دمشق» (٦/ ١٠)، صدقة بن عبد الله السمين، أبو معاوية الدمشقي: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٦٥)]

(٤) «الكامل في الضعفاء» (١/ ٣٦٤).

والحديث حسن بمجموع طرقه في «سنن أبي داود» (٤٨١٤)، و«المعجم الكبير» (٢١١).

(٥) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، محمد بن عجلان القرشي، أبو عبد الله المدني: اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، سيئ الحفظ. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٠٣)] ==

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم النبيل عن الأوزاعي عن محمد بن موسى أو ابن أبي موسى عن القاسم بن مخيمرة: أن أبا موسى، قال: أتى النبي ﷺ بنبيذ ينش، فقال: «اضْرِبْ بِهَذَا الْحَائِطَ، فَإِنَّمَا يَشْرَبُ هَذَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ».(١)

محمد بن أبي موسى هو مولى أبي أمية، فارسي الأصل، نقلهم معاوية إلى بيروت، وهذا الحديث حدث به عن الأوزاعي من التابعين: قتادة، ومن الأئمة والأعلام: يحيى بن سعيد القطان، وروح بن عبادة في آخرين.

فأما حديث قتادة؛ فحدثناه محمد بن حميد بن سهيل، ثنا محمد بن هارون، ثنا حوثرة بن محمد المنقري، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي عن قتادة عن الأوزاعي عن محمد بن أبي موسى عن القاسم بن مخيمرة عن أبي موسى الأشعري، قال: أتى النبي ﷺ بنبيذ من جريرة له نشيش؛ فقال: «اضْرَبْ بِهَذَا الْحَائِطَ، فَإِنَّ هَذَا شَرَابُ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ».(٢)

وحديث يحيى القطان وروح؛ فحدثناه أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا محمد بن بشار بن بندار، ثنا يحيى بن سعيد القطان، (ح).

وحدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا علي بن إسحاق بن زاطيا، ثنا محمد بن حسان، ثنا روح بن عبادة، ثنا الأوزاعي عن محمد بن أبي موسى مثله.

قال الشيخ رحمة الله تعالى عليه: قد تقدم ذكر طبقات من الصحابة والتابعين وتابعيهم على ترتيب أيامهم وبلدانهم حسبما أذن الله تعالى فيه ويسره، فله الحمد والمنة، وعزمنا على ذكر طوائف من جماهير النُّساك والعُبَّاد المذكورين بالكد في الاجتهاد والجد في التشمر والاستعداد، راغبين عن الاغترار بالزائل الفاني سابقين إلى السامي النامي.

واعلموا أن الذين تقدم ذكرهم من الصحابة والتابعين فإن مثلهم في الناس كمثل المعادن

= وأصله في الصحيحين: «صحيح البخاري» (١/ ١٢) (٩)، و«صحيح مسلم» (٣٥).

(١) إسناده ضعيف، «ذم المسكر» لابن أبي الدنيا (١١)، و«مجلس في رؤية الله» (١٨٥)، و«تاريخ بغداد» (٦٤٠١)، و«تاريخ دمشق» (٥٦/ ٨٦)، محمد بن أبي موسى: مستور. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٢٦)]

(٢) ضعيف، «تاريخ دمشق» (٥٦/ ٨٥، ٨٦).

والجواهر الذين لا يعرف مقامهم ومراتبهم إلا المستنبطون والغواص، والأكابر من السادة والخواص؛ لأنهم كانوا أعمدة الدين والأساس.

وهذه الطبقة التي قد عزمنا على الشروع في ذكرهم فهم قوم أيدوا بطرف من المعارف، وكوشفوا ببعض طرف الملاطف، فقطعوا به المفاوز والمخاوف، وطيبوا ببعض نوافح الأطايب والعواطف، فسبيلهم في الناس كالرياحين والآس[1]، إذا أراد الله تعالى إنعاش بعض المجتذبين، واختطاف بعض المجتلبين، هطل على هذه الطبقة طشًّا من سحائب لطفه، وأهب عليهم نسمة من رياح عطفه، فيثير منهم نسيًا مما خصهم به من كراماته، فأيدهم به من آياته، يهيج بهم الوافدين، وينبه بهم الواسنين، لتكون طرق الحق في كل الأعصارمسلوكة، ولئلا توجد الأدلة والحجج متروكة.

وهم أولياء الله وأصفياؤه، الذين يذكر الله برؤيتهم، ويسعد متبوعهم بصحبتهم ومحبتهم، فذكرنا لكل واحد من أعلامهم شاهد أحواله وظاهر أقواله، وهم أخلاط من العباد، وعدلنا عن ترتيب أيامهم والبلاد، فمن اشتهر بالرواية ذكرنا له حديثًا فما فوقه، ومن لم تعرف له رواية اقتصرنا من كلامه على حكاية، والله خير معين وبه نستعين.

* * *

(١) الآس: ضرب من الرياحين، قال ابن دريد: الآس هذا المشموم، أحسبه دخيلًا، غير أن العرب قد تكلمت به، وجاء في الشعر الفصيح، قال أبو حنيفة: الآس بأرض العرب كثير ينبت في السهل والجبل، وخضرته دائمة أبدًا، ويَسْمو حتى يكون شجرًا عظامًا، واحدته: آسَةٌ. [«لسان العرب» (٦/ ١٧)]

٣٦٣- حبيب الفارسي

فمنهم: حبيب أبو محمد الفارسي من ساكني البصرة، كان صاحب المكرمات، مجاب الدعوات، وكان سبب إقباله على الآجلة وانتقاله عن العاجلة حضوره مجلس الحسن بن أبي الحسن، فوقعت موعظته من قلبه، فخرج عما كان يتصرف فيه ثقة بالله، ومكتفيًا بضمانه، فاشترى نفسه من الله عز وجل، وتصدق بأربعين ألفًا في أربع دفعات، تصدق بعشرة آلاف في أول النهار، فقال: يا رب. اشتريت نفسي منك بهذا، ثم أتبعه بعشرة آلاف أخرى، فقال: يا رب. هذه شكرًا لما وفقتني له، ثم أخرج عشرة آلاف أخرى، فقال: رب. إن لم تقبل مني الأولى والثانية فاقبل هذه، ثم تصدق بعشرة آلاف أخرى، فقال: رب. إن قبلت مني الثالثة؛ فهذه شكرًا لها.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يونس -يعني: ابن محمد- قال: سمعت مشيخة يقولون: كان الحسن يجلس في مجلسه الذي يذكر فيه في كل يوم، وكان حبيب أبو محمد يجلس في مجلسه الذي يأتيه فيه أهل الدنيا والتجار وهو غافل عما فيه الحسن، لا يلتفت إلى شيء من مقالته إلى أن التفت إليه يومًا، فقال: أين يبر همى درايد درايد جكويد[1]، فقيل: والله. يا أبا محمد يذكر الجنة ويذكر النار، ويرغب في الآخرة ويزهد في الدنيا، فوقر ذلك في قلبه، فقال بالفارسية: اذهبوا بنا إليه، فأتاه. فقال جلساء الحسن: يا أبا سعيد، هذا أبو محمد حبيب قد أقبل إليك فعظه، وأقبل عليه فوقف عليه، فقال: أين همى كوى جكوى؟ فقال الحسن: إيش يقول؟! قال: يقول: هذا الذي يقول، إيش يقول؟ قال: فأقبل عليه الحسن فذكره الجنة وخوفه النار، ورغبه في الخير وزهده في الشر، ورغبه في الآخرة وزهده في الدنيا، فقال أبو محمد: أين كوى؟ فقال الحسن: أنا ضامن لك على الله ذلك، ثم انصرف من عنده، فلم يزل في تبديد ماله وشيئه حتى لم يبق على شيء، ثم جعل بعد يستقرض على الله.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يونس، قال: جاء رجل إلى أبي محمد فشكى إليه دينًا عليه، فقال: اذهب واستقرض وأنا أضمن، قال: فأتى رجلًا فاقترض منه خمسمائة درهم، وضمنها أبو محمد، ثم جاء الرجل، فقال: يا أبا محمد. دراهمي،

---

(١) لعلها فارسية، ويتكرر نحوها في كلامه.

قد أضرني حبسها، فقال: نعم غدًا، فتوضأ أبو محمد ودخل المسجد ودعا الله تعالى، وجاء الرجل، فقال له: اذهب، فإن وجدت في المسجد شيئًا فخذه، قال: فذهب، فإذا في المسجد صرة فيها خمسمائة درهم، فذهب فوجدها تزيد على خمسمائة، فرجع إليه، فقال: يا أبا محمد تلك الدراهم تزيد، فقال: إن كانى راسخت جرب سخت، اذهب هي لك -يعني: من وزنها فوزنها راجحة.

حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا أحمد بن مزيد الخزاز، ثنا ضمرة، ثنا السرى بن يحيى وغيره عن حبيب أبي محمد: أنه أصاب الناس مجاعة فاشترى من أصحاب الدقيق دقيقًا وسويقًا بنسيئة، وعمد إلى خرائطه فخيطها، ووضعها تحت فراشه، ثم دعا الله، فجاء أولئك الذين اشترى منهم يطلبون حقوقهم، قال: فأخرج تلك الخرائط قد امتلأت، فقال لهم: زنوا، فوزنوا فإذا هو يقوم من حقوقهم.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا غالب بن وزير الغزي، ثنا ضمرة، ثنا السرى بن يحيى، قال: قدم رجل من أهل خراسان وقد باع ما كان له بها، وهم بسكنى البصرة ومعه عشرة آلاف درهم، فلما قدم البصرة وهَمَّ بالخروج إلى مكة هو وامرأته سأل: لمن يودع العشرة آلاف درهم، فقيل: لحبيب أبي محمد، فأتاه فقال له: إني حاج وامرأتي، وهذه العشرة الآلاف درهم أردت أن أشتري بها منزلًا بالبصرة، فإن وجدت منزلًا ويخف عليك أن تشتري لنا بها فافعل.

وسار الرجل إلى مكة، فأصاب الناس بالبصرة مجاعة، فشاور حبيب أصحابه أن يشتري بالعشرة آلاف دقيقًا ويتصدق به، فقالوا له: إنما وضعتها لتشتري بها منزلًا، فقال: أتصدق بها وأشتري له بها من ربي عز وجل منزلًا في الجنة، فإن رضي وإلا دفعت إليه دراهمه، قال: فاشترى دقيقًا وخبزه وتصدق به، فلما قدم الخراساني من مكة أتى حبيبًا، فقال: يا أبا محمد أنا صاحب العشرة آلاف، فما أدري أشتريت لنا بها منزلًا أو تردها عليَّ فأشتري أنا بها؟

فقال: لقد اشتريت لك منزلًا فيه قصور وأشجار وثمار وأنهار، فانصرف الخراساني إلى امرأته، فقال: أرى قد اشترى لنا حبيب أبو محمد منزلًا، إني أراه كان لبعض الملوك قد عظم أمره وما فيه، قال: ثم أقمت يومين أو ثلاثة، فأتيت حبيبًا، فقلت: يا أبا محمد، المنزل؟

فقال: قد اشتريت لك من ربي منزلًا في الجنة بقصوره وأنهاره ووصفائه، فانصرف الرجل إلى امرأته، فقال لها: إن حبيبًا إنما اشترى لنا من ربه المنزل في الجنة، فقالت: يا فلان. أرجو أن يكون قد وفق الله حبيبًا، وما قدر ما يكون لبثنا في الدنيا، فارجع إليه فليكتب لنا كتابًا بعهدة المنزل، قال: فأتيت حبيبًا، فقلت له: يا أبا محمد. قبلنا ما اشتريت لنا، فاكتب لنا كتاب عهدة، فقال: نعم، فدعا من يكتب له الكتاب.

فكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما اشترى حبيب أبو محمد من ربه عز وجل لفلان الخراساني، اشترى له منه منزلًا في الجنة بقصوره وأنهاره وأشجاره ووصفائه ووصيفاته بعشرة آلاف درهم، فعلى ربه تعالى أن يدفع هذا المنزل إلى فلان الخراساني، ويبرئ حبيبًا من عهدته، فأخذ الخراساني الكتاب، وانطلق به إلى امرأته، فدفعه إليها، فأقام الخراساني نحوًا من أربعين يومًا، ثم حضرته الوفاة، فأوصى إلى امرأته إذا غسلتموني وكفنتموني فادفعي هذا الكتاب إليهم يجعلوه في أكفاني؛ ففعلوا، ودفن الرجل الخراساني.

فوجدوا على ظهر قبره مكتوبًا في رق كتابًا أسود في ضوء الرق: براءة لحبيب أبي محمد من المنزل الذي اشتراه لفلان الخراساني بعشرة آلاف درهم، فقد دفع ربه إلى الخراساني ما شرط له حبيب وأبرأه منه، فأتى حبيب بالكتاب، فجعل يقرأه ويُقبِّله ويبكي، ويمشي إلى أصحابه ويقول: هذه براءتي من ربي عز وجل.

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا أبو طالب عبد الله بن محمد بن سوادة، ثنا عيسى بن أبي حرب، ثنا أبي عن رجل عن جدي، قال: كنا عند حبيب أبي محمد، فقال رجل: إني أجد وجعًا في رجلي، فقال له: اجلس، فلما تفرق الناس، قال أبو حرب وهو جدي: قام فعلق المصحف في عنقه، وقال: يا خدا حبيب رسوا مياش، يقول: لا تسود وجه حبيب، اللهم عافه حتى ينصرف، ولا يدري في أي رجليه كان الوجع، فوجد الرجل العافية، فسألناه في أي رِجلك كان الوجع؟ قال: لا أدري.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: أخبرت عن عبد الله بن أبي بكر المقدمي، ثنا جعفر بن سليمان، قال: سمعت حبيبًا يقول: أتانا سائل، وقد عجنت عمرة وذهبت

تجيء بنار تخبزه، فقلت للسائل: خذ العجين، قال: فاحتمله، فجاءت عمرة، فقالت: أين العجين؟ فقلت: ذهبوا يخبزونه، فلما أكثرت عليَّ أخبرتها، فقالت: سبحان الله، لا بد لنا من شيء نأكله، قال: فإذا رجل قد جاء بجفنة عظيمة مملوءة خبزًا ولحمًا، فقالت عمرة: ما أسرع ما ردوه عليك، قد خبزه وجعلوا معه لحمًا.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: أخبرت عن عبد الله ابن أبي بكر المقدمي، ثنا جعفر بن سليمان، قال: سمعت حبيبًا أبا محمد يقول: أتانا زوَّر لنا وقد طبخنا سمكًا، فكنا نريد أن نأكله، فأبطأ الزوار في القعود، فلما قام قلت لعمرة: هات حتى نأكله، قال: فجاءت به، فإذا هو دم عبيط، فألقيناه في الحش.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: أخبرت عن يسار، ثنا جعفر، قال: سمعت حبيبًا أبا محمد يقول: والله. إن الشيطان ليلعب بالقُرَّاء كما يلعب الصبيان بالجوز، ولو أن الله دعاني يوم القيامة، فقال: يا حبيب، فقلت: لبيك، قال: جئتني بصلاة يوم أو صوم يوم أو ركعة أو تسبيحة اتقيت عليها من إبليس أن لا يكون طعن فيها طعنة فأفسدها، ما ستطعت أن أقول: نعم أي رب، قال: وسمعت حبيبًا أبا محمد يقول: لا تقعدوا فراغًا، فإن الموت يليكم.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني هارون بن معروف، وسمعت أبي يُحدِّث به عنه، ثنا ضمرة عن ابن شوذب، قال: سمعت حبيبًا أبا محمد يقول: لئن أكون في صحراء ليس عليَّ إلا ظلة، وأنا بإزاء ربي أحب إليَّ من جنتكم هذه.

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، ثنا أبو هاشم زياد بن أيوب، ثنا عمرو بن سليمان، حدثني جميل أبو علي، قال: قال حبيب أبو محمد: إن من سعادة المرء إذا ما مات معه ذنوبه.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا محمد بن معبد الجوسقي، ثنا محمد بن موسى المقري، ثنا عون بن عمارة عن حماد وأبي عوانة، قالا: شهدنا حبيبًا الفارسي يومًا، فجاءته امرأة، فقالت: يا أبا محمد. نان نيست مارا؛ فقال لها: كم لك من العيال؟ فقالت: كذا وكذا، فقام حبيب إلى وضوئه فتوضأ، ثم جاء إلى الصلاة فصلى بخضوع وسكون، فلما فرغ، قال: يا رب. إن الناس يحسنون ظنهم بي، وذلك من سترك عليَّ، فلا تخلف ظنهم بي، ثم رفع

حصيره فإذا بخمسين درهمًا طارحة، فأعطاها إياها، ثم قال: يا حماد، اكتم ما رأيت حياتي.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا سليمان الداراني يقول: كان حبيب أبو محمد يأخذ متاعًا من التجار يتصدق به، فأخذ مرة فلم يجد شيئًا يعطيهم، فقال: يا رب. -كأنه قال:- إني ينكسر وجهي عندهم، فدخل فإذا هو بجوالق من شعر كأنه نصب من أرض البيت إلى قريب السقف ملآن دراهم، فقال: يا رب. ليس أريد هذا، قال: فأخذ حاجته، وترك البقية.

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المؤدب، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، قال: كنا ننصرف من مجلس ثابت البناني، فنأتي حبيبًا أبا محمد، فيحث على الصدقة، فإذا وقعت قام فتعلق بقرن معلق في بيته، ثم يقول:

هَا قَدْ تَغَذَّيْتُ وَطَابَتْ نَفْسِي فَلَيْسَ فِي الْحَيِّ غُلَامٌ مِثْلِي
إِلَّا غُلامٌ قَدْ تَغَذَّى قَبْلِي

سبحانك وحنانيك، خلقت فسوَّيت، وقدَّرت فهديت، وأعطيت فأغنيت، وأقنيت وعافيت، وعفوت وأعطيت، فلك الحمد على ما أعطيت حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا، حمدًا لا ينقطع أُوْلَاه، ولا ينفد أُخْرَاه، حمدًا أنت منتهاه، فتكون الجنة عقباه، أنت الكريم الأعلى، وأنت جزيل العطاء، وأنت أهل النعماء، وأنت ولي الحسنات، وأنت خليل إبراهيم، لا يحفيك سائل، ولا ينقصك نائل، ولا يبلغ مدحك قول قائل، سجد وجهي لوجهك الكريم، ثم يخر فيسجد ونسجد معه، ثم يفرق الصدقة على من حضره من المساكين.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن العباس بن أيوب، ثنا عبد الرحمن بن واقد، ثنا ضمرة، حدثني السرى بن يحيى، قال: كان حبيب أبو محمد يسرى بالبصرة يوم التروية، ويرى بعرفة عشية عرفة.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثني إبراهيم بن سفيان، ثنا إبراهيم بن نصر، ثنا حسام بن عبادة عن أبيه عبادة، قال: ذهبت مع سليمان التيمي إلى حبيب أبي محمد، فقال: يا أبا محمد. ادع الله لنا، فقال: يا أبا محمد البشكار، لا يتقدم البيشكار.

حدثنا أحمد بن جعفر بن مسلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أحمد بن أبي الحوار، حدثني أبو قرة محمد بن ثابت، قال: قال حبيب أبو محمد: لا قرة عين لمن لا تقر عينه بك، ولا فرح لمن لا يفرح بك، وعزتك إنك تعلم أني أحبك.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: أخبرت عن سيار عن جعفر، قال: كان حبيب أبو محمد رقيقًا من أكثر الناس بكاء، فبكى ذات ليلة بكاء كثيرًا، فقالت عمرة بالفارسية: لِمَ تبكي يا أبا محمد؟ قال لها حبيب بالفارسية: دعيني فإني أريد أن أسلك طريقًا لم أسلكه قبل.

قيل: إنه أسند عن الحسن، وابن سيرين، وهو وهم من قائله، فإن حبيبًا الذي أسند عن الحسن وابن سيرين حبيب المعلم، وتُحفظ له حكاية عن الفرزدق.

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو بشر الدولابي، ثنا زكريا بن يحيى الوقاد، ثنا الحصيب بن صالح عن صالح المري عن حبيب أبي محمد الفارسي عن الفرزدق، قال: لقيت أبا هريرة بالشام، فقال لي: أنت الفرزدق؟ قلت: نعم، فقال: أنت الشاعر؟ قلت: نعم، فقال: أما إنه إن طالت بك حياة ستلقى أقوامًا يقولون: لا توبة لك، فلا تقطع رجاك من الله عز وجل.

* * *

٣٦٤- عبد الواحد بن زيد

ومنهم: المنفلت من القيد، المتصيد للصيد، عبد الواحد بن زيد، كان عابدًا زاهدًا، وواعظًا من المحاذر زائدًا، وللقصائد المبادر رائدًا.

حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خلاد، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: قال لي أبو سليمان الداراني: أصاب عبد الواحد بن زيد الفالج، فسأل الله أن يطلقه في وقت الضوء، فإذا أراد أن يتوضأ انطلق، وإذا رجع إلى سريره عاد عليه الفالج.

حدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا سباع أبو محمد الموصلي، ثنا عبد الواحد بن زيد، قال: يا معشر إخواني، عليكم بالخبز والملح، فإنه يذيب شحم الكلى، ويزيد في اليقين.

حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أحمد، قال: سمعت أبا سليمان يقول: قال عبد الواحد بن زيد: مررت براهب في صومعته، فقلت لأصحابي: قفوا، قال: فكلمته، فقلت: يا راهب، فكشف سترًا على باب صومعته، فقال: يا عبد الواحد بن زيد، إن أحببت أن تعلم علم اليقين، فاجعل بينك وبين الشهوات حائطًا من حديد، قال: وأرخى الستر.

حدثنا إسحاق، ثنا إبراهيم، ثنا أحمد، حدثني أحمد بن غسان عن أحمد الهجيمي، قال: قيل لعبد الواحد بن زيد: يا أبا عبيدة. ما تقول في رجلين أحدهما أحب البقاء ليميل، والآخر أحب الخروج شوقًا، أيهما أفضل؟ قال: الذي أحب الخروج أفضل، قال: فقيل له: أثم منزلة ثالثة؟ فقال: لا أعرفها، قيل له: بلى، قال: لا، البقاء ليطيع أحب إليه، ولا يحب الخروج شوقًا إليه، إنما أحبه إليه إن أبقاه أحب ذلك، وإن أماته أحب ذلك.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن إدريس، ثنا زهير بن عباد عن السرى بن حسان، قال: قال عبد الواحد بن زيد: الرضا باب الله الأعظم، وجنة الدنيا، ومستراح العابدين.

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان، ثنا عبد الرحيم

ابن يحيى، ثنا عثمان بن عمارة عن عبد الواحد بن زيد، قال: خرجت أنا وفرقد السبخي، ومحمد ابن واسع، ومالك بن دينار نزور أخًا لنا بأرض فارس، فلما جاوزنا زامهرير إذا نحن بضوء في سفح جبل، فنزعنا نحوه، فإذا نحن برجل مجذوم يقطر قيحًا ودمًا، فقال له بعضنا: يا هذا. لو دخلت هذه المدينة فتداويت وتعالجت من بلائك هذا، فرفع طرفه إلى السماء، فقال: إلهي. أتيت بهؤلاء ليسخطوني عليك، لك الكرامة والعتبى بأن لا أخالفك أبدًا.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن أبي حسان، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا أبو علي الأزدي عن عبد الواحد بن زيد، قال: خرجت أنا ومحمد بن واسع ومالك بن دينار نحو بيت المقدس، فلما كنا بين الرصافة وحمص سمعنا مناديًا ينادي من تلك الرمال: يا محفوظ، يا مستور، اعقل في ستر من أنت، فإن كنت لا تعقل فاحذر الدنيا، وإن كنت لا تحسن أن تحذرها فاجعلها شوكة وانظر أين تضع رجلك؟

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن سعيد، ثنا ابن إدريس، ثنا عبد الله بن عبيد عن مضر القارئ، قال: سمعت عبد الواحد بن زيد يقول: وعزتك لا أعلم لمحبتك فرحًا دون لقائك والاشتفاء من النظر إلى جلال وجهك في دار كرامتك، فيا من أحل الصادقين دار الكرامة، وأورث الباطلين منازل الندامة، اجعلني ومن حضرني من أفضل أوليائك زلفًا، وأعظمهم منزلة وقربة، تفضلًا منك عليَّ وعلى إخواني يوم تجزي الصادقين بصدقهم، جنات قطوفها دانية، متدلية عليهم ثمرها.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أحمد بن معدان، ثنا أحمد بن غالب، ثنا محمد بن عبد الله عن عبد الواحد بن زيد، قال: من قوى على بطنه قوى على دينه، ومن قوى على بطنه قوى على الأخلاق الصالحة، ومن لم يعرف مضرته في دينه من قبل بطنه فذاك رجل في العابدين أعمى.

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، حدثني عمار بن عثمان، حدثني مسمع بن عاصم، قال: شهدت عبد الواحد بن زيد عاد مريضًا من إخوانه؛ فقال: ما تشتهي؟ قال: الجنة، قال: فعلام تأس من الدنيا إذا كانت هذه شهوتك، قال: آسى والله على مجالس الذكر، ومذاكرة الرجال بتعداد نِعَم الله، قال عبد الواحد: هذا والله خير الدنيا، وبه يدرك خير الآخرة.

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا محمد بن الحسين، ثنا عمار بن عثمان، حدثني حصين بن القاسم، قال: سمعت عبد الواحد بن زيد يقول: طريق بين القلبين منخرقة، لا يحجز المار فيها شيء خروج الموعظة من قلب المتكلم تقع في قلب المستمع كما خرجت من قلب الواعظ لا يغيرها شيء.

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا عبد الله بن عمر الجشمي عن مضر القارئ، ثنا عبد الواحد بن زيد، قال: كان الرجل إذا اشتكى إلى الحسن كثرة الذنوب، قال: اجعل بينك وبينها البحر، قال: وسمعت الحسن يقول: إن لكل طريق مختصر، ومختصر طريق الجنة الجهاد.

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا عبيد الله بن محمد، ثنا معاذ بن زياد، قال: سمعت عبد الواحد بن زيد غير مرة يقول: ما يسرني أن لي جميع ما حوت عليه البصرة من الأموال والثمرة بفلسين.

حدثنا عثمان بن محمد العثماني، ثنا أبو الحسن الواعظ البغدادي، قال: ذكر لي عن أحمد بن أبي الحواري، قال: قال أبو سليمان: ذُكر لي عن عبد الواحد بن زيد، قال: نمت عن وردي ليلة، فإذا أنا بجارية لم أر أحسن وجهًا منها، عليها ثياب حرير خضر، وفي رجلها نعلان، تقدس بأطراف أزمتها، فالنعلان يسبحان، والزمامان يقدسان، وهي تقول: يا ابن زيد. جد في طلبي فإني في طلبك، ثم جعلت تقول برخيم صوتها:

مَنْ يَشْتَرِيْنِي وَمَنْ يَكُنْ سَكَنِي ... يَـأْمَنْ فِي رِبْحِـهِ مِـنَ الْغُـبْنِ

فقالت: يا جارية ما ثمنك؟ فأنشأت تقول:

تَـــوَدُّدُ الله مَـــعَ مَحَبَّتِـــهِ ... وَطُوْلُ شُـكْرٍ يُـشَابُ بِـالْحُزْنِ

فقلت: لمن أنت يا جارية؟ فقالت:

لمَالِـــكٍ لَا يَـــرُدُّ لِي ثَمَـــنًا ... مِنْ خَاطِبٍ قَدْ أَتَاهُ بِـالثَّمَنِ

فانتبه، وآلى على نفسه أن لا ينام بالليل.

حدثنا عثمان بن محمد العثماني، ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد، ثنا عمر بن محمد بن يوسف،

قال: سمعت أبا جعفر الصفار يقول: سمعت الفيض بن إسحاق الرقى يقول: سمعت الفضيل ابن عياض يقول: قال عبد الواحد بن زيد: سألت الله ثلاث ليال أن يريني رفيقي في الجنة، فرأيت كأن قائلًا يقول لي: يا عبد الواحد. رفيقك في الجنة ميمونة السوداء، فقلت: وأين هي؟ فقال: في آل بني فلان بالكوفة.

قال: فخرجت إلى الكوفة، فسألت عنها، فقيل: هي مجنونة بين ظهرانينا ترعى غنيمات لنا، فقلت: أريد أن أراها، قالوا: أخرج إلى الخان، فخرجت فإذا هي قائمة تصلي، وإذا بين يديها عكازة لها، فإذا عليها جبة من صوف مكتوب عليها لا تباع ولا تشترى، وإذا الغنم مع الذئاب، لا الذئاب تأكل الغنم ولا الغنم تفزع من الذئاب، فلما رأتني أوجزت في صلاتها، ثم قالت: ارجع يا ابن زيد، ليس الموعد هاهنا، إنما الموعد ثَمَّ.

فقلت لها: رحمك الله، وما يعلمك أني ابن زيد، فقالت: أما علمت أن الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف، فقلت لها: عظيني، فقالت: واعجبًا لواعظ يوعظ، ثم قالت: يا ابن زيد، إنك لو وضعت معاير القسط على جوارحك لخبرتك بمكتوم مكنون ما فيها، يا ابن زيد. إنه بلغني: ما من عبد أعطي من الدنيا شيئًا فابتغى إليه ثانيًا إلا سلبه الله حب الخلوة معه، ويبدله بعد القرب البعد، وبعد الأنس الوحشة، ثم أنشأت تقول:

يَـا وَاعِظًـا قَـامَ لِاحْتِـسَابِ ... يَزْجُـرُ قَوْمًـا عَـنِ الـذُّنُوبِ
تَنْهَـى وَأَنْـتَ الـسَّقِيْمُ حَقًّـا ... هَـذَا مِـنَ الْمُنْكَـرِ الْعَجِيْـبِ
لَوْ كُنْتَ أَصْـلَحْتَ قَبْـلَ هَـذَا ... غَيَّـكَ أَوْ تُبْـتَ مِـنْ قَرِيْـبِ
كَـانَ لَمَّـا قُلْـتَ: يَـا حَبِيْبِـي ... مَوْقِعُ صَـدْقٍ مِـنَ الْقُلُـوْبِ
تَنْهَـى عَـنِ الْغَـيِّ وَالـتَّمَادِي ... وَأَنْـتَ فِي النَّهْـى كَالْمُرِيْـبِ

فقلت لها: إني أرى هذه الذئاب مع الغنم، لا الغنم تفزع من الذئاب، ولا الذئاب تأكل الغنم، فإيش هذا؟ فقالت: إليك عني، فإني أصلحت ما بيني وبين سيدي، فأصلح بين الذئاب والغنم.

حدثنا الوليد بن أحمد، ومحمد بن أحمد بن النضر، قالا: ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، ثنا محمد بن يحيى بن عمر الواسطي، ثنا محمد بن الحسين، ثنا حكيم بن جعفر، حدثني الحارث

ابن عبيد، قال: كان عبد الواحد بن زيد يجلس إلى جنبي عند مالك بن دينار، فكنت لا أفهم كثيرًا من موعظة مالك لكثرة بكاء عبد الواحد.

حدثنا الوليد، ومحمد، قالا: ثنا عبد الرحمن، ثنا محمد بن يحيى بن بسطام، ثنا حاتم بن سليمان الطائي، قال: شهدت عبد الواحد بن زيد في جنازه حوشب، فلما دفن قال: رحمك الله يا أبا بشر، فلقد كنت حذرًا من مثل هذا اليوم، رحمك الله يا أبا بشر، فلقد كنت من الموت جزعًا، أما والله لئن استطعت لأعملن رحلي بعد مصرعك هذا، قال: ثم شمر بعد واجتهد.

حدثنا الوليد، ومحمد، قالا: ثنا عبد الرحمن، ثنا محمد بن يحيى، ثنا عمار بن عثمان الحلبي، ثنا حصين بن القاسم الوزان، قال: كنا عند عبد الواحد بن زيد وهو يعظ، فناداه رجل من ناحية المسجد: كف عنا يا أبا عبيدة، فقد كشفت قناع قلبي، قال: فلم يلتفت عبد الواحد إلى ذلك ومر في الموعظة، فلم يزل الرجل يقول: كف عنا يا أبا عبيدة فقد كشفت قناع قلبي، وعبد الواحد لا يقطع موعظته حتى والله حشرج الرجل حشرجة الموت، ثم خرجت نفسه، ثم مات، فقال: أنا والله شهدت جنازته يومئذٍ، فما رأيت بالبصرة يومًا أكثر باكيًا من يومئذٍ.

حدثنا الوليد، ومحمد، قالا: ثنا عبد الرحمن، ثنا محمد، ثنا عمار بن عثمان الحلبي، ثنا حصين الوزان، قال: كان لعبد الواحد بن زيد ابن متعبد، وكان مع ذلك قد كفاه جميع أمره وحوائجه، قال: فمات الفتى، فوجد به عبد الواحد وجدًا شديدًا، قال: فذكره ذات يوم، فدمعت عيناه، فقال: لقد نغَّص عليَّ الحياة بعده، قال: ثم رجع، وقال: هل الحياة إلا متنغصة.

حدثنا أحمد بن إسحاق أبو صالح عبد الرحمن بن أحمد، ثنا عبد الله بن سعد، ثنا ابن عائشة، ثنا إسماعيل بن ذكوان، قال: قال عبد الواحد بن زيد: جالسوا أهل الدين، فإن لم تجدوهم فجالسوا أهل المروءات، فإنهم لا يرفثون في مجالسهم.

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر، ثنا أبي، ثنا أبو بكر بن عبيد، قال: أخبرني محمد بن الحسين، حدثني يحيى بن راشد عن مضر أبي سعيد عن عبد الواحد بن زيد، قال: قلت لزياد النميري: ما منتهى الخوف؟ قال: إجلال الله عند مقام السوءات، قلت: فما منتهى الرجاء؟ قال: تأمل الله على كل الحالات.

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان، قال: حدثت عن محمد، حدثني روح بن سلمة الوراق، حدثني مسلم العباداني، قال: قدم علينا مرة صالح المري وعبد الواحد بن زيد وعتبة الغلام وسلمة الأسواري، فنزلوا على الساحل، قال: فهيأت لهم ذات ليلة طعامًا، فدعوتهم إليه فجاءوا، فلما وضعت الطعام بين أيديهم إذا قائل يقول -من بعض أولئك المطوعة وهو على ساحل البحر مارًا رافعًا صوته- يقول:

وَتُلْهِيْكَ عَنْ دَارِ الخُلُودِ مَطَاعِم وَلَذَّةُ نَفْسٍ غَيُّهَا غَـيْرُ نَـافِعِ

قال: فصاح عتبة صيحة، فسقط مغشيًا عليه، وبكى القوم، ورفعنا الطعام، وما ذاقوا منه والله لقمة واحدة.

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن، ثنا عبد الله بن محمد، حدثني محمد بن الحسن، حدثني مالك بن ضيغم، قال: سمعت بكر بن معاذ يقول: سمعت عبد الواحد بن زيد يقول: يا إخوتاه. ألا تبكون خوفًا من النيران؟ ألا وإنه من بكى خوفًا من النار أعاذه الله تعالى منها، يا إخوتاه. ألا تبكون خوفًا من شدة العطش يوم القيامة؟ يا إخوتاه. ألا تبكون؟ بلى، فابكوا على الماء البارد أيام الدنيا لعله أن يسقيكموه في حظائر القدس مع خير القدماء والأصحاب من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقًا، قال: ثم جعل يبكي حتى غشي عليه.

حدثنا أبي، ثنا أحمد، ثنا عبد الله، ثنا محمد بن الحسين، ثنا عمار بن عثمان، قال: سمعت حصين بن القاسم الوزان يقول: لو قسم عبد الواحد بن زيد على أهل البصرة لوسعهم، فإذا أقبل سواد الليل نظرت إليه كأنه فرس رهان مضمر، ثم يقوم إلى محرابه فكأنه رجل مخاطب.

حدثنا أبي، ومحمد بن أحمد، قالا: ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن سفيان، حدثني محمد بن الحسين، حدثني حكيم بن جعفر، ثنا حيان الأسود، حدثني عبد الواحد بن زيد، قال: أصابتني علة في ساقي، فكنت أتحامل عليها لصلاة، قال: فقمت عليها من الليل، فأجهدت وجعًا فجلست، ثم لففت إزاري في محرابي، ووضعت رأسي عليه فنمت، فبينا أنا كذلك إذا أنا بجارية تفوق الدنيا حسنًا، تخطر بين جوار مزينات حتى وقفت على وهن من خلفها، فقالت لبعضهن: ارفعنه ولا تهجنه.

قال: فأقبلن نحوي فاحتملنني عن الأرض، وأنا أنظر إليهن في منامي، ثم قالت لغيرهن من الجواري اللاتي معها: افرشنه ومهدنه ووطئن له ووسدنه، قال: ففرشن تحتي سبع حشايا لم أر لهن في الدنيا مثلًا، ووضعن تحت رأسي مرافق خضرًا حسانًا، ثم قالت للائي حملنني: اجعلنه على الفرش رويدًا لا تهجنه، قال: فجعلت على تلك الفرش وأنا أنظر إليها وما تأمر به من شأني، ثم قالت: احففنه بالريحان.

قال: فأتى بياسمين فحفت به الفرش، ثم قامت إليَّ فوضعت يدها على موضع علتي التي كنت أجدها في ساقي فمسحت ذلك المكان بيدها، ثم قالت: قم شفاك الله إلى صلاتك غير مضرور، قال: فاستيقظت والله وكأني قد أنشطت من عقال، فما اشتكيت تلك العلة بعد ليلتي تلك، ولا ذهب حلاوة منطقها من قلبي: قم شفاك الله إلى صلاتك غير مضرور.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا إبراهيم بن الجنيد، (ح).

وحدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، قالا: ثنا عبد الله بن عمرو بن جبلة، حدثني أبو عاصم العباداني، حدثني عبد الواحد بن زيد، قال: كنا في غزاة لنا ونحن في العسكر الأعظم، فنزلنا منزلًا فنام أصحابي، وقمت أقرأ جزئي، قال: فجعلت عيناى تغالباني وأغالبهما حتى استتممت جزئي، فلما فرغت وأخذت مضجعي، قلت: لو كنت نمت كما نام أصحابى، كان أروح لبدني، فإذا أصبحت قرأت جزئي، قال: فقلت هذه المقالة في نفسي: والله ما حركت بها شفتاي ولا سمعها أحد من الناس مني، قال: ثم نمت، فرأيت في منامي كأني أرى شابًا جميلًا، قد وقف عليَّ وبيده ورقة بيضاء كأنها الفضة، فقلت: يا فتى. ما هذه الورقة التي أراها بيدك؟ قال: فدفعها إليَّ فنظرت، فإذا فيها مكتوب:

يَنَـامُ مَـنْ شَـاءَ عَـلَى غَفْلَـةٍ ... وَالنَّوْمُ كَـالمَوْتِ فَـلَا تَتَّكِـلِ
تَنْقَطِـعُ الأَعْـمَالُ فِيْـهِ كَـمَا ... تَنْقَطِـعُ الـدُّنْيَا عَـن المُنْتَقِـلِ

قال: وتغيَّب الفتى عني فلم أره، قال: فكان عبد الواحد يردد هذا الكلام كثيرًا ويبكي، ويقول: فرق النوم بين المصلين وبين لذتهم في الصلاة، وبين الصائمين وبين لذتهم في الصيام، ويذكر أصناف الخير.. لفظهما سواء، ولم يذكر سلمة أبا عاصم العباداني.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان، حدثني محمد بن الحسين، حدثني عمار بن عثمان الحلبي، ثنا سوار الغنوي، قال: سمعت عبد الواحد بن زيد يقول: الإجابة مقرونة بالإخلاص لا فرقة بينهما.

حدثنا أبي، ثنا أحمد، ثنا عبد الله، حدثني محمد، ثنا عمار، حدثني حصين بن القاسم الوزان، قال: قال عبد الواحد بن زيد: ما للعاملين والبطنة، إنما العامل تجزيه العلقة التي تقوم برمقه، قال: وسمعته يقول يومًا: عاهدت الله عهدًا لا أحنث بعهدي عنده أبدًا، قلت: ما هو يا أبا عبيدة؟ قال: اقصر يا حصين، قلت: أَوَ ما تؤمل في إخبارك إياي خيرًا من قدوة؟ قال: بلى، قلت: فأخبرني، قال: عاهدته أن لا يراني نهارًا طاعمًا أبدًا حتى ألقاه، قال حصين: فإن كان ليشتد به المرض فيجتهد به إخوانه أن ينال شيئًا، فيأبى ذلك حتى قضى عليه رحمه الله.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن سعيد، ثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا محمد بن الحسين، حدثني سعيد بن خلف بن يزيد القسام، قال: سمعت مضر القارئ، قال: قال لي عبد الواحد ابن زيد: ما أحسب شيئًا من الأعمال يتقدم الصبر إلا الرضا، ولا أعلم درجة أرفع ولا أشرف من الرضا، وهي رأس المحبة.

حدثنا أبو محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سهل بن عثمان، ثنا ابن السماك عن عبد الواحد بن زيد، قال: كان يقال: من عمل بما علم فتح الله له ما لا يعلم.

حدثنا أبو محمد، ثنا أحمد بن روح، ثنا أحمد بن غالب، ثنا محمد بن عبد الله الخزاعي، قال: صلى عبد الواحد بن زيد الغداة بوضوء العتمة أربعين سنة.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن أبي مريم عن محمد بن الحسين، حدثني حكيم بن جعفر، قال: سمعت مسمع بن عاصم، قال: قال عبد الواحد بن زيد: من نوى الصبر على طاعة الله صبره الله عليها وقواه لها، ومن نوى الصبر عن معاصي الله أعانه الله على ذلك وعصمه منها، قال: وقال لي: يا سيار، أتراك تصبر لمحبته عن هواك فيخيب صبرك، لقد أساء بسيده الظن من ظن به هذا وشبهه، قال: ثم بكى عبد الواحد حتى خِفت أن يُغشى عليه، ثم قال أبي: أنت يا مسبغ نعمه غادية ورائحة على أهل معصيته، فكيف ييأس من رحمته أهل محبته؟

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عمر بن بحر، قال: سمعت أحمد بن أبي الحواري، ثنا عبد الله التياحي، قال: قيل لعبد الواحد بن زيد: إن بالبصرة رجلًا يُصلِّي ويصوم منذ خمسين سنة، هل قنعت منه بعد؟ قال: لا، قال: فهل رضيت عنه؟ قال: لا، قال: فهل أنست به بعد؟ قال: لا، قال: فإنما ثوابك من عملك التزيد في الصوم والصلاة، قال: نعم، قال: لولا أني أستحي منك لأعلمتك أن عملك مدخول.

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا محمد بن الحسين، ثنا داود بن المحبر عن عبد الواحد بن زيد عن الحسن، قال: السهو والأمل نعمتان عظيمتان على بني آدم.

أسند **عبد الواحد عن**: أسلم الكوفي، وعن الحسن البصري.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن محمد التمار، ثنا قرة بن حبيب، ثنا عبد الواحد بن زيد، ثنا أسلم الكوفي عن مرة الطيب عن زيد بن أرقم عن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه: أنه استسقى، فأتى بماء وعسل، فلما وضع على يده بكى ورد الإناء وانتحب، فما زال يبكي حتى بكى من حوله حتى ظنوا أنه لا يسكن، ثم سكن، فلما ذهب يمسح عن وجهه ذهبوا يسألونه، فعاد وانتحب وبكى حتى يئسوا منه أن يسألوه يومهم ذاك، فمسح عن وجهه، فذهبوا يسألونه، فعاد وانتحب وبكى حتى يئسوا منه أن يسألوه، ثم سكن فأقبلوا عليه، فقالوا: يا أبا بكر، ظننا أن سنقوم اليوم من عندك من غير أن نسألك، فما الذي هيجك على ما هيجك، قال: بينا أنا ذات يوم عند النبي ﷺ إذ رأيت النبي ﷺ يدفع عن نفسه شيئًا بيده، ويقول: «**إِلَيْكَ عَنِّي، إِلَيْكَ عَنِّي**». فقلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، ما الذي أراك تدفع عن نفسك، ولا أرى شيئًا، قال: «**يَا أَبَا بَكْرٍ، الدُّنْيَا تَطَاوَلَتْ لِي بِعُنُقِهَا وَرَأْسِهَا، فَقُلْتُ: إِلَيْكَ عَنِّي، إِلَيْكَ عَنِّي، فَقَالَتْ: أَمَا إِنَّكَ لَئِنْ انْفَلَتَّ مِنِّي، فَلَنْ يَنْفَلِتَ مِنِّي مِنْ بَعْدِكَ**». قال: فظننت أنها أدركتني، وحالت بيني وبين رسول الله ﷺ، فهو الذي هيجني على ما هيجني عليه.[1]

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا محمد بن نوح الجنديسابوري، ثنا عبد الله بن

---

(١) إسناده ضعيف. «المستدرك» (٧٨٥٦)، و«مسند البزار» (٤٤)، عبد الواحد بن زيد البصري الزاهد: قال البخاري: عبد الواحد صاحب الحسن تركوه. [«لسان الميزان» (٤/ ٨٠)]

محمد -إمام مسجد تستر- ثنا أحمد بن زياد القصوصي أبو سهل، ثنا مضر العابد عن عبد الواحد ابن زيد عن الحسن عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَعَزَّ دِينَهُ أَعَزَّ نَفْسَهُ، وَمَنْ أَعَزَّ نَفْسَهُ أَذَلَّ دِينَهُ، وَالدِّينُ لَا يُذَلُّ، وَمَنْ سَمِنَ نَفْسُهُ هَزَلَ دِينُهُ، وَمَنْ سَمِنَ دِينُهُ سَمِنَ لَهُ دِينُهُ، وَسَمِنَتْ لَهُ نَفْسُهُ».(١)

حدثنا أبي، ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب، ثنا محمد بن عبد الله، ثنا إبراهيم بن الأشعث، ثنا محمد بن الفضل بن عطية عن عبد الواحد بن زيد عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: إِذَا كَانَ الْغَالِبُ عَلَى عَبْدِي الاشْتِغَالَ بِي، جَعَلْتُ نَعِيمَهُ وَلَذَّتَهُ فِي ذِكْرِي، فَإِذَا جَعَلْتُ نَعِيمَهُ وَلَذَّتَهُ فِي ذِكْرِي عَشِقَنِي وَعَشِقْتُهُ، فَإِذَا عَشِقَنِي وَعَشِقْتُهُ رَفَعْتُ الْحِجَابَ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَصِرْتُ مَعَالِمًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، لَا يَسْهُو إِذَا سَهَى النَّاسُ، أُولَئِكَ كَلَامُهُمْ كَلَامُ الْأَنْبِياءِ، أُولَئِكَ الْأَبْطَالُ حَقًّا، أُولَئِكَ الَّذِينَ إِذَا أَرَدْتُ بِأَهْلِ الْأَرْضِ عُقُوبَةً وَعَذَابًا ذَكَرْتُهُمْ، فَصَرَفْتُ ذَلِكَ عَنْهُمْ».(٢) كذا رواه عبد الواحد عن الحسن مرسلًا، وهذا الحديث خارج من جملة الأحاديث المراسيل المقبولة عن الحسن لمكان محمد بن الفضل وعبد الواحد، وما يرجعان إليه من الضعف.

* * *

(١) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، انفرد به، علَّته كسابقه.

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، انفرد به، علَّته كسابقه. وعن الحسن مرسلًا.

٣٦٥- صالح بن بشير المري

ومنهم: القارئ الدري، والواعظ التقي، أبو بشر صالح بن بشير المري[1]، صاحب قراءة وشجن، ومخافة وحزن، يُحرِّك الأخبار، ويفرك الأشرار.

حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي، ثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا خالد بن خداش، ثنا صالح المري، قال: يا عجبًا لقوم أمروا بالزاد، وأذنوا بالرحيل، وحبس أولهم على آخرهم، وهم يلعبون.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثني عبد الله بن عبد الوهاب عن محمد بن زكريا، ثنا الحسن بن حسان، قال: كنا يومًا عند صالح المري وهو يتكلم ويعظ، فقال لرجل حدَّث بين يديه: اقرأ يا بني، فقرأ الرجل: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْآزِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ ۚ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾ [غافر: ١٨].

فقطع عليه صالح القراءة، فقال: وكيف يكون للظالمين حميم أو شفيع، والطالب له رب العالمين؟ إنك والله لو رأيت الظالمين وأهل المعاصي يساقون في السلاسل والأغلال إلى الجحيم حفاة عراة مسودة وجوههم مزرقة عيونهم ذائبة أجسامهم، ينادون: يا ويلاه، يا ثبوراه، ماذا نزل بنا؟ ماذا حل بنا؟ أين يذهب بنا؟ ماذا يُراد منا؟

والملائكة تسوقهم بمقامع النيران، فمرة يجرون على وجوههم ويسحبون عليها متكئين، ومرة يقادون إليها عنتًا مقرنين من بين باك دمًا بعد انقطاع الدموع، ومن بين صارخ طائر القلب مبهوت، إنك والله. لو رأيتهم على ذلك لرأيت منظرًا لا يقوم له بصرك، ولا يثبت له قلبك، ولا يستقر لفظاعة هوله على قرار قدمك، ثم نحب وصاح: يا سوء منظراه، ويا سوء منقلباه، وبكى وبكى الناس.

فقام شاب به تأنيث، فقال: أكل هذا في القيامة يا أبا البشر؟ قال: نعم والله. يا ابن أخي، وما هو أكبر من ذلك، لقد بلغني أنهم يصرخون في النار حتى تنقطع أصواتهم، فلا يبقى منها إلا

(١) صالح بن بشير بن وادع بن أبي بن أبي الأقعس القارئ، أبو بشر البصري، القاص الزاهد المعروف بالمري: ضعيف، قال أبو داود: لا يكتب حديثه. [«تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٣٤)]

كهيئة الأنين من المدنف، فصاح الفتى: إنا لله، واغفلتاه عن نفسي أيام الحياة، ويا أسفي على تفريطي في طاعتك يا سيداه، واأسفاه على تضييع عمري في دار الدنيا.

ثم بكى واستقبل القبلة، ثم قال: اللهم إني أستقبلك في يومي هذا بتوبة لك لا يخالطها رياء لغيرك، اللهم فاقبلني على ما كان مني، واعف عما تقدم من عملي، وأقلني عثرتي وارحمني ومن حضرني، وتفضل علينا بجودك أجمعين، يا أرحم الراحمين لك ألقيت معاقد الآثام من عنقي، وإليك أنبت جميع جوارحي صادقًا بذلك قلبي، فالويل لي إن أنت لم تقبلني، ثم غلب فسقط مغشيًا عليه.

فحمل من بين القوم صريعًا يبكون عليه ويدعون له، وكان صالح كثيرًا ما يذكره في مجلسه، يدعو الله له ويقول: بأبي قتيل القرآن، بأبي قتيل المواعظ والأحزان، فرآه رجل في منامه، فقال: ما صنعت؟ قال: عمتني بركة مجلس صالح، فدخلت في سعة رحمة الله التي وسعت كل شيء.

قال: وكنا في مجلس صالح المري، فأخذ في الدعاء، فمر رجل مخنث فوقف يسمع الدعاء، ووافق صالحًا يقول: اللهم اغفر لأقسانا قلبًا، وأجمدنا عينًا، وأحدثنا بالذنوب عهدًا، فسمع المخنث فمات، فرؤى في المنام، فقيل له: ما فعل الله بك؟ قال: غفر الله لي، قيل: بماذا؟ قال: بدعاء صالح المري، لم يكن في القوم أحد أحدث عهدًا بالمعصية مني، فوافقت دعوته الإجابة؛ فغفر لي.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا حاتم بن الليث الجوهري، ثنا علي ابن عبد الله المديني، قال: قال عبد الرحمن بن مهدي: جلست مع سفيان الثوري في مسجد صالح المري، فتكلم صالح، فرأيت سفيان الثوري يبكي، وقال: ليس هذا بقاص، هذا نذير قوم.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد الجوهري، ثنا خلف بن الوليد، قال: كان صالح المري إذا قص، قال: هات جونة المسك والترياق المجرب -يعني: القرآن- فلا يزال يقرأ ويدعو ويبكي حتى ينصرف.

حدثنا إبراهيم بن عبد الملك، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم بن الليث، ثنا عفان بن مسلم، قال: كنا نأتي مجلس صالح المري نحضره وهو يقص، فكان إذا أخذ في قصصه كأنه رجل مذعور يذعرك أمره من حزنه وكثرة بكائه كأنه ثكلى، وكان شديد الخوف من الله كثير البكاء.

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن سفيان، ثنا محمد بن الحسين، ثنا عبد الله بن

محمد، قال: سمعت صالحًا المري يقول في كلامه: ألم تركأ لغير عواقب فعلهم؟ أو لم تحرك الفكر على التنبيه لمصيرهم؟ بلى والله. لقد بان لك ذلك، ولكنك شبت علمك بالغفلة، وأنت أولى من غيرك بما صنعت من نفسك، قال: ثم بكى وبكى الناس.

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن، ثنا أبو بكر، ثنا محمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي، قال: سمعت صالحًا المري يقول: للبكاء دواع بالفكرة في الذنوب، فإن أجابت على ذلك القلوب وإلا نقلتها إلى الموقف وتلك الشدائد والأهوال، فإن أجابت وإلا فاعرض عليها التقلب بين أطباق النيران، قال: ثم بكى وغشي عليه، وتصايح الناس.

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر، ثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا محمد بن الحسين، ثنا بشر بن ميمون النجدي، قال: سمعت صالحًا المري يقول في كلامه: وكيف تقر بالدنيا عين من عرفها؟ قال: ثم يبكي ويقول: خلفة الماضين وبقية المتقدمين رحلوا أنفسكم عنها قبل الرحيل، فكأن الأمر قريب نزل بكم.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أبي، ثنا عبد الله، حدثني محمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي، قال: سمعت صالحًا المري يتمثل بهذا البيت في قصصه عند الأخذة:

وَغَائِبُ المَوْتِ لَا تَرْجُوْنَ رَجْعَتَـهُ ... إِذَا ذُوْوا غَيْبَةٍ مِنْ سَفْرَةٍ رَجَعُوا

قال: ثم يبكي ويقول: هو والله السفر البعيد، فتزودوا لمراحله، فإن خير الزاد التقوى، واعلموا أنكم في مثل أمنيتهم، فبادروا الموت، واعملوا له قبل حلوله، ثم يبكي.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا ابن زنجويه، ثنا يزيد بن خالد أبو المهلب عن أبيه عن صالح المري، قال: دفعت إلى صحيفة في المنام فيها: ما تخوفت عواقبه فوطن نفسك على أن تجتنبه.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو إبراهيم الترجماني عن صالح المري أبي بشر، قال: قال لي في منامي قائل: إذا أحببت أن يستجاب لك؛ فقل: اللهم إني أسألك باسمك المخزون المكنون المبارك الطهر الطاهر المطهر المقدس، قال: فما دعوت به في شيء إلا تعرفت الإجابة.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، حدثني أبو الحسن الباهلي، قال: سمعت ابن عائشة يقول: كان صالح المري يقول في دعائه: اللهم إني أسألك خوفًا غير ناهض، ولا قاطع خوفًا حاجزًا عن معصيتك مقويًا على طاعتك، وأسألك صبرًا على طاعتك، وصبرًا عن معصيتك.

حدثنا إبراهيم بن محمد، ثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة، حدثني عمي عباد بن جرير وغيره من المشايخ، قال: كنا نجلس إلى صالح المري، فكان أول ما يبتدئ؛ فيقول: الحمد لله، فإذا أعين الناس قد سالت.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا سوار بن عبد الله العنبري، ثنا أبي عن صالح، قال: وقفت في دار المرزباني حين خرجت فعرضت لي فيها بضعة عشر آية ﴿فَتِلْكَ مَسَٰكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّنۢ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [القصص: ٥٨] و﴿كَمْ تَرَكُوا۟ مِن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الدخان: ٢٥] وما أشبه ذلك، قال: فإني أقرأ، إذ خرج علي أسود من ناحيتها، فقال: يا عبد الله. هذه سخطة مخلوق على مخلوق، فكيف بسخطة الخالق؟! قال: ثم ذهب، فاتبعته فلم أر أحدًا.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد الجوهري، ثنا غسان أبو معاوية الغلابي، قال: كان كلام صالح المري يقطع القلب، ولو قلت: إني لم أر رجلًا محزونًا مثله، وما سمعت كلام رجل قط أحسن منه.

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر، ثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا عبد الرحيم بن يحيى الديلمي، حدثني عثمان بن عمارة عن صالح المري، قال: قدم علينا ابن السماك مرة، فقال: أرني بعض عجائب عبادك، فذهبت به إلى رجل في بعض الأحياء في خص له، فاستأذنا عليه فدخلنا، فإذا رجل يعمل خوصًا له، فقرأت: ﴿إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ ۝ فِى ٱلْحَمِيمِ ثُمَّ فِى ٱلنَّارِ يُسْجَرُونَ﴾ [غافر: ٧١، ٧٢].

فشهق الرجل شهقة، فإذا هو قد يبس مغشيًا عليه، فخرجنا من عنده وتركناه على حاله، وذهبنا إلى آخر، فاستأذنا عليه فقال: ادخلوا إن لم تشغلونا عن ربنا، فدخلنا فإذا رجل جالس في مصلى له، فقرأت ذلك: ﴿لِمَنْ خَافَ مَقَامِى وَخَافَ وَعِيدِ﴾ [إبراهيم: ١٤].

فشهق شهقة فبدر الدم من منخره، ثم جعل يتشحط في دمه حتى يبس، فخرجنا من عنده وتركناه على حاله، حتى أدرته على ستة أنفس كل نخرج من عنده وهو على هذه الحالة، ثم أتيت

به السابع فاستأذنت، فإذا امرأة له من وراء الخص، تقول: ادخلوا، فدخلنا، فإذا شيخ فان جالس في مصلاه، فسلمنا فلم يعقل سلامنا.

فقلت بصوت عال: إن للحق غدًا مقامًا، فقال الشيخ: بين يدي من؟ ويحك، ثم بقي مبهوتًا فاتحًا فاه شاخصًا بصره يصيح بصوت له ضعيف حتى انقطع، فقالت امرأته: اخرجوا عنه، فإنكم ليس تنتفعون به الساعة، فلما كان بعد ذلك سألت عن القوم، فإذا ثلاثة قد أفاقوا، وثلاثة قد لحقوا بالله عز وجل، وأما الشيخ فإنه مكث عن ثلاثة أيام على حالته مبهوتًا متحيرًا لا يؤدي فرضًا، فلما كان بعد الثلاثة عقل.

حدثنا محمد بن أحمد بن النضر، والوليد بن أحمد، قالا: ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا محمد بن يحيى بن عمر الواسطي، ثنا محمد بن الحسين، ثنا حكيم بن جعفر السعدي، قال: سمعت صالحًا يقول: دخلت المقابر يومًا في شدة الحر، فنظرت إلى القبور خامدة كأنهم قوم صموت، فقلت: سبحان من يجمع بين أرواحكم وأجسادكم بعد افتراقها، ثم يحيكم وينشركم من بعد طول البلى، قال: فنادى منادٍ من بين تلك الحفر: يا صالح ﴿وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِۦ ۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ﴾ [الروم: ٢٥] فسقطت والله لوجهي جزعًا من ذلك الصوت.

حدثنا محمد بن أحمد، والوليد بن أحمد، قالا: ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا محمد بن يحيى، ثنا عبيد الله بن محمد التيمي، ثنا صالح المري، قال: أصاب أهلي ريح الفالج، فقرأت عليها القرآن ففاقت؛ فحدَّثت به غالبًا القطان، فقال: وما تعجب من ذلك، والله لو أنك حدثتني أن ميتًا قرئ عليه القرآن فحيا ما كان ذلك عندي عجبًا.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: وجدت في كتاب أبي، ثنا أبو معاوية الغلابي، ثنا صاحب لي عن أبي السائب العبدي، قال: أتانا صالح المري فدخل علينا، فقلت: من أين أقبلت يا أبا بشر؟ قال: أقبلت من منزلي أخوض المواضع حتى صرت إليكم، مررت بدار فلان، فنادتني: يا صالح. خذ موعظتك مني فقد نزلني فلان فارتحل، ونزلني فلان فارتحل، فقربت بدار فلان فنادتني: يا صالح. خذ موعظتك مني، نزلني فلان فارتحل، ونزلني فلان فارتحل، فجعل يعدد الدور دارًا دارًا حتى وصل إلينا.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا داود بن المحبر، حدثني صالح المري، حدثني زياد النميري -منذ زمن طويل- قال: أتاني آت في منامي، فقال: قم يا زياد إلى عادتك من التهجد، وحظك من قيام الليل، فهي والله خير لك من نومة توهن بدنك، ويتكسر لها قلبك، فاستيقظت فزعًا، ثم غلبني والله النوم، فأتاني ذلك أو غيره، فقال: قم يا زياد، فلا خير في الدنيا إلا للعابدين، قال: فوثبت فزعًا.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا أبو سعيد البراقعي، ثنا عبيد الله بن زحر أبو محمد الحداد عن صالح المري عن حوشب عن الحسن، قال: تفقدوا الحلاوة في ثلاث: في الصلاة، وفي القرآن، وفي الذكر، فإن وجدتموها فامضوا وأبشروا، فإن لم تجدوها فاعلم أن بابك مغلق.

حدثنا عثمان بن محمد العثماني، ثنا محمد بن أحمد البغدادي، ثنا أحمد بن محمد بن مسروق، ثنا محمد بن الحسين، ثنا عمار بن عثمان الحلبي، قال: سمعت صالحًا يقول: ما بينك وبين أن ترى الله عليك فيما تحب إلا أن تعمل فيما بينك وبين خلقه فيما يحب، فحينئذٍ لا تفقد بره، ولا تعدم في كل أمر خيره.

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر، ثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا زياد بن أيوب، ثنا سعيد بن عامر، قال: كان صالح المري يدعو: اللهم ارزقنا صبرًا على طاعتك، وارزقنا صبرًا عند عزائم الأمور.

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا خالد بن خداش، قال: قال لنا صالح المري: لو كان الصبر حلوًا ما قال الله عز وجل لنبيه ﷺ: ﴿ٱصۡبِرۡ﴾ [ص: ١٧]، ولكن قال له: اصبر فإن الصبر مر.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسن بن هارون البغدادي، ثنا إسماعيل بن زياد الأيلي، ثنا عبد الله بن بكر السهمي عن صالح، قال: أراد قوم سفرًا فاستصحبهم فتى شاب، فمات الشاب في طريقهم، فجردوه من ثيابه ليغسلوه فوجدوا على قدميه كتابًا من نور مكتوبًا: أحسنوا غسله، فإنه صلى على جنازة فغفر له.

حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن سلم، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن، ثنا زكريا بن يحيى، ثنا

الأصمعي، قال: شهدت صالحًا المري عزَّى رجلًا على أبيه، فقال له: لئن كانت مصيبتك لم تحدث لك موعظة في نفسك فمصيبتك بأبيك جلل في مصيبتك في نفسك؛ فإياها فابك.

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤدب، ثنا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا داود بن المحبر، ثنا صالح المري، قال: تلا الحسن: ﴿وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٍ ۝ وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلْفِرَاقُ ۝ وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ﴾ [القيامة: ٢٧- ٢٩]، قال: هما والله ساقاك إذا التفتا.

حدثنا محمد، ثنا أحمد، ثنا أبو بكر، حدثني فريح الرقاشي، قال: سمعت صالحًا يقول لابنه وهو يقرأ: هات مهيج الأحزان، ومذكر الذنوب العظام.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد، ثنا أبو بكر، حدثني محمد بن الحسين، حدثني شعيب بن محرز، ثنا صالح، قال: لما مات عطاء السليمي حزنت عليه حزنًا شديدًا، فرأيته في منامي، فقلت: يا أبا محمد، ألست في زمرة الموتى، قال: بلى، قلت: فماذا صرت إليه بعد الموت، فقال: صرت والله إلى خير كثير، ورب غفور شكور، قال: قلت: أما والله لقد كنت طويل الحزن في دار الدنيا، قال: فتبسم وقال: أما والله يا أبا بشر لقد أعقبني ذلك راحة طويلة، وفرحًا دائمًا، قلت: ففي أي الدرجات أنت؟ قال: أنا ﴿مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩].

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان، حدثني إسماعيل بن إبراهيم، حدثني صالح عن مالك بن دينار، قال: قرأت في الحكم: إن الله تعالى يقول: أنا ملك الملوك، قلوب الملوك بيدي، فمن أطاعني جعلتهم عليه رحمة، ومن عصاني جعلتهم عليه نقمة، فلا تشغلوا أنفسكم بسب الملوك، ولكن توبوا إليَّ أعطفهم عليكم.

حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا إبراهيم بن سعيد، قال: سمعت خالد بن خداش يقول: ذكر لحماد بن زيد حديث عن صالح المري في فضل القرآن، فقال: كان صالح صاحب قرآن، فلعله سمعه ولم أسمعه أنا.

صالح عن: الحسن، وثابت، وقتادة، وبكر بن عبد الله المزني، ومنصور بن زاذان، وجعفر بن زيد، ويزيد الرقاشي، وميمون بن سياه، وأبان بن أبي عياش، ومحمد بن زياد، وهشام

ابن حسان، والجريري، وقيس بن سعد، وخليد بن حسان في آخرين.

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أبو علي الحسن بن حمدان بن داود الأنماطي -وكان من العُبَّاد- ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، ثنا عمرو بن حمزة، ثنا صالح عن الحسن عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الْحِكْمَةَ تُزِيدُ الشَّرِيفَ شَرَفًا، وَتَرْفَعُ الْعَبْدَ الْمَمْلُوكَ حَتَّى تُجْلِسَهُ مَجَالِسَ الْمُلُوكِ**».[1] غريب من حديث الحسن، تفرد به عمرو عن صالح.

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور، ثنا أبو إبراهيم الترجماني، ثنا صالح بن بشير المري أبو بشر، قال: سمعت الحسن يُحدِّث عن أنس عن النبي ﷺ فيما يروى عن ربه عز وجل، قال: «**أَرْبَعُ خِصَالٍ: وَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِي، وَوَاحِدَةٌ لِي، وَوَاحِدَةٌ لَكَ، فَأَمَّا الَّتِي لِي فَتَعْبُدُنِي لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا، وَأَمَّا الَّتِي لَكَ عَلَيَّ فَمَا عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ جَزَيْتُكَ بِهِ، وَأَمَّا الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَمِنْكَ الدُّعَاءُ وَعَلَيَّ الْإِجَابَةُ، وَأَمَّا الَّتِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِي تَرْضَى لَهُمْ مَا تَرْضَى لِنَفْسِكَ**».[2] غريب من حديث الحسن، تفرد به عنه صالح مرفوعًا.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا معبد، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، وثنا عبد الرحمن بن المبارك العبسي، قالا: ثنا صالح المري، ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**عُمَّارُ مَسَاجِدِ اللهِ**». وقال العبسي: «**عُمَّارُ بُيُوتِ اللهِ هُمْ أَهْلُ اللهِ، هُمْ أَهْلُ اللهِ**».[3]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن هاشم، ثنا سعيد بن أبي الربيع السمان، ثنا صالح المري عن ثابت البناني، وميمون بن سياه، وجعفر بن زيد عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللهِ، فَإِيَّاكُمْ أَنْ يَطْلُبَكُمُ اللهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ**».[4]

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد المروزي بالبصرة، ثنا زياد بن أيوب، ثنا زيد بن الحباب، حدثني صالح المري عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن ابن عباس، قال: قال رجل:

---

(١) إسناده ضعيف. «الكامل في الضعفاء» (١٣٠٦)، و«المجروحين» (٤٩٥)، علَّته في صالح المري.

(٢) إسناده ضعيف. «مسند أبي يعلى» (٢٧٥٧)، علَّته كسابقه.

(٣) إسناده ضعيف. «مسند الطيالسي» (٢٠٤١)، و«مسند أبي يعلى» (٣٤٠٦)، و«مسند عبد بن حميد» (١٢٩١)، و«المعجم الأوسط» (٢٥٠٢)، و«شعب الإيمان» (٢٩٤٥)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٤٧٦٩)، علَّته كسابقه.

(٤) إسناده ضعيف. «المعجم الأوسط» (٢٨١٤)، و«مسند أبي يعلى» (٤١٠٧)، علَّته كسابقه.

يا رسول الله، أي العمل أفضل؟ قال: «عَلَيْكَ بِالْحَالِّ الْمُرْتَحِلِ». قال: وما الحال المرتحل؟ قال: «صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِهِ حَتَّى يَبْلُغَ آخِرَهُ، وَيَضْرِبُ فِي آخِرِهِ حَتَّى يَبْلُغَ أَوَّلَهُ، كُلَّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ».[١] غريب من حديث قتادة، لم يروه عنه فيما أرى إلا صالح.

حدثنا محمد بن الفتح، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا صالح بن مالك، حدثني صالح المري، قال: سأل رجل بكر بن عبد الله، وأنا عنده عن تلبية النبي ﷺ؛ فحدَّث عن عبد الله بن عمر: أن النبي ﷺ كان إذا لبَّى قال: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ».[٢]

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا داود بن المحبر، ثنا صالح المري عن جعفر بن زيد عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «يُؤْتَى بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُوقَفُ بَيْنَ كِفَّتَيِ الْمِيزَانِ، وَيُوكَّلُ بِهِ مَلَكٌ، فَإِنْ ثَقُلَ مِيزَانُهُ نَادَى الْمَلَكُ بِصَوْتٍ يُسْمِعُ الْخَلَائِقَ: سَعِدَ فُلَانٌ سَعَادَةً لَا يَشْقَى بَعْدَهَا أَبَدًا، وَإِنْ خَفَّ مِيزَانُهُ نَادَى الْمَلَكُ بِصَوْتٍ يُسْمِعُ الْخَلَائِقَ: شَقِيَ فُلَانٌ شَقَاوَةً لَا يَسْعَدُ بَعْدَهَا أَبَدًا».[٣] تفرد به داود عن صالح عن جعفر، وروى عن داود عن صالح عن ثابت، ومنصور بن زاذان عن أنس.

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا محمد بن أحمد بن راشد، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا داود ابن المحبر، ثنا صالح المري عن ثابت ومنصور بن زاذان عن أنس -يرفعه- قال: «يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُوقَفُ بَيْنَ كِفَّتَيِ الْمِيزَانِ»؛ فذكره.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور، ثنا إسماعيل بن عيسى القناديلي، ثنا صالح المري عن جعفر بن زيد وميمون بن سياه عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ صَبَاحٍ وَلَا رَوَاحٍ إِلَّا وَبِقَاعُ الْأَرْضِ تُنَادِي بَعْضُهَا بَعْضًا: يَا جَارَةُ، هَلْ مَرَّ بِكِ الْيَوْمَ عَبْدٌ

(١) **إسناده ضعيف.** «المستدرك» (٢٠٨٩)، و«سنن الترمذي» (٢٩٤٨)، و«سنن الدارمي» (٣٤٧٦)، و«شعب الإيمان» (٢٠٠١، ٢٠٦٩)، علَّته كسابقه.

(٢) **إسناده ضعيف.** «مسند أبي يعلى» (٥٦٩٢)، علَّته كسابقه.

(٣) **إسناده ضعيف.** «مسند الحارث - زوائد الهيثمي» (١١٢٥)، علَّته كسابقه.

صَالِحٌ صَلَّى عَلَيْكِ أَوْ ذَكَرَ اللهَ؟ فَإِنْ قَالَتْ: نَعَمْ، رَأَتْ لَهَا بِذَلِكَ فَضْلًا».[١] غريب من حديث صالح، تفرد به إسماعيل.

حدثنا أبو محمد محمد بن الحسن بن بندار بن هرمز التستري، ثنا الحسن بن عثمان، ثنا أبو سعيد المازني، ثنا حجاج بن منهال عن صالح المري عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك، قال: قال رسول اللهﷺ : «أَرْبَعٌ مِنَ الشَّقَاءِ: جُمُودُ الْعَيْنِ، وَقَسْوَةُ الْقَلْبِ، وَالْحِرْصُ، وَطُولُ الْأَمَلِ».[٢] تفرد برفعه متصلًا عن صالح حجاج.

حدثنا أبو الفضل نصر بن أبي نصر الطوسي، ثنا محمد بن مخلد، ثنا عبد الله بن أيوب، ثنا داود بن المحبر، ثنا صالح المري عن يزيد الرقاشي عن أنس، قال: قال رسول اللهﷺ : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو فِيهِ الْمُؤْمِنُ لِلْعَامَّةِ؛ فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: ادْعُ لِخَاصَّةِ نَفْسِكَ أَسْتَجِبْ لَكَ، فَأَمَّا الْعَامَّةُ فَإِنِّي عَلَيْهِمْ سَاخِطٌ».[٣] غريب من حديث صالح، تفرد به داود.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين بن الحسن المروزي، ثنا الهيثم بن جميل، ثنا صالح عن يزيد عن أنس، قال: قال رسول اللهﷺ : «أَسْفَلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ دَرَجَةً لَمَن يَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ عَشْرَةُ آلَافِ خَادِمٍ، بِيَدِ كُلِّ خَادِمٍ صَحْفَتَانِ؛ صَحْفَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَصَحْفَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، فِي كُلِّ وَاحَدَةٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الْأُخْرَى، يَأْكُلُ مِنْ آخِرِهَا ثُمَّ يَأْكُلُ مِنْ أَوَّلِهَا، يَجِدُ لِآخِرِهَا مِنَ اللَّذَّةِ وَالطِّيبِ مِثْلَ مَا يَجِدُ لِأَوَّلِهَا، ثُمَّ يَكُونُ لِذَلِكَ رَشْحُ مِسْكٍ وَجُشَاءُ مِسْكٍ، لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ».[٤] غريب من حديث صالح، لم نكتبه إلا من حديث الهيثم مرفوعًا.

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا الفضل بن أحمد بن العباس، ثنا محمد بن محمد بن مرزوق، ثنا إسماعيل بن نصر، ثنا صالح المري، قال: كان عطاء السليمي لا يسأل الله الجنة، قال: فقلت له: إن أبانًا حدثني عن أنس بن مالك -رضي الله تعالى عنه- أن النبيﷺ قال: «يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: انْظُرُوا فِي دِيوَانِ عَبْدِي، فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ سَأَلَنِي الْجَنَّةَ أَعْطَيْتُهُ، وَمَنِ اسْتَعَاذَنِي مِنَ النَّارِ أَعَذْتُهُ»؛ فقال لي عطاء:

(١) إسناده ضعيف. «المعجم الأوسط» (٥٦٢)، علَّته كسابقه.

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره. علَّته كسابقه.

(٣) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره. علَّته كسابقه.

«الزهد» لابن المبارك (١٥٣٠)، علَّته كسابقه.

كفاني أن يجيرني من النار.[١] غريب من حديث صالح، لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل بن نصر.

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أحمد بن عمر بن عبد الخالق البزاز، ثنا الحسن بن يحيى ابن هشام، ثنا ابن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ مَا لَهُ عِنْدَ اللهِ، فَلْيَعْلَمْ مَا للهِ عِنْدَهُ**».[٢] غريب من حديث صالح، تفرد به عاصم.

حدثنا الحسن بن إسحاق بن إبراهيم، وعمرو بن محمد بن جعفر، قالا: ثنا أحمد بن محمد ابن إسماعيل الدمشقي، ثنا موسى بن عامر، ثنا عيسى بن خالد اليماني، ثنا صالح عن هشام عن محمد عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ الذَّنْبَ، فَإِذَا ذَكَرَهُ أَحْزَنَهُ، فَإِذَا نَظَرَ اللهُ إِلَيْهِ قَدْ أَحْزَنَهُ غَفَرَ لَهُ مَا صَنَعَ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ فِي كَفَّارَتِهِ بِلَا صَلَاةٍ وَلَا صِيامٍ**».[٣] غريب من حديث هشام وصالح، لم نكتبه إلا من حديث عيسى.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا عبد الله بن ميمون، ثنا صالح عن سعيد الجروي عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا كَانَتْ أُمَرَاؤُكُمْ خِيَارَكُمْ، وَكَانَتْ أَغْنِيَاؤُكُمْ سُمَحَاءَكُمْ، وَكَانَ أُمُورُكُمْ شُورَى بَيْنَكُمْ، فَظَهْرُ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا، وَإِذَا كَانَتْ أُمَرَاؤُكُمْ شِرَارَكُمْ، وَكَانَتْ أَغْنِيَاؤُكُمْ بُخَلَاءَكُمْ، وَكَانَتْ أُمُورُكُمْ إِلَى نِسَائِكُمْ فَبَطْنُ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ ظَهْرِهَا**».[٤] غريب من حديث سعيد وصالح، لم نكتبه إلا من حديث عبد الله بن معاوية، وهو: الجمحي.

حدثنا سهل بن عبد الله أبو الحسن التستري، ثنا أحمد بن زيد بن الحريش، ثنا عبد الله بن معاوية، ثنا صالح، ثنا الجريري عن أبي عثمان، قال: كتب سلمان إلى أبي الدرداء: يا أخي، عليك بالمسجد فالزمه، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الْمَسْجِدُ بَيْتُ كُلِّ مُؤْمِنٍ**».[٥]

---

(١) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره. علَّته كسابقه.

(٢) إسناده ضعيف. «الكامل في الضعفاء» (٤/ ٦٢)، علَّته كسابقه.

(٣) إسناده ضعيف. «تاريخ دمشق» (١٣/ ٢٩).

(٤) إسناده ضعيف. «سنن الترمذي» (٢٢٦٦).

(٥) ضعيف. «المعجم الكبير» (٦١٤٣)، و«مسند البزار» (٢٥٤٦)، و«مسند الشهاب» (٧٣)، و«شعب الإيمان» (٢٩٥٠)، علَّته كسابقه.

غريب من حديث صالح، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو الزنباع، ثنا روح بن الفرج، ثنا عبد الله بن عباد العباداني، ثنا صالح المري عن قيس بن سعد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»**.[1] غريب من حديث صالح وقيس، لم نكتبه إلا من حديث عبد الله.

***

٣٦٦- عمران القصير

ومنهم: الواعظ البصير، المحث على المسير إلى المصير، أبو بكر عمران القصير، كان التحفظ من شأنه، والتيقظ من مظانه.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية الغلابي، ثنا رجل، قال: كان عمران القصير يقول: ألا حر كريم يصبر أيامًا قلائل.

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر، حدثني أبي، ثنا أبو بكر، حدثني محمد بن إدريس، ثنا علي ابن ميسرة، ثنا عبد العزيز بن أبي عثمان، حدثني عثمان بن زائدة عن عمران القصير، قال: ألا صابر كريم لأيام قلائل حرام على قلوبكم أن تجدوا طعم الإيمان حتى تزهدوا في الدنيا.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، (ح)

وحدثنا محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن إبراهيم، قالا: ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا عمران القصير، قال: قال موسى عليه السلام: يا رب، أين أبغيك؟ قال: ابغني عند المنكسرة قلوبهم، فإني أدنو منهم كل يوم باعًا، لولا ذلك لتهدموا.

حدثنا أبو العباس الوليد بن أحمد، ومحمد بن أحمد بن النضر، قالا: ثنا أبو محمد بن أبي حاتم، ثنا محمد بن يحيى بن عمر، ثنا عبيد الله بن محمد التيمي، ثنا زهير السلولي، قال: شهدت هارون

---

(١) **إسناده ضعيف.** «الدعاء» (١٦٤)، علَّته كسابقه.

والحديث أصله في الصحيحين: «صحيح البخاري» (١/ ٣١٦) (٨٩٣)، و«صحيح مسلم» (٨٥٢).

ابن رباب -مع مشايخ من شكله- فقال وعمران القصير يتكلم، قال: ومعهم فتيان شبان جلوس، فجعلوا يبكون والمشايخ لا تبكي، فقلت في نفسي: هؤلاء الفتيان خير من هؤلاء الشيوخ، قال: فخرجوا من المجلس لما تقضى المجلس والفتيان يُحدِّث بعضهم بعضًا ويضحك بعضهم إلى بعض، قال: وخرج المشايخ في الحال التي كانوا عليها كأنما على رءوسهم الطير.

حدثنا الوليد، ومحمد، قالا: ثنا عبد الرحمن، ثنا محمد، ثنا عبد الله بن مغيث بن سعدان اليشكري، قال: حدثتني ابنة بنت عمران عن أبيها، وكان قد عاهد الله أن لا ينام بليل أبدًا إلا مستغلبًا، قالت: قال أبي: جئت إلى طاعة الله طول الحياة، ولولا الركوع والسجود وقراءة القرآن ما باليت أن أعيش في الدنيا فواقًا، قال: فلم يزال مجهودًا على ذلك حتى مات رَحِمَهُ اللَّهُ، قالت: فرأيته في منامي، فقلت: يا أبت، إنه لا عهد بك منذ فارقتنا، قال: يا بنية فكيف تعهدين من فارق الحياة وصار إلى ضيق القبور وظلمتها، قالت: فقلت: يا أبت، كيف حالك منذ فارقتنا؟ قال: خير حال يا بنية، بوئنا المنازل، ومهدت لنا المضاجع، نحن هاهنا نغدى ونراح برزقنا من الجنة، قالت: فقلت: فما الذي بلغكم هذا؟ قال: الضمير الصالح، وكثرة التلاوة لكتاب الله.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن، ثنا شعبة عن عمران القصير، قال: سمعت أبا رجاء، قال: قال أبو الدرداء: لئن أُكبِّر مائة مرة أحب إليَّ من أن أتصدق بمائة دينار.

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله بن نمير، ثنا ابن يمان عن سفيان عن عمران، قال: سمعت الحسن وسأله رجل، فقال: إني سألت فقيهًا؛ فقال: وهل رأيت فقيهًا لا أبا لك؟ إنما الفقيه الزاهد في الدنيا، البصير بذنبه، المداوم على عبادة ربه.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا حاجب بن أركين، ثنا حماد بن الحسن، ثنا سيار، ثنا خليد العصري عن عمران عن الحسن، قال: إذا رأيت الرجل يقتر على عياله فإن عمله بينه وبين الله تعالى أخبث وأخبث.

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا محمد بن جرير، ثنا محمد بن علي، ثنا حماد بن مسعده، ثنا عمران -وهو القصير- قال: كان جعفر بن زيد يقول في كلامه: ما أحلى ذكرك في أفواه الأبرار، وأعظمك في قلوب المؤمنين.

روى عمران عن: أنس بن مالك، ورآه وأسند عن عطاء بن أبي رباح، وأبي رجاء العطاردي، والحسن، ومحمد بن سيرين، وأخيه أنس، وقيس بن سعد، وعبد الله بن دينار، ونافع، وأبي غالب، وعبد الله بن أبي القلوص، وابن أبي نجيح، **وروى عنه:** الثوري وشعبة.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي، ثنا أحمد بن سهل بن أيوب، ثنا علي ابن بحر، (ح).

وحدثنا محمد بن جعفر بن حفص المعدل، ثنا محمد بن العباس بن أيوب، ثنا عبد الرحمن بن يونس، قالا: ثنا سويد بن عبد العزيز عن عمران عن الحسن عن أنس: أن النبي ﷺ كان يسر بسم الله الرحمن الرحيم، وأبو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما.(١) تفرد به سويد عن عمران.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان الرازي، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية، ثنا عباد بن كثير عن عمران عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ أَعْمَالَ أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ، وَاشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَى الزُّنَاةِ»**.(٢)

حدثنا القاضي أبو أحمد بن عبد الله بن النعمان، ثنا محمد بن عامر، ثنا أبي عن النعمان عن أبي بكر -رجل من أهل البصرة- عن عمران عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يقول: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا دَائِمًا، وَهَدْيًا قَيِّمًا، وَعِلْمًا نَافِعًا»**.(٣)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن حاتم، ثنا أبو معاوية، (ح).

وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا كثير بن هشام، قالا: عن جعفر بن برقان عن عمران عن أنس، قال: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، فما أرسلني في حاجة قط فلم تهيأ إلا قال: **«لَوْ قُضِيَ كَانَ، أَوْ قُدِّرَ كَانَ»**.(٤)

---

(١) إسناده ضعيف. «صحيح ابن خزيمة» (٤٩٨)، و«المعجم الأوسط» (٨٢٧٧)، سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمي أبو محمد الدمشقي: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٤٢)]

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، عباد بن كثير الثقفي البصري: متروك، قال أحمد: روى أحاديث كذب، قال البخاري: تركوه. [«تهذيب التهذيب» (٥/ ٨٧)]

(٣) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، فيه من لا يُعْرف.

(٤) إسناده حسن. «ضعفاء العقيلي» (١٣١٥).

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا عمرو بن أيوب السفطي، ثنا داود بن رشيد، ثنا سويد ابن عبد العزيز عن عمران القصير عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك، قال: قال رأيت رسول الله ﷺ يصلي على بعيره تطوعًا حيثما توجهت به.[١]

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، (ح).

وحدثنا محمد بن المظفر، ثنا حامد بن شعيب، ثنا عبيد الله بن عمرو، ثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا أبو عروبة، ثنا محمد بن بشار، قالوا: ثنا يحيى بن سعيد، ثنا عمران أبو بكر القصير، ثنا عطاء بن أبي رباح، قال: قال ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قال: قلت: بلى، قال: هذه السوداء أتت النبي ﷺ؛ فقالت: إني أصرع وانكشف، فادع الله لي، فقال: «إِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكِ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُعَافِيَكِ»، قالت: لا، بل أصبر، فادع الله أن لا أنكشف، أو لا ينكشف عني، قال: فدعا لها.[٢] متفق على صحته.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا عمران القصير، ثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين، قال: نزلت آية المتعة في كتاب الله، وعملنا بها مع رسول الله ﷺ، فلم تنزل آية تنسخ آية المتعة، ولم ينه عنها النبي ﷺ حتى مات.[٣]

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن علي الخزاعي، ثنا حفص بن عمر الحوضي، ثنا شعبة، أخبرني عمران القصير، قال: سمعت أبا رجاء يُحدِّث عن أبي الدرداء، قال: لئن أقول الله أكبر مائة مرة أحب إليَّ من أن أتصدق بمائة دينار.

حدثنا عبد الله بن محمد جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا محمد بن راشد، ثنا عمران القصير عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتُصَلِّي عَلَى الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ».[٤]

---

(١) إسناده حسن. «الكامل في الضعفاء» (١٢٧٠).

(٢) «صحيح البخاري» (٥/ ٢١٤٠) (٥٣٢٨)، و«صحيح مسلم» (٢٥٧٦).

(٣) إسناده حسن. «مسند أحمد» (١٩٩٢١).

(٤) إسناده حسن. «الزهد» لابن حنبل (١/ ٢١).

حدثنا محمد بن أحمد بن أحمد المقري، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وسعيد بن عمرو، وضرار بن صرد، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحضرمي، والحسين بن إسحاق التستري، قالا: ثنا يحيى الحماني، قالوا: ثنا حاتم بن إسماعيل عن عمران بن مسلم القصير، حدثني سعيد بن سلمان عن يزيد بن نعامة الضبي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا آخَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَلْيَسْأَلْ عَنِ اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَمِمَّنْ هُوَ، فَإِنَّهُ أَوْصَلُ لِلْمَوَدَّةِ**».(1)

حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا مهدي بن ميمون، ثنا عمران عن قيس بن سعد عن طاوس عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه كان إذا قام من الليل كبر، ثم قال: «**اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالشَّفَاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، أَنْتَ رَبُّنَا، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، رَبِّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ**».(2)

حدثنا أبي، ثنا جعفر بن محمد بن يعقوب، (ح).

وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا جعفر بن أحمد بن المهرجان، قالا: ثنا الحسن بن عرفة، ثنا يحيى بن سليم عن عمران القصير عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «**ذَاكِرُ اللهِ فِي الْغَافِلِينَ كَالَّذِي يُقَاتِلُ عَنِ الْفَارِّينَ، وَذَاكِرُ اللهِ فِي الْغَافِلِينَ مِثْلُ الْمِصْبَاحِ فِي الْبَيْتِ الْمُظْلِمِ، وَذَاكِرُ اللهِ فِي الْغَافِلِينَ مِثْلُ الشَّجَرَةِ الْخَضْرَاءِ فِي وَسَطِ الشَّجَرِ، وَذَاكِرُ اللهِ فِي الْغَافِلِينَ يُعَرِّفُهُ اللهُ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَذَاكِرُ اللهِ فِي الْغَافِلِينَ يَغْفِرُ اللهُ لَهُ بِعَدَدِ كُلِّ فَصِيحٍ وَأَعْجَمِيٍّ، فَالْفَصِيحُ بَنُو آدَمَ، وَالْأَعْجَمِيُّ الْبَهَائِمُ**».(3) رواه محمد بن يزيد الآدمي عن يحيى بن سليم مثله.

---

(1) إسناده ضعيف. «سنن الترمذي» (٢٣٩٢)، و«المعجم الكبير» (٦٣٧)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٢٦٦٤٢)، و«مسند عبد بن حميد» (٤٣٥)، علَّته في الحماني: ضعيف، وعن يزيد بن نعامة مرسل.

(2) إسناده حسن. «صحيح ابن خزيمة» (١١٥٢)، و«صحيح ابن حبان» (٢٥٩٩)، و«المعجم الكبير» (١١٠١٢).

(3) إسناده ضعيف. «شعب الإيمان» (٥٦٥)، علَّته في يحيى بن سليم القرشي الطائفي المكي الحذاء الخراز: سيئ الحفظ، قال أبو حاتم: لا يُحتج به، وقال النسائي: منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر. [«تهذيب التهذيب» (١١/ ١٩٨)]

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن العباس، ثنا علي بن داود القنطري، ثنا آدم ابن أبي إياس، ثنا الهيثم بن جماز عن أبي بكر عمران القصير عن نافع عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَكَلَّمُوا فِي الْقَدَرِ، فَإِنَّهُ سِرُّ اللهِ؛ فَلَا تَفْشُوا للهِ سِرَّهُ».[١]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عمرو البزاز، ثنا حوثرة بن محمد المنقري، ثنا حماد بن مسعدة عن عمران بن مسلم عن أبي غالب عن أبي أسامة: أنه رأى رءوس الخوارج؛ فقال: شر قتلى تحت ظل السماء، فقلت: شيئًا تقوله برأيك أو شيئًا سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: لو لم أسمعه من رسول الله ﷺ إلا مرة أو مرتين أو ثلاثًا حتى بلغ سبعًا ما حدثت به.[٢]

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا محمد بن الحسن بن بدينا، ثنا عباس بن عبد العظيم، ثنا أيوب ابن سليمان بن يسار -صاحب الكرا- ثنا عمر بن محمد بن معدان، ثنا عمران القصير عن عبد الله ابن أبي القلوص عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين، قال: ألا أحدثكم بحديث ما حدثت به أحدًا منذ سمعته من رسول الله ﷺ مخافة أن يتكلموا عليه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ عَلِمَ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ رَبُّهُ، وَأَنِّي نَبِيُّهُ مِنْ صِدْقِ قَلْبِهِ -وأومى بيده إلى جلده وصدره- حَرَّمَ اللهُ لَحْمَهُ عَلَى النَّارِ».[٣]

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا نصر بن أبي نصر الشيرازي، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا كثير بن هشام عن كلثوم بن جوشن عن عمران القصير عن عاصم عن زر عن صفوان بن عسال أنه قال: إن عرض باب التوبة سبعون عامًا -أو قال: أربعون عامًا- لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها.

* * *

---

(١) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، الهيثم بن جماز الحنفي البكاء، قال يحيى بن معين: كان قاضيًا بالبصرة؛ ضعيف، وقال مرة: ليس بذاك، وقال أحمد: ترك حديثه، وقال النسائي: متروك الحديث. [«لسان الميزان» (٦/ ٢٠٤)]

(٢) إسناده حسن. «المعجم الكبير» (٨٠٤٤).

(٣) إسناده حسن. «المعجم الكبير» (٢٥٣).

٣٦٧- غالب القطان

ومنهم: المتعبد اليقظان، غالب بن خطاف القطان، كان في عبادة ربه راجحًا، ولعبيده وخلقه ناصحًا.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سيار، ثنا جعفر، قال: سمعت غالبًا القطان يقول في دعائه: اللهم ارحم في دار الدنيا غربتنا، وارحم لنزول الموت مصرعنا، وآنس في القبور وحشتنا، وارحم بسط أيدينا وفغر أفواهنا، ومنشر وجوهنا، وارحم وقوفنا بين يديك.

حدثنا إبراهيم بن عبد الملك، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا مروان بن سالم القرشي، ثنا مسعدة بن اليسع بن قيس الباهلي عن سليمان بن أبي محمد، ثنا غالب القطان: أن أُناسًا أتوه في قسمة ميراث لهم، فقسَّمه معهم يومهم أجمع حتى إذا أمسى آوى إلى فراشه وقد لغب، فاتكأ على مسجد له فغلبته عينه، فأتاه المؤذن يثوب.

قالت له المرأة: ألا ترى المؤذن يرحمك الله يثوب على رأسك، قال: ويحك. ذريني، فإنك جاهلة بما لقيت اليوم، قال: فثوب مرارًا، والمرأة كل ذلك تبعثه، ويقول لها ذلك: ذريني، حتى انتصف الليل، فقام فصلى، فلم يذكر كم صلى الإمام ولا عرفه، فأعاد المكتوبة أربعًا وعشرين مرة، ثم أخذ مضجعه فرأى فيما يرى النائم أنه ينطلق من منزله إلى كريجة، فوجد في الطريق أربعة دنانير، ومعه كيس فيه ثلاثة أبواب، فطرح الدنانير في باب من تلك الأبواب.

قال: فلبثت غير كثير، فإذا الدنانير ينشدها من يذكر الدنانير الأربعة: رحمك الله مرارًا، قال: فجعلت أتغامس عنه ثم دعوته بعد ذلك، فقلت: يا صاحب الدنانير، هذه دنانيرك، فذهبت لأفتح الكيس لأعطيه الدنانير، فإذا الكيس قد تخرق وذهبت الدنانير، فقلت: يا صاحب الدنانير، إن دنانيرك قد ذهبت، فخذ شراءها، فضبط بناحية ثوبي، وقال: لا أقبل إلا دنانيري بأعيانها؛ فاستيقظت وهو آخذ بناحية ثوبي، فغدوت على ابن سيرين، فقصصت عليه، فقال: أما إنك نمت عن صلاة العشاء الآخرة، فاستغفر الله ولا تعد لمثلها.

قال سليمان: وأخبرني غالب القطان، قال: ثم ابتليت بمثلها، فاتكأت على ذلك المسجد، فأذَّن المؤذن وثوب كل ذلك تبعثني المرأة الصلاة يرحمك الله، فنمت إلى الحين الذي نمت فيه المرة الأولى، فقمت فصليت نحو ما صليت المرة الأولى، ثم أخذت مضجعي، فرأيت أني وأصحابًا لي على بغال شهب هماليج، وأناس قدامنا على الإبل نيام في المحامل على فرش وطئة، تحدوا بهم الحداة، وهم على رسلهم، وأنا وأصحابي مجتهدون على أن نلحقهم حتى بلغ جهدنا، فنادينا: يا معاشر الحداة، ما لنا على البغال الهماليج، وأنتم على الإبل على رسلكم ونحن نجتهد فلا ندرككم، فأجابتنا الحداة: إنا قوم صلينا في جمع صلاة العشاء الآخرة، وأنتم صليتم فرادى، فلن تلحقونا، قال: فغدوت على محمد بن سيرين؛ فحدثته فقال: هو كما رأيته.

حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، ثنا أبو حاتم الرازي، حدثني محمد بن المثنى، ثنا المفضل بن نوح الراسبي، قال: سمعت غالبًا القطان، قال: جئت من ضيعتي، وأنا كال مغلوب، فوضعت رأسي فأقيمت العشاء الآخرة، فقالت المرأة: الصلاة، فقلت: دعيني، فنمت هويًا، ثم قمت فتوضأت وصليت، فقلت: إن كانت الجماعة فاتتني فلن يفوتني أن آخذ بحظي من الليل، فصليت ثم وضعت رأسي، فأرى في منامي كأني في مقعد بالكلأ، ومنادي ينادي: الدنانير كلها أربعة وهي عندي ينشدها، فأخرجتها أن أعطيها إياه فلم يقبلها، وقال: لو أنك أعطيتها حيث نشدتها قبلتها منك، فأتيت محمد بن سيرين؛ فذكرت ذلك له، فقال: تلك الصلاة نمت عنها.

حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو حاتم، ثنا الحسين بن عيسى بن عمران، ثنا أبو عبد الرحمن الزراد، ثنا غالب القطان، قال: أغفيت ليلة عن صلاة العشاء الآخرة، فرأيت فيما يرى النائم، كأني مع أناس على بغال شهب، وبين يدي ناس على محامل، وحاد يحدو بهم، وهم يسيرون على مهل، ونحن على البغال نطرد طردًا ننظر إليهم ولا نلحقهم، قال: فأتيت محمد بن سيرين؛ فقصصت عليه رؤياي، فقال: صليت البارحة في جماعة؟ قلت: لا، قال: أولئك أصحاب المحامل الذين صلوا في جماعة، وأنتم أصحاب بغال شهب تجهدوا أن تدركوا فضل أولئك ولا تدركون.

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا أبو زرعة، ثنا سعيد بن عبد الجبار، ثنا الفرات -يعني: ابن أبي الفرات- قال: سمعت غالبًا القطان يُحدِّث: أنه رأى في المنام كأن

قومًا في محامل في قطار نيام، وكأن قومًا على بغال شهب يدأبون، وأصحاب القطار على هينتهم، فلم يلحقوهم عامة الليل، قال: فقلت: ما رأيت كالليلة إنا هذه الليلة دائبين فلا نلحقهم، فقال لي رجل: أما تدري ما هؤلاء؟ هؤلاء صلوا في جماعة ثم ناموا، وأنتم تطوعتم تجهدون، فليس تلحقونهم.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران، حدثني عمي أيوب بن عمران، قال: حدثت عن غالب القطان، قال: فاتتني صلاة العشاء في جماعة، فصلَّيت خمسًا وعشرين مرة أبتغي به الفضل ثم نمت، فرأيت في منامي كأني على فرس جواد أركض، وهؤلاء في المحامل لا ألحقهم، فقيل: إنهم صلوا في جماعة، وصليت وحدك.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أحمد بن إبراهيم، (ح).

وحدثنا عثمان بن محمد العثماني، ثنا أبو بكر المتوثي، ثنا أبو الأشعث، قالا: ثنا ابن علية، ثنا غالب القطان، قال: رأيت الحسن في المنام في سكة الموالي، وحال الجدول بيني وبينه، وبيده ريحان وهو يمسح يديه من غمرة، فقلت: أخبرني بأمر يسير عظيم الأجر، قال: نعم، نصيحة بقلبك، وذكرًا بلسانك انقلب بهما.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا محمد بن موسى، ثنا عبد العزيز القرشي عن جعفر بن سليمان عن غالب القطان، قال: لما اشتد كرب يوسف عليه السلام وطال سجنه، واتسخت ثيابه وشعث رأسه، وجفاه الناس، دعا عند تلك الكربة، قال: اللهم أشكو إليك ما لقيت من ودي وعدوي، أما ودي فباعوني وأخذوا ثمني فحبسني، اللهم اجعل لي فرجًا ومخرجًا، فأعطاه الله ذلك.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثني المنهال بن عيسى العبدي، ثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني، قال: من يأت الخطيئة وهو يضحك، دخل النار وهو يبكي.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إبراهيم بن أبي يحيى المديني، ثنا محمد بن يحيى الزماني، ثنا بشر بن المفضل، ثنا غالب، قال: قلت للحسن: إن من جلسائك من يقول: إذا كان يوم الجمعة فلا

تقل: اللهم اغفر لنا، فإن في المسجد الشرطي واللوطي، وذكر أشياء من هذا النحو، فقال: أيها الرجل اجتهد في الدعاء، وعم في النصيحة، فإنما أنت شافع، فإن أعطاك الله ما تريد فذاك، وإلا رد عليك فضل نصيحتك.

أسند غالب عن: الحسن، وبكر بن عبد الله المزني، وغيرهما من الأئمة والأعلام، متفق على إمامته وثقته.

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، وحبيب بن الحسن، قالا: ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، (ح).

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطيالسي، (ح).

وحدثنا أبي، ثنا أحمد بن إبراهيم بن أبي يحيى، ثنا محمد بن يحيى بن الفياض الزماني، قالوا: ثنا بشر بن المفضل، ثنا غالب عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك، قال: كنا نصلي مع رسول الله ﷺ في شدة الحر، فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه، فسجد عليه.[1] رواه خالد ابن عبد الرحمن السلمي عن غالب نحوه.

حدثناه أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حبان بن موسى، ثنا عبد الله بن المبارك، (ح).

وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا علي بن أحمد بن بسطام، ثنا وهب بن بقية، ثنا خالد بن عبد الله الواسطي، قالا: ثنا خالد بن عبد الرحمن السلمي عن غالب عن بكر عن أنس، قال: كنا إذا صلينا مع النبي ﷺ بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر.[2] لفظ حبان.

حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا خالد بن عبد [الرحمن][3] السلمي، ثنا غالب، ثنا بكر عن أنس، قال: كنا إذا صلينا خلف الزبير بن العوام، فأخف الصلاة، قلت: يا أصحاب محمد، ما لي أراكم أخف الناس صلاة؟ قال: إنا

---

(١) «صحيح البخاري» (١/ ٤٠٤) (١١٥٠).

(٢) «صحيح البخاري» (١/ ٢٠١) (٥١٧).

(٣) هذا صوابه، وفي (ط): عبد الله؛ فالذي يروي عن غالب هنا، هو: خالد بن عبد الرحمن السلمي، وليس خالد بن عبد الله السلمي.

نبادر الوسواس، ولكنكم أهل العراق، يطيل أحدكم الصلاة حتى يغيب في صلاته.[١]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا صالح، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي، ثنا عمر ابن المغيرة، ثنا غالب عن بكر بن عبد الله عن ابن عمر، قال: كنا نقول لقاتل المؤمن إذا مات: إنه في النار، ونقول لمن أصاب كبيرة مات عليها: إنه في النار، حتى نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾ [النساء: ٤٨] فلم نوجب لهم، كنا نرجوا لهم ونخاف عليهم.

حدثنا الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي، ثنا أحمد بن الصقر بن ثوبان، ثنا يحيى بن خلف أبو سلمة الباهلي، ثنا الفضل بن يسار عن غالب القطان عن الحسن عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ قال: «إِذَا وَقَفَ الْعِبَادُ لِلْحِسَابِ جَاءَ قَوْمٌ وَاضِعِي سُيُوفِهِمْ عَلَى رِقَابِهِم تَقْطُرُ دَمًا، فَازْدَحَمُوا عَلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَقِيلَ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: الشُّهَدَاءُ، كَانُوا أَحْيَاءَ مَرْزُوقِينَ، ثُمَّ نَادَى مُنَادٍ: لِيَقُمْ مَنْ أَجْرُهُ عَلَى الله فَلْيَدْخُلِ الجَنَّةَ، ثُمَّ نَادَى الثَّانِيَةَ: لِيَقُمْ مَنْ أَجْرُهُ عَلَى الله فَلْيَدْخُلِ الجَنَّةَ، قَالَ: وَمَنْ ذَا الَّذِي أَجْرُهُ عَلَى الله؟ قَالَ: الْعَافُونَ عَنِ النَّاسِ، ثُمَّ نَادَى الثَّالِثَةَ: لِيَقُمْ مَنْ أَجْرُهُ عَلَى الله فَلْيَدْخُلِ الجَنَّةَ، فَقَامَ كَذَا وَكَذَا أَلْفًا فَدَخَلُوهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ».[٢] غريب من حديث الحسن، تفرد به الفضل عن غالب.

حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد البستى النيسابورى، ثنا محمد بن المسيب الأرغيانى، ثنا محمد ابن يعقوب، حدثنى غطيف بن سعيد، ثنا هشام بن صالح عن غالب عن الحسن عن أنس: أن النبي ﷺ قال: «مَا يَبْسُطُ رَجُلٌ مِنْكُمْ يَدَهُ إِلَى الله يَسْأَلُهُ خَيْرًا وَيَرُدُّهَا حَتَّى يَضَعَ فِيهَا خَيْرًا».[٣] غريب من حديث الحسن، تفرد به هشام عن غالب.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن نائلة، وعبدان بن أحمد، قالا: ثنا عمار بن عمر بن المختار، ثنا أبي، حدثني غالب القطان، قال: قدمت الكوفة، فنزلت قريبًا من الأعمش، فكنت أسمعه هويًا من الليل، كلما قرأ: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ [آل عمران: ١٨] الآية، ثم يقول: وأنا

---

(١) إسناده حسن. لم أجده عند غيره، وفيه نزاهة السلف عن التنطع والتشدد.

(٢) إسناده حسن. «المعجم الأوسط» (١٩٩٨)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٧٥٩): رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله وثقوا على ضعف يسير في بعضهم.

(٣) إسناده مظلم. لم أجده عند غيره، فيه مَنْ لا يُعْرَفوا.

أشهد بما شهد الله تعالى به وملائكته وأولو العلم، وأستودع الله هذه الشهادة إلى وقت خروج نفسي، ودخول قبري، ولقاء ربي، فقلت في نفسي: لقد سمع فيها شيئًا، فأتيته، فقلت: يا أبا محمد، إني أسمعك تقرأ من الليل: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ﴾ إلى آخرها، ثم تقول كذا وكذا، وذكرت له الكلام، فقال: أَوَ ما سمعت مني فيها شيئًا؟ قلت: لا، فقال: والله لا أحدثك بها سنة، فكتبت بها على باب داره من أول يمينه، فلما تمت السُّنَّة، قلت: يا أبا محمد، قد تمت السنة، قال: حدثني أبو وائل شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يُؤْتَى بِقَارِّيهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: إِنَّ عَبْدِي هَذَا عَهِدَ عِنْدِي عَهْدًا، وَأَنَا أَحَقُّ مَنْ وَفَّى بِعَهْدِهِ، أَدْخِلُوهُ الْجَنَّةَ»**.[1] غريب من حديث الأعمش، تفرد به عمر بن المختار عن غالب.

***

٣٦٨- سلام بن أبي مطيع

ومنهم: الشاكر الرفيع، والشاهد السميع، سلام بن أبي مطيع، شكر فارتفع، وشهد فاستمع.

وقيل: إن التصوف ارتفاع لازدياد، واستماع في استشهاد.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا هدبة بن خالد، قال: كان سلام ابن أبي مطيع إذا قام يصلي كأنه شيء ملقى لا يتحرك.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، ثنا محمد بن إسحاق، (ح).

وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن محمد بن شريح، قالا: ثنا محمد بن يحيى النيسابوري عن سلام، قال: كن لنعمة الله عليك في دينك أشكر منك لنعمة الله عليك في دنياك.

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا محمد بن إدريس، ثنا عبدة بن سيمان، ثنا عبد الله بن المبارك، قال: قال سلام: الزاهد على ثلاثة وجوه: واحد أن

(١) إسناده ضعيف جدًا. لم أجده عند غيره، عمر بن المختار البصري. قال ابن عدي: روى الأباطيل، روى عنه ابنه عمار. انتهى. وقال الذهبي في ترجمته: قال ابن خطاف: عمر بن المختار متهم بالوضع. [«لسان الميزان» (٤/ ٣٢٩)]

تخلص العمل لله والقول ولا يراد بشيء منه الدنيا، والثاني ترك ما لا يصلح والعمل بما يصلح، والثالث الحلال، وهو أن يزهد فيه وهو تطوع، وهو أدناها.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن سفيان، قال: حدثت عن سعيد بن عامر، قال: قال سلام: متى شئت أن ترى من النعمة عليك أكثر منها عليه رأيته، قال سلام: إي والله. إن أغلقت عليك بابك جاءك من يدق عليك بابك يسألك ليعرفك الله نعمته عليك.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد، ثنا أبو بكر بن سفيان عن أبي خيثمة عن أبي زهير الغساني عن سلام بن أبي مطيع، قال: دخلت على مريض أعوده، فإذا هو يئن، فقلت: اذكر المطرحين في الطرق، واذكر الذين لا مأوى لهم، ولا من يخدمهم، قال: ثم دخلت عليه بعد ذلك، فلم أسمعه يئن، فجعل يقول: أذكر المطرحين في الطرق، وأذكر الذين لا مأوى لهم، ولا لهم من يخدمهم.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا هدبة بن خالد، ثنا سلام، قال: دخلت على مالك بن دينار ليلًا وهو في بيت بغير سراج، وفي يده رغيف يكدمه، فقلنا له: يا أبا يحيى، ألا سراج؟ ألا شيء تضع عليه خبزك؟ فقال: دعوني، فوالله إني لنادم على ما مضى.

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا محمد بن الحسين، ثنا أبو إسحاق الضرير عن سلام، قال: أتى الحسن بكوز من ماء ليفطر عليه، فلما أدناه إلي فيه بكى، وقال: ذكرت أمنية أهل النار، قولهم: ﴿أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ﴾ [الأعراف: ٥٠] وذكرت ما أجيبوا: ﴿إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ [الأعراف: ٥٠].

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا علي بن مسلم، ثنا سعيد بن عامر عن سلام ابن يونس، قال: ما رأيت أحدًا أعلم بمعظم هذا الأمر من الحسن.

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان، ثنا محمد بن الحسين، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا ربعي بن إبراهيم عن سلام عن ثابت البناني، قال: إذا وضع الميت في قبره احتوشته أعماله الصالحة، وجاء ملك العذاب؛ فيقول له بعض أعماله: إليك عنه، فلو لم يكن إلا أنا لما وصلت إليه.

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، قال: سمعت سعيد بن

عامر يُحدِّث عن سلام عن أيوب، قال: إني أظن أن الثناء يضاعف كما تضاعف الحسنات.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الجوهري، ثنا حاتم بن الليث، ثنا عبد الله بن محمد التيمي، ثنا سلام.. وكان من عقلاء الرجال.

أدرك سلام: الحسن، وثابتًا، ومالك بن دينار، وسمع من: قتادة[(١)]، وشعيب بن الحبحاب، ومعمر وذويهم، ومن الكوفيين: سعيد بن مسروق، وجابر الجعفي، حدَّث عنه: عبد الرحمن بن مهدي، وعبد الله بن المبارك، وطبقتهما.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن الفرج الأزرق، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا سلام عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْحَسَبُ الْمَالُ، وَالْكَرَمُ التَّقْوَى».[(٢)] تفرد به سلام عن قتادة، ورواه الأئمة عن يونس عن سلام، منهم: أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، وأبو خيثمة.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبد الله بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا علي بن المديني، (ح).

وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، (ح).

وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة، قالوا: ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا سلام مثله، ورواه إسحاق بن راهويه، فأرسله عن سلام؛ حدثناه أبو عمرو بن حمدان، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن راهويه، قال: ذكر سلام بن أبي مطيع عن قتادة؛ فذكره، ورواه عبد الله بن المبارك عن سلام؛ حدثناه جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيى الحماني، حدثني ابن المبارك عن سلام مثله.

---

(١) قال ابن عدي: ليس بمستقيم الحديث عن قتادة خاصة. [«تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٥٢)]

(٢) إسناده ضعيف. علّته في رواية سلام عن قتادة كما علمت، والحسن بن أبي الحسن يسار البصرى الأنصارى: يُدلِّس وقد عنعن.

وبإسناد حسن في «المستدرك» (٢٦٩٠، ٧٩٢٢)، و«سنن الترمذي» (٣٢٧١)، و«سنن ابن ماجه» (٤٢١٩)، و«سنن الدارقطني» (٢٠٨)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٣٥٥٤)، و«مسند أحمد» (٢٠١١٤)، و«مسند الشهاب» (٢١)، و«المعجم الكبير» (٦٩١٢، ٦٩١٣)، و«الزهد» لابن أبي عاصم (٢٢٩).

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا عبد الرحمن بن عمرو ابن جبلة، ثنا سلام بن أبي مطيع عن قتادة عن الحسن عن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ**».[١] غريب من حديث سلام، لم نكتبه عاليًا إلا من هذا الوجه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن هاشم، ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، ثنا سلام ابن أبي مطيع عن قتادة عن الحسن عن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا أَنْكَحَ الْوَلِيَّانِ فَهُوَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَإِذَا بَاعَ الْمُجْبِرَانِ فَهُوَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا**».[٢] غريب من حديث سلام، لم نكتبه عاليًا إلا من هذا الوجه، ورواه عن قتادة: هشام، وحماد بن سلمة، وسعيد بن أبي عروبة، وهمام.

حدثنا عبد الله بن محمد، ومحمد بن علي، قالا: ثنا أبو يعلى، ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا سلام عن قتادة عن الحسن عن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**كُلُّ غُلَامٍ مُرْتَهِنٌ بِعَقِيقَتِهِ، يُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُسَمَّى**».[٣] رواه عن قتادة: غيلان بن جامع، وشعبة، وحماد، وسعيد، وهمام، وعمر بن إبراهيم.

---

(١) إسناده ضعيف. علّته كسابقه، وقال ابن عدي: لسلام عن قتادة عن الحسن عن سمرة أحاديث لا يتابع عليها؛ فمنها: «المستشار مؤتمن»، ومنها: «الحسب المال، والكرم التقوى»، وكذلك عن قتادة عن أنس أحاديث لا يتابع عليها. [«الكامل في الضعفاء» (٣/ ٣٠٨)]

والحديث صحيح في: «سنن أبي داود» (٥١٢٨)، و«سنن الترمذي» (٢٨٢٢)، و«سنن ابن ماجه» (٣٧٤٥، ٣٧٤٦)، و«سنن الدارمي» (٢٤٤٩).

(٢) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (٦٨٤٣)، وقال الحافظ في «تلخيص الحبير» (٣/ ١٦٥): صحته متوقفة على ثبوت سماع الحسن من سمرة ا.هـ. وقد علمته.

والحديث صحيح من أخر في: «المستدرك» (٢٧٢٢)، و«سنن أبي داود» (٢٠٨٨)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٣٥٧٢)، و«المنتقى» لابن الجارود (٦٢٣)، و«مسند أحمد» (١٧٣٨٧، ٢٠١٥٣، ٢٠٢١٩)، و«مسند الشافعي» (١٣٢٣)، و«المعجم الكبير» (٩٥٩، ٦٩٢٤)، و«المعجم الأوسط» (٥٤٧٩)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (١٥٩٩٣، ١٥٩٩٤).

(٣) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (٦٨٢٩)، علّته كسابقه.

والحديث صحيح من أخر في: «المستدرك» (٧٥٨٧)، و«المنتقى» لابن الجارود (٩١٠)، و«سنن ابن ماجه» (٣١٦٥)، و«مسند أحمد» (٢٠٢٠١، ٢٠٢٠٦)، و«مسند الطيالسي» (٩٠٩)، و«المعجم الكبير» (٦٨٢٧، ٦٩٣١، ٦٩٣٦، ٦٩٥٥)، و«المعجم الأوسط» (٣٣٧٢).

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو عبيدة عبد الوارث بن إبراهيم العسكري، ثنا عبد الرحمن ابن عمرو بن جبلة، قال: ثنا سلام بن أبي مطيع عن قتادة عن الحسن عن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَوْضِعُ الْإِزَارِ نِصفُ السَّاقِ، وَلَا حَقَّ لِلْإِزَارِ فِي الْكَعْبَيْنِ».(١) غريب من حديث قتادة وسلام.

حدثنا جعفر بن علي بن عمرو، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا عبد الله ابن المبارك عن سلام عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ جِنَازَةٍ شَهِدَهَا مِائَةٌ يُصَلُّونَ عَلَيْهَا إِلَّا غُفِرَ لَهَا».(٢) غريب من حديث سلام وشعيب.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا سلام، قال: سمعت معمرًا يُحدِّث عن الزهري عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص، قال: قَسَمَ رسول الله ﷺ قسمًا، فأعطى ناسًا ومنع آخرين؛ فقلت: يا رسول الله، أعطيت فلانًا وهو مؤمن، قال: «لَا تَقُلْ: مُؤْمِنٌ، قُلْ: مُسْلِمٌ». قال: فقال ابن شهاب: ﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُواْ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسْلَمْنَا﴾ [الحجرات: ١٤].(٣) صحيح ثابت متفق عليه من حديث الزهري، رواه شعيب وغيره عنه، ورواه المعتمر بن سليمان عن عبد الرزاق عن معمر.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا سلام عن سعيد بن مسروق عن تميم بن سلمة عن ابن عمر، قال: إن الله تعالى يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه. كذا رواه تميم عن ابن عمر موقوفًا، ورواه نافع وغيره عنه مرفوعًا(٤)،

---

(١) إسناده ضعيف جدًّا. لم أجده منه عند غيره، عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي. قال أبو حاتم: كان يكذب فضرب على حديثه، وقال الدارقطني: متروك يضع الحديث، وقال أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: ضعيف الحديث جدًّا. [«لسان الميزان» (٣/ ٤٢٤)]
والحديث صح بنحوه في «سنن أبي داود» (٤٠٩٣)، و«مسند أحمد» (١١٢٧٤)، و«المعجم الأوسط» (٥٢٠٤) من حديث أبي سعيد الخدري.

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، علَّته في عبد الحميد وهو الحماني. وسبق.

(٣) إسناده صحيح. «سنن النسائي» (٤٩٩٣)، و«المعجم الأوسط» (٥٢٥٢)، و«سنن النسائي الكبرى» (١١٧٢٤).

(٤) إسناده صحيح. مرفوعًا، «صحيح ابن خزيمة» (٢٠٢٧)، و«صحيح ابن حبان» (٣٥٦٨)، و«شعب الإيمان» (٣٨٨٩)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٥١٩٩).

ولم نكتبه من حديث سلام وسعيد إلا من هذا الوجه.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عباس بن الفضل البصري، (ح).

وحدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا محمد بن يونس الشامي، ثنا يحيى بن حماد، ثنا سلام بن أبي مطيع، ثنا جابر الجعفي عن الشعبي عن يحيى بن الجزار عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَأَدَّى فِيهِ الْأَمَانَةَ خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَلِيَهُ أَقْرَبُ النَّاسِ مِنْهُ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَحَدٌ فَرَجُلٌ ذُو حَظٍّ مِنْ أَمَانَةٍ وَوَرَعٍ».[1] غريب من حديث سلام عن جابر، وروى عن سلام الكبار، ورواه حسين بن عمران عن جابر نحوه.

* * *

٣٦٩- رياح بن عمرو القيسي

ومنهم: المتخشع البكَّاء، المتضرع الدعَّاء، أبو المهاجر رياح بن عمرو القيسي.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا محمد بن الحسين البرجلاني، حدثني مالك بن ضيغم عن أبيه، قال: جاءنا رياح القيسي يسأل عن أبي بعد العصر، فقلنا: هو نائم؛ فقال: أنوم بعد العصر هذه الساعة؟ هذا وقت نوم، ثم ولى، فأتبعناه رجلًا، فقلنا: الحقه، فقل: نوقظه لك، قال: فجاء بعد المغرب، فقلنا: أبلغته؟ قال: هو كان أشغل من أن يفهم عني، أدركته وهو يدخل المقابر، وهو يوبخ نفسه، أقلت: أي نوم هذا، لينم الرجل متى شاء، تسألني عما لا يعنيك، أما إن لله عز وجل عليَّ عهدًا لا أنقضه فيما بيني وبينه أبدًا، أن لا وسدك النوم حولًا، قال: فلما سمعت منه هذا تركته، وانصرفت.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني عبد الرحيم بن يحيى، ثنا عثمان، قال: أخبرتني مخنة، وكانت إحدى العوابد، قالت: رأيت رياح بن عمرو القيسي ليلة

---

(١) إسناده ضعيف. «مسند أحمد» (٢٤٩٢٥، ٢٤٩٥٤)، و«المعجم الأوسط» (٣٥٧٥)، و«شعب الإيمان» (٩٢٦٦)، علَّته في محمد بن يونس وهو الكديمي. سبق، وجابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث بن كعب الجعفي، أبو عبد الله: ضعيف، رافضي. [«تقريب التهذيب» (١/ ١٣٧)]

خلف المقام، فذهبت فقمت خلفه حتى أزحفت، ثم اضطجعت وهو قائم، فأنا أنظر إليه، فقلت بصوت لي حزين: سبقني العابدون وبقيت وحدي، وَا لهف نفساه، فإذا رياح قد شهق، وانكب على وجهه مغشيًّا عليه، فامتلأ فمه رملًا، فما زال كذلك حتى أصبحنا، ثم أفاق.

حدثنا أبي، ثنا أحمد، ثنا أبو بكر، حدثني محمد بن الحسين، حدثني أبو عمرو الضرير، حدثني الحارث بن سعيد، قال: أخذ بيدي رياح القيسي يومًا؛ فقال: هلم يا أبا محمد حتى نبكي على ممر الساعات ونحن على هذه الحال، قال: وخرجت معه إلى المقابر، فلما نظر إلى القبور صرخ، ثم خر مغشيًّا عليه، قال: فجلست والله عند رأسه أبكي، قال: فأفاق؛ فقال: ما يبكيك؟ :قلت لما أرى بك؟ قال: لنفسك فابك، ثم قال: وَا نفساه وَا نفساه، ثم غشي عليه، قال: فرحمته والله مما نزل به، فلم أزل عند رأسه حتى أفاق، قال: فوثب وهو يقول: ﴿تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾ ﴿تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾ [النازعات: ١٢] ومضى على وجهه وأنا أتبعه لا يكلمني حتى انتهى إلى منزله، فدخل وصفق بابه، ورجعت إلى أهلي، ولم يلبث بعد ذلك إلا يسيرًا حتى مات رحمة الله تعالى عليه.

حدثنا أبي، ثنا أحمد، ثنا أبو بكر، حدثني إبراهيم بن عبد الملك، حدثني إسحاق بن إبراهيم الثقفي، حدثني رياح بن عمرو القيسي، قال: أتيت الأبرد بن ضرار في بني سعد؛ فقال لي: يا رياح، هل طالت بك الليالي والأيام؟ فقلت له: بِمَ؟ قال: بالشوق إلى لقاء الله، قال: فسكت، ولم أقل شيئًا حتى أتيت رابعة، فقلت لها: تلثمي بثوبك، واستتري بجهدك، فقد سألني الأبرد مسألة لم أقل فيها شيئًا، فقالت: ما سألك؟ فقلت لها: قال لي: هل طالت لك الأيام والليالي بالشوق إلى لقاء الله؟ قالت لي رابعة: فقلت ماذا؟ قلت: لم أقل: نعم فأكذب، ولم أقل: لا فأهجن نفسي، قال: فسمعت تخريق قميصها من وراء ثوبها، وهي تقول: لكني نعم.

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان، ثنا محمد بن الحسين، ثنا معاذ أبو عون الضرير، قال: كنت أكون قريبًا من الجبان، فكان يمر بي رياح القيسي بعد المغرب إذا خلت الطريق، وكنت أسمعه وهو ينشج بالبكاء ويقول: إلى كم يا ليل ويا نهار تحطان من أجلي وأنا غافل عما يراد بي، إنا لله. إنا لله، فهو كذلك حتى يغيب عني وجهه.

حدثنا محمد بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن الحسن بن أبي مريم،

قال: قال رياح القيسي: لي نيف وأربعون ذنبًا، قد استغفرت لكل ذنب مائة ألف مرة.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا عبيد الله بن محمد التيمي، قال: قال رياح القيسي: لا أجعل لبطني على عقلي سبيلًا أيام الدنيا، فكان لا يشبع، إنما كان يأكل بلغة بقدر ما يمسك الرمق.

حدثنا أبي، قال: ثنا أحمد، ثنا أبو بكر، ثنا محمد، ثنا معاذ أبو عون الضرير، ثنا عبد المؤمن الصائغ، قال: دعوت رياحًا ذات ليلة إلى منزلي ونحن بعبادان، فجاء في السَّحر، فقربت إليه طعامًا، فأصاب منه شيئًا، فقلت: ازدد، فما أراك شبعت، قال: فصاح صيحة أفزعني، وقال: كيف أشبع في أيام الدنيا، وشجرة الزقوم طعام الأثيم بين يدي، قال: فرفعت الطعام من بين يديه؛ فقلت: أنت في شيء، ونحن في شيء.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين بن نصر، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثني محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى، قال: قال رياح القيسي: كما لا تنظر الأبصار إلى شعاع الشمس، كذلك لا تنظر قلوب محبي الدنيا إلى نور الحكمة أبدًا.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، (ح).

وحدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، قالا: ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا رياح بن عمرو، قال: سمعت مالك بن دينار يقول: لا يبلغ الرجل منزلة الصديقين حتى يترك زوجته كأنها أرملة، ويأوي إلى مزابل الكلاب.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن قدامة، ثنا موسى بن داود، ثنا رياح عن الحسن: أنه كانت الدودة تقع من جسد أيوب، فيأخذها فيعيدها إلى مكانها، ويقول: كُلِي من رزق الله.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين بن نصر، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا محمد بن الحسين، ثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو، قال: نظرت رابعة إلى رياح وهو يقبل صبيًّا من أهله ويضمه إليه، فقالت: أتحبه؟ قال: نعم، قالت: ما كنت أحسب أن في قلبك موضعًا فارغًا لمحبة غيره، تبارك اسمه، قال: فصرخ رياح، وخر مغشيًّا عليه، ثم أفاق وهو

يمسح العرق عن وجهه، وهو يقول: رحمة منه تعالى ذكره ألقاها في قلوب العباد للأطفال.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني محمد بن مسلم، ثنا سيار، ثنا رياح، قال: قال لي عتبة الغلام: يا رياح من لم يكن معنا فهو علينا.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد، حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم، ثنا جعفر بن أبي جعفر عن رياح، قال: كان عندنا سليمانان؛ رجل يصلي كل يوم وليلة ألف ركعة حتى أقعد من رجليه، فكان يصلي جالسًا ألف ركعة، فإذا صلى العصر احتبى واستقبل القبلة ويقول: عجبت للخليقة، كيف آنست بسواك، بل عجبت للخليقة كيف استنارت قلوبها بذكر سواك.

حدثنا أبي، ثنا أحمد، ثنا عبد الله، حدثني محمد بن الحسين، حدثني عبيد الله بن محمد، حدثني محمد بن مسعر، قال: كان لرياح القيسي غل من حديد قد اتخذه، فكان إذا جنه الليل وضعه في عنقه، وجعل يبكي ويتضرع حتى يصبح.

حدثنا أبو بكر بن محمد بن جعفر بن يوسف المكتب، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا علي بن مسلم الطوسي، ثنا سيار بن حاتم، ثنا رياح، ثنا ثور بن يزيد، قال: قرأت في التوراة: أن عيسى عليه السلام قال: يا معشر الحواريين، كلموا الله كثيرًا، وكلموا الناس قليلًا، قالوا: كيف نكلم الله كثيرًا، قال: اخلوا بمناجاته، اخلوا بدعائه.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا رياح، قال: سمعت حسان بن أبي سنان يقول: والله ما سمعت الحسن ذاكرًا الدنيا في مجلسه قط إلا أنه ربما قال: تعلمون أن أحدًا يخرج فيكتب معه إلى أخيه سعيد كتابًا.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، (ح).

وحدثنا محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن إبراهيم، قالا: ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا رياح، قال: ثنا حسان، قال: سمعت الحسن يقول: أدركت سبعين بدريًا، وصليت خلفهم، وأخذت بحُجَزهم.

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن يزيد المستملي، ثنا داود بن محمد،

قال: رأى رجل رياحًا بالمصيصة يأكل خبزًا وملحًا، فقال: تأكل خبزًا وملحًا في هذا الريف بالمصيصة؟ قال: نعم، حتى ندرك الشواء والعرس في الدار الأخرى، قال: وخرج رياح في نفر إلى الحباب راجلًا، فلما بلغ العقبة عند المقابر إذا رجل على فرس، ومعه فرس يقوده، وهو ينادي: يا ثور، يا ثور، فقال له رياح: هل لك في ثور مكان ثور؟ قال: فأعطاه الفرس، فنفر عليه، فلقي العدو فقتل، فلم ير الرجل الدافع الفرس، ولا يدرى من أين هو؟!

أسند رياح عن: حسان بن أبي سنان وغيره، وأسند أخوه عوين بن عمرو القيسي.

ومن غرائب حديث عوين أخيه

ماحدثناه أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا إسماعيل بن سيف، ثنا عوين بن عمرو -أخو رياح القيسي- ثنا الجريري عن ابن بريدة عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اقْرَءُوا الْقُرْآنَ بِحَزَنٍ، فَإِنَّهُ نَزَلَ بِالْحُزْنِ**».[1]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عباس بن الفضل الأسقاطي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا رياح بن عمرو، ثنا أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة، قال: بينا نحن مع رسول الله ﷺ إذ طلع شاب من الثنية، فلما رأيناه رميناه بأبصارنا، فقلنا: لو أن هذا الشاب جعل شبابه ونشاطه وقوته في سبيل الله؛ فسمع رسول الله ﷺ مقالتنا، فقال: «**وَمَا سَبِيلُ اللهِ إِلَّا مِنْ قُتِلَ؟! مَنْ سَعَى عَلَى وَالِدَيْهِ فَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَمَنْ سَعَى عَلَى عِيَالِهِ فَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَمَنْ سَعَى مُكَاثِرًا فَفِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ**».[2] تفرد به رياح عن أيوب السختياني.

حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران، ثنا عبد الله بن عمرو، ثنا رياح بن عمرو، ثنا صالح المري عن زياد النميري عن أنس عن النبي ﷺ قال: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَثَّلَ اللهُ لِكُلِّ قَوْمٍ آلِهَتَهُمُ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَهَا فَيَتَّبِعُونَهَا، وَيَبْقَى الْمُوَحِّدُونَ؛ فَيَقُولُ اللهُ: لِمَ لَا تَذْهَبُونَ حَيْثُ يَذْهَبُ**

(١) إسناده ضعيف. «المعجم الأوسط» (٢٩٠٢)، قال ابن حبان عن إسماعيل بن سيف: مستقيم الحديث إذا حدَّث عن ثقة. [«الثقات» لابن حبان (٨/ ١٠٣)] وعوين قال فيه الحافظ: عوين بن عمرو القيسي عن الجريري وغيره لا يتابع على حديثه، كذا ذكره العقيلي في الضعفاء، وساق له الحديث المذكور. [«لسان الميزان» (٤/ ٣٨٩)]

(٢) إسناده حسن. «المعجم الأوسط» (٤٢١٤)، و«شعب الإيمان» (٨٧١١)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٧٦٠٢).

النَّاسُ؟ قَالُوا: إِنَّ لَنَا رَبًّا كُنَّا نَعْبُدُهُ، قَالَ: هَلْ رَأَيْتُمُوهُ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَكَيْفَ عَبَدْتُمْ مَا لَمْ تَرَوْهُ؟ قَالُوا: أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَابَ، وَبَعَثَ إِلَيْنَا الرُّسُلَ، فَآمَنَّا بِكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، قَالَ: فَهَلْ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ؟ قَالُوا: إِنْ شَاءَ عَرَّفْنَا نَفْسَهُ، قَالَ: فَيَتَجَلَّى لَهُمْ تَعَالَى، فَيَخِرُّونَ لَهُ سُجَّدًا، فَيُفْدَى كُلُّ وَاحِدٍ بِكَافِرٍ مِنَ الْكُفَّارِ، فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ». [١] غريب من حديث صالح ورياح.

***

٣٧٠- حوشب بن مسلم

ومنهم: السابق المقدم: أبو بشر حوشب بن مسلم، كان في العباد عارفًا، وعن الدنيا عازفًا.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن زكريا، ثنا علي بن قرين، قال: ثنا جعفر بن سليمان، قال: كنا جلوسًا إلى مالك بن دينار ذات عشية، فجاء رجل، فقال: إني رأيت في المنام كأن منادٍ ينادي: يأيها الناس، الرحيل إلى الله، فرأيت حوشبًا أول من يشد رحله، فاستقبل مالك القبلة، فلم يزل يبكي حتى صلى العصر، ففعل ذلك في الصلوات كلها، ثم قال: ذهب حوشب بالدست، ذهب حوشب بالدست. [٢]

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حسين بن محمد، ثنا أبو بشر البصري عن الحسن، قال: إن هذا الحق جهد الناس، وحال بينهم وبين شهواتهم، فوالله ما صبر عليه إلا من عرف فضله، ورجا عاقبته.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا حوشب عن الحسن، قال: سألته؟ قلت: يا أبا سعيد. رجل آتاه الله مالًا فهو يحج منه، ويصل منه، ويتصدق منه، أله أن يتنعم فيه؟ فقال الحسن: لا، لو كانت الدنيا له ما كان له إلا الكفاف، ويقدم فضل ذلك ليوم فقره وفاقته، إنما كان المتمسك من أصحاب رسول الله ﷺ ومن أخذ عنهم من التابعين،

(١) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، علّته في صالح المري. وسبق.
والحديث بإسناد صحيح في «المعجم الأوسط» (٢٣٥٩).

(٢) استعمله المتأخرون بمعنى الدِّيوان ومجلس الوِزارة والرئاسة، وبمعنى اللِّبَاس والرِّياسة والحِيلة. [«تاج العروس» (١/ ١٠٨٧)]

كانوا يكرهون أن يتخذوا العقد والأموال في الدنيا ليركنوا إليها، ولتشتد ظهورهم، فكانوا ما آتاهم الله من رزق أخذوا منه الكفاف، وقدموا فضل ذلك ليوم فقرهم وفاقتهم، ثم حوائجهم بعد في أمر دينهم ودنياهم، وفيما بينهم وبين الله عز وجل.

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، ثنا هارون، وعلي بن مسلم، قالا: ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا حوشب، قال: سمعت الحسن يقول: والله لقد عبدت بنو إسرائيل الأصنام بعد عبادتهم الرحمن لحبهم الدنيا.

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، ثنا هارون، وعلي بن مسلم، قالا: ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا حوشب، قال: سمعت الحسن يقول: دخل أهل النار النار وإن الله عز وجل لمحمود في صدورهم، ما وجدوا على الله من حجة ولا سبيل.

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، وعلي بن مسلم، (ح).

وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا علي بن سعيد، ثنا حماد بن الحسن، قالوا: ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا حوشب عن الحسن: أنه كان يقول: ابن آدم. إنك إن قرأت هذا القرآن، ثم آمنت به ليطولن في الدنيا حزنك، وليشتدن في الدنيا خوفك، وليكثرن في الدنيا بكاؤك.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا أبو عبد الصمد العمى، ثنا حوشب عن الحسن أنه قال: والله ما أصبح اليوم رجل يطيع امرأته إلا أكبته في النار على وجهه.

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا جعفر بن محمد المدائني، ثنا عمر بن حفص العبدي عن حوشب عن الحسن، قال: مخالطة الأغنياء مسخطة للرزق.

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم، ثنا محمد بن يزيد المستملي، ثنا عمار بن عثمان الحلبي، حدثني حصين بن القاسم، قال: قال عبد الواحد بن زيد لحوشب: يا أبا بشر، إن قدمت على ربك قبلنا، فقدرت على أن تخبرنا بالذي صرت إليه فافعل، قال: فمات حوشب في الطاعون قبل عبد الواحد بزمان، قال عبد الواحد: ثم رأيته في منامي، فقلت: يا أبا بشر، ألم تعدنا أن تأتينا؟ قال: بلى، إنما استرحت الآن، فقلت: كيف حالكم؟ فقال: نجونا بعفو الله، قال: قلت: فالحسن؟ قال: ذاك في عليين، لا يرى ولا يرانا، قلت: فما الذي تأمرنا به، قال: عليكم بمجالس الذكر، وحسن الظن بمولاك، وكفاك بهما خيرًا.

روى عن الحسن وغيره.

حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن العباس الطيالسي، (ح).

وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أبي جعفر، وعبد الرحمن بن داود، قالوا: ثنا هلال ابن العلاء، ثنا أبي، ثنا عمر بن حفص العبدي عن حوشب ومطر عن الحسن عن عمران بن حصين، قال: أخذ رسول الله ﷺ بطرف عمامتي من ورائي فجذبها، فقال: «**يَا عِمْرَانُ، أَنْفِقْ وَلَا تُصِرُّ صَرًّا فَيَعْسُرُ عَلَيْكَ الطَّلَبُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللهَ تَعَالَى يُحِبُّ السَّمَاحَةَ وَلَوْ عَلَى تَمَرَاتٍ، وَيُحِبُّ الشَّجَاعَةَ وَلَوْ عَلَى قَتْلِ حَيَّةٍ، وَيُحِبُّ الْعَقْلَ الْكَامِلَ عِنْدَ هَجْمِ الشُّبُهَاتِ**».[١]

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا حوشب عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: «**سَتُفْتَحُ مَشَارِقُ الْأَرْضِ وَمَغَارِبُهَا عَلَى أُمَّتِي، أَلَا وَعُمَّالُهَا فِي النَّارِ إِلَّا مَنِ اتَّقَى اللهَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ**».[٢]

حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا محمد بن أحمد بن يونس، ثنا إسماعيل بن بشر بن منصور، ثنا مسكين عن حوشب عن الحسن عن أبي هريرة، قال: أوصاني خليلي ﷺ بثلاث: الوتر قبل النوم، وصوم ثلاث أيام من كل شهر، وغُسل يوم الجمعة.[٣]

* * *

(١) إسناده ضعيف. «مسند الشهاب» (١٠٨٠، ١٠٨١)، و«تاريخ دمشق» (٥٢/ ١٣٨)، العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي، أبو محمد الرقي؛ والد هلال بن العلاء: فيه لين، ضعَّفه أبو حاتم. [«تهذيب التهذيب» (٨/ ١٧٢)] وعمر بن حفص، قال علي: ليس بثقة، وقال النسائي: متروك، وقال الدارقطني: ضعيف. [«لسان الميزان» (٦/ ٢٩٨)]

(٢) إسناده ضعيف. عن الحسن مرسلًا، «الزهد» لابن حنبل (١/ ٢٧٧).

(٣) إسناده ضعيف. «المعجم الأوسط» (٢٢٢٥)، مسكين هو أبو فاطمة. قال الدارقطني: ضعيف الحديث. [«لسان الميزان» (٦/ ٢٨)]

٣٧١- سعيد بن إياس الجريري

ومنهم: الموقن بالمعبود، المقيم على رعاية العهود، سعيد بن إياس الجريري أبو مسعود.

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان، حدثني أبي، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا محمد بن الحسين عن سعيد بن عامر عن سلام بن أبي مطيع، قال: أتينا الجريري وكان من مشايخ أهل البصرة، وكان قدم من الحج، فجعل يقول: أبلانا الله في سفرنا كذا، وأبلانا في سفرنا كذا، ثم قال: كان يقال: إن تعداد النعم من الشكر.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا عبيد الله بن سعد الزهري، ثنا الحسن بن موسى، ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري، قال: كانوا يجعلون أول نهارهم لقضاء حوائجهم وإصلاح معايشهم، وآخر النهار لعبادة ربهم وصلاتهم.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد، ثنا رجاء بن الجارود، ثنا عفان، ثنا أبو عوانة، قال: كنا نأتي سعيد الجريري أيام العشر؛ فيقول: هو هي أيام شغل، وابن آدم إلى الملالة أقرب.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا وهب بن بقية، ثنا خالد بن عبد الله، (ح).

وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إسماعيل ابن عليه، قالا: ثنا الجريري عن أبي السليل، قال: قال لي غنم بن قيس: كنا نتواعظ في أول الإسلام بأربع: اعمل في فراغك لشغلك، واعمل في صحتك لسقمك، واعمل في شبابك لكبرك، واعمل في حياتك لموتك.

حدثنا أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا حماد بن زيد عن الجريري، قال: سمع مطرف رجلًا يقول: أستغفرالله وأتوب إليه، قال: فلعلك لا تفعل.

حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جميل، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا سعيد الجريري، قال: لما سير عامر بن عبد الله بن عبد قيس إلى الشام شيعه إخوانه، فلما كان بظهر المربد، قال: إني داع فأمنوا، قالوا: هات، فلقد كنا نستبطئ هذا منك؛

فقال: اللهم من وشي بي وكذب عليَّ وأخرجني من مصري وفرَّق بيني وبين إخواني، اللهم أكثر ماله وولده وأصح جسمه وأطل عمره.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: أخبرت عن سيار عن هلال بن جق، ثنا سعيد الجريري، قال: قلت للحسن: يا أبا سعيد. الرجل يذنب ثم يتوب، ثم يذنب ثم يتوب، ثم يذنب ثم يتوب، حتى متى؟! قال: ما أعلم هذا إلا أخلاق المؤمنين.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عمر بن بحر، ثنا أحمد بن أبي الحواري عن سعيد الجريري، قال: أوحى الله تعالى إلى عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ: تزعم أنك لا تسألني شيئًا، فإذا قلت: ما شاء الله، فقد سألتني كل شيء.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا هارون بن عبد الله، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا سعيد عن بعض أشياخه: أن أبا الدرداء أبصر رجلًا في جنازة وهو يقول: جنازة من هذا؟ فقال أبو الدرداء: هذا أنت هذا أنت، يقول الله تعالى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ [الزمر: ٣٠].

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا سعيد: أنه بلغه: أن أبا الدرداء حبس عامًا عن الغزو، فدفع إلى رجل دراهم، وأمره أن يقسمها في الناس، ودفع إليه صُرَّة، وقال له: أنظر رجلًا يسير حجزة من الناس وفي هيئته بذاذة، فضع الصرة في يده، قال: فمضى الرجل فصنع ما أمره ونظر، فإذا هو برجل يسير حجزة من الناس، وفي هيئته بذاذة، فوضع الصرة في يده؛ فقال: فلما نظر إليه ورفع بصره إلى السماء، فقال: أراك لا تنسى حذيرك، فاجعل حذيرًا لا ينساك، قال: فرجع إلى أبي الدرداء فأخبره؛ فقال: ولي النعمة ربها.

حدثنا محمد بن أحمد المؤذن، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا حبان بن هلال، ثنا سعيد، حدثني من سمع وهب بن منبه يقول: كان ملك من ملوك الأرض أراد أن يركب إلى أرض، فدعى بثياب يلبسها، فجيء بثياب فلم تعجبه؛ فقال: ائتوني بثياب كذا وكذا حتى عد أصنافًا من الثياب كل ذلك لا يعجبه، حتى جيء بثياب وافقته فلبسها، ثم قال: جيئوني بدابة كذا، فجيء بها فلم تعجبه، ثم قال: جيئوني بدابة كذا، فجيء بها فلم تعجبه، حتى جيء بدابة وافقته فركبها.

فلما ركبها جاء إبليس فنفخ في منخره نفخة فعلاه كبرًا، قال: وسار وسارت الخيول معه، قال: فهو رافع رأسه لا ينظر إلى الناس كبرًا وعظمًا، فجاءه رجل ضعيف رث الهيئة فسلَّم عليه، فلم يرد عليه السلام ولم ينظر إليه، فقال له: إنه لي إليك حاجة، فلم يسمع كلامه، قال: فجاء حتى أخذ بلجام دابته، فقال: أرسل لجام دابتي، فقد تعاطيت مني أمرًا لم يتعاطه مني أحد.

قال: إن لي إليك حاجة، قال: أنزل فتلقاني، قال: لا. الآن، قال: فقهره على لجام دابته، فلما رأى أنه قد قهره، قال: حاجتك؟ قال: إنها سر أريد أن أسرها إليك، قال: فأدنى رأسه إليه. فساره، قال: أنا ملك الموت، قال: فانقطع وتغير لونه، واضطرب لسانه، ثم قال: دعني حتى آتي أرضي هذه التي خرجت إليها، وأرجع من موكبي، ثم تمضي في أمرك.

قال: والله لا ترى أرضك أبدًا، ولا والله لا ترجع من موكبك هذا أبدًا، قال: دعني حتى أرجع إلى أهلي فأقضي حاجة إن كانت، قال: لا والله. لا ترى أهلك وثقلك أبدًا، قال: فقبض روحه مكانه، فخر كأنه خشبة.

قال الجريري: وبلغني أيضًا أنه لقي عبدًا مؤمنًا في تلك الحال، فسلَّم عليه فرد عليه السلام؛ فقال: إن لي إليك حاجة، قال: هلم فاذكر حاجتك، قال: إنها سر فيما بيني وبينك، قال: فأدنى إليه رأسه ليساره بحاجته فساره، فقال: أنا ملك الموت، قال: مرحبًا وأهلًا، مرحبًا بمن طالت غيبته عليَّ، فوالله ما كان في الأرض غائب أحب إليَّ أن ألقاه منك، قال: فقال له ملك الموت: اقض حاجتك التي خرجت لها، قال: ما لي حاجة أكبر عندي، ولا أحب إليَّ من لقاء الله، قال: فاختر على أي شيء أقبض روحك، قال: وَتَقْدِر على ذلك؟ قال: نعم. أمرت بذلك، قال: نعم إذًا. فقام وتوضأ ثم ركع وسجد، فلما رآه ساجدًا قبض روحه.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عمر بن بحر الأسدي، قال: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول عن الجريري، قال: بينا داود عَلَيْهِ السَّلَامُ على باب مجلسه جالس ومعه جليس له من بني إسرائيل، إذ مر به رجل فاستطال عليه، فغضب جليسه الإسرائيلي، فقال له داود عَلَيْهِ السَّلَامُ: لا تغضب، فإني قد علمت أني قد أحدثت بيني وبين ربي حدثًا، فسلط عليَّ هذا، فدعني حتى أدخل وأتنصل إلى ربي من الحدث الذي كان مني حتى يعود هذا فيقبل أسفل قدمي، قال:

فدخل وتوضأ وصلى ركعتين، واعتذر إلى ربه عز وجل من الحدث الذي حدث منه ثم عاد إلى مجلسه، وعاد الرجل نادمًا فانكب يقبل رِجل داود عليه السلام، وقال: يا نبي الله. اغفر لي، فقال داود عليه السلام: اذهب فقد علمت من أين أتيت.

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسين بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحارث، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا الجريري، قال: بلغنا أن داود عليه السلام سأل جبريل عليه السلام: أي الليل أفضل؟ فقال: ما أدري. إلا أن العرش يهتز من السحر.

أسند الجريري عن: الجماهير من التابعين، وأدرك من الصحابة أبا الطفيل رضي الله تعالى عنهم.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا عارم أبو النعمان، ثنا سعيد ابن زيد، ثنا الجريري، حدثني أبو الطفيل، وهو آخذ بيدي، ونحن نطوف بالكعبة؛ فقال: لا والله، لا يُحدِّثك اليوم رجل على وجه الأرض إنه رأى رسول الله غيري، قال: فقلت: فهل تنعت من رؤيته؟ قال: نعم، كان مقصدًا أبيض مليحًا.[1] رواه عباد بن العوام، وخالد بن عبد الله، وعبد الوارث، وعبد الأعلى الشامي في آخرين عن الجريري.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «**الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ؛ فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ**».[2]

حدثنا أبو بكر، ثنا الحارث، ثنا يزيد، أنبأنا الجريري عن أبي العلاء عن أبي مسلم [الجذمي][3] عن الجارود، قال: قلت أو قال رجل: يا رسول الله اللقطة نجدها؟ قال: «**أَنْشِدْهَا وَلَا تَكْتُمْ وَلَا تَغِبْ، فَإِنْ وَجَدْتَ صَاحِبَهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِلَّا فَمَا اللهُ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ**».[4]

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا الجريري عن أبي الورد بن ثمامة عن اللجلاج: أن معاذ بن جبل حدَّثه:

---

(١) إسناده حسن. لم أجده منه عند غيره، والحديث أصله في «صحيح مسلم» (٢٣٤٠).

(٢) إسناده حسن. «صحيح ابن حبان» (٥٢٨١)، و«مسند أحمد» (١١١٧٥)، و«مسند أبي يعلى» (١٢٤٤، ١٢٨٧).

(٣) هذا صوابه، وفي (ط): الجذمي، وهو خطأ واضح. [«تهذيب التهذيب» (١٢/ ٢٥٦)]

(٤) إسناده حسن. «مسند الحارث - زوائد الهيثمي» (٤٥٦).

أن رسول الله ﷺ أتى على رجل وهو يقول: اللهم إني أسألك الصبر؛ فقال له رسول الله ﷺ: «**سَأَلْتُ اللهَ الْبَلاءَ، فَاسْأَلِ اللهَ الْعَافِيَةَ**»، وأتى على رجل يقول: اللهم إني أسألك تمام نعمتك؛ فقال: «**يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَدْرِي مَا تَمَامُ النِّعْمَةِ؟**». قال: يا رسول الله. دعوة دعوت بها أرجو بها الخير، فقال النبي ﷺ: «**تَمَامُ النِّعْمَةِ دُخُولُ الْجَنَّةِ وَالْفَوْزُ مِنَ النَّارِ**»، وأتى على رجل وهو يقول: يا ذا الجلال والإكرام؛ فقال: «**قَدِ اسْتُجِيبَ لَكَ؛ فَسَلْ**».[1] تفرد به عن اللجلاج: أبو الورد، وحدَّث به الأكابر عن الجريري، منهم: إسماعيل بن علية، ويزيد بن زريع، وعنهما الإمامان: علي بن المديني، وأحمد بن حنبل.[2]

حدثنا محمد بن علي بن مسلم، ثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا أبو [عمر][3] الضرير، ثنا عدي ابن الفضل عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللهَ بَنَى جَنَّاتِ عَدْنٍ بِيَدِهِ، وَبَنَاهَا لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَلَبِنَةٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَجَعَلَ مِلَاطَهَا الْمِسْكَ، وَتُرَابَهَا الزَّعْفَرَانَ، وَحَصْبَاءَهَا اللُّؤْلُؤَ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: تَكَلَّمِي؛ فَقَالَتْ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾** [المؤمنون: ١] **فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: طُوبَى لَكِ مَنْزِلُ الْمُلُوكِ**».[4] تفرد به الجريري عن أبي نضرة، فرواه وهيب بن خالد عن الجريري نحوه.

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا موسى بن إسحاق، وعبدان بن أحمد، قالا: ثنا وهب بن بقية، ثنا خالد عن الجريري عن حكيم بن معاوية عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَحْرَ الْمَاءِ، وَبَحْرَ الْخَمْرِ، وَبَحْرَ الْعَسَلِ، وَبَحْرَ اللَّبَنِ، ثُمَّ تَشَقَّقُ بَعْدُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ**».[5] غريب عن الجريري، تفرد به عن حكيم.

---

(١) إسناده حسن. «مصنف ابن أبي شيبة» (٢٩٣٥٦)، و«مسند عبد بن حميد» (١٠٧).

(٢) «سنن الترمذي» (٣٥٢٧)، و«مسند أحمد» (٢٢٠٧٠، ٢٢١٠٩)، و«الأدب المفرد» (٧٢٥)، و«المعجم الكبير» (٩٧، ٩٨)، و«الدعاء» (٢٠١٧، ٢٠٢٠، ٢٠٢١).

(٣) هذا صوابه، وفي (ط): عمرو، وهو خطأ واضح، وهو: حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهيب الأزدي، أبو عمر الدوري المقرئ الضرير الأصغر، صاحب الكسائي: لا بأس به، قال أبو حاتم: صدوق، وكتب عنه أحمد. [«تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٥١)]

(٤) إسناده ضعيف. «المعجم الأوسط» (٣٧٠١)، عدى بن الفضل التيمى، أبو حاتم البصري: متروك. [«تهذيب التهذيب» (٧/ ١٥٣)]

(٥) إسناده حسن. «صحيح ابن حبان» (٧٤٠٩)، و«المعجم الكبير» (١٠٣٢)، و«الآحاد والمثاني» (١٤٧٥).

حدثنا أبو أحمد، ثنا موسى، وعبدان، قالا: ثنا وهيب، ثنا خالد عن الجريري عن حكيم عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «مَا بَيْنَ كُلِّ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ عَامًا».(١)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا محمد بن أحمد بن زيد الزهري، ثنا مهدي بن حكيم بن مهدي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا الجريري عن معاوية بن قرة عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَعَلَّكُمْ تَظُنُّونَ أَنَّ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ أُخْدُودٌ فِي الْأَرْضِ، لَا وَاللهِ. إِنَّهَا لَسَائِحَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، حَافَتَاهَا خِيَامُ اللُّؤْلُؤِ، وَطِينُهَا الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ». قلت: يا رسول الله، وما الأذفر؟ قال: «الَّذِي لَا خَلْطَ مَعَهُ».(٢)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا إسماعيل بن سيف، ثنا عوين بن عمرو القيسي عن الجريري عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَوَاطِنُهَا مِنْ ظَوَاهِرِهَا، أَعَدَّهَا اللهُ لِلْمُتَحَابِّينَ فِيهِ، الْمُتَزَاوِرِينَ فِيهِ، الْمُتَبَاذِلِينَ فِيهِ».(٣)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أحمد بن مهدي، ثنا محمد بن سعيد الخزاعي، ثنا عوين ابن عمرو القيسي -أخو رباح- عن أبي مسعود سعيد الجريري عن عبد الله بن بريدة عن يحيى ابن يعمر عن جرير بن عبد الله: أنه جاء إلى النبي ﷺ وهو في بيت مدحوس(٤) من الناس، فقام بالباب، فنظر النبي ﷺ يمينًا وشمالًا، فلم ير موضعًا، فأخذ النبي ﷺ رداءه، فلفه ثم رمى به إليه، فقال: اجلس عليه يا جرير، فأخذه جرير فضمه وقبله، ثم رده على النبي ﷺ، وقال: أكرمك الله يا رسول الله كما أكرمتني؛ فقال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ».(٥)

---

(١) إسناده صحيح. «صحيح ابن حبان» (٧٣٨٨)، و«الآحاد والمثاني» (١٤٧٥).

(٢) إسناده صحيح. لم أجده عند غيره.

(٣) إسناده ضعيف. «المعجم الأوسط» (٢٩٠٢)، إسماعيل بن سيف: ضعيف. وسبق.

(٤) بيتٌ مَدْحُوسٌ ودِحَاسٌ (بالكسر): مملوء كثير الأهل، والدَّيْحَسُ: الكثير من كل شيء. [«القاموس المحيط» (١/ ٧٠١)]

(٥) إسناده ضعيف. «المعجم الأوسط» (٥٢٦١)، و«المعجم الصغير» (٧٩٣)، و«مكارم الأخلاق» (٧١)، عون بن عمرو، أخو رباح بن عمرو، بصري، عن الجريري. قال يحيى بن معين: لا شيء، وقال البخاري: عون بن عمرو القيسي جليس لمعتمر، منكر الحديث، مجهول. [«لسان الميزان» (٤/ ٣٨٨)]

غريب من حديث الجريري، لم نكتبه إلا من حديث عوين، وكذلك الحديث الذي قبله تفرد به عوين عن الجريري.

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا يعقوب بن أبي يعقوب، ثنا سعيد بن منصور، ثنا أبو قدامة الحارث بن عبيد الأيادي عن سعيد بن إياس [عن][1] الجريري عن عبد الله بن شقيق العقيلي عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يُحْرَس حتى نزلت هذه الآية: ﴿وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [المائدة: ٦٧] فأخرج نفسه من القبة، فقال: «انْصَرِفُوا، فَقَدْ عَصَمَنِي اللهُ مِنَ النَّاسِ».[2]

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا عفان، ثنا الجريري عن أبي نضرة عن عبد الله بن مولة عن بريدة عن النبي ﷺ قال: «يَكْفِي أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ».[3]

* * *

(١) زيادة خاطئة في (ط).

(٢) إسناده حسن. «الطبقات الكبرى» (١/ ١٧١).

(٣) إسناده حسن. لم أجده منه عند غيره.

والحديث صحيح من أخر في: «مسند أحمد» (٢٣٧٦٢)، و«مسند أبي يعلى» (٧٢١٤).

٣٧٢- الفضل بن عيسى الرقاشي

ومنهم: الواعظ الناصح، المنقى من العار الفاضح، كان يلاحظ الأكساب، ولا ينشرح للانتحاب، الفضل بن عيسى الرقاشي.[(١)]

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا عمر بن أبي الحارث الهمداني، ثنا محبوب بن عبد الله النميري النحوي، ثنا عبيد الله بن أبي المغيرة القرشي، قال: كتب إليَّ الفضل بن عيسى: أما بعد؛ فإن الدار التي أصبحنا فيها دار بالبلاء محفوفة، وبالفناء موصوفة، كل ما فيها إلى زوال ونفاد، بينا أهلها منها في رخاء وسرور إذ صيرتهم في وعثاء ووعور، أحوالها مختلفة وطبقاتها منصرفة، يضربون ببلائها، ويمتحنون برخائها، العيش فيها مذموم، والسرور فيها لا يدوم.

وكيف يدوم عيش تغيره الآفات، وتنوبه الفجيعات، وتفجع فيها الرزايا، وتسوق أهلها المنايا، إنما هم بها أعراض مستهدفة، والحتوف لهم مستشرفة، ترميهم بسهامها، تغشاهم بحمامها، ولا بد من الورود بمشارعه، والمعاينة لفظائعه، أمر سبق من الله في قضائه، وعزم عليه في إمضائه فليس منه مذهب، ولا عنه مهرب.

ألا فأخبث بدار يقلص ظلها، ويفنى أهلها، إنما هم بها سفر نازلون، وأهل ظعن شاخصون، كأن قد انقلبت الحال، وتنادوا بالارتحال، فأصبحت منهم قفارًا قد انهارت دعائمها، وتنكرت معالمها، واستبدلوا بها القبور الموحشة التي استبطنت بالخراب، وأسست بالتراب، فمحلها مقترب، وساكنها مغترب، بين أهل موحشين، وذوي محلة متشاسعين.

لا يستأنسون بالعمران، ولا يتواصلون تواصل الإخوان، ولا يتزاورون تزاور الجيران، قد اقتربوا في المنازل، وتشاغلوا عن التواصل، فلم أر مثلهم جيران محلة، لا يتزاورون على ما بينهم من الجوار، وتقارب الديار، وأنى ذلك منهم، وقد طحنهم بكلكله البلى، وأكلتهم الجنادل والثرى.

---

(١) الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي، أبو عيسى البصري الواعظ، ابن أخي يزيد بن أبان الرقاشي، وخال المعتمر بن سليمان: منكر الحديث، ورمي بالقدر. [«تهذيب التهذيب» (٨/ ٢٥٤)] وهذا في الحديث والرواية ولا ينفي صلاحه كما علمت سابقًا.

وصاروا بعد الحياة رفاتًا، قد فجع بهم الأحباب وارتهنوا فليس لهم إياب، وكان قد صرنا إلى ما صاروا، فنرتهن في ذلك المضجع، ويضمنا ذلك المستودع، يؤخذ بالقهر والاعتسار ليس ينفع منه شفق الحذار، والسلام. قال: قلت له: فأي شيء كتبت إليه، قال: لم أقدر له على الجواب.

حدثنا أبو عمر عبد الله بن محمد الضبي، ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري، ثنا زكريا بن يحيى المقرئ، ثنا الأصمعي، والعتبى، قالا: ثنا عتبة بن هارون، قال: مر فضل الرقاشي وأنا معه بمقبرة، فقال: يأيها الديار الموحشة التي نطق بالخراب فناؤها، وشيد في التراب بناؤها، فمحلها مقترب، وساكنها مغترب في محلة المتشاغلين، لا يتواصلون تواصل الإخوان، ولا يتزاورون تزاور الجيران.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، حدثني عبيد الله بن محمد، قال: سمعت أبي يقول: قال فضل الرقاشي: ما تلذذ المتلذذون، ولا استطارت قلوبهم بشيء كحسن الصوت بالقرآن، وكل قلب لا يجب على حسن الصوت بالقرآن فهو قلب ميت، قال الفضل: وأي عين لا تهمل على حسن الصوت إلا عين غافل أولاه.

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان، حدثني إبراهيم بن عبد الملك عن يزيد بن أبي حكيم، حدثني الحكم بن أبان، قال: قال الفضل بن عيسى: إذا احتضر ابن آدم قيل للملك الذي كان يكتب له: كف، قال: لا، وما أدري لعله يقول: لا إله إلا الله فأكتبها له.

حدثنا محمد بن أحمد المؤذن، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد، حدثني محمد ابن الحسين عن أبيه، قال: قال الفضل الرقاشي: إذا كمد الحزن فتر، وإذا فتر انقطع.

أسند الكثير، وأكثر روايته عن: محمد بن المنكدر، أحاديث لم يتابع عليها.

فمنها ماحدثنا محمد بن إسحاق المديني، وعبد الله بن محمد، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا أبو عاصم العباداني عن الفضل الرقاشي عن محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَدْعُو اللهَ**

وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ فَيُعْرِضُ عَنْهُ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُعْرِضُ عَنْهُ، فَيَقُولُ لِمَلَائِكَتِهِ: أَبَى عَبْدِي أَنْ يَدْعُو غَيْرِي، فَقَدِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ، يَدْعُونِي وَأُعْرِضُ عَنْهُ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدِ اسْتَجَبْتُ لَهُ».(١)

حدثنا أبو عمر بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا سعيد بن يعقوب، ثنا أبو عاصم العباداني عن الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ يَدْعُو بِعَبْدِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ فَيَقُولُ: إِنِّي قُلْتُ: ﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠] فَهَلْ دَعَوْتَنِي؛ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: أَرَأَيْتَ يَوْمَ نَزَلَ بِكَ كَذَا وَكَذَا مِمَّا كَرِهْتَ فَدَعَوْتَنِي فَعَجِلْتُ لَكَ فِي الدُّنْيَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، وَيَقُولُ: دَعَوْتَنِي فِي كَذَا وَكَذَا فَلَمْ أَقْضِهَا فَادَّخَرْتُهَا لَكَ فِي الْجَنَّةِ؟ حَتَّى يَقُولَ الْعَبْدُ: لَيْتَهُ لَمْ يُسْتَجَبْ لِي فِي الدُّنْيَا دَعْوَةٌ».(٢)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا محمد بن يونس الشامي، ثنا يعقوب بن إسماعيل السلال، (ح).

وحدثنا أبي، ثنا محمد بن يحيى البصري، ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، قالا: ثنا أبو عاصم العباداني عن الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي نَعِيمِهِمْ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ غَلَبَ عَلَى نُورِ الْجَنَّةِ، فَرَفَعُوا رُءُوسَهُمْ، فَإِذَا الرَّبُّ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ؛ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، وَهَذَا فِي الْقُرْآنِ ﴿سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾ [يس: ٥٨] سَلُونِي، قَالُوا: نَسْأَلُكَ الرِّضَا عَنَّا، فَقَالَ: رِضَائِي أَدْخَلَكُمْ دَارِي، وَأَنَالَكُمْ كَرَامَتِي، وَهَذَا أَوَانُهَا؛ فَسَلُونِي، قَالُوا: نَسْأَلُكَ الزِّيَارَةَ إِلَيْكَ، فَيُؤْتَوْنَ بِنَجَائِبَ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ، أَزِمَّتُهَا مِنْ زَبَرْجَدٍ أَخْضَرَ، فَيُحْمَلُونَ عَلَيْهَا، تَضَعُ حَوَافِرَهَا عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهَا حَتَّى تَنْتَهِي بِهِمْ إِلَى جَنَّةِ عَدْنٍ، وَهِيَ قَصَبَةُ الْجَنَّةِ، وَيَأْمُرُ اللهُ بِأَطْيَارٍ عَلَى أَشْجَارِهَا يُجَاوِبْنَ الْحُورَ الْعِينَ بِأَصْوَاتٍ لَمْ تَسْمَعِ الْخَلَائِقُ مِثْلَهَا، تَقُلْنَ: نَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبْؤُسُ، نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَمُوتُ، إِنَّا أَزْوَاجٌ كِرَامٌ لِكِرَامٍ طِبْنَا لَهُمْ وَطَابُوا لَنَا، قَالَ: وَيَأْمُرُ اللهُ بِكُثْبَانِ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ فَيَنْثُرُهَا عَلَيْهِمْ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: ﴿سَلَٰمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ ۚ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ﴾ [الرعد: ٢٤]، ثُمَّ تَجِيئُهُمْ رِيحٌ يُقَالُ لَهَا: الْمُثِيرَةُ، ثُمَّ تَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: رَبَّنَا قَدْ جَاءَ الْقَوْمُ، فَيَقُولُ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ: مَرْحَبًا بِالطَّائِعِينَ، مَرْحَبًا بِالصَّادِقِينَ، فَقَالَ:

---

(١) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، علّته في الرقاشي صاحب الترجمة.

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، علّته كسابقه.

ادْخُلُوهَا ﴿سَلَٰمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ﴾ [الرعد: ٢٤]، قَالَ: فَيُكْشَفُ لَهُمْ عَنِ الْحِجَابِ، فَيَنْظُرُونَ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ، فَيَنْصَرِفُونَ فِي نُورِ الرَّحْمَنِ حَتَّى لَا يُبْصِرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَيَقُولُ اللهُ: ارْجِعُوا إِلَى مَنَازِلِكُمْ بِالتُّحَفِ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ بِالتُّحَفِ، وَقَدْ أَبْصَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا»؛ فقال رسول الله ﷺ: «وَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ﴾» [فصلت: ٣٢] وقال ابن أبي الشوارب في حديثه: «لَا يَزَالُ اللهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، وَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى نَعِيمِهِمْ مَا دَامُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ حَتَّى يَحْتَجِبَ عَنْهُمْ، وَيَبْقَى نُورُهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْهِمْ وَفِي دِيَارِهِمْ».(١)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا أبو عاصم العباداني عن الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى تَدَافُعِ أُمَّتِي بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْمَقَامِ، فَيَلْقَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ، فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ، أَشَرِبْتَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، وَيَلْقَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ، فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ، أَشَرِبْتَ؟ فَيَقُولُ: لَا، وَاللهِ صُرِفَ وَجْهِي، فَمَا قَدِرْتُ أَنْ أَشْرَبَ؛ فَيَرْجِعُ».(٢)

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن حفص المعدل، ثنا عبد الله بن أحمد بن سوادة، ثنا عبد الله ابن أبي زياد، ثنا سيار، ثنا أبو عاصم، ثنا الفضل بن عيسى، ثنا محمد بن المنكدر عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «قَالَ لِي جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ رَبَّكَ لَيُخَاطِبُنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ فَيَقُولُ: يَا جِبْرِيلُ. مَا لِي أَرَى فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ فِي صُفُوفِ النَّارِ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنَّهُ لَمْ تُوجَدْ لَهُ حَسَنَةٌ يَعُودُ عَلَيْهِ خَيْرُهَا، فَيَقُولُ: يَا جِبْرِيلُ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي دَارِ الدُّنْيَا: يَا حَنَّانُ. يَا مَنَّانُ، فَأْتِهِ فَاسْأَلْهُ مَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ: يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ؟ قَالَ: فَآتِيهِ فَأَسْأَلُهُ؛ فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ حَنَّانٍ أَوْ مَنَّانٍ غَيْرُ اللهِ؟ فَآخُذُ بِيَدِهِ مِنْ صُفُوفِ أَهْلِ النَّارِ، فَأُدْخِلُهُ فِي صُفُوفِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».(٣)

حدثنا محمد بن حميد، ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا محمد بن بكر المقدمي، ثنا المعتمر بن سليمان عن الفضل بن عيسى عن محمد بن المنكدر عن جابر: أن النبي ﷺ قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ. إِنَّ الْعَارَ وَالتَّخْزِيَةَ لَتَبْلُغُ مِنِ ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ يَقُومُ بَيْنَ يَدَي اللهِ مَا يَتَمَنَّى أَنْ يَنْصَرِفَ بِهِ،

---

(١) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، علَّته كسابقه.

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، علَّته كسابقه.

(٣) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، علَّته كسابقه.

وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ إِنَّمَا يَنْصَرِفُ بِهِ إِلَى النَّارِ».(١)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا يوسف القطان، ثنا علي بن عاصم عن الفضل بن عيسى عن محمد بن المنكدر عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا كَلَّمَ اللهُ تَعَالَى مُوْسَى عليه السلام مِنَ الطُّورِ كَلَّمَهُ بِغَيْرِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ يَوْمَ نَادَاهُ؛ فَقَالَ مُوسَى: يَا ربِّ، هَذَا كَلَامُكَ الَّذِي كَلَّمْتَنِي بِهِ؟ قَالَ: يَا مُوسَى، إِنَّمَا كَلَمْتُكَ بِقُوَّةِ عَشْرَةِ آلَافِ لِسَانٍ، وَلِي قُوَّةُ الْأَلْسِنَةِ كُلِّهَا، فَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى عليه السلام إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالُوا لَهُ: صِفْ لَنَا كَلَامَ الرَّحْمَنِ، قَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ، أَلَمْ تَرَوْا إِلَى أَصْوَاتِ الصَّوَاعِقِ تُقْبِلُ فِي أَجْلَى جَلَاءٍ يَسْمَعُونَهُ، فَإِنَّهُ قَرِيبٌ مِنْهُ، وَلَيْسَ بِهِ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ».(٢) مما تفرد بها الفضل عن محمد بن المنكدر، ولم يتابع عليه، وما رواه عنه أبو عاصم العباداني؛ فمن مفاريده عن الفضل، واسمه: عبد الله بن عبيد الله المري، بصري، سكن عبادان، وفيه وفي الفضل ضعف، ولين.

* * *

(١) إسناده ضعيف. «الزهد» لابن المبارك (١٣٢٠)، علّته كسابقه.

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره. علّته كسابقه.

٣٧٣- كهمس الدعاء

ومنهم: الورع البكَّاء، كهمس بن الحسن أبو عبد الله الدعَّاء.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أحمد بن إبراهيم، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا عمارة بن زاذان، قال: قال كهمس: يا أبا سلمة، أذنبت ذنبًا، فأنا أبكي عليه منذ أربعين سنة، قلت: وما هو يا أبا عبد الله؟ قال: زارني أخ لي، فاشتريت له سمكًا بدانق، فلما أكل قمت إلى حائط جار لي، فأخذت منه قطعة طين فمسح بها يده، فأنا أبكي عليه منذ أربعين سنة.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عباس بن أبي طالب، ثنا غسان بن المفضل، حدثني أبو عبد الرحمن الحنفي، قال: سقط من كهمس دينار في الطريق، فرجع في طلبه، قال: فوجده، فلما صار في يده، قال: أحمد.. ما أدري أهو ديناري أو غيره؟!

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين بن نصر، ثنا أحمد بن إبراهيم الدروقي، حدثني الهيثم بن معاوية عن شيخ من أصحابه، قال: كان كهمس يصلي ألف ركعة في اليوم والليلة، فإذا مل قال لنفسه: قومي يا مأوى كل سوء، فوالله ما رضيتك لله ساعة قط.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا العباس بن أبي طالب، ثنا غسان بن الفضل العلائي، حدثني أبو عبد الرحمن الحنفي، قال: رأى كهمس بن الحسن عقربًا في البيت، فأراد أن يقتلها أو يأخذها، فسبقته إلى جحرها، فأدخل يده في الجحر يأخذها، وجعلت تضربه، فقيل: ما أردت إلى هذا، لم أدخلت يدك في جحرها تخرجها، قال: إني أحمد. خفت أن تخرج من الجحر، فتجيء إلى أمي فتلدغها، وكان يمينه الذي يحلف به: إني أحمد وأحمد.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية الغلابي، ثنا سعيد بن عامر، قال: مر بكهمس فارس زمن الفتنة، وكهمس آخذ بعرلي راوية، فقال: اسقني؛ فقال: أحمد ربي، لئن كنت من هؤلاء ما أسقيتك.

حدثنا عبد الله بن جعفر بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا سعيد بن

عامر، قال: كان كهمس رجلًا صالحًا من بني حنيفة، وكان يعمل في الجصاصات[1]، وكان يؤذن، وكان يقوم على أمه حتى ماتت، ثم خرج فأقام بمكة حتى مات، وكان أتى السوق فاشترى لأمه سكرًا بدانق، فوضع صاحب السكر وزن نصف درهم، فقال رجل من جيران صاحب السكر له: أما تتقي الله، تضع وزن نصف درهم، فقال كهمس: أحمد -يعني: ربه، وكانت يمينه- ما رأيت دانقًا أكبر منه.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا الحسن بن نوح بن عبد الملك بن قريب، قال: كان كهمس يعمل في الجص كل يوم بدانقين، فإذا أمسى اشترى به فاكهة، فأتى بها إلى أمه.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم حدثني عبيد الله بن محمد القرشي، حدثني شيخ من بني نمير، قال: كان كهمس أبر شيء بأمه، قال: فكان في جيرانهم عرس فيه مخنثون، قال: فجعلوا يرفعون أصواتهم يغنون، فكان هكذا يتكلم: أحمد. ما تحسنون، فأرسل إليهم سليمان بن علي الهاشمي بصرة، وكان يكسح البيت ويخدم أمه، فأرسل بالصرة إليه، أحسبه قال: اشتر بها خادمًا لأمك؛ لأنه كان مشغولًا بخدمتها، فأراده على أن يأخذها فأبى، فألقاها في البيت، فأخذها وخرج يتبعه حتى دفعها إليه.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا العباس بن أبي طالب، ثنا غسان بن المفضل، حدثني رجل من قريش، قال: كان عمرو بن عبيد يأتي كهمسًا يُسلِّم عليه، ويجلس عنده هو وأصحابه، فقالت له أمه: إني أرى هذا وأصحابه وأكرههم وما يعجبوني، فلا تجالسهم، قال: فجاء إليه عمرو وأصحابه، فأشرف عليهم، فقال: إن أمي قد كرهتك وأصحابك، فلا تأتوني.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا موسى بن هلال، ثنا هشام بن حسان، قال: دخلنا على كهمس وهو بمكة، وهو في دار لسليمان بن علي -على

(١) الجَصُّ: -ويُكْسَر- معروف مُعَرَّب كَجّ، والجَصَّاصُ: مُتَّخِذه، والجَصَّاصات: المواضع يُعمل فيها. [«القاموس المحيط» (١/ ٧٩٢)]

المسعى- قد اشتراها بأربعين ألف دينار، قال هشام: وقد أنفق عليها مثلها، قال: فدخلنا عليه بعد العصر، فرفع إنسان رأسه من أصحابنا، فنظر إلى سقف البيت، فقال: يا أبا عبد الملك، يسرك أن هذه الدار لك تأكل غلتها؛ فقال كهمس: لا والله، ما يسرني لو أنها لي بأربعة دراهم، قال هشام: فلا أرى رجلًا يحلف على يمين بعد العصر وهو كاذب.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا أحمد الدروقي، ثنا أبو عبد الرحمن عن حفص بن حميد، قال: قال عبد الله بن المبارك: كنا مع كهمس فدنا من الماء ليشرب، فذاقه فوجده باردًا فأمسك؛ فقال: هاك أبا عبد الرحمن. تحاسب بفضلها.

حدثنا أبو محمد، ثنا أحمد، ثنا أحمد، ثنا أبو محمد عبد الملك بن إبراهيم، حدثني موسى بن هلال العبدي، قال: قال لي كهمس بمكة: كان لي جار يشتري هذا التمر والرطب، ويسل لي عن الحوائط؛ فمنذ مات تركت التمر.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير، ثنا الحسن بن علي الحنفي، ثنا يحيى بن كثير صاحب البصري، قال: اشترى كهمس دقيقًا بدرهم فأكل منه، فلما طال عليه كاله، فإذا هو كما وضعه، فجعل بعد لا يأخذ منه شيئًا إلا نقص حتى فنى.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا خلف بن الوليد، حدثني رجل من أهل الرملة -يكنى أبا عطاء- قال: كان كهمس يقول في جوف الليل: أراك معذبي وأنت قرة عيني، يا حبيب قلباه.

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا محمد بن المثنى، ثنا عبد الله بن نور، ثنا موسى الراسبي: أن بديلًا وشميطًا وكهمسًا اجتمعوا في بيت بعضهم، فقالوا: تعالوا اليوم حتى نبكي على الماء البارد.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا المفضل بن غسان، ثنا يحيى عن الأصمعي عن إسحاق بن إبراهيم، قال: دخلت عن كهمس العابد، فقرب إلينا اثنتي عشرة بسرة حمراء، وقال: هذا الجهد من أخيكم، والله المستعان.

أسند كهمس عن جماهير التابعين ومشاهيرهم؛ فمنه:

ما حدثنا حبيب بن الحسن، وفاروق الخطابي -في جماعة- قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبد الرحمن ابن حماد [الشعيثي][(١)]، ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق العقيلي، قال: قلت لعائشة: أكان النبي ﷺ يصلي الضحى؛ فقالت: لا، إلا أن يجيء من مغيبه، قلت: أو كان يصلي جالسًا، قالت: بعد ما حطمته السن، قلت: أفكان يقرن السور؟ قالت: المفصل، قلت: أفكان يصوم شهرًا كله إلا رمضان، قالت: لا أعلمه أفطر شهرًا كله حتى يصيب منه حتى مضى لوجهه ﷺ [(٢)]

حدثنا حبيب بن الحسن، وفاروق وسليمان في آخرين، قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبد الرحمن بن حماد، ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق عن محجن بن الأدرع، قال: بعثني رسول الله ﷺ لحاجة ثم عرض لي وأنا خارج من طريق المدينة، قال: فأخذ بيدي، فانطلقنا حتى صعدنا على أُحد، فأقبل على المدينة فقال لها قولًا، وكان فيما قال: «**وَيْلُ. إِنَّهَا قَرْيَةٌ يَدَعُهَا أَهْلُهَا كَأَيْنَعِ مَا تَكُونُ**» قال: قلت: يا رسول الله. من يأكل ثمرها؟ قال: «**عَافِيَةُ الطَّيرِ وَالسِّبَاعِ، وَلَا يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ، كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَهَا يَلْقَاهُ بِكُلِّ نَقْبٍ مَلَكٌ مُسَلَّطٌ**»، ثم أقبل حتى إذا كنا بباب المسجد إذا رجل يصلي، قال: تقوله صادقًا، قلت: يا نبي الله، هذا فلان، هذا أكثر أهل المدينة صلاة، أو من أكثر أهل المدينة صلاة؟ فقال: «**لَا تُسْمِعْهُ فَيَهْلَكَ، لَا تُسْمِعْهُ فَتُهْلِكَهُ**». [(٣)]

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا يحيى بن مطرف، ثنا أبو ظفر، ثنا جعفر بن سليمان عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريده عن عائشة، قالت: جاءت امرأة تريد رسول الله ﷺ، فلم تلقه، فجلست تنتظره حتى جاء، فقلت: يا رسول الله. إن لهذه المرأة حاجة، قال لها: «**مَا حَاجَتُكِ؟**»، قالت: إن أبي زوجني من ابن أخ له ليرفع خسيسته فيَّ، ولم يستأمرني، فهل لي في نفسي أمر؟ قال: «**نَعَمْ**»، قالت: ما كنت لأرد على أبي شيئًا صنعه، ولكن أحببت أن تعلم النساء لهن في أنفسهن مؤامرة أم لا؟[(٤)]

---

(١) هذا صوابه، وفي (ط): الشعيبي، وهو خطأ واضح، وهو: عبد الرحمن بن حماد بن شعيث الشعيثي، أبو سلمة العنبري البصري. [«تهذيب التهذيب» (٦/ ١٤٩)]

(٢) إسناده حسن. «المعجم الأوسط» (٢٤٧٥).

(٣) إسناده حسن. «المعجم الأوسط» (٢٤٧٦).

(٤) إسناده حسن. «سنن الدارقطني» (٤٧)، و«المعجم الأوسط» (٦٨٤٢)، و«مصنف عبد الرزاق» (١٠٣٠٢).

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقرى، ثنا كهمس عن مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير، قال: قال عثمان وهو يخطب على منبره: إني مُحدِّثكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ يقول: لم يكن يمنعني أن أُحدِّثكم إلا الضن بكم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**حَرَسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ لَيْلَةٍ يُقَامُ لَيْلُهَا وَيُصَامُ نَهَارُهَا**».[1]

حدثنا فاروق، وحبيب، ومحمد بن سليمان الهاشمي -في جماعة- قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبد الرحمن بن حماد، ثنا كهمس عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مِرَاءٌ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ**».[2]

❊ ❊ ❊

---

(١) إسناده ضعيف. «المستدرك» (٢٤٢٦)، و«المعجم الكبير» (١٤٥)، و«شعب الإيمان» (٤٢٣٤)، مصعب ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني: لين الحديث لغلطه. [«تهذيب التهذيب» (١٠/١٤٤)]

(٢) إسناده حسن. «المعجم الأوسط» (٢٤٧٨)، و«جزء الألف دينار» للقطيعي (٢١٢)، و«مجلس في رؤية الله» للدقاق (٩٦٧).

٣٧٤- عطاء السليمي

ومنهم: ذو الخوف العظيم، والقلب السليم، عطاء السليمي، أنحله الفزع، وأذبله الضرع، فكانت المعرفة ذمامه، والمخافة زمامه.(١)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة، أخبرني بشر بن منصور، قال: قلت لعطاء السليمي: أرأيت لو أن نارًا أشعلت، ثم قيل من دخلها نجا، ترى كان أحد يدخلها، فقال عطاء: لو قيل ذلك لي لخشيت أن تخرج نفسي قبل أن أصل إليها.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن عباد، ثنا سفيان بن عيينة، أخبرني بشر بن منصور، قال: قلت لعطاء السليمي: أرأيت لو أن نارًا أوقدت؛ فقيل لرجل: من دخل هذه النار دخل الجنة، ترى أن أحدًا من الناس يدخل فيها، قال: إني أظن لو قيل لي ذلك؛ لخرجت نفسي قبل أن أدخل فيها فرحًا.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو بكر بن خلاد الباهلي، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا بشر بن منصور، قال: قال لي عطاء السليمي: يا أبا بشر، لو أن نارًا أججت، فقيل لي: ارم بنفسك فيها لا تصير إلى جنة ولا إلى نار لظننت أن نفسي ستخرج فرحًا قبل أن أصير إليها.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا سفيان بن عيينة عن بشر بن منصور، قال: قلت لعطاء السليمي وهو جار له: أرأيت لو أن إنسانًا قيل له، وقد أوقدت نار: من دخل هذه النار نجا من النار؛ فقال عطاء: لو قيل لي ذلك لخشيت أن تخرج نفسي فرحًا قبل أن أقع فيها.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا موسى بن هلال العبدي، حدثني بشر بن منصور، قال: كنت أوقد بين يدي عطاء العبدي -وهو السليمي- في غداة باردة، فقلت له: يا عطاء، يسرك الساعة لو أنك أمرت أن تلقي نفسك في هذه النار ولا

(١) الذِّمام: الحرمة، والزِّمَام: الخيط الذي يشد في البرة، أو في الخشاش، ثم يشد في طرفه المقود، وقد يسمى المقود زمامًا. [«مختار الصحاح» (١/ ٢٢٦، ٢٨٠)]

تُبعث إلى الحساب، قال: فقال لي: إي ورب الكعبة، قال: ثم قال: والله مع ذلك لو أمرت بذلك لخشيت أن تخرج نفسي فرحًا قبل أن أصل إليها.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أحمد بن إبراهيم الدروقي، ثنا عمرو ابن أبي رزين عن بشر بن منصور، قال: كنت مع عطاء السليمي في بيت ونار قد أججت في ناحية البيت؛ فقال لي: يا بشر، لو أن قائلًا قال لي من قبل: ربي خيرني؛ فقال: اختر أن تلقي نفسك في هذه النار ولا تبعث للحساب، أم تخرج من الدنيا على حالك لا تدري إلى الجنة تصير أم إلى نار؟ قال: لظننت يا بشر أن نفسي ستخرج فرحًا اختيارًا لها قبل أن أقع فيها.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا أحمد بن إبراهيم الدروقي، حدثني عبد الرحمن بن مهدي عن بشر بن منصور، قال: كان عطاء السليمي يعجبه الصلاء[1]؛ فذكر نحوًا من حديث عمرو بن أبي رزين، وقال في حديثه: إني والله الذي لا إله إلا هو لو كان ذلك لظننت أن نفسي تخرج فرحًا قبل أن أقع فيها، قال عبد الرحمن: وكان قد أقعد من الخوف.

حدثنا أبو محمد ابن حيان، ثنا أحمد، ثنا أحمد، حدثني أبو عبد الله بن عبيدة، ثنا يحيى بن راشد، ثنا مرجى بن وادع الراسبي، قال: دخلنا على عطاء السليمي، وهو يوقد تحت قدر، فقال له بعضنا: أيسرك أنك أحرقت بهذه النار ولم تُبعث؟ قال: أو تصدقوني، فوالله لوددت أني أحرقت بها، ثم أحرقت، ثم أحرقت، ولم أُبعث.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الحسن بن هارون بن سليمان، ثنا سليمان بن داود، ثنا نعيم بن مورع، قال: أتينا عطاء السليمي وكان عابدًا، فدخلنا عليه، فجعل يقول: ويل لعطاء، ليت عطاء لم تلده أمه، وعليه مدرعة، فلم يزل كذلك حتى اصفرت الشمس، فذكرنا بعد منازلنا، فقمنا وتركناه، وكان يقول في دعائه: اللهم ارحم غربتي في الدنيا، وارحم مصرعي عند الموت، وارحم وحدتي في قبري، وارحم قيامي بين يديك.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين بن نصر، ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير، ثنا علي بن بكار، قال: تركت عطاء السليمي بالبصرة حين خرجت إلى هاهنا -يعني: الثغر- ثم

---

(١) الصلاء الشواء، صَلَيْتُ اللحم: شويته، وفي الحديث: أنه أُتي بشاة مَصْلِيَةٌ. أي: مشوية. [«مختار الصحاح» (١/ ٣٧٥)]

قال علي: فمكث عطاء السليمي أربعين سنة على فراشة، لا يقوم من الخوف ولا يخرج، وكان يتوضأ على فراشه، ثم قال علي: وأي شيء أربعين سنة، لقد أطاع الله عدد شعر رأسه وجسده.

حدثناعبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني عبيد الله ابن محمد القرشي، قال: سمعت صالحًا -وذكر عطاء السليمي، وذكر ما بلغ الخوف منه- فقال: اللهم إنا نسألك خوفًا غير باهض -قال عبيد الله الذي يقرح ولا قاطع ولا جاهد- خوفًا مقويًا على طاعتك، حاجزًا عن معصيتك.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثنا أحمد بن الحواري، قال: سمعت أبا سليمان يقول: كان عطاء السليمي قد اشتد خوفه، وكان لا يسأل أبدًا الجنة، فإذا ذكرت عنده الجنة، قال: نسأل الله العفو.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى، حدثني محمد بن مرزوق عن من ذكره، قال: نسي عطاء السليمي القرآن من الخوف.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا محمد بن يحيى بن أبي حاتم، ثنا جعفر بن أبي جعفر الرازي عن أبي جعفر السائح، قال: كان عطاء السليمي يقول: التمسوا لي هذه الأحاديث في الرخص، عسى الله أن يروح عني ما أنا فيه من الغم.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، أخبرت عن نعيم بن مورع بن توبة العنبري، قال: كان عطاء السليمي إذا فرغ من وضوئه انتفض وارتعد، وبكى بكاء شديدًا؛ فيقال له في ذلك؛ فيقول: إني أريد أن أقدم على أمر عظيم، أريد أن أقوم بين يدي الله عز وجل.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أحمد بن إبراهيم، ثنا ابن عبيدة، حدثني يحيى بن راشد، حدثني العلاء بن محمد، قال: دخلت على عطاء السليمي وقد غشي عليه، فقلت لامرأته أم جعفر: ما شأن عطاء؟ فقالت: سجرت جارتنا التنور، فنظر إليها فخر مغشيًا عليه.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أحمد بن إبراهيم، ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثتني عفيرة العابدة، وكانت قد ذهب بصرها من العبادة، قالت:

كان عطاء إذا بكى بكى ثلاثة أيام وثلاث ليال، قالت عفيرة: وحدثني إبراهيم المحلى، قال: أتيت عطاء السليمي فلم أجده في بيته، قال: فنظرت، فإذا هو في ناحية الحجرة جالس، وإذا حوله بلل، قال: فظننت أنه أثر وضوء يوضأه، فقالت لي عجوز معه في الدار: هذا أثر دموعه.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين بن نصر، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا عمرو بن أبي رزين، وعبد الله بن سليمان -يزيد أحدهما على صاحبه عن صالح المري- قال: كان عطاء السليمي قد أضر بنفسه حتى ضعف، قال: فقلت له: إنك قد أضررت بنفسك، وأنا متكلف لك شيئًا، فلا ترد عليَّ كرامتي، قال: افعل، قال: فاشتريت سويقًا من أجود ما وجدت وسمنًا، فجعلت له شريبة، فلتتها وحليتها، فأرسلت بها مع ابني، وكوزًا من ماء، فقلت له: لا تبرح حتى يشربها، قال: فرجع؛ فقال: قد شربها، فلما كان من الغد جعلت له نحوها، ثم سرحت بها مع ابني، فرجع بها لم يشربها، قال: فأتيته فلمته، وقلت له: سبحان الله، رددت عليَّ كرامتي، إن هذا مما يعينك ويقويك على الصلاة، وعلى ذكر الله، قال: فلما رآني قد وجدت من ذلك، قال: يا أبا بشر، لا يسؤك الله، قد شربتها أول ما بعثت بها، فلما كان الغد زاولت نفسي على أن أسيغها، فما قدرت على ذلك، إذا أردت أن أشربه ذكرت هذه الآية ﴿يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ وَيَأۡتِيهِ ٱلۡمَوۡتُ مِن كُلِّ مَكَانٖ﴾ [إبراهيم: ١٧] الآية، فبكى صالح عندها؛ فقلت في نفسي: ألا أراني في وادٍ، وأنت في آخر.

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا محمد بن قدامة، ثنا سعدان بن جامع عن مسكين أبي فاطمة عن صالح المري، قال: قلت لعطاء السليمي: إنك قد ضعفت، فلو صنعنا لك سويقًا وتكلفناه، قال: فصنعت له سويقًا، فشرب منه شيئًا، ثم مكث أيامًا لا يشرب، فقلت: صنعنا لك سويقًا وتكلفناه؛ فقال: يا أبا بشر، إني إذا ذكرت النار لم أسغه.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا موسى بن هلال، حدثني موسى بن سعيد عن صالح المري، قال: أتيت عطاء؛ فقلت: يا شيخ، قد خدعك إبليس، فلو شربت كل يوم شربة من سويق، فتقوى على صلاتك، وعلى وضوئك، قال: فأعطاني ثلاثة دراهم، وقال: يا أبا صالح، تعهدني كل يوم بشربة من سويق، قال: فأخذت قدر ثمن كيجلة، قال: فدققت فيها سكرًا، ولتتها بسمن وقلة ماء، وألقيت دراهمه

تحت فراشي، قال: فاحتبس ابني طويلًا، فقلت له: أي شيء حبسك؟ قال: يا أبتِ، بعد الشد شربها، قال: فسكت عنه حتى إذا كان من الغد لذلك الوقت أرسلت إليه بثمنها، فاحتبس علي ابني احتباسًا شديدًا، قال: ثم جاء، فقلت: يا بني، أي شيء حبسك، قال: يا أبت شرب منه وبقي منه، فسقاني فشربته، فقلت: نصف شربة خير من لا شيء، قال: حتى إذا كان من الغد أرسلت إليه مثلها، فإذا ابني قد ردها عليَّ، فقلت: ما لك؟ قال: قال: اذهب إلى أبيك، قل: لا أستطيع شربها، قال: فقمت فأتيته، فقلت: يا شيخ، قد خدعك إبليس، قال: فقال لي: ويحك يا صالح، إني والله إذا ذكرت جهنم ما يسيغني طعام ولا شراب، قال: قلت: أنت والله في وادٍ، وأنا في وادٍ، لا عاتبتك أبدًا.

حدثنا الوليد بن أحمد، ومحمد بن أحمد بن النضر، قالا: ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا محمد بن يحيى الواسطي، (ح).

وحدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا محمد بن الحسين، حدثني الصلت بن حكيم، حدثني أبو يزيد الهدادي، قال: انصرفت ذات يوم من الجمعة، فإذا عطاء السليمي وعمر بن درهم يمشيان، وكان قد بكى حتى عمش، وكان قد صلَّى حتى دبر؛ فقال عمر لعطاء: حتى متى نلهو ونلعب وملك الموت في طلبنا لا يكف؟ قال: فصاح عطاء صيحة خر مغشيًّا عليه، فانشج موضحة، واجتمع الناس، وقعد عمر عند رأسه، فلم يزل على حاله حتى المغرب، ثم أفاق فحُمِل.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان، حدثني محمد بن الحسين، ثنا الصلت بن حكيم بن بكار عن سعير، قال: مررت بعطاء السليمي؛ فقال: من أين جئت؟ قلت: من عند أخيك الحسن؟ قال: فما قال؟ قلت: قال: الدنيا مطية المؤمن إلى ربه، عليها يرتحل المؤمن إلى ربه، فأصلحوا مطاياكم تبلغكم إلى ربكم، قال: فخر عطاء مغشيًّا عليه.

حدثنا الوليد بن أحمد، ومحمد بن أحمد بن التضر، قالا: ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن الحسين، ثنا الصلت بن حكيم، ثنا العلاء بن محمد البصري، قال: شهدت عطاء السليمي خرج في جنازة، فغشي عليه أربع مرات حتى صلَّى عليها، كل ذلك يغشى عليه ثم يفيق، فإذا نظر إلى الجبان خر مغشيًّا عليه.

حدثنا الوليد بن أحمد، ومحمد، قالا: ثنا عبد الرحمن، ثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن الحسين، ثنا صالح بن أبي ضرار، ثنا الوليد بن مسلم عن خليد بن دعلج، قال: كنا عند عطاء السليمي؛ فقيل له: إن فلان ابن علي قتل أربعمائة من أهل دمشق على دم واحد؛ فقال متنفسًا: هاه، ثم خر ميتًا.

حدثنا الوليد، ومحمد، قالا: ثنا عبد الرحمن، ثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن الحسين، ثنا سجف بن منظور، ثنا سرار أبو عبيدة، قال: انقطع عطاء السليمي قبل موته بثلاثين سنة، قال: وما رأيت عطاء إلا وعيناه تفيضان، قال: وما كنت أشبه عطاء إذا رأيته إلا بالمرأة الثكلى، قال: وكأن عطاء لم يكن من أهل الدنيا.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني سيار بن حاتم، حدثني بشر بن منصور، قال: كنت أسمع عطاء السليمي كل عشية بعد العصر يقول: غدًا عطاء في القبر، غدًا عطاء في القبر.

حدثنا أبو محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن، حدثني أبي عن حماد بن زيد، قال: كان عطاء لا يتكلم، فإذا تكلم، قال عطاء: غدًا هذه الساعة في القبر.

حدثنا أبو محمد، ثنا أحمد، ثنا أحمد، حدثني أبو عبد الله بن عبيدة، قال: سمعت عفيرة تقول: لم يرفع عطاء رأسه إلى السماء، ولم يضحك أربعين سنة، فرفع رأسه مرة ففزع فسقط، ففتق فتقًا في بطنه.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أحمد بن إبراهيم، ثنا أبو عبد الله بن عبيدة، حدثني يحيى بن راشد، ثنا العلاء بن محمد، قال: رأيت عطاء السيلمي كالشن البالي، وكنت إذا رأيت عطاء كأنه رجل ليس من أهل الدنيا، ودخلت عليه، فقالت امرأته: أما ترى عطاء بكى الليل والنهار لا يفيق.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أحمد بن إبراهيم، ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن، حدثني سيار، قال: سمعت جعفرًا يقول: هاجت ريح بالبصرة وظلمة، قال: فتشاغل الناس إلى المساجد، قال: فقلت أنا: إلى من أذهب؟ قال: فأتيت عطاء، فإذا هو قائم في الحجرة ويده على

رأسه، قال: وهو يقول: إلهي لم أكن أرى أن تبقيني حتى تريني أعلام القيامة، قال: فما زال قائمًا في مقامه ذلك حتى أصبح.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أحمد بن إبراهيم، ثنا ابن عبيدة، ثنا يحيى بن راشد، ثنا مرجى بن وادع الراسبي، قال: كان عطاء إذا هبت ريح وبرق ورعد، قال: هذا من أجلي يصيبكم، لو مات عطاء استراح الناس، قال: وكنا ندخل على عطاء، فإذا قلنا له: زاد الطعام، قال: هذا من أجلي يصيبكم غلاء الطعام، لو مت أنا لاستراح الناس.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي، حدثني محمد بن صالح الضبي، قال: قال عطاء السليمي لمالك بن دينار: يا أبا يحيى شوقنا، فقال له: إن في الجنة حورًا يتباهى بها أهل الجنة من حسنها، لولا أن الله كتب على أهل الجنة أن لا يموتوا لماتوا عن آخرهم من حسنها، قال: فلم يزل عطاء كمدًا من قول مالك أربعين عامًا.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين بن نصر، حدثني أحمد بن إبراهيم بن كثير، حدثني أبو عبد الله بن عبيدة، حدثني عبد الملك بن قريب الأصمعي، حدثني أبو يزيد، قال: قال عطاء: مات حبيب، مات مالك، مات فلان، ليتني مت، فكان أهون لعذابي.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، حدثني أحمد بن إبراهيم، حدثني محمد بن عمرو، ثنا معاوية الكندي، قال: كان عطاء صائمًا، فدخل الماء في يوم صائف، فسكن عنه العطش، فقال: يا نفس، إنما طلبت لك الراحة، لا دخلت بعد هذا اليوم الماء أبدًا، قال: وكان عند حجَّام، والمحجم على عنقه، فمر صبي بيده مشعلة نار، فأصابت النار الريح، فسمع ذلك منها، فخر مغشيًّا عليه، فحمل إلى منزله لا يعقل.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، حدثني أحمد بن إبراهيم، ثنا أبو عبيد الله بن عبيدة، حدثني خزيمة بن زرعة، ثنا محمد بن كثير عن إبراهيم بن أدهم، قال: كان عطاء يمس جسده بالليل خوفًا من ذنوبه مخافة أن يكون قد مسخ، وكان إذا انتبه يقول: ويحك يا عطاء ويحك.

حدثنا أبو محمد، ثنا أحمد بن الحسين، حدثني أحمد بن إبراهيم، ثنا غسان بن المفضل، ثنا

بشر بن منصور السليمي، قال: كان عطاء يرى أو يقول: إنه شر من أبي مسلم بستين مرة.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا خلف بن عبيد الله، ثنا نصر بن علي، (ح).

وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أحمد بن إبراهيم، قالا: ثنا الأصمعي، ثنا معتمر بن سليمان، قال: قلت لجار لعطاء السليمي: من كان يستقي لعطاء وضوءه، قال: كان في داره مخنثون، فكانوا يستقون له، قال: فقلت: أما كان يقذرهم؟ قال: كانوا عنده خيرًا من نفسه بكثير.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن، قال: سمعت عبد الخالق، قال: قال رجل لعطاء يومًا: ما هذا الذي تصنع بنفسك؟ قتلت نفسًا؟ أي شيء صنعت؟ قال: اصطدت حمامًا لجار لي منذ أربعين سنة، قال: ثم قال: أما إني تصدقت بثمنه، كأنه لم يعرف صاحبه.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن، قال: سمعت عبد الخالق بن عبد الله العبدي، قال: كان عطاء إذا جن عليه الليل خرج إلى المقابر، فوقف على أهل القبور، ثم يقول: يا أهل القبور، متم فواموتتاه، ثم يبكي ويقول: يا أهل القبور، عاينتم ما عملتم فواعملاه، فلا يزال كذلك حتى يصبح.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا محمد بن الحسين، حدثني سليمان بن أيوب البصري، حدثني مرجى بن وادع، قال: قال عطاء السليمي: كنت أشتهي الموت وأتمناه، فأتاني آت في منامي؛ فقال: يا عطاء، أتتمنى الموت؟ فقلت: أين ذاك؟ قال: فتقلب في وجهه، ثم قال: لو عرفت شدة الموت وكربه حتى يخالط قلبك معرفته لطار نومك أيام حياتك، ولذهل عقلك حتى تمشي في الناس والهًا، قال عطاء: طوبى لمن نفعته عيشته، فكان طول عمره زيادة في عمله، ووالله. ما أرى عطاء كذلك، ثم بكى.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أحمد بن إبراهيم، ثنا أبو جعفر الطباع، قال: سمعت مخلدًا يقول: ما رأيت أحدًا كان أفضل من عطاء، فلقد كانت الفاكهة تمر بها فيها لا يعلم سعرها، ولا يعرفها.

حدثنا الوليد بن أحمد، ومحمد بن أحمد بن النضر، قالا: ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن الحسين، ثنا شعيب بن محمد الأزدي، حدثني صالح المري، قال: قال لي عطاء: يا أبا بشر، أشتهي الموت ولا أرى أن لي فيه راحة غير أني قد علمت أن الميت قد حيل بينه وبين الأعمال، فاستراح من أن يعمل بمعصية فيحبط على نفسه، والحي في كل يوم هو من نفسه على وجل وآخر ذلك كله الموت.

حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي، ثنا حبيب بن نصر المهلبي، ثنا عبد الله بن محمد ابن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، حدثني شعيب بن محرز، حدثني صالح المري، قال: قلت لعطاء السليمي: ما تشتهي؟ فبكى؛ فقال: أشتهي والله يا أبا بشر أن أكون رمادًا لا يجتمع منه سفة أبدًا في الدنيا ولا في الآخرة، قال صالح: فأبكاني والله، وعلمت أنه إنما أراد النجاة من عسر يوم الحساب.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا بشر بن منصور، قال: كان عطاء السليمي يقول: رب ارحم في الدنيا غربتي، وفي القبر وحدتي، وطول مقامي غدًا بين يديك.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن بهرام الأندحي، ثنا محمد بن مرزوق، ثنا شداد بن علي الهفاني، ثنا عبد الواحد بن زيد، قال: دخلنا على عطاء السليمي وهو في الموت؛ فنظر إليَّ أتنفس؛ فقال: ما لك؟ فقلت: من أجلك؟ فقال: والله لوددت أن نفسي بقيت بين لهاتي وحنجرتي تتردد إلى يوم القيامة مخافة أن تخرج إلى النار.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أحمد بن إبراهيم، ثنا سيار، ثنا مسكين أبو فاطمة، قال: سمعت عطاء السليمي يقول: بلغنا أن الشهوة والهوى يغلبان العلم والعقل والبيان.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني محمد بن عباد، ثنا سفيان بن عيينة، قال: حدثونا، قال: كان إذا قالوا لعطاء السليمي: ادع لنا، قال: اللهم لا تمقتنا، فإن كنت مقتنا؛ فاغفر لنا.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني عبد الرحمن بن

مهدي عن حماد بن زيد، قال: رجعنا من جنازة، فدخلنا على عطاء السليمي، فلما رآنا كأنه خاف أن يدخله شيء -أي لكثرتنا- فقال: اللهم لا تمقتنا -أو اللهم لا تمقتني- ثم قال: سمعت جعفر ابن زيد العبدي يقول: مر رجل فجلس فأثنوا عليه خيرًا، فلما جاوزهم قام، وقال: اللهم إن كان هؤلاء لا يعرفوني فأنت تعرفني.

حدثنا الوليد بن أحمد، ومحمد بن أحمد بن النضر، قالا: ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن الحسين، حدثني أحمد بن إسحاق الحضرمي، ثنا إبراهيم بن يعقوب، قال: كان عطاء السليمي إذا سمع صوت الرعد قام وقعد، وأخذ ببطنه كأنه امرأة ماخض، ويقول: قد كنت أرجو أن أموت قبل أن يجيء الشتاء.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني عبد الله بن عمر القواريري، قال: سمعت حماد بن زيد يقول: زعم عطاء قال: سمعت جعفر بن زيد العبدي يقول: مر رجل بقوم فأثنوا عليه وأسمعوه، فلما جاوزهم وقف، قال: وأشار عبيد الله برأسه إلى السماء؛ فقال: اللهم إن كانوا لا يعرفوني فأنت تعرفني.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني نصر بن علي، ثنا نوح ابن قيس، حدثني عطاء السليمي، قال: رأيت عبد الله بن غالب جاء إلى ابن الأشعث، وهو في جوانا على منبر من حديد، ومعه أصحابه عليهم الثياب البيض متحنطين، فصعد إليه المنبر؛ فقال: على ما نبايعك؟ قال: على كتاب الله وسُنَّة رسول الله، فبايعه، فكان يوجد من قبره ريح المسك.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني عبد الله بن أبي جميل المروزي عن حفص بن حميد عن ابن المبارك، قال: قيل لعطاء: لقيت الحسن -قال:- مع ابن عون مرة، قال ابن المبارك: لكن مع غير ابن عون مرارًا.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني أبو عبد الله، ثنا الأصمعي، حدثني حماد بن زيد، قال: قلت لعطاء عندك عن أنس شيء؟ قال: اذهب إلى فلان، قال: وأرسلني إلى شيخ، وأبى أن يعترف لي بشيء يرويه عن أنس.

أدرك عطاء السليمي أنس بن مالك وأيامه، ولم يسند عنه شيئًا، ولقي الحسن، وعبد الله

ابن غالب الحداني، ومالك بن دينار، وجعفر بن زيد العبدي، وسمع منهم، وحكى عنهم، ونقل مسانيده، ورواياته.

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا الفضل بن أحمد بن العباس، ثنا محمد بن محمد بن مرزوق، ثنا إسماعيل بن نصر، ثنا صالح المري، قال: كان عطاء لا يسأل الله الجنة، فقلت له: إن أبانا -يعني: ابن عباس- حدثني عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «**يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: انْظُرُوا فِي دِيوَانِ عَبْدِي، فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَسْأَلُنِي الْجَنَّةَ أَعْطَيْتُهُ، وَمَنِ اسْتَعَاذَنِي مِنَ النَّارِ أَعَذْتُهُ**»؛ فقال لي عطاء: كفاني أن يجيرني من النار.(١)

***

٣٧٥- عتبة الغلام

ومنهم: الحر الهمام، المجلو من الظلام، المكلوء بالشهادة والكلام، عتبة بن أبان الغلام، كشف له الغطاء، ونظف له الوطاء، فخفف عنه البطاء.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا إبراهيم بن الجنيد، قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم الثقفي، قال: سأل رجل رباحًا القيسي، وأنا شاهد؛ فقال له: يا أبا المهاجر، لأي شيء سمى عتبة الغلام؟ قال: كان نصفًا من الرجال، ولكنا كنا نسميه الغلام لأنه كان في العبادة غلام رهان.

حدثنا أحمد، ثنا جعفر، ثنا إبراهيم، حدثني محمد بن الحسين، قال: سمعت عبيد الله بن محمد يقول: عتبة الغلام، هو: عتبة بن أبان بن صمعة، مات قبل أبيه.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثني محمد بن الحسين، حدثني شعيب بن محرز، ثنا حسين، قال: قال عبد الواحد بن زيد: بمن تشبه حزن هذا الغلام -يعني: عتبة- قلت: بحزن الحسن، قال: والله ما أبعدت.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين بن نصر، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا

---

(١) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره. صالح المري: متروك الحديث. وسبق.

محمد بن مسلم، ثنا سيار، ثنا رباح القيسي، قال: بات عندي عتبة الغلام؛ فسمعته يقول في سجوده: اللهم احشر عتبة بين حواصل الطير وبطون السباع.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي، ثنا مخلد بن الحسين، قال: خرجت أنا وعتبة الغلام، ويحيى الواسطي، ومشمرخ الضبي، قال: فنزلنا المصيصة في الحصن، فرأيت ليلة في المنام كأن ملكًا نزل من السماء ومعه ثلاثة أكفان من أكفان الجنة، فألبس عتبة كفنًا ويحيى كفنًا ورجلًا آخر كفنًا، قال: فلما أصبحت دعوتهم لأحدثهم بالرؤيا.

فقال لي عتبة: لا تذكر يا أبا محمد الرؤيا، قال: فمكث أشهرًا، فأتى لنائم على سرير ليلة، فإذا إنسان يحركني، قال: فرفعت رأسي، فإذا عتبة، فقلت: ما حاجتك؟ فقال لي: اجلس، قص عليَّ الرؤيا، قال: فجلست فحدثته، فرفع يده، فقال شيئًا لا أدري ما هو، ثم قام ووضعت رأسي فانتبهت، فإذا صاحب التنور قد نور، قال: فأسرجت دابتي وجئت، فإذا بعتبة جالس على الباب بيده عنان فرسه.

قال: وقال عتبة لما ورد حلب: اشتروا لي فرسًا يغيظ المشركين إذا رأوه، قال: فوقفنا حتى إذا جاء الوالي، ففتح الباب فخرج، وكان مشمرخ راجلًا، فإذا إنسان معه فرس على الباب ينادي: يا ثور، قال: فدنوت منه، فقلت: هل لك في ثور مكان ثور؟ قال: نعم، قال: فأخذ مشمرخ الفرس فركبه، قال: ومضينا حتى انتهينا إلى أدنة، فإذا آثار عدو، قال: فقال لي الوالي: من يجيئنا بخبر هؤلاء؟

قال: فقال عتبة: أنا، فخرج في أناس من أصحابه يتبع الأثر؛ فخرج عليهم العدو، فقتلوا جميعًا إلا رجلًا أفلت رجع إلينا، قال: ومضينا، قال: فأول ما رأيت بياض جسد عتبة، وقد قتل وسلب، قال: فإذا بصدره ست طعنات أو سبع طعنات، وإذا يده على فرجه، قال: فدفنته، قال مخلد: فرأيت شابًا جاءنا بعد عتبة لسنة قتل في المنام.

قال: قلت: ما صنع الله بك؟ قال: ألحقني بالشهداء المرزوقين، قال: قلت: أخبرني عن عتبة وأصحابه لك بهم علم، قال: قتلى قرية الحباب، قال: قلت: نعم، قال: إنهم معروفون في ملكوت السماوات.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثني عون ابن عبد الله الخراز، ثنا مخلد بن الحسين، قال: جاءنا عتبة الغلام، فقلنا له: ما جاء بك؟ قال: جئت أغزو، قال: قلت: مثلك يغزو، قال: إني رأيت في المنام أني آتي المصيصة فأغزو فأستشهد، قال: فنودي يومًا في الخيل، فنفر الناس وجاء عتبة راجعًا من حاجته، فلما دخل من باب الجهاد استقبله رجل، فقال: هل لك في فرسي وسلاحي، فإني قد اعتللت، قال: نعم، قال: فنزل الرجل ودفعه إليه، قال: فمضى مع الناس، فلقوا الروم، فكان أول رجل استشهد.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر، ثنا إبراهيم، ثنا أحمد بن سهل البصري، أبو جعفر، قال: سألت علي بن بكار: هل شهدت قتل عتبة الغلام؟ قال: لا، ولكن استشهد وقتل في قرية الحباب.

حدثنا أحمد بن بندار، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله الختلي، حدثني محمد بن الحسين، ثنا عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي، حدثني أبو حسن بن اليسع، قال: لقي عبد الواحد ابن زيد عتبة الغلام في رحبة القصابين في يوم شات شديد البرد، فإذا هو يرفس عرقًا، فقال له عبد الواحد: عتبة؟ قال: نعم، قال: فما شأنك؟ ما لك تعرق في مثل هذا اليوم؟ قال: خير، قال: لتخبرني، قال: خير، قال: فقال: للأنس الذى بينى وبينك والإخاء إلا ما أخبرتنى، قال: إني والله ذكرت ذنبًا أصبته في هذا المكان، فهذا الذي رأيت من أجل ذلك.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثني خالد بن خداش، ثنا عبد القاهر بن عبد الرحيم، قال: هاجت ريح بالبصرة حمراء، ففزع الناس لها، قال: فجعل عتبة يبكي ويقول: وَاجراءتي عليك وشرائي التمر بالقراريط.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا أحمد الدورقي، ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي، ثنا عبد السلام الزهراني، ثنا أبو دعامة الزهراني، قال: كان عتبة يفتل الشريط في بيت مع أصحاب له فهاجت ريح، فأتيته وهو لا يدري، فقلت: يا عتبة، أما ترى ما في السماء؟ قال: فطرح الشريط وقام، فقال: يا عتبة، تجترئ على ربك، تشتري التمر بالقراريط، وكان اشترى يومئذٍ بقيراط.

حدثنا أحمد بن أحمد بن بندار، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله الختلي، ثنا إسحاق ابن إبراهيم الثقفي البصري، قال: أخبرني رباح القيسي، قال: صحبت عتبة الغلام وقد اشترى

تمرًا بقيراط، فلما كان عند المغرب هاجت ريح، فقال عتبة: إلهي، أنا أشتهي التمر منذ سنة لم آكله حتى إذا أخذت شهوتي أردت أن تأخذني عندها لا آكلها؛ فتصدق بها.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد الدورقي، حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن ابن مهدي، حدثني أبي عن بكر، قال: كان عتبة الغلام يأخذ دقيقه فيبله بالماء فيعجنه ويضعه في الشمس حتى يجف، فإذا كان الليل جاء فأخذه وأكل منه لقمًا، قال: ثم يأخذ الكوز فيغرف من حب كان في الشمس نهاره، فتقول مولاة له: يا عتبة، لو أعطيتني دقيقك فخبزته لك، وبردت لك الماء، فيقول لها: يا أم فلان، قد سددت عني كلب الجوع.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا محمد بن الحسين، ثنا عبد الله بن الفرج العابد، قال كان عتبة يعجن دقيقه ويجففه في الشمس، ثم يأكله ويقول: كسرة وملح حتى يهيأ في الدار الآخرة الشواء والطعام الطيب.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا محمد بن الحسين، حدثني أحمد بن إسحاق الحضرمي، ثنا سلمة الفراء، قال: كان عتبة الغلام من نساك البصرة، وكان من أصحاب الفلق، وكان قد قوَّت لنفسه ستين فلقة، يتعشى كل ليلة بفلقة، ويتسحر بأخرى، وكان يصوم الدهر، ويأوي السواحل والجبابين.

حدثنا أحمد بن بندار، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم الختلي، ثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، ثنا أبو عمر البصري، قال: كان رأس مال عتبة فلسًا، فيشتري بالفلس الخوص، فإذا عمله باعه بثلاث فلوس، ففلس يتصدق به، وفلس يتخذه رأس مال، وفلس يشتري به شيئًا يفطر عليه، قال أبو يوسف: أظن الدانق يومئذٍ بثلاث فلوس كبار.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين بن نصر، ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير، حدثني خالد بن خداش، ثنا محمد بن مستور، وكان رجلًا عابدًا من بني راسب، قال: جاءنا عتبة الغلام إلى الكلأ، قال: فلما أمسينا قلت لأصحابه: اشتروا لحمًا بدرهم واطبخوه سكباجًا حتى يتعشى به عتبة، قال: فلما صلى العشاء فقدناه، قال: قلت: اطلبوه، قال: فطلبوه فوجدوه في بيت من أبيات قد أخذ سويق دقيق كان معه فجعله في خرقة، فصب عليه ماء وهو يأكل منه

وعيناه تذرفان، قال: قلت: سبحان الله، إخوانك قد عملوا لك شيئًا، قال: هذا يكفيني.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثني أحمد بن عمر الأنباري، ثنا أحمد بن حاتم أبو عبد الله البصري، ثنا أحمد بن عطاء أبو عبد الله اليربوعي، قال: نازعت عتبة الغلام نفسه لحمًا، فقال لها: اندفعي عني إلى قابل، فما زال يدافعها سبع سنين حتى إذا كان في السابعة أخذ دانقًا ونصف أفلاس، فأتى بها صديقًا له من أصحاب عبد الواحد ابن زيد خبازًا، فقال: يا أخي، إن نفسي تنازعني لحمًا منذ سبع سنين، وقد استحييت منها، كم أعدها وأخلفها، فخذ لي رغيفين وقطعة من لحم بهذا الدانق والنصف، فلما أتاه به إذا هو بصبي، قال: يا فلان، ألست أنت ابن فلان، وقد مات أبوك؟ قال: بلى، قال: فجعل يبكي، ويمسح رأسه، وقال: قرة عيني من الدنيا أن تصير شهوتي في بطن هذا اليتيم، فناوله ما كان معه، ثم قرأ: ﴿وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ [الإنسان: ٨].

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثني محمد بن محمد الخلال، ثنا أحمد بن ثواب أبو عبد الله عن مخلد بن الحسين، قال: كان عتبة يجالسنا عند باب هشام بن حسان، وقال لنا يومًا يعني عتبة: إنه لا يعجبني رجل لا يكون في يده حرفة، فقلنا له: هو ذا تجالسنا أنت، وما نراك تحترف، فقال: بلى، إني لأحترف رأس مالي طسوج أشتري به خوصًا أعمله وأبيعه بثلاث طساسيج، فطسوج رأس مالي، وقيراط خبزي.

حدثنا أحمد، ثنا جعفر بن إبراهيم، حدثني محمد بن الربيع اللخمي، ثنا أبو ربيعة، حدثني رجل -أظنه العنزي- قال: خرج عتبة إلى صديق له بواسط، قال: فتزود كسنجًا بفلسين.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني خالد بن خداش، قال: سمعت عدة من أصحابنا يقولون: كان لعتبة أخ بواسط، فيشتري من البصرة كسيبًا بدرهم، فهو زاده حتى يبلغ إلى أخيه بواسط.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن عبيد، قال: حدثت عن محمد، حدثني روح بن سلمة، حدثني سلم العباداني، قال: قدم علينا مرة صالح المري، وعتبة الغلام، وعبد الواحد ابن زيد، وسلم السواري، فنزلوا على الساحل، قال: فهيأت لهم ذات ليلة طعامًا، فدعوتهم إليه

فجاءوا، فلما وضعت الطعام بين أيديهم إذا قائل يقول من بعض أولئك المطوعة وهو على ساحل البحر مارًا رافعًا صوته يقول:

وَيُلْهِيْكَ عَنْ دَارِ الخُلُوْدِ مَطَاعِم ... وَلَذَّةُ نَفْسٍ غَبُّهَا غَـيْرُ نَـافِعِ

قال: فصاح عتبة صيحة، فسقط مغشيًّا عليه، وبكى القوم فرفعنا الطعام، وما ذاقوا والله منه لقمة.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا محمد بن الحسين، ثنا سجف بن منظور، قال: صنع عبد الواحد طعامًا، وجمع عليه نفرًا من إخوانه، وكان فيهم عتبة، قال: فأكل القوم غير عتبة، فإنه كان قائمًا على رءوسهم يخدمهم، قال: فالتفت بعضهم إلى عتبة، فنظر إلى عينيه والدموع تنحدر منها، فسكت وأقبل على الطعام، فلما فرغ القوم من طعامهم تفرقوا، وأخبر الرجل عبد الواحد بما رأى من عتبة، فقال له عبد الواحد: بأبي لِمَ بكيت والقوم يطعمون؟ قال: ذكرت موائد أهل الجنة، والخدم قيام على رءوسهم، فشهق عبد الواحد شهقة خر مغشيًّا عليه، قال سجف: حدثني حصين بن القاسم، قال: فما رأيت عبد الواحد بعد ذلك اليوم دعا إنسانًا إلى منزله، ولا أكل طعامًا إلا دون شبعه ولا يشرب إلا أقل من ريه، ولا أفتر ضاحكًا حتى مضى لوجهه، قال: وأما عتبة، فإنه جعل لله على نفسه أن لا يأكل إلا أقل من شبعة، ولا يشرب إلا أقل من ريه، ولا ينام من الليل والنهار إلا أقل من نبهة، قال: فقال له بعض أصحابه: لا تنم يا عتبة بالليل، ونم بالنهار في الساعات اللاتي لا تحل فيها الصلاة، فهذا أقل من نبهك، ووفاء لنذرك، قال: فقال: أنا إذًا يا أبا عبدالله أريد أن أطلب الحيل فيما بيني وبين ربي، لا أنام ليلًا ولا نهارًا إلا وأنا مغلوب، قال: فكنت إذا رأيته رأيته شبه الواله، وما ظنك برجل لا ينام إلا مغلوبًا، قال: وكان يلبس الشعر تحت ثيابه، فإذا كان يوم الجمعة ألقاه عنه، ولبس من صالح الثياب.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي، قال: سألت يوسف بن عطية، فقلت: ما كان لباس عتبة، قال: كان يلبس كسائين أغبرين يتزر بواحدة، ويرتدي بأخرى، إذا رأيته قلت: بعض الأكرة، قال إبراهيم: وكان عتبة عربيًّا شريفًا من عوذ.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن عبيد الله، حدثني الخليل بن عمرو النكري، قال: سمعت أبا أنس، قال: قال لي عتبة: كدت ألا تراني، قال: قلت: ما جنايتك؟ ما ذنبك؟ قال: كادت الأرض تأخذني، قال: قلت: وأي شيء جنايتك؟ قال: رأيت أخًا لي، فقال لي: عتبة. أنت في كساءين، وأنت في هذا، فلولا أني أعطيته أظنه، قال أحدهما: ظننت أن الأرض تأخذني.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا محمد بن الحسين، ثنا أبو عمر الضرير، قال: سمعت رياحًا القيسي يقول: قال لي عتبة: يا رياح، إن كنت كلما دعتني نفسي إلى الكلام تكلمت، فبئس الناظر أنا يا رياح، إن لها موقفًا تغتبط فيه بطول الصمت عن الفضول.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني أحمد بن زهير المروزي، قال: ركب عتبة في زورق مع قوم، قال: فأراد الملاح أن يعدل ببعضهم السفينة، قال: فلم يجد أحدًا منهم أحقر في عينه من عتبة، قال: فضرب جنبه، وقال: استو، فقال عتبة: الحمد لله الذي لم ير فيهم أحقر في عينيه مني.

حدثنا أحمد بن بندار، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبيد الختلي، ثنا محمد بن الحسين، ثنا داود بن المحبر، قال: سمعت أبي المحبر بن قحذم يقول: قال سليمان بن علي لبعض أصحابه: ويحك، أين عتبة هذا الذي قد افتتن به أهل البصرة؟ قال: فخرج به في الجيش حتى أتى به الجبان، فوقف به على عتبة، وهو لا يعلم منكس رأسه بيده عود ينكت عليه الأرض، فوقف عليه، فسلم فرفع رأسه، فنظر إليه، فقال: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، قال: كيف أنت يا عتبة؟ قال: بحال بين حالين، قال: ما هما؟ قال: قدوم على الله بخير أم بشر؟ ثم نكس رأسه، وجعل ينكت الأرض، فقال سليمان بن علي: أرى عتبة قد أحرز نفسه، ولا يبالي ما أصبحنا فيه وأمسينا، ثم قال: يا عتبة، قد أمرت لك بألفي درهم، قال: أقبلها منك أيها الأمير على أن تقضي لي معها حاجة، قال: نعم، وسر سليمان، فقال: وما حاجتك؟ فقال: تعفيني منها، قال: قد فعلت، قال: ثم ولى عنه منصرفًا وهو يبكي ويقول: قصر إلينا عتبة ما نحن فيه.

حدثنا أحمد بن بندار، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثني عبد الله بن عون، قال: سمعت أبا حفص يقول: كان عتبة مع قرابة له على ظهر الطريق يكلمه، فجعل ذلك لا يأبه لكلامه،

--

قال: فقال عتبة: ألا تكلمني؟ قال: أما رأيت إلى أمير البصرة مر بمن معه، قال: ما علمت.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن، حدثني مضر، قال: قال رجل لعبد الواحد بن زيد: يا أبا عبيدة، تعلم أحدًا يمشي في الطريق مشتغل بنفسه لا يعرفه أحد يقول من كثرة أشغاله، قال: ما أعرف أحدًا إلا رجلًا واحدًا الساعة يدخل عليكم، فبينما هو كذلك إذ دخل عليه عتبة، قال: وطريقه على السوق؟ قال: فقال له: يا عتبة، من رأيت؟ ومن تلقاك في الطريق؟ قال: ما رأيت أحدًا.

حدثنا عبد الله، ثنا أحمد، ثنا أحمد، قال: حدثني إبراهيم، حدثني مضر عن عبد الواحد، قال: كان عتبة يجيء إلى المسجد يوم الجمعة، وقد أخذ الناس الظل فيقوم على الحصا، فما يستكن بشيء منه، ثم يقوم عليه ويسجد السجدة الطويلة، قال مضر: قال عبد الواحد: ما أراه يعقل بحره؟

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا عمار بن عثمان الحلبي، ثنا رياح أبو المهاجر القيسي، قال: قال عتبة: لولا ما قد نهينا عنه من تمني الموت لتمنيته، قلت: ولِمَ تتمنى الموت؟ قال لي: فيه خلتان حسنتان، قلت: وما هما؟ قال: الراحة من معاشرة الفجار، ورجاء لمجاورة الأبرار، قال: ثم بكى، وقال: أستغفر الله، وما يؤمنني أن يقرن بيني وبين الشيطان في سلسلة من حديد، ثم يقذف بي في النار، ثم غشى عليه.

حدثنا أبو محمد، ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو حاتم، ثنا أحمد بن خالد الوهبي، قال: سمعت بعض أصحابنا يقول: غشى على عتبة الغلام، فأفاق وهو يقول: ارحم من تجرأ عليك وأكل بالدَّين، فنظروا في دينه فإذا عليه فلسان.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن أبي حسان، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا جعفر بن محمد، قال: كان عتبة يقطع الليل بثلاث صيحات: يصلي القيامة، ثم يضع ر أسه بين ركبتيه يفكر، فإذا مضى من الليل ثلثه صاح صيحة، ثم يضع رأسه بن ركبتيه يفكر، فإذا كان السحر صاح صيحة، قال أحمد: فحدثت به عبد العزيز؛ فقال لي: حدثت به بعض البصريين، فقال: لا تنظر إلى صيحته، ولكن انظر إلى الأمر الذي كان منه بين الصيحتين.

حدثنا أحمد بن بندار، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن الحسين،

حدثني سجف بن منظور، حدثني سليم النحيف، قال: رمقت عتبة ذات ليلة، فما زاد ليلته تلك على هذه الكلمات: إن تعذبني فإني لك محب، وإن ترحمني فإني لك محب، قال: فلم يزل يرددها ويبكي حتى طلع الفجر.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن إبراهيم بن عامر، ثنا محمد بن فهد المديني، قال: كان عتبة يصلي هذا الليل الطويل، فإذا فرغ رفع رأسه، فقال سيدي: إن تعذبني، فإني أحبك، وإن تعف عني، فإني أحبك.

حدثنا أحمد بن بندار، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن الحسين، حدثني عصمة بن سليمان، ثنا مسلم بن عرفجة العنبري، قال: سمعت عنبسة الخواص يقول: كان عتبة يزورني، فربما بات عندي، قال: فبات عندي ذات ليلة، فبكى من السحر بكاء شديدًا، فلما أصبح، قلت له: قد فزعت قلبي الليلة ببكائك، ففيم ذاك يا أخي، قال: يا عنبسة إني والله ذكرت يوم العرض على الله، ثم مال ليسقط فاحتضنته، فجعلت أنظر إلى عينيه يتقلبان، قد اشتدت حمرتهما، قال: ثم أزبد وجعل يخور فناديته: عتبة. عتبة، فأجابني بصوت خفي: قطع ذكر يوم العرض على الله أوصال المحبين، قال: ويردده، ثم جعل يحشرج البكاء، ويردده حشرجة الموت، ويقول: تراك مولاي تعذب محبيك، وأنت الحي الكريم، قال: فلم يزل يرددها حتى والله أبكاني.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن عيسى الطفاوي، أخبرني أبو عبد الله الشحام، قال: كان عتبة يبيت عندي، قال: فكان يبيت في بيت وحده، قال عبد الله: فقلت له: ما كانت عبادته؟ قال: كان يستقبل القبلة، فلا يزال في فكر وبكاء حتى يصبح، قال: وربما جاءني وهو ممس. فيقول: أخرج إليَّ شربة من ماء أو تمرات أفطر عليها، فيكون لك مثل أجري.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي، قال: سمعت مخلد بن الحسين وذكر عتبة الغلام وصاحبه يحيى الواسطي، فقال: كأنما ربتهم الأنبياء.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثني عبد الرحيم بن يحيى الدبيلي، حدثني عثمان بن عمارة، قال: قال عتبة: من سكن حبه قلبه فلم يجد حرًّا ولا بردًا، قال عبد الرحيم: يعني من سكن حب الله في قلبه شغله حتى لا يعرف الحر من البرد، ولا الحلو من الحامض، ولا الحار من البارد.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا إبراهيم، حدثني محمد بن الحسين، ثنا معاذ أبو عون، حدثني أبو عمران التمار عن الحسن بن أبي جعفر، قال: سمعت عتبة يقول: من عرف الله أحبه، ومن أحب الله أطاعه، ومن أطاع الله أكرمه، ومن أكرمه أسكنه في جواره، ومن أسكنه في جواره فطوباه وطوباه وطوباه وطوباه، فلم يزل يقول: وطوباه حتى خر ساقطًا مغشيًّا عليه.

حدثنا أحمد، ثنا جعفر، ثنا إبراهيم، ثنا محمد بن الحسين، حدثني داود بن المحبر، قال: سمعت عبد الواحد بن زيد يقول: ربما سهرت مفكرًا في طول حزنه -يعني: عتبة- ولقد كلمته ليرفق بنفسه فبكى، وقال: إنما أبكي على تقصيري.

حدثنا أحمد، ثنا جعفر، ثنا إبراهيم، حدثني أبو محمد الطيب بن إسماعيل القاري، قال: سمعتهم يذكرون بعبادان أنه قيل لعتبة في مرضة مرضها: ألا تتداوى؟ فقال عتبة: دائي هو دوائي، قال: وسمعتهم أيضًا يذكرون عن عتبة أنه قال: كيف يصلح إنسان يسره ما يضره -يعني: الدنيا- هي تسر وهي تضر، قال: إبراهيم بن الجنيد: إنها لا تسر بقدر ما تضر، إنها تسر قليلًا، وتحزن حزنًا طويلًا.

حدثنا أحمد، ثنا جعفر، ثنا إبراهيم، حدثني عبد الله بن عون الخراز، ثنا أبو حفص البصري، قال: كان خليل لي جارًا لعتبة، قال: فسمع عتبة ذات ليلة وهو يقول: سبحان جبار السماء، إن المحب لفي عناء، فقال: يا عتبة، صدقت والله، فغشي عليه.

حدثنا أحمد، ثنا جعفر، ثنا إبراهيم، حدثني محمد بن الحسين، حدثني يحيى بن راشد، حدثني عبد الله بن المبشر من ولد توبة العنبرى، قال: دعا عتبة ربه أن يَمُنَّ عليه بصوت حزين ودمع غزير، وغذاء من غير تكلف، فكان إذا قرأ بكى وأبكى، قال: وكانت دموعه جارية دهره، قال: وكان يأوي إلى منزله فيصيب قوته، لا يدري من أين يأتيه.

حدثنا أحمد، ثنا جعفر، ثنا إبراهيم، ثنا أحمد بن محمد، قال: سمعت سنيد بن داود يقول: كان مخلد بن الحسين قد صحب إبراهيم بن أدهم وعتبة الغلام، فقيل له: أيهما كان أفضل عتبة أم إبراهيم؟ قال: ما رأت عيناي رجلًا كان أفضل من عتبة.

حدثنا أحمد، ثنا جعفر، ثنا إبراهيم، حدثني حميد بن الربيع، حدثني مسلم بن إبراهيم، قال: رأيت عتبة، قال: كان يقال: إن الطير تجيبه.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا خالد بن خداش سمعت بعض أصحابنا يقول: دعا عتبة هذا الطير الأقمر؛ فقال: تعال، فأنت آمن، فجاء حتى وقع في يده، ثم خلى سبيله، وقال لصاحبه الذي رآه: لا تُحدِّث به أحدًا.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني بعض أصحابنا، حدثني الخليل بن عمرو السكري، قال: سمعت مهدي بن ميمون يقول: خرجت في بعض الليل إلى بعض الجبان، فإذا عتبة الغلام، قال لي: جئت. قد دعوت الله أن يجيء بك، قلت: ادع الله أن يطعمنا رطبًا، قال: فدعا، فإذا دوخلة مملوءة رطبًا.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن، حدثني عبد الخالق العبدي، قال: كان لعتبة بيت كان يتعبد فيه، فلما خرج إلى الشام أقفله، وقال: لا تفتحوه إلى أن يبلغكم موتي، فلما بلغهم قتله فتحوه، فأصابوا فيه قبرًا محفورًا، وغلًّا حديدًا.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا هارون بن عبد الله، وعلى بن مسلم، قالا: ثنا سيار، ثنا عبد الله بن شميط، قال: كان عتبة يجيء إلى أبي، فيصلي معنا الصلوات كلها، فإذا صلى أبي العشاء الآخرة جاء ليدخل، قال: فينصرف عنه فيقول: يا أبا عبيد الله يطول عليَّ الليل حتى أراك؛ فيقول: انصرف يا بني، فإني أخاف عليك الليل.

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله -هو: ابن أحمد- ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن، قال: سمعت يوسف بن عطية، وقيل له: أكان عطاء السليمي يقبل من أحد هدية؟ قال: نعم من عتبة الغلام، قلت: وأي شيء كان يهدي له؟ قال: هذه الجرار الفلسطينية فيها الزيتون والكامخ، يجيء بها تحت كسائه معلقها بيده.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا هارون بن عبد الله، وعلي بن مسلم، قالا: ثنا سيار، ثنا رياح، قال: قال لي عتبة الغلام: يا رياح، من لم يكن معنا فهو علينا.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا أبو زرعة، ثنا هارون، ثنا سيار، حدثني قدامة بن أيوب العتكي، وكان من أصحاب عتبة الغلام، قال: رأيت عتبة في المنام، فقلت: يا أبا عبد الله، ما صنع الله بك؟ قال: يا قدامة، دخلت الجنة بتلك الدعوة المكتوبة في بيتك، قال: فلما أصبحت جئت إلى بيتي، وإذا خط عتبة في حائط البيت مكتوب: يا هادي المضلين، وراحم المذنبين، ومقيل عثرات العاثرين، ارحم عبدك ذا الخطر العظيم، والمسلمين كلهم أجمعين، واجعلنا مع الأحياء المرزوقين، مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، آمين يا رب العالمين.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن أحمد، ثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا محمد بن الحسين، ثنا سعيد بن عامر، قال: كانت امرأة بالبصرة تديم الصيام، قالت: كنت إذا أفطرت قلت: اللهم اسقني من حوض النبي ﷺ قالت: فأتاني آتٍ في منامي، فقال: إذا سألت الله أن يسقيك من حوض النبي ﷺ فسليه أن يسقيك من حوض عتبة، فإن له في الجنة حوضًا، وكانت جارة لعتبة الغلام.

حدثنا سعيد بن محمد، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا خلف بن الفضل، قال: سمعت أبا القاسم مجاهد بن حاتم البرمكي ببلخ يقول: سمعت أبا حاتم الرازي يقول: سمعت من علي بن المديني كلمة أعجبتني، سمعته يقول: كان أبان بن ثعلب أبا عتبة الغلام.[1]

* * *

(١) يعني إنه كان يذكر أباه به، ولا يذكره بأبيه.

٣٧٦- بشر بن منصور السليمي

ومنهم: المتعبد العليم، المتوجد السليم، بشر بن منصور السليمي رَحِمَهُ اللَّهُ استحلى الوحدة والأذكار، وسَلِم من الفتنة والأخطار.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين بن نصر، ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير، حدثني العباس بن الوليد بن نصر، قال: أتينا بشر بن منصور بعد العصر، فخرج إلينا وكأنه متغير، فقلت له: يا أبا محمد. لعلنا شغلناك عن شيء، فرد ردًّا ضعيفًا، ثم قال: ما أكتمكم -أو كلمة نحوها- كنت أقرأ في المصحف، أي شغلتموني، ثم قال لنا: ما أكاد ألقى أحدًا فأربح عليه شيئًا، أو نحو هذا، قال: وكان بشر بن منصور يستحب أن يصلي بالأوقات ولا يتحرى.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن نصر الحذاء، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني عبد الرحمن بن مهدي، قال: كان بشر بن منصور يقول لي: اجعل العلم فضلًا، يعني: في الساعات التي لا شغل فيها.

حدثنا أبو محمد، ثنا أحمد بن نصر، ثنا أحمد، ثنا عبد الرحمن، قال: واعدت بشر بن منصور أنا وأبو الخصيب عبد الله بن ثعلبة وبشر بن السرى في أن نأتيه، فلما أتيناه، قال: استخرت الله في مجيئكم إليَّ، فكان الغالب على قلبي أن لا تجيئوا، قال عبد الرحمن: وأتاني مرة في حاجة، فقلت له: ألا بعثت إليَّ حتى آتيك، قال: لا الحاجة لي، قال عبد الرحمن: وعرضت عليه دابة يركب يرجع عليها، قال: أكره أن أُعوِّد نفسي هذه العادة، قال عبد الرحمن: وبنى عيسى بن جعفر بركة، فكان لا يشرب من مائها، ويبعث إلى النهر جارية له فتجيئه بجرة، فقال: لو كنت غنيًّا لم يفطن لي، كنت أرسل من يستقي لي على حمار، ثم تدارك كلمته، فقال: أستغفر الله، إني لبخير، إني لبخير، قال عبد الرحمن: فكان بشر بن منصور يكره أن يشتري من رجل بنى كويخًا في غير حقه.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عمارة بن يحيى أبو حمزة، قال: قلت لعبد الرحمن بن مهدي: أيبعث الرجل بالسلام إلى أهل الرجل؟ قال: نعم، وقد كان بشر بن منصور -ولم أر مثله قط- إذا أتاني بعث إلى أهلنا بالسلام، وإن حفظ

الإخاء من الدين، والكرم من الدين، قال: وسألت عبد الرحمن عن الرجل يُسلِّم على القوم وهم يأكلون، وهو صاحب هوى أو فاسق، أيدعونه إلى طعامهم؟ قال: نعم، قال لي بشر بن منصور: إني لأدعو إلى طعامي من لو نبذت إلى الكلب كان أحب إليَّ من أن يأكله، قال عبد الرحمن: وليتق الرجل دناءة الأخلاق كما يتقي الحرام.

حدثناأبو محمد بن حيان، ثنا أحمد الحذاء، ثنا الدورقي، حدثني عباس بن الوليد بن نصر، قال: ربما قبض بشر على لحيته، ويقول: اطلب الرياسة بعد سبعين سنة، وقال بشر: إن لكل شيء ميدعًا، فاجعل لنفسك ميدعًا، قال عباس: يقول: لكل شيء وقاية، فاجعل لنفسك وقاية لا تحمل على نفسك حملًا تغلب.[1]

حدثناأبو محمد، ثنا أحمد، ثنا الدورقي، حدثني غسان بن الفضل، قال: كان بشر بن منصور من الذين إذا رءوا ذُكر الله، وإذا رأيت وجهه ذكرت الآخرة، رجل منبسط ليس بمتماوت، ذكي فقيه، قال: وحدثني غسان بن الفضل، حدثني أبو إسحاق الشامي، قال: قال فلان وسمى رجلًا: حج العام بشر بن منصور ومحمد بن يوسف، إني أراه سيغفر العام لأهل الموسم، قال: وحدثني غسان، قال: قال شقيق العصفري لبشر بن منصور: يسرك أن لك مائة ألف، فقال: لئن تندرا -وأشار إلى عينيه- أحب إليَّ من ذاك، قال غسان: وكان بشر رجلًا من العرب، وعلم بنيه عمل الخوص، قال: وحدثني غسان، حدثني أسيد بن جعفر بن أخي بشر بن منصور، قال بشر ابن منصور: ما فاتته التكبيرة الأولى قط، ولا رأيته قام في مسجدنا سائل قط، فلم يعط شيئًا إلا أعطاه، وأوصاني في كتبه أن أغسلها أو أدفنها، قال غسان: وكنت أرى بشرًا إذا رآه الرجل من إخوانه قام معه حتى يأخذ بركابه، وفعل بي ذاك كثيرًا، وقال لي بشر: رأيت من يأتي الفقهاء والقصاص أرق قلبًا ممن لا يأتي القصاص.

حدثناعبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي، حدثني عبد الخالق أبو همام الزهراني، قال: قال بشر بن منصور: أَقِل

(١) من تَوَدَّعه: صانه في ميدع، أي: صِوان عن الغُبَار.. وفي حديث علي ﷺ: إذا مَشَت هذه الأمة السُّمَّيْهي فقد تُودِّع منها، أو معناه: صاروا بحيث تُحُفِّظ منهم وتُوقِّي وتُصُوِّن كما يُتَوَقَّى من شرار الناس ويُتَحَفَّظ منهم، مأخوذ من قولهم: تَوَدَّعْتُ الشيء: إذا صُنته في مِيدَع. [«تاج العروس» (١/ ٥٥٩١)]

من معرفة الناس، فإنك لا تدري ما يكون، قال: فإن كل شيء -يعني: فضيحة في القيامة- كان من يعرفك قليلًا.

قال: وحدثنا سهل بن منصور، قال: كان بشر يُصلِّي يومًا فأطال الصلاة، ورأى رجلًا ينظر إليه، ففطن له بشر، فقال للرجل: لا يعجبك ما رأيت مني، فإن إبليس قد عبد الله مع الملائكة كذا وكذا.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: قلت لبشر بن منصور: إنا لنجلس مجلس خير وبركة، قال: نِعْمَ المجلس، قال: قلت له: إنه ربما لم يجلس إليَّ، فكأني أغتم، قال: إن كنت تشتهي أن يجلس إليك أترك هذا المجلس.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني زهير السجستاني أبو عبد الرحمن، قال: سمعت بشر بن منصور يقول: ما جلست إلى أحد ولا جلس إليَّ أحد فقمت من عنده أو قام من عندي إلا علمت أني لو لم أقعد إليه أو يقعد إليَّ كان خيرًا لي.

حدثنا عبد الله، ثنا أحمد، ثنا أحمد، حدثني محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا أيوب بن عبد الله الأنصاري، قال: كنا عند بشر بن منصور؛ فحدثنا فقال: لقد فاتني منذ كنت معلمًا خير كثير أو شيء كثير.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، قال علي بن المديني: بلغني عن عبد الرحمن بن مهدي، قال: قال بشر بن منصور: إني لأذكر الشيء من أمر الدنيا أُلهي به نفسي عن ذكر الآخرة أخاف على عقلي.

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جميل، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا بشر ابن المفضل، قال: رأيت بشر بن منصور في المنام؛ فقلت: يا أبا محمد، ما صنع الله بك؟ قال: وجدت الأمر أهون مما كنت أحمل على نفسي.

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر، ثنا أبي، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا محمد بن قدامة، قال: لما احتضر بشر بن منصور قيل له: أوص بدينك، قال: أنا أرجو ربي لذنبي، أفلا أرجوه لديني، فلما مات قضى عنه دينه بعض إخوانه.

٣٧٧- عبد العزيز بن سلمان

ومنهم: الواله العيمان، الوارد العطشان[1]، عبد العزيز بن سلمان رَحِمَهُ اللَّهُ، الخوف أضناه، والرجاء أسلاه.

حدثنا الوليد بن أحمد، ومحمد بن أحمد بن النضر، قالا: ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن الحسن، ثنا يحيى بن بسطام الأصفر، ثنا أبو طارق التبان، قال: كان عبد العزيز بن سلمان إذا ذكر القيامة والموت صرخ كما تصرخ الثكلى، ويصرخ الخائفون من جوانب المسجد، قال: وربما رفع الميت والميتان من جوانب مجلسه.

حدثنا الوليد بن أحمد، ومحمد بن أحمد، قالا: ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن الحسين، حدثني مالك بن ضيغم، حدثني مسمع بن عاصم، قال: بت أنا وعبد العزيز بن سلمان، وكلاب بن جري، وسلمان الأعرج على ساحل من بعض السواحل، فبكى كلاب حتى خشيت أن يموت، ثم بكى عبد العزيز لبكائه، ثم بكى سلمان لبكائهم، وبكيت والله لبكائهم، ثم لا أدري ما أبكاهم، فلما كان بعد سألت عبد العزيز، فقلت: أبا محمد، ما الذي أبكاك ليلتك؟ قال: إني نظرت والله إلى أمواج البحر تموج وتحيك، فذكرت أطباق النيران وزفراتها، فذاك الذي أبكاني، ثم سألت كلابًا وسلمان؛ فقالا لي نحوًا من ذلك، قال: فما كان في القوم شر مني، ما كان بكائي إلا لبكائهم رحمة لما كانوا يصنعون بأنفسهم.

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المؤذن، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد ابن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، حدثني محمد بن عبد العزيز بن سليمان، قال: كنت أسمع أبي يقول: عجبت ممن عرف الموت كيف تقر في الدنيا عينه؟ أم كيف تطيب بها نفسه؟ أم كيف لا يتصدع قلبه فيها؟ قال: ثم يصرخ هاه هاه حتى يخر مغشيًا عليه.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن أبان، ثنا أبو بكر بن سفيان، ثنا محمد بن الحسين، ثنا يحيى ابن عيسى بن ضرار السعدي، ثنا عبد العزيز بن سلمان العابد -وكان يرى الآيات والأعاجيب- ثنا مطهر السعدي -وكان قد بكى شوقًا إلى الله ستين عامًا- قال: أريت كأني على ضفة نهر تجري

---

(١) العَيْمَة: شهوة اللبن والعطش. [«القاموس المحيط» (١/ ١٤٧٤)]

بالمسك الأذفر، حافتاه شجر لؤلؤ، ونبت من قضبان الذهب، فإذا أنا بجوار من بنات، يقلن بصوت واحد: سبحان المسبح بكل لسان سبحانه، سبحان الموجود بكل مكان سبحانه، سبحان الدائمَ في كل الأزمان سبحانه، سبحانه، قال: فقلت: من أنتن؟ فقلن: خلقٌ من خلق الرحمن سبحانه، فقلت: ما تصنعن هاهنا؟ فقلن:

ذَرَأَنَـا إِلَـهُ النَّـاسِ رَبُّ مُحَمَّـدٍ لِقَوْمٍ عَلَى الأَطْرَافِ بِاللَّيْلِ قُوَّمِ
يُنَـاجُوْنَ رَبَّ الْعَـالَمِيْنَ إِلَهَهُـمْ وَتَسْرِي هُمُومُ الْقَوْمِ وَالنَّاسُ نُوَّمِ

قلت: بخ بخ لهؤلاء، من هؤلاء؟ لقد أقر الله أعينهم بكن، قال: فقلن: أَوَ ما تعرفهم؟ فقلت: لا والله، ما أعرفهم؟ قلن: بلى، هؤلاء المتهجدون أصحاب القرآن والسهر.

حدثنا أبو بكر المؤذن، ثنا أحمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا محمد بن الحسين، ثنا أبو عقيل زيد بن عقيل، قال: سمعت مطرفًا السفري يقول لعبد العزيز بن سلمان: رأيت فيما يرى النائم كأن قائلًا يقول في وسط مسجد البصرة: قطع ذكر الموت قلوب الخائفين، فوالله ما تراهم إلا والهين، قال: فخر عبد العزيز مغشيًّا عليه.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا إبراهيم بن الجنيد عن محمد بن عبد العزيز بن سلمان العابد، قال: كان أبي إذا قام من الليل ليتهجد سمعت في الدار جلبة شديدة، واستقاء للماء الكثير، قال: فنرى أن الجن كانوا يستيقظون للتهجد؛ فيصلون معه.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن أبان، ثنا أبو بكر بن سفيان، ثنا محمد بن إدريس، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: قيل لعبد العزيز الراسبي -وكانت رابعة تسميه سيد العابدين-: ما بقي مما تلذ به، قال: سرداب أخلو به فيه.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو موسى العنبري، ثنا عبد العزيز، ثنا مالك بن دينار، قال: كنت عند أنس إذ جاءه شيخ فاستأذن عليه، فقام وتوكأ على عصاه من الكبر، فقال: يا أبا حمزة، لقد أعهدك بين ظهراني قوم ليسوا كقوم أنت بين ظهرانيهم اليوم، قال: يا أخي ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ﴾ [النحل: ١٢٨].

* * *

٣٧٨- عبد الله بن ثعلبة

ومنهم: التائه الكلفي[١]، البكاء الدنفي[٢]، عبد الله بن ثعلبة الحنفي، هيمه الحب، وتيمه القرب.

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا أبو الحسن البصري، ثنا أبو عروة -وكان جارا خداه من الدموع- وكان يقول:

لِكُلِّ أُنَاسٍ مَقْبَرٌ بِفِنَائِهِم فَهُمْ يَنْقُصُوْنَ وَالْقُبُوْرُ تَزِيْدُ
فَهُمْ جِيْرَةُ الْأَحْيَاءِ أَمَّا مَزَارُهُم فَدَانٍ وَأَمَّا الْمُلْتَقَى فَبَعِيْدُ

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن سفيان، ثنا محمد بن إدريس، ثنا محمد بن علي الهاشمي، قال: قال عبد الله بن ثعلبة: إذا أمسيت فالله يحفظك بأحراسه، فإذا أصبحت غدوت على معاصيه خلافًا له، فإذا أمسيت أعاد أحراسه إليك لا يمنعه ما كان منك.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن عبيد، قال: بلغني عن حامد ابن عمر البكراوي، قال: سمعت عبد الله بن ثعلبة يقول لسفيان بن عيينة: يا أبا محمد، واحزناه على الحزن، فقال سفيان: هل حزنت قط لعلم الله فيك؟ فقال عبد الله: آه. تركتني لا أفرح أبدًا.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد، ثنا أبو بكر بن سفيان، ثنا محمد بن إدريس، ثنا عبد الصمد ابن محمد عن أبيه، قال: قال عبد الله بن ثعلبة: إلهي. من كرمك كأنك تطاع ولا تعصى، ومن ذلك أنك تعصى فكأنك لا ترى، وأي زمن لم تعصك فيه سكان أرضك، وكنت والله بالخير عليهم عوَّادًا.

حدثنا أبي، ثنا أحمد، ثنا أبو بكر، حدثني علي بن محمد، ثنا يوسف بن أبي عبد الله، قال: سمعت عبد الله بن ثعلبة الحنفي يقول: تضحك ولعل أكفانك قد خرجت من عند القصار.

***

---

(١) كَلَّفه تكليفًا: أمره بما يشق عليه، وتكلَّف الشيء: تجشمه.. والكَلَفُ أيضًا لون بين السواد والحمرة، وهي حمة كدرة تعلو الوجه. [«مختار الصحاح» (١/ ٥٨٦)]

(٢) الدَّنَفُ: المرض الملازم، ورجل دَنَفٌ أيضًا: أي ثقل. [«مختار الصحاح» (١/ ٢١٨)]

٣٧٩- المغيرة بن حبيب

ومنهم: المسارع اللبيب، المغيرة بن حبيب، فارق الشهوات، وعانق القربات.[١]

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا هارون بن عبد الله، (ح).

وحدثنا محمد بن جعفر بن يوسف، ثنا إسحاق بن جميل، ثنا علي بن مسلم الطوسي، قالا: ثنا سيار، ثنا جعفر بن سليمان، قال: شهدت أيوب السختياني يغسل المغيرة بن حبيب ختن مالك بن دينار، قال: فقال: اللهم أدخل المغيرة الجنة، فإني لا أعلم المغيرة إلا كان حريصًا عليها، قال: ثم قال: أما والله ما كان المغيرة عندنا بدون صاحبه، يعني: مالك بن دينار.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا هارون بن عبد الله، وعلي بن مسلم، قالا: ثنا سيار، ثنا جعفر، قال: سمعت المغيرة بن حبيب أبا صالح ختن مالك بن دينار يقول: قلت لنفسي: يموت مالك وأنا معه في الدار، لا أعلم ما عمله، قال: فصليت معه العشاء الآخرة ثم مضيت، ثم جئت فلبست قطيفة في أطول ما يكون من الليل، وجاء مالك فدخل فقرب رغيفه فأكل، ثم قام إلى الصلاة فاستفتح، ثم أخذ بلحيته، فجعل يقول: يا رب، إذا جمعت الأولين والآخرين فحرم شيبة مالك على النار، قال: فوالله. ما زال كذلك حتى غلبتني عيني، قال: ثم انتبهت، فإذا هو على تلك الحال يقدم رجلًا ويؤخر أخرى، ويقول: يا رب. إذا جمعت الأولين والآخرين فحرم شيبة مالك على النار، قال: فوالله. ما زال كذلك حتى طلع الفجر، قال: فقلت لنفسي: والله لئن خرج مالك فرآني لأقلقن باله أبدًا، قال: فجئت إلى المنزل وتركته.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا محمد بن الحسين، حدثني صدقة بن الحر السعدي، قال: حدثني مرجى بن وادع الراسبي، حدثني المغيرة بن السعدي، حدثني المغيرة بن حبيب، قال: قال عبد الله بن غالب الحداني: لما برز إليَّ العدو على ما آسي من الدنيا فوالله ما فيها للبيت جذل، ووالله لولا محبتي لمباشرة السهر بصفحة وجهي، وأفترش الجبهة لك يا سيدي، والمراوحة بين الأعضاء والكراديس في ظلم الليل رجاء ثوابك،

---

(١) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٦٦)، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٣٢٥): كان صدوقًا عدلًا.

وحلول رضوانك، لقد كنت متمنيًا لفراق الدنيا وأهلها، قال: ثم كسر جفن سيفه ثم تقدم، فقاتل حتى قتل، فحمل من المعركة وإن له لرمقًا؛ فمات دون العسكر، قال: فلما دفن أصابوا من قبره رائحة المسك، قال: فرآه رجل من إخوانه في منامه، فقال: يا أبا فراس، ما صنعت؟ قال: خير الصنيع، قال: إلى ما صرت؟ قال: إلى الجنة، قال: بِمَ؟ قال: بحُسن اليقين، وطول التهجد، وظمأ الهواجر، قال: فما هذه الرائحة الطيبة التي توجد من قبرك؟ قال: تلك رائحة التلاوة والظمأ، قال: قلت: أوصني، قال: اكسب لنفسك خيرًا، لا تخرج عنك الليالي والأيام عطلًا، فإني رأيت الأبرار، قالوا: البر. بالبر.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي، ثنا صعدى بن أبي الحجر، قال: كنا ندخل على المغيرة؛ فنقول: كيف أصبحت؟ قال: أصبحنا مغرقين في النعم، موقرين من الشكر، يتحبب إلينا ربنا وهو عنا غني، ونتمقت إليه ونحن إليه محتاجون.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا علي بن مسلم، وهارون، قالا: ثنا سيار، ثنا جعفر، قال: سمعت مالك بن دينار يقول: للمغيرة بن حبيب ما لا أحصي.. وكان ختنه: يا مغيرة، كل أخ وجليس وصاحب لا تستفيد منه في دينك خيرًا فانبذ عنك صحبته.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، ثنا العلاء بن عبد الجبار، ثنا حزم عن مغيرة بن حبيب، قال: اشتكى بطن مالك بن دينار؛ فقيل له: لو عمل لك قلية، فإنها تحبس البطن، فقال: دعوني من طبكم، اللهم إنك تعلم أني لا أريد البقاء في الدنيا لبطني ولا لفرجي.

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا على بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، قال: شهدت المغيرة جاء إلى مالك بن دينار لما ماتت ابنة مالك بن دينار وهي امرأة المغيرة؛ فقال له: يا أبا يحيى، انظر ما يصيبك من ميراث ابنتك فخذه، قال: اذهب يا مغيرة فهو لك.

روى المغيرة عن: صهره مالك بن دينار، وهو عزيز الحديث.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا محمد بن منهال، ثنا يزيد

ابن زريع، ثنا هشام الدستوائي عن المغيرة بن حبيب عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَتَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ، فَإِذَا أَنَا بِرِجَالٍ تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الْخُطَبَاءُ مِنْ أُمَّتِكَ».[1] كذا رواه يزيد عن هشام، ورواه أبو عتاب سهل بن حماد عن هشام، فأدخل ثمامة بين مالك وبين أنس.

حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا حجاج ابن يوسف الشاعر، ثنا سهل بن حماد أبو عتاب، قال: حدثني هشام بن أبي عبد الله عن المغيرة -ختن مالك بن دينار- عن مالك بن دينار عن ثمامة بن عبد الله عن أنس بن مالك، قال: لما عرج بالنبي ﷺ مر على قوم تقرض شفاههم؛ فقال: «يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الْخُطَبَاءُ مِنْ أُمَّتِكَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَيَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ. أَفَلَا يَعْقِلُونَ؟».[2]

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس، ثنا محمد بن عباد المهلبي، ثنا صالح المري عن المغيرة بن حبيب -صهر مالك- قال: قلت لمالك بن دينار: يا أبا يحيى، لو ذهبت بنا إلى بعض جزائر البحر، فكنا فيها حتى يسكن أمر الناس، فقال: ما كنت بالذي أفعل؛ حدثني الأحنف بن قيس عن أبي ذر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنِّي لَأَعْرِفُ أَرْضًا يُقَالُ لَهَا: الْبَصْرَةُ، أَقْوَمُهَا قِبْلَةً، وَأَكْثَرُهَا مَسَاجِدَ وَمُؤَذِّنِينَ، يُدْفَعُ عَنْهَا مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَمْ يُدْفَعْ عَنْ سَائِرِ الْبِلَادِ».[3] غريب من حديث المغيرة وصالح، رواه الجراح بن مخلد عن محمد بن عباد، ورواه القاسم بن محمد بن عباد عن أبيه مثله.

***

(١) إسناده حسن. «صحيح ابن حبان» (٥٣)، و«المعجم الأوسط» (٨٢٢٣).

(٢) إسناده حسن. «المعجم الأوسط» (٨٢٢٣).

(٣) موضوع. لم أجده عند غيره، قال ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٣١٢): هذا حديث لا يصح، وفيه محمد بن يونس الكديمي، قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات، لعله قد وضع أكثر من ألف حديث ا. هـ. والمرى ضعيف. وسبق.

٣٨٠- حماد بن سلمة

ومنهم: المجتهد في العبادة، المعدود في الإمامة، أبو سلمة حماد بن سلمة، كان لخطير الأعمال مصطنعًا، وبيسير الأقوات مقتنعًا.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا سلم بن عصام، قال: سمعت عبد الرحمن بن عمر رستة، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: لو قيل لحماد بن سلمة: إنك تموت غدًا.. ما قدر أن يزيد في العمل شيئًا.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا حاتم بن الليث الجوهري، ثنا عفان بن مسلم، قال: قد رأيت من هو أعبد من حماد بن سلمة، ولكن ما رأيت أشد مواظبة على الخير، وقراءة القرآن، والعمل لله، من حماد بن سلمة.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم بن الليث، ثنا موسى بن إسماعيل، قال: لو قلت لكم: إني ما رأيت حماد بن سلمة ضاحكًا قط صدقتكم، كان مشغولًا بنفسه، إما أن يُحدِّث وإما أن يقرأ، وإما أن يُسبِّح وإما أن يُصلِّي، كان قد قسَّم النهار على هذه الأعمال.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الجوهري، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن زيد، قال: ما كنا نأتي أحدًا نتعلم شيئًا بنية من ذلك الزمان إلا حماد بن سلمة، ونحن نقول اليوم ما نأتي أحدًا تعلَّم بنية إلا حماد بن سلمة.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت محمد بن عبيد الله يقول: سمعت يونس بن محمد يقول: مات حماد بن سلمة في المسجد وهو يُصلِّي.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا ابن أبي البلخ، ثنا سوار بن عبد الله بن سوار، قال: كان حماد بن سلمة يبيع الخُمُر، وكان يغدو إلى السوق، فإذا كسب حبة أو حبتين شد سفطه، وأغلق حانوته، وانصرف.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سوار بن عبد الله، ثنا أبي، قال: كنت آتي حماد بن سلمة في سوقه، فإذا ربح في ثوب حبة أو حبتين شد جونته فلم يبع شيئًا، فكنت أظن أن ذاك يقوته، فإذا وجد قوته لم يزد عليه شيئًا.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا سلم بن عصام، ثنا عبد الرحمن بن عمرو رستة، قال: سمعت حاتم بن عبيد الله يقول: كان حماد بن سلمة يدخل السوق فيربح دانقين في ثوب واحد فيرجع، فإذا ربح لو عرض له ديناران ما عرض لهما.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا الحسن بن محمد التاجر، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: سمعت بعض أصحابنا يقول: عاد حماد بن سلمة سفيان الثوري؛ فقال سفيان: يا أبا سلمة، أترى يغفر الله لمثلي؟ فقال حماد: والله لو خُيِّرت بين محاسبة الله إياي وبين محاسبة أبوي لاخترت محاسبة الله على محاسبة أبوي، وذلك أن الله تعالى أرحم بي من أبوي.

حدثنا إبراهيم بن محمد، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم، ثنا موسى بن إسماعيل، قال: سمعت حماد بن سلمة يقول لرجل: إن دعاك الأمير أن تقرأ عليه ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] فلا تأته.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن إسماعيل، قال: سمعت آدم ابن إياس يقول: شهدت حماد بن سلمة ودعوه -يعني: السلطان- فقال: أحمل لحية حمراء لهؤلاء، لا والله لا فعلت.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا سليمان بن عبد الجبار، قال: سمعت إسحاق ابن عيسى الطباع يقول: سمعت حماد بن سلمة يقول: من طلب الحديث لغير الله مكر به.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا المفضل بن غسان، ثنا قريش بن أنس عن حماد بن سلمة، قال: ما كان من شأني أن أُحدِّث أبدًا حتى رأيت -يعني: أيوب السختياني- في منامي، فقال لي: حدِّث؛ فإن الناس يقبَلُون.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي، ثنا عباس بن يوسف الشكلي، ثنا إسحاق بن الجراح، ثنا محمد بن الحجاج، قال: كان رجل يسمع معنا عند حماد ابن سلمة؛ فركب إلى الصين، فلما رجع أهدى إلى حماد بن سلمة هدية، فقال له حماد: إني إن قبلتها لم أحدثك بحديث، وإن لم أقبلها حدَّثتك، قال: لا تقبلها وحدثني.

حدثنا أبو أحمد، ثنا عباس بن إبراهيم القراطيسي، ثنا محمد بن سفيان بن أبي الزود، ثنا الحكم

ابن يزيد عن أبان بن عبد الرحمن، قال: رؤي حماد بن زيد في المنام؛ فقيل له: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي، قيل: فما فعل بحماد بن سلمة، قال: هيهات، ذاك في أعلا عليين.

أسند حماد بن سلمة عن من لا يحصون من التابعين والأعلام.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنِّي لَأَرَى التَّمْرَةَ، فَمَا يَمْنَعُنِي مِنْ أَكْلِهَا إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ**».[١]

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا حماد بن سلمة عن [قتادة][٢] أنس: أن رسول الله ﷺ كان يقول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ**».[٣]

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ قال: «**أَوَّلُ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ زِيَادَةُ كَبِدِ الْحُوتِ**».[٤]

حدثنا عبد الله، ثنا ابن يونس، ثنا داود، ثنا حماد عن ثابت عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «**أَوَّلُ شَيْءٍ يَحْشُرُ النَّاسَ نَارٌ تَحْشُرُهُمْ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ**».[٥]

حدثنا عبد الله بن مسعود، ثنا أحمد بن الفرات، ثنا الحجاج، ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رجلًا قال للنبي ﷺ: أنت سيدنا وابن سيدنا، وخيرنا وابن خيرنا؛ فقال: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا بِقَوْلِكُمْ، وَلَا يَسْتَجْرِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ**».[٦]

---

(١) إسناده صحيح. «مسند الطيالسي» (١٩٩٩).

(٢) سقطت من (ط).

(٣) إسناده صحيح. «صحيح ابن حبان» (٨٣)، و«مسند الطيالسي» (٢٠٠٧)، و«مسند أحمد» (١٣٦٩٩)، و«مسند أبي يعلى» (٢٨٤٥)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٢٩١٢٨).

(٤) إسناده صحيح. «مسند الطيالسي» (٢٠٥١).

(٥) إسناده صحيح. «مسند الطيالسي» (٢٠٥٠).

(٦) إسناده صحيح. «صحيح ابن حبان» (٦٢٤٠)، و«مسند أحمد» (١٣٦٢١)، و«سنن النسائي الكبرى» (١٠٠٧٧)، و«عمل اليوم والليلة» (٢٤٨).

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، ثنا ثابت عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَقَدْ أُخِفْتُ فِي اللهِ وَمَا يَخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُوذِيتُ فِي اللهِ وَمَا يُؤْذَى أَحَدٌ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثُونَ مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَمَا لِي وَلِبِلَالٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ آلُ مُحَمَّدٍ إِلَّا شَيْءٌ يُوَارِيهِ إِبْطُ بِلَالٍ**».(١)

حدثنا أبو الحسن علي بن هارون بن محمد، ثنا موسى بن هارون بن عبد الله، ثنا سعيد بن عبد الجبار، ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس: أن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا يَأْتُونَهَا كُلَّ جُمُعَةٍ، فَتَهُبُّ رِيحُ الشَّمَالِ فَيُحْثَى فِي وُجُوهِهِمْ وَثِيَابِهِمْ، فَيَزْدَادُونَ حُسْنًا وَجَمَالًا، فَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ: وَاللهِ لَقَدْ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا؛ فَيَقُولُونَ: وَأَنْتُمْ وَاللهِ. لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا**».(٢)

حدثنا علي بن هارون، ثنا موسى بن هارون، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن النبي ﷺ قال: «**أَتَيْتُ عَلَى يُوسُفَ وَقَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ الْحُسْنِ**».(٣)

حدثنا علي بن هارون، ثنا موسى، ثنا شيبان، وهدبة بن خالد، قالا: ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني وسليمان التيمي عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ**».(٤)

حدثنا علي بن هارون، ثنا موسى بن هارون، ثنا عبد الرحمن بن سلام، ثنا حماد بن سلمة عن ثابت وأبي عمران الجوني عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «**يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ** – قال أبو عمران: **أَرْبَعَةٌ**، وقال ثابت: **رَجُلَانِ** – **فَيُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ، فَيُؤْمَرُ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُمْ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ. يَا رَبِّ، قَدْ كُنْتُ أَرْجُو إِذَا أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا لَا تُعِيدَنِي فِيهَا، قَالَ: فَيُنَجِّيهِ مِنْهَا**».(٥)

---

(١) إسناده صحيح. «صحيح ابن حبان» (٦٥٦٠)، و«سنن الترمذي» (٢٤٧٢)، و«سنن ابن ماجه» (١٥١)، و«مسند أبي يعلى» (٣٤٢٣)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٣١٧٠٤، ٣٦٥٦٦)، و«الشمائل المحمدية» (٣٧٦).

(٢) «صحيح مسلم» (٢٨٣٣).

(٣) «صحيح مسلم» (١٦٢).

(٤) «صحيح مسلم» (٢٣٧٥).

(٥) إسناده صحيح. «مسند أبي يعلى» (٣٣٥٩).

حدثنا علي، ثنا موسى، ثنا كامل بن طلحة، ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس: أن رسول الله ﷺ قال: «يُؤْتَى بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الجُنَّةِ؛ فَيُقَالُ: يَا ابْنَ آدَمَ. كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ. خَيْرَ مَنْزِلٍ؛ فَيَقُولُ: سَلْ وَتَمَنَّ، فَيَقُولُ: مَا أَسْأَلُ وَلَا أَتَمَنَّى، إِلَّا أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ، وَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؛ فَيُقَالُ: يَا ابْنَ آدَمَ. كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ. شَرَّ مَنْزِلٍ؛ فَيَقُولُ: أَتَفْتَدِي مِنْهُ بِطِلَاعِ الْأَرْضِ ذَهَبًا؛ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ. نَعَمْ؛ فَيَقُولُ: كَذَبْتَ، قَدْ سُئِلْتَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَأَيْسَرَ فَلَمْ تَفْعَلْ؛ فَيُرَدُّ إِلَى النَّارِ».[(١)]

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب، (ح).

وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل الدورقي، ثنا حماد بن سلمة، ثنا علي بن زيد بن جدعان عن عمار بن أبي عمار عن أبي حبة البدري، قال: لما نزلت ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ﴾ [البينة: ١]، قال جبريل: «يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ رَبَّكَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَهَا عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ» فأخبر النبي ﷺ أُبي بن كعب بذلك؛ فبكى، وقال: يا رسول الله، أَوَ قد ذكرتُ هناك؟ قال: «نَعَمْ».[(٢)]

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس: أن النبي ﷺ خرج من الخلاء فأكل؛ فقيل له: ألا توضأ؛ فقال: «أَأُصَلِّي فَأَتَوَضَّأُ».[(٣)] رواه عن عمرو بن دينار الحمادان، وشعبة، والثورى، وابن عيينة، وأيوب، وابن جريج، وروح بن القاسم، ومحمد بن جحادة، وليث، وزمعة بن صالح على خلاف بينهم، فقال شعبة عن عمرو عن رجل عن ابن عباس، وقال: ليث عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وقال محمد بن جحادة عن عمرو عن عطاء بن يسار عن ابن عباس، ووافق الباقون حماد بن سلمة، ورواه ابن أبي مليكة عن ابن عباس، رواه عنه أيوب السختياني، ورواه مروان عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة

---

(١) إسناده صحيح. «المتمنين» لابن أبي الدنيا (١/ ٢٣)، و«الأربعون في الجهاد» لابن عساكر (١/ ١١٢).

(٢) إسناده ضعيف. «مسند أحمد» (١٦٠٤٣)، علي بن زيد بن جدعان: ضعيف. وسبق.

(٣) «صحيح مسلم» (٣٧٤).

عن عائشة، ورواه الحسن بن ذكوان عن عطاء عن ابن عباس.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أَبي أسامة، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود، قال: كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير، فكان علي بن أبي طالب وأبو لبابة زميلي النبي ﷺ قال: فإذا كان عقبة رسول الله ﷺ، قالا: يا رسول الله، اركب حتى نمشي عنك؛ فيقول: «**مَا أَنْتُمَا بِأَقْوَى مِنِّي، وَلَا أَنَا بِأَغْنَى عَنِ الْأَجْرِ مِنْكُمَا**».[١]

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، ثنا منصور بن صقير أبو النضر، ثنا حماد بن سلمة: عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله.. وداود بن هند عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُو مُنَافِقٌ وَإِنْ صَامَ، وَإِنْ صَلَّى، وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ: مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتُمِنَ خَانَ**». حديث داود مشهور[٢]، وحديث عاصم تفرد به منصور عن حماد.

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال: إن الله تعالى ليرفع الدرجة للعبد في الجنة؛ فيقول: أي رب، أني لي هذا؟ فيقول: باستغفار ولدك لك.[٣] لم نكتبه عاليًا إلا من هذا الوجه موقوفًا، وهو غريب من حديث حماد وعاصم.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا حماد بن سلمة عن الزبير أبي عبد السلام عن أيوب بن عبد الله بن مكرز عن وابصة بن معبد، قال: أتيت النبي ﷺ وأنا أريد لا أدع شيئًا من البر والإثم إلا سألته عنه، فجعلت أتخطى. فقالوا: إليك يا وابصة عن رسول الله. فقلت: دعوني أدنو منه فإنه من أحب الناس إليَّ أن أدنو منه؛ فقال: «**أُدْنُ يَا وَابِصَةُ**»؛

---

(١) إسناده حسن. «مسند الحارث - زوائد الهيثمي» (٦٨٢).

(٢) إسناده صحيح. «صحيح ابن حبان» (٢٥٧)، و«مسند أحمد» (١٠٩٣٨)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٢٤٦٧)، و«الأربعين» للنسوي (١/ ٥٥)، و«تعظيم قدر الصلاة» (٦٧٥).

(٣) إسناده حسن. «مسند أحمد» (١٠٦١٨)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٢٩٧٤٠)، وفيه ثبوت وصول ثواب العمل الصالح من الحي إلي الميت وانتفاعه به في داره، وأن بر الأبناء مستمر بعد موتهم.

فدنوت حتى مسَّت ركبتي ركبته؛ فقال: «يَا وَابِصَةُ، أُخْبِرُكَ عَمَّا جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنْهُ»؛ فقلت: أخبرني يا رسول الله، قال: «جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ»، قلت: نعم، قال: فجمع أصابعه، فجعل ينكت بها في صدري ويقول: «يَا وَابِصَةُ، اسْتَفْتِ قَلْبَكَ، اسْتَفْتِ نَفْسَكَ، الْبِرُّ مَا اطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَاطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ، وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتُوكَ».[١] غريب من حديث الزبير أبي عبد السلام لا أعرف له راويًا غير حماد.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يحيى بن أبي بكر، ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَى حُلَّةً مِنَ النَّارِ إِبْلِيسُ، يُكْسَى حُلَّةً ثُمَّ يَضَعُهَا عَلَى حَاجِبِهِ، وَذُرِّيَّتُهُ مِنْ خَلْفِهِ، يُنَادِي: يَا ثُبُورَهُ، وَذُرِّيَّتُهُ مِنْ خَلْفِهِ، وَهُمْ يُنَادُونَ: يَا ثُبُورَهُمْ، وَيُقَالُ لَهُمْ: ﴿لَّا تَدْعُوا۟ ٱلْيَوْمَ ثُبُورًا وَٰحِدًا وَٱدْعُوا۟ ثُبُورًا كَثِيرًا﴾» [الفرقان: ١٤].[٢]

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا حوثرة بن أشرس، ثنا حماد بن سلمة عن شعبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ في تور شبه، فيبادرني مبادرة.[٣] غريب من حديث حماد عن شعبة.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، ثُمَّ التَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ».[٤]

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن

---

(١) إسناده حسن. «مسند أحمد» (١٨٠٣٠)، و«مسند الحارث - زوائد الهيثمي» (٦٠)، وهذا مفهومه فيما يخص الورع، أما التقوى فلا، فلا فتوى للقلب أو النفس بعد الحكم البيِّن للشرع، وما لهما إلا حب الإيمان والاطمئنان به إن سلما.

(٢) إسناده ضعيف. «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٤١٦٨)، علَّته في علي بن زيد بن جدعان. وقد سبق.

(٣) إسناده صحيح. «سنن البيهقي الكبرى» (١٢٢).

(٤) إسناده صحيح. لم أجده منه عند غيره، والحديث في «صحيح البخاري» (٦/ ٢٤٩٧) (٦٤٢٥)، و«صحيح مسلم» (٥٧).

أبي عمار عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**النَّاسُ مَعَادِنُ، فَخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا**».(١)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، ثنا منصور بن صقير، ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال: لما مات إبراهيم ابن رسول الله ﷺ صاح أمامة؛ فقال رسول الله ﷺ: «**مَا هَذَا، لَيْسَ هَذَا مِنَّا، لَيْسَ لِصَائِحٍ حَظٌّ، الْقَلْبُ يَحْزَنُ وَالْعَيْنُ تَدْمَعُ وَلَا نُغْضِبُ الرَّبَّ**».(٢)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، (ح).

وحدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، ثنا العلاء بن عبد الجبار أو غيره، (ح).

وحدثنا عبد الله، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا مسلم بن إبراهيم، قالوا: ثنا حماد بن سلمة، ثنا الطفيل بن سخبرة عن القاسم عن عائشة: أن النبي ﷺ قال: «**أَعْظَمُ النِّكَاحِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُ مُؤْنَةً**».(٣)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا هشام بن عبد الملك، ثنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن سويد، حدثني أبو فاختة عن عائشة: أن رسول الله ﷺ قال لعثمان بن مظعون: «**أَتُؤْمِنُ بِمَا نُؤْمِنُ بِهِ؟**»، قال: بلى، قال: «**فَأُسْوَةُ مَالِكَ بِنَا**».(٤)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عصمة بن سليمان، ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش، قال: كان عبد الله بن مسعود قائمًا يُصلِّي، فلما بلغ المائة من النساء، قال له النبي ﷺ: «**سَلْ تُعْطَهْ**»؛ فقال: اللهم إني أسألك إيمانًا لا يرتد، ونعيمًا لا ينفد، ومرافقة نبيك في أعلى جنة الخلد.(٥)

---

(١) إسناده صحيح. «مسند الطيالسي» (٢٤٧٦).

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، علَّته في منصور بن صقير أبو النضر البغدادي: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٧٤)]

وبإسناد حسن في: «المستدرك» (١٤١٠)، و«صحيح ابن حبان» (٣١٦٠).

(٣) إسناده ضعيف. «مسند أحمد» (٢٤٥٧٣)، و«شعب الإيمان» (٦٥٦٦)، علَّته في الطفيل: اختلف عليه في اسمه بهذا الإسناد.

(٤) إسناده حسن. «مسند أحمد» (٢٤٧٩٨).

(٥) إسناده حسن. «صحيح ابن حبان» (١٩٧٠)، و«مسند أحمد» (٤٣٤٠).

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا علي بن إسماعيل، ثنا أبو محذورة البصري، ثنا داود بن شبيب، ثنا حماد بن زيد، ثنا حماد بن سلمة عن أبي العشراء الدارمي عن أبيه، قال: قيل: يا رسول الله. أما تكون الذكاة إلا في اللبة أو الحلق؟ قال: «لَوْ طُعِنَتْ فِي فَخِذِهَا أَجْزَأَ عَنْكَ». (١)

***

٣٨١- حماد بن زيد

ومنهم: الإمام الرشيد، الآخذ بالأصل الوكيد، المتمسك بالمنهج الحميد، نزل من العلوم بالمحل الرفيع، وتوصل إلى الأصول بالوسيط المتبع، اقتبس الآثار عن الأخيار، وأخذ الأعمال عن الأبرار، أكبر فوائده في الأقضية والأحكام، وأبلغ مواعظه في مراعاة الأبنية والأعلام، أبو إسماعيل حماد بن زيد.

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت أبا قدامة عبيد الله بن سعيد يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: ما رأيت أحدًا أعرف بالسُّنَّة من حماد بن زيد.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، قال: سمعت أبا قدامة يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: من أدركت من الناس كان الأئمة منهم أربعة: مالك بن أنس، وحماد بن زيد، وسفيان بن سعيد، وذكر الرابع ونسيته، إن لم يكن قال: ابن المبارك؛ فلا أدري من هو.

حدثنا إبراهيم بن إسحاق، ثنا أبو العباس السراج، قال: سمعت أحمد بن سعيد الدارمي يقول: سمعت أبا عاصم يقول: مات حماد بن زيد يوم مات ولا أعلم له في الإسلام نظيرًا في هيبته ودله، أظنه قال: وسمته.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، حدثني أبي، قال: قال عبد الله بن المبارك:

(١) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (٦٧٢١)، أبو العشراء الدارمي البصري، قيل اسمه: أسامة بن مالك بن قهطم، وقيل: عطارد، أو يسار بن بلز، وقيل: سنان بن برز، أو بلز، وقيل غير ذلك: مجهول، ليَّنه البخاري، وقال أحمد: حديثه عندى غلط. [«تهذيب التهذيب» (١٢/ ٤٢٢)]

أَيُّهَا الطَّالِبُ عِلْمًا إِيْتِ حَمَّادَ بنَ زَيْد
فَاطْلُبْ الْعِلْمَ بِحُلْم ثُمَّ قَيِّدْهُ بِقَيْد
لَا كَثَوْرٍ وَكَجَهْم وَكَعَمْرو بِن عُبَيْد

يعني بثور: ثور بن يزيد.(١)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أحمد الدورقي، ثنا سليمان ابن حرب، قال: سمعت حماد بن زيد -وذكر هؤلاء الجهمية- فقال: إنما يحاولون أن يقولوا ليس في السماء شيء.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عباس الأسقاطي، ثنا سليمان بن حرب، قال: سمعت حماد بن زيد يقول: سمعت أيوب السختياني يقول، وذكر نحوه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، ثنا عبد الله بن يوسف الحيرى، ثنا فطر بن حماد بن واقد، قال: سألت حماد بن زيد، فقلت: يا أبا إسماعيل، إمام لنا يقول: القرآن مخلوق، أُصلِّي خلفه؟ قال: لا، ولا كرامة.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا طالب بن فسره الأدنى، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع، حدثني أخي إسحاق بن عيسى، قال: كنا عند حماد بن زيد، ومعنا وهب بن جرير، فذكرنا شيئًا من قول أبي حنيفة، قال حماد بن زيد: اسكت، لا يزال الرجل منكم داحضًا في بوله، يذكر أهل البدع في مجلس عشيرته حتى يسقط من أعينهم، ثم أقبل علينا حماد؛ فقال: أتدرون ما كان أبو حنيفة؟ إنما كان يخاصم في الإرجاء، فلما تخوف على مهجته تكلم في الرأي، فقاس سنن رسول الله ﷺ بعضها ببعض ليبطلها، وسنن رسول الله ﷺ لا تقاس.(٢)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني منصور بن أبي مزاحم،

---

(١) ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي أبو خالد الحمصي، قال ابن سعد: كان ثقة في الحديث، ويقال: إنه كان قدريًّا، وعثمان الدارمي عن دحيم: ثور بن يزيد ثقة، وما رأيت أحدًا يشك أنه قدري، وهو صحيح الحديث حمصي، وكان جده قتل يوم صفين مع معاوية، فكان ثور إذا ذكر عليًّا. قال: لا أحب رجلًا قتل جدي. [«تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٠)] قلت: وحري به أن يقول: لا أحب جدي لأنه قاتل عليًّا.

(٢) إسنادٌ ضعيف. طالب غير معروف، والكلام لا يليق من إمام مثله على إمام مثل أبي حنيفة.

قال: سمعت أبا علي العذري يقول لحماد بن زيد: مات أبو حنيفة، قال: الحمد لله الذي كنس بطن الأرض به.

حدثنا إبراهيم بن عبيد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم بن الليث، ثنا خالد بن خداش، قال: حماد بن زيد من عقلاء الناس، وذوي الألباب.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، قال: سمعت خالد بن خداش يقول: سمعت حماد بن زيد يقول: لئن قلت: إن عليًّا أفضل من عثمان لقد قلت: إن أصحاب رسول الله ﷺ قد خانوا.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن غالب، ثنا أمية بن بسطام، قال: سمعت يزيد بن زريع يقول يوم مات حماد بن زيد: مات اليوم سيد المسلمين.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، ثنا أبو روح الفرج بن سعيد الصوفي عن حماد بن زيد، قال: اجتمع أيوب السختياني، ويونس بن عبيد، وابن عون، وثابت البناني في بيت، فقال ثابت: يا هؤلاء، كيف يكون العبد إذا دعا الله فاستجاب له دعاءه؟ قال ابن عون: يكون البلاء في نفسه، قال ثابت: فإنه يعرضه العجب بما صنع الله به؛ فقال يونس بن عبيد: لا يكون العبد يعجب بصنع الله به إلا وهو مستدرج؛ فقال أيوب: وما علامة المستدرج؟ قال: إن العبد إذا كانت له عند الله منزلة فحفظها وأبقى عليها، ثم شكر الله أعطاه الله أشرف من المنزلة الأولى، وإذا هو ضيع الشكر استدرجه الله، وكان تضييعه للشكر استدراجًا من الله له، وإن العبد المستدرج يكون له فيما بينه وبين الله تيسير وحبس، فعليه ينكر العجب عن معرفة الاستدراج، وإن العبد المستدرج إذا ألقى في في قلبه شيء من الشكر حمله شكره على التفقد من أين أتى، فإذا عرف ذلك خضع، وإذا خضع أقال الله عثرته.

قال حماد : إن ابن عمر سئل عن الاستدراج؛ فقال: ذاك مكره بالعباد المضيعين، قال: فبكوا جميعًا، ثم رفع أيوب يده من بينهم، وقال: يا عالم الغيب والشهادة، لا توفيق لنا إن لم توفقنا، ولا قوة لنا إن لم تقونا، فقال يونس: به وجدنا طعم القوة من دعائك يا أبا بكر، قال: وكان أيوب يُعرِّفه أصحابه أن له دعوة مستجابة.

أدرك حماد معظم التابعين من البصريين وغيرهم.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ أحسن الناس، وأجود الناس، وأشجع الناس، ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت، فاستقبلهم النبي ﷺ على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه السيف، وهو يقول: «لَنْ تُرَاعُوا، لَنْ تُرَاعُوا»، ثم قال: «وَجَدْنَاهُ بَحْرًا» أو قال: «إِنَّهُ لَبَحْرٌ»، قال: وكان الفرس بطيئًا، فلم يسبق بعد ذلك اليوم.[١] قال حماد: هذه الكلمة الأخيرة في حديث ثابت وغيره، هذا حديث صحيح ثابت، متفق عليه من حديث ثابت وحماد، رواه البخاري عن سليمان.

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أحمد بن عصام، ثنا روح بن عبادة، قال: ثنا حماد بن ثابت عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه، قال: «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَآوَانَا، فَكَمْ مَنْ لَا كَافِي لَهُ وَلَا مُؤْوِي».[٢] غريب من حديث حماد، رواه عنه الأكابر والقدماء.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ وَكَّلَ بِالرَّحِمِ مَلَكًا؛ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ نُطْفَةٌ، يَا رَبِّ عَلَقَةٌ، يَا رَبِّ مُضْغَةٌ، فَإِذَا أَرَادَ اللهُ أَنْ يَقْضِيَ خَلْقَهَا، قَالَ: يَا رَبِّ، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ شَقِيًّا أَمْ سَعِيدًا؟ فَمَا الرِّزْقُ؟ فَمَا الْأَجَلُ؟ فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ».[٣] صحيح ثابت من حديث حماد، متفق عليه.

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن علي الخزاز، ثنا عبد الملك بن عاصم الحماني، أنبأنا حماد، أنبأنا ثابت وحميد عن أنس بن مالك، قال: سقيت رسول الله ﷺ في هذا القدح الشراب

---

(١) «صحيح البخاري» (٣/ ١٠٦٥) (٢٧٥١).

(٢) إسناده صحيح. «مسند أحمد» (١٢٧٣٥)، و«مسند عبد بن حميد» (١٣٥١)، و«شعب الإيمان» (٤٣٧٨)، و«سنن النسائي الكبرى» (١٠٦٣٥)، و«عمل اليوم والليلة» (٧٩٩).

(٣) «صحيح البخاري» (١/ ١٢١) (٣١٢)، (٣/ ١٢١٣) (٣١٥٥)، و«صحيح مسلم» (٢٦٤٦).

كله؛ العسل والنبيذ واللبن والماء.[١] غريب من حديث حماد مجموعًا، لا أعلم رواه عنه إلا الحماني.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد عن الحجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر: أن الطفيل بن عمرو الدوسي أتى رسول الله ﷺ؛ فقال: يا رسول الله، هل لك في حصن حصين ومنعة؟ فقال: حصنًا كان لدوس، فأبى رسول الله ﷺ ذلك للذي ذخر الله للأنصار.

فلما هاجر النبي ﷺ المدينة هاجر إليه الطفيل بن عمرو، وهاجر معه قوم، فاجتووا المدينة، فمرض رجل فخرج فأخذ مشقصًا له فقطع براجمه[٢]، فشخبت يداه حتى مات[٣]، فرآه الطفيل ابن عمرو في منامه في هيئة حسنة، ورآه مغطيًا يده، فقال له: ما صنع بك ربك؟

قال: غفر لي بهجرتي إلى نبيه، قال: فما لي أراك مغطيًا يدك، قال: قيل لي: لن نصلح منك ما أفسدته، فقصها الطفيل على رسول الله ﷺ؛ فقال: «**اللَّهُمَّ -أَحْسِبُهُ قَالَ- وَلِيَدَيْهِ فَاغْفِرْ**».[٤] هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في كتابه.

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أبو بكر بن النعمان، ثنا أبو ربيعة زيد بن عوف، ثنا حماد عن الحجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر: أن النبي ﷺ قال: «**إِذَا أَوَى الرَّجُلُ إِلَى فِرَاشِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ؛ فَيَقُولُ الْمَلَكُ: اخْتِمْ بِخَيْرٍ، وَيَقُولُ الشَّيْطَانُ: اخْتِمْ بِشَرٍّ، فَإِنْ ذَكَرَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَنَامَ بَاتَ الْمَلَكُ يَكْلَؤُهُ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ قَالَ الْمَلَكُ: افْتَحْ بِخَيْرٍ، وَقَالَ الشَّيْطَانُ: افْتَحْ بِشَرٍّ، فَإِنْ قَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي رَدَّ إِلَيَّ نَفْسِي وَلَمْ يُمِتْهَا فِي مَنَامِهَا، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي ﴿يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا﴾ [فاطر: ٤١] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي ﴿يُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ﴾**

(١) حديث صحيح. «مسند أبي يعلى» (٣٥٠٣، ٣٨٦٨)، و«مسند عبد بن حميد» (١٣٠٧)، ولكن من طريق حماد ابن سلمة، وليس ابن زيد.

(٢) المِشْقَص: السهم النَّصْل.. والبراجِم: المُشَنَّجات في مفاصل الأصابع، في كل إِصْبَع ثلاث بُرْجُمات إلا الإِبهام، وهي ما بين عُقَد الأصابع من داخل. [«لسان العرب» (١/ ٥٥، ٤١١)]

(٣) الشَّخْب: السَّيَلان، وانْشَخَبَ عِرْقه دَمًا إذا سال، وقولهم: عُروقه تَنْشخِبُ دمًا: أي تتفجَّر. [«لسان العرب» (١/ ٤٨٥)]

(٤) «صحيح مسلم» (١١٦).

[الحج: ٦٥] **الْآيَةَ، فَإِنْ وَقَعَ مِنْ سَرِيرِهِ فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ**».[١] غريب من حديث الحجاج، وهو: الحجاج بن أبي عثمان الصواف، بصري.

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أحمد بن مهدي، ثنا خالد بن خداش، ثنا حماد بن زيد عن أيوب، ويونس، والمعلى، وهشام عن الحسن عن الأحنف بن قيس، قال: لما قدم علي البصرة التحفت على سيفي لآتيه فأنصره، فلقيني أبو بكرة؛ فقال: أين تريد؟ قلت: هذا الرجل، قال: ارجع، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ**».[٢] صحيح من حديث حماد وأيوب، متفق على صحته.

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الفضل بن موسى، ثنا هدبة بن خالد، ثنا حماد بن زيد عن المعلى بن زياد عن الحسن عن أنس: أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله تعالى لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِأَقْوَامٍ لَا خَلَاقَ لَهُمْ**».[٣] غريب من حديث حماد والمعلى عن الحسن.

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا محمد بن أيوب، ثنا عبد الله بن الجراح القهستاني، ثنا حماد ابن زيد عن أيوب عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَدُّوا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ**» يعني: في الفطرة.[٤] غريب من حديث حماد وأيوب، ولا أعلم له راويًا إلا عبد الله بن الجراح.

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا الحسن بن علي بن المتوكل، ثنا أبو سعيد الحداد، ثنا [حماد بن زيد][٥] عن عبيد الله بن أبي يزيد: أنه سمع ابن عباس يقول:

(١) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، زيد بن عوف أبو ربيعة: تركوه، وقال الدارقطني: ضعيف، وكتب عنه أبو حاتم، وقال: يعرف وينكر، وقال الفلاس: متروك، وذكره أبو زرعة واتهمه بسرقة حديثين. [«لسان الميزان» (٢/ ٥٠٩)]

وبإسناد صحيح في: «صحيح ابن حبان» (٥٩٣٣)، و«مسند أبي يعلى» (١٧٩١)، و«عمل اليوم والليلة» (٨٥٤).

(٢) «صحيح البخاري» (٦/ ٢٠٥٢) (٦٤٨١)، و«صحيح مسلم» (٢٨٨٨).

(٣) إسناده صحيح. «المعجم الأوسط» (١٩٤٨).

(٤) إسناده حسن. «سنن البيهقي الكبرى» (٧٤٩٥).

(٥) هذا صوابه، وفي (ط): أحمد بن داود بن زيد، وهو خطأ فاحش.

بعثني رسول الله ﷺ في أهله من جمع بليل.[(١)]

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا فضيل بن عبد الوهاب، ثنا حماد بن زيد عن بديل عن عبد الله بن شقيق -أراه عن عائشة- قالت: كان رسول الله ﷺ يتعوذ من عذاب القبر، ومن فتنة الأعور.[(٢)]

حدثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا جعفر الصائغ، ثنا فضيل بن عبد الوهاب، ثنا حماد بن زيد عن إسحاق بن سويد عن أبي قتادة عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ».[(٣)]

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا أبو يعلى معلى بن مهدي، ثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن أبي الأحوص عن عبد الله رفعه، قال: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ الله كَتَبَ اللهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ ﴿الٓمٓ﴾ حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَامٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ، ثَلَاثُونَ حَسَنَةً».[(٤)]

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، قال: ثنا محمد بن غالب، ثنا خالد بن أبي يزيد القرني، ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق -كذا قال- عن عبد الله بن عبد الرحمن أو عبد الرحمن بن عبد الله عن نهار العبدي عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ خَيْرُ الْمَالِ فِيهِ شَاءً أَوْ غَنَمًا يَتَّبِعُ بِهَا صَاحِبُهَا شَعَفَ الْجِبَالِ، وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ».[(٥)]

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود، قال: خط لنا رسول الله ﷺ يومًا خطًّا؛ فقال: «هَذَا سَبِيلُ الله»، ثم خط خطوطًا عن يمين الخط وعن يساره، وقال: «سَبِيلٌ عَلَى

---

(١) «صحيح البخاري» (٢/ ٦٥٧) (١٧٥٧)، و«صحيح مسلم» (١٢٩٣).

(٢) إسناده صحيح. لم أجده عند غيره.

(٣) «صحيح مسلم» (٣٧).

(٤) إسناده حسن. لم أجده عند غيره.

(٥) إسناده مشتبه لا يصلح. لم أجده منه عند غيره.

والحديث صحيح أصله في «صحيح البخاري» (٣/ ١٢٠١) (٣١٢٤) من حديث أبي سعيد الخدري.

كُلٍّ» يعني: سبيل شيطان يدعو إليه، وتلا هذه الآية: «﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ﴾» [الأنعام: ١٥٣] يعني: الخطوط التي عن يمينه وعن يساره.(١)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد عن حبيب بن الشهيد عن الحسن عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ خرج متوكئًا على أسامة متوشحًا بثوب قطري، فصلى بهم.(٢)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن هارون بن روح، ثنا الحسن بن علي الفارسي، وكان ثقة من كتابه، قال: ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا سفيان الثوري، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله، قال: قسَّم رسول الله ﷺ في هوازن بالجعرانة، فسمعت من رجل من الأنصار كلمة فيها موجدة على رسول الله ﷺ، قال عبد الله: فما ملكت نفسي حتى أتيت رسول الله ﷺ، فأخبرته فتغير وجهه، قال عبد الله: فلوددت أني كنت افتديت ذلك بكل أهلي ومالي ولم أخبره؛ فقال رسول الله ﷺ: «**إِنْ أُوذَى فَقَدْ أُوذِيَ مُوسَى بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ**»، وقال: «**إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِياءِ كَانَ فِي قَوْمِهِ يَضْرِبُونَهُ حَتَّى شَجُّوهُ عَلَى وَجْهِهِ؛ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ**».(٣)

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا بشر بن موسى، ثنا يحيى بن إسحاق السليحيني، ثنا حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، كلاهما عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ: الْأَنْفِ، وَالْجُبْهَةِ، وَالرَّاحَتَيْنِ، وَأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ، وَلَا أَكُفُّ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا**».(٤)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبحاب، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: أعتق رسول الله ﷺ

---

(١) إسناده حسن. «المستدرك» (٣٢٤١).

(٢) إسناده صحيح. «مسند أحمد» (١٣٧٨٩)، و«الشمائل المحمدية» (٦٠) إلا إن فيه: حماد بن سلمة ليس ابن زيد.

(٣) إسناده حسن. «مسند أحمد» (٤٠٥٧، ٤٣٦٦)، و«الأدب المفرد» (٧٥٧)، و«مسند أبي يعلى» (٤٩٩٢).

(٤) «صحيح البخاري» (١/ ٢٨١) (٧٨٢)، و«صحيح مسلم» (٤٩٠) بالبناء للمجهول: أمر النبي ﷺ أن يسجد على سبعة، ونهى أن يكف شعره وثيابه.

صفية، وجعل عتقها صَدَاقها.[١]

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، قال: ثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي، ثنا خالد بن خداش، قال: ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين عن أيوب عن يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام، قال: نهاني رسول الله ﷺ أن أبيع ما ليس عندي، أو قال: سلعة ليست عندي.[٢] قال حماد بن زيد: حدثنيه أيوب عن يوسف عن حكيم عن النبي ﷺ مثله.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن الفضل، ثنا شهاب بن عباد، ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار، قال: سمعت ابن عمر يقول: كنا لا نرى بالمخابرة بأسًا حتى كان عام أول، فزعم رافع بن خديج أن النبي ﷺ نهى عنها.[٣]

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا محمد بن شيرزاد، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: **«أَوَّلُ مَا تَفْقِدُونَ مِنْ دِينِكُمُ الصَّلَاةَ»**.[٤]

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور، ثنا خلف بن هشام، ثنا حماد ابن زيد عن أبي حازم عن سهل بن سعد أو غيره رفعه قال: **«إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ»** أو قال: **«إِذَا عَمَّرَ الْعَبْدُ سِتِّينَ سَنَةً، فَقَدْ أَبْلَغَ اللهُ إِلَيْهِ، وَأَعْذَرَ اللهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ»**.[٥]

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا يحيى بن مطرف، قال: دخلت على عثمان بن أبي العاص، فدعا بلبن ولقمة، فقلت: إني صائم، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«الصِّيَامُ جُنَّةٌ كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ»**. قال: وكان آخر عهد عهده إلى رسول الله ﷺ أن بعثني أميرًا على الطائف، قال لي: **«قَدِّرِ النَّاسَ، فَإِنَّ فِيهِمُ السَّقِيمَ وَالضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ»**.[٦]

---

(١) «صحيح البخاري» (٥/ ١٩٥٦) (٤٧٩٨)، و«صحيح مسلم» (١٣٦٥).

(٢) إسناده صحيح. «سنن البيهقي الكبرى» (١٠٢٠١).

(٣) «صحيح مسلم» (١٥٤٧).

(٤) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، يزيد بن أبان الرقاشي أبو عمرو البصري: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٧٠)]

(٥) إسناده صحيح. «المعجم الكبير» (٥٩٣٣).

(٦) هذا إسناد معضل، وبإسناد حسن وصله الطبراني في «المعجم الكبير» (٨٣٥٧).

حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا محمد بن الجعد، ثنا عبيد الله بن عمر، ثنا حماد بن زيد عن ليث عن زياد عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**حَقُّ الضَّيْفِ عَلَى مَنْ يُضِيفُهُ ثَلَاثٌ، فَمَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، فَلْيَرْتَحِلِ الضَّيْفُ عَنْهُمْ وَلَا يُؤْثِمْهُمْ**».[1]

حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا جعفر الفريابي، ثنا المقدمي، ثنا حماد بن زيد، ثنا عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ رَأَى مُبْتَلًى فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَيْكَ وَعَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ تَفْضِيلًا إِلَّا صَرَفَ اللهُ عَنْهُ ذَلِكَ الدَّاءَ كَائِنًا مَا كَانَ**».[2]

حدثنا محمد بن معمر، ثنا جعفر الفريابي، قال: ثنا عبيد الله بن عمر، ثنا حماد بن زيد، ثنا أيوب عن ابن أبي مليكة، قال: قال ابن عباس: لما طعن عمر كنت قريبًا منه، فمسست بعض جسده، وقلت: جلدًا لا تمسه النار، قال: فنظر إليَّ نظرة جعلت أرثي له منها.

قال: وما علمك بذلك؟ قال: قلت: يا أمير المؤمنين، صحبت رسول الله ﷺ فأحسنت صحبته، ففارقك وهو عنك راض، وصحبت المسلمين وأحسنت صحبتهم ففارقتهم إن شاء الله إن أنت فارقتهم وهم عنك راضون.

فقال: أما ذكرت من صحبتي رسول الله ﷺ فإنما كان ذلك منًّا من الله عز وجل مَنَّ به عليَّ، وأن الذي ترى بي من صحبتكم فلو أن لي ما في الأرض من شيء لافتديت به من عذاب الله قبل أن أراه.[3]

حدثنا أبو الحسن أحمد بن يعقوب بن المهرجان المعدل، ثنا الحسن بن علي المعمري، حدثني عبد الواحد بن غياث، ثنا حماد بن زيد عن معمر والنعمان عن الزهري عن حميد بن

---

(١) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، الليث بن أبي سليم أيمن أو أنس أو زيادة أو عيسى ابن زنيم القرشي أبو بكر الكوفي: تُرك لضعفه. [«تهذيب التهذيب» (٨/ ٤١٧)]

(٢) إسناده ضعيف. «مسند الطيالسي» (١٣)، و«مسند البزار» (١٢٤)، و«مسند الحارث - زوائد الهيثمي» (١٠٥٦)، و«شعب الإيمان» (١١١٤٧)، و«الدعاء» (٧٩٧)، عمرو بن دينار البصري، أبو يحيى الأعور قهرمان آل الزبير ابن شعيب البصري: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (٨/ ٢٧)]

(٣) إسناده صحيح. «تاريخ دمشق» (٤٤/ ٤٢٧)، وأصله في «صحيح البخاري» (٣/ ١٣٥٠).

عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لَمْ يَكْذِبْ مَنْ نَمَى خَيْرًا أَوْ قَالَ خَيْرًا لِيُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ**».[١]

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن الفرج الأزرق، ثنا محمد بن الفضل أبو النعمان، ثنا حماد بن زيد عن أبان بن ثعلب عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ**».[٢]

حدثنا أبو بكر، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا محمد بن الفضل، [ثنا حازم][٣]، وعلي ابن المديني، وعبيد الله بن عمر، قالوا: ثنا حماد بن زيد عن أبان بن [تغلب][٤] عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود ذكر النبي ﷺ أنه كان يلبي: «**لبيك اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ**».[٥]

حدثنا أبو بكر، ثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: ثنا محمد بن معاوية النيسابوري، ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه: أنه كان له دَيْن على رجل، فجاء يتقاضاه فتوارى عنه، ثم لقيه فقال: مالك؟ فقال: ليس عندي؛ فقال: أتحلف بالله أنه ليس عندك؟ فقال: بالله ما عندي، فدعا بالكتاب فحرقه، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَهَبَ لَهُ أَظَلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظَلَّ إِلَّا ظِلُّهُ**».[٦]

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا جبارة، ثنا أحمد بن زيد،

---

(١) إسناده صحيح. لم أجده منه عند غيره، ومن آخر بنحوه في «صحيح البخاري» (٢/ ٩٥٨) (٢٥٤٦).

(٢) إسناده صحيح. «الأمثال في الحديث» لأبي الشيخ (١٧٥)، و«تاريخ بغداد» (٧/ ٣٨٣).

(٣) خطأ. ولعله جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، ثم العتكي، أبو النضر البصري، والد وهب: ثقة. [«تقريب التهذيب» (١/ ١٣٨)] فهو الذي يروي عن عبيد الله.

(٤) هذا صوابه، وفي (ط): ثعلب، وهو خطأ واضح، وهو: أبان بن تغلب الربعي، أبو سعد الكوفي. [«تهذيب التهذيب» (١/ ٨١)]

(٥) إسناده صحيح. «سنن النسائي» (٢٧٥١)، و«مسند أحمد» (٣٨٩٧)، و«مسند البزار» (١٩٠١)، و«سنن النسائي الكبرى» (٣٧٣٢)، و«شرح معاني الآثار» (٣٢٩١).

(٦) إسناده ضعيف. «الكامل في الضعفاء» (١٧٦١)، محمد بن معاوية بن أعين، أبو علي النيسابوري الخراساني: متروك، وقد أطلق عليه ابن معين الكذب. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٠٩)]

حدثني إسحاق بن سويد عن سويد عن يحيى بن يعمر عن ابن عمران: أن رجلًا نادى النبي ﷺ ثلاثًا كل ذلك يرد عليه: «لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ».[١]

حدثنا محمد بن عبد الرحمن، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا جبارة بن المغلس، ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن يزيد عن ابن عباس.. وعن عمرو بن دينار عن أبي جعفر قالا: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ خُطِّئَ بِهِ طَرِيقُ الْجَنَّةِ».[٢]

* * *

٣٨٢- زياد بن عبد الله النميري

ومنهم: القائم المتهجد، والصائم المتعبد، ابتدر الفوت، وانتظر الموت، زياد بن عبد الله النميري.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا داود بن المحبر، ثنا صالح المري، قال: قال لي زياد النميري: منذ زمن طويل أتاني آتٍ في منامي؛ فقال: قم يا زياد إلى عبادتك من التهجد وحظك من قيام الليل، فهو والله خير لك من نومة توهن بدنك، وينكسر لها قلبك، قال: فاستيقظت مرعوبًا، ثم عادني والله النوم، فأتاني ذلك أو غيره؛ فقال: قم يا زياد، فلا خير في الدنيا إلا للعابدين، قال: فوثبت فزعًا.

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا عون بن عمارة، ثنا عمارة بن زاذان، قال: سمعت زياد النميري يقول: لو كان لي من الموت أجل أعرف مدته لكنت حريًا بطول الحزن والكمد حتى يأتيني وقته، فكيف وأنا لا أعلم متى يأتيني الموت صباحًا أو مساءً، ثم خنقته عبرته؛ فقام.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا داود بن المحبر، ثنا عبد الواحد بن الخطاب، قال: سمعت زياد النميرى ونحن في جنازة وذكروا القيامة؛ فقال زياد: من مات فقد قامت قيامته.

---

(١) «صحيح البخاري» (١/ ١٨٠) (٤٦١).

(٢) إسناده ضعيف. «سنن ابن ماجه» (٩٠٨)، و«المعجم الكبير» (١٢٨١٩)، جبارة بن المغلس الحماني أبو محمد الكوفي: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (٢/ ٥٠)]

أسند عن أنس بن مالك.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن علي الخزاعي، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، (ح).

وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، قالا: ثنا عدي ابن أبي عمارة الذارع، ثنا زياد النميري عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ قال: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ لَوَاضِعٌ خِطَمَهُ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، فَإِذَا ذَكَرَ اللهَ خَنَسَ، وَإِنْ نَسِيَ اللهَ الْتَقَمَ قَلْبَهُ**».[1]

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا زائدة بن أبي الرقاد، ثنا زياد والنميري عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «**إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا**»، قالوا: يا رسول الله، وأنى لنا برياض الجنة في الدنيا؟ قال: «**حِلَقُ الذِّكْرِ**».[2]

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا زائدة بن أبي الرقاد، ثنا زياد النميرى عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّ للهِ سَيَّارَةً مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَطْلُبُونَ حِلَقَ الذِّكْرِ، فَإِذَا أَتَوْا عَلَيْهِمْ حَفُّوا بِهِمْ، ثُمَّ يَبْعَثُونَ رَائِدَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ إِلَى رَبِّ الْعِزَّةِ، فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا، أَتَيْنَا عَلَى عِبَادٍ مِنَ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ، يُعَظِّمُونَ آلَاءَكَ، وَيَتْلُونَ كِتَابَكَ، وَيُصَلُّونَ عَلَى نَبِيِّكَ، وَيَسْأَلُونَكَ لِآخِرَتِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ، فَيَقُولُ رَبُّنَا تَعَالَى: غَشُّوهُمْ رَحْمَتِي، هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ**».[3]

---

(١) إسناده ضعيف. «مسند أبي يعلى» (٤٣٠١)، و«شعب الإيمان» (٥٤٠)، و«الدعاء» (١٨٦٢)، علّته في زياد صاحب الترجمة: زياد بن عبد الله النميري البصري: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٢٥)]

(٢) إسناده ضعيف. «الدعاء» (١٨٩٠)، علّته كسابقه، وزائدة بن أبي الرقاد الباهلي أبو معاذ البصري الصيرفي: منكر الحديث، قاله البخارى. [«تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٦٣)]

(٣) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، علّته كسابقه، والحديث بنحوه صحيح في: «صحيح البخاري» (٥/ ٢٣٥٣) (٦٠٤٥)، و«صحيح مسلم» (٢٦٨٩) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قومًا يذكرون الله تنادوا: هلموا إلى حاجتكم**». قال: «**فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا**». قال: «**فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: ما يقول عبادي؟**». قال: «**تقول: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك**». قال: «**فيقول: هل رأوني؟**». قال: «**فيقولون: لا والله ما رأوك**». قال: «**فيقول: وكيف لو رأوني؟**». قال: «**يقولون: لو رأوك كانوا أشد لك عبادةً، وأشد لك تمجيدًا، وأكثر لك تسبيحًا**». قال: «**يقول: فما يسألونني؟**». قال: «**يسألونك** =

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا المقدمي، ثنا زائدة بن أبي الرقاد، قال: ثنا زياد النميري عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلَاثُ كَفَّارَاتٍ، وَثَلَاثُ دَرَجَاتٍ، وَثَلَاثُ مُنْجِيَاتٍ، وَثَلَاثُ مُهْلِكَاتٍ؛ فَأَمَّا الْكَفَّارَاتُ: فَإِسْبَاغُ الْوَضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَواتِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ، وَنَقْلُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْجُمُعَاتِ، وَأَمَّا الدَّرَجَاتُ: فَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ، وَالصَّلَاةُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، وَأَمَّا الْمُنْجِيَاتُ: فَالْعَدْلُ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا، وَالْقَصْدُ فِي الْغِنَى وَالفَقْرِ، وَخَشْيَةُ اللهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَأَمَّا الْمُهْلِكَاتُ: فَشُحٌّ مُطَاعٌ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ».(١)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن أبي بكر عن زائدة بن أبي الرقاد، ثنا زياد النميري عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ، مَا مِنْهَا مَوْضِعُ قَدَمٍ إِلَّا وَبِهِ مَلَكٌ سَاجِدٌ أَوْ رَاكِعٌ أَوْ قَائِمٌ».(٢)

حدثنا حبيب بن الحسن، وعلي بن هارون، قالا: ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا زائدة بن أبي الرقاد، ثنا زياد النميري عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل رجب: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ، وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ».(٣)

* * *

= الجنة». قال: «يقول: وهل رأوها؟». قال: «يقولون: لا والله يا رب ما رأوها». قال: «يقول: فكيف لو أنهم رأوها؟». قال: «يقولون: لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصًا، وأشد لها طلبًا، وأعظم فيها رغبة» قال: «فمم يتعوذون؟». قال: «يقولون: من النار». قال: «يقول: وهل رأوها؟». قال: «يقولون: لا والله يا رب ما رأوها». قال: «يقول: فكيف لو رأوها؟». قال: «يقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فرارًا، وأشد لها مخافة». قال: «فيقول: فأشهدكم أني قد غفرت لهم». قال: «يقول ملك من الملائكة: فيهم فلان ليس منهم، إنما جاء لحاجة». قال: «هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم». «صحيح مسلم» (٢٦٨٩).

(١) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، علَّته كسابقه.

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، علَّته كسابقه.

(٣) إسناده ضعيف. «مسند أحمد» (٢٣٤٦)، و«المعجم الأوسط» (٣٩٣٩)، و«الدعاء» (٩١١).

٣٨٣- هشام بن حسان

ومنهم: المترقب ذو الأحزان، والمتيقظ ذو الأشجان، هشام بن حسان، كثر كلامه، ما أسنده عن أستاذه الحسن بن أبي الحسن، لزمه عشر سنين.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا صفوان بن عيسى، ثنا هشام بن حسان، قال: سمعت الحسن يقول: والله. لقد أدركت أقوامًا ما طوى لأحدهم في بيته ثوب قط، وما أمر في أهله بصنعة طعام قط، وما جعل بينه وبين الأرض فراشًا قط، وإن كان أحدهم ليقول: لوددت أني أكلت أكلة تصير في جوفي مثل الآجرة[1]، قال: ويقول: بلغنا أن الآجرة تبقى في الماء ثلاثمائة سنة.

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا صفوان بن عيسى عن هشام، قال: سمعت الحسن يقول: والله لقد أدركت أقوامًا إن كان أحدهم ليرث المال العظيم، قال: وإنه والله لمجهود شديد الجهد، قال: فيقول لأخيه: يا أخي، إني قد علمت أن ذا ميراث وهو حلال، ولكني أخاف أن يفسد على قلبي وعملي، فهو لك لا حاجة لي فيه، قال: فلا يرزأ منه شيئًا أبدًا، قال: وهو والله مجهود شديد الجهد.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا روح، ثنا هشام عن الحسن، قال: والله لقد أدركت أقوامًا إن كان أحدهم ليأكل غداء، فما عسى أن يقارب شبعه فيمسك، قال الحسن: والله. لئن ينبذ رجل طعامه للكلب خير له من أن يأكل فوق شبعه.

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، قال: سمعت هشامًا يُحدِّث عن الحسن، قال: والله. لقد أدركت أقوامًا كان أحدهم يخلف أخاه في أهله أربعين عامًا ينفق عليهم.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا قطن بن نسير، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا هشام عن الحسن، قال: أدركت والذي نفسي بيده أقوامًا ما أمر أحدهم أهله بصنعة طعام قط، فإن قُرِّب إليه شيء أكله وإلا سكت، لا يبالي حارًا كان أو باردًا، وما افترش أحدهم

(١) الطُّوبَة: الآجُرَّة، شامية أو رومية، والآجُرُ: طبيخ الطين، الواحدة (بالهاء): أُجُرَّةٌ، وآجُرَّةٌ وآجِرَّة. [«لسان العرب» (١/ ٥٦٢) (٤/ ١٠)]

بينه وبين الأرض فراشًا قط، وإنما يتوسد يده، فيهجع من الليل، ثم يقوم فيبيت ليلته قائمًا راكعًا وساجدًا يرغب إلى الله في فك رقبته.

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا أخي، ثنا ابن مهدي عن حماد بن زيد عن هشام عن الحسن، قال: ما الدنيا كلها من أولها إلى آخرها إلا كرجل نام نومة، فرأى في منامه ما يحب، ثم انتبه.

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن، ثنا أبو بكر، ثنا سعدويه، وإسحاق بن إبراهيم، قالا: ثنا أبو معاوية عن هشام عن الحسن، قال: قيل: يا أبا سعيد، ألا تغسل قميصك؟ قال: الأمر أعجل من ذلك.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا أيوب، ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن، قال: لقد أدركت أقوامًا لا يفرحون بما أقبل عليهم من الدنيا، ولا يأسون على ما أدبر منها.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا علي بن حكيم، ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن، قال: لباب واحد من العلم أتعلمه أحب إليَّ من الدنيا وما فيها.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن بندار، ثنا محمد بن يحيى المكي، ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن، قال: ما من مسلم يأوي إلى فراشه يذكر الله إلا كان فراشه مسجدًا لله، وكتب عند الله من الذاكرين.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن بندار، ثنا محمد بن يحيى، ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن، قال: قال عبد الله: لو وقفت بين الجنة والنار، فخيرت أن أعلم مكاني منهما أو أكون ترابًا لاخترت أن أكون ترابًا.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد، ثنا عبد الله بن سفيان، ثنا داود بن عمرو الضبي، ثنا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن، قال: تفكر ساعة خير من قيام ليلة.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا داود بن عمرو الضبي، ثنا فضيل

ابن عياض عن هشام عن الحسن، قال: إنكم أصبحتم في أجل منقوص، وعمل محفوظ، والموت في رقابكم، والنار بين أيديكم، وما ترون والله ذاهبًا، فتوقعوا قضاء الله في كل يوم وليلة، ولينظر امرؤ ما قدم لنفسه.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، قال: سمعت هشام بن حسان يقول: سمعت الحسن يقول: والله لا يؤمن عبد بهذا إلا حزن وذبل، وإلا نصب وذاب، وإلا تعب.

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا حماد بن زيد عن هشام عن الحسن، قال: حتى متى يا أهلاه غدوني، يا أهلاه عشوني.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا ابن أبي داود، ثنا علي بن مسلم، ثنا عباد عن هشام عن الحسن، قال: المؤمن يُصبح حزينًا، ويُمسي حزينًا، ويتقلب في الحزن، ويكفيه ما يكفي العنيزة.

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا هشام عن الحسن، قال: والله لقد أدركنا أقوامًا وصحبنا طوائف، إن كان الرجل منهم ليمسي وعنده من الطعام ما يكفيه، ولو شاء لأكله؛ فيقول: والله لا أجعل هذا كله في بطني حتى أجعل بعضه لله فيتصدق ببعضه، والله لقد أدركنا أقوامًا وصحبنا طوائف، ما كانوا يبالون أشرقت الدنيا أم غربت؟ والله الذي لا إله غيره، لهي أهون عليهم من التراب الذي يمشون عليه.

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا على بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا هشام، قال: سمعت الحسن يحلف بالله، ما أعز أحد الدرهم إلا أذله الله.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا هشام، قال: سمعت الحسن يقول: والله. ما أحد من الناس بسط له دنيا، ولم يخف أن يكون قد مكر به فيها إلا كان قد نقص علمه وعجز رأيه، وما أمسكها الله عن عبد مسلم يظن أنه قد خير له فيها إلا كان قد نقص علمه وعجز رأيه.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا هشام عن الحسن، قال: كان آدم عَلَيْهِ السَّلَامُ قبل أن يصيب الخطيئة أجله بين عينيه، وأمله خلفه، فلما

أصاب الخطيئة حُوِّل؛ فجعل أمله بين عينيه، وأجله خلف ظهره.

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا هشام عن الحسن، قال: لبث آدم عليه السلام في الجنة ساعة من نهار، وتلك الساعة ثلاثون ومائة سنة من أيام الدنيا.

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن، ثنا أبو بكر، قال: حدثني محمد بن عبد الله أنه حدَّث عن مخلد ابن الحسين عن هشام عن الحسن، قال: لا تخرج نفس ابن آدم من الدنيا إلا بحسرات ثلاثة: أنه لم يتمتع بما جمع، ولم يدرك ما أمل، ولم يحسن الزاد لما قدم عليه.

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن، ثنا أبو بكر، ثنا محمد بن عمارة الأسدي، ثنا محمد بن الطفيل، ثنا حماد بن زيد عن هشام عن الحسن، قال: قيل ليوسف عليه السلام: تجوع وخزائن الدنيا بيدك، قال: أخاف أن أشبع فأنس الجياع.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا عبد الله بن محمد الأموي، ثنا خالد بن خداش، قال: سمعت حماد بن زيد يقول: ما رأيت مثل مجلس هشام بن حسان أحسن سمتًا وهديًا، وإن كان ليُحدِّث فبكى، وتجري الدموع على لحيته من غير تكلح ولا تقبض.

أدرك هشام الأئمة والأعلام، واقتبس عنهم الأقضية والأحكام، سمع: محمد بن سيرين، وقتادة، وعكرمة، وهشام بن عروة.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، ثنا هشام عن محمد ابن سيرين عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «**الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، إِنَّهُ يَذَرُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مِنْ أَجْلِي، وَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ**».(١)

حدثنا أبو بكر، قال: ثنا الحارث بن محمد، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ وَشَرِبَ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، إِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ**».(٢)

---

(١) إسناده صحيح. «مسند أحمد» (١٠٧٠٢).

(٢) «صحيح البخاري» (٢/ ٦٨٢) (١٨٣١).

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الله بن [أبي][(١)] بكر السهمي، قال: ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتي العشى، إما الظهر وإما العصر؛ فسلم من ركعتين ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد، فوضع يديه عليها، وفي الناس أبو بكر وعمر، فذكر قصة ذي اليدين.[(٢)]

حدثنا أبو بكر، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا سعيد بن عامر عن هشام بن حسان عن محمد ابن سيرين عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يُصلِّي يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ اللهُ إِيَّاهُ**». قال: وقللها.[(٣)]

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا يعقوب بن أبي يعقوب، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رفعه إلى رسول الله ﷺ قال: «**إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ فَلَا يَسْعَى أَحَدُكُمْ إِلَيْهَا، وَلَكِنْ لِيَمْشِ إِلَيْهَا وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، فَصَلِّ مَا أَدْرَكْتَ وَاقْضِ مَا سُبِقْتَ**».[(٤)]

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المذكر، قال: ثنا إبراهيم بن زهير الحلواني، ثنا مكي ابن إبراهيم، ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، أَوْ مِنْ فَيْحِ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ**».[(٥)]

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد الوراق، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة.. وأخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ للهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً غَيْرَ وَاحِدَةٍ، مَنْ**

---

(١) زيادة خاطئة في (ط)، وهو: عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي، أبو وهب البصري، من صغار أتباع التابعين. [«تهذيب التهذيب» (٥/ ١٤٢)]

(٢) إسناده صحيح. لم أجده منه عند غيره، وحديث ذي اليدين أصله في «صحيح البخاري» (١/ ٤١٢) (١١٧٢).

(٣) إسناده صحيح. «مسند أحمد» (١٠٤٧٠)، والحديث أصله في الصحيحين.

(٤) «صحيح مسلم» (٦٠٢)، و«مسند أحمد» (٩٥١٠)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٣٤٤٥).

(٥) إسناده صحيح. «مسند أحمد» (٧١٣٠)، و«مسند أبي يعلى» (٦٠٧٣)، و«المعجم الأوسط» (٨٠٢٦)، و«شرح معاني الآثار» (١٠٣٠).

أَحْصَاهَا دَخَلَ الجُنَّةَ، إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ».[١]

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا أبو علي بشر بن سيحان، ثنا حرب بن ميمون -صاحب الأغمية- قال: ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ عاد بلالًا، فأخرج له صبرًا من تمر؛ فقال: «مَا هَذَا يَا بِلَالُ؟»، قال: تمر دخرته يا رسول الله، قال: «مَا خِفْتَ أَنْ تَسْمَعَ لَهُ بُخَارًا فِي نَارِ جَهَنَّمَ؟ أَنْفِقْ بِلَالًا وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا».[٢] غريب من حديث هشام، تفرد به حرب.

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أبو بكر أحمد بن عمرو البزار، ثنا الحسن بن يحيى الأيلي، ثنا عاصم بن مهجع، ثنا صالح المري عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ مَا لَهُ عِنْدَ الله فَلْيَعْلَمْ مَا لله عِنْدَهُ».[٣]

حدثنا الحسن بن إسحاق بن إبراهيم، وعمرو بن محمد بن حفص المعدلان، قالا: ثنا أحمد ابن محمد بن إسماعيل الدمشقي، ثنا موسى بن عامر، ثنا عيسى بن خالد اليماني، ثنا صالح المري عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ الذَّنْبَ، فَإِذَا ذَكَرَهُ أَحْزَنَهُ، فَإِذَا نَظَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ قَدْ أَحْزَنَهُ غَفَرَ لَهُ مَا صَنَعَ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ فِي كَفَّارَتِهِ بِلَا صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ».[٤] غريب من حديث هشام لم نكتبه إلا من حديث صالح عنه.

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود، ثنا عبد الله بن وهب، حدثني جميل بن الحسن، ثنا محمد ابن مروان، ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنِ اتَّقَى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ فِيهَا لَا يَبْؤُسُ فِيهَا، يَخْلُدُ فِيهَا لَا يَمُوتُ، لَا يَفْنَى شَبَابُهُ وَلَا تَبْلَى ثِيَابُهُ».[٥] غريب من حديث هشام، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن مروان العقيلي.

---

(١) إسناده صحيح. «صحيح ابن حبان» (٨٠٧)، و«الدعاء» (١٠٣).

(٢) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (١٠٢٥)، حرب بن ميمون العبدي الأصغر، أبو عبد الرحمن البصري العابد: متروك الحديث. [«تهذيب التهذيب» (٢/ ١٩٨)]

(٣) إسناده ضعيف. «الكامل في الضعفاء» (٤/ ٦٢)، علّته في صالح المري. وسبق.

(٤) إسناده ضعيف. «تاريخ دمشق» (١٣/ ٢٩)، علّته كسابقه.

(٥) إسناده حسن. لم أجده عند غيره.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا هشام عن قتادة عن أنس: أن ناسًا من عرينة قدموا المدينة فاجتووها، فأمر لهم رسول الله ﷺ بإبل وراعيها، وأمرهم أن يشربوا ألبانها وأبوالها، قال: فسمنوا حتى تربعوا، ثم قتلوا الراعي وساقوا الإبل، فأرسل رسول الله ﷺ في طلبهم، فأتى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم، وألقاهم في الشمس حتى ماتوا.(١) رواه بندار عن ابن أبي عدي عن هشام بن حسان مثله، وزاد: ثم نهى عن المثلة.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا هشام عن قتادة عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَكْبُرُ ابْنُ آدَمَ وَيَشِبُّ مِنْهُ اثْنَتَانِ: حِرْصٌ عَلَى الْمَالِ، وَعَلَى طُولِ الْعُمُرِ».(٢)

حدثنا عبد الرحمن بن محمد، ثنا محمد بن زكريا، ثنا قحطبة بن عبد الله، ثنا هشام عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ ثُمَّ أَجْهَدَهَا فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ».(٣)

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا أبو كريب، ثنا محمد بن ميمون الزعفراني عن هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنِ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ صُبَّ فِي أُذُنَيْهِ الْآنُكُ».(٤)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا [الحسين بن محمد الذارع](٥)، ثنا حصين بن نمير، ثنا هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ».(٦)

---

(١) إسناده صحيح. «مسند الطيالسي» (٢٠٠٢).

(٢) إسنادٌ صحيح. «مسند الطيالسي» (٢٠٠٥)، و«مسند أبي يعلى» (٢٩٧٩، ٣٠١٠).

(٣) إسناده صحيح. لم أجده منه عند غيره، قحطبة بن غدانة الجشمي، أبو معمر، روى عن هشام الدستوائي وليس ابن حسان؛ صدوق. [«الجرح والتعديل» (٧/ ١٤٩)] ومن آخر في «صحيح البخاري» (١/ ١١٠) (٢٨٧).

(٤) إسناده حسن. «المعجم الكبير» (١١٨٨٤).

(٥) هذا صوابه، وفي (ط): الحسن بن محمد محمد الذراع، وهو خطأ واضح، وهو: الحسين بن محمد بن أيوب الذارع السعدي، أبو علي البصري. [«تقريب التهذيب» (١/ ١٦٨)]

(٦) إسناده حسن. «المعجم الكبير» (١١٨٨٠، ١١٨٨١).

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا فاروق الخطابي -في جماعة- قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا هشام بن حسان عن الحسن عن عبد الله بن مغفل، قال: نهى رسول الله ﷺ عن الترجل إلا غبًّا.(١)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا سويد بن سعيد، ثنا عبد الله بن رجاء البصري عن هشام بن حسان عن الحسن عن جابر: أن النبي ﷺ قال: «**بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ**».(٢) رواه أبو أسامة عن هشام مثله.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو مسعود، ثنا يزيد بن هارون عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أنس بن مالك، قال: عرق النساء تأخذ إلية كبش عربي لا عظمة ولا صغيرة، فتشرح وتذاب، وتجزأ ثلاثة أجزاء، ثم تشرب كل غداة على ريق النفس الثلث، قال أنس: فلقد نعت لأكثر من مائة ممن به عرق النساء فبرئ.. كذا رواه يزيد عن هشام موقوفًا، ورواه أبو أسامة عن هشام مرفوعًا:

حدثنا محمد بن جعفر المكتب، ثنا محمد بن أحمد الخطاب، ثنا موسى بن عبد الرحمن بن مهدي، ثنا أبو أسامة عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ في عرق النساء، قال: يأخذ إلية كبش؛ فذكر نحوه.(٣)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، ثنا هشام عن أنس ابن سيرين عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نصوم الليالي البيض ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة؛ فإنهن كهيئة الدهر.(٤)

---

(١) **إسناده صحيح**. «صحيح ابن حبان» (٥٤٨٤)، و«سنن أبي داود» (٤١٥٩)، و«سنن الترمذي» (١٧٥٦)، و«سنن النسائي» (٥٠٥٥)، و«مسند أحمد» (١٦٨٣٩).

(٢) **إسناده ضعيف**. «مسند أبي يعلى» (٢١٩١)، قال ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤٢٨): سويد بن سعيد، أبو محمد الحدثاني الأنباري: ضعيف.. وهو إلى الضعف أقرب.. وقال ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣٥٢): يأتي عن الثقات بالمعضلات.. وقال النسائي في «الضعفاء والمتروكين» (١/ ٥٠): سويد بن سعيد الحدثاني: ليس بثقة.

(٣) **إسناده صحيح**. مرفوعًا، «المستدرك» (٣١٥٣)، و«مسند أحمد» (١٣٣١٩)، وابن سيرين هنا أنس بن سيرين.

(٤) **إسناده حسن**. «مسند أحمد» (٢٠٣٣٥).

حدثنا أبو بكر، ثنا الحارث، ثنا روح، ثنا هشام عن واصل -مولى أبي عيينة- عن محمد بن أبي يعقوب عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة، قال: أنشأ رسول الله ﷺ غزوة فأتيته؛ فقلت: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة؛ فقال: «**اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ**»، قال: فسلمنا وغنمنا، ثم أتيته؛ فقلت: يا رسول الله، مُرني بعمل لعلي أبلغ به، قال: «**عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ**»؛ فلبثت ما شاء الله، ثم أتيته؛ فقلت: يا رسول الله، فمُرني بعمل آخر، قال: «**اعْلَمْ أَنَّكَ لَنْ تَسْجُدَ لِلهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَ اللهُ لَكَ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ بِهَا عَنْكَ خَطِيئَةً**».[1]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إدريس بن جعفر، ثنا يزيد بن هارون، ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ مَصْبُورَةٍ كَاذِبًا فَلْيَتَبَوأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**».[2]

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا بشر بن [سيحان][3] البصري، ثنا حرب بن ميمون، ثنا هشام بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت: وابابي -تعني: النبي ﷺ- خرج من الدنيا، ولم يشبع من خبز البر.[4]

***

(١) إسناده صحيح. «مسند أحمد» (٢٢١٩٤)، و«مسند الحارث - زوائد الهيثمي» (٣٤٦).

(٢) إسناده صحيح. «المستدرك» (٧٨٠٢)، و«سنن أبي داود» (٣٢٤٢)، و«المعجم الكبير» (٤٤٦)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٢٢١٥٠).

(٣) هذا صوابه، وفي (ط): سبحان، وهو خطأ واضح، وهو: بشر بن سيحان، أبو علي، من أهل البصرة. [«الثقات» لابن حبان (٨/ ١٤٣)]

(٤) إسناده صحيح. «الزهد» لابن حنبل (١/ ٥).

٣٨٤- هشام الدستوائي

ومنهم: المخلص في الرعاية، السلس في الرواية، كان للذِكْر أليفًا، وللخوف حليفًا، هشام ابن أبي عبد الله الدستوائي.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، حدثني أبي، ثنا سعيد بن عامر عن هشام الدستوائي، قال: كنا نختلف إلى رجل من الفقهاء -سماه- فلما وقع الطاعون كانت ركعتان يصليهما أحدنا أحب إليه من طلب الحديث.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عباس بن أبي طالب، ثنا هدبة بن خالد، ثنا أمية بن خالد -يعني أخاه- قال: سمعت شعبة يقول: ما أقول لكم إن أحدًا طلب الحديث يريد وجه الله تعالى إلا هشامًا الدستوائي، وإن كان يقول: ليتنا ننجو من هذا الحديث كفافًا لا لنا ولا علينا.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عباس بن أبي طالب، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا أبو قطن عمرو بن الهيثم بن قطن، قال: ما رأيت أحدًا أكثر ذكرًا للموت من هشام الدستوائي.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن غالب، ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: كان هشام الدستوائي لا يطفئ السراج إلى الصبح، وقال: إذا رأيت الظلمة ذكرت ظلمة القبر.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن غالب، ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: سمعت أبا يحيى علي بن عبد الله يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: سمعت هشامًا غير مرة يقول إذا حدَّث: كم من رجل قد حدَّث هذا الحديث قد أكل التراب لسانه.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا سليمان بن عبد الجبار، قال: سمعت أبا زيد الهروي يقول: سمعت هشامًا الدستوائي يقول: وددت أن هذا الحديث ماء فأسقيكموه.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يونس، قال: سمعت أبا نعيم يقول: قدمت البصرة، فلم أر بها أفضل من رجلين: هشام الدستوائي، وحماد بن سلمة.

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن زيد، ثنا نعيم بن حماد عن ابن المبارك، قال: سمعت هشامًا الدستوائي يقول: عجب للعَالِم كيف يضحك؟

حدثنا أبي، ثنا محمد بن إبراهيم بن الحكم، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ثنا سعيد بن عامر، ثنا هشام صاحب الدستوائي، قال: قرأت في كتاب بلغني: أنه في كلام عيسى بن مريم عليه السلام: تعملون للدنيا وأنتم ترزقون فيها بغير العمل، ولا تعملون للآخرة وأنتم لا ترزقون فيها إلا بالعمل، ويلكم علماء السوء، الأجر تأخذون، والعمل تضيعون، يوشك رب العمل أن يطلب عمله، وتوشكون أن تخرجوا من الدنيا العريضة إلى ظلمة القبر وضيقه، الله ينهاكم عن الخطايا كما يأمركم بالصلاة والصيام، كيف يكون من أهل العلم من سخط رزقه، واحتقر منزلته، وقد علم أن ذلك من علم الله وقدرته؟! كيف يكون من أهل العلم من اتهم الله فيما قضى له، فليس يرضى بشيء أصابه؟! كيف يكون من أهل العلم من دنياه عنده آثر عنده من آخرته، وهو فى دنياه أفضل رغبة؟! كيف يكون من أهل العلم من مسيره إلى آخرته وهو مقبل على دنياه وما يضره أشهى إليه أو قال: أحب إليه مما ينفعه؟!

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسين، ثنا الفضل بن الصباح، ثنا أبو عبيدة الحداد عن هشام الدستوائي، قال: كان عيسى بن مريم عليه السلام يقول: يا معشر العلماء. مثلكم مثل الدفلى يعجب ورده من نظر إليه، ويقتل طعمه من أكله، كلامكم دواء ولم يبرئ الداء، وأعمالكم داء لا تقبل الدواء، الحكمة تخرج من أفواهكم، وليس بينها وبين آذانكم إلا أربع أصابع، ثم لا تعيها قلوبكم، معشر العلماء. إن الله إنما يبسط لكم الدنيا لتعملوا، ولم يبسط لكم لتطغوا، معشر العلماء. كيف يكون من أهل العلم من يطلب الكلام ليخبر به، ولا يطلبه ليعمل به، العلم فوق رءوسكم والعمل تحت أقدامكم، فلا أحرار كرام ولا عبيد أتقياء.

سمع هشام الأئمة والأعلام: قتادة، ويحيى بن أبي كثير، وطبقتهما من البصريين، وحماد بن أبي سليمان، وطبقته من الكوفيين، وأبا الزبير، وطبقته من المكيين.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا هشام عن قتادة عن أنس، قال: حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ لا يحدثكموه أحد سمعه من رسول الله ﷺ بعدي سمعته

يقول: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ، وَتُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا، وَتَقِلَّ الرِّجَالُ، وَتَكْثُرَ النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ فِي خَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيِّمُ الْوَاحِدُ».[1]

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قنت شهرًا، فدعا على حي من أحياء العرب، ثم تركه.[2]

حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أنس: أن رسول الله ﷺ قال: «اعْتَدِلُوا فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَلَا يَفْتَرِشُ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ».[3]

حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا هشام عن قتادة عن أنس: أن رسول الله ﷺ قطع في مجن.[4]

حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، (ح).

وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن علي الخزاعي، قالا: ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام عن قتادة عن أنس، قال: مشيت إلى رسول الله ﷺ بخبز شعير وإهالة سنخة[5]، ولقد رهن درعه بشعير، ولقد سمعته يقول: «مَا أَصْبَحَ لِآلِ مُحَمَّدٍ إِلَّا صَاعٌ وَمَا أَمْسَى، وَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ تِسْعَةُ أَبْيَاتٍ».[6]

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد العزيز بن أبان عن هشام عن قتادة عن أنس، قال: أَهَلَّ رسول الله ﷺ بحجة وعمرة معًا.[7]

---

(١) إسناده صحيح. «مسند أحمد» (١٣٢٥٣)، و«مسند الطيالسي» (١٩٨٤).

(٢) «صحيح مسلم» (٦٧٧).

(٣) إسناده حسن. لم أجده منه عند غيره، وبنحوه في «صحيح البخاري» (١/ ٢٨٣) (٧٨٨) من حديث أنس ابن مالك عن النبي ﷺ قال: «اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب».

(٤) إسناده حسن. «سنن النسائي الكبرى» (٧٣٩٨).

(٥) الإِهالَة: الدسم ما كان، والسَّنِخة: المتغيرة، ويقال بالزاي. [«لسان العرب» (٣/ ٢٦)]

(٦) «صحيح البخاري» (٢/ ٧٢٩) (١٩٦٣)، (٢/ ٨٨٧) (٢٣٧٣).

(٧) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، عبد العزيز بن أبان: متروك. [«تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٩٤)]

وبإسناد صحيح في «صحيح ابن حبان» (٣٩٣٢)، و«مسند أحمد» (١٢٩٢٢، ١٣٣٧٣، ١٦٠١٤)، و«المعجم الكبير» (٦٥٩٧) وغيره.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي عن قتادة عن أنس عن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّ اللهَ سَائِلُ كُلِّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ، حَفِظَ ذَلِكَ أَمْ ضَيَّعَ، حَتَّى يُسْأَلَ الرَّجُلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ**».(١)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا علي بن عباس البجلي، ثنا عبد الله بن أبي الحكم، ثنا حفص بن واقد عن هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس، قال: كان النبي ﷺ إذا جاءت العشر الأواخر من رمضان طوى فراشه، وشد مئزره، واجتنب النساء، وجعل عشاءه سحورًا.(٢)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أحمد بن عصام، ثنا روح بن عبادة، ثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن سعيد بن المسيب: أن عليًّا صنع طعامًا، فجاء النبي ﷺ حتى إذا نظر في البيت رجع؛ فقال له علي: ما رجعك يا رسول الله، فداك أبي وأمي؟ قال: «**إِنِّي رَأَيْتُ فِي بَيْتِكَ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ**».(٣)

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبيد بن الحسن، ثنا مسلم بن إبراهيم، أنبأنا أبان، وشعبة، وهشام الدستوائي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس، قال: قال النبي ﷺ: «**الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ**».(٤)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبان، وشعبة، وهشام عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ وهو يقرأ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر: ١] وهو يقول: «**يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ؟**».(٥)

---

(١) إسناده حسن. «المعجم الأوسط» (١٧٠٣).

(٢) إسناده ضعيف. «المعجم الأوسط» (٥٦٥٣)، حفص بن واقد البصري، قال ابن عدي: له أحاديث منكرة. [«الكامل في الضعفاء» (٢/ ٣٩٢)]

(٣) إسناده صحيح. «مسند أبي يعلى» (٤٣٦).

(٤) إسناده صحيح. «سنن النسائي الكبرى» (٦٥٢٦).

(٥) إسناده صحيح. «المستدرك» (٣٩٦٩)، و«صحيح ابن حبان» (٣٣٢٧)، و«سنن الترمذي» (٢٣٤٢، ٣٣٥٤)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٦٨٩٣)، و«مسند أحمد» (١٦٣٤٨، ١٦٣٦٥)، و«مسند الطيالسي» (١١٤٨)، و«مسند عبد بن حميد» (٥١٣)، و«المعجم الأوسط» (٢٨٨٨)، و«شعب الإيمان» (٣٣٣٢، ١٠٢٨٢).

حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا هشام قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ تَعمَلْ بِهِ أَوْ تَكَلَّمْ بِهِ**». (١)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الله بن أبي بكر السهمي، (ح).

وحدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، (ح).

وحدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حجاج بن نصير، ومسلم بن إبراهيم، قالوا: ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ**». زاد مسلم: «**وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ**». (٢)

حدثنا أحمد بن سهل بن عمر، ثنا إبراهيم بن حرب العسكري، ثنا عبد الله بن عمرو أبو معمر، ثنا عبد الوارث بن سعيد، ثنا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال: والله إني لأقربكم صلاة برسول الله ﷺ وكان أبو هريرة -رضي الله تعالى عنه- يقنت في الركعة الأخيرة من صلاة الظهر، وصلاة العشاء الآخرة، وصلاة الصبح، بعدما يقول: سمع الله لمن حمده؛ فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار. (٣)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا تَقَدَّمُوا قَبْلَ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ قَدْ كَانَ يَصُومُهُ قَبْلَ ذَلِكَ**». (٤) رواه إسماعيل بن علية ويزيد بن زريع عن هشام مثله.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، (ح).

---

(١) إسناده صحيح. «مسند أحمد» (١٠٢٤٣).

(٢) «صحيح البخاري» (١٣١١)، و«صحيح مسلم» (٥٨٨).

(٣) «صحيح البخاري» (١/ ٢٧٥) (٧٦٤)، و«صحيح مسلم» (٦٧٦)، وفيه رد واضح لمن يقول: أن القنوت في ذلك ليس بسُنَّة.

(٤) إسناده صحيح. «مسند أحمد» (٧١٩٩، ١٠٧٦٥).

وحدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا أحمد بن الهيثم البزار، ثنا مسلم بن إبراهيم، قالا: ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».(١) رواه ابن علية، وخالد بن الحارث، ومعاذ بن هشام عن هشام.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، (ح).

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا مسلم بن إبراهيم، قالا: ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».(٢) رواه خالد بن الحارث عن ابن علية عنه مثله.

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا محمد بن السكن الأيلي، ثنا عبد الله بن هشام الدستوائي، حدثني أبي، ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا تَتَّخِذُوا قَبْرِي عِيدًا، لَعَنَ اللهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُصَلُّونَ إِلَيْهَا، وَصَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا**».(٣) غريب من حديث هشام، لم نكتبه إلا من حديث ابنه عبد الله.

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الوراق البغدادي، ثنا عباس بن منصور النيسابوري، ثنا أحمد بن حفص، ثنا أبي، ثنا أبو سعيد عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال: لعن رسول الله ﷺ المخنثين من الرجال الذين يقولون لا نتزوج، ولعن المستترات من النساء اللاتي يقلن لا نتزوج، ولعن راكب الفلاة وحده، قال: فكأنه اشتد عليهم؛ فقال: وأشد من ذلك، ولعن البائت وحده.(٤) أبو سعيد هذا قيل: إنه المسيب بن شريك، تفرد به عن هشام.

---

(١) «صحيح البخاري» (٢/ ٦٧٢) (١٨٠٢)، و«صحيح مسلم» (٧٦٠).

(٢) «صحيح البخاري» (٢/ ٦٧٢) (١٨٠٢)، و«صحيح مسلم» (٧٦٠).

(٣) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، عبد الله بن هشام الدستوائي أخو معاذ، قال أبو حاتم: متروك الحديث.. وقال الساجي: فيه ضعف، لم يكن صاحب حديث. [«الجرح والتعديل» (٥/ ١٩٣)، و«لسان الميزان» (٣/ ٣٧١)]

(٤) إسناده فيه مَنْ لا يُعْرَف. لم أجده عند غيره.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس، ثنا أبو داود، ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر، قال: كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ في يوم شديد الحر؛ فصلَّى رسول الله ﷺ فأطال القيام حتى جعلوا يخرون، قال: ثم ركع فأطال، ثم رفع فأطال، ثم ركع فأطال، ثم رفع فأطال، ثم سجد سجدتين، ثم قام فصنع مثل ذلك، وكان له أربع ركعات وأربع سجدات، فجعل يتقدم ويتأخر في صلاته، ثم أقبل على أصحابه، فقال: «إِنَّهُ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَتَقَرَّبَتْ مِنِّي الْجَنَّةُ حَتَّى لَوْ تَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا مَا قَصُرَتْ يَدِي عَنْهُ» أو قال: «نِلْتُهُ» شك هشام «وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَجَعَلْتُ أَتَأَخَّرُ رَهْبَةَ أَنْ تَغْشَاكُمْ، وَرَأَيْتُ امْرَأَةً حِمْيَرِيَّةً سَوْدَاءَ طَوِيلَةً تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا، رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلْ مِنْ خُشَاشِ الأَرْضِ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَبَا ثُمَامَةَ عَمْرَو بْنِ لُحَيٍّ يَجُرُّ قَصَبَهُ فِي النَّارِ، وَإِنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ، وَإِنَّهُمَا آيَتَانِ مَنْ آيَاتِ اللهِ يُرِيكُمُوهُمَا، فَإِذَا انْكَسَفَا فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ».(١)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس، ثنا أبو داود، ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ لَا تَعْمُرُوهَا، فَإِنَّه مَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا حَيَاتَهُ فَهُوَ لَهُ حَيَاتُهُ وَبَعْدَ مَوْتِهِ».(٢)

حدثنا عبد الله بن يونس، ثنا أبو داود، ثنا هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله، قال: دخل عليَّ النبي ﷺ وأنا مريض؛ فقال لي: «يَا جَابِرُ، إِنِّي لَأَرَاكَ مَيِّتًا مِنْ مَرَضِكَ هَذَا؛ فَبَيِّنِ الَّذِي لِأَخَوَاتِكَ»؛ فأوصى لهن بالثلثين. قال: فكان جابر يقول: هذه الآية نزلت فيَّ ﴿فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ﴾ [النساء: ١٧٦].(٣)

حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن علي، ثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب، ثنا أبو عمر حفص بن عمر، ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر: أن رسول الله ﷺ قال: «لَا يَرْتَدِي أَحَدُكُمُ الصَّمَّاءَ أَنْ يَتَجَلَّلَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَلَا يَأْكُلُ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ، وَلَا يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، وَلَا يَحْتَبِي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ».(٤)

---

(١) «صحيح مسلم» (٩٠٤).

(٢) إسناده صحيح. «مسند الطيالسي» (١٧٤٣)، و«مسند أحمد» (١٥٠٥٩)، و«سنن النسائي» (٣٧٣٧).

(٣) إسناده صحيح. «مسند الطيالسي» (١٧٤٢).

(٤) إسناده صحيح. لم أجده منه عند غيره، وأصله في «صحيح مسلم» (٢٠٩٩).

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب، ثنا أبو عمر حفص بن عمر، ثنا هشام عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، قالت: كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله ﷺ وهو محرم.(١)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا محمد بن أيوب، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام الدستوائي، قال: ثنا حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله، قال: كان النبي ﷺ يسلِّم عن يمينه وعن شماله حتى يبدو جانب خده الأيسر.(٢)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا الخليل بن زكريا، ثنا هشام الدستوائي عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال، قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر، فأقبل رجل، فلما نظر إليه رسول الله ﷺ قال: «بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ أَوْ بِئْسَ الرَّجُلُ»، فلما دنا منه أدنى مجلسه، فلما قام ذهب، قالوا: يا رسول الله حين أبصرته، قلت: «بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ أَوْ بِئْسَ الرَّجُلُ»، ثم أدنيت مجلسه، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ مُنَافِقٌ أُدَارِيهِ عَنْ نِفَاقِهِ، فَأَخْشَى أَنْ يُفْسِدَ عَلَى غَيْرِهِ».(٣)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا الخليل بن زكريا، ثنا هشام ابن أبي عبد الله، والحسن بن أبي جعفر عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال، قال: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ مِنَ الرِّضَا». قال: قلت: هل سمعت من هذا الأمر شيئًا؟ قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فجاء أعرابي، فناداه: يا محمد؛ فأجابه رسول الله ﷺ: «هَاؤُمْ»، قال: أرأيت رجلًا يحب قومًا ولما يلحق بهم، قال رسول الله ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»؛ فما برح حتى حدثنا: «إِنَّ بِالْمَغْرِبِ بَابًا مَفْتُوحًا لِلتَّوْبَةِ لَا يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ، وَذَلِكَ يَوْمُ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا». قلت: ألا تحدثني عن المسح على الخفين، فإنه قد شك في نفسي، قال: رأيت

---

(١) إسناده صحيح. «مسند أحمد» (٢٥٥٦٧).

(٢) إسناده صحيح. «المعجم الكبير» (١٠١٨٩)، و«المعجم الأوسط» (٢٦٣٦)، و«مسند البزار» (١٦٣٤).

(٣) إسناده ضعيف. «مسند الحارث - زوائد الهيثمي» (٨٠٠)، الخليل بن زكريا الشيباني، أبو زكريا العبدي البصري: متروك. [«تهذيب التهذيب» (٣/ ١٤٣)]

رسول الله ﷺ يمسح على الموقين والخمار.[١]

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث، ثنا الخليل بن زكريا، ثنا هشام الدستوائي، والحسن ابن أبي جعفر، قالا: ثنا أبو الزبير المكي عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يَا عَائِشَةُ، هَلْ عِنْدَكِ مِنْ أُدْمٍ؟»**. قالت: نعم. خل؛ فقال رسول الله ﷺ: **«نِعْمَ الْإِدَامِ الْخَلُّ»**.[٢] تفرد بهذه الأحاديث عن هشام الخليل بن زكريا.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا هشام الدستوائي عن يحيى ابن أبي كثير عن هلال بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن رفاعة عن أبيه عرابة الجهني، قال: كنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بالكديد -أو قال: بقديد- جعل رجال منا يستأذنون إلى أهليهم فيأذن لهم، وحمد الله وقال خيرًا، ثم قال: **«مَا بَالُ شِقِّ الشَّجَرَةِ الَّتِي تَلِي رَسُولَ الله أَبْغَضَ إِلَيْكُمْ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ»**؛ فلم ير عند ذلك من القوم إلا باكيًا؛ فقال رجل: يا رسول الله، إن الذي يستأذنك بعد هذا لسفيه، قال: فحمد الله وقال خيرًا، وقال: **«أَشْهَدُ عِنْدَ الله، لَا يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ، ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلَّا سَلَكَ فِي الْجَنَّةِ»**. قال: **«وَوَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِن أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَدْخُلُوهَا حَتَّى تَبَوَّءُوا أَنْتُمْ وَمَنْ صَلُحَ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَذَرَارِيكُمْ مَسَاكِنَ الْجَنَّةِ»**.[٣] رواه الأوزاعي وأبان وحرب في آخرين عن يحيى مثله.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام الدستوائي عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص: أنه سأل النبي ﷺ: كيف أقرأ القرآن؟ قال: **«فِي سَبْعِ لَيَالٍ»**، قال: فما زلت أناقصه حتى قال: **«اقْرَأْ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، لَا تَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا»**.[٤]

* * *

(١) إسناده ضعيف. علَّته كسابقه، لم أجده منه عند غيره.
وبإسناد حسن من أخر في «سنن الترمذي» (٣٥٣٦)، و«المعجم الكبير» (٧٣٤٨).
(٢) إسناده ضعيف. علَّته كسابقه، لم أجده منه عند غيره.
وبإسناد حسن في «سنن الترمذي» (١٨٣٩) وغيره.
(٣) إسناده صحيح. «مسند أحمد» (١٦٢٦٣)، و«مسند الطيالسي» (١٢٩١).
(٤) إسناده حسن. «مسند الطيالسي» (٢٢٧٣).

٣٨٥- جعفر [الضبعي][١]

ومنهم: الضبعي جعفر بن سليمان، صحب العُبَّاد، ونقل عنهم وعن الزُّهَّاد، صحب مالك ابن دينار، وثابتًا البناني، وأبا عمران الجوني، وأبا النياح، وفرقدًا السبخي، وشميط بن عجلان.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر بن سليمان، قال: اختلفت إلى مالك بن دينار عشر سنين، وإلى ثابت البناني عشر سنين، وصليت مع مالك بن دينار العتمة عشر سنين، وكان يقرأ في كل ليلة في المغرب إذا زلزلت، والعاديات.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا سليمان الشاذكوني، ثنا جعفر ابن سليمان، قال: سمعت مالك بن دينار يقول: اتقوا السحارة، اتقوا السحارة مرتين، فإنها تسحر قلوب العلماء، يعني: الدنيا.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا سليمان، ثنا جعفر، قال: سمعت مالك بن دينار يقول: إن لله عقوبات في القلوب والأبدان، ضنك في المعيشة، ووهن في العبادة، وما ضرب عبد بعقوبة أعظم من قسوة القلب.

حدثنا عبد الله، ثنا محمد، ثنا سليمان، ثنا جعفر، قال: سمعت مالك بن دينار يقول: إن القلب إذا لم يحزن خرب، كما أن البيت إذا لم يسكن خرب، قال: وسمعته يقول: لو أن قلبي يصلح على كناسة لذهبت حتى جلست عليها.

حدثنا عبد الله، ثنا محمد، ثنا سليمان، ثنا جعفر، قال: سمعت مالك بن دينار يقول: من فرح بمدح الباطل فقد استمكن الشيطان من دخول في قلبه.

حدثنا عبد الله، ثنا محمد، ثنا سليمان، ثنا جعفر، قال: سمعت مالك بن دينار يقول: قرأت في بعض الكتب: يجاء براعي السوء يوم القيامة، فيقال له: يا راعي السوء. شربت اللبن وأكلت

---

(١) هذا صوابه، وفي (ط): الضبيعي، وهو خطأ واضح، وهو: جعفر بن سليمان الضبعي، أبو سليمان البصري. [«تهذيب التهذيب» (2/ 81)] وصوبتها في كل الترجمة.

اللحم ولم تؤوي الضالة، ولم تجبر الكسير، ولم ترعها حق رعايتها، اليوم أنتقم لهم منك.

حدثنا عبد الله، ثنا محمد، ثنا سليمان، ثنا جعفر، قال: سمعت مالك بن دينار يقول: إن العالم إذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما تزل القطرة عن الصفا.

حدثنا عبد الله، ثنا محمد، ثنا سليمان، ثنا جعفر، قال: كنت إذا رأيت من قلبي قسوة نظرت إلى وجه محمد بن واسع، وكان وجهه كأنه وجه ثكلى.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن جعفر بن سليمان، قال: سمعت مالك بن دينار يقول: إن صدور المؤمنين تغلي بأعمال البر، وإن صدور الفجار تغلي بالفجور، والله يرى همومكم، فانظروا ما همومكم، رحمكم الله.

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا زيد بن الحباب، ثنا جعفر، قال: سمعت مالك ابن دينار يقول: إذا ذكر الصالحون فتف لي ثم تف.[١]

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا مالك، قال: قال عبد الله الداري: يا مالك. أبى علينا أهل العلم بالله والقبول عنه أن يقبلوا من أهل الدنيا التقشف، وزعموا أن ذلك لا يليق بهم، ولا يحسن عليهم، قال: وسمعت عبد الله الداري يقول: كان أهل العلم بالله والقبول منه يقولون: إن الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن، وإن الرغبة في الدنيا تكثر الهم والحزن، وإن الشبع يقسي القلب ويفتر البدن.

حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، قال: كان مالك بن دينار من أحفظ الناس للقرآن، وكان يقرأ علينا كل يوم جزءًا من القرآن حتى ختم، فإن أسقط حرفًا قال: بذنب مني وما الله ﴿بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ [آل عمران: ١٨٢].

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المؤدب، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا ثابت البناني، قال: بلغنا أن الله يوحي إلى جبريل: يا جبريل، استنسخ حلاوة فلان

---

(١) التُّفُّ: وسَخ الأَظْفار، وكان ذلك يقال عند الشيء يستقذر، ثم كثر حتى صاروا يستعملونه عند كل ما يتأذَّون به، وتَفْتَفَ الرجل إذا تقذَّر بعد تنظيف. [«لسان العرب» (٩/ ١٧)]

ابن فلان، قال: فينسخها، قال: فيبقى والهًا مكروبًا محزونًا، قال: فيقول: يا جبريل، إني بلوته فوجدته صادقًا، وسأمده مني الزيادة.

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا ثابت البناني في هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ﴾ [فصلت: ٣٠] الآية، قال: بلغنا أنه إذا انشقت الأرض يوم القيامة عن هام الرجال وعن هام النساء، نظر المؤمن إلى حافظيه قائمين على رأسه يقولان له: يا ولي الله. لا تخف اليوم ولا تحزن، وأبشر بالجنة التي كنت توعد، نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة، أبشر يا ولي الله، إنك سترى اليوم أمرًا لم تر مثله، فلا يَهُوْلَنَّك، فإنما يراد به غيرك، قال ثابت: فما عظيمة تغشى الناس يوم القيامة إلا وهي للمؤمن قرة عين بها هداه الله له في الدنيا، ولما كان يعمله.

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا ثابت، قال: كان رجل من العُبَّاد يقول: إذا نمت ثم استيقظت ثم ذهبت أعود إلى النوم فلا أنام الله عيني، قال جعفر: كنا نرى ثابتًا يفني نفسه.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، قال: كنا نأتي فرقدًا السبخي ونحن شببة فيعلمنا، فيقول: إن من ورائكم زمانًا شديدًا، شدوا الإزار على أنصاف البطون، وصغروا اللقم، وشدوا المضغ، ومصوا الماء، فإذا أكل أحدكم فلا يحلن من إزاره فتتسع أمعاؤه، وإذا جلس ليأكل فليقعد على إلييه وليلزق فخذيه ببطنه، وإذا فرغ فلا يقعد، وليجيء وليذهب، واحتفوا فإن من ورائكم زمانًا شديدًا، قال: ودخلت على فرقد -وهو شيخ كبير- وبين يديه خل حامض وهو يقول باللقمة في جوفه ثم يأكل، فقلت: لِمَ تفعل هذا يا أبا يعقوب؟ قال: ليقطع عني النكاح.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا جعفر، قال: سمعت فرقدًا يقول في موعظته: اتخذوا الدنيا ظئرًا، واتخذوا الآخرة أمًا، ألم تروا إلى الصبي كيف يصرخ على ظئره، فإذا ترعرع وعقل رمى بنفسه على أبويه وترك ظئره، ألا وإن الآخرة أمكم.

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، قال:

سمعت أبا التياح -واسمه: يزيد بن حميد الضبعي- يقول: أدركت أبي ومشيخة الحي إذا صام أحدهم ادهن ولبس صالح ثيابه، ولقد كان الرجل منهم يتقرأ عشرين سنة ما يعلم به جيرانه.

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا عبد الله بن الصقر، ثنا الصلت بن مسعود، ثنا جعفر بن سليمان، قال: سمعت أبا عمران الجوني يقول: وعظ موسى بن عمران قومه فشق رجل منهم قميصه، فأوحى الله إلى موسى: قل لصاحب القميص: لا يشق قميصه ليشرح لي عن قلبه.

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا أبو عمران الجوني: ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ حَصِيرًا﴾ [الإسراء: ٨]، قال: سجنًا ومحبسًا.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا قطن بن نسير، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا أبو عمران الجوني، قال: لم ينظر الله إلى إنسان قط إلا رحمه، ولو نظر إلى أهل النار لرحمهم، ولكن قضى أن لا ينظر إليهم.

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا عنبسة الخواص عن قتادة، قال: قال موسى بن عمران عليه السلام: يا رب، أنت في السماء ونحن في الأرض، فما علامة غضبك من رضاك؟ قال: إذا استعملت عليكم خياركم فهو علامة رضائي، وإذا استعملت عليكم شراركم فهو علامة سخطي.

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، قال: سمعت شميطًا يقول: دلنا ربنا على نفسه في هذه الآية: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ [الإعراف: ٥٤] الآية.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سيار، ثنا جعفر، قال: أخذ بيدي حوشب يومًا؛ فقال: يوشك إن بقيت يا أبا سلمان أن لا تلقى مؤنسًا يؤنسك، ويوشك إن بقيت أن لا تلقى مرشدًا.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا هارون، ثنا سيار، ثنا جعفر، قال: سمعت محمد بن واسع يقول: ما بقي في الدنيا شيء ألذه إلا الصلاة في الجماعة، ولقاء الإخوان.

أسند جعفر عن: ثابت، والجعد بن أبي عثمان، وعن أبي هارون العبدي، والنضر بن معبد، وأبي طارق السعدي، ويزيد الرشك، وغيرهم.

حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين، ثنا [يحيى بن عبد الحميد](١)، ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس، قال: كان النبي ﷺ يسمع بكاء الصبي مع أمه؛ فيقرأ بالسورة القصيرة.(٢)

حدثنا جعفر أبو حصين محمد بن الحسين، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا جعفر عن ثابت عن أنس، قال: مر النبي ﷺ في طريق، ومرت امرأة سوداء؛ فقال لها رجل: الطريق؛ فقالت: الطريق الطريق يمنة؛ فقال رسول الله ﷺ: «دَعُوهَا فَإِنَّهَا جَبَّارَةٌ».(٣)

حدثنا محمد بن بدر، ثنا حماد بن مدرك، ثنا أبو ظفر عبد السلام بن مطهر، ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس، قال: مات رجل على عهد النبي ﷺ؛ فأثنى عليه خيرًا، فقال رسول الله ﷺ: «وَجَبَتْ». ومات رجل آخر فأثنى عليه شرًا؛ فقال رسول الله ﷺ: «وَجَبَتْ». قالوا: يا رسول الله، أثنى على فلان خيرًا فقلت: «وَجَبَتْ». ومات فلان فأثنى عليه شرًا؛ فقلت: «وَجَبَتْ». قال: «إِنَّكُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الْأَرْضِ».(٤)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، وإبراهيم بن عبد الله، قالا: ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة ابن سعيد، ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يزور الأنصار، ويُسلِّم على صبيانهم، ويمسح برءوسهم، ويدعو لهم.(٥)

---

(١) هذا خطأ فاحش، وإنما هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي الحنظلي، أبو زكريا النيسابوري: ثقة، ثبت، إمام، أحد الأعلام، صاحب حديث، قال أحمد: ما أخرجت خراسان بعد ابن المبارك مثله. [«تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٥٩)] أما يحيى بن عبد الحميد؛ فهو الحماني: ضعيف. سبق.

(٢) «صحيح مسلم» (٤٧٠)، وفيه: حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن أنس قال أنس: ... الحديث.

(٣) إسناده ضعيف. «المعجم الأوسط» (٨١٦٠)، و«مسند أبي يعلى» (٣٢٧٦)، علته في يحيى وهو الحماني: ضعيف. سبق.

(٤) إسناده صحيح. لم أجده منه عند غيره.
والحديث في الصحيحين «صحيح البخاري» (٢/ ٩٣٤) (٢٤٩٩)، و«صحيح مسلم» (٩٤٩).

(٥) إسناده صحيح. «صحيح ابن حبان» (٤٥٩).

حدثنا إبراهيم، وإبراهيم، قالا: ثنا محمد، ثنا قتيبة، ثنا جعفر عن ثابت عن أنس، قال: أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ مطر، فخرج رسول الله ﷺ فحسر ثوبه حتى أصابه المطر؛ فقيل له: لِمَ صنعت هذا؟ فقال: «**إِنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ**».(١)

حدثنا عبد الله بن محمد بن شبل، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس، قال: لما دخل النبي ﷺ مكة مشى عبد الله بن رواحة بين يدي النبي ﷺ وهو يقول:

خَلُّوا بَنِي الكُفَّـار عَـنْ سَـبِيْلِهِ ... اليَوْمَ نَضْرَبُكُم عَـلَى تَأْوِيْلِـهِ
ضَرْبًا يَزِيْـلُ الهَـامَ عَـنْ مَقِيْلِـهِ ... وَيُذْهِلُ الخَلِيْلَ عَـنْ خَلِيْلِـهِ

فقال عمر بن الخطاب: يا ابن رواحة بين يدي رسول الله ﷺ، وفي حرم الله تقول الشعر، فقال النبي ﷺ: «**خَلِّ عَنْهُ يَا عُمَرُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ. لَهَذَا أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ وَقْعِ السَّيْفِ**».(٢)

حدثنا عبد الله بن محمد بن شبل، ثنا يحيى، (ح).

وحدثنا محمد بن المظفر، ثنا عيسى بن سليمان البصري، ثنا محمد بن أبي الشوارب، قالا: ثنا جعفر بن سليمان، ثنا ثابت عن أنس، قال: دخل النبي ﷺ على رجل يعوده وهو في الموت، فقال: «**كَيْفَ تَجِدُكَ؟**»؛ فقال: أرجو وأخاف؛ فقال رسول الله ﷺ: «**لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللهُ مَا يَرْجُوهُ، وَأَمَّنَهُ مِمَّا يَخَافُ**».(٣)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن أبي رافع: أن صهيبًا لما طعن عمر جعل يقول: واأخاه واأخاه؛ فقال له عمر: مه يا صهيب. أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِبُكَاءِ الْحَيِّ عَلَيْهِ**».(٤)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي، (ح).

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، وإبراهيم بن عبد الله، قالا: ثنا محمد بن إسحاق، ثنا

(١) «صحيح مسلم» (٨٩٨).
(٢) إسناده ضعيف. «المعجم الأوسط» (٨١٦١)، و«تاريخ دمشق» (٢٨/ ٩٩).
(٣) إسناده حسن. لم أجده منه عند غيره.
(٤) إسناده صحيح. «مسند الطيالسي» (٣٣).

قتيبة بن سعيد، قالا: ثنا جعفر بن سليمان، حدثني الجعد أبو عثمان عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي ﷺ فيما يروى عن ربه عز وجل، قال: «إِنَّ رَبَّكُمْ رَحِيمٌ؛ مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ عَلَيْهِ وَاحِدَةٌ أَوْ مَحَاهَا، وَلَا يَهْلَكُ عَلَى اللهِ إِلَّا هَالِكٌ».[1] رواه عفان عن جعفر مثله، ورواه عبد الوارث بن سعيد عن الجعد مثله، ورواه الحسن بن ذكوان عن أبي رجاء مثله، وأخرجه مسلم في «صحيحه» عن قتيبة عن جعفر.[2]

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، قالا: ثنا محمد بن كثير، (ح).

وحدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن سليمان بن أيوب، ثنا محمد ابن عبد الملك بن أبي الشوارب، قالا: ثنا جعفر بن سليمان عن الجعد أبي عثمان عن جابر: أن أصحاب النبي ﷺ شكوا إليه العطش، فدعا بعس ودعا بماء، فصبه فيه، فوضع رسول الله ﷺ يده في العس؛ فقال: «اسْتَقُوا»؛ فرأيت الماء ينبع عيونًا من بين أصابع رسول الله ﷺ حتى استقى الناس.[3] رواه سيار بن حاتم عن جعفر مثله.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن كثير، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا عوف عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ؛ فقال: السلام عليكم، فرد عليه ثم جلس؛ فقال النبي ﷺ: «عَشَرَةٌ»، ثم جاء آخر؛ فقال: السلام عليك ورحمة الله، فرد عليه؛ فقال النبي ﷺ: «عِشْرُونَ»، ثم جاء آخر؛ فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فرد عليه، وقال: «ثَلَاثُونَ».[4] غريب من حديث جعفر، تفرد به عنه محمد ابن كثير، حدَّث به محمد بن أبي بكر المقدمي عن محمد بن كثير.

حدثنا أبو بكر بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا محمد بن كثير به.

---

(١) إسناده صحيح. «المعجم الكبير» (١٢٧٦٠).

(٢) «صحيح مسلم» (١٢٨).

(٣) إسناده حسن. لم أجده منه عند غيره.

(٤) إسناده حسن. «مسند أحمد» (١٩٩٦٢)، و«المعجم الكبير» (٢٨٠)، و«المعجم الأوسط» (٥٩٤٨).

حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا أحمد بن زنجويه، ثنا محمد بن المتوكل، ثنا عبد الرزاق، ثنا جعفر بن سليمان عن عوف عن أبي عثمان النهدي عن عمران بن حصين، قال: توفي رسول الله ﷺ وهو يبغض ثلاث: قبائل بني حنيفة، وبني مخزوم، وبني أمية.[1] غريب من حديث جعفر عن عوف عن أبي عون، تفرد به عبد الرازق، ورواه هشام بن حسان عن الحسن عن عمران بن حصين.

حدثنا محمد بن سليمان الهاشمي، ثنا محمد بن يحيى بن المنذر، ثنا أبو ظفر عبد السلام بن مطهر،(ح).

وحدثنا أبي، ثنا شعيب بن محمد الذارع، ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي، قالا: ثنا جعفر ابن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف عن عمران بن حصين، قال: سأل رجل: يا رسول الله. هل علم أهل الجنة من أهل النار؟ قال: «نَعَمْ»، قال: ففيم يعمل العاملون؟ قال: «كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ».[2]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد،(ح).

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا بشر بن هلال وعبد السلام بن عمر، قالوا: ثنا جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف عن عمران بن حصين، قال: بعث رسول الله ﷺ سرية، واستعمل عليهم عليًا -كرم الله وجهه- فأصاب على جارية، فأنكروا ذلك عليه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي، قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدأوا برسول الله ﷺ، فسلموا عليه ثم انصرفوا، فلما قدمت السرية سلَّموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة، فقال: يا رسول الله، ألم تر أن عليًا صنع كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام آخر منهم؛ فقال: يا رسول الله، ألم تر أن عليًا صنع كذا وكذا، فأعرض عنه حتى قام الرابع؛ فقال: يا رسول الله. ألم تر أن عليًا صنع كذا وكذا، فأقبل عليه رسول الله ﷺ يُعْرَفُ الغضب في وجهه؛ فقال: «مَا

(١) إسناده حسن. «المعجم الأوسط» (١٨٤٨).

(٢) «صحيح مسلم» (٢٦٤٩).

تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ» ثلاث مرات، ثم قال: «إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي».(١)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، وإبراهيم بن عبد الله، قالا: ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جعفر بن سليمان عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري، قال: إن كنا لنعرف المنافقين نحن معشر الأنصار ببغضهم على ابن أبي طالب.(٢)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا جعفر بن سليمان الجرشي، وكان ساكنًا في بني ضبيعة، ثنا أبو طارق السعدي عن الحسن عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَأْخُذُ عَنِّي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَيَعْمَلُ بِهِنَّ أَوْ يُعَلِّمُهُنَّ مَنْ يَعْمَلُ بِهِنَّ»؛ فقال أبو هريرة: أنا يا رسول الله؛ فأخذ رسول الله ﷺ يده، فعد فيها خمسًا؛ فقال: «اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَلَا تُكْثِرِ الضَّحِكَ؛ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ».(٣)
غريب من حديث الحسن، تفرد به جعفر عن أبي طارق.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا جعفر بن سليمان عن النضر ابن [معبد](٤) عن الجارود عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يُعْجِبُكَ رَحْبُ الذِّرَاعَيْنِ بَسَفْكِ الدِّمَاءِ، فَإِنَّ لَهُ عِنْدَ اللهِ قَاتِلًا لَا يَمُوتُ، وَلَا يُعْجِبُكَ امْرُؤٌ كَسَبَ مَالًا مِنْ حَرَامٍ، فَإِنَّهُ إِنْ أَنْفَقَهُ أَوْ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ، وَإِنْ تَرَكَهُ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَإِنْ بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ».(٥)

---

(١) إسناده صحيح. «المستدرك» (٤٥٧٩)، و«سنن الترمذي» (٣٧١٢)، وفيه قدر خصوصية سيدنا علي رضي الله عنه عند رسول الله ﷺ.

(٢) إسناده ضعيف. «سنن الترمذي» (٣٧١٧)، و«أسد الغابة» (١/ ٧٩٩)، و«تاريخ دمشق» (٤٢/ ٢٨٥)، عمارة بن جوين، أبو هارون العبدي البصري: متروك، ومنهم من كذَّبه. [«تهذيب التهذيب» (٧/ ٣٦١)]

(٣) إسناده ضعيف. «مسند أبي يعلى» (٦٢٤٠)، أبو طارق السعدي البصري: مجهول. [«تهذيب التهذيب» (١٢/ ١٥١)]

(٤) هذا صوابه، وفي (ط): معبد، وهو خطأ واضح.

(٥) إسناده ضعيف. «مسند الطيالسي» (٣١٠)، و«شعب الإيمان» (٥٥٢٥)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٥٨٣): رواه الطبراني، وفيه النضر بن حميد، وهو متروك.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا [يونس][(١)] بن سليمان عن النضر ابن معبد عن الجارود عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تَسُبُّوا قُرَيْشًا، فَإِنَّ عَالِمَهَا يَمْلأُ الْأَرْضَ عِلْمًا، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَذَقْتَ أَوَّلَهَا عَذَابًا وَوَبَالًا، فَأَذِقْ آخِرَهَا نَوَالًا**».[(٢)]

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس، ثنا أبو داود، (ح).

وحدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور، ثنا عبد الله بن عمر القواريري، قالا: ثنا جعفر بن سليمان عن فرقد السبخي، حدثني عاصم بن عمرو عن أبي أمامة عن النبي ﷺ، قال: «**يَبِيتُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ عَلَى أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَلَهْوٍ وَلَعِبٍ، فَيُصْبِحُونَ قَدْ مُسِخُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ، وَلَيُصِيبَنَّهُمْ خَسْفٌ وَقَذْفٌ حَتَّى يُصْبِحَ النَّاسُ فَيَقُولُونَ: خُسِفَ اللَّيْلَةَ بِبَنِي فُلَانٍ، وَخُسِفَ اللَّيْلَةَ بِدَارِ فُلَانٍ، وَلَيُرْسِلَنَّ عَلَيْهِمْ صَاحِبُ حِجَارَةٍ مِنَ السَّمَاءِ كَمَا أُرْسِلَتْ عَلَى قَوْمِ لُوطٍ عَلَى قَبَائِلَ مِنْهَا وَعَلَى دُورٍ، وَلَيُرْسِلَنَّ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ الَّتِي أَهْلَكَتْ قَوْمَ عَادٍ عَلَى قَبَائِلَ مِنْهَا وَعَلَى دُورٍ؛ بِشُرْبِهِمُ الْخَمْرَ، وَلُبْسِهِمُ الْحَرِيرَ، وَاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ، وَأَكْلِهِمُ الرِّبَا، وَقَطِيعَتِهِمُ الرَّحِمَ**» وخصلة نسيها جعفر.[(٣)]

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الحمال، ثنا علي بن يونس، ثنا أبو داود، ثنا جعفر بن سليمان، قال: ثنا فرقد السبخي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس عن النبي ﷺ مثل حديث أبي أمامة.

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة -في جماعة- قالوا: ثنا إبراهيم بن علي العمري، ثنا معلى بن مهدي، ثنا جعفر بن سليمان عن أبي عامر الخزاز عن عمرو بن دينار عن جابر: أن رجلًا قال: يا رسول الله، مِمَّ أضرب يتيمي؟ قال: «**مِمَّا كُنْتَ ضَارِبًا وَلَدَكَ غَيْرَ وَاقٍ مَا لَكَ بِمَالِهِ، وَلَا مُتَأَثِّلًا مِنْ مَالِهِ مَالًا**».[(٤)]

* * *

(١) خطأ واضح، والصواب: جعفر، كما هو معلوم هنا، وفي مصادره.

(٢) إسناده ضعيف. «مسند الطيالسي» (٣٠٩).

(٣) إسناده صحيح. «مسند الطيالسي» (١١٣٧)، و«شعب الإيمان» (٥٦١٤).

(٤) إسناده حسن. «صحيح ابن حبان» (٤٢٤٤)، و«المعجم الصغير» (٢٤٤)، و«شعب الإيمان» (٥٢٦٣)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٠٧٧٥).

٣٨٦- ابن [وبرة](١)

ومنهم: المفيق من الغرة، والمحذر من المضرة والمعرة، المشوق إلى الحبور والمسرة، الربيع بن عبد الرحمن المعروف بابن وبرة.

حدثنا أبو بكر بن أحمد المؤذن، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان، حدثني محمد بن الحسن، ثنا محمد بن سنان، قال: سمعت الربيع ابن وبرة يقول: ابن آدم إنما أنت جيفة منتنة، طيب نسيمك ما ركب فيك من روح الحياة، فلو قد نزع منك روحك ألقيت جثة ملقاة وجيفة منتنة، وجسدًا خاويًا قد جيف بعد طيب ريحه، واستوحش منه بعد الأنس بقربه، فأي الخليقة ابن آدم منك أجهل، وأي الخليقة منك أعجب، إذا كنت تعلم أن هذا مصيرك، وأن التراب مقيلك، ثم أنت بعد هذا لطول جهلك تقر بالدنيا عينًا، أما سمعته يقول: ﴿فَجَعَلْنَٰهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [سبأ: ١٩] أما والله ما حداك على الصبر والشكر إلا لعظيم ثوابهما عنده لأوليائه، أما سمعته يقول جل ثناؤه: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧] وأما سمعته يقول عز شأنه: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر: ١٠] فها هما منزلتان عظيمتان الثواب عند الله، قد بذلهما لك يا ابن آدم، فمن أعظم في الدنيا منك غفلة؟ أو من أطول في القيامة حسرة؟ إن كنت ترغب عما رغب لك فيه مولاك، وإنك تقرأ في الليل والنهار في الصباح والمساء: نعم المولى، ونعم المصير.

حدثنا محمد بن أحمد المؤذن، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد، حدثني محمد ابن الحسين، حدثني يحيى بن أبي كثير، ثنا عباد بن الوليد القرشي، قال: قال الربيع بن وبرة: عجبت للخلائق، كيف ذهلوا عن أمر حق تراه عيونهم؟ وشهد عليه معاقد قلوبهم إيمانًا وتصديقًا بما جاء به المرسلون، ثم هاهم في غفلة عنه سكارى يلعبون، ثم يقول: وأيم الله. ما تلك الغفلة إلا رحمة من الله لهم، ونعمة من الله عليهم، ولولا ذلك لألفى المؤمنون طائشة عقولهم، طائرة أفئدتهم، محلقة قلوبهم، لا ينتفعون مع ذكر الموت بعيش أبدًا حتى يأتيهم الموت، وهم على ذلك أكياس مجتهدون، قد تعجلوا إلى مليكهم بالاشتياق إليه بما يرضيه عنهم

---

(١) هذا صوابه، وفي (ط): برة، وهو خطأ واضح، وهو: ربيع بن عبد الرحمن السلمي البصري، ويُعْرَف بالربيع ابن وبرة. [«الجرح والتعديل» (٣/ ٤٦٧)] وقد صوبتها في كل الترجمة.

قبل قدومهم عليه، فكأني والله أنظر إلى القوم قد قدموا على ما قدموا من القربة إلى الله تعالى مسرورين، والملائكة من حولهم يقدمونهم على الله مستبشرين ﴿يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمُ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾ [النحل: ٣٢].

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا داود بن المحبر عن أبيه، قال: مر بنا الربيع بن وبرة، ونحن نسوي نعشًا لميت؛ فقال: من هذا الغريب بين أظهركم؟ قلنا: ليس بغريب، بل هو قريب حبيب، قال: فبكى، وقال: ومن أغرب من الميت بين الأحياء، قال: فبكى القوم جميعًا.

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا محمد ابن سلام الجمحي، قال: كان الربيع بن وبرة يقول: نصب المتقون الوعيد من الله أمامهم، فنظرت إليه قلوبهم بتصديق وتحقيق، فهم والله في الدنيا منغصون، ووقفوا ثواب الأعمال الصالحة خلف ذلك، فمتى سمت أبصار القلوب إلى ثواب الأعمال، تشوقت القلوب وارتاحت إلى حلول ذلك، فهم والله إلى الآخرة متطلعون بين وعيد هائل ووعد حق صادق، فلا ينفكون من خوف وعيد إلا رجعوا إلى تشوق موعود، فهم كذلك وعلى ذلك حتى يأتي أمر الله، وهم أيضًا مذابيل في الموت جعلت لهم الراحة، ثم يبكي.

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا محمد ابن سلام، قال: سمعت الربيع بن عبد الرحمن يقول في كلامه: قطعتنا غفلة الآمال عن مبادرة الآجال، فنحن في الدنيا حيارى، لا نتنبه من رقدة إلا أعقبتنا في إثرها غفلة، فيا أخوتاه، نشدتكم بالله، هل تعلمون مؤمنًا بالله أغر، ولنقمه أقل حذرًا من قوم هجمت بهم الغير على مصارع النادمين فطاشت عقولهم، وضلت حلومهم عندما رأوا من العبر والأمثال، ثم رجعوا من ذلك إلى غير عقلة ولا نقلة؟ فبالله يا إخوتاه، هل رأيتم عاقلًا رضي من حاله لنفسه بمثل هذه حالًا؟ والله. عباد الله لتبلغن من طاعة الله تعالى رضاه، أو لتنكرن ما تعرفون من حسن بلائه وتواتر نعمائه، إن تحسن أيها المرء يحسن إليك، وإن تسئ فعلى نفسك بالعتب فارجع، فقد بيّن وحذر وأنذر، فما للناس على الله حجة بعد الرسل، وكان الله عزيزًا حكيمًا.

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا محمد بن الحسين، حدثني

حكيم بن جعفر عن عبد الله بن أبي نوح، قال: قال رجل لي في بعض السواحل، وأنا قرأته في بعض أجزاء الربيع: كم عاملته تبارك اسمه بما يكره، فعاملك بما تحب؟ قلت: ما أحصي ذلك كثرة، قال: فهل قصدت إليه في أمر كربك فخذلك؟ قلت: لا والله، ولكنه أحسن إليَّ وأعانني، قال: فهل سألته شيئًا قط، فما أعطاك؟ قلت: وهل منعني شيئًا سألته؟ ما سألته شيئًا قط إلا أعطاني، ولا استعنت به إلا أعانني، قال: أرأيت لو أن بعض بني آدم فعل بك بعض هذه الخلال، ما كان جزاؤه عندك؟ قلت: ما كنت أقدر له على مكافأة ولا جزاء، قال: فربك تعالى أحق وأحرى أن تدأب نفسك في أداء شكر نعمه عليك، وهو قديمًا وحديثًا يحسن إليك، والله لشكره أيسر من مكافأة عباده، إنه تبارك وتعالى رضي بالحمد من العباد شكرًا.

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر، ثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا محمد بن الحسين، حدثني حكيم بن جعفر، قال: سمعت أبا عبد الله البراثي يقول: سمعت رجلًا من العباد يبكي ويقول في بكائه: بكت قلوبنا إلى الذنوب ارتياحًا إلى مواقعتها، ثم بكت عيوننا حزنًا على الذي أتينا منها، فليت شعري أيها المصيب برحمته من يشاء، أحد البكائين مستولي علينا غدًا في عرصة القيامة عندك، لئن كنت لم تقبل التوبة يا كريم، لقد حانت لنا إليك الأوبة يا رحيم، ولئن أعرضت بوجهك الكريم عنا، فبحق أعرضت عن المعرضين عنك، ولئن تطولت بمنك ومننت بطولك علينا، فلقديمًا ما كان ذلك منك على المذنبين، قال: وسمعته يقول: أوثقتنا عقد الآثام، فنحن في الدنيا حيارى، قد ضلت عقولنا عن الله عز وجل.

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا راشد أبو سعيد، حدثني عاصم الخلقاني، قال: قال الربيع بن عبد الرحمن: إن لله عبادًا أخمصوا له البطون عن مطاعم الحرام، وغضوا له الجفون عن مناظر الآثام، وأهملوا له العيون لما اختلط عليهم الظلام، رجاء أن ينير ذلك لهم قلوبهم إذا تضمنتهم الأرض بين أطباقها، فهم في الدنيا مكتئبون، وإلى الآخرة متطلعون، نفذت أبصارهم قلوبهم بالغيب إلى الملكوت، فرأت فيه ما رجت من عظم ثواب الله فازدادوا، والله بذلك جدًّا واجتهادًا عند معاينة أبصار قلوبهم، ما انطوت عليه آمالهم، فهم الذين لا راحة لهم في الدنيا، وهم الذين تقر أعينهم غدًا بطلعة ملك الموت عليهم، قال: ثم بكى حتى بل لحيته بالدموع.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن سعيد، ثنا علي بن مسلم، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا الربيع، قال: سمعت الحسن تلا: ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ﴾ [الفجر: ٢٧]، وقال الحسن: النفس المؤمنة اطمأنت إلى الله واطمأن إليها، وأحبت لقاء الله وأحب الله لقاءها، ورضيت عن الله ورضي الله عنها، فأمر بقبض روحها، فغفر لها وأدخلها الجنة، وجعلها من عباده الصالحين.

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: قرأت على مسبح بن حاتم العكلي، قال: ثنا عبد الجبار بن المغيرة بن شبل عن الربيع عن الحسن، قال: كان في زمن عمر فتى ينتسك ويلزم المسجد، فعشقته جارية، فجاءته فكلمته سرًّا، فقال: يا نفسي تكلمينها، فتلقي الله زانية، فصرخ صرخة غشي عليه، فجاء عم له فحمله إلى منزله، فلما أفاق، قال له: يا عم، الق عمر، فأقرأ مني عليه السلام، وقل له ما جزاء من خاف مقام ربه؟ ثم صرخ صرخة أخرى فمات؛ فذهب عمه إلى عمر؛ فقال له: عليك السلام، جزاؤه جنتان، جزاؤه جنتان.

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا محمد بن سنان الباهلي، قال: سمعت الربيع بن وبرة يقول: إنما يحب البقاء من كان عمره له غنمًا وزيادة في عمله، فأما من غبن عمره، واستتر له هواه، فلا خير له في طول الحياة.

الربيع بن وبرة تعز مسانيده، وقيل: إنه أسند عن الحسن.

حدثنا أبي، ثنا محمد بن علان، ثنا أحمد بن محمد القرشي، ثنا أحمد بن محمد العمي، ثنا أبو روح سعيد بن دينار، ثنا الربيع عن الحسن عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَيْسَ الْجِهَادُ أَنْ يَضْرِبَ بِسَيْفِهِ فِي سَبِيلِ الله، إِنَّمَا الْجِهَادُ مَنْ عَالَ وَالِدَيْهِ وَعَالَ وَلَدَهُ فَهُوَ فِي جِهَادٍ، وَمَنْ عَالَ نَفْسَهُ يَكُفُّهَا عَنِ النَّاسِ فَهُوَ فِي جِهَادٍ»**.(١)

حدثنا أبو النضر شافع بن محمد بن أبي عوانة، ثنا أحمد بن عمرو بن عثمان الواسطي، ثنا عباس بن عبد الله، ثنا سعيد بن عبد الله بن دينار، ثنا الربيع عن الحسن عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال: **«مَنْ أَكْرَمَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فَلْيَقْبَلْ كَرَامَتَهُ، فَإِنَّمَا هِيَ مِنْ كَرَامَةِ الله، فَلَا تَرُدُّوا**

---

(١) إسناده ضعيف. «تاريخ دمشق» (٢١/ ١٧٢)، علّته في العمي، وأبي روح.

عَلَى اللهِ كَرَامَتَهُ». غريب من حديث الحسن، تفرد به الربيع، والربيع هذا، هو عندي: الربيع بن صبيح، لا الربيع بن وبرة، وإن توهمه بعض الرواة الربيع بن وبرة.[1]

***

٣٨٧- عوسجة العقيلي

ومنهم: عوسجة العقيلي، كان مشاهدًا مكابدًا، يحث على المشاهدة والتولي، ويدعو إلى الوحدة والتخلي.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الحسن بن هارون بن سليمان، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا الفضل بن حرب، وعثمان بن يمان الحداني -يزيد أحدهما على صاحبه عن عبد الرحمن بن بديل العقيلي- عن عوسجة العقيلي، قال: أوحى الله تبارك وتعالى إلى عيسى بن مريم عَلَيْهِ السَّلَامُ: يا عيسى ابن مريم، أنزلني من نفسك كهمك، واجعلني ذخرًا لك في معادك، تقرب إليَّ بالنوافل أدنك، وتوكل عليَّ أكفك، ولا تول غيري فأخذلك، واصبر على البلاء، وارض بالقضاء، وكن كمسرتي فيك، فإن مسرتي فيك أن أطاع فلا أعصى، وكن مني قريبًا، واحي لي ذكرًا بلسانك، ولتكن مودتي في صدرك تيقظ من ساعات الغفلة.

وأحكم لي لطف الفطنة، وكن لي راغبًا راهبًا، وأمت قلبك بالخشية لي، وراع الليل لتجزي مسرتي، واظمأ لي من نهارك ليوم الري عندي، امش في الخيرات جهدك، ولتعرف بالخير حيث ما توجهت، واحكم لي في عبادي بنصيحتي، وقم في الخلائق بعدلي، فقد أنزلت عليك شفاء من وساوس الصدور، ومن مرض الشيطان، وجلاء الأبصار، ومن عشى الكلال، ولأنك كأنك فلس معبور وأنت حي تتنفس.

يا عيسى ابن مريم. حقًّا أقول لك، ما آمنت بي خليقة إلا خشعت لي، ولا خشعت إلا رجت ثوابي، وأشهدك أنها آمنة من عقابي ما لم تبدل أو تغير سُنَّتي، يا عيسى ابن مريم ابن البكر البتول. ابك على نفسك أيام الحياة بكاء مودع الأهل، وخلي الدنيا، وترك اللذات لأهلها

(١) إسناده ضعيف. «تاريخ دمشق» (٢١/ ١٧١)، وفيه الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ.

من بعده، وارتفعت رغبته فيما عند الله، وكن يقظان إذا نامت عيون الأبرار حذرًا لما هو آت من أمر المعاد، وزلازل الأهوال حيث لا ينفع أهل ولا ولد ولا مال.

واكحل عينك بملمول الحزن إذا ضحك البطالون، وابك بكاء من قد علم أنه مودع للملم النازل الذي هو أقرب إليه من حبل الوريد معه، وكن في ذلك صابرًا محتسبًا، فطوبى لك إن نالك ما وعدت الصابرين، فرح من الدنيا بالله يومًا فيومًا، وذق مذاقه ما قد هرب منك، أين طعمه؟ وما لم يأتك كيف لذته؟

حقًا ما أقول لك، ما أنت إلا بساعتك ويومك فرح من الدنيا بالبلغة، وليكفك منها الجشر الجشيب، قد رأيت إلام تصبر، مكتوب عليك ما أخذت، وكيف رتعت، فاعمل على حساب فإنك مسئول، لو رأت عيناك ما أعددت لأوليائي الصالحين لذاب قلبك، وزهقت نفسك اشتياقًا إليه.

***

٣٨٨- خزيمة أبو محمد العابد

ومنهم: خزيمة أبو محمد العابد، كان عن الوضيعة حائدًا، وإلى الرفيعة رائدًا.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان، ثنا الحسين بن يحيى كثير العنبري، ثنا خزيمة أبو محمد -وكان من العابدين- قال: دخل أبو يوسف القاضي يعقوب ابن إبراهيم على داود الطائي؛ فقال: ما رأيت أحدًا رضي من الدنيا بمثل ما رضيت به، فقال: يا يعقوب من رضي بالدنيا بمثل كلها عوضًا عن الآخرة، فذلك الذي رضي بأقل مما رضيت به.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا الحسن بن محمد بن يحيى بن كثير، ثنا أبو محمد خزيمة، قال: قال رجل لمحمد بن واسع: أوصني، قال: أوصيك أن تكون ملكًا في الدنيا والآخرة، قال: كيف لي بذلك؟ قال: ازهد في الدنيا.

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان، ثنا أبي، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا الحسن بن يحيى بن كثير، ثنا خزيمة أبو محمد: أن رجلًا أتى بعض الزهاد؛ فقال له الزاهد: ما جاء بك؟ قال: بلغني زهدك،

قال: أفلا أدلك على من هو أزهد مني؟ قال: ومن هو؟ قال: أنت، قال: وكيف ذلك؟ قال: لأنك زهدت في الجنة وما أعد الله فيها، وزهدت أنا في الدنيا على فنائها وذم الله إياها، فأنت أزهد مني.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أبي، ثنا أبو بكر، ثنا الحسن بن يحيى، ثنا خزيمة أبو محمد، قال: كانت دعوة بكر بن عبد الله المزني لمن لقي من إخوانه أن يقول له: زهدنا الله، وإياك زهادة من أمكنه الحرام والذنوب في الخلوات فعلم أن الله سبحانه وتعالى يراه فتركه.

***

٣٨٩- خليفة العبدي

ومنهم: خليفة العبدي، كان للفكرة والخدمة مستلذًا، ومن لوامع العبرة مستمدًا، رضي الله تعالى عنه.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا عبد الله بن أبي زياد، ثنا جعفر بن سليمان، قال: سمعت خليفة العبدي -وكان متعبدًا- يقول: لو أن الله لم يعبد إلا عن روية ما عبده أحد، ولكن المؤمنون تفكروا في مجيء هذا الليل إذا جاء فملأ كل شيء وغطى كل شيء، وفي مجيء سلطان النهار إذا جاء فمحى سلطان الليل، وفي السحاب المسخر بين السماء والأرض، وفي النجوم، وفي الشتاء، وفي الصيف، فوالله. مازال المؤمنون يتفكرون فيما خلق ربهم حتى أيقنت قلوبهم بربهم، وحتى كأنما عبدوا الله تعالى عن روية.

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان، حدثني محمد بن الحسين، ثنا يحيى بن عيسى بن ضرار السعدي، حدثني هلال بن دارم بن قيس الدارمي، قال: كان خليفة العبدي جارًا لنا، فكان يقوم إذا هدأت العيون؛ فيقول: اللهم إليك قمت أبتغي ما عندك من الخيرات، ثم يعمد إلى محرابه، فلا يزال يُصلِّي حتى يطلع الفجر، قال: وحدثتني عجوز كانت تكون معه في الدار، قالت: كنت أسمعه يدعو في السجود يقول: اللهم هب لي إنابة إخبات منيب، وزيني في خلقك بطاعتك، وحسِّني لديك بحسن خدمتك، وأكرمني إذا وفد إليك المتقون، فأنت خير مقصود، وخير معبود، وخير محمود، وخير مشكور.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن عبيد، قال: حدثني محمد بن الحسين، ثنا يحيى بن عيسى بن ضرار، حدثني هلال بن دارم، قال: وحدثتني عجوز تكون معه، يعني: خليفة في الدار، قالت: فكنت أسمعه إذا دعا في السحر يقول: قام البطالون وقمت معهم، قمنا إليك ونحن متعرضون لجودك، فكم من ذي جرم عظيم قد صفحت له عن جرمه؟ وكم من ذي كرب عظيم قد فرجت له عن كربه؟ وكم من ذي ضر كثير قد كشفت له عن ضره؟ فبعزتك ما دعانا إلى مسألتك بعدما انطوينا عليه من معصيتك إلا الذي عرفنا من جودك وكرمك، فأنت المؤمل لكل خير، والمرجو عند كل نائبة.

* * *

٣٩٠- الربيع بن صبيح

ومنهم: ذو العقل الرجيح، والعمل النجيح، الربيع بن صبيح، رضي الله تعالى عنه.

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المؤذن، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا الحسن بن جهور، ثنا إسماعيل بن يحيى القرشي، ثنا الربيع بن صبيح، قال: قلنا للحسن: يا أبا سعيد، عظنا؛ فقال: إنما يتوقع الصحيح منكم داء يصيبه، والشاب منكم هرمًا يفنيه، والشيخ منكم موتًا يرديه، أليس العواقب ما تسمعون؟ أليس غدًا تفارق الروح الجسد، المسلوب غدًا أهله وماله، الملفوف غدًا في كفنه، المتروك غدًا في حفرته، المنسي غدًا من قلوب أحبته الذين كان سعيه وحزنه لهم، ابن آدم. نزل بك الموت فلا ترى قادمًا، ولا تجيء زائرًا، ولا تكلم قريبًا، ولا تعرف حبيبًا، تنادي فلا تجيب، وتسمع فلا تعقل، قد خربت الديار، وعطلت العشار، وأيتمت الأولاد، قد شخص بصرك، وعلا نفسك، واصطكت أسنانك، وضعفت ركبتاك، وصار أولادك غرباء عند غيرك.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا روح بن أسلم، قال: سمعت الربيع يقول: قال الحسن: لو علم ابن آدم أن له في الموت راحة وفرجًا لشق عليه أن يأتيه الموت، لما يعلم من فظاعته وشدته وهوله؛ فكيف وهو لا يعلم ماله في الموت من نعيم دائم أو عذاب مقيم؟

حدثنا عثمان بن محمد العثماني، ثنا أحمد بن عبد الله بن سليمان القرشي عن شيبان بن فروخ الإيلي، ثنا مبارك بن فضالة، قال: سمعت الربيع بن صبيح يقول: قلت للحسن: إن هاهنا قومًا يتبعون السقط من كلامك ليجدوا إلى الوقيعة فيك سبيلًا، فقال: لا يكبر ذلك عليك، فلقد أطمعت نفسي في خلود الجنان، فطمعت وأطمعتها في مجاورة الرحمن، فطمعت وأطمعتها في السلامة من الناس، فلم أجد إلى ذلك سبيلًا؛ لأني رأيت الناس لا يرضون عن خالقهم، فعلمت أنهم لا يرضون عن مخلوق مثلهم.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا صالح بن عبد الله الترمذي، (ح).

وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد بن السرى، قالا: ثنا أبو أسامة عن الربيع بن صبيح، قال: وعظ الحسن يومًا فانتحب رجل؛ فقال الحسن: أما والله ليسألنك الله: ماذا أردت بهذا؟

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: سمعت عبيد الله بن القاسم، يحكي عن عبد الله ابن غالب -مولى الربيع- ثنا الربيع بن صبيح عن الحسن، قال: إن العز والغنى يجولان في طلب التوكل، فإذا ظفرا أوطنا، وأنشد:

يَجُوْلُ الغِنَى وَالعِزُّ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ ... لِيَسْتَوْطِنَا قَلْبَ امْرِئٍ إِنْ تَوَكَّلَا

وَمَنْ يَتَوَكَّلْ كَانَ مَوْلَاهُ حَسْبُهُ ... وَكَانَ لَهُ فِيمَا يُحَاوِلُ مَعْقَلَا

إِذَا رَضِيَتْ نَفْسِي بِمَقْدُوْرِ حَظِّهَا ... تَعَالَتْ وَكَانَتْ أَفْضَلَ النَّاسِ مَنْزِلَا

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الجوهري، ثنا خلف بن الوليد، حدثني الرجل الصالح الربيع بن صبيح، وكان والله من خِيَار المسلمين، (ح).

وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا أحمد بن زهير، ثنا غسان ابن المفضل الغلابي، قال: سمعت من يذكر: أن الربيع بن صبيح كان بالأهواز، وكان معه صاحب له، فنظرت إليهما امرأة، فتعرضت لهما، فدعتهما إلى نفسها، فبكى الشيخ؛ فقال له صاحبه: ما يبكيك؟ قال: إنها لم تطمع في شيخين إلا ورأت شيوخًا مثلهما.

أسند عن الحسن، ومحمد بن سيرين، ويزيد الرقاشي، وغيرهم.

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا رجاء بن الجارود، ثنا سعيد ابن عمرو الأموي، ثنا عنبسة، ثنا الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس، قلنا له: أخبرنا بليلة القدر يا أبا حمزة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا شهد رمضان قام ونام، فإذا كان أربعًا وعشرين لم يذق غمضًا.(١)

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا عبد الله الحضرمي، ثنا إبراهيم بن مردويه بن النباد بصري، حدثني أبي، حدثني الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَضَرَبَهُ وَأَصَابَهُ فَلَهُ عِتْقُ رَقَبَةٍ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً فَهِيَ فِدَاؤُهُ مِنَ النَّارِ».(٢)

حدثنا محمد بن عبد الله، وسليمان بن أحمد -في جماعة- قالوا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا إبراهيم بن مردويه، حدثني أبي، ثنا الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس: أن رسول الله ﷺ مضغ عقبًا في رمضان ورصف به وتر قوسه.(٣)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن هارون بن روح، ثنا الحسين بن علي الفارسي، ثنا السميدع بن صبيح، ثنا الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ».(٤)

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا عباس بن عبد الله الترقفي، ثنا سعيد ابن عبد الله بن دينار عن الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُنَادِي بِالصَّلَاةِ فَأَجِيبُوا وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَإِنْ وَجَدْتَ فُرْجَةً فَادْخُلْ وَإِلَّا فَلَا تُضَيِّقَنَّ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ، وَصَلِّ صَلَاةَ مُوَدِّعٍ، وَإِذَا قَرَأْتَ فَاقْرَأْ مَا يُسْمِعُ أُذُنَيْكَ، وَلَا تُؤْذِ جَارَكَ».(٥)

---

(١) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، عنبسة، هو: ابن جبير عن الربيع بن صبيح: مجهول بالنقل، لا يتابع على حديثه. [«ضعفاء العقيلي» (٣/ ٣٦٩)، و«لسان الميزان» (٤/ ٣٨١)]

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، ابن النباد وأبوه: لم أعرفهما.

(٣) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره. علّته كسابقه.

(٤) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، علّته في السميدع والفارسي: لم أجد من ترجم لهما.

والحديث بإسناد حسن في «الموطأ - رواية محمد بن الحسن» (١/ ١٢٢)، و«سنن ابن ماجه» (١٠٩١).

(٥) إسناده ضعيف. «تاريخ دمشق» (٢١/ ١٧١)، سعيد بن دينار دمشقي عن الربيع بن صبيح: مجهول. [«الجرح والتعديل» (٤/ ١٨)، «لسان الميزان» (٣/ ٢٦)]

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا إسحاق بن حاتم العلاف، ثنا يحيى بن المتوكل، ثنا الربيع بن صبيح عن محمد عن أبي هريرة، قال رجل: يا رسول الله، أيصلى أحدنا في الثوب الواحد؟ قال: «أَوَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ».[(١)]

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا أحمد بن علي الخزاز، ثنا القاسم بن سعيد بن المسيب، ثنا محمد ابن جعفر، ثنا الربيع بن صبيح عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة، قال: لما افتتحنا خيبر مررنا بناس يهود يخبزون ملة لهم، فطردناهم عنها ثم اقتسمنا، فأصابتني كسرة إن بعضها ليحترق، قال: وقد كان بلغني أنه من أكل الخبز سمن، فأكلتها ثم نظرت في عطفي، هل سمنت؟!

حدثنا محمد بن جعفر المؤدب، ثنا أحمد بن محمد الحمال، ثنا إسحاق بن سيار، ثنا عون بن عمارة، ثنا الربيع وهشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلَا عَلَى خَالَتِهَا، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا فَتَكْتَفِئَ مَا فِي صَحْفَتِهَا، وَلْتَنْكِحْ فَإِنَّ لَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا، وَلَا يَسُومُ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطِبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ».[(٢)]

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقري، ثنا الربيع ابن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ طَلَبَ الْآخِرَةِ جَعَلَ اللهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ شَمْلَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ طَلَبَ الدُّنْيَا جَعَلَ اللهُ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَشَتَّتَ عَلَيْهِ أَمْرَهُ وَلَا يَأْتِيهِ إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ».[(٣)] رواه الثوري عن الربيع مثله.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان الثوري عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ به.[(٤)]

---

(١) إسناده حسن. «المعجم الأوسط» (٤١٨٦).

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده منه ولا به عند غيره، علّته في عون بن عمارة العبدي القيسي، أبو محمد البصري: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (٨/ ١٥٤)]

(٣) إسناده ضعيف. «مسند الحارث - زوائد الهيثمي» (١٠٩٢)، و«الزهد» لابن أبي عاصم (١٦٤)، يزيد بن أبان الرقاشي، أبو عمرو البصري القاص: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٧٠)]

(٤) عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم: مصري، يُحدِّث عن الفريابي وغيره بالبواطيل. [«الكامل في الضعفاء» (٤/ ٢٥٥)]

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن علي الخزاعي، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان الثوري عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك، قال: حج رسول الله ﷺ على رحل رث وتحته قطيفة ثمنها ثلاثة دراهم؛ فقال: «**اللَّهُمَّ هَذِهِ حُجَّةٌ لَا رِيَاءَ فِيهَا وَلَا سُمْعَةَ**».(١)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر الرقي، ثنا قبيصة بن عتبة، ثنا سفيان الثوري عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك، قال: سألت رسول الله ﷺ عن ذراري المشركين، لم يكن لهم ذنوب يعاقبون بها فيدخلون النار، ولم تكن لهم حسنة يجازون بها فيكونوا من ملوك الجنة؛ فقال النبي ﷺ : «**هُمْ خَدَمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ**».(٢)

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان الثوري عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ : «**الْمَرْأَةُ إِذَا صَلَّتْ خَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَأَحْصَنَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا، فَلْتَدْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَتْ**».(٣)

حدثنا أحمد بن القاسم، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا قبيصة، ثنا سفيان الثوري، عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ : «**إِذَا أُذِّنَ بِالْأَذَانِ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ**».(٤)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر، ثنا قبيصة،(ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، قالا: ثنا سفيان الثوري عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ : «**إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لُعُوقًا وَكُحْلًا وَنُشُوقًا، فَأَمَّا لُعُوقُهُ فَالْكَذِبُ، وَأَمَّا كُحْلُهُ**

---

(١) إسناده ضعيف. «سنن ابن ماجه» (٢٨٩٠)، و«الزهد لهناد» (٨٢١)، و«الطبقات الكبرى» (٢/ ١٧٧)، و«الشمائل المحمدية» (٣٣٥، ٣٤١)، علَّته في الرقاشي. وسبق.

(٢) إسناده ضعيف. «العيال» لابن أبي الدنيا (٢٠٥)، علَّته كسابقه.

(٣) إسناده ضعيف. «الكامل في الضعفاء» (٣/ ١٣٣)، علَّته كسابقه.

وبإسناد صحيح في «صحيح ابن حبان» (٤١٦٣).

(٤) إسناده ضعيف. «مسند الطيالسي» (٢١٠٦)، علَّته كسابقه.

فَالنَّوْمُ عَنِ الذِّكْرِ، وَأَمَّا نُشُوقُهُ فَالْغَضَبُ».[١]

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ أمر الناس أن يصوموا ولا يفطرن أحد حتى آذن له، فصام الناس، فلما أمسوا جعل الرجل يجيء إلى رسول الله ﷺ؛ فيقول: ظللت منذ اليوم صائمًا فائذن لي فلأفطر، فيأذن له، فيجيء الرجل فيقول ذلك فيأذن له، حتى جاء رجل؛ فقال: يا رسول الله، إن فتاتين من أهلك ظلتا اليوم صائمتين فأذن لهما فلتفطرا، فأعرض عنه، ثم أعاد عليه فقال رسول الله ﷺ: «مَا صَامَتَا؟ وَكَيْفَ صَامَ مَنْ ظَلَّ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ، اذْهَبْ فَمُرْهُمَا إِنْ كَانَتَا صَائِمَتَيْنِ أَنْ يَسْتَقِيَا»؛ ففعلتا فقاءت كل واحدة منهما علقة، فأتى النبي ﷺ فأخبره؛ فقال رسول الله ﷺ: «لَوْ مَاتَتَا لَأَكَلَتْهُمَا النَّارُ».[٢]

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا الربيع عن يزيد عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الظُّلْمُ ثَلَاثَةٌ: فَظُلْمٌ لَا يَتْرُكُهُ اللهُ، وَظُلْمٌ يُغْفَرُ، وَظُلْمٌ لَا يُغْفَرُ؛ فَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يُغْفَرُ فَالشِّرْكُ لَا يَغْفِرُهُ اللهُ، وَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي يُغْفَرُ فَظُلْمُ الْعَبْدِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ، وَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يُتْرَكُ فَظُلْمُ الْعِبَادِ، فَيَقْتَصُّ اللهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ».[٣]

حدثنا عبد الله بن يونس، ثنا أبو داود، ثنا الربيع، ثنا يزيد عن أنس عن النبي ﷺ، قال: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرَى الشَّيَاطِينَ بَيْنَ صُفُوفِكُمْ كَأَنَّهَا غَنَمٌ عُفْرٌ».[٤]

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا علي بن الجعد، أنبأنا الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ».

---

(١) إسناده ضعيف. «شعب الإيمان» (٤٨١٩)، علّته كسابقه.

(٢) إسناده ضعيف. «مسند الطيالسي» (٢١٠٧)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٨٨٩٠)، و«شعب الإيمان» (٦٧٢٢)، و«الزهد» لهناد (١٢٠٦)، علّته كسابقه.

(٣) إسناده ضعيف. «مسند الطيالسي» (٢١٠٩)، علّته كسابقه.

(٤) إسناده ضعيف. «مسند الطيالسي» (٢١٠٨)، علّته كسابقه. والعُفْرَةُ: بياض ولكن ليس بالبياض الناصع الشديد، ولكنه كلون عَفَر الأرض، وهو وجهها، ومنه قيل للظِّباء: عُفْر إذا كانت ألوانها كذلك، وإنما سميت بعَفَر الأرض. [«لسان العرب» (٤/ ٥٨٣)]

قيل: يا رسول الله، وما استعجاله؟ قال: يقول: «قَدْ دَعَوْتُ اللهَ كَثِيرًا فَلَمْ أَرَهُ يُسْتَجَابُ لِي».[١]

حدثنا عبد الله بن محمد، ومحمد بن علي، قالا: ثنا أبو يعلى، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا حجاج بن محمد عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُجَاءُ بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَذَجٌ؛ فَيَقُولُ اللهُ: أَنَا خَيْرُ قَسِيمٍ، يَا ابْنَ آدَمَ. انْظُرْ إِلَى عَمَلِكَ الَّذِي عَمِلْتَ بِهِ، فَإِنَّمَا أَجْزِيكَ بِهِ، وَانْظُرْ إِلَى عَمَلِكَ الَّذِي عَمِلْتَ لِغَيْرِي، فَإِنَّ جَزَاءَكَ عَلَى الَّذِي عَمِلْتَ لَهُ».[٢]

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا محمد بن يونس الشامي، ثنا قتيبة بن الزكين الباهلي، ثنا الربيع بن صبيح عن ثابت عن أنس أنه قيل له: إن هاهنا رجلًا يقع في الأنصار؛ فقال: كان رسول الله ﷺ لا يأخذ بالقرف أو القرص، ولا يقبل قول أحد على أحد.[٣] حديث الربيع عن ثابت غريب، لم نكتبه إلا من حديث قتيبة، وأحاديث الربيع عن الحسن كلها مفاريد، وأحاديثه عن يزيد الرقاشي منها غرائب، ومنها مشاهير.

***

(١) إسناده ضعيف. «مسند الحارث - زوائد الهيثمي» (١٠٦٥)، علَّته كسابقه. وفي «صحيح مسلم» (٢٧٣٥) بنحوه عن أبي هريرة: عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل». قيل: يا رسول الله. ما الاستعجال؟ قال: «يقول: قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجيب لي، فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء».

(٢) إسناده ضعيف. «مسند أبي يعلى» (٤١٢١)، علَّته كسابقه.

(٣) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، محمد بن يونس، هو الكديمي: ضعيف. وسبق. والقرف: التُّهَمَة، والهُجْنَة. [«القاموس المحيط» (١/ ١٠٩١)] والقرص والقَوارِص من الكلام: التي تُنَغِّصُك وتُؤْلِمُك. [«القاموس المحيط» (١/ ٨٠٨)]

٣٩١- علي بن علي الرفاعي

ومنهم: علي بن علي الرفاعي(١)، كان مالك بن دينار رضي الله تعالى عنه يسميه راهب العرب، وكان شعبة رضي الله تعالى عنه يقول: اذهبوا بنا إلى سيدنا وابن سيدنا علي الرفاعي رضي الله تعالى عنه.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا ابن الجعد، أخبرني علي بن علي الرفاعي عن الحسن، قال: بينما رجلان من صدر هذه الأمة يتراجعان بينهما أمر الناس؛ فقال أحدهما لصاحبه: لا أبا لك، ما تبر الناس -أي: ما أهلكهم- عن هذا الأمر بعد ما زعموا أن قد أمنوا، قال: فجعل يقول: ضعف الناس والذنوب والشيطان، قال: وجعل يعرض بأمور لا توافق الرجل في نفسه، فلما رأى ذلك قال: بلى، بطأ بهم هذا الأمر بعد ما زعموا أن قد أمنوا أن الله أشهد الدنيا، وغيب الآخرة، فأخذ الناس بالشاهد وتركوا الغائب، والذي نفس عبد الله بن قيس بيده، لو أن الله تعالى قرن إحداهما إلى جانب الأخرى حتى يعاينهما الناس ما عدلوا ولا مالوا.

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا علي بن الجعد، أنبأنا علي بن علي الرفاعي عن الحسن: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ فِى كَبَدٍ﴾ [البلد: ٤]، قال: لا أعلم خليقة تكابد هذا الأمر ما يكابد هذا الإنسان، قال: وقال سعيد أخوه: يكابد مضائق الدنيا وشدائد الآخرة.

أسند علي بن علي عن أبي المتوكل الناجي، وغيره رضي الله تعالى عنهم أجمعين.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا أبو نعيم، ثنا علي بن علي الرفاعي، حدثني أبو المتوكل عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ غرز عودًا بين يديه وآخر إلى

(١) هو: علي بن علي بن نجاد بن رفاعة الرفاعي اليشكري، أبو إسماعيل البصري، قال أحمد بن حنبل: لم يكن به بأس، وقال محمد بن علي الوراق: سمعت أحمد بن حنبل: سئل عن حديث علي بن علي؛ فقال: صالح، قيل: قد كان يشبه بالنبي ﷺ، وقال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين وأبو زرعة: ثقة، وقال محمد بن عبد الله بن عمار: وكان تشبه عينيه بعيني النبي ﷺ، وكان رجلًا عابدًا، قيل له: أثقة هو؟ قال: نعم، وقال محمد بن سعد: حدثنا الفضل بن دكين وعفان قالا: كان علي بن علي الرفاعي يشبه بالنبي ﷺ. [«تهذيب الكمال» (٢١/ ٧٢)] وهو من أجداد الإمام القدوة السيد أحمد الرفاعي الكبير رضي الله عنه.

جنبه وآخر بعده؛ فقال: «**أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟**»، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «**هَذَا الْإِنْسَانُ، فَيَتَعَاطَى الْأَمَلَ، فَيَخْتَلِجُهُ الْأَجَلُ دُونَ الْأَمَلِ**».[١] غريب من حديث أبي المتوكل، لم يروه فيما أعلم إلا ابن علي الرفاعي، ورواه عن علي الكبار، منهم: وكيع بن الجراح، وطبقته.

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو عمر الضبي، ومحمد بن علي، قالا: ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا علي بن علي الرفاعي، ثنا أبو المتوكل عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ دَعَا اللهَ بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا قَطِيعَةُ رَحِمٍ وَلَا إِثْمَ إِلَّا أَعْطَاهُ اللهُ بِهَا إِحْدَى خِصَالٍ ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ تُعَجَّلَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَإِمَّا أَنْ تُدَّخَرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يُرْفَعَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلُهَا**». قالوا: يا رسول الله، إذًا نكثر؟ قال: «**اللهُ أَكْثَرُ**».[٢] غريب من حديث أبي المتوكل، تفرد برفعه عن علي فيما أعلم شيبان، ورواه علي بن الجعد عن علي مرسلًا.

حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ، ثنا أبو بكر بن إسحاق بن خزيمة، ثنا محمد بن موسى الحرشي، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا علي بن علي بن الرفاعي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد عن النبي ﷺ مثله.

قال الشيخ أبو نعيم رَحِمَهُ اللهُ: وقد روي عن عدة من كبار أهل البصرة، كان المنظور إليهم في العبادة والترهب والتشمر للعقبى والتأهب، لم ينقل كلامهم ولا انتشر في ديوان الناقلين أحوالهم، منهم: من تقدم ذكرهم، ومنهم من تأخر مثل حسان بن عمران، وإبراهيم بن عبد الله ابن أبي الأسود، ومعاوية بن عبد الكريم، وغيرهم رضي الله تعالى عنهم.

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان، حدثني أبي، ثنا أبو بكر بن سفيان، ثنا محمد بن علي بن شقيق، ثنا إبراهيم بن الأشعث، ثنا الفضيل بن عياض عن حسان بن عمران عن الحسن، قال: خرج النبي ﷺ على أصحابه ذات يوم؛ فقال: «**هَلْ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللهُ عِلْمًا بِغَيْرِ تَعَلُّمٍ،**

---

(١) إسناده صحيح. «مسند أحمد» (١١١٤٨)، و«مجلس في رؤية الله» للدقاق (٧٦٠)، و«الزهد» لابن المبارك (٢٥٤)، و«أمثال الحديث» للرامهرمزي (٧٤)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧٨٦١): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير علي بن علي الرفاعي وهو ثقة.

(٢) إسناده حسن. «مسند أحمد» (١١١٤٩)، و«مسند أبي يعلى» (١٠١٩)، و«مسند عبد بن حميد» (٩٣٧)، و«مسند ابن الجعد» (٣٢٨٣)، و«الأدب المفرد» (٧١٠)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٢٩١٧٠)، و«الدعاء» (٣٦).

وَهُدًى بِغَيْرِ هِدَايَةٍ؟ هَلْ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُذْهِبَ اللهُ عَنْهُ الْعَمَى وَيَجْعَلَهُ بَصِيرًا؟ أَلَا إِنَّهُ مَنْ رَغِبَ فِي الدُّنْيَا وَأَطَالَ أَمَلَهُ فِيهَا أَعْمَى اللهُ قَلْبَهُ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ، وَمَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا وَقَصَرَ أَمَلَهُ فِيهَا أَعْطَاهُ اللهُ عِلْمًا بِغَيْرِ تَعَلُّمٍ، وَهُدًى بِغَيْرِ هِدَايَةٍ، أَلَا إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدَكُمْ قَوْمٌ لَا يَسْتَقِيمُ لَهُمُ الْمُلْكُ إِلَّا بِالْقَتْلِ وَالتَّجَبُّرِ، وَلَا الْغِنَى إِلَّا بِالْبُخْلِ وَالْفَخْرِ، وَلَا الْمَحَبَّةُ إِلَّا بِاسْتِخْرَاجٍ فِي الدِّينِ وَاتِّبَاعِ الْهَوَى، أَلَا فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ مِنْكُمْ فَصَبَرَ عَلَى الْفَقْرِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْعِزِّ لَا يُرِيدُ بِذَلِكَ إِلَّا وَجْهَ اللهِ تَعَالَى أَعْطَاهُ اللهُ تَعَالَى ثَوَابَ خَمْسِينَ صِدِّيقًا».[1] غريب من حديث الحسن، لم يروه عنه إلا حسان مرسلًا، ولا أعلم عنه راويًا إلا الفضيل بن عياض.

***

٣٩٢- إبراهيم بن عبد الله

ومنهم: إبراهيم بن عبد الله بن أبي الأسود، راوي الرسالة عن الحسن إلى عمر بن عبد العزيز، رضي الله تعالى عنهم.

حدثنا محمد بن بدر، ثنا حماد بن مدرك، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا محمد بن يزيد الأدمي، ثنا معن بن عيسى، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي الأسود عن الحسن: أنه كتب إلى عمر بن عبد العزيز: أما بعد، فإن الدنيا دار ظعن ليست بدار إقامة، وإنما أنزل إليها آدم عقوبة، فاحذرها يا أمير المؤمنين، فإن الزاد منها تركها، والغنى فيها فقرها، لها في كل حين قتيل، تذل من أعزها، وتفقر من جمعها، هي كالسم يأكله من لا يعرفه وهو حتفه، فكن فيها كالمداوي لجراحته، يحتمي قليلًا مخافة ما يكره طويلًا، ويصبر على شدة الأذى مخافة طول البلاء.

واحذر هذه الدار الغرارة التي قد زينت بخدعها، وتحلت بآمالها، وتشوقت لخطابها، وفتنت بغرورها، فأصبحت كالعروس المحلاة، العيون إليها ناظرة، والقلوب إليها والهة، والنفوس لها عاشقة، وهي لأزواجها كلهم قاتلة، فلا الباقي بالماضي معتبر، ولا الآخر على الأول مزدجر، ولا العارف بالله حين أخبره عنها مدكر.

---

(١) إسناده ضعيف. «شعب الإيمان» (١٠٥٨٢) مرسل.

فعاشق لها قد ظفر منها بحاجته، واغتر وطغى ونسي المعاد، شغل فيها لبه حتى زلت عنه قدمه، وعظمت ندامته، وكبرت حسرته، واجتمعت عليه سكرات الموت بألمه، وحسرات الفوت بغصته، فذهب بكمده، فلم يدرك منها ما طلب، ولم يروح نفسه من التعب، خرج بغير زاد، وقدم على غير مهاد، فاحذرها يا أمير المؤمنين، وكن أسر ما تكون.

أحذر ما تكون لها، فإن صاحب الدنيا كلما اطمأن منها إلى سرور أشخصه إلى مكروه، فالسار فيها بأهلها غار، والنافع منها غدًا ضار، قد وصل الرجاء فيها بالبلاء، وجعل البقاء فيها إلى فناء، فسرورها مشوب بالحزن، لا يرجع منها ما ولى فأدبر، ولا يدري ما هو آت فيستنظر أمانيها كاذبة، وآمالها باطلة، وصفوها كدر، وعيشها نكد.

وابن آدم منها على خطر، إن عقل فهو من النعماء على حظر، ومن البلاء على حذر، لو أن الخالق لم يخبر عنها خبرًا ولم يضرب لها مثلًا لكانت الدنيا قد أيقظت النائم، ونبهت الغافل، فكيف وقد جاء من الله عنها زاجر، وفيها واعظ، ما لها عند الله قدر ولا وزن، ولا نظر إليها منذ خلقها، ولقد عرضت على نبيك محمد ﷺ بمفاتيح خزائنها، ولا ينقصه ذلك عند الله جناح بعوضة، فأبى أن يقبلها، كره أن يخالف على ربه أمره، أو يحب ما أبغض خالقه، أو يرفع ما وضع مليكه، فزواها عن الصالحين اختبارًا، وبسطها لأعدائه اغترارًا، فيظن المغرور بها القادر عليها أنه أكرم بها، ونسي ما صنع الله لمحمد ﷺ حين وضع الحجر على بطنه.

ولقد جاءت الرواية عن الله عز وجل أنه قال لموسى عليه السلام : إذا رأيت الغنى مقبلًا؛ فقل ذنب عجلت عقوبته، وإذا رأيت الفقر مقبلًا؛ فقل مرحبًا بشعار الصالحين، وإن شئت ثنيت بصاحب الروح والكلمة عيسى بن مريم، كان يقول: إدامي الجوع، وشعاري الخوف، ولباسي الصوف، وصلائي في الشتاء مشارق الشمس، وسراجي القمر، ودابتي رجلاي، وطعامي وفاكهتي ما أنبتت الأرض، أبيت وليس عندي شيء، وأصبح وليس عندي شيء، وما على الأرض أغنى مني.

* * *

٣٩٣- معاوية بن عبد الكريم

ومنهم: معاوية بن عبد الكريم، رضي الله تعالى عنه.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد الأموي، حدثني الحسن بن علي أنه حدَّث عن زيد بن الحباب، قال: حدثني معاوية بن عبد الكريم قال: ذكروا عند الحسن الزهد؛ فقال بعضهم: اللباس، وقال بعضهم: المطعم، وقال بعضهم: كذا، وقال الحسن: لستم في شيء، الزاهد، إذا رأى أحدًا قال: هو أفضل مني.

روى معاوية عن: الحسن، ومحمد بن سيرين، وأبي رجاء العطاردي، وبكر بن عبد الله المزني، وعطاء، وقيس بن سعد، وغيرهم رضي الله تعالى عنهم.

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن بالويه النيسابوري المعدل -ببغداد، وكان حاجًا- ثنا محمد ابن صالح الضميري، ثنا النصر بن سلمة، ثنا محمد بن الحسن زبالة، ثنا معاوية بن عبد الكريم الضال عن الجلد بن أيوب عن معاوية بن قرة عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ «**فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ طَارَتْ لِعَظَمَتِهِ سِتَّةُ أَجْبُلٍ، فَوَقَعَتْ بِالْمَدِينَةِ أُحُدٌ وَوَرْقَانُ وَرَضْوَى، وَوَقَعَ بِمَكَّةَ ثَوْرٌ وَثَبِيرُ وَحِرَا**».[1] غريب من حديث معاوية بن قرة، والجلد، ومعاوية الضال، تفرد به عنه محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي.

حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم -في كتابه- وحدثني عنه منصور بن أحمد بن ممية، ثنا جعفر بن كزال، ثنا إبراهيم بن بشير المكي، ثنا معاوية بن عبد الكريم عن أبي حمزة عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الْعَبْدَ أَخَذَ عَنِ اللهِ أَدَبًا حَسَنًا إِذَا وَسَّعَ عَلَيْهِ وَسَّعَ، وَإِذَا أَمْسَكَ عَلَيْهِ أَمْسَكَ**». غريب من حديث معاوية سندًا متصلًا مرفوعًا، وإنما يحفظ هذا من قبل الحسن، مستشهدًا بقوله تعالى: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ﴾[الطلاق: ٧] الآية.

* * *

(١) موضوع. «تاريخ بغداد» (٥٦٠٣)، محمد بن الحسن بن زبالة القرشي المخزومي، أبو الحسن المدني: متروك الحديث، كذَّبوه. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ١٠١)] والجلد بن أيوب البصري ضعَّفه الشافعي ويحيى وأحمد وغير واحد، وقال الدارقطني: متروك. [«تعجيل المنفعة» (١/ ٧٢)]

قال الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ: انقضى ذكر الجماعة من البصريين، وعُبَّادها ونجومها، ذكرنا طرفًا من أحوال أئمة الهدى، وأعلام التقى، ومصابيح الدجى من الصحابة وتابعيهم رضي الله تعالى عنهم، ونذكر الآن من سلك سمتهم، ونحا نحوهم، فبدأنا بأئمة البلدان، ومحاسن الزمان، كمالك بن أنس، وسفيان بن سعيد، وشعبة بن الحجاج، ومسعر بن كدام، والليث بن سعد وسفيان بن عيينة، وداود الطائي، والحسن وعلي ابني صالح، وفضيل بن عياض وقرنائهم، ليكون الكتاب جامعًا لتسمية الشموس والأقمار، والأئمة ذوي الأخطار، ثم نتبعهم بذكر المقتدين بهم والتابعين لهم من النجوم الزواهر، الذين أبرزوا للقدرة من السواتر، ونصبوا لإذاعة المواعظ والزواجر، وهم الذين تطهروا من عوارض العلل والفتن، وأيدوا بموارد التحف والمنن، فحفظت أسرارهم، وسلمت أعمارهم، وحمدت أحوالهم وآثارهم، وارتفعت بمراعاة الحرمة ومصافاة الخدمة أخطارهم، صفت من الأغيار أسرارهم، فعلت في الأبرار أذكارهم، تمت أنوارهم فانتفت أكدارهم، دامت أذكارهم فماتت أوزارهم، فهم العمد والأوتاد[1]، وبهجة العباد والبلاد، اقتصرنا من ذكر أحوالهم وأقوالهم على اليسير مما انتشر في الناس من حكمهم الكثير.

* * *

(١) قال الجرجاني: الأوتاد هم أربعة رجال منازلهم على منازل الأربعة الأركان من العالم: شرق وغرب وشمال وجنوب. [«التعريفات» (١/ ٥٨)] وقد أخرج الشيخ نصر المقدسي في كتاب «الحجة على تارك المحجة» بسنده إلى الإمام أحمد أنه قيل له: هل لله في الأرض أبدال؟ قال: نعم، قيل: مَنْ هم؟ قال: إن لم يكن أصحاب الحديث هم الأبدال فما أعرف لله أبدالًا، نقله السيوطي في تأليفه المسمى: «الخبر الدال على وجود القطب والأوتاد والنجباء والأبدال» [«الرسالة المستطرفة» (١/ ٢١٨)] وقد ابتليت الأمة بفئة من كل جيل، تنكر ما يعرفه أهل العلم وتعرف ما ينكره أهل العلم.عافانا الله.

٣٩٤- مالك بن أنس

فمنهم: إمام الحرمين، المشهور في البلدين، الحجاز والعراقين، المستفيض مذهبه في المغربين والمشرقين، مالك بن أنس رضي الله تعالى عنه، كان أحد النبلاء، وأكمل العقلاء، ورث حديث الرسول، ونشر في أمته علم الأحكام والأصول، تحقق بالتقوى فابتلي بالبلوى.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن محمد بن أحمد بن راشد، قال: سمعت أبا داود يقول: ضرب جعفر بن سليمان مالك بن أنس في طلاق المكره.. وحكى لي بعض أصحاب ابن وهب عن ابن وهب: أن مالكًا لما ضرب حلق وحمل على بعير؛ فقيل له: ناد على نفسك، قال: فقال: ألا من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي، وأنا أقول طلاق المكره ليس بشيء، قال: فبلغ جعفر بن سليمان أنه ينادي على نفسه بذلك؛ فقال: أدركوه أنزلوه.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن عمرو، ثنا عبد الله بن أحمد بن كليب عن الفضل بن زياد القطان، قال: سألت أحمد بن حنبل: من ضرب مالك بن أنس؟ قال: ضربه بعض الولاة، لا أدري من هو، إنما ضربه في طلاق المكره، كان لا يجيزه فضربه لذلك.

حدثنا محمد بن علي بن عاصم، قال: سمعت المفضل بن محمد الجندي يقول: سمعت أبا مصعب يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: ما أفتيت حتى شهد لي سبعون أني أَهْل لذلك.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي، ثنا عبد الله بن يوسف عن خلف بن عمرو، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: ما أجبت في الفتيا حتى سألت من هو أعلم مني؟ هل يراني موضعًا لذلك؟ سألت ربيعة، وسألت يحيى بن سعيد، فأمراني بذلك؛ فقلت له: يا أبا عبد الله، فلو نهوك؟ قال: كنت انتهي، لا ينبغي لرجل أن يرى نفسه أهلًا لشيء حتى يسأل من هو أعلم منه.. قال خلف: دخلت على مالكٍ؛ فقال لي: انظر ما ترى تحت مصلاي أو حصيري؟ فنظرت، فإذا أنا بكتاب؛ فقال: اقرأه، فإذا فيه رؤيا رآها له بعض إخوانه؛ فقال: رأيت النبيﷺ في المنام في مسجده قد اجتمع الناس عليه؛ فقال لهم: «**إِنِّي قَدْ خَبَّأْتُ لَكُمْ تَحْتَ مِنْبَرِي طِيبًا أَوْ عِلْمًا، وَأَمَرْتُ مَالِكًا أَنْ يُفَرِّقَهُ عَلَى النَّاسِ**»؛ فانصرف الناس وهم يقولون: إذًا ينفذ مالك ما أمره به رسول اللهﷺ، ثم بكى فقمت عنه.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني الجوهري، حدثني إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: قال إسماعيل بن مزاحم المروزي، وكان من أصحاب ابن المبارك من العباد قال: رأيت النبي ﷺ في المنام؛ فقلت: يا رسول الله، من نسأل بعدك؟ قال: مالك بن أنس.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، حدثني مطرف أبو صعب، حدثني أبو عبد الله -مولى الليثيين، وكان مختارًا- قال: رأيت رسول الله ﷺ في المسجد قاعدًا والناس حوله، ومالك قائم بين يديه، وبين يدي رسول الله ﷺ مسك، وهو يأخذ منه قبضة قبضة، فيدفعها إلى مالك، ومالك ينشرها على الناس، قال مطرف: فأولت ذلك العلم واتباع السُّنَّة.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد الزبيري، ثنا محمد بن عاصم، ثنا عبد العزيز ابن أبان، ثنا المثنى بن سعيد القصير، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: ما بت ليلة إلا رأيت رسول الله ﷺ.

حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، قال: سمعت محمد بن زبان بن حبيب يقول: سمعت محمد ابن رمح التجيبي يقول: رأيت النبي ﷺ فيما يرى النائم؛ فقلت: يا رسول الله، قد اختلف علينا في مالك والليث؛ فأيهما أعلم؟ قال: مالك ورث حدي، معناه: أي علمي.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا جعفر الفريابي، ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن قريم الأنصاري -قاضي المدينة- قال: مر مالك بن أنس على ابن حازم وهو يُحدِّث فجازه، فقيل له: فقال: إني لم أجد موضعًا أجلس فيه، فكرهت أن آخذ حديث رسول الله ﷺ وأنا قائم.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الجوهري، ثنا ابن أبي أويس، قال: كان مالك إذا أراد أن يُحدِّث توضأ، وجلس على فراشه، وسرح لحيته، وتمكن في الجلوس بوقار وهيبة، ثم حدَّث، فقيل له في ذلك؛ فقال: أحب أن أعظم حديث رسول الله ﷺ، ولا أُحدِّث به إلا على طهارة متمكنًا، وكان يكره أن يُحدِّث في الطريق وهو قائم أو يستعجل؛ فقال: أحب أن أتفهم ما أُحدِّث به عن رسول الله ﷺ.

حدثنا محمد بن علي، قال: سمعت المفضل بن محمد الجندي يقول: سمعت أبا مصعب يقول: كان مالك لا يُحدِّث بحديث رسول الله ﷺ إلا وهو على الطهارة إجلالًا لحديث رسول الله ﷺ.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: سمعت معن بن عيسى يقول: كان مالك بن أنس يتقي في حديث رسول الله ﷺ الباء والتاء ونحوهما.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن الوليد، ثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: قال الشافعي: إذا جاء الأثر كان مالك كالنجم، وقال: مالك وسفيان القرينان.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى، ومحمد بن أحمد، قالا: ثنا أبو بكر الطرسوسي، قال: سمعت نعيم بن حماد يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: ما بقي على وجه الأرض أحد آمن على حديث رسول الله ﷺ من مالك بن أنس.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا زكريا الساجي، ثنا أبو يونس المدني، قال: أنشدني بعض أصحابنا من المدنيين في مالك بن أنس رضي الله تعالى عنه:

يَدَعُ الجَوَابَ فَلَا يُرَاجِعُ هَيْبَةً ... وَالسَّائِلُوْنَ نَوَاكِسُ الأَذْقَانِ
أَدَبُ الوَقَارِ وَعِزُّ سُلْطَانِ التُّقَى ... فَهُوَ المُطَاعُ وَلَيْسَ ذَا سُلْطَانِ

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمود بن غيلان، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا شعبة، قال: أتيت المدينة بعد موت نافع بسنة، فإذا الحلقة لمالك بن أنس.

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، وإبراهيم بن عبد الله، قالا: ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت قتيبة بن سعيد يقول: قدمت المدينة ومالك حي، فتقدمت إلى فامي[1]، فقلت: عندكم خل خمر؛ فقال: يا سبحان الله في حرم رسول الله ﷺ، قال: ثم قدمت المدينة بعد موت مالك، فذكرت لهم، فلم ينكروا عليَّ.

---

(١) ربما نسبة إلى فامية؛ بلدة بالشام من سواحله، وكورة من كور حمص، وهذه المدينة بنيت في السنة السادسة بعد موت الأسكندرية من بناء سلوقوس، قال ابن السمعاني: فامية بلدة بواسط، عند فم الصلح، منها أبو عبد الله عمر بن إدريس الصلحي الفامي. [«تاج العروس» (١/ ٨٥٤٠)]

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا الحسن بن علي الطوسي، ثنا أحمد بن يونس بن سيار الأنماطي، ثنا خالد بن خداش، قال: ودعت مالك بن أنس؛ فقلت: أوصني يا أبا عبد الله، قال: تقوى الله وطلب الحديث من عند أهله.

حدثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، قال: قال مالك: العلم نور، يجعله الله حيث يشاء، ليس بكثرة الرواية.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت الحسن بن عبد العزيز الجروي، ثنا الحارث بن مسكين، وعبد الله ين يوسف، قالا: سئل مالك بن أنس عن الداء العضال؛ فقال: الخبث في الدين.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن حسان الأزرق، ثنا ابن مهدي عن رجل عن مالك بن أنس، قال: بلغني أن العلماء يسألون يوم القيامة عما يسأل عنه الأنبياء.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن عبد العزيز، ثنا الحارث بن مسكين عن ابن وهب، قال: قيل لمالك بن أنس: ما تقول في طلب العلم؟ قال: حسن جميل، ولكن انظر الذي يلزمك من حين تصبح إلى حين تمسي فالزمه.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا يحيى يقول: سمعت ابن قعنب يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: قال رجل: ما كنت لاعبًا فلا تلعبن بدينك.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت الحسن بن عبد العزيز الجروي يقول: حدثني الحارث بن مسكين عن ابن وهب، قال: سئل مالك بن أنس عن الرجل يدعو يقول: يا سيدي؛ فقال: يعجبني أن يدعو بدعاء الأنبياء: ربنا ربنا.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: قال عيسى بن مريم عليه السلام: تأتي أمة محمد ﷺ علماء حكماء كأنهم من الفقه أنبياء، قال مالك: أراهم صدر هذه الأمة، قال مالك: وحق على من طلب العلم أن يكون له وقار وسكينة وخشية، والعلم حسن لمن رزق خيره، وهو قسم من الله فلا تمكن الناس من نفسك، فإن من سعادة المرء أن يوفق للخير، وإن من شقوة المرء أن لا يزال يخطئ،

وذل وإهانة للعلم أن يتكلم الرجل بالعلم عند من لا يطيعه، قال مالك: وبلغني أن لقمان قال لابنه: يا بني، ليس غناء كصحة، ولا نعيم كطيب نفس، وقال مالك: قال لقمان لابنه: يا بني، إن الناس قد تطاول عليهم ما يوعدون، وهم إلى الآخرة سراع يذهبون، وإنك قد استدبرت الدنيا منذ كنت واستقبلت الآخرة، وإن دارًا تسير إليها أقرب إليك من دار تخرج منها.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا عباس بن عبد العظيم، قال سمعت القعنبي يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: كان الرجل يختلف إلى الرجل ثلاثين سنة يتعلم منه.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن الحسين بن مكرم، قال: سمعت مجاهد بن موسى يقول: سمعت نافع بن عبد الله يقول: جالست مالكًا أربعين سنة أو خمسًا وثلاثين سنة كل يوم أبكر وأهجر وأروح، ما سمعته يقرأ على إنسان شيئًا قط، وسمعت معن بن عيسى يقول: ما من حديث أُحدِّث به عن مالك إلا وقد سمعته منه نحوًا أو أكثر من ثلاثين مرة.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو علي بن إبراهيم، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا الفروي، قال: سمعت مالكًا يقول: إذا لم يكن للإنسان في نفسه خير لم يكن للناس فيه خير.

حدثنا عبد الله بن محمد، أنبأنا محمد بن أحمد الزهري، ثنا محمد بن عيسى الطرسوسي، ثنا إبراهيم الحزامي، ثنا مطرف، قال: قال لي مالك: ما يقول الناس فيَّ؟ قلت: أما الصديق فيثني، وأما العدو فيقع، قال: ما زال الناس كذا لهم صديق وعدو، ولكن نعوذ بالله من تتابع الألسنة كلها.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي، ثنا الحارث بن مسكين، قال: كان عبد الرحمن بن القاسم يقول: إنما أقتدي في ديني برجلين: مالك ابن أنس في علمه، وسليمان بن القاسم في ورعه.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت الفضل بن سهل يقول: سمعت القواريري يقول: كنا عند حماد بن زيد، وجاءه نعي مالك بن أنس؛ فقال: رحم الله أبا عبد الله، كان من الدِّين بمكان.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا الحسن بن عمر بن يزيد، قال:

سمعت القعنبي يقول: أتينا سفيان بن عيينة، فرأيته حزينًا؛ فقيل: بلغه موت مالك بن أنس رَحِمَهُ اللَّهُ، ثم قال سفيان: ما ترك على الأرض مثله.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا علي بن رستم، قال: سمعت عبد الرحمن ابن عمر يقول: قال يحيى بن سعيد القطان: ما أقدم على مالك في زمانه أحدًا.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن معدان، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، قال: سمعت عمي يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: إن عندي لأحاديث ما حدثت بها قط، ولا سمعت مني، ولا أُحدِّث بها حتى أموت.

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أحمد بن خالد، قال: قال الشافعي: قيل لمالك: عند ابن عيينة أحاديث عن الزهري ليست عندك، قال: وأنا أحدث عن الزهري بكل ما سمعت؟! إذًا أريد أن أضلهم.

حدثنا أحمد -هو: ابن جعفر- ثنا أحمد بن علي، ثنا أحمد -هو: ابن هاشم- ثنا ضمرة، قال: سمعت مالكًا يقول: لو كان لي سلطان على من يفسر القرآن لضربت رأسه.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا أحمد بن علي، ثنا أبو عمار، قال: سألت أحمد بن حنبل عن كتاب مالك بن أنس؛ فقال: ما أحسنه لمن تدين به.

حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر البصري، قال: سمعت محمد بن الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي -رضي الله تعالى عنه- يقول: إذا جاء الحديث عن مالك فاشدد يديك به.

حدثنا الحسن بن سعيد، قال: سمعت محمد بن الربيع يقول: سمعت الشافعي يقول: كان مالك إذا شك في الحديث طرحه كله.

حدثنا الحسن بن سعيد، قال: سمعت محمد بن الربيع يقول: سمعت الشافعي يقول: لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز.

حدثنا محمد بن علي بن عاصم، ثنا أحمد بن علي بن أبي الصغير المصري، حدثني إسحاق بن إبراهيم الكناس، ثنا حرملة عن ابن وهب عن سفيان بن عيينة، قال: كان مالك لا يأخذ الحديث إلا من جيده.

حدثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن علي، ثنا محمد بن عمرو بن نافع، ثنا نعيم، قال: سمعت ابن مهدي يقول: ما أقدم على مالك في صحة الحديث أحدًا.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم بن الليث الجوهري، ثنا علي بن عبد الله، ثنا سفيان، قال: كان مالك ينتقي الرجال، ولا يُحدِّث عن كل أحد، قال علي: ومالك أمان فيمن حدث عنه من الرجال، كان مالك يقول: لا يؤخذ العلم إلا عن من يعرف ما يقول.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني أبو يونس، حدثني إسحاق، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: سمعت من ابن شهاب أحاديث لم أُحدِّث بها إلى اليوم، قلت: لِمَ يا أبا عبد الله؟ قال: لم يكن العمل عليها فتركتها.(١)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن شيرويه، ثنا مطرف المديني، قال: قال مالك بن أنس: أَوَ يكتب عن مثل عطاف بن خالد؟(٢) لقد أدركت في هذا المسجد سبعين شيخًا أو نحوه، فما كتبت عنهم حديثًا، إنما يكتب عن أهله قوم جرى فيهم الحديث مثل عبيد الله بن عمرو وأشباهه.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أحمد بن معدان، قال: سمعت أبا العباس عبد الله بن محمد الغزي يقول: سمعت حبيب بن زريق يقول: قلت لمالك بن أنس: لم تكتب عن صالح مولى التوأمة وحزام بن عثمان وعمر مولى غفرة؟ قال: أدركت سبعين تابعيًا في هذا المسجد، ما أخذت العلم إلا عن الثقات المأمونين.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي، ثنا أبو حفص التنيسي عن ابن وهب، قال: لو شئت أن أملأ ألواحي من قول مالك بن أنس: لا أدري، فعلت.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا يحيى يقول: سمعت علي بن

(١) وربما هذا يبين قوله السابق بعدم تحديثه ببعض الأحاديث.

(٢) عطاف بن خالد بن عبد الله بن العاص بن وابصة بن خالد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، أبو صفوان المدني: صدوق يهم. [«تهذيب الكمال» (٢٠/ ١٣٨)]

عبد الله يقول: حدثني عبد الرحمن بن مهدي، قال: رأيت رجلًا جاء إلى مالك بن أنس يسأله عن شيء أيامًا ما يجيبه، فقال: يا أبا عبد الله. إني أريد الخروج، قال: فأطرق طويلًا، ثم رفع رأسه، وقال: ما شاء الله يا هذا، إني إنما أتكلم فيما أحتسب فيه الخير، ولیس أحسن مسألتك هذه.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن عمر، ثنا عبد الله بن أحمد بن كليب، حدثني أبو طالب عن أبي عبد الله، قال: سمعت ابن مهدي يقول: سأل رجل مالكًا عن مسألة؛ فقال: لا أُحسنها، فقال الرجل: إني ضربت إليك من كذا وكذا لأسألك عنها؛ فقال له مالك: فإذا رجعت إلى مكانك وموضعك فأخبرهم أني قد قلت لك: إني لا أحسنها.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا موسى بن هارون، ثنا نصر بن داود بن طوق، قال: سمعت سعيد بن سليمان يقول: قلما سمعت مالكًا يفتي بشيء إلا تلا هذه الآية ﴿إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ﴾ [الجاثية: ٣٢].

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن عبد العزيز، ثنا الحارث بن مسكين عن عمرو بن يزيد -شيخ من أهل مصر، صديق لمالك بن أنس- قال: قلت لمالك: يا أبا عبد الله، يأتيك ناس من بلدان شتى قد أنضوا مطاياهم وأنفقوا نفقاتهم، يسألونك عما جعل الله عندك من العلم، تقول: لا أدري؛ فقال: يا عبد الله، يأتيني الشامي من شامه، والعراقي من عراقه، والمصري من مصره، فيسألونني عن الشيء لعلي أن يبدو لي فيه غير ما أجيب به، فأين أجدهم؟ قال عمرو: فأخبرت الليث بن سعد بقول مالك.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا الحسن بن علي الحلواني -بطرسوس سنة ثلاث وثلاثين ومائتين- قال: سمعت مطرف بن عبد الله يقول: سمعت مالك ابن أنس إذا ذكر عنده أبو حنيفة والزائغون في الدين[1] يقول: قال عمر بن عبد العزيز: سن رسول الله ﷺ وولاة الأمر بعده سُننًا الأخذ بها اتباع لكتاب الله، واستكمال لطاعة الله، وقوة على دين الله، ليس لأحد من الخلق تغييرها ولا تبديلها، ولا النظر في شيء خالفها، من

---

(١) لعل هذا يقصد به ذلك؛ لأن أبا حنيفة كان يكثر من ذكر الأحكام دون ذكر الأدلة من السنن، وهو ما عرف بعد ذلك بمتون الفقه، ولم يكن معروفًا وقتئذ، كما أنه استحدث الكثير من أصول الفقه الرائعة التي لم تكن مشهورة أيضًا وقتئذ، فقيل ذلك!!

اهتدى بها فهو مهتد، ومن استنصر بها فهو منصور، ومن تركها اتبع غير سبيل المؤمنين، وولاه الله ما تولى، وأصلاه جهنم وساءت مصيرًا.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا الحسن بن علي الحلواني، قال: سمعت إسحاق بن عيسى يقول: قال مالك بن أنس: كلما جاءنا رجل أجدل من رجل تركنا ما نزل به جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ على محمد ﷺ لجدله!!

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن علي بن أبي الصغير، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، قال: سمعت مالكًا يقول: إن حقًّا على من طلب العلم أن يكون له وقار وسكينة وخشية، وأن يكون متبعًا لأثر من مضى قبله.

حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر، ثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا أبو داود، ثنا أبو ثور، قال: سمعت الشافعي يقول: كان مالك بن أنس إذا جاءه بعض أهل الأهواء، قال: أما إني على بينة من ربي وديني، وأما أنت فشاك إلى شاك مثلك، فخاصمه.. وكان يقول: لست أرى لأحد يسب أصحاب النبي ﷺ في الفيء سهمًا.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني منصور بن أبي مزاحم، قال: سمعت مالك بن أنس -وذكر أبو حنيفة- فقال: كاد الدين، ومن كاد الدين فليس من أهله.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني إسماعيل بن إبراهيم أبو معمر عن الوليد بن مسلم، قال: قال لي مالك بن أنس: يذكر أبو حنيفة ببلدكم؟ قلت: نعم، قال: ما ينبغي لبلدكم أن تسكن.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن إسحاق التستري، ثنا يحيى بن خلف بن الربيع الطرسوسي، وكان من ثقات المسلمين وعُبَّادهم، قال: كنت عند مالك بن أنس ودخل عليه رجل؛ فقال: يا أبا عبد الله، ما تقول فيمن يقول القرآن مخلوق؟ فقال مالك: زنديق. اقتلوه؛ فقال: يا أبا عبد الله، إنما أحكي كلامًا سمعته؛ فقال: لم أسمعه من أحد، إنما سمعته منك، وعظم هذا القول.

حدثنا محمد بن سليمان بن إبراهيم الهاشمي، قال: سمعت أبا همام البكراوي يقول:

سمعت أبا مصعب يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سالم ابن عبد الله بن عمر، ثنا ابن أبي أويس، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: القرآن كلام الله، وكلام الله من الله، وليس من الله شيء مخلوق.

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا يحيى بن عبد الباقي، قال: سمعت النضر بن سلمة بن شاذان يقول: ثنا عبد الله بن نافع، قال: سمعت مالكًا يقول: لو أن رجلًا ركب الكبائر كلها بعد أن لا يشرك بالله، ثم تخلى من هذه الأهواء والبدع -وذكر كلامًا- دخل الجنة.

حدثنا محمد بن علي بن مسلم العقيلي، ثنا القاضي أبو أمية الغلابي، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا مهدي بن جعفر، ثنا جعفر بن عبد الله، قال: كنا عند مالك بن أنس فجاءه رجل؛ فقال: يا أبا عبد الله، ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ﴾[طه: ٥] كيف استوى؟ فما وجد مالك من شيء ما وجد من مسألته؛ فنظر إلى الأرض وجعل ينكت بعود في يده حتى علاه الرحضاء -يعني: العرق- ثم رفع رأسه ورمى بالعود، وقال: الكيف منه غير معقول، والاستواء منه غير مجهول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة، وأظنك صاحب بدعة، وأمر به فأُخرج.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن عبد العزيز، قال: سمعت أبا حفص يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: ﴿وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٞ﴾ [القيامة: ٢٢، ٣٢] قوم يقولون: إلى ثوابه، قال مالك: كذبوا، فأين هم عن قول الله تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّهُمۡ عَن رَّبِّهِمۡ يَوۡمَئِذٖ لَّمَحۡجُوبُونَ﴾ [المطففين: ١٥].

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا ابن أبي داود، ثنا أحمد بن صالح، ثنا عبد الله بن وهب، قال: قال مالك بن أنس: الناس ينظرون الله عز وجل يوم القيامة بأعينهم.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا يونس، ثنا ابن وهب، قال: سمعت مالكًا يقول لرجل: سألتني أمس عن القدر؟ قال: نعم، قال: إن الله تعالى يقول: ﴿وَلَوۡ شِئۡنَا لَأٓتَيۡنَا كُلَّ نَفۡسٍ هُدَىٰهَا وَلَٰكِنۡ حَقَّ ٱلۡقَوۡلُ مِنِّي لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ﴾ [السجدة: ١٣] فلا بد من أن يكون ما قال الله تعالى.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، قال: سمعت سعيد بن عبد الجبار يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: رأيي فيهم أن يستتابوا، فإن تابوا وإلا قتلوا، يعني: القدرية.

حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر، ثنا زكريا الساجي، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا مروان بن محمد، قال: سئل مالك بن أنس عن تزويج القدري؛ فقرأ: ﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢١].

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت عثمان بن صالح، وأحمد بن سعيد الدارمي، قالا: ثنا عثمان، قال: جاء رجل إلى مالك وسأله عن مسألة، قال: فقال له: قال رسول الله ﷺ: كذا؛ فقال الرجل: أرأيت؟ قال مالك: ﴿فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [النور: ٦٣].

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، ثنا الحسن بن عبد الله بن منصور، ثنا الحنيني، قال: قال مالك بن أنس: إياكم وأصحاب الرأي، فإنهم أعداء أهل السُّنَّة.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن محمد الصائغ، ثنا سريج بن النعمان، ثنا عبد الله بن نافع، قال: كان مالك يقول: الإيمان قول وعمل يزيد وينقص.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سوار بن عبد الله العنبري، ثنا أبي، قال: قال مالك بن أنس: من تنقَّص أحدًا من أصحاب رسول الله ﷺ أو كان في قلبه عليهم غل، فليس له حق في فيء المسلمين، ثم تلا قوله تعالى: ﴿مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ﴾ [الحشر: ٧] حتى أتى قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا﴾ [الحشر: ١٠] الآية؛ فمن تنقَّصهم أو كان في قلبه عليهم غل، فليس له في الفيء حق.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا رسته أبو عروة -رجل من ولد الزبير- قال: كنا عند مالك؛ فذكروا رجلًا ينتقص أصحاب رسول الله ﷺ؛ فقرأ مالك هذه الآية ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ﴾ حتى بلغ ﴿يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ﴾ [الفتح: ٢٩]؛ فقال مالك: من أصبح في قلبه غيظ على أحد من أصحاب رسول الله ﷺ فقد أصابته الآية.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، سمعت محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة،

قال: سمعت وكيعًا يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: واعجبًا، يسأل جعفر وأبو جعفر عن أبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما!!

حدثنا أبو بكر الآجري، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد، ثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا يحيى بن بكير، حدثني عبد الله بن وهب، حدثني مالك بن أنس، قال: إن راهبًا كان بالشام، فلما رأى أوائل أصحاب النبي ﷺ الذين قدموا الشام ونظراه، وقال: والذي نفسي بيده ما بلغ حواري عيسى بن مريم عليه السلام الذين صلبوا على الخشب، ونشروا بالمناشير من الاجتهاد ما بلغ أصحاب محمد ﷺ، قال عبد الله بن وهب: قلت لمالك بن أنس: تسميهم؛ فسمى أبا عبيدة، ومعاذًا، وبلالًا، وسعد بن عبادة.

حدثنا أبو بكر الآجري، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد، ثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا الحارث بن مسكين، ثنا عبد الله بن وهب، قال: سمعت مالك بن أنس يُحدِّث: أن صالح بن علي حين قدم الشام سأل عن قبر عمر بن عبد العزيز، فلم يجد أحدًا يخبره حتى دل على راهب فأتى فسأل عنه؛ فقال: أقبر الصديق تريدون؟ هو في تلك المزرعة.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب، ثنا القعنبي عن مالك: أنه بلغه أن عيسى عليه السلام كان يقول: لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسوا قلوبكم، فإن القلب القاسي بعيد من الله، ولكن لا تعلمون ولا تنظروا في ذنوب الناس كأنكم أرباب، ولكن انظروا فيها كأنكم عبيد، فإنما الناس رجلان: مبتلى ومعافى، فارحموا أهل البلاء، واحمدوا الله على العافية.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن خالد، ثنا القعنبي عن مالك: أنه بلغه أن عيسى عليه السلام كان يقول: يا بني إسرائيل، عليكم بالماء القراح، والبقل البري، وخبز الشعير، وإياكم وخبز البر، فإنكم لن تقوموا بشكره.

حدثنا أبو بكر، ثنا محمد، ثنا القعنبي عن مالك: أنه بلغه أن لقمان الحكيم، قيل له: ما بلغ بك ما نرى؟ قال: صدق الحديث، وأداء الأمانة، وتركي ما لا يعنيني.

حدثنا أبو بكر، ثنا محمد، ثنا القعنبي عن مالك أنه بلغه: أن عمر بن الخطاب، قال: إني لأحب النظر إلى القارئ أبيض الثياب.

حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان، ثنا إسماعيل القاضي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه، قال: قال عمر بن الخطاب: تعلمون أيها الناس أن اليأس هو الغنى، وأنه من يئس من شيء استغنى عنه.

حدثنا الحسن بن محمد، ثنا إسماعيل القاضي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا مالك، حدثني من أرضى: أن عمر بن الخطاب أوصى رجلًا؛ فقال: لا تعترض فيما لا يعنيك، واجتنب عدوك، واحذر خليلك، ولا أمير من القوم إلا من خشي الله، والأمين من القوم لا تعدل به شيئًا، ولا تصحبن فاجرًا كي تعلم من فجوره، ولا تفش إليه سرك، واستشر في أمرك الذين يخشون الله.

حدثنا الحسن بن محمد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا مالك عن يحيى بن سعيد: أن امرأة كانت عندها عائشة -زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها- ومعها نسوة؛ فقالت امرأة منهن: والله لأدخلن الجنة، لقد أسلمت وما زنيت، وما سرقت، فأتيت في المنام؛ فقيل لها: أنت المتألية لتدخلن الجنة، كيف وأنت تبخلين بما لا يغنيك، وتكلمين فيما لا يعنيك؟! قال: فلما أصبحت المرأة دخلت على عائشة -رضي الله تعالى عنها- فأخبرتها بما رأت؛ فقالت: اجمعي النسوة اللاتي كن عندك حين قلتِ ما قلتِ، فأرسلت إليهن، فجئن فحدثتهن بما رأت في المنام.

حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم بن عبد الله الاسترابادي، ثنا محمد بن قارون، ثنا أبو حاتم، ثنا عبد العزيز بن عبد الله، قال: كان نقش خاتم مالك بن أنس: حسبنا الله ونعم الوكيل؛ فقيل له في ذلك؛ فقال: ﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ۝ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ﴾ [آل عمران: ١٧٣، ١٧٤].

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل، ثنا محمد بن يحيى بن آدم الجوهري، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: سمعت الشافعي يقول: قال لي محمد بن الحسن: صاحبنا أعلم أم صاحبكم؟ قلت: تريد المكابرة أو الإنصاف؟ فقال: بل الإنصاف، قلت: فما الحجة عندكم؟ قال: الكتاب والسُّنة والإجماع والقياس، قال: قلت: أنشدك بالله، أصاحبنا أعلم بكتاب الله أم صاحبكم؟ قال: صاحبكم، قلت: فصاحبكم أعلم بأقاويل أصحاب رسول الله ﷺ أم

صاحبنا؟ قال؛ فقال: صاحبكم، قلت: فبقي شيء غير القياس، قال: لا، قلت: فنحن ندعي القياس أكثر مما تدعون أنتم، وإنما القياس على الأصول يعرف القياس، قال: ويريد بصاحبه مالك بن أنس رَحِمَهُ اللَّهُ.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ومحمد بن عبد الرحمن، قالا: ثنا محمد بن زبان بن حبيب، قال: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي يقول: ما بعد كتاب الله تعالى كتاب أكثر صوابًا من موطأ مالك.

حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد، ثنا أبو بكر بن آدم الجوهري، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: سمعت الشافعي يقول: قال محمد بن الحسن، أقمت على مالك بن أنس ثلاث سنين وكسرًا، وكان يقول: إنه سمع منه لفظًا أكثر من سبعمائة حديث، قال: وكان إذا حدَّثهم عن مالك امتلأ منزله، وكثر الناس عليه حتى يضيق عليهم الموضع، وإذا حدث عن غير مالك لم يجئه إلا اليسير؛ فكان يقول: ما أعلم أحدًا أسوأ ثناء على أصحابكم منكم، إذا حدثتكم عن مالك ملأتم على الموضع، وإذا حدثتكم عن أصحابكم إنما تأتوني متكارهين.

حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد، ثنا موسى بن هارون بن مخلد، ثنا عبد الله بن محمد بن محمد اليزدي، ثنا أبو يعقوب بن سهيل الأسيوطي، قال: سمعت ابن أبي ركين يقول: سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول: قالت لي عمتي ونحن بمكة: رأيت في هذه الليلة عجبًا، فقلت لها: وما هو؟ قالت: رأيت كأن قائلًا يقول: مات الليلة أعلم أهل الأرض، قال الشافعي: فحسبنا ذلك، فإذا هو يوم مات مالك بن أنس.

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل، ثنا محمد بن يحيى بن آدم، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: سمعت الشافعي يقول: وذكر رجل لمالك بن أنس حديثًا؛ فقال له مالك: من حدثك؛ فذكر له إسنادًا منقطعًا، فقال له مالك: اذهب إلى عبد الرحمن بن زيد يُحدِّثك عن أبيه عن نوح.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا علي بن أحمد بن سليمان، ثنا ابن أبي مريم، ثنا خالد -يعني: ابن نزار، قال: سمعت مالك بن أنس يقول لفتى من قريش: يا ابن أخي، تعلم الأدب قبل أن تتعلم العلم.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا نعيم بن حماد، قال: سمعت ابن المبارك يقول: ما رأيت رجلًا ارتفع مثل مالك بن أنس، ليس له كثير صلاة ولا صيام إلا أن تكون له سريرة.

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أحمد بن سنان، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: ما قرأت على مالك أثبت في نفسي مما سمعت منه، وقلت لمالك يومًا، وأردت أن أرققه على نفسي في مسجد رسول الله ﷺ: يا أبا عبد الله، قد غبت عن أهلي ما أري ما حدث عليهم بعدي، قال: فتبسم، ثم قال: وأنا قد غبت عن أهلي، هو ذاهم في الدار لا أدري ما حدث عليهم.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا سعيد بن عبد الحميد عن مالك بن أنس، قال: ليس شيء أشبه ثمار الجنة من الموز، لا تطلبه في شتاء ولا صيف إلا وجدته، وقرأ: ﴿أُكُلُهَا دَآئِمٌ﴾ [الرعد: ٣٥].

حدثنا أبو علي الحسين بن محمد بن العباس الفقيه الأيلي، ثنا أبو نعيم بن عبدي -في كتابه- ثنا العباس بن الوليد البيروتي، ثنا أبو خليد، قال: أقمت على مالك؛ فقرأت الموطأ في أربعة أيام؛ فقال مالك: علم جمعه شيخ في ستين سنة أخذتموه في أربعة أيام، لا فقهتم أبدًا.

حدثنا الحسين بن محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب عن مالك، قال: لا يبلغ أحد ما يريد من هذا العلم حتى يضربه الفقر، ويؤثره على كل حاجة.

حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود، قال: سمعت أبا أحمد عبيد الله بن محمد الفقيه الفقير يقول: سمعت عبد الله بن محمد بن علي القاضي بالدينور يقول: سمعت أبا زرعة الدمشقي يقول: سمعت أبا مسهر يقول: سأل المأمون مالك بن أنس: هل لك دار؟ فقال: لا، فأعطاه ثلاثة آلاف دينار، وقال: اشتر لك بها دارًا، قال: ثم أراد المأمون الشخوص، وقال لمالك: تعال معنا، فإني عزمت أن أحمل الناس على الموطأ كما حمل عثمان الناس على القرآن؛ فقال له مالك: إلى ذلك سبيل، وذلك أن أصحاب النبي ﷺ افترقوا بعده في الأمصار فحدَّثوا؛ فعند كل أهل مصر علم، ولا

سبيل إلى الخروج معك، فإن النبي ﷺ قال: «وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ»، وقال: «الْمَدِينَةُ تَنْفِي خَبَثَهَا كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»، وهذه دنانيركم فإن شئتم فخذوه، وإن شئتم فدعوه.

حدثنا أحمد بن عبيد الله، قال: سمعت أبا أحمد القاضي يقول: سمعت أبا حاتم الرازي يقول: سمعت أحمد بن سنان الواسطي يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: سفيان الثوري إمام في الحديث وليس بإمام في السُّنَّة، والأوزاعي إمام في السُّنَّة وليس بإمام في الحديث، ومالك إمام فيهما جميعًا.

حدثنا سليمان بن أحمد -إملاءً- ثنا المقدام بن داود، ثنا عبد الله بن عبد الحكم، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: شاورني هارون الرشيد في ثلاث: في أن يعلق الموطأ في الكعبة ويحمل الناس على ما فيه، وفي أن ينقض منبر النبي ﷺ ويجعله من جوهر وذهب وفضة، وفي أن يُقدِّم نافع بن أبي نعيم إمامًا يصلي في مسجد رسول الله ﷺ؛ فقلت: يا أمير المؤمنين، أما تعليق الموطأ في الكعبة فإن أصحاب رسول الله ﷺ اختلفوا في الفروع، وتفرقوا في الآفاق، وكل عند نفسه مصيب، وأما نقض منبر رسول الله ﷺ واتخاذك إياه من جوهر وذهب وفضة فلا أرى أن تحرم الناس أثر النبي ﷺ، وأما تقدمتك نافعًا إمامًا يُصلِّي بالناس في مسجد رسول الله ﷺ، فإن نافعًا إمام في القراءة لا يؤمن أن تندر منه نادرة في المحراب فتحفظ عليه، قال: وفقك الله يا أبا عبد الله.

ومما أسند مالك

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الرحمن بن معدان بن جمعة اللاذقي، ثنا إسحاق بن محمد الفروي، ثنا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس: أن النبي ﷺ نهى أن ينتبذ في الدباء والمزفت.[1] غريب من حديث مالك، لم يسنده أحد إلا الفروي.

حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي، ومحمد بن حميد، قالا: ثنا أحمد بن زكريا بن يحيى النيسابوري، ثنا محمد بن إسحاق البكري -حفظًا- ثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك عن

(١) إسناده حسن. لم أجده منه عند غيره، والحديث أصله في الصحيحين: «صحيح البخاري» (٥/ ٢١٢٢) (٥٢٦٥)، و«صحيح مسلم» (١٩٩٢).

الزهري عن أنس: أن النبي ﷺ كان لا يأكل الثوم ولا الكراث ولا البصل من أجل أن الملائكة تأتيه؛ ولأنه يكلم جبريل عليه السلام.[١] غريب من حديث مالك، لم يُحدِّث به عنه إلا يحيى بن يحيى.

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، وإبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، قالا: ثنا أحمد بن محمد الأزهري، ثنا محمد بن سليمان بن هشام، ثنا وكيع عن مالك عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا أُوذِيَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوذِيتُ فِي اللهِ».[٢] غريب من حديث مالك، تفرد به وكيع.

حدثنا عبد الله بن الحسين الصوفي النيسابوري، ثنا أحمد بن أبي عمران الفرائضي، ثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق الرازي، قال: ثنا محمد بن سليمان، ثنا سليمان بن عيسى، ثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك، قال: قلت: يا رسول الله، ما تقول في القليل العمل الكثير الذنوب؟ فقال رسول الله ﷺ: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ، فَمَنْ كَانَتْ لَهُ سَجِيَّةُ عَقْلٍ وَغَرِيزَةُ يَقِينٍ لَمْ تَضُرَّهُ ذُنُوبُهُ شَيْئًا». قيل: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: «لِأَنَّهُ كُلَّمَا أَخْطَأَ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ يَتُوبَ تَوْبَةً تَمْحُو ذُنُوبَهُ، وَيَبْقَى لَهُ فَضْلٌ يَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ، فَالْعَقْلُ أَدَاةُ الْعَامِلِ بِطَاعَةِ اللهِ، وَحُجَّةٌ عَلَى أَهْلِ مَعْصِيَةِ اللهِ».[٣] غريب من حديث مالك، تفرد به سليمان بن عيسى، وهو الحجازي، وفيه ضعف.

حدثنا محمد بن إسحاق القاضي الأهوازي، ثنا محمد بن نعيم، ثنا إبراهيم بن حميد الطويل، ثنا شعبة عن مالك بن أنس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة عن النبي ﷺ قال: «مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْأُضْحِيَةَ فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعَرِهِ وَلَا يُقَلِّمَنَّ أَظْفَارَهُ حَتَّى يُضَحِّي».[٤] غريب من

(١) إسناده ضعيف. «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٦٥)، محمد بن إسحاق البكري عن يحيى بن يحيى النيسابوري، وعنه أبو حامد بن حمد بن زكريا النيسابوري، قال الدارقطني: ضعيف، تفرد عن يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان لا يأكل الثوم ولا الكراث.. الحديث. [«لسان الميزان» (٥/ ٦٨)]

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، محمد بن سليمان بن هشام اليشكري، أبو جعفر الشطوي البصري: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ١٧٩)]
وصحيح في «سنن الترمذي» (٢٤٧٢)، و«مسند أحمد» (١٢٢٣٣) وغيرهما.

(٣) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، أبو الحسين محمد بن إسماعيل بن إسحاق الجنابذي روى أحاديث غرائب. [«تاريخ جرجان» (١/ ٣٩٧)] وسليمان بن عيسى بن نجيح السجزي: هالك، قال الجوزجاني: كذّاب، وقال أبو حاتم: كذّاب، وقال ابن عدي: يضع الحديث. [«لسان الميزان» (٣/ ٩٩)]

(٤) إسناده حسن. لم أجده منه عند غيره، والحديث أصله في «صحيح مسلم» (١٩٧٧) وفيه: «من كان له ذبح يذبحه، فإذا أهل هلال ذي الحجة فلا يأخذن من شعره ولا من أظفاره شيئًا حتى يضحي».

حديث شعبة عن مالك عن الزهري، لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبيد الله بن محمد العمري، ثنا بكر بن عبد الوهاب، حدثني محمد بن عمر الواقدي عن مالك عن ابن شهاب، حدثني سعيد بن المسيب، حدثني أبو هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ سِرَاجُ أَهْلِ الْجَنَّةِ**».[1] غريب من حديث مالك، تفرد به عنه الواقدي.

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان القاضي، ثنا يزيد بن عمرو بن البزاز، ثنا يزيد بن مروان، ثنا مالك بن أنس عن الزهري عن سهل بن سعد: أن النبي ﷺ نهى عن بيع اللحم بالحيوان.[2] غريب من حديث مالك عن الزهري عن سهل، تفرد به يزيد بن عمرو عن يزيد.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا محمد بن الفرج بن ميسرة، ثنا حبيب -كاتب مالك- عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**لَا يَجْمَعُ اللهُ تَعَالَى بَيْنَ مَنْ يُنْفِقُ فِي سَبِيلِهِ وَبَيْنَ مَنْ يُشِحُّ بِمَا أَعْطَاهُ اللهُ**».[3] غريب من حديث مالك، تفرد به محمد بن الفرج عن حبيب.

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن الحسين بن حفص، ثنا أبو سبرة المدني، ثنا مطرف، ثنا مالك عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة: أن رجلًا قال: يا رسول الله. أوصني، قال: «**لَا تَغْضَبْ**».[4] غريب من حديث مالك عن الزهري، تفرد أبو سبرة عن مطرف.

---

(١) إسناده ضعيف جدًّا. لم أجده منه عند غيره، محمد بن عمر بن واقد الواقدى الأسلمي، أبو عبد الله المدني القاضي: متروك. قاله البخاري وغيره. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٢٣)]

(٢) إسناده ضعيف جدًّا. «سنن الدارقطني» (٢٦٥)، يزيد بن مروان الخلال عن مالك وابن أبي الزناد، قال يحيى بن معين: كذَّاب، قال عثمان الدارمي: قد أدركته وهو ضعيف قريب مما قال يحيى. انتهى.
وقال أبو داود: ضعيف، وقال الدارقطني: ضعيف جدًّا، قال ابن عدي: ليس بذاك المعروف. [«لسان الميزان» (٦/ ٢٩٣)]

(٣) إسناده ضعيف جدًّا. لم أجده عند غيره، حبيب بن أبي حبيب إبراهيم الحنفي، أبو محمد المصري، كاتب مالك بن أنس: متروك، كذَّبه أبو داود وجماعة، [«الضعفاء والمتروكين» (١/ ٣٤)]

(٤) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، عبد الرحمن بن محمد أبو سبرة المدني متأخر، قال الحاكم أبو أحمد: له مناكير. انتهى. وقد ذكر الدارقطني هذا الحديث في «الغرائب»، ونسب الوهم لمطرف فيه. [«لسان =

حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، ثنا محمد بن أحمد بن سهل البركاني القاضي، ثنا عبد الله بن شبيب، ثنا محمد بن سلمة عن المغيرة بن عبد الرحمن عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن أنس: أن النبي ﷺ قال: «إِنَّمَا النَّاسُ كَإِبِلٍ مِائَةٍ، لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً».[1] غريب من حديث مالك عن الزهري متصلًا، لم نكتبه إلا من حديث سلمة عن المغيرة.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا يحيى بن محمد، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج، ثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة المصيصي، ثنا مالك بن أنس عن محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ لِي، فَقُلْتُ: وَمَنْ هُوَ؟ قَالُوا: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ يَا أَبَا حَفْصٍ». فبكى عمر، وقال: أما عليك فلا أغار.[2] صحيح من حديث محمد عن جابر، متفق عليه، غريب من حديث مالك، تفرد به عبد الله، يُعْرَف بالقدامي.

حدثنا محمد بن حميد، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن يونس، ثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة، ثنا مالك بن أنس عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة، قالت: دخل على النبي ﷺ رجل؛ فقال: «بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ»، ثم أمر بوسادة فألقيت له فقام، فقالت عائشة لما خرج: يا رسول الله، قلت: «بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ»، ثم أمرت من يلقي إليه الوسادة، فقال: «إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ الَّذِينَ يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ شَرِّهِمْ».[3] صحيح متفق عليه من

= الميزان» (٣/ ٤٣١)] وثبت في «صحيح البخاري» (٥/ ٢٢٦٧) (٥٧٦٥) عن أبي هريرة: أن رجلًا قال للنبي ﷺ: أوصني، قال: «لا تغضب»؛ فردد مرارًا. قال: «لا تغضب».

(١) إسناده ضعيف جدًّا. لم أجده منه عند غيره، عبد الله بن شبيب أبو سعيد الربعي: إخباري علَّامة، لكنه واه، قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث. [«لسان الميزان» (٣/ ٢٩٩)]

وثبت الحديث في «صحيح البخاري» (٥/ ٢٣٨٣) (٦١٣٣) عن عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة». أي: يكثر الناس ولكن الملتزم بشرع الله عز وجل قليل.

(٢) إسناده ضعيف جدًّا. لم أجده منه عند غيره، عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قدامة القدامي المصيصي: أحد الضعفاء، أتى عن مالك بمصائب. [«لسان الميزان» (٣/ ٣٣٤)]

وثبت من أخر في «صحيح ابن حبان» (٦٨٨٦)، و«سنن الترمذي» (٣٦٨٩)، و«مسند أحمد» (١٢٨٥٧، ١٣٠٠٦، ١٣٨٠١).

(٣) إسناده ضعيف جدًّا. لم أجده منه عند غيره، علّته كسابقه. وثبت في الصحيحين: «صحيح البخاري» (٥/ ٢٢٧١) (٥٧٨٠)، و«صحيح مسلم» (٢٥٩١)

حديث عروة عن عائشة، غريب من حديث مالك عن محمد، تفرد به عنه عبد الله بن محمد.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب، ثنا القعنبي عن مالك، (ح).

وحدثنا محمد بن حميد، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، حدثني أبي عن جدي عن يحيى بن أيوب عن مالك عن أبي الزبير عن جابر، قال: نحرنا مع رسول الله ﷺ في الحديبية البدنة عن سبعة.[١] مشهور في «الموطأ» من حديث مالك، غريب من حديث الليث عن يحيى عن مالك، تفرد به عنه أولاده.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن داود المكي، ثنا علي بن قتيبة الرفاعي، ثنا مالك بن أنس عن أبي الزبير عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«بِرُّوا آبَاءَكُمْ يَبَرُّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ، وَعُفُّوا تَعِفُّ نِسَاؤُكُمْ».**[٢] غريب من حديث مالك عن أبي الزبير، تفرد به علي بن قتيبة.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان، ثنا محمد بن سلام، ثنا يحيى بن بكير، ثنا مالك عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ مِنَ الذُّنُوبِ ذُنُوبًا لَا يُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَلَا الصِّيَامُ وَلَا الْحَجُّ وَلَا الْعُمْرَةُ»**، قالوا: فما يكفرها يا رسول الله؟ قال: **«الْهُمُومُ فِي طَلَبِ الْمَعِيشَةِ».**[٣]

قال أحمد بن يحيى: فقلتُ: سمعت كيف هذا من يحيى بن بكير ولم يسمعه أحد غيرك؟ فقال: كنت عند يحيى جالسًا، فجاءه رجل فذكر ضعف حاله، فقال ابن بكير: ثنا مالك وذكره.. غريب تفرد به محمد بن سلام عن يحيى عن مالك.

---

(١) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، أبو الزبير المكي محمد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي: كان مُدلِّسًا، وقد عنعن، وقال أبو حاتم: لا يُحتج به. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٩٠)، و«الكاشف» (٢/ ٢١٦)] وثبت الحديث في «صحيح مسلم» (١٣١٨).

(٢) إسناده ضعيف جدًّا. «الكامل في الضعفاء» (٥/ ٢٠٧)، و«لسان الميزان» (٦٨١)، و«تاريخ بغداد» (٣٣٥٥)، و«ضعفاء العقيلي» (١٢٤٧)، وفيه: علي بن قتيبة الرفاعي: منكر الحديث.

(٣) موضوع. «المعجم الأوسط» (١٠٢)، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٠٩): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن سلام المصري، قال الذهبي: حدَّث عن يحيى بن بكير بخبر موضوع.. قلت: وهذا فيما رواه عن يحيى بن بكير.

حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي، ثنا أحمد بن خليد الحلبي، ثنا يوسف بن يونس الأفطس، ثنا مالك بن أنس عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب عن أبي قتادة بن ربعي، قال: مر على النبي ﷺ بجنازة؛ فقال: «مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ»، قالوا: يا رسول الله، ما المستريح والمستراح منه؟ قال: «الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مَنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا إِلَى رَحْمَةِ الله، وَالْعَبْدُ الْكَافِرُ وَالْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ».[1] صحيح متفق عليه، رواه عنه أصحابه في «الموطأ».

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا محرز بن سلمة، ثنا محمد ابن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمران الأنصاري، قال: قال ابن عمر: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كُنْتَ بَيْنَ الْأَخْشَبَيْنِ مِنْ مِنًى -ونحا بيده نحو المشرق- فَإِنَّ هُنَاكَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ: السَّرِيرَةُ، سُرَّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا».[2] رواه القعنبي والناس عنه في «الموطأ» مثله، ولا أعلم أحدًا رواه عن النبي ﷺ من الصحابة غير ابن عمر.

حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا إسحاق ابن سليمان الرازي عن مالك بن أنس عن محمد بن أبي بكر الثقفي، قال: كنت أنا وأنس بن مالك ونحن غاديان إلى عرفة، فقلت: كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله ﷺ؟ فقال: يهل المهل بمنى ويكبر المكبر ولا ينكر ذلك عليه.[3] مشهور في «الموطأ»، رواه أبو الشعثاء علي بن الحسن الواسطي عن إسحاق عن مالك مثله.

حدثنا علي بن حميد الواسطي، ثنا أسلم بن سهل الواسطي، ثنا علي بن الحسن بن سليمان الواسطي، ثنا إسحاق بن سليمان مثله، ومحمد بن أبي بكر -قد نسبه موسى بن عقبة- فقال: هو محمد بن أبي بكر بن عوف بن رباح.

حدثنا محمد بن بدر، ثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي، ثنا مالك بن

(١) «صحيح البخاري» (٥/ ٢٣٨٨) (٦١٤٧)، و«صحيح مسلم» (٩٥٠)، و«الموطأ - رواية يحيى الليثي» (٥٧٣).

(٢) إسناده حسن. «الموطأ - رواية يحيى الليثي» (٩٤٩)، و«صحيح ابن حبان» (٦٢٤٤)، و«سنن النسائي» (٢٩٩٥)، و«سنن النسائي الكبرى» (٣٩٨٦)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٩٣٩٢)، و«مسند أحمد» (٦٢٣٣).

(٣) «صحيح البخاري» (١/ ٣٣٠) (٩٢٧)، و«صحيح مسلم» (١٢٨٥)، و«الموطأ - رواية يحيى الليثي» (٧٤٥).

أنس عن محمد بن يحيى بن حيان عن الأعرج عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع.[١]

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن عمر الواقدي، ثنا مالك ابن أنس عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن جدامة الأسدية: أن رسول الله ﷺ قال: «أَرَدْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيْلَةِ[٢] ثُمَّ ذَكَرْتُ أَنَّ الرُّومَ وَفَارِسَ يَفْعَلُونَ فَلَا يَضُرُّهُمْ».[٣] مشهور في «الموطأ»، رواه أصحاب مالك، ولم يجاوز عائشة.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا الواقدي، ثنا مالك وابن أبي الرحال عن أبيه عن عمرة عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يخفف ركعتي الفجر حتى إنا لنهاري: أقرأ فيهما بأم القرآن أم لا.[٤] أبو الرحال، اسمه: محمد بن عبد الرحمن، ولم نكتبه من حديث الواقدي مجموعًا عنه إلا من هذا الوجه.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي، ثنا موسى بن سهل، ثنا إسحاق بن الحنيني عن مالك عن محمد بن عجلان عن أبيه عن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ بُيُوتِكُمْ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ مُكْرَمٌ».[٥] تفرد به الحنيني عن مالك، وقال: عن عمر.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا عمار بن نصر، ثنا [محمد بن أبي عثمان القرشي][٦] عن مالك بن أنس عن محمد بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد عن

---

(١) «صحيح مسلم» (٨٢٥)، و«الموطأ - رواية يحيى الليثي» (٥١٦).

(٢) الغِيلة: إتيان الأم وهي تُرضع الولد، فأغَالَ فلان ولده إذا غَشِي أمه وهي تُرضعه، وكذا إذا حملت وهي تُرضعه، وقد أغَالَت المرأة ولدها فهي مُغِيلٌ، وأغْيَلَت أيضًا إذا سقت ولدها الغِيل. [«مختار الصحاح» (١/ ٤٨٨)]

(٣) إسناده ضعيف. علّته في الواقدي، وثبت في «صحيح مسلم» (١٤٤٢)، و«الموطأ - رواية يحيى الليثي» (١٢٦٩).

(٤) إسناده ضعيف. علّته كسابقه، لم أجده منه عند غيره، وثبت الحديث في «صحيح ابن حبان» (٢٤٦٤)، و«الموطأ- رواية يحيى الليثي» (٢٨٤)، و«مسند أحمد» (٢٥٧٣٣)، و«المعجم الأوسط» (٦٩٩٨).

(٥) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (١٣٤٣٤)، و«مسند الشهاب» (١٢٤٩)، و«مجلس في رؤية الله» (٨٣٩)، إسحاق بن إبراهيم الحنيني، أبو يعقوب المدني: ضعيف.

(٦) هكذا في (ط)، ولم أعرفه ولا وجدت له ترجمة، ولعله محمد بن خالد بن عثمة الحنفي البصري: صدوق. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ١٢٥)]

أخيه قتادة بن النعمان، قال: أصيبت عيناي يوم بدر فسقطتا على وجنتي، فأتيت بهما النبي ﷺ فأعادهما مكانهما، وبزق فيهما فعادتا تبرقان.[١] غريب من حديث مالك، تفرد به محمد بن أبي عثمان، وإنما يُعْرَف من حديث ابن إسحاق، وابن النسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه، وقال ابن إسحاق: يوم أُحد.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عمير بن مرداس، ثنا عبد الله بن نافع، ثنا مالك عن محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف: إنه سمع أباه يقول: اغتسل سهل بن حنيف بالخرار فنزع جبة كانت عليه، وعامر بن ربيعة ينظر إليه، وكان سهل رجلًا أبيض حسن الجلد؛ فقال له عامر: ما رأيتك كاليوم، ولا جلد عذراء، فوعك سهل مكانه واشتد وعكه، فأتى رسول الله ﷺ فأخبر أن سهلًا وعك، وأنه غير رايح معك يا رسول الله، فأتى رسول الله ﷺ سهلًا، فأخبره بالذي كان من شأن عامر، فقال رسول الله ﷺ: **«عَلَامَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ؟ أَلَا بَرَّكْتَ عَلَيْهِ، إِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ، تَوَضَّأْ لَهُ»**؛ فتوضأ له، فراح سهل مع رسول الله ﷺ ليس به بأس.[٢]

حدثنا محمد بن بدر، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا مالك عن محمد بن عمارة عن محمد بن إبراهيم عن أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: أنها سألت أم سلمة -زوج النبي ﷺ- فقالت: إني امرأة أطيل ذيلي وأمشي في المكان القذر، فقالت أم سلمة: قال رسول الله ﷺ: **«يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ»**.[٣]

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب، ثنا القعنبي، (ح).

وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا الفضل بن العباس، ثنا يحيى بن بكير، (ح).

---

(١) إسناده حسن. على أن هذا هو ابن عثمة وإلا فلم يُعْرَف، لم أجده عند غيره.

(٢) إسناده حسن. «الموطأ - رواية يحيى الليثي» (١٦٧٨)، و«صحيح ابن حبان» (٦١٠٥)، و«المعجم الكبير» (٥٥٨٠)، و«سنن النسائي الكبرى» (٧٦١٦).

(٣) إسناده ضعيف. «الموطأ - رواية يحيى الليثي» (٤٥)، و«سنن أبي داود» (٣٨٣)، و«سنن الترمذي» (١٤٣)، و«سنن ابن ماجه» (٥٣١)، و«سنن الدارمي» (٧٤٢)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٣٩٠٥)، و«مسند الشافعي» (٢٠٦)، و«مسند إسحاق بن راهويه» (١٩٤١)، و«المعجم الكبير» (٨٤٥)، و«تهذيب الكمال» (٢٦/ ١٦٩)، وعلَّته في جهالة أم الولد.

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا الهيثم بن خلف، ثنا إسحاق بن موسى، ثنا معن، قالوا: ثنا مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة: إنه سمع أنس بن مالك يقول: كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالًا من نخل، وكان أحب أمواله إليه بيرحا، وكانت مستقبلة المسجد، وكان رسول الله ﷺ يدخله ويشرب من ماء فيه طيب، فلما أنزلت: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢] قام أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ فقال: إن الله تعالى يقول: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢] وإن أحب أموالي إلي بيرحا، وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله، فضعها حيث أراك الله، فقال رسول الله ﷺ: «**بَخٍ بَخٍ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ**» -مرتين- «**وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ، وَأَنَا أَرَى أَنْ تَجْعَلَهُ فِي الْأَقْرَبِينَ**»؛ فقال أبو طلحة: أفعل يا رسول الله، فقسَّمها بين أقاربه وبني عمه.[1] صحيح متفق عليه من حديث مالك في «الموطأ».

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب، (ح).

وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن علي الخزاعي، قالا: ثنا القعنبي عن مالك عن إسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك: أن أعرابيًّا قال: يا رسول الله، متى الساعة؟ فقال له رسول الله ﷺ: «**مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟**». قال: حب الله ورسوله، قال: «**أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ**».[2] صحيح متفق عليه من حديث مالك في «الموطأ».

حدثنا علي بن حميد الواسطي، ثنا أسلم بن سهل، ثنا محمد بن صالح بن مهران، ثنا عبد الله ابن محمد بن عمارة القداحي، ثم السعدي، قال: سمعت هذا من مالك بن أنس سماعًا يحدثنا به عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس، قال: بعثتني أم سليم إلى رسول الله ﷺ بطير مشوي ومعه أرغفة من شعير، فأتيته به فوضعته بين يديه، فقال: «**يَا أَنَسُ، ادْعُ لَنَا مَنْ يَأْكُلُ مَعَنَا مِنْ هَذَا الطَّيْرِ، اللَّهُمَّ آتِنَا بِخَيْرِ خَلْقِكَ**» فخرجت، فلم تكن لي همة إلا رجل من أهلي آتيه فأدعوه، فإذا أنا بعلي بن أبي طالب، فدخلت. فقال: «**أَمَا وَجَدْتَ أَحَدًا؟**»، قلت: لا، قال: «**انْظُرْ**»؛ فنظرت فلم أجد أحدًا إلا عليًّا، ففعلت ذلك ثلاث مرات، ثم خرجت فرجعت،

---

(١) «صحيح البخاري» (٢/ ٥٣٠) (١٣٩٢)، (٣/ ١٠١٩) (٢٦١٧)، (٤/ ١٦٥٩) (٤٢٧٩)، (٥/ ٢١٢٨)، و«صحيح مسلم» (٩٩٨)، و«الموطأ - رواية يحيى الليثي» (١٨٠٧).

(٢) «صحيح مسلم» (٢٦٣٩)، و«الموطأ - رواية محمد بن الحسن» (٩٢٩).

فقلت: هذا علي بن أبي طالب يا رسول الله؛ فقال: «ائْذَنْ لَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ، اللَّهُمَّ وَالِ»، وجعل يقول ذلك بيده، وأشار بيده اليمنى يحركها.(١) غريب من حديث مالك وإسحاق، رواه الجم

(١) إسناده حسن. «تاريخ بغداد» (٦٣٠١)، وقال ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٢٢٩): تفرد به ابن عمارة عن مالك، وقال ابن حبان: محمد بن صالح المدني يروي المناكير عن المشاهير، لا يجوز الاحتجاج بأفراده ا. هـ.
ولكن لابد من توضيح: أما عن ابن عمارة؛ فقال الخطيب: هو عبد الله بن محمد بن عمارة أبو محمد الأنصاري، ويُعْرَف بابن القداح، من أهل مدينة رسول الله ﷺ، كان عالماً بالنسب، سكن بغداد، وله كتاب في نسب الأنصار خاصة ا.هـ. [«تاريخ بغداد» (١٠/ ٦٢)]
ولم أجد من ضعَّفه، وقال الحافظ في «لسان الميزان» (٣/ ٣٣٦): أورد له الدارقطني في «الغرائب» عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس حديث الطير، وهو خبر منكر، وقال: تفرد به القداحي عن مالك ا. هـ.
أما عن كونه تفرد به وإنه غريب فنعم، وهذا لا يعني ضعفه، ففي «النكت على مقدمة ابن الصلاح» (١/ ٣٧٧): الغريب ما انفرد أحد رواته به.. وفي «تدريب الراوي» (٢/ ١٨١): ويدخل في الغريب ما انفرد راو بروايته... (وينقسم)، أي: الغريب (إلى صحيح) كأفراد الصحيح، (و) إلى (غيره)، أي: غير الصحيح، (وهو الغالب) على الغرائب ا.هـ.
ويقول الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (١/ ١٥٣): فنوع منه غرائب الصحيح: مثال ذلك ما حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: ثنا يونس بن بكير عن عبد الواحد بن أيمن المخزومي، قال: حدثني أيمن، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: كنا يوم الخندق نحفر الخندق فعرضت فيه كذانة -وهي الجبل- فقلت: يا رسول الله. كذانة قد عرضت فيه؛ فقال رسول الله ﷺ: «رشوا عليها»، ثم قام النبي ﷺ فأتاها، وبطنه معصوب بحجر من الجوع... فذكر حديثًا طويلًا فيه ذكر أهل الصُّفَّة ودعوة النبي ﷺ إياهم، وهو حديث في ورقة، قال الحاكم: رواه البخاري في «الجامع الصحيح» عن خلاد بن يحيى المكي عن عبد الواحد بن أيمن؛ فهذا حديث صحيح، وقد تفرد به عبد الواحد ابن أيمن عن أبيه، وهو من غرائب الصحيح ا. هـ.
ولا تعليق؛ فالأمر واضح، والمناط في السند لا في الغرابة، ومن أعله أعله بابن عمارة وسبق، وقال الحافظ في «لسان الميزان» (٣/ ٣٣٦): ما وُثِّق ولا ضُعِّف ا. هـ. وهذا أقصاه، أو أعله بمحمد بن صالح، وفي «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٠١): محمد بن صالح بن مهران البصري أبو عبد الله القرشي، يلقب أبا التياح، ذكره ابن حبان في «الثقات» ا.هـ. وقال الحافظ: وثَّقه ابن حبان. [«لسان الميزان» (٧/ ٣٦٢)]
أما عن قول الدارقطني وذكره الحافظ وإنه خبر منكر، قال: أورد له الدارقطني في «الغرائب» عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس حديث الطير، وهو خبر منكر، وقال: تفرد به القداحى عن مالك. [لسان الميزان (٣/ ٣٣٦)] وقد علمت أن التفرد لا يقتضي الضعف، أما عن النكارة؛ ففي «النكت =

الغفير عن أنس، وحديث مالك لم نكتبه إلا من حديث القداحي تفرد به.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن هارون بن عبد الله، ثنا أحمد بن محمد بن أنس، ثنا عبد الوهاب بن نافع عن مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَاوَلَ أَمْرًا بِمَعْصِيَةٍ كَانَ أَبْعَدَ لِمَا رَجَا، وَأَقْرَبَ لِمَجِيءِ مَا اتَّقَى».[1] غريب من حديث أحمد بن محمد بن إدريس عن عبد الوهاب.

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن محمد بن السرى، ثنا يوسف بن موسى المروزي، ثنا إسماعيل بن محمد ببيت جبرين، ثنا حبيب -كاتب مالك- ثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ قال: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً».[2] تفرد به حبيب عن مالك.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب، ثنا القعنبي عن مالك، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا مطلب بن شعيب، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد عن يحيى بن أيوب عن مالك عن أيوب السختياني عن ابن سيرين عن أم عطية: أنها قالت: دخل علينا رسول الله ﷺ حين توفيت ابنته؛ فقال: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مَنْ

= على مقدمة ابن الصلاح» (١/ ١١٥): التحقيق: أن الشاذ الذي يخالف الصحيح هو الشاذ المنكر، أو الذي لم ينجبر شذوذه بشيء من الأمور المذكورة في انجبار المعلل والشاذ ا.هـ

وفي «تدريب الراوي» (١/ ٦٥): أن المنكر عند المصنف وابن الصلاح هو والشاذ سيان... وهو أنه يرى أن الشاذ والمنكر اسمان لمسمى واحد... وقال شيخ الإسلام: إن الشاذ والمنكر يجتمعان في اشتراط المخالفة، ويفترقان في أن الشاذ راويه ثقة أو صدوق، والمنكر راويه ضعيف ا. هـ.

ولا نكارة هنا؛ لأنه لم يخالف صحيحًا، وإسناده حسنًا ليس ضعيفًا، بل يشهد له ماثبت في «مسند أحمد» (١٩٣٢١)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٣١) من قوله ﷺ: «من كنت مولاه فإن هذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه» ولا نكارة.

(١) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، عبد الوهاب بن نافع البناني، ويقال العامري، عن مالك وغيره: منكر الحديث لا يقيمه. [«ضعفاء العقيلي» (٣/ ٧٣)] وأحمد بن محمد بن أنس القريبطي: متهم. [«الكشف الحثيث» (١/ ٥٧)]

(٢) إسناده ضعيف جدًا. لم أجده عند غيره، الليث، كاتب مالك: متروك الحديث. سبق، وإسماعيل بن محمد بن يوسف، أبو هارون الجبريني الفلسطيني، قال ابن حبان: يسرق الحديث، لا يجوز الاحتجاج به. [«لسان الميزان» (١/ ٤٣٢)]

ذَلِكَ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي». قالت: فلما أن فرغنا آذناه، فأعطانا حقوه، فقال: «أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ» يعني: إزاره.[١] صحيح، متفق عليه من حديث مالك في «الموطأ»، غريب من حديث الليث عن يحيى بن أيوب.

حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا يحيى بن أيوب العلاف، ثنا محمد بن روح القشيري، ثنا يونس بن هارون الأزدي، ثنا أبي عن مالك بن أنس عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ قال: «ثَلَاثٌ يَفْرَحُ بِهِنَّ الْبَدَنُ، وَيَرْبُو عَلَيْهَا: الطِّيبُ، وَالثَّوْبُ اللَّيِّنُ، وَشُرْبُ الْعَسَلِ».[٢] غريب من حديث مالك عن أبيه، تفرد به القشيري.

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن محمد العمري، ثنا إسماعيل ابن أبي أويس، أخبرني مالك بن أنس عن حماد الطويل عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار حتى تزهى، قيل: وما تزهى؟ قال: «حَتَّى تَحْمَرَّ»، وقال رسول الله ﷺ: «أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللهُ الثَّمَرَةَ، فَبِمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ».[٣] صحيح في «الموطأ»، واللفظة الأخيرة لا يرويها كل أصحاب الموطأ.

حدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني، ثنا الحسن بن أحمد بن قنبل الأنطاكي، ثنا صالح ابن زياد السوسي، ثنا أحمد بن يعقوب، صحبنا في طريق مكة سنة خمس ومائتين، ثنا خالد بن إسماعيل الأنصاري، ثنا مالك بن أنس عن حميد عن أنس: أن رسول الله ﷺ شهد إملاك رجل أو امرأة من الأنصار؛ فقال: «أَيْنَ شَاهِدُكُمْ؟». قالوا: يا رسول الله، وما شاهدنا؟ قال: «الدُّفُّ». فأتوا به، قال: «اضْرِبُوا عَلَى رَأْسِ صَاحِبِكُمْ»، ثم جاءوا بأطباقهم فنثروها، فهاب القوم أن يتناولوا؛ فقال رسول الله ﷺ: «مَا أَزْيَنَ الْحِلْمَ، مَا لَكُمْ لَا تَتَنَاوَلُوا». قالوا: يا رسول الله، ألم تنه عن النهبة؟ قال: «نَهَيْتُكُمْ عَنِ النُّهْبَةِ فِي الْعَسَاكِرِ، فَأَمَّا فِي هَذَا وَأَشْبَاهِهِ فَلَا».[٤] غريب من حديث

---

(١) «صحيح البخاري» (١/ ٤٢٢) (١١٩٥)، و«صحيح مسلم» (٩٣٩)، و«الموطأ - رواية يحيى الليثي» (٥٢٠).

(٢) إسناده ضعيف جدًّا. لم أجده عند غيره، علّته في يونس بن هارون الأردني، شيخ يروي عن مالك العجائب، لا تحل الرواية عنه، ولا الاحتجاج به بحال من الأحوال. [«المجروحين» (٣/ ١٤٠)]

(٣) «صحيح البخاري» (٢/ ٧٦٦) (٢٠٨٦).

(٤) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، حميد بن أبي حميد الطويل البصري: كان يُدلِّس.. صاحب أنس مشهور، كثير التدليس عنه، حتى قيل: إن معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتادة، ووصفه بالتدليس النسائي =

مالك وحميد، لم نكتبه إلا من حديث صالح بن زياد.

حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم، ثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن محمد بن غالب، ثنا محمد بن سليمان التيمي، ثنا مالك بن أنس، حدثني حماد بن سلمة عن أبي العشراء الدارمي عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، فيم تكون الذكاة؟ في الخاصرة أو اللبة؟ قال: «لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا أَجْزَأَ عَنْكَ».(١) مشهور من حديث حماد، غريب من حديث مالك، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

حدثنا نافع بن محمد بن أبي عوانة أبو النضر، ثنا جدي أبو عوانة الإسفرايني، ثنا علي بن يزيد بن منجح، ثنا عمر بن أيوب، ثنا ضمرة عن مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك، قال: نظر النبي ﷺ إلى ابنه إبراهيم وهو في حجره يموت ففاضت عيناه، فقال له عبد الرحمن: أتبكي يا رسول الله وقد نهيتنا عن البكاء؟ فقال: «إِنِّي لَمْ أَنْهَكُمْ عَنْ هَذَا، إِنَّ هَذَا رَحْمَةٌ، مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ».(٢) غريب من حديث مالك وربيعة، تفرد به عمر بن أيوب، وهو: الغفاري عن [أبي ضمرة].(٣)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، (ح).

وحدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس الشامي، قالا: ثنا محمد بن سليمان القرشي، ثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر، قال: حدثني والدي عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».(٤) غريب

= وغيره، وقد وقع تصريحه عن أنس بالسماع وبالتحديث في أحاديث كثيرة في البخاري وغيره. [«الثقات» لابن حبان (٤/ ١٤٨)، و«طبقات المدلسين» (١/ ٣٨)] وقد عنعن هنا.

(١) إسناده ضعيف جدًا. لم أجده منه عند غيره، أحمد بن محمد بن غالب الباهلي: قال الدارقطني: متروك. [«لسان الميزان» (١/ ٢٧٢)] وأبو العشراء الدارمي البصري: مجهول، ليّنه البخاري، وقال أحمد: حديثه عندي غلط. [«تهذيب التهذيب» (١٢/ ٤٢٢)]

(٢) إسناده ضعيف جدًا. لم أجده منه عند غيره، عمر بن أيوب الغفاري: يضع الحديث. [«لسان الميزان» (٤/ ٢٨٦)] والحديث أصله في «صحيح البخاري» (٦/ ٢٦٨٦) (٦٩٤٢)، و«صحيح مسلم» (٩٢٣).

(٣) وفي الإسناد قال: ضمرة!!

(٤) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، محمد بن سليمان بن معاذ القرشي: قال العقيلي: عن مالك منكر الحديث. [«ضعفاء العقيلي» (٤/ ٧٢)] ==

من حديث مالك وربيعة، تفرد به محمد بن سليمان بن معاذ أبو الربيع التيمي البصري.

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث، (ح).

وحدثنا حبيب بن الحسن، وفاروق الخطابي، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم النبيل، ثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ: «**أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ**».[1] صحيح مشهور في «الموطأ».

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبد الله بن يحيى بن معاوية، ثنا عبد الله بن إبراهيم بن عبد الرحمن البارودي، ثنا نوح بن حبيب القومسي، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ**». غريب من حديث مالك عن زيد، تفرد به عبد المجيد[2]، ومشهوره وصحيحه ما في «الموطأ» مالك عن يحيى بن سعيد.[3]

حدثنا أبو الحسن علي بن هارون، ثنا جعفر الفريابي، ثنا إبراهيم بن عثمان المصيصي، ثنا عبد الله بن المبارك، (ح).

وحدثنا بشر بن محمد بن ياسين القاضي، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا إبراهيم بن عيسى بن عبد الله، ثنا عبد الله بن وهب، قالا: ثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ؛ فَيَقُولُونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، فَيَقُولُ: هَلْ رَضِيتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، فَيَقُولُ: أَنَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي، فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ**».[4] هذا من صحاح حديث مالك وغرائبه، رواه عنه الأئمة والمتقدمون.

= والحديث في الصحيحين: «صحيح البخاري» (١/ ٣٩٩) (١١٣٨)، و«صحيح مسلم» (١٣٩١).

(١) «صحيح مسلم» (٣٥٤)، و«الموطأ - رواية يحيى الليثي» (٤٨).

(٢) إسناده حسن. «مسند الشهاب» (١١٧٣).

(٣) «الموطأ - رواية محمد بن الحسن» (٩٨٢)، و«صحيح البخاري» (١/ ٣٠) (٥٤)، و«صحيح مسلم» (١٩٠٧).

(٤) «صحيح البخاري» (٥/ ٢٣٩٨) (٦١٨٣)، (٦/ ٢٧٣٢) (٧٠٨٠)، و«صحيح مسلم» (٢٨٢٩).

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أيوب بن يوسف بن أيوب، ثنا حبوش بن رزق الله، ثنا عبد المنعم ابن بشير عن مالك وعبد الرحمن بن زيد كلاهما عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ، وَتَعَلَّمُوا لِلْعِلْمِ الْوَقَارَ**».[1] غريب من حديث مالك عن زيد، لم نكتبه إلا من حديث حبوش عن عبد المنعم.

حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي، ثنا محمد بن المسيب الأرغياني، ثنا أسد بن محمد ابن عبد الرحمن الخشاب بالمصيصة، ثنا أبو حاجب الحاجبي عن مالك عن زيد بن أسلم عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ فِي رِضَا الله، وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ عَنْ مَحَارِمِ الله، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ**».[2] غريب من حديث مالك عن زيد، تفرد به الحاجبي.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بشير بن علي بن بشر الأنطاكي، ثنا عبد الله بن نصر الأنطاكي، ثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع عن مالك بن أنس عن زياد بن مخراق عن معاوية بن قرة عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، إني لأذبح الشاة وأنا أرحمها، فقال: «**وَالشَّاةُ إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللهُ**».[3] مشهور ثابت من حديث زياد، غريب من حديث مالك، لم نكتبه إلا من حديث بشر الأنطاكي.

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا بكر بن سهل، ثنا محمد بن مخلد الرعيني، ثنا مالك بن أنس عن أبي حازم عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «**سَاعَتَانِ**

---

(١) إسناده ضعيف جدًا. لم أجده منه عند غيره، عبد المنعم بن بشير الأنصاري، أبو الخير: منكر الحديث جدًا، يأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال. [«المجروحين» (٢/ ١٥٨)]
وفي «الضعفاء» للأصبهاني(١/ ١٠٨) : عبد المنعم بن بشير الأنصاري عن مالك العمري بالمناكير.

(٢) موضوع. «تاريخ دمشق» (٢٧/ ١٦٦)، علَّته في أبي حاجب الحاجبي، وهو: صخر بن محمد المنقري الحاجبي المروزي عن مالك، قال ابن طاهر: كذَّاب، قلت: هو أبو حاجب، وهو: صخر بن عبد الله، قال ابن عدي: حدَّث عن الثقات بالبواطيل، فمن ذلك عن مالك عن زيد بن أسلم عن أنس رضي الله عنه مرفوعًا: «لا عقل كالتدبير...». [«لسان الميزان» (٣/ ١٨٢)]
وقال ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٩٢): صخر بن عبد الله الكوفي.. يُعْرَف بالحاجبي: يضع الحديث.

(٣) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (٤٦)، و«المعجم الأوسط» (٣٠٧٠)، عبد الله بن نصر الأنطاكي، أصله خراساني، يكنى: أبا محمد، منكر الحديث، ذكر له ابن عدي مناكير. [«الكامل في الضعفاء» (٤/ ٢٣٠)، و«لسان الميزان» (٣/ ٣٦٩)]

تُفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَلَمْ تُرَدَّ فِيهِمَا دَعْوَةٌ: حُضُورُ الصَّلَاةِ، وَعِنْدَ الزَّحْفِ لِلْقِتَالِ».[١] غريب من حديث مالك، لم يروه عنه في «الموطأ»، رواه أيوب بن سويد، وإسماعيل بن عمر أبو المنذر عن مالك نحوه، ورواه منيع عن مالك بزيادة لفظ: حدثناه محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن عمرو بن جابر، ثنا عبيد بن محمد الصنعاني، ثنا عبد الله بن قريش الصنعاني، ثنا أبو مطر -واسمه: منيع- عن مالك بن أنس عن أبي حازم عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَحَرَّوا الدُّعَاءَ فِي الْفَيَافِي، وَثَلَاثَةٌ لَا يُرَدُّ دُعَاؤُهُمْ: عِنْدَ النِّدَاءِ، وَعِنْدَ الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَعِنْدَ نُزُولِ الْقَطْرِ».[٢]

حدثنا محمد بن المظفر، ومحمد بن علي، قالا: ثنا الحسين بن محمد بن حماد، ثنا محمد بن الحارث، ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «رَحِمَ اللهُ امْرَءًا كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلِمَةٌ لِأَخِيهِ فِي أَرْضٍ أَوْ مَالٍ، فَلْيَأْتِهِ فَلْيَتَحَلَّلْهُ قَبْلَ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ، وَلَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ حَسَنَاتِهِ لِصَاحِبِهِ، وَإِلَّا أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَطُرِحَ عَلَيْهِ».[٣] صحيح في «الموطأ» غريب من حديث زيد عن مالك، ورواه إبراهيم بن طهمان عن يحيى بن سعيد عن مالك مثله، وخالف إسحاق بن محمد الفروي، وأصحاب مالك فيه؛ فقال: عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة، حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا إسحاق الفروي، ثنا مالك به.

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن العباس، ثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن طهمان عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَقُولُ اللهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي، الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا

---

(١) إسناده ضعيف جدًّا. لم أجده منه عند غيره، قال ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٥٦): محمد بن مخلد الرعيني، حمصي، يكنى: أبا أسلم، يُحدِّث عن مالك وغيره بالبواطيل ا.هـ. إلا إنه في «الجرح والتعديل» (٨/ ٩٢) قال ابن حبان: لم أر في حديثه منكرًا ا.هـ. وبكر بن سهل. قال النسائي: ضعيف. [«لسان الميزان» (٢/ ٥١)] ولكن الحديث ثبت بإسناد صحيح في «صحيح ابن حبان» (١٧٢٠).

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، عبيد بن محمد المحاربي الكوفي: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (٧/ ٦٧)]

(٣) إسناده صحيح. وبنحوه في «صحيح البخاري» (٥/ ٢٣٩٤) (٦١٦٩)، و«سنن الترمذي» (٢٤١٩)، و«مسند الشاميين» (١٣٢٦).

ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي».[١] تفرد به إبراهيم عن مالك عن سعيد، ورواه عامة أصحابه على ما في «الموطأ» مالك عن أبي طوالة عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبد الأعلى بن مسهر، وعبد الله بن يوسف، (ح).

وحدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا محمد بن أيوب، ثنا إسحاق الفروي، قالوا: ثنا مالك عن سالم أبي النضر عن عامر بن سعد عن أبيه، قال: ما سمعت رسول الله ﷺ يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام، وهو الذي أنزل الله فيه ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثۡلِهِۦ﴾ [الأحقاف: ١٠].[٢] لم يذكر الفروي نزول الآية. رواه يحيى بن معين عن عبد الأعلى، ويحيى بن نصر عن عبد الله بن يوسف، وهذا من صحيح حديث مالك وقديمه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن جرير الصوري، ثنا عتيق بن يعقوب، حدثني مالك ابن أنس عن أبي النضر عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، لَا يَهْنَأُ أَحَدُكُمْ نَوْمَهُ وَلَا طَعَامَهُ وَلَا شَرَابَهُ، فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ فَلْيُسْرِعِ الرُّجُوعَ إِلَى أَهْلِهِ**».[٣] صحيح من حديث مالك، اختلفت عليه على أربعة أقاويل، المشهور ما في «الموطأ»، سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة عن مالك عن سهيل عن أبيه، وتفرد رواد ابن الجراح عن مالك عن ربيعة عن القاسم عن عائشة.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، وإسحاق بن عيسى الطباع، ثنا مالك بن أنس عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «**إِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَقُولُ: هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ**».[٤]

قال إسحاق: قلت لمالك: ما وجه هذا؟ فقال: إما رجل كفر الناس، فظن أنه خيرهم فازدراهم،

---

(١) «صحيح مسلم» (٢٥٦٦)، و«الموطأ - رواية يحيى الليثي» (١٧٠٨).

(٢) «صحيح البخاري» (٣/ ١٣٨٧) (٣٦٠١).

(٣) «صحيح البخاري» (٢/ ٦٣٩) (١٧١٠)، و«صحيح مسلم» (١٩٢٧)، و«الموطأ - رواية يحيى الليثي» (١٧٦٨).

(٤) «صحيح مسلم» (٢٦٢٣)، و«الموطأ - رواية يحيى الليثي» (١٧٧٨).

فقال هذا القول، وإما رجل حزن لما رأى في الناس من النقص فأحزنه ذهاب أهل الخير فقال هذا القول، فأرجو أن يكون لا بأس به، وليس عليه شيء أو نحوها من القول.

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا إسحاق الفروي، ثنا مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا عَثْرَتَهُ أَقَالَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».[1] تفرد به عبد الله عن إسحاق من حديث سهيل، وتفرد أيضًا إسحاق عن مالك عن سمي عن أبي صالح؛ فقال: «مَنْ أَقَالَ نَادِمًا».[2]

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن محمد بن هلال، ثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا أصرم بن حوشب عن مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدَهُ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ».[3] تفرد به أصرم بن حوشب عن مالك، ورواه الناس عن سهيل.

حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي، ثنا أبو بكر بن أيوب بن سليمان العطار -بالمصيصة- ثنا علي بن زياد المتوني، ثنا عبد العزيز بن أبي رجاء، ثنا مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري، قالا: قال رسول الله ﷺ: «أَطِعْ رَبَّكَ تُسَمَّى عَاقِلًا، وَلَا تَعْصِهِ تُسَمَّى جَاهِلًا».[4] غريب من حديث مالك، لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي رجاء.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا إسماعيل بن أبي إدريس، (ح).

وحدثنا محمد بن بدر، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، (ح).

---

(١) إسناده حسن. «ضعفاء العقيلي» (١٢٥).

(٢) إسناده صحيح. «صحيح ابن حبان» (٥٠٢٩)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٠٩١٢)، و«مسند الشهاب» (٤٥٣، ٤٥٤).

(٣) إسناده ضعيف جدًّا. «تاريخ جرجان» (٢٤٤)، علَّته في أصرم بن حوشب الهمداني الخراساني: كان يضع الحديث على الثقات.. وقال يحيى بن سعيد: كذَّاب، خبيث. [«المجروحين» (١/ ١٨١)، «الكامل في الضعفاء» (١/ ٤٠٣)]

(٤) موضوع. لم أجده منه عند غيره، عبد العزيز بن أبي رجاء عن مالك بن أنس. قال الدارقطني: متروك، وله مصنف موضوع كله. [«لسان الميزان» (٤/ ٣٠)]

وحدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب، ثنا القعنبي، قالوا: عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ؛ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».[1] مشهور ثابت في «الموطأ».

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، ثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لِكُلِّ دِينٍ خُلُقٍ، وَخُلُقُ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ**»[2] اختلف على مالك فيه على أقاويل؛ فحديث سمي تفرد به الكاهلي، ورواه عيسى بن يونس عن مالك عن الزهري عن أنس، تفرد به ابن سهم، ورواه مسعدة بن اليسع عن مالك عن سلمة عن طلحة بن يزيد بن ركانة عن أبي هريرة ينفرد به، وفي «الموطأ» عن سلمة عن طلحة من دون أبي هريرة.

حدثنا محمد بن بدر، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، (ح).

وحدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا أبو عقيل إبراهيم بن علي النصيبي، ثنا عبد الملك بن زياد، قالا: ثنا مالك بن أنس عن صالح بن كيسان عن عروة عن عائشة، قالت: فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر وفي السفر، فأقرت صلاة السفر، وزيدت في الحضر.[3] مشهور في «الموطأ».

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا الحسين بن محمد بن عبيد العجلي، ثنا أبو مصعب الزهري، ثنا مالك بن أنس عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن

---

(١) «صحيح البخاري» (١/ ٢٧٤) (٧٦٣)، (٣/ ١١٧٩) (٣٠٥٦)، و«صحيح مسلم» (٤٠٩)، و«الموطأ - رواية يحيى الليثي» (١٩٧).

(٢) إسناده ضعيف جدًا. لم أجده منه عند غيره، قال ابن حبان: إسحاق بن بشر الكاهلي، كنيته: أبو حذيفة القرشي.. كان يضع الحديث على الثقات، ويأتي بها لا أصل له عن الأثبات. [«المجروحين» (١/ ١٣٥)] والحديث حسن بأخر في «سنن ابن ماجه» (٤١٨١، ٤١٨٢)، و«المعجم الأوسط» (١٧٥٨)، و«المعجم الصغير» (١٣)، و«مسند ابن الجعد» (٢٨٧٧)، و«مسند الشهاب» (١٠١٨، ١٠١٩)، و«الزهد لهناد» (١٣٤٧).

(٣) «صحيح البخاري» (١/ ١٣٧) (٣٤٣)، و«صحيح مسلم» (٦٨٥)، و«الموطأ - رواية يحيى الليثي» (٣٣٥).

خالد الجهني، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا تَسُبُّوا الدِّيكَ، فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ**».[١] تفرد به أبو مصعب عن مالك متصلًا.

حدثنا محمد بن الحسن، وحبيب بن الحسن، وفاروق الخطابي -في جماعة- قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم النبيل، أنبأنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم بن محمد عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللهَ فَلْيُطِعْهُ**».[٢] مشهور في «الموطأ»، ورواه عبد الله بن إدريس عن مالك، وعبيد الله بن عمر عن طلحة، تفرد به ابن إدريس بحديث عبيد الله.

حدثنا محمد بن بدر، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني أن رسول الله ﷺ قال: «**مَا بَيْنَ بَيْتِي وَبَيْنَ مِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ**».[٣] مشهور في «الموطأ».

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب، ثنا القعنبي، (ح).

وحدثنا سليمان، ثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا عبد الله بن عبد الحكم، قالا: ثنا مالك عن عبد الله ابن أبي بكر عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أبي عمرة الأنصاري عن زيد بن خالد الجهني: أن رسول الله ﷺ قال: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ؟ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَهَا، أَوْ يُخْبِرُ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَهَا**».[٤] مشهور في «الموطأ»، وقال القعنبي عن أبي عمرة، وقال ابن عبد الحكم عن أبي عمرة، ورواه ابن عباس بن سهل عن أبي بكر بن محمد بن عمرو عن عبد الله ابن عمر بن عثمان عن خارجة بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن زيد؛ فسماه.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، ثنا مالك عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «**الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ، فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ،**

---

(١) إسناده صحيح. «المعجم الكبير» (٥٢١٢).

(٢) «صحيح البخاري» (٦/ ٢٤٦٣) (٦٣١٨)، و«الموطأ - رواية يحيى الليثي» (١٠١٤).

(٣) «صحيح البخاري» (١/ ٣٩٩) (١١٣٧)، و«صحيح مسلم» (١٣٩٠)، و«الموطأ - رواية يحيى الليثي» (٤٦٤).

(٤) «صحيح مسلم» (١٧١٩)، و«الموطأ - رواية يحيى الليثي» (١٤٠١).

وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ»، وقال: «تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ».[١] حدَّث به رستة عن روح مثله، وهي في «الموطأ».

حدثنا محمد بن عيسى الأديب، ثنا عمر بن مرداس، ثنا عبد الله بن نافع، ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعَاءٍ وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ».[٢] كذا رواه عمر عن عبد الله بن دينار، ورواه أيضًا عمير عن عبد الله عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج، ومشهور ما في «الموطأ» مالك عن سهل عن أبيه عن أبي هريرة.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو الزنباع، وعمرو بن أبي الطاهر بن السرح، قالا: ثنا عبد العزيز ابن يحيى، ثنا مالك عن نافع، وعبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ [المطففين: ٦]، قال: «يَقُومُونَ حَتَّى يَقُومَ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ».[٣] نافع مشهور، وعبد الله غريب.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب، ثنا القعنبي عن مالك، (ح).

وحدثنا محمد بن حميد، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا سليمان بن الفضل، ثنا محمد بن غزية الحكمي، ثنا أبي، ثنا الأوزاعي عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر، قال: أشار رسول الله ﷺ نحو المشرق؛ فقال: «أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، مِنْ حَيْثُ تَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ»[٤] مشهور في «الموطأ»، وحديث الأوزاعي يتفرد به الحكمي.

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثنا محمد بن الفضل بن عبد الله، ثنا الفضل بن عبد الله عن مالك بن سليمان الهروي، ثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «الْمَغْرِبُ وِتْرُ النَّهَارِ».[٥] غريب من حديث مالك، تفرد به مالك بن سليمان.

---

(١) «صحيح البخاري» (٢/ ٦٧٤) (١٨٠٨)، و«الموطأ - رواية يحيى الليثي» (٦٣١).

(٢) إسناده صحيح. لم أجده منه عند غيره. ومن أخر بنحوه في «صحيح البخاري» (٥/ ٢٠٦١) (٥٠٧٩)، و«صحيح مسلم» (٢٠٦٠).

(٣) «صحيح البخاري» (٤/ ١٨٨٤) (٤٦٥٤)، و«صحيح مسلم» (٢٨٦٢).

(٤) «صحيح البخاري» (٣/ ١١٩٥) (٣١٠٥)، و«الموطأ - رواية يحيى الليثي» (١٧٥٧).

(٥) إسناده ضعيف. «الموطأ - رواية محمد بن الحسن» (٢٤٩)، مالك بن سليمان الهروي: قال العقيلي: فيه نظر، وكذا قال السليماني، وضعَّفه الدارقطني. انتهى [«لسان الميزان» (٥/ ٤)] ==

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا علي بن رستم، ثنا الهيثم بن خالد، ثنا [موسى بن محمد المقدسي][(١)]، ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر، قال: قيل: يا رسول الله، أي العباد أحب إلى الله؟ قال: «**أَنْفَعُ النَّاسِ لِلنَّاسِ**»، قيل: فأي العمل أفضل؟ قال: «**إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَى قَلْبِ الْمُؤْمِنِ**». قيل: وما سرور المؤمن؟ قال: «**إِشْبَاعُ جَوْعَتِهِ، وَتَنْفِيسُ كُرْبَتِهِ، وَقَضَاءُ دَيْنِهِ، وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ فِي حَاجَتِهِ كَانَ كَصِيَامِ شَهْرٍ وَاعْتِكَافِهِ، وَمَنْ مَشَى مَعَ مَظْلُومٍ يُعِينُهُ ثَبَّتَ اللهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ تَزِلُّ الْأَقْدَامُ، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ، وَإِنَّ الْخُلُقَ السَّيِّئَ يُفْسِدُ الْأَعْمَالَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ**».[(٢)] غريب من حديث مالك، لم نكتبه إلا من حديث الهيثم عن الموقري.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، ثنا القعنبي، ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «**مِنْ شِرَارِ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ**».[(٣)]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبيد الله بن محمد الغمري، ثنا أبو مصعب، ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ سَلَّمَ عَلَيَّ فِي شَرْقٍ وَلَا غَرْبٍ إِلَّا أَنَا وَمَلَائِكَةُ رَبِّي نَرُدُّ عَلَيْهِ السَّلَامَ**»؛ فقال له قائل: يا رسول الله، فما بال أهل المدينة؟ فقال له: «**وَمَا يُقَالُ لِكَرِيمٍ فِي جِيرَتِهِ وَجِيرَانِهِ مِمَّا أَمَرَ اللهُ بِهِ مِنْ حِفْظِ الْجِوَارِ، وَحِفْظِ الْجِيرَانِ**».[(٤)] غريب من حديث مالك، تفرد به أبو مصعب.

حدثنا علي بن أحمد بن أبي غسان، ثنا جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري، (ح).

= والحديث ثبت بنحوه من أخر في «مسند أحمد» (٤٨٤٧)، و«المعجم الأوسط» (٨٤١٤)، و«المعجم الصغير» (١٠٨١).

(١) هذا صوابه، وفي (ط): موسى بن محمد الموقري، وهو خطأ واضح، وهو: موسى بن محمد بن عطاء، أبو الطاهر المقدسي: كان يكذب، ويأتي بالأباطيل. [«الجرح والتعديل» (٨/ ١٦١)]

(٢) إسناده ضعيف جدًا. لم أجده منه عند غيره، علّته في موسى هذا، والهيثم بن خالد بن يزيد القرشي المصيصي: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (١١/ ٨٥)]

(٣) إسناده صحيح. «الموطأ - رواية يحيى الليثي» (١٧٩٧)، و«مسند أحمد» (٩٩٩٨)، و«الأدب المفرد» (١٣٠٩)، و«شعب الإيمان» (١١١٥٦).

(٤) إسناده صحيح. لم أجده عند غيره.

وحدثنا عبد الله بن حامد الأصبهاني، ثنا مكي بن عبدان، قالا: سهل بن عمار، ثنا أبو بكر ابن عبد الرحمن العمري، ثنا العمري، ومالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ».(١) تفرد به سهل، والمشهور في الغُسل عن مالك عن الزهري عن سالم عن نافع عن ابن عمر وصفوان بن سليمان عن عطاء، وتفرد به معن عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

حدثنا علي بن أحمد المصيصي، ثنا أحمد بن خليد الحلبي، ثنا مطرف، ثنا مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة: أن النبي ﷺ أفرد الحج.(٢) مشهور في «الموطأ».

حدثنا أبو النضر شافع بن محمد بن أبي عوانة، ثنا محمد بن عبد الله الفرغاني أخو زعل، ثنا علي ابن حرب، ثنا عبد الرحمن بن يحيى، ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَعْرَبَهُ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ الله دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، إِنْ شَاءَ عَجَّلَهَا لَهُ فِي الدُّنْيَا، وَإِنْ شَاءَ ذَخَرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ».(٣) غريب في حديث مالك، تفرد به عبد الرحمن.

حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام، ثنا إسحاق الحنيني، ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ».(٤) غريب من حديث مالك عن عبد الرحمن، تفرد به الحنيني.

---

(١) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، سهل بن عمار النيسابوري: متهم، كذَّبه الحاكم. [«لسان الميزان» (٣/ ١٢١)]
والحديث ثبت من أخر في «صحيح البخاري» (١/ ٣٠٠) (٨٣٩)، (١/ ٣٠٥) (٨٥٥)، و«صحيح مسلم» (٨٤٦)، و«الموطأ - رواية يحيى الليثي» (٢٢٨، ٢٣٠)، و«صحيح ابن حبان» (١٢٢٨)، و«سنن أبي داود» (٣٤١)، و«سنن النسائي» (١٣٧٧)، و«سنن الدارمي» (١٥٣٧)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٥٤٥٢)، و«تاريخ دمشق» (٢٤/ ١٢٢).

(٢) «صحيح مسلم» (١٢١١)، و«الموطأ - رواية يحيى الليثي» (٧٣٩).

(٣) إسناده ضعيف. «ضعفاء العقيلي» (٩٥٤)، عبد الرحمن بن يحيى العذري عن مالك مجهول، لا يقيم الحديث من جهته. [«ضعفاء العقيلي» (٢/ ٣٥١)]

(٤) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (٨١٢٠)، إسحاق بن إبراهيم الحنيني أبو يعقوب المدني: ضعيف، [«تهذيب التهذيب» (١/ ١٩٤)]
والحديث أصله في الصحيحين: «صحيح البخاري» (٥/ ٢٢٣٧) (٥٦٥٩)، و«صحيح مسلم» (٢٩٨٣).

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حبوش بن رزق الله المصري، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا سلمة بن العيار عن مالك عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ».[١] غريب من حديث سلمة عن مالك، ورواه المأمون عن أبيه الرشيد عن مالك.

حدثنا عبد الله بن الحسين الصوفي، ثنا محمد بن محمد الصكاك، ثنا الحسين بن أحمد بن كامل البردعي، ثنا الحسين بن عبد الله بن الخصيب، ثنا إبراهيم بن سعيد، قال: سمعت المأمون يومًا يقول لحاجبه: عليك بالرفق في جميع أمورك، ثم قال: حدثني أبي هارون الرشيد، قال: حدثني مالك عن الأوزاعي بإسناده مثله.

حدثنا محمد بن عمر بن سلم -إملاءً- ثنا محمد بن جعفر الناقد، ثنا أبو توبة صالح بن دراج، ثنا عبد الله بن نافع الزبيري، ثنا مالك عن ابن جريج عن عطاء، قال: رأيت ابن عمر يخضب بالصفرة، قال محمد بن عمر: هكذا حدثناه من أصل كتابه من حديث مالك عن ابن جريج.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني خالي مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ، وَجَنَّةُ الْكَافِرِ».[٢] غريب من حديث مالك، رواه إسماعيل وغيره.

حدثنا سليمان بن أحمد -إملاءً- ثنا عباس بن الفضل الأسقاطي بمكة، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا مالك بن أنس عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ قال: «يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَيَدْخُلُ أَهْلُ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَيَخْرُجُونَ مِنْهَا قَدِ اسْوَدُّوا، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، أَلَمْ تَرَوْهَا تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً».[٣] غريب من حديث مالك، تفرد به إسماعيل وعبد الله بن وهب، حدثناه بشر بن محمد بن ياسين، ثنا أبو بكر

---

(١) إسناده صحيح. «صحيح ابن حبان» (٥٤٧)، و«المعجم الأوسط» (٣٥٣٥)، و«المعجم الصغير» (٤٢٩)، و«ما رواه الأكابر» للمروزي (٢٤، ٢٥)، و«الفوائد» للرازي (١٧، ٧٩٥، ٩٠٣).

(٢) إسناده حسن. «شعب الإيمان» (٩٧٩٧، ١٠٤٦١).

(٣) «صحيح البخاري» (١/ ١٦) (٢٢)، و«صحيح مسلم» (١٨٤).

ابن خزيمة، ثنا إبراهيم بن عيسى بن عبد الله، ثنا ابن وهب، ثنا مالك مثله.

حدثنا أبو أحمد محمد بن إسحاق الأنماطي، ثنا أحمد بن سهل بن أيوب، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «**صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً**».[١] مشهور في «الموطأ».

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عمرو بن أبي الطاهر المصري، ثنا عبد المنعم بن بشير الأنصاري، ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ سَمِعَ النِّدَاءِ فَقَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ، غَفَرَ اللهُ لَهُ الذُّنُوبَ**».[٢] غريب من حديث مالك، لم نكتبه إلا من حديث عبد المنعم.

حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، ثنا عبد الله بن وصيف الجندي، ثنا أبو [حمة][٣] عن أبي قرة موسى بن طارق عن مالك عن نافع عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ بَعَثَ اللهُ الْمَلَائِكَةَ بِصُحُفٍ مِنْ نُورٍ، وَأَقْلَامٍ مِنْ نُورٍ، فَيَجْلِسُونَ عَلَى أَبْوابِ الْمَسَاجِدِ، فَيَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ حَتَّى تُقَامَ الصَّلَاةُ**».[٤] غريب من حديث مالك، لم نكتبه إلا من حديث أبي حمة عن أبي قرة.

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا أبو عقيل إبراهيم بن علي، ثنا عبد الملك بن زياد النصيبي، ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كان يصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء بمنى، ثم يغدو إلى عرفة إذا طلعت الشمس.[٥] تفرد برفعه عبد الملك، وفي «الموطأ» موقوف.

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا شاذان الجوهري، ثنا معلى بن منصور، ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر: أن النبي ﷺ نهى عن الشغار.[٦] مشهور في «الموطأ»، ومن حديث معلى عن مالك غريب.

---

(١) «صحيح البخاري» (١/ ٢٣١) (٦١٩)، و«صحيح مسلم» (٦٥٠)، و«الموطأ - رواية يحيى الليثي» (٢٨٨).

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، عبد المنعم بن بشير الأنصاري: منكر الحديث جدًّا، يأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال. [«الضعفاء» للأصبهاني (١/ ١٠٨)، و«المجروحين» (٢/ ١٥٨)]

(٣) هذا صوابه، وفي (ط): حمنة، وهو خطأ واضح، وهو: محمد بن يوسف الزبيدي أبو حمة. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٧٤)]

(٤) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، عبد الله بن وصيف: مجهول. [«لسان الميزان» (٣/ ٣٧٤)]

(٥) إسناده حسن. لم أجده عند غيره.

(٦) إسناده صحيح. لم أجده منه عند غيره، والحديث في الصحيحين: «صحيح البخاري» (٥/ ١٩٦٦) (٤٨٢٢)، و«صحيح مسلم» (١٤١٥).

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم النبيل، (ح).

وحدثنا جعفر بن محمد، ثنا أبو حصين، ثنا يحيى الحماني، ثنا عبد الله بن المبارك، قالا: ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر: أن النبي ﷺ نهى عن بيع حبل الحبلة.[1] مشهور من حديث مالك في «الموطأ».

حدثنا أبو بكر بن خلاد، وأحمد بن يوسف، قالا: ثنا موسى بن هارون، ثنا حباب بن جبلة، ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كبر على النجاشي أربعًا.[2] تفرد به عن مالك حباب، ومكي بن إبراهيم.

حدثنا عبد الملك بن الحسن المعدل، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ: «**مَا حَقُّ امْرِئٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصَى فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ**».[3] مشهور في «الموطأ».

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا إبراهيم بن المستمر العروقي، ثنا عثمان بن عمر، ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر: أن النبي ﷺ مر برجل يعظ أخاه في الحياء، فقال: «**دَعْهُ، فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ**».[4] غريب من حديث مالك عن نافع، مشهور من حديثه عن الزهري عن سالم.

حدثنا الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي، ثنا عبد الله بن الصقر السكري، ثنا محمد بن مصفى، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ**».[5] غريب من حديث مالك، تفرد به ابن مصفى عن الوليد.

---

(١) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، علّته في الحماني. وسبق، والحديث أصله في الصحيحين: «صحيح البخاري» (٢/ ٧٥٣) (٢٠٣٦)، و«صحيح مسلم» (١٥١٤).

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، والحديث في الصحيحين: «صحيح البخاري» (٣/ ١٤٠٨) (٣٦٦٦)، و«صحيح مسلم» (٩٥٢).

(٣) «صحيح البخاري» (٣/ ١٠٠٥) (٢٥٨٧)، و«صحيح مسلم» (١٦٢٧).

(٤) إسناده حسن. لم أجده منه عند غيره، والحديث في «صحيح البخاري» (١/ ١٧) (٢٤).

(٥) إسناده صحيح. لم أجده منه عند غيره.

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب المقرئ، ثنا أبو بكر بن راشد، ثنا عبد الله بن أبي رومان، ثنا ابن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: **«دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ، فَإِنَّكَ لَنْ تَجِدَ فَقْدَ شَيْءٍ تَرَكْتَهُ لله عَزَّ وَجَلَّ».**(١) غريب من حديث مالك، تفرد به ابن أبي رومان عن ابن وهب.

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن عمر الكشي -بمكة- ثنا إبراهيم بن يوسف البلخي، ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر: أن النبي ﷺ قال: **«كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ».**(٢) تفرد به إبراهيم عن مالك.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن نوح بن حرب العسكري، ثنا المهاجر بن إبراهيم، ثنا عبد الوهاب بن نافع، ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر: أن النبي ﷺ قال لأبي ذر: **«يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّ الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ، وَالْقَبْرُ أَمْنُهُ، وَالْجَنَّةُ مَصِيرُهُ، يَا أَبَا ذَرٍّ. إِنَّ الدُّنْيَا جَنَّةُ الْكَافِرِ، وَالْقَبْرُ عَذَابُهُ، وَالنَّارُ مَصِيرُهُ، يَا أَبَا ذَرٍّ. إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَمْ يَجْزَعْ مِنْ ذُلِّ الدُّنْيَا، وَلَمْ يُبْلِ مِنْ أَهْلِهَا وَعِزِّهَا».**(٣) غريب من حديث مالك، لم نكتبه إلا من حديث المهاجر.

حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، ثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم، ثنا علي بن الحسين ابن الخواص، ثنا عبد الله بن إبراهيم بن الهيثم الغفاري، ثنا مالك بن أنس والعمري عن نافع عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ قَضَى لِأَخِيهِ حَاجَةً كُنْتُ وَاقِفًا عِنْدَ مِيزَانِهِ، فَإِنْ رَجَحَ وَإِلَّا شَفَعْتُ لَهُ».**(٤) غريب من حديث مالك، تفرد به الغفاري.

---

(١) إسناده ضعيف. «المعجم الصغير» (٢٨٤)، و«الأمثال في الحديث» (١/ ٧٧)، و«تاريخ بغداد» (٦٦٢، ٣٤٢٤)، و«تذكرة الحفاظ» (٨٠٠)، و«تاريخ دمشق» (٨/ ١٧٧)، عبد الله بن أبي رومان: ضعيف الحديث، روى مناكير، وهّاه الدارقطني. [«لسان الميزان» (٣/ ٢٨٦)]

(٢) إسناده صحيح. «مسند الشافعي» (١٣٦٢)، و«مصنف عبد الرزاق» (١٧٠٠٤)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٧١٥٢، ١٧١٥٣)، و«الأشربة» لابن حنبل (١٧٤).

(٣) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، عبد الوهاب بن نافع البناني -ويقال: العامري- عن مالك وغيره: منكر الحديث لا يقيمه. [«ضعفاء العقيلي» (٣/ ٧٣)]

(٤) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، وقال الألباني في «السلسلة الضعيفة» (٢/ ١٧٣): موضوع.. ولم أجد من قاله غيره، وعلّته لا تنتهض بهذا الحكم، علّته في علي بن إبراهيم بن الهيثم البلدي: اتهمه الخطيب. [«لسان الميزان» (٤/ ١٩١)] وغيره كثير.

حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد النيسابوري -ببغداد- ثنا محمد بن المسيب الأرغياني، ثنا إسحاق بن وهب، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَشْرَفِ أُمَّتِي؟». قالوا: بلى، يا رسول الله. قال: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ، وَرُجِي خَيْرُهُ، وَأُمِنَ شَرُّهُ، أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شِرَارِ أُمَّتِي؟». قالوا: نعم. قال: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ، وَسَاءَ عَمَلُهُ، وَأَيِسَ مِنْ خَيْرِهِ، وَلَمْ يُؤْمَنْ شَرُّهُ».(١) غريب من حديث مالك، تفرد به إسحاق بن وهب عن ابن وهب.

حدثنا محمد بن عمر بن سلام الحافظ، ثنا محمد بن علي بن إسماعيل المروزي، ثنا محمد بن أسلم، ثنا صخر بن محمد عن مالك عن نافع عن ابن عمر، قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ أَحْسَنَ وَلْيَسْتَغْفِرِ اللهَ».(٢) غريب من حديث مالك، تفرد به محمد عن صخر.

حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله المقدسي، ثنا محمد بن عبد الله بن عامر، ثنا قتيبة ابن سعيد، ثنا مالك عن نافع عن سالم عن ابن عمر: أن النبي ﷺ، قال: «إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا». قالوا: يا رسول الله، وما رياض الجنة؟ قال: «حِلَقُ الذِّكْرِ».(٣) غريب من حديث مالك، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن عبد الله بن عامر.

حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود، ثنا محمد بن عمران بن الجنيد، ثنا أبو أحمد شعيب بن محمد الهمداني، ثنا سليمان بن عيسى، ثنا مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ادْفِنُوا مَوْتَاكُمْ وَسْطَ قَوْمٍ صَالِحِينَ، فَإِنَّ الْمَيِّتَ يَتَأَذَّى بِجَارِ السُّوءِ كَمَا يَتَأَذَّى الْحَيُّ بِجَارِ السُّوءِ».(٤) غريب من حديث مالك، لم نكتبه إلا من حديث شعيب.

---

(١) إسناده صحيح. لم أجده منه عند غيره.

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، صخر بن محمد المروزي، أبو حاجب، يُعْرَف بالحاجبي، روى عن الليث وابن لهيعة ومالك بالمناكير، لا شيء، قال ابن طاهر: كذَّاب، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال ابن عدي: حدَّث عن الثقات بالبواطيل. [«الضعفاء» للأصبهاني (١/ ٩٤)، و«لسان الميزان» (٣/ ١٨٢)]

(٣) إسناده صحيح. لم أجده عند غيره.

(٤) موضوع. لم أجده عند غيره، سليمان بن عيسى بن نجيح السجزي: هالك، قال الجوزجاني: كذَّاب مصرح، وقال أبو حاتم: كذَّاب، وقال ابن عدي: يضع الحديث. [«لسان الميزان» (٣/ ٩٩)] ==

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع، ومنصور بن سلمة الخزاعي، قالا: ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت: كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب سحولية بيض، ليس فيها قميص ولا عمامة.(١) مشهور في «الموطأ».

حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق القاضي الأهوازي، ثنا أحمد بن أبي صلابة، ثنا إسماعيل ابن أبي أويس، ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: أن النبي ﷺ سئل: أي الرقاب أفضل؟ فقال: «**أَغْلَاهَا ثَمَنًا، وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا**».(٢) غريب من حديث مالك، رواه مطرف أيضًا مثله.

حدثنا محمد بن إسحاق الأهوازي، ثنا أحمد بن أبي صلاية(٣)، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن سعيد الرازي، قالا: ثنا عبد العزيز بن يحيى، ثنا مالك عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ؟ بَنُو النَّجَّارِ ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ، ثُمَّ فِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ**».(٤) غريب من حديث مالك، تفرد به عبد العزيز عنه.

حدثنا أبو زيد محمد بن جعفر بن علي المنقري -بالكوفة- ثنا علي بن العباس البجلي، ثنا جعفر بن محمد بن الحسين الزهري، ثنا عبد الملك بن يزيد، ثنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَكْثِرُوا ذِكْرَ**

=وبإسناد حسن في «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٣٧٧).

(١) إسناده صحيح. «صحيح البخاري» (١/ ٤٢٨) (١٢١٤)، و«الموطأ - رواية يحيى الليثي» (٥٢٣).

(٢) إسناده حسن. «الموطأ - رواية يحيى الليثي» (١٤٧٥).

والحديث في «صحيح البخاري» (٢/ ٨٩١) (٢٣٨٢) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

(٣) هكذا وردت (صلابة وصلاية) في «لسان الميزان» (٣/ ٩٦)، و«الكشف الحثيث» (١/ ١٣٠).

(٤) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، عبد العزيز بن يحيى: متروك، كذَّبه إبراهيم بن المنذر. [«تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٢٣)]

وبإسناد صحيح في «مسند أحمد» (٣٩٢)، و«سنن النسائي الكبرى» (٨٣٣٧)، وأصله في «صحيح البخاري» (٥/ ٢٠٣١) (٤٩٩٤).

هَادِمِ اللَّذَّاتِ». قلنا: يا رسول الله، وما هادم اللذات؟ قال: «الْمَوْتُ».[١] غريب من حديث مالك، تفرد به جعفر عن عبد الملك.

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا جعفر بن الصقر بن الصلت، ثنا محمد بن كامل أبو عبد الله، ثنا يحيى بن بكير، ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن مسعود، قال: كان بين إسلامنا وبين أن عاتبنا الله عز وجل أربعة أشهر حتى نزلت هذه الآية ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [الحديد: ١٦].[٢] غريب من حديث مالك، لم نكتبه إلا من حديث ابن بكير.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق، ثنا مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أمه [عن][٣] عائشة: أن النبي ﷺ رخص في جلود الميتة إذا دبغت، أو قال: طهرت.[٤] مشهور في «الموطأ».

حدثنا شافع بن محمد بن أبي عوانة، ثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني، ثنا روح بن الفرج، ثنا عبد الرحمن بن هاني، ثنا مالك عن يعلى عن عطاء عن عمرو بن الرشيد عن أبيه، قال: نظر رسول الله ﷺ إلى قوم مجذمين؛ فقال: «أَمَا كَانَ هَؤُلَاءِ يَسْأَلُونَ اللهَ الْعَافِيَةَ».[٥] غريب من حديث مالك عن يعلى، لم نكتبه إلا من حديث روح.

* * *

---

(١) إسناده صحيح. لم أجده منه عند غيره.

(٢) إسناده ضعيف. يحيى: تكلموا في سماعه من مالك. [«تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٠٨)]

والحديث في «صحيح مسلم» (٣٠٢٧) عن ابن مسعود، قال: ما كان بين إسلامنا وبين أن عاتبنا الله بهذه الآية ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ﴾[الحديد: ١٦] إلا أربع سنين.

(٣) سقطت من (ط)، وهو خطأ فاحش.

(٤) إسناده صحيح. «مسند الطيالسي» (١٥٦٨).

(٥) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، فيه مَنْ لايُعْرَف، وعمر بن رشيد الثقفي: مجهول.

[«الجرح والتعديل» (٦/ ١٠٨)]

٣٩٥- سفيان الثوري

ومنهم: الإمام المرضي، والورع الدري، أبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري رضي الله تعالى عنه، كانت له النكت الرائقة، والنتف الفائقة، مُسلم له في الإمامة، ومثبت به الرعاية، العلم حليفه، والزهد أليفه.

وقيل: إن التصوف براعة في المعارف، وبلاغة في المخاوف.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق السراج، قال: سمعت أبا قدامة عبيد الله بن سعيد يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: أدركت من الناس الأئمة، منهم أربعة: مالك ابن أنس، وحماد بن زيد، وسفيان بن سعيد، وذكر الرابع ونسيته إن لم يكن ابن المبارك؛ فلا أدري.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عمرو بن محمد الناقد، (ح).

وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت محمد بن عبد الملك بن زنجويه، وأبا بكر بن خلف، قالوا: ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، قال: سمعت شعبة، يقول: سفيان الثوري أمير المؤمنين في الحديث.

حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي، قال: حدثني الحسن بن حناش، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، قال: كنت بالبصرة حين مات سفيان الثوري، فلقيت يزيد بن إبراهيم صبيحة الليلة التي مات فيها سفيان، فقال: قيل لي الليلة في منامي: مات أمير المؤمنين؛ فقلت للذي يقول لي في المنام: الليلة مات سفيان الثوري، فقال: قد مات الليلة، وكان قد مات تلك الليلة ولم نعلم.

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، ثنا عبد الرزاق، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: أئمة الناس ثلاثة بعد أصحاب رسول الله ﷺ ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، وسفيان الثوري في زمانه.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبيد بن آدم، قالا: ثنا أبو عمير الرملي، ثنا ضمرة، (ح).

وقال سليمان: ثنا أيوب بن سويد، قال: سمعت المثنى بن الصباح، وذكر سفيان الثوري، فقال: عالم الأمة وعابدها.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبيد الله الحضرمي، قالا: ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا محمد بن عبيد الطنافسي، قال: لا أذكر سفيان الثوري إلا وهو يفتي، أذكر منذ سبعين سنة ونحن في الكتاب تمر بنا المرأة والرجل فيسترشدوننا إلى سفيان ليستفتوه فيفتيهم.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ثنا يحيى بن أحمد الأيلي، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا بشر بن الحارث، قال: كان سفيان الثوري عندي إمام الناس.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا همام السكوني، ثنا مبارك بن سعيد، قال: رأيت عاصم بن أبي النجود يجيء إلى سفيان الثوري يستفتيه، ويقول: أتيتنا يا سفيان صغيرًا، وأتيناك كبيرًا.

حدثنا القاضي أبو أحمد، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن الحسين، ثنا الحسن بن منصور، ثنا علي الطنافسي، ثنا سهل، قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول: إني لأرى أهل زمان سفيان سيعاتبون؛ فيقال: لم يكن فيكم مثل سفيان.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أحمد بن يونس، قال: سمعت زائدة، يقول: كان سفيان أفقه الناس.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو همام السكوني، ومحمد بن عبد العزيز ابن أبي رزمة، قالا: ثنا علي بن الحسن بن شقيق، قال: سمعت عبد الله -يعني: ابن المبارك- يقول: ما أعلم على الأرض أعلم من سفيان الثوري رحمه الله .

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت الحسن بن مكرم يقول: سمعت عبد العزيز بن أبان يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول: ما رأيت أحدًا أفضل من سفيان، ولا رأى سفيان مثل نفسه.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول: سمعت عبد الرزاق يقول: سمعت الأوزاعي يقول: لو قيل لي: اختر رجلًا يقوم بكتاب الله تعالى وسُنَّة نبيه ﷺ لاخترت لهما الثوري.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا زكريا الساجي، ثنا محمد بن زنبور، قال: سمعت فضيل بن عياض يقول: إن هؤلاء أشربت قلوبهم حب أبي حنيفة، وأفرطوا فيه حتى لا يرون أن أحدًا كان أعلم منه كما أفرطت الشيعة في حب علي، وكان والله سفيان أعلم منه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن عبد الله المخزومي، ثنا أبو داود، ثنا شعبة عن سعيد بن مسروق؛ فقال له رجل: يا أبا بسطام، من سعيد بن مسروق؟ فقال أبو سفيان الثوري: الفقيه.

حدثنا محمد بن علي، ثنا المفضل بن محمد الجندي، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، قال: قلت لعبد الله بن المبارك: رأيت مثل سفيان الثوري؛ فقال: وهل رأى سفيان الثوري مثل نفسه.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا عباس بن صالح، قال: سمعت أسود بن سالم يقول: قال أبو بكر بن عياش: إني لأرى الرجل يُحدِّث عن سفيان فينبل في عيني.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا الحسن بن علي، ثنا أسود بن سالم، قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: إني لأرى الرجل يصحب سفيان فيعظم.

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أحمد الدورقي، ثنا بشر بن الحارث عن عبد الرحمن بن مهدي عن يحيى القطان، قال: قال لي عبد الله بن المبارك: إذا لقيت سفيان فلا تسأله عن شيء إلا عن رأيه.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو العباس الحمال، ثنا الحسن بن هارون النيسابوري، قال: سمعت ابن المبارك يقول: تعجبني مجالس سفيان الثوري، كنت إذا شئت رأيته في الورع، وإذا شئت رأيته مصليًا، وإذا شئت رأيته غائصًا في الفقه، فأما مجلس أتيته فلا أعلم أنهم صلوا على النبي ﷺ حتى قاموا عن شغب، يعني: مجلس أبي حنيفة وأصحابه.

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو الطيب أحمد بن عبد الله الأنطاكي، ثنا عمرو بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن العلاء، ثنا الوليد بن عتبة، ثنا مؤمل، قال: ما رأيت عالمًا يعمل بعلمه إلا سفيان.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو عمير، ثنا أيوب بن سويد، قال: ما سألنا سفيان الثوري عن شيء إلا وجدنا عنده أثرًا ماضيًا، أو أثرًا من عالم قبله.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا محمود بن غيلان، ثنا عبد الرزاق، قال: كنت جالسًا مع أبي حنيفة في دير الكعبة، فجاء رجل فقال: يا أبا حنيفة، ألا أعجبك من الثوري، رأيته يلبي على الصفا، قال: اذهب ويحك فالزمه، فإنه لا يلبي على الصفا إلا لعلم، قال عبد الرزاق: فتعجب منه، فقلت: ألم تسمع حديث مسروق عن عبد الله أنه لبى على الصفا.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا يوسف الصفار -ثقة مأمون- قال: سمعت أبا أسامة يقول: سفيان الثوري حجة.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن صالح بن الوليد السوسي، ثنا محمد بن يحيى الأزدي، قال: سمعت عبد الله بن داود الخريبي يقول: ما رأيت مُحَدِّثًا أفضل من سفيان الثوري.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو الأحوص، سمعت أحمد بن يونس يقول: ما رأيت أحداً أعلم من سفيان، ولا أورع من سفيان، ولا أفقه من سفيان، ولا أزهد من سفيان.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا قدامة يقول: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ما كتبت عن سفيان عن الأعمش أحب إليَّ مما سمعت من الأعمش.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، قال: سمعت ابن أبي رزمة يقول: سمعت أبا أسامة يقول: من أخبرك أنه نظر بعينه إلى مثل سفيان الثوري فلا تصدقه.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا الحسن بن الصباح البزاز، ثنا عبد الرحمن بن أبي نعيم عن عبد الرحمن بن مهدي، قال: ما رأيت أعقل من مالك، ولا رأيت أعلم من سفيان.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن محمد بن فورك الأصبهاني، قال: حدثني عمي عبيد الله،

ثنا محمد بن يحيى، ثنا سهل بن عاصم، قال: سمعت ثابتًا أو إسماعيل الزاهد يقول: وذكر الثوري؛ فقال: رحم الله أبا عبد الله، يا زين الفقهاء، يا سيد العلماء، يا قرير العيون، تبكي العيون لفقدك على واصل الأرحام في زمانهم، ثم قال: أصيب المسلمون بعمر بن الخطاب، وأصبنا بأبي عبد الله في زماننا.

وعن سهل بن عاصم، قال: حدثنا عبد الكبير بن المعافى بن عمران سمعت أبي يقول: لقد مَنَّ الله على أهل الإسلام بسفيان الثوري.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو بكر بن خلاد، قال: سمعت يحيى ابن سعيد يقول: وسألوه عن سفيان وشعبة، قال: ليس الأمر بالمحاباة، ولو كان الأمر بالمحاباة لقدمنا شعبة على سفيان لتقدمه سفيان، يرجع إلى كتاب وشعبة لا يرجع إلى كتاب، وسفيان أحفظهما، قد رأيناهما يختلفان فوجدنا الأمر على ما قال سفيان.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي يقول: كان يحيى بن سعيد لا يعدل بسفيان الثوري أحدًا.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو نشيط، ثنا الهيثم بن جميل، قال: سمعت شريكًا يقول: إن الله تعالى لا يدع الأرض من حجة تكون لله على عباده، يقول: ما منعكم أن تكونوا مثل فلان، قال شريك: ونرى أن سفيان الثوري منهم.

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا أبو المثنى، قال: سمعت الناس بمرو يقولون: قد جاء الثوري، فخرجت أنظر إليه، فإذا هو غلام قد بقل وجهه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عبد الباقي، ثنا أبو عمير، ثنا ضمرة عن ابن شوذب، قال: سمعت أيوب السختياني يقول: ما قدم علينا من الكوفة أفضل من سفيان الثوري.

حدثنا سليمان، ثنا عبدان بن محمد المروزي، ثنا إسحاق بن راهويه، قال: سمعت عبد الرحمن ابن مهدي ذكر سفيان وشعبة ومالكًا وابن المبارك؛ فقال: أعلمهم بالعلم سفيان، قال إسحاق: وقال يحيى بن سعيد: كان سفيان أبصر بالرجال من شعبة.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم عن سليمان الخواص، قال: سمعت عثمان بن زائدة يقول: ما رأيت مثل سفيان قط، بسفيان أقتدي وعليه أبكي.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا سليمان بن عبد الجبار، قال: سمعت أبا عاصم يقول: سمعت الثوري يقول: كان الرجل لا يطلب الحديث حتى يتعبد قبل ذلك عشرين سنة.

حدثنا أحمد بن عبيد الله، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم، ثنا أبو عاصم، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: كان الرجل إذا أراد أن يكتب الحديث تأدب وتعبد قبل ذلك بعشرين سنة.

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا الحسن بن علي، قال أبو عاصم: زعم لي سفيان الثوري، قال: كان الرجل لا يطلب الحديث حتى يتعبد قبل ذلك بعشرين سنة.(١)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الخطّاب، (ح).

وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن عاصم، قالا: ثنا هدية بن عبد الوهاب، ثنا محمد ابن عبيد الطنافسي، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: زينوا العلم بأنفسكم، ولا تَزَيَّنوا بالعلم.

حدثنا سليمان بن أحمد -إملاءً- ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن يمان، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: الأعمال السيئة داء، والعلماء دواء، فإذا فسد العلماء فمن يشفي الداء.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن العباس بن أيوب، ثنا الحسن بن عبد الرحمن ابن أبي عباد، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أحمد بن راشد البجلي، ثنا يحيى ابن يمان، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: العالم طبيب الدين، والدراهم داء الدين، فإذا جذب الطبيب الداء إلى نفسه؛ فمتى يداوي غيره.

---

(١) هؤلاء هم السلف ليس المتمسلفة.

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن جعفر، ثنا محمد بن سهل بن عامر البجلي، قال: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: ما أطاق أحد العبادة، ولا قوي عليها إلا بشدة الخوف.

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا محمد بن أيوب، ثنا نصر بن علي، قال: سمعت عبد الله بن داود يقول: قال سفيان الثوري: إنما يطلب العلم ليتقى الله به، فمن ثم فُضِّل، فلولا ذلك لكان كسائر الأشياء.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الحسن بن عبد الجبار، ثنا محمد بن قدامة، ثنا بشر بن الحارث، قال: سمعت عبد الله بن داود يقول: قال سفيان: إنما فضل العلم على غيره ليتقى الله به.

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا أبو صالح عمرو بن خلف الخثعمي، ثنا ضمرة بن ربيعة، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: كان يقال: حسن الأدب يطفئ غضب الرب عز وجل.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن صبيح، ثنا محمد بن عثمان، ثنا عبد الرحمن أبو مسلم الشهير بالمستملي، عن سفيان، (ح).

وحدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين المرواني، ثنا محمد بن محمد بن شاذان، ثنا محمد بن يزيد، ثنا قبيصة، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: تعلموا هذا العلم واكظموا وافرغوا عليه، ولا تخلطوه بضحك فتجمد القلوب.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أبو هشام الرفاعي، قال: سمعت مزاحم ابن زفر يُحدِّث أبا بكر بن عياش، قال: سمعت الثوري يقول: إنما هو طلبه، ثم حفظه، ثم العمل به، ثم نشره، فجعل أبو بكر يقول: أعده عليَّ كيف قال؟

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثنا محمد بن المسيب، ثنا عباد بن الوليد العنبري، قال: سمعت المهدي أبا عبد الله يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: كان يقال: أول العلم الصمت، والثاني الاستماع له وحفظه، والثالث العمل به، والرابع نشره وتعليمه.

حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا القاسم بن يحيى بن نصر بن غراب، قال: سمعت أبا عاصم يقول: سمعت الثوري يقول: من حدَّث قبل أن يُحتاج إليه ذل.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن أحمد بن النضر، قال: سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول: سمعت وكيع بن الجراح يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: ليس عمل بعد الفرائض أفضل من طلب العلم.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بهلول بن إسحاق بن بهلول، ثنا أبي، ثنا إسحاق بن عيسى الطباع، ثنا مسكين بن بكير الحراني، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: لا نزال نتعلم العلم ما وجدنا من يعلمنا.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عبد الله بن سعيد الكندي، ثنا يحيى بن يمان، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: الحديث أكثر من الذهب والفضة وليس يدرك، وفتنة الحديث أشد من فتنة الذهب والفضة.

حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم، ثنا محمد بن إسماعيل البندار، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان، قال: سمعت سفيان يقول: فتنة الحديث أشد من فتنة الذهب والفضة.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن أحمد بن النضر، قال: سمعت يزيد بن عبد الرحمن بن مصعب المعنى يقول: سمعت أبي يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: من ازداد علمًا ازداد وجعًا.

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا محمد بن أحمد بن النضر، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن أحمد بن النضر، قالا: ثنا يزيد بن عبد الرحمن بن مصعب، قال: سمعت أبي يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: لو لم أعلم لكان أقل لحزني.

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا محمد بن إسحاق، (ح).

وحدثنا محمد بن علي، ثنا الحسن بن أحمد بن قيل، قالا: ثنا محمد بن سليمان لوين، قال: سمعت أبا الأحوص يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: وددت أن أنجو من هذا الأمر كفافًا لا عليَّ ولا ليَّ.

حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو عمير الرملي، ثنا ضمرة، قال: سمعت سفيان يقول: وددت أن أنفلت من هذا الأمر لا ليَّ ولا عليَّ.

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، ثنا أحمد بن سنان، قال: سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول: كنا نكون عند سفيان وهو يُحدِّثنا ثم وثب؛ فقال: إن النهار يعمل عمله.

حدثنا القاضي أبو أحمد، ومحمد بن إبراهيم، قالا: ثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثني شريح بن يونس، ثنا محمد بن حميد عن سفيان، قال: من رق وجهه رق عمله.

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا شريح بن يونس، ثنا يحيى بن يمان، قال: ما سمعت سفيان يعيب العلم قط، ولا من يطلبه، قالوا: ليست لهم نية، قال: طلبهم العلم نية.

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا علي بن خشرم، ثنا عيسى بن يونس، قال: مات سفيان الثوري مستخفيًا قد جعل قميصه خريطة قد ملأها كُتُبًا.[1]

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا أبو أسامة، قال: قال سفيان، (ح).

وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا ابن أشكيب، ثنا محمد بن بشر، ثنا العلاء بن خالد، قال: قال سفيان الثوري: هذا الحديث ليس من عدة الموت.

حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يحيى الضرير المقري، ثنا عبد الله بن العباس الطيالسي، ثنا أبو بكر بن أبي النضر، قال: سمعت أبا أسامة يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: ليس طلب الحديث من عدة الموت، لكنه علة يتشاغل به الرجل.

حدثنا محمد بن علي، ثنا سلامة بن محمد [illegible]عسقلاني، ثنا محمد بن حفص، ثنا يحيى بن سلام، قال: قال لنا سفيان: لولا أن للشيط[illegible]سيبًا ما ازدحمتم عليه، يعني: العلم.

(١) الخَرِيطَة (بالفتح): وعاء من أدم وغيره، تُـ[illegible] فيها، وتكون للراعي فيها طعامه وزناده وما يحتاج إليه. [«مختار الصحاح» (١/ ١٩٦، ٣٧٥)]

حدثنا محمد بن علي، ثنا مكحول البيروتي، ثنا أحمد بن الفرج، ثنا بقية عن خالد بن عبد الرحمن عن سفيان، قال: أكثروا من الأحاديث فإنها سلاح.

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الرحمن بن الحسن اللواق -بمصر- ثنا إبراهيم بن أبي داود، ثنا سعيد بن أسد عن أبيه عن حماد بن دليل، قال: ما كنا نأتي سفيان إلا في خلقان ثيابنا.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن بركة، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، قال: سمعت قبيصة يقول: ما رأيت الأغنياء أذل منهم في مجلس سفيان الثوري، ولا الفقراء أعز منهم في مجلس سفيان الثوري.

حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا أحمد بن زيد الخزاز، قال: سمعت زيد بن الورقاء يقول: كان سفيان الثوري يقول لأصحاب الحديث: تقدموا يا معشر الضعفاء.

حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو عمير الرملي، قال: سمعت خطاب ابن أيوب يقول: كان الثوري يقول: تقدموا يا معشر الضعفاء.

حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود، ثنا عبد الله بن وهب، (ح).

وحدثنا محمد بن علي، ثنا أبو عروبة، قالا: ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: سمعت زيد ابن الحباب يقول: سمعت سفيان الثوري وسأله شيخ عن حديث فلم يجبه، قال: فجلس الشيخ يبكي، فقام إليه سفيان؛ فقال: يا هذا، تريد ما أخذته في أربعين سنة أن تأخذه أنت في يوم واحد.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا الحسن بن علي، ثنا خلف بن تميم، قال: سمعت سفيان الثوري بمكة وقد كثر الناس عليه، فسمعته يقول: ضاعت الأمة حين احتيج إليَّ.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا علي بن محمد بن أبان، ثنا إبراهيم بن أيوب الواسطي، ثنا جعفر ابن يحيى، قال: سمعت أبا منصور يقول: قال لي سفيان الثوري: ما تصنع بعلم إذا انتهيت فيه إلى الغاية تمنيت إنك خرجت منه كما دخلت فيه!

حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن زيد الجرجاني، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى، ثنا حيدرة

ابن عبيد، قال: كان سفيان الثوري إذا لقي شيخًا سأله: هل سمعت من العلم شيئًا؟ فإن قال: لا، قال: لا جزاك الله عن الإسلام خيرًا.

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، حدثني عبد الله بن بشر بن صالح، ثنا زيد بن أخرم، قال: سمعت عبد الله بن داود يقول: سمعت الثوري يقول: ينبغي للرجل أن يُكْره ولده على طلب الحديث، فإنه مسئول عنه.

حدثنا محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن بشر، قال: سمعت الثوري يقول: إن هذا الحديث عز من أراد به الدنيا فدنيا، ومن أراد به الآخرة فآخرة.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن سعيد، ثنا زيد بن أخرم، قال: سمعت عبد الله يقول: سمعت سفيان يقول: ليس شيء أنفع للناس من الحديث.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو عروبة الحراني، ثنا أحمد بن سليمان، ثنا أبو داود، قال: سمعت الثوري يقول: ما أخاف على شيء أن يدخلني النار إلا الحديث.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا بكر بن محمد بن زيد الصوفي، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا توبة عن أبي خالد الأحمر، قال: قال سفيان: وددت أني حين قرأت القرآن وقفت عنده فلم أتجاوزه إلى غيره.

حدثنا إبراهيم بن أحمد البزوري المقري، ثنا جعفر بن ماهويه النصيبي بها، ثنا سعيد بن السندي الحراني، ثنا يعقوب بن كعب، ثنا يحيى بن يمان، قال: سمعت سفيان يقول: لو لم يأتني أصحاب الحديث لأتيتهم في بيوتهم.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الهيثم بن خلف،(ح).

وحدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا أحمد بن علي بن الجارود، قالا: ثنا هارون بن إسحاق، ثنا محمد ابن عبد الوهاب، قال: سمعت سفيان يقول: لو أني أعلم أن أحدًا يطلب الحديث بنية لأتيته في منزله حتى أُحدِّثه.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن رافع، قال: سمعت زيد بن الحباب يقول: سمعت سفيان غير مرة يقول مثله سواء.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن جعفر الأشعري، ثنا موسى بن عبد الرحمن بن مهدي، قال: سمعت أبي يقول: رأيت سفيان الثوري في المنام، فقلت: أي شيء وجدت أفضل؟ قال: الحديث.

حدثنا علي بن سعيد الموصلي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا جعفر الفريابي، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت محمد بن يوسف الفريابي يقول: سمعت الثوري يقول: ما من عمل أفضل من طلب الحديث إذا صحت النية فيه، قال أحمد: قلت للفريابي: وأي شيء النية؟ قال: تريد به وجه الله والدار الآخرة.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو عمير، ثنا الوليد بن كثير عن سليمان بن حيان، قال: كنا نصحب سفيان الثوري، وقد سمعنا ممن سمع منه، إنما نريد منه تفسير الحديث.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل، (ح).

وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، قالا: ثنا حجاج بن يوسف الشاعر، قال: سمعت عبد الرزاق يقول: سألت سفيان الثوري في الموسم عن شيء؛ فقال: هيهات. أنت من أصحاب السلاح؟.. أراه يعني: الإسناد.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، (ح).

وحدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، قالا: ثنا الحسن بن علي، ثنا أبو أسامة، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: إنما العلم عندنا الرخص عن الثقة، فأما التشديد فكل إنسان يحسنه.[1]

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا الحسن بن علي، ثنا يحيى بن أيوب، قال: قال أبو عيسى الحواري: لما قدم سفيان الثوري الرملة أو بيت المقدس أرسل إليه إبراهيم

(١) وحديثًا يسخر البعض من شيخ فاضل -قد يكون رأس العلماء في عصرنا- له كتاب بعنوان: «الحلال والحرام»، يترخص فيه بعلم وحجة العلماء، وهم يتشددون فيسمونه سخرية «الحلال والحلابل»، وهذا الثوري: العلم عندنا الرخص عن الثقة، فأما التشديد فكل إنسان يحسنه.. وهذا مقامهم.

ابن أدهم: تعال حدثنا؛ فقيل له: يا أبا إسحاق، تبعث إليه بمثل هذا؟ قال: إنما أردت كيف تواضعه، قال: فجاء فحدَّثهم.

حدثنا إبراهيم بن إسحاق، ثنا الحسين بن علي، ثنا محاضر، قال: قال الثوري: لركعتان أصليهما أرجى عندي من الحديث.

حدثنا أحمد، ثنا أبو بكر، ثنا الحسن بن علي، ثنا عيسى بن محمد، وقال مرة عبد السلام بن محمد: قال سمعت يوسف بن أسباط يقول: رأيت سفيان الثوري في المنام؛ فقلت له: أي الأعمال وجدت أفضل؟ قال: القرآن؛ فقلت: الحديث؛ فحول وجهه ولوى عنقه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا معاذ بن أسد، ثنا الفضل بن موسى الشيباني، قال: سمعت الثوري يقول: تعلموا هذه الآثار؛ فمن قال برأيه فقل: رأيي مثل رأيك.[1]

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة يقول: ثنا أبي عن ابن المبارك عن سفيان، قال: إنما العلم بالآثار.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن حاتم الرومي، ثنا علي بن ثابت الجزري، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: طلبت العلم ولم تكن لي نية، ثم رزقني الله النية.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أبو عبيدة بن أبي السفر، قال: سمعت عبد الله ابن محمد بن سالم القزاز يقول: سمعت يحيى بن يمان يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: ما أحدث من كل عشرة بواحدة، وقد كتبنا عنه عشرين ألفًا، وأخبرني الأشجعي: أنه كتب عنه ثلاثين ألفًا.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أبو هشام الرفاعي، قال: سمعت حفص بن غياث يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: إذا رأيت الرجل يعمل العمل الذي قد اختلف فيه وأنت ترى غيره؛ فلا تنهه.[2]

---

(١) أي: دفعًا للجدل والمماراة.

(٢) وهذه قاعدة جليلة أصيلة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإنه لا يجوز في المختلف فيه بين الفقهاء، ولو علم البعض لاسترحوا وأراحوا من جهلهم، وإلا فالمشاكل بجهل في بيوت الله تعالى وغيرها والفرقة بين المسلمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا يحيى بن يمان، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: ما استودعت أذني شيئًا قط إلا حفظته، حتى أني أَمُرُّ بكذا كلمة قالها فأسد أذني مخافة أن أحفظ ما يقول.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أبو هشام الرفاعي مثله، وقال: أَمُرُّ بالحائك يغني فأسد أذني.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت محمد بن يحيى، ومحمد بن سهل بن عسكر يقولان: ثنا عبد الرزاق قال: سمعت الثوري يقول: ما استودعت قلبي شيئًا قط فخانني.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو يعلى محمد بن أحمد بن عبد الله المطلبي، ثنا محمد بن سهل بن عسكر، ثنا عبد الرزاق، قال: سمعت الثوري يقول لرجل من العرب: اطلبوا العلم، ويْحَكم. فإني أخاف أن يخرج منكم فيصير في غيركم، اطلبوه ويْحَكم. فإنه عز وشرف في الدنيا والآخرة.

حدثنا أبو بكر، ثنا عبيد بن محمد بن صبيح الزيات، ثنا محمد بن عثمان بن خالد الواسطي، ثنا عبد الرحمن أبو مسلم المستملي عن سفيان، قال: تعلموا العلم، فإذا علمتموه فاكظموا عليه ولا تخلطوه بضحك ولا لعب فتمجه القلوب.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، حدثني محمد بن مسلم بن وارة، ثنا علي بن غنام عن أبيه، قال: قال سفيان: مثل العالم مثل الطبيب، لا يضع الدواء إلا على موضع الداء.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت أحمد بن سعيد الدارمي يقول: سمعت أبا عاصم النبيل يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: ما خفت على أيوب شيئًا سوى الحديث، وقال أبو عاصم: ما خفت على سفيان شيئًا سوى الحديث.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن سهل بن عسكر، قال: سمعت الفريابي يقول: سمعت سفيان يقول: يعجبني أن يكون صاحب الحديث مكفيًا، فإن الآفات إليهم أسرع، وألسنة الناس إليهم أسرع.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد، قال: سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول: سمعت محمد بن يوسف الفريابي يقول: كان سفيان الثوري لا يُحدِّث النبط ولا سفل الناس، وكان إذا رآه ساءه، فقيل له في ذلك؛ فقال: إنما العلم إنما أخذ عن العرب، فإذا صار إلى النبط وسفل الناس قلبوا العلم.(١)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن مسعود، وفي لفظ: ثنا محمد بن رافع، ثنا عبد الرزاق، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: ما نعد اليوم طلب العلم فضلًا؛ لأن الأشياء تنقص وهو يزيد، ولوددت أني أنجو من علمي كفافًا لا لي ولا عليَّ.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الخنيسي، قال: سمعت رجلًا قال لسفيان الثوري: لو أنك نشرت ما عندك من العلم رجوت أن ينفع الله به بعض عباده وتؤجر على ذلك؛ فقال سفيان: والله. لو أعلم بالذي يطلب هذا العلم لا يريد به إلا ما عند الله لكنت أنا الذي آتيه في منزله فأُحدِّثه بما عندي مما أرجو أن ينفعه الله به.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن رافع، ثنا عبد الرزاق، قال: قال لي سفيان الثوري: أخشى أن لا يكون طلب الحديث من أعمال البر؛ لأني أرى كل شيء من أعمال البر في نقصان، وذا في زيادة.

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أحمد بن هاشم، ثنا ضمرة بن ربيعة، قال: كان سفيان ربما حدَّث بعسقلان يبتدئهم يقول: انفجرت العين، انفجرت العين، يعجب من نفسه، وربما حدث الرجل الحديث، فيقول له: هذا خير لك من ولايتك عسقلان وصور.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ثنا أبو هشام، ثنا وكيع، قال: رأيت سفيان الثوري أملى على رجل شيئًا؛ فقال: هذا خير لك من ولايتك الري.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا عبد الرزاق، قال: رأيت سفيان الثوري بصنعاء اليمن يملي على صبي ويستملي له.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن سعد، ثنا يوسف بن يعقوب السدوسي، قال: سمعت

(١) النَّبَط (بفتحتين) والنَّبِيط: قوم ينزلون بالبطائح بين العراقين، والجمع: أَنْبَاط. [«مختار الصحاح» (١/ ٦٨٨)]

أحمد بن يونس يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: ليس طلب العلم فلان عن فلان إنما طلب العلم الخشية لله عز وجل.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا عبد العزيز، قال: قال سفيان الثوري: كان يقال: لا تكونن حريصًا على الدنيا تكن حافظًا.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت المهني بن يحيى يقول: سمعت عبد الرزاق يقول: قال صاحب لنا لسفيان: يا أبا عبد الله. حدثنا كما سمعت؛ فقال: لا والله ما إليه سبيل، وما هو إلا المعانى.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، قال: سمعت محمد بن الصباح يقول: أنبأنا زيد بن الحباب، قال: سمعت سفيان يقول: لو قلت لكم: إني أحدثكم كما سمعت فلا تصدقوني.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، قال: سمعت أبا همام يقول: ثنا الأشجعي عن سفيان، قال: إني لأظن لو أن رجلًا هَمَّ بالكذب عُرِفَ ذلك في وجهه.

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا أبو عبد الرحمن بن الدرفش، ثنا أحمد ابن أبي الحواري، ثنا أبو سعيد عبد الكريم الموصلي، ثنا زيد بن أبي الزرقاء، قال: خرج سفيان ونحن على بابه نتدارى في النسخ؛ فقال: يا معشر الشباب. تعجلوا بركة هذا العلم، فإنكم لا تدرون لعلكم لا تبلغون ما تؤملون منه ليفد بعضكم بعضًا.

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أحمد بن محمد، ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، ثنا الحلواني، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا بعض أصحابنا، قال: قال الثوري: لما أردت أن أطلب العلم، قلت: يا رب، إنه لا بد لي من معيشة، ورأيت العلم يدرس، فقلت: أفرغ نفسي لطلبه، قال: وسألت ربي الكفاية والتشاغل لطلب العلم، فما رأيت إلا ما أحب إلى يومي هذا.

حدثنا عبد المنعم، ثنا أحمد بن محمد، ثنا أبو بكر محمد بن عيسى الواسطي، ثنا أبو الوليد، قال: سمعت سفيان يقول: طلبت هذا الأمر لغير الله فأعقبني ما أرى.

حدثنا عبد المنعم، ثنا أحمد، ثنا الحضرمي، ثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي،

قال: كنا نكون عند سفيان الثوري؛ فكأنه قد أوقف للحساب، فلا نجترئ أن نكلمه، فنعرض بذكر الحديث، فيذهب ذلك الخشوع، فإنما هو حدثنا وحدثنا.

حدثنا سليمان بن أحمد -إملاءً- ثنا عبد الله بن وهيب الغزي، ثنا محمد بن أبي السرى، ثنا ضمرة، قال: نظر حماد بن زيد إلى سفيان الثوري مسجى بثوب على السرير؛ فقال: يا سفيان. لست أغبطك اليوم بكثرة الحديث، إنما أغبطك بعمل صالح قدمت.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا عمرو بن العباس، قال: سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول: لما أن مات سفيان أخرجناه بالليل من أجل السلطان، فحملناه بالليل، فما أنكرنا الليل من النهار، قال: وسمعته يقول في علته، وكان به البطن: ذهب التستر، ذهب التستر.

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن أحمد الصباحي، (ح).

وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسن البغدادي، قالا: ثنا حفص بن عمرو الرماني، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: رأيت الثوري فيما يرى النائم، فنظرت إلى صدره فإذا في صدره مكتوب في موضعين ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ١٣٧].

حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبيد الله بن إبراهيم الشيباني، ثنا محمد بن أحمد بن عمرو، ثنا عبد الرحمن بن رستة، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: لما أن غسلت سفيان الثوري، وجدت في جسده مكتوبًا ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ١٣٧].

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أحمد بن سنان، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: جاءني جرير بن حازم وحماد بن زيد من الغد يوم دفنا سفيان، فقالا: أخرج بنا، فخرجت معهما، فبينما نحن نمشي، قال جرير بن حازم:

مَنْ كَانَ يَبْكِي عَلَى حَيٍّ لِمَنْزِلِهِ ... بَكَى الغَدَاةَ عَلَى الثَّوْرِي سُفْيَانَا

قال: ثم سكت، فظننت أنه كان هيَّأ أبياتًا يقولها فسكت، فقال عبد الله بن الصباح:

أَبْكِي عَلَيْهِ وَقَدْ وَلَّى وَسُؤدَدُهُ ... وَفَضْلُهُ نَاضِرٌ كَالغُصْنِ رَيَّانَا

حدثنا أحمد بن جعفر، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا أحمد بن علي الأبار، (ح).

وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قالا: ثنا أحمد بن سعيد الرباطي، ثنا أبو داود، قال: مات سفيان بالبصرة فدفن ليلًا ولم نشهد الصلاة عليه، وغدونا على قبره ومعنا جرير بن حازم وسلام بن مسكين؛ فتقدم جرير وصلَّى على قبره ثم بكى، وقال:

إِذَا بَكَيْتُ عَلَى مَيِّتٍ لِمَكْرُمَةٍ ... فَابْكِ الْغَدَاةَ عَلَى الثَّوْرِي سُفْيَانَا

فظننت أنه كان هيَّأ أبياتًا يقولها فسكت؛ فقال عبد الله بن الصباح:

أَبْكِي عَلَيْهِ وَقَدْ وَلَّى وَسُؤْدَدُهُ ... وَفَضْلُهُ نَاضِرٌ كَالْغُصْنِ رَيَّانَا

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا خلف بن تميم، قال: كان سفيان الثوري يتمثل بهذه الأبيات:

أَظَرِيفُ إِنْ الْعَيْشَ كَدَّرَ صَفْوَهُ ... ذِكْرُ الْمَنِيَّةِ وَالْقُبُورُ الْهُوَّلِ

دُنْيَا تَدَاوَلَهَا الْعِبَادُ ذَمِيمَةٌ ... شُيِّبَتْ بِأَكْرَهِ مِنْ نَقِيعِ الحَنْظَلِ

وَبَنَاتُ دَهْرٍ لَا تَزَالُ مُلِمَّةً ... وَلَهَا فَجَائِعٌ مِثْلُ وَقْعِ الجَنْدَلِ

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا ابن أبي قماش، ثنا أبي، ثنا نعيم، ثنا الهيثم، ثنا خلف بن تميم عن محمد بن حمزة، قال: كان سفيان يتمثل بهذه الأبيات؛ فذكر مثله.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ثنا عبد الله بن زياد محمد بن بشر، قال: سمعت سفيان يقول:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَرْحَلْ بِزَادٍ مِنَ التُّقَى ... وَلَاقَيْتَ بَعْدَ الْمَوْتِ مَنْ قَدْ تَزَوَّدَا

نَدِمْتَ عَلَى أَنْ لَا تَكُونَ كَمِثْلِهِ ... وَأَنَّكَ لَمْ تُرْصَدْ كَمَا كَانَ أَرْصَدَا

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ثنا أبو حسان أحمد بن الخليل الواسطي، (ح).

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أبو صالح الأعرج، ثنا عباس بن محمد بن حاتم، قالا: ثنا محمد بن عبيد الطنافسي، قال: سمعت سفيان يقول:

يَسُرُّ الْفَتَى مَا كَانَ قَدَّمَ مِنْ تُقَى ... إِذَا عَرِفَ الدَّاءَ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن يعيش، ثنا حاتم الرازي، ثنا عبد الرحمن بن هاني عن سفيان الثوري: أنه كان يتمثل:

سَيَكْفِيْكَ عَمَّا أُغْلِقَ الْبَابُ دُوْنَـهُ ... وَضَنَّ بِهِ الأَقْوَامُ مِلْحٌ وَجَرْدَق
وَتَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فُرَاتٍ وَتَغْتَـذِي ... تَعَارُضَ أَصْحَابَ الثَّرِيْدِ الْمُلَبَّق
تَجَشَّى إِذَا مَـا هُـمْ تَجَشُّوا كَـأَنَّمَا ... ظَلَلْتَ بِأَنْوَاعِ الْخَبِـيْصِ تُفَتَّـق

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا أبو رفاعة العدوي، ثنا إبراهيم ابن شارف، ثنا سفيان بن عيينة، قال: جاع سفيان الثوري جوعًا شديدًا، مكث ثلاثة أيام لا يأكل شيئًا، فمر بدار فيها عرس فدعته نفسه إلى أن يدخل، فعصمه الله ومضى إلى منزل ابنته، فأتته بقرص فأكله وشرب ماء فتجشى، ثم قال:

سَيَكْفِيْكَ عَمَّا أُغْلِقَ الْبَابُ دُوْنَـهُ ... وَضَنَّ بِهِ الأَقْوَامُ مِلْحٌ وَجَرْدَق
وَتَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فُرَاتٍ وَتَغْتَـذِي ... تَعَارُضَ أَصْحَابِ الثَّرِيْدِ الْمُلَبَّق
تَجَشَّى إِذَا مَـا هُـمْ تَجَشُّوا كَـأَنَّمَا ... ظَلَلْتَ بِأَنْوَاعِ الْخَبِـيْصِ تُفَتَّـق

حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثني أبو الطيب بن حميد، ثنا محمد بن خلف التيمي، ثنا محمد ابن صدقة بن أبي الزيداء التيمي، قال: كان سفيان الثوري يقول:

إِنْ كُنْـتَ تَرْجُـو اللهَ فَـاقْنَعْ بِـهِ ... فَعِنْدَهُ الْفَـضْلُ الْكَثِـيْرُ الْبَـشِيْرُ
مَـنْ ذَا الَّـذِي تَلْزَمُـهُ فَاقَـةٌ ... وَذُخْـرُهُ اللهُ الْعَـلِيُّ الْكَبِـيْرُ

حدثنا عثمان بن محمد، ثنا عبد الرحمن البجلي، ثنا يزيد بن عبد الصمد، ثنا أبو مسهر، ثنا مزاحم بن زفر، قال: سمعت سفيان الثوري ينشد هذه الأبيات من قول ابن حطان:

أَرَى أَشْقِيَاءَ النَّاسِ لَا يَسْأَمُوْنَهَا ... عَلَى أَنَّهُـم فِيْهَـا عُـرَاةٌ وَجَـوْع
أَرَاهَـا وَإِنْ كَانَـتْ قَلِـيْلًا كَأَنَّـهَا ... سَحَابَةُ صَيْفٍ عَنْ قَلِيْلٍ تَقْشَع

حدثنا عثمان بن محمد بن عثمان، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أحمد بن محمد بن رشدين، حدثني سعيد بن خالد بن يزيد المروزي، حدثني سالم الخواص، قال: قال رجل لسفيان الثوري: يا أبا عبد الله، إن فيك لعجبًا، قال: يا ابن أخي، ما الذي بان لك مني حتى عجبت؟ قال: تنقلك من بلد إلى بلد، إن للناس مأوى وللسبع مأوى ومالك مأوى تأوي إليه؛ فقال له سفيان: أي رجل كان المغيرة بن مقسم الضبي؟ قال: رجل صالح إن شاء الله، قال: وأي الرجال كان إبراهيم

النخعي؟ قال: بخ بخ، قال: فأي الرجال كان علقمة؟ قال: لا تسأل، قال: فأي الرجال كان عبد الله بن مسعود؟ قال: الثقة الصدوق؛ فقال سفيان: حدثنا المغيرة بن مقسم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود، قال: اقتحم على أهل الجنة نور في قبابهم كاد أن يخطف نوره أبصار القوم، فإذا نور سن حوراء ضحكت في وجه وليها، فما كنت أدع هذا الخير أبدًا لقولك، ثم أنشأ سفيان يقول:

مَا ضَرَّ مَنْ كَانَتْ ٱلْفُرْدَوْسُ مَسْكَنُهُ ... مَاذَا تَجَرَّعَ مِـنْ بُـؤْسٍ وَإِقْتَـار
تَرَاهُ يَمْـشِي كَئِيبًـا خَائِفًـا وَجِـلًا ... إِلَى المَسَاجِدِ يَمْشِي بَـيْنَ أَطْـمَار

ثم أقبل على نفسه؛ فقال:

يَا نَفْسُ مَا لَكِ مِنْ صَبْرٍ عَلَى النَّارِ ... قَدْ حَانَ أَنْ تُقْبِلِي مِنْ بَعْدِ إِدْبَار

وهذا الحديث رواه حلبس بن محمد الكلابي مرفوعًا من دون الأبيات والقصة.

حدثناه أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب بن حرب، (ح).

وحدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا أحمد بن سليمان بن أيوب، (ح).

وحدثنا الطلحي، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين العباسى، (ح).

وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن موسى الحلواني، قالوا: ثنا عيسى بن يوسف بن الطباع، ثنا حلبس بن محمد الكلابي، ثنا سفيان الثوري عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «**سَطَعَ نُورٌ فِي الْجَنَّةِ، فَرَفَعُوا رُءُوسَهُمْ، فَإِذَا هُوَ مِنْ ثَغْرِ حَوْرَاءَ ضَحِكَتْ فِي وَجْهِ زَوْجِهَا**».[1] وقال محمد بن غالب: «**بَرِقَتْ بَرْقَةٌ فِي الْجَنَّةِ؛ فَقَالُوا: حَوْرَاءُ ضَحِكَتْ فِي وَجْهِ زَوْجِهَا**».

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، قال: سمعت السرى ينشد، واستنشده سفيان بن عيينة:

---

(١) إسناده ضعيف. «لسان الميزان» (٢/ ٣٤٤)، «تاريخ بغداد» (٤٣٥٤، ٥٨٥٧)، حلبس الكلابي: متروك الحديث، قال ابن عدي: حلبس بن محمد الكلابي، بصري، منكر الحديث عن الثقات. [«الكامل في الضعفاء» (٢/ ٤٥٧)، و«لسان الميزان» (٢/ ٣٤٤)]

أَجَاعَتْهُم الدُّنْيَا فَجَاعُوا وَلَمْ يَزَلْ ... كَذَلِكَ ذُوْ التَّقْوَى عَن الْعَيْشِ مُلَجَّمَا
أَخُـوْطِئ دَاوُدُ مِـنْهُم وَمَـسْعَرٌ ... وَمِنْهُم وَهِيْبٌ وَالْغَرِيْبُ ابنُ أَدْهَمَا
وَحَسْبُكَ مِنْهُم بِالْفُضَيْلِ وَبِابْنِـهِ ... وَيُوْسُـفُ إِذْ لَمْ يَـأْلُ أَنْ يَتَـسَلَّمَا
وَفِي ابْنِ سَعَيْدٍ قُدْوَةُ الْبِرِّ وَالنُّهَى ... وَفِي وَارِثِ الْفَارُوْقِ صِدْقًا وَمَقْدَمَا
أُولَئِكَ أَصْـحَابِي وَأَهْـلُ مَـوَدَّتِي ... فَصَلَّى عَلَيْهِمْ ذُوْ الجَلَالِ وَسَلَّمَا

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا محمد بن علي الصائغ، قال: سمعت إبراهيم بن محمد الشافعي يقول: سمعت السرى بن حيان، وكان سفيان معجبًا به يقول هذه الأبيات وزاد:

فَمَا ضَرَّ ذَا التَّقْوَى تَضَاؤُلُ نِـسْبَةٍ ... وَمَا زَالَ ذُو التَّقْوَى أَعَزَّ وَأَكْرَمَا
وَمَا زَالَتْ التَّقْوَى تَزِيْدُ عَلَى الغِنَى ... إِذَا مُحِّضَ التَّقْوَى مِن العِزِّ مَبْسَمَا

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن سعيد الرباطي، ثنا غياث بن واقد من أهل اصطخر، قال: طاف سفيان ذات ليلة فأكثر الطواف، ثم صلَّى فأطال الصلاة، ثم اضطجع، فقلت: هذه ضجعته حتى يصبح، فما كان إلا قليلًا حتى هب من نومه، ثم أخذ نحو الجبل الذي كان يأوي إليه فأصاب إبهام قدمه حجر فدميت، فاضطجع ثم قال: أف لها. ما أكثر كدرها، عجبًا لمن يحبها.

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أبو سعيد بن زياد، ثنا أبو داود، ثنا الرباطي، قال: سمعت غياث بن داود من أهل اصطخر من أصحاب سفيان، قال: رثى رجل سفيان بعد موته؛ فقال:

لَقَدْ مَـاتَ سُـفْيَانُ حَمِيْـدًا مُـبَرَّرًا ... عَلَى كُلِّ قَـارٍ هَجَّنَتْـهُ المَطَـامِعُ
جُعِلْتُم فِدَاءً لِلَّـذِي صَـانَ دِيْنَـهُ ... وَفَرَّ بِهِ حَتَّـى حَوَتْـهُ المَـضَاجِعُ

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني عبد الله بن محمد، قال: قال زكريا بن عدي: كان الثوري يتمثل:

أَرَى رِجَالًا بِدُوْنِ الدِّيْنِ قَدْ قَنَعُوا ... وَلَيْسَ فِي عَيْشِهِم يَرْضُوْنَ بِالدُّوْنِ
فَاسْتَغْنِ بِالدِّيْنِ عَنْ دُنْيَا المُلُوْكِ كَمَا اسْـ ... ـتَغْنَى المُلُوْكُ بِدُنْيَاهُم عَن الدِّيْنِ

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن محمد عن محمد بن إسحاق الباهلي عن أبيه، قال: سمعت سفيان يتمثل:

إِنِّي وُجِدتُ فَلَا تَظُنُّوا غَيْرَهُ ... أَنَّ التَّنَسُّكَ عِنْدَ هَذَا الدِّرْهَم

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد، حدثني عبد الرحمن بن صالح، حدثني أبو بحر جليس ليحيى بن آدم، قال: كان سفيان الثوري يتمثل:

ابْلِ الرِّجَالَ إِذَا أَرَدتَ إِخَاءَهُم ... وَتَوَسَّمَنَّ أُمُورَهُم وَتَفَقَّدَ

فَإِذَا وَجَدتَ أَخَا الأَمَانَةِ وَالتُّقَى ... فَبِهِ اليَدَيْنِ قَرِيرَ عَيٍّ فَاشْدُدَ

وَدَعْ التَّخَشُّعَ وَالتَّذَلُّلَ تَبْتَغِي ... قُرْبَ امْرِئٍ إِنْ تَدْنُ مِنْهُ يَبْعُدَ

حدثنا القاضي أبو أحمد، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن مهران، ثنا سعيد بن أبي سعيد عن حفص بن عمرو وهو ابن أخي سفيان الثوري، قال: كتب سفيان إلى عباد بن عباد: أما بعد. فإنك في زمان كان أصحاب النبي ﷺ يتعوذون أن يدركوه، ولهم من العلم ما ليس لنا، ولهم من القدم ما ليس لنا؛ فكيف بنا حين أدركناه على قلة علم؟ وقلة صبر؟ وقلة أعوان على الخير؟ وفساد من الناس وكدر من الدنيا، فعليك بالأمر الأول والتمسك به، وعليك بالخمول، فإن هذا زمن خمول، وعليك بالعزلة وقلة مخالطة الناس، فقد كان الناس إذا التقوا ينتفع بعضهم ببعض، فأما اليوم فقد ذهب ذاك، والنجاة في تركهم فيما نرى، وإياك والأمراء أن تدنو منهم وتخالطهم في شيء من الأشياء، وإياك أن تخدع فيقال لك: تشفع وتدرأ عن مظلوم، أو ترد مظلمة، فإن ذلك خديعة إبليس، وإنما اتخذها فجار القُرَّاء سُلَّمًا، وكان يقال: اتقوا فتنة العابد الجاهل والعالم الفاجر، فإن فتنتهما فتنة لكل مفتون، وما لقيت من المسألة والفتيا فاغتنم ذلك ولا تنافسهم فيه، وإياك أن تكون كمن يحب أن يعمل بقوله، أو ينشر قوله، أو يسمع من قوله، فإذا ترك ذاك منه عرف فيه، وإياك وحب الرياسة، فإن الرجل تكون الرياسة أحب إليه من الذهب والفضة، وهو باب غامض لا يبصره إلا البصير من العلماء بالسماسرة، فتفقَّد نفسك واعمل بنية، واعلم أنه قد دنا من الناس أمر يشتهى الرجل أن يموت، والسلام.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ثنا محمد بن يزيد الرفاعي، ثنا داود بن يمان

عن أبيه، قال: قال سفيان الثوري للمهدي: كم أنفقت في حجتك؟ قال: ما أدري، قال: لكن عمر بن الخطاب يدري، أنفق ستة عشر دينارًا فاستكثرها.

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا الحسن ابن شجاع، قال: قال أبو نعيم: قدم المهدي مكة وسفيان الثوري بمكة فدعاه؛ فقال له سفيان: احذر. هذا كاتبًا كان يعقبه، قال: وقال سفيان: اتق الله، واعلم أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه حج، فأنفق ستة عشر دينارًا، قال: وحدَّثه بحديث أيمن؛ فقال: حدثني أبو عمران، ولم يذكر أيمن، فقيل له: كيف لم تذكر أيمن؟ قال: لعله يدعوه فيفزع الرجل.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان بن عيينة، قال: قال سفيان الثوري: دخلت على المهدي فرأيت ما قد هيأه للحج؛ فقلت: ما هذا؟ حج عمر بن الخطاب فأنفق ستة عشر دينارًا.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو عمير، ثنا الفريابي عن سفيان، قال: دخلت على المهدي؛ فقلت: بلغني أن عمر بن الخطاب أنفق في حجته اثني عشر دينارًا، وأنت فيما أنت فيه، قال: فغضب، وقال: تريد أن أكون مثل الذي أنت فيه، قال: فقلت: فإن لم تكن في مثل ما أنا فيه ففي دون ما أنت فيه، فقال لي: يا أبا عبد الله، قد جاءتنا كتبك فأنفذتها، قال: قلت له: ما كتبت إليك شيئًا قط.

حدثنا الخضر بن السرى، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، ثنا الفضل بن محمد البيهقي، قال: سمعت أبا هشام الرفاعي يقول: سمعت داود بن يحيى بن يمان يقول: سمعت أبي يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: قال لي المهدي أبا عبد الله: أصحبني حتى أسير فيكم سيرة العمرين، قال: قلت: أما وهؤلاء جلساؤك فلا، قال: فإنك تكتب إلينا في حوائجك فنقضيها، قال سفيان: والله ما كتبت إليك كتابًا قط، قال: وقال لي سفيان: إن اقتصرت على خبزك وبقلك لم يستعبدك هؤلاء.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف البنا، ثنا أبو الحسن بن إبراهيم البياضي، قال: أخبرت أن أمير المؤمنين هارون الرشيد، قال لزبيدة: أتزوج عليك؟ قالت

زبيدة: لا يحل لك أن تتزوج عليَّ؟ قال: بلى، قالت زبيدة: بيني وبينك من شئت، قال: ترضين بسفيان الثوري؟ قالت: نعم، قال: فوجه إلى سفيان الثوري؛ فقال: إن زبيدة تزعم أنه لا يحل لي أن أتزوج عليها، وقد قال الله تعالى: ﴿فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾ [النساء: ٣] ثم سكت؛ فقال سفيان: تمم الآية، يريد أن يقرأ: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُواْ فَوَٰحِدَةً﴾ [النساء: ٣] وأنت لا تعدل، قال: فأمر لسفيان بعشرة آلاف درهم، فأبى أن يقبلها.

حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، ثنا جبير بن أحمد الواسطي، ثنا زكريا بن يحيى الكوفي، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا عباد السماك، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: أئمة العدل خمسة: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وعمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنهم، من قال غير هذا فقد اعتدى.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن نصر بن حميد، (ح).

وحدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قالا: ثنا يحيى بن أيوب المقابري، قال: سمعت علي بن ثابت يقول: رأيت سفيان الثوري في طريق مكة، فقومت كل شيء عليه حتى نعليه درهمًا وأربع دوانق.. زاد محمد بن علي في حديث الثوري: وما رأيت الثوري في صدر مجلس قط، إنما كان يقعد إلى جنب الحائط ويجمع بين ركبتيه.

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا إبراهيم بن أيوب الحوراني، ثنا ضمرة، قال: سألت سفيان الثوري: أصافح اليهود والنصارى؟ فقال: برجلك نعم.[1]

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا إبراهيم، ثنا ضمرة، قال: قلت لسفيان الثوري: أي شيء أقول إذا سمعت صوت الناقوس؟ قال: أي شيء تقول إذا ضرط الحمار؟!

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا هارون بن زيد، ثنا الوليد بن مسلم عن سفيان الثوري، قال: لا يأمر السلطان بالمعروف إلا رجل عالم بما يأمر، عالم بما ينهى، رفيق فيما يأمر، رفيق فيما ينهى، عدل فيما يأمر، عدل فيما ينهى.[2]

---

(١) أما الآن فلا نصافحهم بأيدينا ولا بأرجلنا، وإنما نصافحهم بأوطاننا وشعوبنا.

(٢) قاعدة عظيمة في فقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو عروبة، قال: سمعت المسيب بن واضح يقول: سمعت خلف بن تميم يقول: قيل لسفيان الثوري: ذهب الناس يا أبا عبد الله، وبقينا على حمر دبرة؛ فقال الثوري: ما أحسن حالها لو كانت على الطريق!

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان ابن عيينة عن سفيان الثوري، قال: كان رجل له حظ من العقل، قال: سبقنا الناس ومضوا أمامنا وبقينا على حمر دبرة؛ فقال سفيان للرجل: لو كنت على الطريق فشأنك صالح.

حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد، ثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثني محمد بن توبة عن عبد الله بن المبارك، قال: قلت لسفيان: أيؤاخذ العبد بالهمة؟ قال: إذا كانت عزمًا أخذ بها.

حدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا ابن أبي الحواري، قال: سمعت وكيعًا بمكة يقول: سمعت سفيان وسئل عن البناء الذي بنوه حول الكعبة، قال: لا تنظروا إليه، فإنهم إنما بنوه لينظر إليه.

حدثنا القاضي أبو أحمد، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار، ثنا سليمان بن داود، ثنا يحيى بن المتوكل، قال: مررت مع سفيان برجل يبني بناء قد شيده فزّوقه، فقال لي: لا تنظر إليه، قلت: لِمَ يا أبا عبد الله؟ قال: إن هذا إنما بناه لينظر إليه، ولو كان كل من يمر لم ينظر إليه لم يبن هذا البناء.

حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت وكيعًا يقول: سمعت سفيان يقول: لا تجيبوا دعوة إلا دعوة من ترون أن قلوبكم تصلح على طعامه.

حدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا أخي محمد، قال: مر شيخ من الكوفيين كان كاتبًا لسفيان الثوري؛ فقال له سفيان: يا شيخ. ولي فلان فكتبت له، ثم عزل وولي فلان فكتبت له، ثم عزل وولي فلان فكتبت له، وأنت يوم القيامة أسوأهم حالًا، يدعى بالأول فيسأل، ويدعى بك فتسأل معه عما جرى على يدك له، ثم يذهب وتوقف

أنت حتى يدعى بالآخر فيسأل، وتسأل أنت عما جرى على يدك له، ثم يذهب وتوقف أنت حتى يدعى بالآخر، فأنت يوم القيامة أسوأهم حالًا، قال: فقال الشيخ: فكيف أصنع يا أبا عبد الله بعيالي؟ فقال سفيان: اسمعوا هذا يقول: إذا عصى الله رزق عياله، وإذا أطاع الله ضيع عياله، قال: ثم قال سفيان: لا تقتدوا بصاحب عيال، فما كان عذر من عوتب إلا أن قال: عيالي.[1]

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يوسف، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت بشير بن أبي السرى، قال: اجتمعت أنا وسفيان ويحيى بن سلُيم في الحجر -أو قال: في الحطيم- فحدَّث يحيى سفيان عن ابن المنكدر يرويه، قال: ولو أن عبدًا جاء يوم القيامة قد أدى إلى الله عز وجل جميع ما افترض عليه إلا أنه محب للدنيا إلا أمر الله له مناديًا ينادي به على رءوس أهل الجمع: ألا إن هذا فلان بن فلان، قد أحب ما أبغض الله عز وجل.

حدثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا أبو عروبة، ثنا المسيب بن واضح، ثنا يوسف بن أسباط، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: إن عامة من داخل هؤلاء إنما دفعهم إلى ذلك العيال والحاجة، وكانت له بضاعة مع بعض إخوانه، وكان يقول: ما كانت العدة -أي المال المعد في زمان- أصلح منها في هذا الزمان.

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو يعلى محمد بن سعيد الحراني، ثنا محمد بن علي المري عن عيسى ابن يونس، قال: لقيت سفيان الثوري؛ فقال لي: لا تغتر بصاحب عيال؛ فقلَّ صاحب عيال إلا خلط؛ فقلت له: يا أبا عبد الله، بلغني أن لك بضاعة مائتي دينار ويعمل لك فيها، قال: فخرجت إلى الثغر ثم قدمت فأتيته، فقال: أشعرت أن قرة عيني مات فاسترحت، قال: وكان له ابن يقال له: سعيد، مات.

حدثنا محمد بن علي، ثنا حامد بن شعيب، وعبد الله بن محمد البغوي، قالا: ثنا عبد الله بن عمر القواريري، ثنا الزبيري، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: لا تعبأن بأبي العيال ولا تغترن به.

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين، (ح).

وحدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا عبد الرحمن بن محمد العسقلاني، قالا: ثنا عبد الله بن خبيق،

---

(١) وهذه مفازة ضياع الأكثرين، عفوك يارب.

ثنا موسى بن عبد الرحمن القلا، قال: قال حذيفة بن قتادة المرعشي: قال لي سفيان الثوري: لئن أخلف عشرة آلاف درهم أحاسب عليها أحب إليَّ من أن أحتاج إلى الناس.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن خالد بن يزيد، ثنا محمد بن خلف، ثنا داود بن الجراح، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: كان المال فيما مضى يُكْره، فأما اليوم فهو ترس المؤمن.[١]

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا عبد الرحمن بن أبي قرصافة، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا عبد الله ابن محمد الباهلي، قال: جاء رجل إلى الثوري؛ فقال: يا أبا عبد الله. تمسك هذه الدنانير؟ فقال: اسكت، لولا هذه الدنانير لتمندل بنا هؤلاء الملوك، قال: وقال سفيان: من كان في يده من هذه شيء فليصلحه، فإنه زمان من احتاج كان أول ما يبذل دينه، قال: وجاءه رجل؛ فقال: يا أبا عبد الله. إني أريد الحج، قال: لا تصحب من يكرم عليك، فإن ساويته في النفقة أضر بك، وإن تفضل عليك استذلك.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن الحسين الأنماطي، ثنا يحيى بن يوسف الزمي، ثنا أبو الأحوص سلام بن سليم، قال: قال لي سفيان الثوري: عليك بعمل الأبطال، الكسب من الحلال، والإنفاق على العيال، قال: وكان سفيان الثوري إذا أعجبه تجر الرجل، قال: نِعْمَ الفتى إن عوجل.

حدثنا القاضي، ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، ثنا أبو أحمد الزبيري، قال: سمعت سفيان يقول: لا تغتر بمن له عيال.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله بن رزين الحلبي، ثنا عبيد بن جناد الحلبي، قال: سمعت عطاء بن مسلم الخفاف يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: قدمت البصرة فجلست إلى يوسف بن عبيد، فإذا فتيان كأن على رءوسهم الطير؛ فقلت: يا معشر القُرَّاء. ارفعوا رءوسكم فقد وضح الطريق، واعملوا ولا تكونوا عالة على الناس، فرفع يونس رأسه إليهم، فقال: قوموا، فلا أعلمن أحدًا منكم جالسني حتى يكسب معاشه من وجهه، فتفرقوا، قال سفيان: فوالله ما رأيتهم عنده بعده.

---

(١) وهذا من فقه الأحوال.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ثنا أبو حسان أحمد بن خليل الواسطي، ثنا محمد -يعني: ابن عبيد الطنافسي- قال: سمعت سفيان يقول: يا معشر القُرَّاء. ارفعوا رءوسكم، لا تزيدوا التخشع على ما في القلب فقد وضح الطريق، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب، ولا تكونوا عيالًا على المسلمين.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا حبيب بن نصر المهلبي، ثنا عمر بن عبد الحكم، ثنا عبد السلام ابن عبد الله الكوفي عن شعيب بن حرب، قال: قال لي الثوري: يا أبا صالح، احفظ عني ثلاثًا، إن احتجت إلى شسع فلا تسأل، وإن احتجت إلى ملح فلا تسأل، واعلم أن الخبز الذي تأكله له بملح عجن، وإن احتجت إلى ماء فاستعمل كفيك، فإنه يجري مجرى الإناء.

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن، قال: كان الثوري يقول: الحلال لا يحتمل السرف.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، قال: كنت بالبصرة حين مات سفيان الثوري، فلقيت يزيد بن إبراهيم صبيحة ليلته التي مات فيها سفيان الثوري، فقال لي: قيل لي في منامي: مات أمير المؤمنين، فقلت للذي يقول في المنام: مات سفيان الثوري؟ قال: قد مات الليلة، قال: فكان قد مات تلك الليلة ولم نعلم.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن محمد بن فورك الأصبهاني، حدثني عمي عبيد الله بن فورك، قال: سمعت علي بن بشر يقول: أتاني إبراهيم بن عيسى الزاهد الأصبهاني؛ فقال: رأيت النبي ﷺ فيما يرى النائم، فقال: عليكم بجامع سفيان.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ثنا أبو الدرداء عبد العزيز بن منيب المروزي، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا يزيد بن أبي حكيم، قال: رأيت النبي ﷺ في المنام؛ فقلت: يا رسول الله. رجل من أمتك يقال له: سفيان الثوري، لا بأس به؟ فقال النبي ﷺ: نعم، لا بأس به، فقلت له: إنه حدثنا عنك أنك رأيت يوسف النبي عليه السلام في السماء حين أُسري بك؛ فقال: صدق.

حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا المفضل بن محمد الجندي، ثنا يونس بن الحفار، ثنا

يزيد بن أبي حكيم، قال: رأيت النبي ﷺ في المنام؛ فقلت: يا رسول الله. رجل من أمتك يقال له: سفيان الثوري لا بأس به؟ قال: نعم. لا بأس به، قلت: حدثنا عن أبي هارون عن أبي سعيد حديث المعراج؛ فقال: صدق الثوري، وصدق أبو هارون، وصدق أبو سعيد.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا أحمد بن عمير الطبري، ثنا محمد بن مهران، قال: سمعت الوليد بن مسلم يقول: رأيت النبي ﷺ في المنام، فعرضت عليه الناس فكأنه كرهه، فقلت: يا رسول الله بمن تأمر؟ قال: عليك بسفيان الثوري.

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو بشر الدولابي، ثنا ابن المقري، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: رأيت سفيان الثوري في المنام، فقلت: أوصني، فقال: أقلل من معرفة الناس أو كما قال.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن الفرج الدمشقي، ثنا القاسم بن عثمان الجرعي، ثنا إبراهيم بن أيوب، قال: قال سفيان بن عيينة: رأيت الثوري في المنام؛ فقلت: أوصني، قال: أقلل من مخالطة الناس، قلت: زدني، قال: سترد؛ فتعلم.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا القاسم بن زكريا المطرز، (ح).

وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق السراج، قالوا: ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إبراهيم بن أعين البجلي، قال: رأيت سفيان الثوري في المنام ولحيته حمراء صفراء، فقلت: ما صنعت؟ فديتك، قال: أنا مع السفرة، قلت: وما السفرة؟ قال: الكرام البررة.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ثنا محمد بن يوسف البغدادي، ثنا عبد الله ابن عمر، ثنا زائدة بن أبي الرقاد، قال: رأيت الثوري في المنام؛ فقلت له: ما فعل بك ربك؟ قال: أدخلني الجنة ووسَّع عليَّ، وجعل يومئ بيده إلى كمه، ويقول: ما نلت من دنياهم إلا هذه الخرقة، وإن ما نلنا لمردود عليهم.

حدثنا أبو بكر، ثنا الحسن بن حباش، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا رباح بن الجراح عن بديل، قال: رأيت سفيان الثوري في المنام، فقلت: ما صنع بك ربك؟ قال: عفا عني حتى طلبي الحديث.

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا رباح بن الجراح، حدثني علي بن بديل، قال: رأيت الثوري؛ فذكر مثله.

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: رأيت سفيان الثوري في المنام، فقلت له: يا أبا عبد الله. ما صنع بك ربك؟ قال: غفر لي، فقلت: يا أبا عبد الله، لقيت محمدًا ﷺ وحزبه؟ قال: نعم.

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان، حدثني أبي، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا رجاء السندي، ثنا المؤمل عن عبد الله بن المبارك، قال: رأيت سفيان الثوري في المنام، فقلت: ما فعل بك ربك؟ قال: لقيت محمدًا وحزبه صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم.

حدثنا القاضي أبو أحمد، ومحمد بن حيان -في جماعة- قالوا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا الحسن بن منصور، ثنا محمد بن عثمان عن مهران عن عثمان بن زائدة، قال: رأيت في النوم كأني أُدخلت الجنة، فإذا سفيان يطير من شجرة إلى شجرة، وهو يقول: ﴿تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [القصص: ٨٣].

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر، حدثني أبي، ثنا أبو بكر بن سفيان، ثنا محمد بن الحسين، حدثني أبو الوليد الكلبي، حدثني حفص بن نفيل المذهبي، قال: رأيت داود الطائي في منامي، فقلت له: هل لك علم بسفيان بن سعيد؛ فقد كان يحب الخير وأهله، قال: فتبسم، ثم قال: رقاه الخير إلى درجات أهل الخير.

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر، حدثني أبي، ثنا أبو بكر بن سفيان، ثنا محمد بن الحسين، ثنا علي بن إسحاق، حدثني صخر بن راشد، قال: رأيت عبد الله بن المبارك في منامي بعد موته، فقلت: أليس قد مت؟ قال: بلى، قلت: فما صنع بك ربك؟ قال: غفر لي مغفرة أحاطت بكل ذنب، قال: قلت: فسفيان الثوري؟ قال: بخ بخ، ذاك ﴿مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُو۟لَٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩].

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر بن معدان، ثنا محمد بن عبد الله أبو لقمان، ثنا محمد ابن الفرات الكوفي، قال: سمعت أبا أسامة يقول: حدثني سيف بن هارون البرجمي، قال:

رأيت في المنام كأني في موضع علمت أنها ليست في الدنيا، فإذا أنا برجل لم أر قط أجمل منه، فقلت: من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا يوسف بن يعقوب، فقلت: قد كنت أحب أن ألقى مثلك فأسأله، قال: سل؛ فقلت: ما الرافضة؟ قال: يهود، قلت: ما الأباضية؟ قال: يهود؛ فقلت: قوم عندنا نصحبهم، قال: مَنْ هُم؟ قلت: سفيان الثوري وأصحابه؛ فقال: أولئك يبعثون على ما بعثنا الله معاشر المرسلين.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علان بن عبد الصمد الطيالسي، ثنا القاسم بن دينار، ثنا مصعب بن المقدام، قال: رأيت النبي ﷺ في النوم آخذًا بيد سفيان الثوري وهو يجزيه خيرًا، ويقول: حسن الطريقة.

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا أبو العباس الفضل بن الأشج، ثنا الفضل بن الوليد الغنوي، ثنا الحسن بن السماك في طريق مكة، قال: رأيت سفيان الثوري فيما يرى النائم كأنه على عرش يهادي بين السماء والأرض، فقلت: يا أبا عبد الله، ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي، قلت: فهل كان ثَمَّ شيء تكرهه؟ قال: نعم. الإشارة بالأصابع، قال أبو العباس: أي هذا سفيان الثوري.

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أحمد بن محمد، حدثني محمد بن عيسى بن أبي قماش، حدثني مثنى بن معاذ، ثنا بشر بن المفضل، قال: رأيت سفيان الثوري، فقلت: يا سفيان، دفنت بين قدرية -أو نزلت بين قدرية- فنظرت فإذا هو دفن عند مسجد شيبة في بني حنيفة في قوم من القدرية.

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن الأبار، ثنا أبو أمية عمرو بن هشام، ثنا عثمان عن سفيان، قال: إنما سمي المال لأنه يميل القلوب.

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: سمعت محمد بن إسماعيل الصوفي الأصبهاني يقول: سمعت سليمان الشاذكوني يقول: سمعت عبد الله بن وهب يقول: سمعت سفيان الثوري بمكة يقول: رضى الناس غاية لا تدرك، وطلب الدنيا غاية لا تدرك.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني، ثنا أبو عمير بن النحاس، ثنا وكيع، قال: قال سفيان الثوري: الزهد في الدنيا قصر الأمل ليس بأكل الغليظ ولا لبس العبا.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى العباس بن إسماعيل، ثنا وكيع، قال: قال سفيان: ليس الزهد في الدنيا بأكل الجشب ولبس الخشن، إنما الزهد في الدنيا قصر الأمل.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الأحوص بن الفضل بن غسان الغلابي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: سمعت الحسن بن عبد الملك يقول: قال سفيان الثوري: ليس الزهد في الدنيا بلبس الخشن ولا أكل الجشب، إنما الزهد في الدنيا قصر الأمل.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر القتات، ثنا إسماعيل الطلحي، قال: قال وكيع: كان سفيان الثوري يقول: الزهد في الدنيا قصر الأمل.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن سندة، ثنا أبو بكر المستملي، ثنا شهاب بن عباد، ثنا بكر العابد، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: ازهد في الدنيا ونم.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا ابن وهب، ثنا يحيى بن جابر أبو زكريا: أن سفيان الثوري كتب إلى أخ له: واحذر حب المنزلة، فإن الزهادة فيها أشد من الزهادة في الدنيا.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو سعيد، ثنا أبو نعيم، قال: كان سفيانَ الثوري إذا ذكر الموت لا ينتفع به أيامًا، فإذا سئل عن الشيء قال: لا أدري، لا أدرى.

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود، ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الكرابيسي، ثنا أبو صالح، قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: إذا رأيت القارئ يلوذ بباب السلطان فاعلم أنه لص، فإذا رأيته يلوذ بالأغنياء فاعلم أنه مرائي.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا علي بن محمد بن عمار، ثنا محمد بن حاتم، قال: سمعت أحمد بن يونس يقول: سمعت الثوري يقول: إذا لم يكن لله في العبد حاجة نبذه إليهم، يعني: السلطان.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة عن أحمد بن يونس، قال: سمعت أبا شهاب عبد ربه يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: إذا دعوك لتقرأ عليهم ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[الإخلاص: ١] فلا تأتهم، قلت لأبي شهاب: يعني السلاطين ،قال: نعم.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن سهل بن عاصم، ثنا كردم بن عنبسة المصيصي، قال: قال سفيان: لو خيرت بين ذهاب بصري وبين أن أملأ بصري منهم لاخترت ذهاب بصري.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا سلمة بن شبيب عن محمد بن إبراهيم الليثي الكوفي، ثنا وهب بن إسماعيل، قال: كنا يومًا عند سفيان، فمر رجل من هؤلاء الجند، فجعل سفيان ينظر إليه وينظر إلينا، ثم قال: يمر بكم المبتلي والمكفوف والزمنى الذين يؤجرون على بلائهم فتسألون الله العافية، ويمر بكم هؤلاء فلا تسألون الله العافية.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن روح الشعراني، ثنا عبد الله بن خبيق عن بشر بن الحارث، قال: قيل لسفيان الثوري: أيكون الرجل زاهدًا ويكون له المال؟ قال: نعم، إن كان إذا ابتلى صبر، وإذا أعطى شكر.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن روح، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن سفيان الثوري، قال: ما أحسن تذلل الأغنياء عند الفقراء، وما أقبح تذلل الفقراء عن الأغنياء.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمود بن أحمد بن الفرج، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا سفيان الثوري، قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام: حب الدنيا رأس كل خطيئة، والمال فيه داء كثير، قيل: يا روح الله. ما داؤه؟ قال: لا يؤدي حقه، قالوا: فإن أدى حقه؟ قال: لا يسلم من الفخر والخيلاء، قالوا: فإن سلم من الفخر والخيلاء؟ قال: يشغله استصلاحه عن ذكر الله.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عصام بن رواد، قال: سمعت عيسى بن حازم يقول: خرج إبراهيم بن أدهم وإبراهيم بن طهمان وسفيان الثوري إلى الطائف ومعهم سفرة فيها طعام، فوضعوها ليأكلوا، وإذا أعراب قريب منهم، فناداهم إبراهيم بن طهمان: يا إخوتاه. هلموا؛ فقال لهم سفيان: يا إخوتاه، مكانكم، ثم قال سفيان لإبراهيم: خذ من هذا الطعام ما طابت به أنفسنا، فاذهب به إليهم، فإن شبعوا فالله أشبعهم، وإن لم يشبعوا فهم أعلم، أخاف أن يجيئوا فيأكلوا طعامنا كله فتتغير نياتنا ويذهب أجرنا.

حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن روح، ثنا عبد الله بن خبيق، قال: سمعت يوسف بن

أسباط يقول: كنت مع سفيان الثوري في المسجد الحرام؛ فقال: والله الذي لا إله إلا هو، ورب هذه الكعبة، لقد حلت العزلة.

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك، ثنا صالح بن زياد السوسي، ثنا محمد بن عبيد الطنافسي، قال: سمعت الثوري يقول: لا أعتد بعبادة رجل له عيال.

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا محمد بن يحيى بن مندة، ثنا إبراهيم بن محمد التيمي، ثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: سمعت الثوري يقول: أحب أن أكون في موضع لا أعرف ولا أستذل.

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود، ثنا عبد الله بن وهب، حدثني حفص بن عمر، قال: سمعت ابن مهدي يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: وددت أني أخذت نعلي هذه، ثم جلست حيث شئت لا يعرفني أحد، ثم رفع رأسه ثم قال: بعد أن لا أستذل.

حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبيد الله، ثنا محمد بن المسيب الأرغياني، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا خلف بن تميم، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: أقلل من معرفة الناس يقل عيبك.

حدثنا محمد بن محمد بن علي، ثنا عبد الرحمن بن أبي قرصافة العسقلاني، ثنا عبد الله بن خبيق، قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: ثلاثة من الصبر: لا تُحدِّث بمصيبتك، ولا بوجعك، ولا تزك نفسك.

حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا يحيى بن أبي ثابت، قال: أتى سفيان الثوري وهو في المسجد الحرام بسويق فيه نحو من مد أهل مكة؛ ثلثاه سويق وثلثه سكر، قال: فشربه حتى حل إزاره، قال: ثم شد إزاره، وقال: أشبع الزنجي وكده، ثم قام من أول الليل إلى آخره، قال: ومد مكة يكون بمد النبي ﷺ أربع مرار.[1]

---

(١) يقصد بالزنجي: خاوي البطن، فالزَّنَج والحَجَز واحد، يقال: حَجِزَ الرجل وزَنِجَ، وهو أن تَقَبَّض أمعاء الرجل ومصارينه من الظمأ، فلا يستطيع أن يكثر الشراب أو الطعام. [«لسان العرب» (٢/ ٢٩٠)]
وقال الأزهري: إذا لصق الطبيخ بأسفل البُرْمه فَكُدَّ بالأصابع فهي الكُدادة، والكُدادة (بالضم): القِشْدة، وما يبقى في أسفل القِدْر من المرق، والكُدادة: ثُفْل السَّمْن. [«لسان العرب» (٣/ ٣٧٧)]

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ثنا أبو عبد الرحمن بن سيبويه، قال: سمعت أبي يقول: سمعت عبد الرازق يقول: دعا سفيان بطعام فأكله، وبتمر وزبد فأكله، ثم قام يصلي حين زالت الشمس إلى العصر، وقال: أحسنوا إلى الزنجي وكدوه.

حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا أحمد بن الحواري، قال: سمعت أبا منصور الواسطي يقول: زارني سفيان إلى واسط، قال: فأتيته بثريد فأكل، وأتيته بطباخ فأكل، وأتيته برطب فأكل، وأتيته بعنب فأكل، وأتيته برمان فأكل، فلما رآني أنظر إليه، قال: يا أبا منصور. إنما هي أكلة، فإذا أكلت فاشبع.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن محمد الزيات، ثنا محمد بن عثمان بن خالد، ثنا أبو مسلم المستملي عن سفيان الثوري، قال: إذا زهد العبد في الدنيا أنبت الله الحكمة في قلبه، وأطلق بها لسانه، وبصَّره عيوب الدنيا وداءها ودواءها.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا أبو النصر، ثنا مزاحم بن داود، قال: حدثني يزيد بن توبة، قال: قال لي سفيان: إني لأفرح إذا جاء الليل ليس إلا لأستريح من رؤية الناس.

حدثنا أبو بكر، ثنا الحسن بن حباش، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك، قال: كان سفيان الثوري يقول: إذا عرفت نفسك فلا يضرك ما قيل فيك.

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسي بها، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: وجدنا أصل كل عداوة اصطناع المعروف إلى اللئام.

حدثنا محمد بن علي، ثنا عمر بن السري بن عاصم -بطرسوس- ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن أبي غنية، قال: كان سفيان الثوري يقول: إذا رأيت الرجل حريصًا على أن يؤتم فأخره.

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الرحمن بن سانجور، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، قال: سمعت سفيان يقول: إنه ليمر بي المسكين وأنا أصلي فأدعه، ويمر أحدهم عليه الثياب فيتمشى فلا أدعه.

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسي، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا شعيب بن حرب، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: لا تتكلم بلسانك ما تكسر به أسنانك.

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن محمد بن بدر، ثنا عبد الرحمن بن يونس، ثنا مطرف بن مازن، قال: سمعت الثوري يقول: من جاع ولم يسأل فمات دخل النار.

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا الحسن بن علي، ثنا سعيد بن منصور، ثنا أبو شهاب، قال: كنت مع سفيان الثوري في المسجد فقمت فصليت ركعة، فالتفت إليَّ سفيان، فقال: يا أبا شهاب. ما أجرأك! تُصلِّي والناس ينظرون إليك.

حدثنا أبو أحمد، ثنا جعفر بن عبد الله بن الصباح، ثنا ابن أبي رزمة، قال: سمعت أبا وهب محمد بن مزاحم، قال: كان جعل على نفسه -يعني: سفيان الثوري- ثلاثة أشياء: أن لا يخدمه أحد، وأن لا تطوى له ثوب، وأن لا يضع لبنة على لبنة.

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا المسيب بن واضح، ثنا مصعب بن ماهان، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: هذا زمان خاصة ليس زمان عامة، أقبل الرجل على خاصة نفسه وترك عوامهم.

حدثنا القاضي، ثنا علي بن رستم، ثنا عبد الله بن عمر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: ما نفس تخرج أحب إليَّ من نفسي، ولو كانت في يدي لأرسلتها.

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عطاء، حدثني أبي، ثنا محمد بن مسلم، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا مبارك أبو حماد -مولى إبراهيم بن سلم بعين رزية- قال: سمعت سفيان الثوري يقرأ على علي بن الحسين -من أهل الكوفة، رجل من بني سليم، ممن كان أقطع له عمر بن الخطاب الخورنق- رسالة سفيان بن سعيد إلى أخ له بمواعظ وشرائع من الدين وأدب: عافانا الله وإياك من النار برحمته، وأوصيك وإياي بتقوى الله، وأحذرك أن تجهل بعد إذ علمت، وتهلك بعد إذ أبصرت، وتدع الطريق بعد إذ وضح لك، وتغتر بأهل الدنيا بطلبهم لها وحرصهم عليها وجمعهم لها، فإن الهول شديد والخطر عظيم والأمر قريب، وكان قد كان، وتفرغ وفرغ قلبك، ثم الجد الجد، والوحا الوحا، والهرب الهرب، وارتحل إلى الآخرة قبل أن يرتحل بك، واستقبل

رسل ربك، وانكمش واشدد مئزرك من قبل أن يقضى قضاؤك، ويحال بينك وبين ما تريد، فقد وعظتك بما وعظت به نفسي، والتوفيق من الله، ومفتاح التوفيق الدعاء والتضرع والاستكانة والندامة على ما فرطت، ولا تضيع حقك من هذه الأيام والليالي، أسأل الله الذي مَنَّ علينا بمعرفته أن لا يكلنا وإياك إلى أنفسنا، وأن يتولى منا ومنك ما يتولى من أوليائه وأحبابه، ثم إياك وما يفسد عليك عملك، فإنما يفسد عليك عملك الرياء، فإن لم يكن رياء فإعجابك بنفسك حتى يخيل إليك أنك أفضل من أخ لك، وعسى أن لا تصيب من العمل مثل الذي يصيب، ولعله أن يكون هو أورع منك عما حرم الله وأزكى منك عملًا، فإن لم تكن معجبًا بنفسك فإياك أن تحب محمدة الناس، ومحمدتهم أن تحب أن يكرموك بعملك، ويروا لك به شرفًا ومنزلة في صدورهم، أو حاجة تطلبها إليهم في أمور كثيرة، فإنما تريد بعملك زعمت وجه الدار الآخرة، لا تريد به غيره، فكفى بكثرة ذكر الموت زهدًا في الدنيا ومرغبًا في الآخرة، وكفى بطول الأمل قلة خوف وجرأة على المعاصي، وكفى بالحسرة والندامة يوم القيامة لمن كان يعلم ولا يعمل.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا عبد الله بن عمر مشكدانة ثنا أبو أسامة، قال: ما رأيت أحدًا أخوف لله من سفيان.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا يوسف الصفار -ثقة مأمون- قال: سمعت أبا أسامة يقول: سفيان الثوري حجة.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا محمد بن المثنى، ثنا عبد الله بن داود، قال: قال سفيان: ما أنفقت قط درهمًا في بناء.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو عمير، ثنا ضمرة، قال: قال سفيان: كان يقال: يا حملة القرآن. لا تتعجلوا منفعة القرآن، وإذا مشيتم إلى الطمع فامشوا رويدًا.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حصين الوادعي، (ح).

وحدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا محمد بن أيوب، والحسن بن علي بن زياد، قالوا: ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: سمعت سفيان الثوري ما لا أحصى يقول: اللهم سلِّم سلِّم، اللهم سلمنا منها إلى خير، اللهم ارزقنا العافية في الدنيا والآخرة.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حصين، (ح).

وحدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا الحسن بن علي بن زياد، قالا: ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا سفيان الثوري، قال: قال رجل لعمر بن عبد العزيز: أبقاك الله، قال: قد فرغ من هذا، فادع لي بالصلاح.

حدثنا القاضي، ثنا محمد بن أيوب، ثنا عبد الرحمن بن سلم، ثنا يحيى بن ضريس، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: لو أن البهائم تعقل من الموت ما تعقلون ما أكلتم منها سمينًا.

حدثنا القاضي، ثنا محمد بن أيوب، قال: سمعت محمد بن عصام بن يزيد المعروف بابن جبر، قال: سمعت أبي عصام بن يزيد يقول: ربما كان يأخذ سفيان في التفكر فينظر إليه الناظر؛ فيقول: مجنون.

حدثنا القاضي، ثنا محمد بن أيوب، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا أبو النضر، ثنا الأشجعي عن سفيان، قال: قيل له في خلافة أبي جعفر: يا أبا عبد الله. لو دعوت بدعوات، قال: ترك الذنوب هو الدعاء.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا زكريا الساجي، ثنا بندار، ثنا عبد الله بن داود الحرشي، قال: سمعت سفيان يقول: لا يحرز المؤمن إلا قبره.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا وكيع عن سفيان، قال: من دعاك وأنت تخاف أن يفسد عليك قلبك ودينك فلا تجبه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أحمد بن يونس، قال: كان سفيان الثوري إذا أكل قال: الحمد لله الذي كفانا المؤونة وأوسع علينا في الرزق.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا الحسين بن الحسن المروزي، ثنا الهيثم بن جميل، قال: سمعت فضيل بن عياض يقول: قال سفيان الثوري: إني لأريد شرب الماء فيسبقني الرجل إلى الشرب فيسقينيها فكأنما دق ضلعًا من أضلاعي، لا أقدر له على مكافأة بفعله.

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا أحمد بن الحسن، حدثنا المخرمي، قال: سمعت أبا السرى يقول: قيل لفضيل بن عياض في بعض ما كان يذهب إليه من الورع: مَنْ إمامك في هذا؟[١] قال: سفيان الثوري.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا الأخنسي، قال: سمعت ابن يمان يقول: ما رأيت مثل سفيان، ولا أبصر سفيان مثله، أقبلت الدنيا عليه فصرف وجهه عنها.

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا أبو داود، ثنا إسحاق بن الجراح الأذنى، حدثني عبد الله بن محمد، حدثني [مت][٢] البلخي، قال: أهديت لسفيان الثوري ثوبًا فرده عليَّ، قلت له: يا أبا عبد الله، لست أنا ممن يسمع الحديث حتى ترده عليَّ، قال: علمت أنك ليس ممن يسمع الحديث، ولكن أخوك يسمع مني الحديث، فأخاف أن يلين قلبي لأخيك أكثر مما يلين لغيره.

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أحمد بن محمد، ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، ثنا الحلواني، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا مبارك بن سعيد، قال: جاء رجل إلى سفيان ببدرة أو ببدرتين، وكان أبو ذاك صديقًا لسفيان، قال الرجل: وكان سفيان يأتيه كثيرًا، قال: فقال له: يا أبا عبد الله في نفسك من أبي شيء؟ فقال: يرحم الله أباك، كان وكان فأثنى عليه، قال: فقال: يا أبا عبد الله، قد عرفت كيف صار إلى هذا المال، فأنا أحب أن تأخذ هذه تستعين بها على عيالك، قال: فقبل سفيان ذلك، وقام الرجل فلما كاد أن يخرج، قال لي: يا مبارك، الحقه فرده عليَّ؛ فقال: يا ابن أخي، أحب أن تأخذ هذا المال، قال له: يا أبا عبد الله. في نفسك منه شيء، قال: لا، ولكن أحب أن تأخذه، فما زال به حتى أخذه فذهب به، قال: فلما خرج لم أملك نفسي أن جئت إليه، فقلت: ويلك. أي شيء قلبك هذا. حجارة، عد أن ليس لك عيال، أما ترحمني، أما ترحم إخوتك، أما ترحم عيالنا وعيالك، قال: فأكثرت عليه؛ فقال: الله يا مبارك، تأكلها هنيئًا مريئًا وأسأل أنا عنها.

---

(١) إن للقوم مذاهب في الأخلاق والتصوف كما لهم في الفروع.

(٢) هكذا في (ط)، والصواب: شقيق، وهو معروف مشهور.

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أحمد بن محمد، ثنا عباس الترقفي، قال: سمعت محمد بن يوسف الفريابي يقول: قال سفيان الثوري: إذا رأيتموني قد تغيرت عن الحال الذي أنا عليه اليوم فاعلموا أني قد بدلت.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: سمعت عبدان بن أحمد يقول: سمعت زيد بن الجريش يقول: سمعت أبا أحمد الزبيري يقول: كنت في مسجد الخيف مع سفيان الثوري والمنادي ينادي: من جاء بسفيان فله عشرة آلاف.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق السراج، قال: سمعت هارون بن عبد الله يقول: سمعت علي بن الجعد يقول: سمعت منادي هارون أمير المؤمنين ينادي: من دلنا على سفيان فله ألف درهم.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو الحسين أحمد بن سليمان ابن أبي شيبة، قال: سمعت صالح بن معاذ البصري يقول: سمعت ابن مهدي يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: طلبت في أيام المهدي فهربت، فأتيت اليمن فكنت أنزل في حي حي، وآوي إلى مسجدهم، فسرق في ذلك الحي فاتهموني، فأتوا بي معن بن زائدة، وكان قد كتب إليه في طلبي، فقيل له: إن هذا قد سرق منا، فقال: لِمَ سرقت متاعهم؟ فقلت: ما سرقت شيئًا، فقال لهم: تنحوا لأسأله، ثم أقبل عليَّ، فقال: ما اسمك؟ قلت: عبد الله بن عبد الرحمن، قال: يا عبد الله بن عبد الرحمن، نشدتك بالله لما نسبت لي نسبك، قلت: أنا سفيان بن سعيد بن مسروق، قال: الثوري؟ قلت: الثوري، قال: أنت بغية أمير المؤمنين، قلت: أجل، فأطرق ساعة، ثم قال: ما شئت فأقم، وارحل متى شئت، فوالله لو كنت تحت قدمي ما رفعتها.

حدثنا محمد بن علي، ثنا المهراني، ثنا حميد بن الربيع، ثنا يحيى بن اليمان، قال: تسمعت إلى الثوري وهو يقول: سترك الجميل الذي لم يزل، سترك الجميل الذي لم يزل.

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن خالد بن يزيد البردعي، ثنا عبد الله بن عبدان أبو محمد البغلاني، ثنا عبد الله: أن رجلًا كان يتبع سفيان الثوري فيجده أبدًا يخرج من لبنة رقعة ينظر فيها، فأحب أن يعلم ما فيها، فوقع في يده الرقعة، فإذا فيها مكتوب: سفيان، اذكر وقوفك بين يدي الله عز وجل.

حدثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن عبد الجبار الصوفي، ثنا عبد الصمد مردويه، ثنا وكيع عن سفيان، قال: ما عالجت شيئًا قط أشد عليَّ من نفسي، مرة عليَّ ومرة لي.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا طالب بن قرة الأذني، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع، ثنا أبو سفيان المعمري، قال: قال سفيان الثوري: لله قُرَّاء، وللشيطان قُرَّاء، وصنفان إذا صلحا صلح الناس؛ السلطان والقُرَّاء.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا طاهر بن أحمد الزبيري، ثنا أبي، قال: كتب رجل من إخوان سفيان الثوري إلى سفيان الثوري: أن عظني فأوجز، فكتب إليه: عافانا الله وإياك من السوء كله، يا أخي. إن الدنيا غمها لا يفنى، وفرحها لا يدوم، وفكرها لا ينقضي، فاعمل لنفسك حتى تنجو، ولا تتوان فتعطب، والسلام.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا أبو معمر القطيعي عن يحيى بن يمان، قال: كان سفيان الثوري يتمثل بهذا البيت:

بَاعُوا جَدِيْـدًا جَمِـيْلًا بَاقِيًـا أَبَـدًا ... بدَارِسٍ خَلِقٍ يَا بِئْسَ مَا اتَّجَرُوا

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس الأصبهاني، ثنا الحسن بن الفرج، ثنا محمد بن بشر العبدي، قال: سمعت سفيان الثوري يتمثل بأبيات الأسود بن يعفور النهشلي:

مَـاذَا تُؤَمِّـلُ بَعْـدَ آلِ مُحَـرِّقٍ ... تَرَكُـوا مَنَـازِلَهُم وَبَعْـدَ أَيَـادِ
أَهْلِ الخَوْرَنْقِ وَالـسَّدِيْرِ وَبَـارِقٍ ... وَالقَصْرِ ذِي الشُّرُفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ
كَـانُوا بِـأَنْقَرَةٍ يَفِـيْضُ عَلَـيْهِمُ ... مَاءَ الفُـرَاتِ يَجِـرُّ مِـنْ أَطْـوَادِ
جَرَتْ الرِّيَاحُ عَلَى رُسُوْمِ دِيَارِهِم ... فَكَـأَنَّمَا كَـانُوا عَـلَى مِيْعَـادِ
فَإِذَا النَّعِـيْمُ وَكُـلُّ مَـا يُلْهَـى بِـهِ ... يَوْمًـا يَـصِيْرُ إِلَى بِـلَى وَنَفَـادِ

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن محمد الزيات، ثنا محمد بن عثمان بن خالد، ثنا عبد الرحمن المستملي عن سفيان الثوري، قال: قيل: أي شيء شر؟ قال: اللهم غفرًا، العلماء إذا فسدوا.

حدثنا أبو بكر، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا أحمد بن يونس، قال: سمعت زائدة -وذكر سفيان عنده- فقال: ذاك أعلم الناس في أنفسنا.

حدثنا أبو بكر، ثنا الحسن بن حباش، ثنا عبد الله بن سعيد، ثنا أحمد بن حميد -أخو جعفر ابن حميد- قال: سمعت عبد الله بن إدريس يقول: ما رأيت بالكوفة أحدًا أود أني في مسلاخه إلا سفيان الثوري.

حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا عباس بن يوسف الشكلي، ثنا محمد بن الفرج، ثنا خلف بن تميم، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: لولا أن أستذل لسكنت بين قوم لا يعرفونني.

حدثنا أبو أحمد، ثنا محمد، (ح).

وحدثنا القاضي أبو أحمد، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا سهل بن صالح، قالا: ثنا خلف بن تميم، قال: سمعت الثوري يقول: أصبت قلبي يصلح بين مكة والمدينة بين قوم غرباء أصحاب بتوت وعُبَّاد.

حدثنا أبو أحمد، ثنا عباس، ثنا محمد، ثنا خلف بن تميم، قال: سمعت الثوري يقول: لقيت أبا حبيب البدوي، فقال لي: يا سفيان، منع الله لك عطاء، وذلك أنه يمنعك من غير بخل ولا عدم، ولكن نظرًا لك واختبارًا، ثم قال: يا سفيان، إن فيك لأنسًا، وإن عنك لشغلًا.

حدثنا محمد بن علي، ثنا سعيد بن عبد العزيز، ثنا القاسم بن عثمان الجرعي الدمشقي، (ح).

وحدثنا أبي عاصم، ثنا أحمد بن محمد بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا القاسم بن عثمان الدمشقي، قال: قلت ليمان بن معاوية الأسود العابد: رأيت إبراهيم بن أدهم؟ فضحك وقال: وأكبر من إبراهيم، قلت: مَنْ؟ قال: سفيان الثوري، ثم قال: سمعت أخي سفيان الثوري يقول: ما كان الله لينعم على عبد في الدنيا فيفضحه في الآخرة، ويحق على المنعم أن يتم على من أنعم عليه.

حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا الحسن بن عبد الرحمن عن شيخ له عن سفيان الثوري، قال: لقد أَنْعَم الله على عبد في حاجة أكثر تضرعه إليه فيها.

حدثنا أبي، ثنا أحمد، ثنا أبو بكر، ثنا أبو حاتم، ثنا عيسى بن يونس الرملي، ثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: الستر من العافية.

حدثنا أبي، ثنا أحمد، ثنا أبو بكر، قال: حدثني محمد بن يحيى، ثنا عبد الله بن داود عن سفيان في قوله: ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٢]، قال: نسبغ عليهم النعم، ونمنعهم الشكر.

حدثنا أبي، ثنا أحمد، ثنا أبو بكر، قال: حدثني محمد بن إدريس، ثنا عمرو بن سلم عن سلم ابن ميمون الخواص، حدثني عثمان بن زائدة، قال: كتب إلى سفيان الثوري: إن أردت أن يصح جسمك ويقل نومك فأَقْلِل من الأكل.

حدثنا أبي، ثنا أحمد، ثنا أبو بكر، حدثني هارون بن سفيان، حدثني الأصمعي، حدثني عمرو بن خريم، قال: رأيت سفيان الثوري يشتري بنصف دانق لحمًا بمكة، قال الأصمعي: وبلغني أن سفيان الثوري كان يصنع غداءه وعشاءه رغيفين، فإذا جاءه السائل أعطاه نصف رغيف، فإذا جاءه بعد ذلك، قال: الله يوسعكم.

حدثنا أبي، ثنا أحمد، ثنا أبو بكر، قال: حدثني سلمة بن شبيب عن ثابت أبي محمد الزاهد، قال: سمعت الثوري يقول: صابروا الأغنياء في الطعام ما بين الشفة واللهاة، فإنه إذا جاز ذلك لم يعرف ليِّنه من خشنه.

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان، قال: حدثني أبي، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا أبو الوليد عياش بن عاصم الكلبي، حدثني سعيد بن صدقة أبو مهلهل، قال: أخذ بيدي سفيان الثوري فأخرجني إلى الجبان، فاعتزلنا ناحية عن طريق الناس فبكى، ثم قال: يا مهلهل، إن استطعت أن لا تخالط في زمانك هذا أحدًا فافعل، وليكن همك مرمة جهازك، واحذر إتيان هؤلاء الأمراء، وارغب إلى الله في حوائجك لديهم، وافزع إليه فيما ينوبك، وعليك بالاستغناء عن جميع الناس، وارفع حوائجك إلى من لا تعظم الحوائج عنده، فوالله ما أعلم اليوم بالكوفة أحدًا أفزع إليه في قرض عشرة دراهم أقرضني، ثم كتبها عليَّ حتى يذهب ويجيء ويقول: جاءني سفيان فاستقرض مني فأقرضته.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن علي الأبارح، وحدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا عبد الرحمن ابن محمد بن سلم، ثنا أبو هشام، (ح).

وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا أبو الفضل بن سهل، ثنا معاوية بن عمرو، قالا: ثنا داود بن يحيى بن يمان عن أبيه، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: ما بالكوفة رجل أثق به في قرض عشرة دراهم إلا رجل إن أعطانيها نوه باسمي فيها.

حدثنا محمد بن محمد بن أبان، ثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان، ثنا محمد بن الحسين، حدثني بشر بن مصلح العتكي، ثنا عطاء بن مسلم الخفاف، قال: قال لي سفيان: يا عطاء. احذر الناس واحذرني، فلو خالفت رجلًا في رمانة، فقال: حامضة، وقلت: حلوة، أو قال: حلوة، وقلت: حامضة؛ لخشيت أن يشيط بدمي.

حدثنا أبي، ثنا القاسم بن منده، ثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا داود بن يحيى بن يمان عن أبيه عن سفيان الثوري، قال: اصحب من شئت ثم أغضبه، ثم دس إليه من يسأله عنك.

حدثنا محمد بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن الحسين، حدثني الصلت بن حكيم، حدثني عبد الله بن مرزوق، قال: استشرت سفيان الثوري، قلت: أين ترى أن أنزل؟ قال: بمر الظهران حيث لا يعرفك أحد، قال محمد: وحدثني خلف بن إسماعيل البرزاني، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: أَقِل من معرفة الناس تَقِل غيبتك.

حدثنا محمد، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو عبد الرحمن الخزاعي، قال: سمعت أبي يقول: سمعت الحسن بن رشيد يقول: يا حسن، لا تعرفن إليَّ من لا يعرفك، وانكر معرفة من يعرفك.

حدثنا محمد، حدثني أبي، ثنا عبد الله، حدثني حاتم أبو عبد الرحمن الأزدي عن المؤمل بن إسماعيل، قال: قال سفيان الثوري لرجل: أخبرني، أيأتيك ما تكره ممن تعرف منهم أو لا تعرف؟ قال: بلى. ممن أعرف، قال: فما قَلَّ من هؤلاء فهو خير.

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن عمر العبدي، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني القاسم بن هاشم عن محمد بن يوسف الفريابي، قال: قلت لسفيان الثوري: أرى الناس يقولون: سفيان الثوري.. وأنت تنام الليل؛ فقال لي: اسكت ملاك هذا الأمر التقوى.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن الحسن الأنصاري، ثنا أبان بن أبي الخصيب، ثنا أحمد بن موسى، ثنا

ضمرة بن ربيعة، قال: قال سفيان الثوري: اليقين أن لا تتهم مولاك في كل ما أصابك.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن أبي رزيق بن جامع المصري، (ح).

وحدثنا إسحاق بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قالا: ثنا عبد الله بن سليمان أبو محمد الثبدي، ثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري، قال: دخلت على بنت أم حسان الأسدية وفي جبهتها مثل ركبة العنز أثر السجود وليس به خفاء، فقلت لها: يا بنت أم حسان. لا تأتين عبد الله بن شهاب بن عبد الله، فرفعت إليه رقعة لعله أن يعطيك من زكاة ماله ما تغيرين به بعض الحالة التي أراها بك، فدعت بمعجر لها فاعتجرت به، فقالت: يا سفيان. لقد كان لك في قلبي رجحان كثير أو كبير، فقد ذهب الله برجحانك من قلبي، يا سفيان. تأمرني أن أسأل الدنيا من لا يملكها، وعزته وجلاله إني أستحي أن أسأله الدنيا وهو يملكها، قال سفيان: وكان إذا جن عليها الليل دخلت محرابًا لها، وأغلقت عليها، ثم نادت إلهي، خلا كل حبيب بحبيبه، وأنا خالية بك يا محبوب، فما كان من سجن تسجن به من عصاك إلا جهنم، ولا عذاب إلا النار، قال سفيان: فدخلت عليها بعد ثلاث، فإذا الجوع قد أثر في وجهها؛ فقلت لها: يا بنت أم حسان، إنك لن تؤتى أكثر مما أوتي موسى والخضر عليهما السلام إذ أتيا أهل القرية استطعما أهلها، فقالت: يا سفيان. قل: الحمد لله؛ فقلت: الحمد لله، فقالت: اعترفت له بالشكر، قلت: نعم، قالت: وجب عليك من معرفة الشكر شكر، وبمعرفة الشكرين شكر، لا ينقضي أبدًا، قال سفيان: فقصر والله علمي وفسد لساني، وما أقوم بشكر كلما اعترفت له بنعمة وجب عليَّ بمعرفة النعمة شكر، وبمعرفة الشكرين شكر، فوليت وأنا أريد الخروج، فقالت: يا سفيان. كفى بالمرء جهلًا أن يعجب بعمله، وكفى بالمرء علمًا أن يخشى الله، اعلم أنه لن تنقى القلوب من الردى حتى تكون الهموم كلها في الله همًّا واحدًا، قال سفيان: فقصرت والله إلى نفسي.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن صدقة، ثنا علي بن محمد بن أبي المضاء المصيصي، ثنا خلف بن تميم، ثنا أبو حذيفة العجلي عن سفيان الثوري، قال: أتدرون ما تفسير: لا حول ولا قوة إلا بالله؟ يقول: لا يعطي أحد إلا ما أعطيت، ولا يقي أحد إلا ما وقيت.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن صدقة، ثنا علي بن محمد بن أبي المضاء، ثنا

خلف بن تميم، قال: دخل إياس بن عمرو بن يزيد بن عقال مسجد سفيان الثوري؛ فقال: أبلغك يا أبا عبد الله أن قول: لا إله إلا الله. عشر حسنات، والحمد لله والله أكبر. عشر؛ فقال: كذا أبلغنا، قال: فما تقول فيمن كسب ثلاثين ألف درهم من غير حقها، وقال: أقعد وأسبح وأحمد وأكبر حتى أعمل من الحسنات بعدد هذه؟ فقال سفيان الثوري: فليردها قبل، فإنه لا يُقْبَل له ذكر إلا بردها.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن أحمد بن النضر، قال: سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول: سمعت معاوية بن هشام يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: إنما سميت الدنيا لأنها دَنِيَّة، وسمي المال لأنه يميل بأهله.

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا عبد الله بن بشر بن صالح، ثنا أبو سعيد الكندي، ثنا أبو خالد الأحمر، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: كان أقوام يدعون إلى الحلال فلا يقبلونه، ويقولون: نخاف منه على أنفسنا.

حدثنا عبد الله بن محمد بن عطاء، حدثني أبي، ثنا محمد بن مسلم، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا مبارك أبو حماد، قال: سمعت سفيان الثوري يقرأ على علي بن الحسن: يا أخي. اطلب العلم لتعمل به، ولا تطلبه لتباهي به العلماء وتماري به السفهاء، وتأكل به الأغنياء وتستخدم به الفقراء، فإن لك من علمك ما عملت به وعليك ما ضيعت منه، فقد بلغنا والله أعلم أنه من طلب الخير صار غريبًا في زماننا، ولا تستوحش، واستقم على سبيل ربك، فإنك إن فعلت ذلك كان مولاك الله تعالى وجبريل وصالحوا المؤمنين.

واشتغل بذكر عيوب نفسك عن ذكر عيوب غيرك، واحزن على ما قد مضى من عمرك في غير طلب آخرتك، وأكثر من البكاء على ما قد أوقرت به ظهرك لعلك تتخلص منها، ولا تمل من الخير وأهله، ولا تباعد عنهم فإنهم خير لك ممن سواهم، ومل الجهال وباطلهم وتباعد عنهم، فإنه لن ينجو من جاورهم إلا من عصم الله.

وإن أردت اللحاق بالصالحين فاعمل بأعمال الصالحين، واكتف بما أصبت من الدنيا، ولا تنس من لا ينساك، ولا تغفل عمن قد وُكِّل بك، يحصي أثرك ويكتب عملك، راقب الله في سريرتك وعلانيتك وهو رقيب عليك، واستح ممن هو معك وهو أقرب إليك من حبل الوريد،

اعرف فاقة نفسك وحقارة منزلتها، فإنك حقير فقير إلى ربك، وابك على نفسك وارحمها، فإنك إن لم ترحمها لم ترحم، ولا تغشها ولا توردها.

وخذ منها لك فإنك بيومك ولست بغدك، وكأن الموت قد نزل بك، ولا تغفل غفلة الغافلين والجاهلين، وأكثر من البكاء على نفسك، فلست من الضحك بسبيل إن عقلت، فقد بلغنا والله أعلم: أن الله تعالى عيَّر أقوامًا في كتابه بالضحك وتَرْك البكاء؛ فقال: ﴿أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ۝ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ۝ وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ﴾ [النجم: ٥٩-٦١].

ومدح أقوامًا في كتابه؛ فقال: ﴿وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا﴾ [الإسراء: ١٠٩] وقد بلغنا عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**إِذَا أَحَبَّ اللهُ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَى، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ**». وقد بلغنا عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لله فِي عَرَقٍ سَاكِنٍ**».[1]

حدثنا أبي، ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يزيد الزهري، ثنا أبو طاهر، ثنا المسيب بن واضح، قال: سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: البكاء عَشْرة أجزاء؛ تسعة لغير الله وواحد لله، فإذا جاء الذي لله في السَّنَة مرة فهو كثير.

حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد، ثنا أبو طاهر، ثنا المسيب بن واضح، ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان، قال: يأتي على الناس زمان لا تقر فيه عين حكيم.

حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد، ثنا أبو سيار، ثنا عبيد بن جناد، ثنا خلف بن تميم، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: من أحب أفخاذ النساء لم يفلح.

حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا المسيب بن واضح، قال: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: سئل سفيان الثوري: طلب العلم أحب إليك يا أبا عبد الله أو العمل؟ فقال: إنما يراد العلم للعمل، لا تدع طلب العلم للعمل، ولا تدع العمل لطلب العلم.

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أبو عمرو بن عقبة، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا ابن أبي غنية عن سفيان الثوري، قال: مر عابد براهب؛ فقال العابد: يا راهب، ما بلغ -أحسبه؟

(١) لا أعلمه حديثًا، فضلًا عن كونه مرفوعًا أو غيره، وقد أخرجه أبو نعيم هنا في «الحلية» سابقًا عن أبي الدرداء. قال: كم من نعمة لله تعالى في عرق ساكن.. بإسناد منقطع.

قال:- من عبادتك؟ قال الراهب: ينبغي لمن يعلم أن الجنة حق والنار حق أن لا تأتي عليه ساعة إلا وهو قائم يُصلِّي، قال العابد: إني لأبكي حتى ينبت العشب من دموع عيني، قال الراهب: إن الذي يضحك ويقر خير من الذي يبكي ويدل؛ لأن المدل لا تجاوز صلاته رأسه.

حدثنا القاضي أبو أحمد، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا عبد الرحمن ابن عمر بن رستة، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: مات سفيان الثوري عندي، فلما اشتد به جعل يبكي، فقال له رجل: يا أبا عبد الله، أراك كثير الذنوب، فرفع شيئًا من الأرض، فقال: والله لذنوبي أهون عندي من ذا، إني أخاف أن أسلب الإيمان قبل أن أموت.

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران، قال: سمعت الحسين المروزي يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: لو كانت نفسي في يدي لأرسلتها، قال: وسمعته مرة أخرى يقول: ما على وجه الأرض نفس تخرج أحب إليَّ من نفسي.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عمران الرازي، ثنا يعقوب بن إسحاق الدشتكي، ثنا عبد العزيز بن أبي عثمان، قال: قال سفيان: عليك بالقصد في معيشتك، وإياك أن تتشبه بالجبابرة، وعليك بما لا يقرف من الطعام والشراب واللباس والمركب، وليكن أهل مشورتك أهل التقوى وأهل الأمانة، ومن يخشى الله عز وجل.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن معدان، ثنا محمد بن علي بن الفضل، قال: حدثت عن عمار عن سفيان، قال: من أخذ من ظالم كراعًا أو مالًا أو سلاحًا فغزا به في سبيل الله لعن بكل قدم يرفعها ويضعها حتى يرجع.

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثني محمد بن عبد الرحمن، ثنا أبو ذر موسى الأنطاكي، حدثني أبي عن الفضل بن مهلهل، قال: قال لي سفيان: فيم السلامة؟ قلت: أَنْ لا تُعْرَف؟ قال: هذا ما لا يكون، ولكن السلامة في أن لا تحب أن تُعْرَف.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن معدان، ثنا عبد الرحمن بن عمر، ثنا عبد الرحمن ابن مهدي، قال: قدم سفيان الثوري البصرة والسلطان يطلبه، فصار في بعض البساتين، فأجر نفسه على أن يحفظ ثمارها، فمر به بعض العشارين؛ فقال له: من أنت يا شيخ؟ قال: من أهل

الكوفة؟ قال: أخبرني. أرطب البصرة أحلى أم رطب الكوفة؟ قال: أما رطب البصرة فلم أذقه، ولكن رطب السابرية بالكوفة حلو، فقال: ما أكذبك من شيخ، الكلاب والبر والفاجر يأكلون الرطب الساعة، وأنت تزعم أنك لم تذقه، فرجع إلى العامل فأخبره بما قال ليعجبه؛ فقال: ثكلتك أمك، أدركه فإن كنت صادقًا فإنه سفيان الثوري، فخذه لتتقرب به إلى أمير المؤمنين المهدي، فرجع في طلبه فما قدر عليه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن أحمد بن النضر، ثنا الوليد بن شجاع بن الوليد، قال: قال أبي: كنت أخرج مع سفيان الثوري فما يكاد لسانه يفتر عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ذاهبًا وراجعًا.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا الحسن بن الربيع البوراني، قال: سمعت يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية يقول: ما رأيت أحدًا أصفق وجهًا في ذات الله من سفيان الثوري.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا عمر بن شيبة، ثنا نصر بن قديد بن نصر ابن سيار، حدثني أبي، قال: قدمت المدينة فإذا حلقة سفيان الثوري، فجئت فجلست إليه، فقال له بعض أهل الحلقة: يا أبا عبد الله، هذا ابن نصر بن سيار، فقال لي: قد رأيت أباك نصرًا، قلت: يا أبا عبد الله، أين؟ قال: بخراسان، كان لي حق عند إنسان، فأجرت نفسي من قوم حمالين حتى توصلت إلى حقي، ثم قال لي سفيان: لو لم ينبغ للأشراف أن يزهدوا في الدنيا إلا لأنها تضعهم وترفع السفلة عليهم كان يحق لهم أن يزهدوا فيها.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو شعيب، ثنا مروان بن عبد الرقى، قال: سمعت محمد بن يزيد بن خنيس يقول: قال رجل لسفيان الثوري: كيف أصبحت يا أبا عبد الله؟ فقال: تسألني كيف أصبحت، وقد والله تحيرت، اللهم أبرم لهذه الأمة أمرًا رشيدًا تعز فيه وليك، وتذل فيه عدوك، ويؤمر فيه بالمعروف، وينهى فيه عن المنكر، ثم تنفَّس سفيان، وقال: كم من مؤمن رأيناه مات غيظًا.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إبراهيم بن

أعين، قال: كنت مع سفيان الثوري، وإسحاق بن القاسم، والأوزاعي، فدخل علينا عبد الصمد ابن علي بعد المغرب، وهو أمير مكة، وسفيان يتوضأ وأنا أصب عليه، كأنه بطاه وهو يقول: لا تنظروا إليَّ أنا مبتلى، فجاء عبد الصمد، فسلَّم على سفيان؛ فقال له سفيان: من أنت؟ قال: أنا عبد الصمد بن علي، فقال: كيف أنت؟ اتق الله، اتق الله، وإذا كبرت فأسمع.

حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا محمد بن إبراهيم الغازي، ثنا عبد الرحمن بن عمر رستة، ثنا علي بن عثام، قال: مرض سفيان الثوري بالكوفة فبعث بمائة إلى متطبب بالكوفة، فلما نظر إليه، قال: ويلك، بول من هذا؟ فقال: ما تسأل، انظر ما ترى فيه؟ قال: أرى بول رجل قد أحرق الخوف كبده والحزن جوفه.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو هشام الرفاعي، قال: سمعت يحيى بن يمان يقول: لقيني سفيان الثوري عند جبل بني فزارة؛ فقال: أتدري من أين جئت؟ قلت: لا، قال: جئت دار الصيادلة، نهيتهم عن بيع الذاذي، إني لأرى الشيء يجب عليَّ أن آمر فيه وأنهى عنه فلا أفعل، فأبول دمًا.

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني، قال: سمعت يعلى بن عبيد يقول: قال سفيان: إني لآتي الدعوة وما أشتهي النبيذ فأشربه لكي يراني الناس.

حدثنا أحمد، ثنا أبو غسان، حدثني يحيى بن حفص القارئ، قال: سمعت سفيان الثوري يقول في قوله: ﴿لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [النور: ٣٧] الآية، قال: كانوا يشترون ويبيعون ولا يدعون الصلوات المكتوبات في الجماعة.

حدثنا محمد بن علي، ثنا المفضل بن محمد الجندي، ثنا يونس بن محمد الحفار، ثنا يزيد بن أبي حكيم، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: مثل المتعبد ببغداد كمثل المتعبد في الكنيف.

حدثنا أحمد بن عبد الله، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، قال: سمعت سفيان الثوري يقول للغلام إذا رآه في الصف الأول: احتلمت، فإذا قال: لا، قال: تأخر.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عباس بن حمدان، ثنا الحضرمي، ثنا محمد بن حسان أبو يحيى،

قال: سمعت سجادة يقول: أرسلني شريك إلى سفيان الثوري أسأله عن رجل، فلما رآني ورأى هيئتي، وكانت له سجادة، قال: إن كانت سجادتك هذه لشريك، فنولك أن لا أكلمكَ، وإن كانت لله فنولك أن تكلم شريكًا، ودخل ولم يجبني.

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق، ثنا أبو همام، ثنا مطرف بن مازن، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: الملكان يجدان ريح الحسنات والسيئات إذا عقد القلب.

حدثنا محمد بن عبد الرحمن، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق، ثنا أبو همام، ثنا ضمرة، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: إذا طلعت الشمس من مغربها طوت الملائكة صحفها، ووضعت أقلامها.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا ابن معدان، قال: سمعت عبد الله بن خبيق يقول: سمعت يوسف بن أسباط يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: ليس شيء أقطع لظهر إبليس من قول: لا إله إلا الله، ولا شيء يضاعف ثوابه من الكلام مثل: الحمد لله.

حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا عمران بن عبد الرحيم، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، قال: سمعت عبد الرازق بمكة يقول: سئل سفيان الثوري: ما الزهد في الدنيا؟ قال: سقوط المنزلة.

حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله الجمحي، ثنا يعلى بن عبيدة، قال: سمعت سفيان يقول: الظن ظنان؛ فظن فيه إثم، وظن ليس فيه إثم، فأما الظن الذي فيه إثم فالذي يتكلم به، وأما الظن الذي ليس فيه إثم فالذي لا يتكلم به.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا هاشم بن مرثد، ثنا أبو صالح الفراء، ثنا يوسف بن أسباط، قال: كنت عند سفيان الثوري فورد عليه نعي أبي حنيفة؛ فقال: الحمد لله، كان ينقض عرى الإسلام عروة عروة.[1]

---

(١) يوسف بن أسباط: يغلط كثيرًا، وهو رجل صالح لا يُحتج بحديثه. [«الجرح والتعديل» (٩/ ٢١٨)] وهذا الكلام عن أبي حنيفة من أي أحد مردود.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثني محمد بن الخطاب، ثنا علي بن سعيد بن زيد الهمداني، ثنا علي الطنافسي، ثنا عبد الرحمن بن مصعب، قال: كان رجل ضرير يجالس سفيان الثوري، فإذا كان شهر رمضان يخرج إلى السواد فيُصلِّي بالناس، فيكسى ويعطى؛ فقال سفيان: إذا كان يوم ا لقيامة أثيب أهل القرآن من قراءتهم، ويقال لمثل هذا: قد تعجلت ثوابك في الدنيا؛ فقال: يا أبا عبد الله، تقول لي هذا وأنا جليسك، قال: أخاف أن يقال لي يوم القيامة: كان هذا جليسك أفلا نصحته؟!

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن حماد، ثنا محمد بن هارون أبو نشيط، ثنا أبو صالح، قال: سمعت شعيب بن حرب يقول: قلت لسفيان الثوري: ما تقول في رجل قصار؟ إذا كسب درهمًا كان فيه ما يقوته ويقوت عياله ولم يدرك الصلاة في جماعة، وإذا كسب أربع دوانيق أدرك الصلاة في جماعة ولم يكن فيه ما يقوته ويقوت عياله، أيهما أفضل؟ قال: يكسب الدرهم ويُصلِّي وحده.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن محمد، ثنا أبو نشيط، ثنا أبو صالح، قال: سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: إني لألقى الرجل أبغضه؛ فيقول لي: كيف أصبحت؟ فيلين له قلبي، فكيف بمن أكل ثريدهم ووطئ بساطهم.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن روح، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله البصري، قال: قال سفيان الثوري: حرمت قيام الليل بذنب أحدثته خمسة أشهر.

حدثنا أحمد بن إسحاق، وعبد الله بن محمد، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثنا أحمد ابن أبي الحواري، ثنا أبو عصمة، ثنا أبو زيد، قال: رأيت سفيان الثوري وقد طاف بالبيت، وصلى خلف المقام ركعتين، فرفع رأسه إلى السماء فانقلب مغشيًا عليه، فخرج حبش زمزم فأدخلوه وصبوا عليه الماء حتى أفاق، فحدَّثت به أبا سليمان؛ فقال: ليس النظر قلبه، إنما قلبته الفكرة.

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن عبيد الله الدارمي الأنطاكي، ثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، ثنا الوليد بن عتبة، قال: سمعت أبا مسهر، قال: ثنا مزاحم بن زفر، قال: صلى بنا سفيان الثوري المغرب؛ فقرأ حتى بلغ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥] بكى

حتى انقطعت قراءته، ثم عاد فقرأ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾[الفاتحة: ٢].

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو كريب، ثنا وكيع عن سفيان، قال: لو أن اليقين استقر في القلب كما ينبغي لطار فرحًا وحزنًا شوقًا إلى الجنة أو خوفًا من النار.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن إبراهيم بن الحسن، ثنا سعيد بن محمد البيروتي، ثنا إسحاق بن أبي عباد عن ابن يمان، قال: قال سفيان: إذا بلغكم عن موضع رخص، فارتحلوا إليه، فإنه أسلم لدينكم وأقل لتهمتكم.

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سياه الواعظ، ثنا حماد بن محمد بن سليمان الهروي، ثنا عباس بن أبي طالب، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، ثنا يحيى بن يمان عن سفيان، قال: مكتوب في التوراة: إذا كان في البيت بر فتعبد، وإذا لم يكن فالتمس.

حدثنا أبو أحمد الغطريفي، قال: سمعت أبا العباس السراج يقول: سمعت ابن عسكر يقول: سمعت الفريابي يقول: قال سفيان الثوري: إذا أردت أن تتعبد فاحرز الحنطة.

حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن جعفر المدني، ثنا أبو عبد الله الأخفش، ثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا داود بن يحيى بن يمان عن أبيه، قال: قلت لسفيان الثوري: يا أبا عبد الله، أين تطيب العبادة؟ قال: حيث جوالق[1] من خبز بدرهم حتى لا يمد أحد عينه إلى أحد.

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن سفيان، ثنا سلمة، ثنا سهل بن عاصم عن سلم بن ميمون الخواص، قال: سمعت عبد العزيز بن مسلم يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: كُلْ ما شئت ولا تشرب، فإنك إذا لم تشرب لم يجئك النوم.

حدثنا عبد الرحمن بن العباس، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا محمود بن مسعود العجمي، ثنا عبد الرزاق، قال: كان سفيان الثوري إذا اغتم رمى بنفسه عند وهيب بن الورد، فقال له: أبا أمية. أترى أحدًا يتمنى الموت؟ فقال وهيب: أما أنا فلا؛ فقال سفيان: أما أنا فوددت أني ميت.

---

(١) الجَوَالِق: وعاء، والجمع: الجوالق (بالفتح)، والجَوَالِيق أيضًا. [«مختار الصحاح» (١/ ١١٩)]

حدثنا عبد الرحمن، ثنا إبراهيم بن إسحاق، ثنا يعقوب بن إبراهيم الأشجعي عن سفيان، قال: كان رجل منا من بني ثور إذا أصبح هتف بصوته: اللهم ذهب الإخوان، واشتد الزمان، اللهم اكفني عجلان إلى غير خزي ولا هوان.

حدثنا عبد الرحمن بن العباس، ثنا إبراهيم بن إسحاق، ثنا الحسن بن عبد العزيز، قال: سمعت عبد الله بن يوسف يقول: أخبرني ابن زحم، قال: جلس سفيان الثوري ومالك بن مغول فتذاكرا حتى رقًا، فقال سفيان: وددت أني لا أقوم من مجلسي حتى أموت، فقال مالك: لكني لا أحب ذلك، معاينة الرسل معاينة الرسل، ثم قام يبكي يخط الأرض برجليه.

حدثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن عبيد الله الدارمي، ثنا عمرو بن إسحاق، ثنا الوليد، ثنا مؤمل، قال: ما رأيت عالمًا يعمل بعلمه إلا سفيان.

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن جابر، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: من لم يكن معك فهو عليك، قال: وسمعت سفيان الثوري يقول: ما خالفت رجلًا في هواه إلا وجدته يغلي علي، ذهب أهل العلم والورع.

حدثنا أبو بكر محمد بن نصر، ثنا حاجب بن دكين، ثنا محمد بن إدريس، ثنا أبو صالح الأحول، ثنا أبو أحمد الزبيري، قال: كتب بعض إخوان سفيان إلى سفيان: أن عظني وأوجز؛ فكتب إليه سفيان: بسم الله الرحمن الرحيم، عافانا الله وإياك من السوء كله، يا أخي. إن الدنيا غمها لا يفنى، وفرحها لا يدوم، وفكرها لا ينقضي، اعمل لنفسك حتى تنجو، ولا تتوان فتعطب، والسلام.

حدثنا أبو عمرو عبد الله بن محمد بن عبد الله الضبي، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا أحمد ابن عمران الأخنسي، ثنا الوليد بن عقبة، قال: كان سفيان الثوري يديم النظر في المصحف؛ فيوم لا ينظر فيه يأخذه فيضعه على صدره.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن جعفر الجمال، ثنا يعقوب الدشتكي، ثنا الحماني، قال: سألت الثوري: مَنْ آل محمد؟ قال: أمة محمد ﷺ.

حدثنا أبي، ومحمد بن أحمد بن أبان، قالا: ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن

سفيان، ثنا أبو حاتم، ثنا عيسى بن يونس الرملي، ثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: الستر من العافية.

حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب، ثنا أحمد بن عبد الأعلى، قال: قال سفيان الثوري: لو حدثت عن ذي العيال أنه كفر ما أبعدت.

حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجاني، ثنا الحسين بن علي بن نصر، ثنا أحمد ابن سيار، ثنا عبد الرحمن بن بشير، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: الدنيا أكثرها أقبحها في عين من يبصرها.

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، ثنا الحسن بن عمار التستري، ثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا داود بن يحيى بن يمان عن أبيه، قال: سئل سفيان الثوري عن رجل عليه دَيْن: أيأكل اللحم؟ قال: لا.

حدثنا محمد بن عبد الرحمن، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا الحسن بن منصور، ثنا علي ابن محمد الطنافسي، قال: سمعت أخي الحسن يقول: سمعت يعلى يقول: سمعت سفيان يقول: ما أعطى رجل من الدنيا شيئًا إلا قيل له خذه ومثله حزنًا.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا إسحاق بن خلف، قال: قال سفيان الثوري لشاب يجالسه: أتحب أن تخشى الله حق خشيته؟ قال: نعم، قال: أنت أحمق، لو خفته حق خوفه أديت الفرائض.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا أبو عصمة يحيى بن عصمة، ثنا حماد بن دليل، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: إني لأسأل الله أن يذهب عني من خوفه.

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، ثنا زكريا الساجي، ثنا عبد الله بن أحمد بن شبويه، قال: سمعت قتيبة بن سعيد يقول: لولا سفيان الثوري لمات الورع.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني عبيد بن محمد الوراق، قال:

قال لي بشر بن الحارث، قال سفيان الثوري لبكر العابد: يا بكر، خذ من الدنيا لبدنك، ومن الآخرة لقلبك، قال أبو نضر بشر: يعني لبدنك ما لا بد لك منه، ولقلبك أي اشغل قلبك بذكر الآخرة.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا عبد العزيز القرشي، قال: سمعت سفيان يقول: عليك بالزهد يبصرك الله عورات الدنيا، وعليك بالورع يخفف الله عنك حسابك، ودع ما يريبك إلى ما لا يريبك، وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن عمران الضبي، ثنا الحسين ابن عبد الله عن سفيان، قال: إن لم تدعوا الدنيا رغبة في الآخرة فاتركوها اتقاء أن تكون مبارة [(١)] ومبارك أكثرها فيها منكم.

حدثنا أبي، ثنا أحمد، ثنا أبو بكر، ثنا ابن أبي مريم، قال: قال سلمة بن غفار: قال سفيان: إذا أردت أن تعرف قدر الدنيا فانظر عند مَنْ هي.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا هناد، ثنا قبيصة، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: خير الدنيا لكم ما لم تبتلوا به منها، فإذا ابتليتم بها فخيرها لكم ما خرج من أيديكم منها.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت عبيد الله بن سعيد يقول: سمعت أسامة يقول: كان من يرى سفيان الثوري يراه كأنه في سفينة يخاف الغرق، أكثر ما تسمعه يقول: يا رب سلِّم سلِّم.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت قبيصة يقول: سمعت سفيان الثوري يقول مثله.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا بكر بن أبي النضر يقول: حدثني أبو النضرعن الأشجعي، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: قُرَّاء زماننا هذا لهم شره ليس له تقى.

---

(١) المُلاطَفة: المُبارَّة. [«لسان العرب» (٩/ ٣١٦)]

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت محمد بن رافع يقول: سئل عبد الرزاق يومًا: هل كان في سفيان الثوري شيء من المعصية؟ قال: لا أدري، إلا أنه قال يومًا: حدثنا منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله: هات. هاهنا مولى.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، قال: سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول: سمعت عبد الرزاق يقول: اجتمع سفيان وأصحابه؛ فقال سفيان: حدثنا منصور عن إبراهيم عن علقمة، ثم قال: هذا الشرف على الكراسي.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا هناد بن السرى، ثنا قبيصة، قال: سمعت سفيان يقول: لا تصلح القراءة إلا بالزهد، واغبط الأحياء بما تغبط به الأموات، وأحب الناس على قدر أعمالهم، وذل عند الطاعة، واستعص عند المعصية.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا محمد بن الحسين، ثنا سعد بن إبراهيم بن سعد عن أبيه، قال: كنت مع سفيان الثوري في المسجد الحرام، فكوَّم كومة من الحصا فاتكأ عليه، ثم قال: يا إبراهيم، هذا خير من أَسِرَّتِهِم.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا محمد بن المثنى، ثنا عبد الله بن داود، قال: قال سفيان الثوري: ما أنفقت درهمًا في بناء قط.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان -يعني: ابن عيينة- قال: قال سفيان الثوري: وقع عندنا من هذا الأمر شيء، فوددنا أنا وجدنا من يرضى حتى نرمي به إليه.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا حسين المروزي، ثنا الهيثم بن جميل، قال: سمعت فضيل بن عياض يقول عن سفيان الثوري، قال: إن الرجل ليسقيني الشربة من الماء فيدق به ضلعًا من أضلاعي.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا بندار، قال: سمعت ابن داود يقول: قال سفيان الثوري: لا يحرز دين المرء إلا قبره.

حدثنا أحمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو سعيد، ثنا عبد الله بن عبد الله بن الأسود، قال: كنا عند سفيان الثوري في بيته، فجاء بِقِدْرٍ فيه لحم ومرق، فأكفاه وصب عليه سمنًا؛ فقلت: يا أبا عبد الله، أليس يكره الخليطان؟ فقال: كان يُكْرَه لشدة العيش.

حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسي، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا عبد الله بن السندي، قال: كتب مبارك بن سعيد إلى أخيه سفيان يشكو إليه ذهاب بصره، فكتب إليه سفيان الثوري: أما بعد. فأحسن القيام على عيالك، وليكن ذكر الموت من بالك، والسلام.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن جابر، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا عبد الله بن السندي، قال: كتب مبارك إلى أخيه سفيان يشكو إليه ذهاب بصره؛ فكتب إليه: يا أخي. فهمت كتابك تذكر فيه شكايتك ربك، أذكر الموت يهن عليك ذهاب بصرك، والسلام.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن محمد بن يونس، ثنا أسيد، قال: سمعت سعدويه يقول: سمعت الحسين بن جعفر يقول: سمعت الثوري يقول: لئن تدخل يدك في فم التنين خير لك من أن ترفعها إلى ذي نعمة قد عالج الفقر.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا زيد بن إبراهيم، ثنا ابن عرفة، قال: قال ابن المبارك: نظر سفيان الثوري بمكة إلى السودان؛ فقال: إن ذنوبًا سلط علينا بها هؤلاء لذنوب عظام.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا المفضل بن محمد الجندي، ثنا أبو حمة، ثنا أبو قرة، قال: قال الثوري: الكتاب صلة العتاب.

قال أبو نعيم رَحِمَهُ اللَّهُ: كذا في كتابي، وسمعت من يقول: صلة الغياب.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا عمر بن عبدويه الحضرمي -قاضي الحرمين- ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا رجاء بن يوسف السندي، ثنا وكيع، قال: خرجنا مع الثوري في يوم عيد؛ فقال: إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا غض البصر.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا إسماعيل بن حمدون الجوريشي، ثنا سعيد بن أبي زيدون، ثنا الفريابي، ثنا سفيان الثوري، قال: ماشبهت خروج المؤمن من الدنيا إلى الآخرة إلا مثل خروج الصبي من بطن أمه؛ من ذلك الغم إلى روح الدنيا.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو عروبة، سمعت المسيب بن واضح يقول: سمعت ابن المبارك يقول: قال لي سفيان: إياك والشهرة، فما أتيت أحدًا إلا وقد نهاني عن الشهرة، قال: وقال بعضهم: فتريد أشهر منك.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن عتبة، ثنا محمد بن يزيد، ثنا يزيد بن هارون العكلي، ثنا علي بن حمزة ابن أخت سفيان، قال: ذهبت ببول سفيان إلى الديراني، وكان لا يخرج من باب الدير، فأريته فقال: ليس هذا بول حنيفي؛ فقلت: بلى، والله من أفضلهم، قال: فأنا أجيء معك إليه، فقلت لسفيان: قد جاء بنفسه، قال: أدخله، فأدخلته فمس بطنه وجس عرقه، ثم خرج؛ فقلت: أي شيء رأيت؟ قال: ما ظننت أن في الحنيفية مثل هذا، هذا رجل قد قطع الحزن كبده.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا حبيب بن نصير المهلبي، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا عبد الرحمن ابن عفان، ثنا يوسف بن أسباط، قال: كان سفيان من شدة تفكره يبول الدم.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا محمد بن المثنى البزار، قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: سمعت داود بن يحيى بن يمان عن أبيه، قال: قال سفيان: إني لأهتم فأبول الدم.

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عطاء، حدثني أبي، ثنا محمد بن مسلم، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا مبارك أبو حماد -مولى إبراهيم بن سام- قال: سمعت سفيان الثوري يقرأ على علي بن الحسن السليمي: يا أخي. لا تغبط أهل الشهوات بشهواتهم ولا ما يتقلبون فيه من النعمة، فإن أمامهم يومًا تزل فيه الأقدام، وترعد فيه الأجسام، وتتغير فيه الألوان، ويطول فيه القيام، ويشتد فيه الحساب، وتتطاير فيه القلوب حتى تبلغ الحناجر، فيا لها من ندامة على ما أصابوا من هذه الشهوات، اجعل كسبك فيما يكون لك، ولا تجعل كسبك فيما يكون عليك، فإن الذي يقدم ماله ويعطي حق الله منه فماله له وأفضل منه، والذي يخلف ماله ويضيع حق الله فيه فماله وبال عليه يوم القيامة، اكسب حلالًا واجلس مع من كسبه من حلال، وكل طعام من كسبه من حلال، وليكن أهل مشورتك من كسبه من حلال، فإن الورع ملاك الدين واستكمال أمر الآخرة.

واعلم: أنه يا أخي لا يمتنع أحد عن الحرام إلا من هو مشفق على لحمه ودمه، فإنما دينك لحمك ودمك فاجتنب الحرام، ولا تجلس مع من يكسب الحرام، ولا تأكل مع من كسبه من

حرام، ولا تدل أحدًا على الحرام، ولا تشيرن به إلى أحد فيأخذه، ولا تورثه إلى أحد، وانصح لكل بر وفاجر أن لا يأخذه، فإن فعلت من ذلك شيئًا فأنت عون له، والعون شريك.

وإياك والظلم، وأن تكون عونًا للظالم، وأن تصحبه أو تؤاكله أو تبتسم في وجهه أو تنال منه شيئًا فتكون عونًا له، والعون شريك، لا تخالفن أهل التقوى، ولا تخادن أهل الخطايا، ولا تجالس أهل المعاصي، واجتنب المحارم كلها واتق أهلها، وإياك والأهواء، فإن أولها وآخرها باطل، ولكل ذنب توبة، وترك الذنب أيسر من طلب التوبة، وإن الله غفور رحيم لأهل المعاصي، رحيم للتوابين حليم ودود.

وإياك أن تزداد بحلمه عنك جرأة على المعصية، فإن الله لم يرض لأنبيائه المعصية والحرام والظلم؛ فقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُواْ صَٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [المؤمنون: ٥١] ثم قال للمؤمنين: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٦٧] ثم أجملها؛ فقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِى ٱلْأَرْضِ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾ [البقرة: ١٦٨].

واعلم يا أخي: أنه لم يرض لأنبيائه ولا للمؤمنين ولا للمشركين حرامًا، ولا تتهاون بالذنب الصغير، ولكن انظر من عصيت، عصيت ربًّا عظيمًا، يعاقب على الصغير، ويتجاوز عن الكبير، وإن أكيس الكيس من يدخل الجنة بذنب عمله فنصبه بين عينيه، ثم لم يزل حذرًا على نفسه من تلك الخطيئة حتى فارق الدنيا ودخل الجنة، وإن أحمق الحمق من دخل النار بحسنة واحدة نصبها بين عينيه، ولم يزل يذكرها ويرجو ثوابها ويتهاون بالذنوب حتى فارق الدنيا ودخل النار.

فكن يا أخي كيسًا حذرًا على ما زل منك ومضى، لا تدري ماذا يفعل بك ربك فيه، وما بقي من عمرك لا تدري ماذا يحدث لك فيها، فإن إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ خليل الرحمن حذر على نفسه فسأل ربه؛ فقال: ﴿وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ﴾ [إبراهيم: ٣٥] وقال يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [يوسف: ١٠١] وقال موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ﴾ [القصص: ١٧] وقال شعيب عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَا﴾ [الأعراف: ٨٩] فهؤلاء أنبياؤه خافوا على أنفسهم، وإنما المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده.

حدثنا محمد بن عبيد الله -إملاءً- ثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول، ثنا محمد ابن علي بن ميمون، ثنا الفريابي، قال: قدم سفيان الثوري ببيت المقدس فأقام ثلاثة أيام، وصلى عند باب الرحمة، وعند محراب داود عليه السلام، ورابط بعسقلان أربعين يومًا، وصحبت سفيان من عسقلان إلى المدينة، فكان يخرج النفقة ونخرج معه جميعًا فيدفعها إلى رجل لينفق علينا، فكنا إذا وضعنا سفرتنا لم يرد أحدًا من السؤال إلا أعطاه حتى لا يبقى شيء، فكان بعضنا إذا رآه يصنع ذلك يأخذ خبزه ويتنحى فيأكل.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حصين، ثنا محمد بن الحسين، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: ما رأينا للإنسان شيئًا خيرًا له من أن يدخل جحرًا.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حصين، ثنا أحمد بن عبد الله، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: الناس عندنا مؤمنون مسلمون، ولكن لا ندري ما هم عند الله تعالى.

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، ثنا محمد الجندي، ثنا عبد الله بن أبي غسان، ثنا وكيع، قال: سمعت سفيان يقول: الناس عندنا مؤمنون في النكاح والطلاق والأحكام، فأما عند الله فلا ندري، نحن أهل الذنوب.

حدثنا الطلحي، ثنا أبو حصين، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: سمعت رجلًا يقول لسفيان: رجل يكذب بالقدر أأصلي وراءه؟ قال: لا تقدموه، قال: هو إمام القرية ليس لهم إمام غيره، قال: لا تقدموه، لا تقدموه، وجعل يصيح.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عبد الله بن سعيد الكندي، قال: سمعت يحيى بن يمان يقول: سمعت سفيان يقول: البدعة لا يتاب منها.

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن علي بن الجارود، ثنا أبو سعيد، ثنا ابن يمان، قال: سمعت سفيان يقول: البدعة أحب إلى إبليس من المعصية، المعصية يتاب منها والبدعة لا يتاب منها.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا خلف بن عمرو العكبري، ثنا الحسن بن الربيع البرزاني، ثنا يحيى بن يمان، قال: سمعت سفيان يقول: من أصغى سمعه إلى صاحب بدعة فقد خرج من عصمة الله تعالى.

حدثنا أبي، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا الهذيل بن معاوية، ثنا إبراهيم بن أيوب، ثنا النعمان عن سفيان، قال: إذا ذكر الرجل الذي مات فلا تنظر إلى قول العامة، ولكن انظر إلى قول أهل العلم والعقل.

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سباه المذكر، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا أبو الخزرج، ثنا عمرو بن حسان، قال: كان سفيان الثوري نِعْم المداوي، إذا دخل البصرة حدَّث بفضائل علي، وإذا دخل الكوفة حدَّث بفضائل عثمان.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ثنا الحسن بن الصباح، ثنا أبو توبة عن عطاء بن مسلم، قال: قال لي سفيان: إذا كنت في الشام فاذكر مناقب علي، وإذا كنت بالكوفة فاذكر مناقب أبي بكر وعمر.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا خلف بن عمرو العكبري، ثنا محمد بن الصباح، قال: سمعت شعيب بن حرب يقول: ذكروا سفيان الثوري عند عاصم بن محمد؛ فذكروا مناقبه حتى عدُّوا خمس عشرة منقبة، فقال: فرغتم، إني لأعرف فيه فضيلة أفضل من هذه كلها؛ سلامة صدره لأصحاب محمد ﷺ.

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا مروان، ثنا حمزة الثقفي، قال: قال رجل لسفيان: ما أزعم أن عليًّا أفضل من أبي بكر وعمر، ولكن أجد لعلي ما لا أجد لهما؛ فقال سفيان: أنت رجل منقوص.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا المسيب بن واضح، قال: سمعت عبد الوهاب الحلبي يقول: سألت سفيان الثوري ونحن نطوف بالبيت عن الرجل يحب أبا بكر وعمر إلا أنه يجد لعلي من الحب ما لا يجد لهما؟ قال: هذا رجل به داء ينبغي أن يسقى دواء.

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أبو غسان، ثنا إبراهيم بن المغيرة، وكان شيخًا حجاجًا، قال: سألت سفيان: أأصلي خلف من يقول الإيمان قول بلا عمل؟ قال: لا، ولا كرامة.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن علي الأحمر، ثنا محمد بن فراس أبو هريرة، ثنا مؤمل بن

إسماعيل، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: منعتنا الشيعة أن نذكر فضائل علي.[١]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي، ثنا قبيصة بن عقبة، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: من قدَّم عليًّا على أبي بكر وعمر فقد أزرى بالمهاجرين والأنصار، وأخشى أن لا ينفعه مع ذلك عمل.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد الجهم السمري، ثنا الجراح بن مخلد، قال: سمعت أبا بكر الحنفي يقول: سمعت سفيان يقول: من قدَّم عليًّا على أبي بكر وعمر، فقد أزرى عليهما وعلى علي وعلى غيرهم من الناس.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا وكيع، قال: سمعت سفيان يقول: من فضل عليًّا على أبي بكر وعمر وغيرهما، فقد أزرى بالمهاجرين والأنصار.[٢]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا يحيى بن يمان عن سفيان، قال: نأخذ بقول عمر في الجماعة، ونأخذ بقول ابنه في الفرقة.

حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي، ثنا أحمد بن الأحجم، ثنا عمار بن عبد الجبار، قال: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: الجهمية كفار، والقدرية كفار؛ فقلت لعبد الله بن المبارك: فما رأيك؟ قال: رأيي رأي سفيان.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عباس بن حمدان، ثنا عبد الله بن سعيد الكندي، حدثني إسماعيل بن قتيبة، ثنا بشر بن منصور، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: وسأله رجل؛ فقال: على بابي مسجد إمامه صاحب بدعة؟ قال: لا تصل خلفه، قال: تكون الليلة المطيرة وأنا شيخ كبير؟ قال: لا تصل خلفه.

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا محمد بن أيوب، والحسن بن علي بن زياد، (ح).

وحدثنا سليمان، ثنا أبو زرعة الدمشقي، قالوا: ثنا أحمد بن يونس، قال: سمعت رجلًا يقول لسفيان: يا أبا عبد الله. أوصني، قال: إياك والأهواء، إياك والخصومة، إياك والسلطان.

---

(١) أي: بغلوهم في سيدنا علي -كرم الله وجهه- وتحاملهم وتفحشهم على غيره.

(٢) ليت الأمر يقتصر على التفضيل، بل السب والتكفير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا أبو عمر بن عقبة، وأحمد بن محمد بن مصقلة، قالا: ثنا الحسن ابن عرفة، حدثني مبارك بن سعيد عن أخيه سفيان، قال: قالوا: يا أبا عبد الله. لا يزال قوم يسألون عن الإسلام، ما الإسلام؟ قال له: إذا غدوت إلى السوق فانظر إلى أدنى حمال، فاسأله عنه، فإذا أخبرك عنه فهو ذاك.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن علي الخزاعي، ثنا محمد بن كثير، قال: قال سفيان الثوري: ما أحب الله عبدًا فأبغضه، وما أبغضه فأحبه، وإن الرجل ليعبد الأوثان وهو عند الله سعيد.

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا أبو الفوارس عبد الغفار بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا الفريابي، قال: قال سفيان الثوري: نسمع التشديد فنخشى، ونسمع اللين فنرجوه لأهل القبلة، ولا نقضي على الموتى، ولا نحاسب الأحياء، ونكِل ما لا نعلم إلى عالمه، ونتهم رأينا لرأيهم.(١)

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا أبو الفوارس، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، قال: ليس من ضلالة إلا وعليها زينة، فلا تعرض دينك إلى من يبغضه.

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا محمد بن أحمد بن راشد، ثنا أبو عمير بن النحاس، ثنا كثير بن الوليد، قال: قال الحوشي: قلت للثوري: يا أبا عبد الله. أمؤمن أنت؟ قال: إن شاء الله، قلت له: يا أبا عبد الله. لا تفعل؟ فقال: أما سمعت الله تعالى يقول: ﴿وَمَا عِلْمِى بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [الشعراء: ١١٢] ﴿وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء: ١١٤] فقلت: إنما مثلي ومثلك كمثل الطبيب والصيدلاني، فأنا الطبيب وأنت الصيدلاني.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن سهل بن أيوب، ثنا علي بن بحر، قال: سمعت المؤمل ابن إسماعيل يقول: قال سفيان الثوري: خالفتنا المرجئة في ثلاث: نحن نقول: الإيمان قول وعمل، وهم يقولون: الإيمان قول بلا عمل، ونحن نقول: يزيد وينقص، وهم يقولون: لا يزيد ولا ينقص، ونحن نقول: نحن مؤمنون بالإقرار، وهم يقولون: نحن مؤمنون عند الله.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا سهل بن موسى، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا الفريابي، قال: سمعت سفيان يقول: ليس أحد أبعد من كتاب الله من المرجئة.

---

(١) رحمة الله على سلف الأمة الصالحين.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا محمود بن غيلان، ثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: مات عبد العزيز بن أبي رواد وكنت في جنازته حتى وضع عند باب الصفا، فصف الناس وجاء الثوري؛ فقال الناس: جاء الثوري، جاء الثوري، حتى خرق الصفوف والناس ينظرون إليه، فجاوز الجنازة ولم يصل عليه؛ لأنه كان يُرمى بالإرجاء.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا عبد الصمد بن حسان، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: عليكم بما عليه الحمالون والنساء في البيوت والصبيان في الكُتَّابِ من الإقرار والعمل.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الرحيم الديباجي، ثنا هارون بن أبي هارون العبدي، ثنا حيان بن موسى المروزي، ثنا عبد الله بن المبارك، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: من زعم أن ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] مخلوق فقد كفر بالله عز وجل.

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا الحسن بن إبراهيم، ثنا بشار، ثنا سليمان بن داود، ثنا يحيى بن المتوكل، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: إذا أثنى على الرجل جيرانه أجمعون فهو رجل سوء، قالوا لسفيان: كيف ذاك؟ قال: يراهم يعملون بالمعاصي فلا يغير عليهم، ويلقاهم بوجه طلق.

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا هناد بن السرى، ثنا قبيصة، قال: قال سفيان: لا تصلح القراءة إلا بالزهد، واغبط الأحياء بما تغبط به الأموات، أحبهم على قدر أعمالهم، وذل عند الطاعة، واستعص عند المعصية.

حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا إبراهيم بن معمر، ثنا سهل بن عثمان، ثنا أسباط ابن محمد القرشي، قال: سمعت سفيان يقول: لا يكون للقراءة مِلْح حتى يكون معها زهد.

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا أبو الفوارس، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، قال: كان يقال: من كانت سريرته أفضل من علانيته فذلك الفضل، ومن كانت سريرته شرًّا من علانيته فذلك الجور.

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا الحكم بن معن، قال: سمعت عمرو بن محمد العبقري يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: بلغني أن العبد يعمل العمل سرًّا

فلا يزال به الشيطان حتى يغلبه فيكتب في العلانية، ثم لا يزال الشيطان به حتى يحب أن يحمد عليه فينسخ من العلانية، فيثبت في الرياء.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن صالح بن الوليد الترمسي، ثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، قال: سمعت أبي يقول: رأيت زائدة بن قدامة جاء إلى سفيان الثوري، فلما رآه انتهره وصاح به، فقيل له: ما شأنه؟ فقال: إن شريكًا أمر بمال يقسمه فولاه هذا، ثم قال له سفيان: إن شريكًا لم يصب لدنسه أحدًا غيرك؟.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا خشيش الصوفي، ثنا زيد ابن الحباب، قال: كان رأي سفيان الثوري رأي أصحابه الكوفيين: يفضل عليًّا على أبي بكر وعمر، فلما صار إلى البصرة رجع عنها، وهو يفضل أبا بكر وعمر على علي، ويفضل عليًّا على عثمان.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحمن، ثنا علي ابن قادم، قال: سمعت سفيان يقول: ما قاتل علي أحدًا إلا كان علي أَوْلى بالحق منه.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا محمد بن سهل بن عسكر، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، قال: قال سفيان: من قال علي أحق بالولاية من أبي بكر وعمر فقد خطأ أبا بكر وعمر وعليًّا والمهاجرين والأنصار[1]، ولا أدري يرتفع له عمل إلى السماء أم لا؟

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا محمد بن سهل بن عسكر، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، قال: سمعت أبا يحيى يقول: ثنا زكريا بن عدي عن حفص بن غياث، قال: قلت لسفيان الثوري: يا أبا عبد الله. إن الناس قد أكثروا في المهدى، فما تقول فيه؟ قال: إن مر على بابك فلا تكن منه في شيء حتى يجتمع الناس عليه.

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، ثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا محمد بن خلف، ثنا رواد بن الجراح، قال: قال سفيان لعطاء بن مسلم: كيف حبك اليوم لأبي بكر؟ قال: شديد، قال: كيف حبك لعمر؟ قال: شديد، قال: كيف حبك لعلي؟ قال:

(١) لأن الأمر لو كان كذلك فالخطأ عند أبي بكر وعمر وعثمان والمهاجرين والأنصار لقبولهم الباطل، أو أن الخطأ عند علي -كرم الله وجهه- لأنه سكت عنه!!

شديد، وطوَّلها وشدَّدها؛ فقال سفيان: يا عطاء، هذه الشديدة تريد كية وسط رأسك.

حدثنا عبد المنعم، ثنا أحمد، ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت حفص بن غياث يقول: قال سفيان: من لم يشرب النبيذ ولم يأكل الجدي ولم يمسح على الخفين فاتهموه على دينكم.

حدثنا عبد المنعم، ثنا أحمد بن شعيب، قال: سمعت عبد الله بن الحسين الأشعري يقول: سمعت عثام بن علي يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: لا يجتمع حب علي وعثمان إلا في قلوب نبلاء الرجال.

حدثنا محمد بن علي، ثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد، ثنا أبو عبيدة بن أخي هناد، ثنا قبيصة، قال: سمعت عباد السماك يقول: سمعت سفيان يقول: الأئمة خمسة: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وعمر بن عبد العزيز.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن حسان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: سئل سفيان الثوري عن نبيذ السقاية؟ قال: إن كان يسكر فلا تشربوه.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، قال: سمعت أبا همام السكوني يقول: حدثني أبي، قال: سمعت سفيان يقول: لا يستقيم قول إلا بعمل، ولا يستقيم قول وعمل إلا بنية، ولا يستقيم قول وعمل ونية إلا بموافقة السُّنَّة.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، قال: سمعت عبد الوهاب بن عبد الحكم يقول: سمعت يحيى ابن يمان يقول: قال سفيان: لا يقبل قول إلا بعمل ونية.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، قال: سمعت عبد الله بن داود المخرمي يقول: سمعت زيد بن الحباب يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: الإيمان كالسربال، إذا شئت لبسته وإذا شئت خلعته.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا نشيط محمد بن هارون، وكان من الصالحين يقول: سمعت أبا صالح الفراء يقول: سمعت يوسف بن أسباط يقول: سمعت سفيان يقول: من كره أن يقول: أنا مؤمن إن شاء الله فهو عندنا مرجئ.. يمد بها صوته.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن سعيد الرباطي، ثنا غياث بن واقد -من أهل اصطخر- قال: سمعت سفيان يقول: أرج كل شيء مما لا تعلم إلى الله ولا تكن مرجئًا، واعلم أن ما أصابك من الله ولا تكن قدريًّا، قال: وسمعت سفيان يقول: لقد تركت المرجئة هذا الدين أرق من السابري.(١)

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق، ثنا أبو بكر الحنفي، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: الصلاة والزكاة من الإيمان، والإيمان يزيد، والناس عندنا مؤمنون مسلمون، ولكن الإيمان متفاضل، وجبريل أفضل إيمانًا منك.

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أحمد بن محمد بن زياد، قال: سمعت أبا داود يقول: قال رجل لسفيان الثوري: أنت قدري؟ فقال سفيان: إن كنت قدريًّا فأنا رجل سوء، وإلا فأنت في حل، قال أبو داود: ولما قدم ثور -يعني: ابن زيد- مكة أخذ سفيان بيده فأدخله حانوتًا، فكان يُحدِّثه؛ فقال سفيان لرجل كان عليه صوف: لباسك هذا بدعة، فقال الصوفي: أخذك بيد هذا وإدخالك الدكان بدعة.(٢)

حدثنا عبد المنعم، ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، ثنا مشرف بن سعيد الواسطي، ثنا أبو سعيد بن شرف، ثنا عبد الواحد بن زيد، قال: قال لي أيوب: قل للثوري: لا تصحب عمرو ابن عبيد(٣)، قال: فقلت ذلك له، فقال: إني أجد عنده أشياء لا أجدها عند غيره، فقلت ذلك لأيوب؛ فقال لي أيوب: من تلك الأشياء أخاف عليه.

حدثنا عبد المنعم، ثنا أحمد، ثنا أبو جعفر الحضرمي، ثنا الصقر بن عداس المالكي، ثنا أحمد بن عبد العزيز البصري، قال: قال سفيان: إذا أراد الله بعبد خيرًا أفرغ عليه السداد، وكنفه بالعصمة.

---

(١) أي: ضعيفًا، فالسَّابِرِيُّ من الثيابِ الرِّقاق، وكل رَقيق سابِرِيٌّ، وعَرْضٌ سابِرِيٌّ رقيق ليس بمُحَقَّق. [«لسان العرب» (٤/ ٣٤٠)]

(٢) أي أن: ليس كل مُحْدَثٍ بدعة منكرة، إنما البدعة في الدين لا التدين، وفي العبادة لا التعبد، وما ذكر هنا من عظيم إنصاف وأمانة الناقلين، فإنهم ينقلون ما له وما عليه.

(٣) هو: عمرو بن عبيد بن باب التميمى، أبو عثمان البصري، شيخ القدرية والمعتزلة، من كبار أتباع التابعين، توفي ١٤٣ هـ أو قبلها، كان داعية إلى بدعته، اتهمه جماعة مع أنه كان عابدًا. [«تهذيب التهذيب» (٨/ ٦٢)]

حدثنا محمد بن علي، ثنا جعفر بن محمد بن رزق -ببغداد- ثنا محمد بن عبد النور المقري، قال: أخبرنا الحسن بن الربيع عن يحيى بن عمر، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: من أصغى بسمعه إلى صاحب بدعة وهو يعلم أنه صاحب بدعة خرج من عصمة الله ووُكِّل إلى نفسه.

حدثنا محمد بن علي، ثنا عمرو بن عبدويه، ثنا الحسن بن عبد الله بن شاكر، ثنا ابن أبي الحواري، ثنا حجرة بن مدرك، قال: قال الثوري: من سمع بدعة فلا يحكها لجلسائه لا يلقيها في قلوبهم.

حدثنا محمد، ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد، ثنا هارون بن إسحاق، ثنا أحمد بن يونس، ثنا عطاء بن مسلم، قال: سمعت سفيان يقول: ما حاجَّ عَلَيَّ أحدٌ إلا حَجَّه.

حدثنا محمد، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا أبي، ثنا أيوب بن سويد عن الثوري، قال: الإسلام والإيمان سواء، ثم قرأ ﴿فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [الذاريات: ٣٥- ٣٦].

حدثنا محمد، ثنا عمرو بن عبدويه، ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الرحمن بن عفان، ثنا يوسف بن أسباط، قال: قال سفيان: يا يوسف، إذا بلغك عن رجل بالمشرق صاحب سُنَّة فابعث إليه بالسلام، وإذا بلغك عن آخر بالمغرب صاحب سُنَّة فابعث إليه بالسلام، فقد قَلَّ أهل السُّنَّة والجماعة.

حدثنا محمد، ثنا عبد الرحمن بن سانجور الرملي، ثنا محمد بن إبراهيم بن حماد، ثنا إسحاق ابن إسماعيل، ثنا وكيع عن سفيان، قال: قال عثمان بن أبي صفية: إذا واخيت الرجل في الله فأحدث حدثًا فلم أجانبه لم تكن مؤاخاتي في الله.

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أبو أحمد بن محمد، ثنا أبو داود، ثنا ابن خبيق، قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: إذا أحببت الرجل في الله ثم أحدث حدثًا في الإسلام فلم تبغضه عليه فلم تحبه في الله.

حدثنا عبد المنعم، ثنا أحمد، ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا علي المكي، ثنا إبراهيم بن عبد الله عن عبد الواحد عن سفيان، قال: إنما هو اختيار أو اختبار أو عقوبة، قال: فحدثت به محمودًا أو ناظرته فيه، فقلت له: الاختيار ينبغي أن ترضى به،

والاختبار ينبغي أن تصبر عليه، والعقوبة ينبغي أن تتوب منها.

حدثنا عبد الله بن محمد بن عطاء، حدثني أبي، ثنا محمد بن مسلم، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا مبارك أبو حماد، قال: سمعت سفيان الثوري يقرأ على علي بن الحسن: واعلم أن السُّنَّة سُنَّتان: سُنَّة أخذها هدى وتركها ضلالة، وسُنَّة أخذها هدى وتركها ليس بضلالة، وأن الله لا يقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة، وأن لله حقًّا بالليل لا يقبله بالنهار، وحقًّا بالنهار لا يقبله بالليل، وأنه يحاسب العبد يوم القيامة بالفرائض.

فإن جاء بها تامة قبلت فرائضه ونوافله، وإن لم يؤدها وأضاعها لحقت النوافل بالفرائض، فإن شاء غفر له وإن شاء عذَّبه، وأَوْلى الفرائض الانتهاء عن الحرام والمظالم، وأن الله تعالى يقول في كتابه: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا﴾ [النساء: ٥٨] الآية، وقال: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ﴾ [النساء: ٥٨] وقال تعالى: ﴿وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيۡرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقۡوَىٰ﴾ [البقرة: ١٩٧] وإنما عنى به التقوى عن المظالم أن تتناولوها فتنفقوها في أعمال البر.

يا أخي. عليك بتقوى الله، ولسان صادق، ونية خالصة، وأعمال شتى صالحة، ليس فيها غش ولا خدعة، فإن الله يراك وإن لم تكن تراه، وهو معك أينما كنت، لا يسقط عليه شيء من أمرك، لا تخدع الله فيخدعك، فإنه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الإيمان ونفسه لا تشعر، ولا تمكرن بأحد من المسلمين المكر السيئ، فإنه لا يحيق المكر السيئ إلا بأهله، ولا تبغين على أحد من المسلمين، فإن الله تعالى يقول: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغۡيُكُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم﴾ [يونس: ٢٣].

ولا تغش أحدًا من المؤمنين، فقد بلغنا عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**مَنْ غَشَّ مُؤْمِنًا فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ**»، ولا تخدعن أحدًا من المؤمنين فيكون نفاقًا في قلبك، ولا تحسدن ولا تغتابن فتذهب حسناتك، وقد كان بعض الفقهاء يتوضأ من الغيبة كما يتوضأ من الحدث، وأحسن سريرتك يحسن الله علانيتك، وأصلح فيما بينك وبين الله يصلح الله فيما بينك وبين الناس، واعمل لآخرتك يكفك الله أمر دنياك، بع دنياك بآخرتك تربحهما جميعًا، ولا تبع آخرتك بدنياك فتخسرهما جميعًا.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا محمد بن الحسن الجوهري، قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: الذي أنا عليه بل كل الذي أنا عليه جامع سفيان.

حدثنا سليمان، ثنا زكريا الساجي، قال: سمعت سلمة بن شبيب يقول: سمعت عبد الرزاق يقول: سمعت محمد بن مسلم الطائفي يقول: إذا رأيت عراقيًّا فاستعذ بالله من شره، وإذا رأيت سفيان الثوري فاسأل الله الجنة.

حدثنا سليمان، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: ما سألت أبا حنيفة عن شيء قط، وربما لقيني فسألني.

حدثنا سليمان، ثنا محمد بن صالح بن الوليد، ثنا محمد بن يحيى الأزدي، ثنا عبد الله بن داود الحربي عن تميم عن أبي إسحاق الفزاري، قال: سمعت الأوزاعي يقول: إذا مات ابن عون وسفيان الثوري استوى الناس.

حدثنا سليمان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو أحمد الزبيري، قال: سمعت سفيان يقول: كان يقال: تعوذوا بالله من فتنة العابد الجاهل والعالم الفاجر، فإن فتنتهما فتنة لكل مفتون.

حدثنا سليمان، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أبو هشام الرفاعي، قال: سمعت داود بن يحيى بن يمان يُحدِّث عن أبيه، قال: قال رجل لسفيان الثوري: إني أحبك، قال: كيف لا تحبني ولست بابن عمي ولا جاري؟!

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا مفرج أبو شجاع، ثنا أبو زيد محمد بن حسان عن ابن المبارك، قال: قال سفيان: إياكم والبطنة، فإنها تقسي القلب، واكظموا الغيظ، ولا تكثروا الضحك فإنه يميت القلوب.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا زكريا الساجي، ثنا محمد بن موسى الجرشي، ثنا حماد بن عيسى الجهني، قال: رأيت سفيان الثوري بمكة قد أكل شيئًا فأدخل يده في الرمل فدلكها، قلت: يا أبا عبد الله. لو غسلتها؟! قال: إنما هي أيام قلائل.

حدثنا سليمان، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا إبراهيم بن بشار، ثنا سفيان بن عيينة، قال: قال سفيان الثوري: كنت إذا رأيت الرجال يجتمعون إلى أحد غبطته، فلما ابتليت بها وددت أني نجوت منهم كفافًا لا عليَّ ولا ليَّ.

حدثنا سليمان، ثنا أحمد بن محمد بن صدقة، ثنا علي بن محمد بن أبي المضاء، ثنا خلف بن تميم عن سليمان بن ناجية، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: إني لأعرف حب الرجل للدنيا بتسليمه على أهل الدنيا.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا الحسين بن الحسن المروزي، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: الناس يزعمون أن سفيان كان يؤخر العصر، وأشهد لقد تتبع المساجد عندنا التي تعجل ويشرب فيها النبيذ، وأشهد لقد وصفت له دواء في مرضه؛ فقلت له: نأتيك بنبيذ؟ فقال: لا. ائتني بعسل وماء.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا حسين بن الحسن المروزي، ثنا الحسن بن علي، ثنا أبو أسامة، قال: قال سفيان: رآني مجمع -يعني: التيمي- وعلى إزار خلق فدعاني؛ فقال: خذ هذا فاشتر به إزارًا، فدفع إليَّ أربعة دراهم.

حدثنا أحمد، ثنا أبو بكر، ثنا أبو عمير، ثنا أبو سهم الحكم ا لكلبي، قال: وقفت على سفيان الثوري؛ فقلت: يا أبا عبد الله، فرفع رأسه إليَّ، فقال: هذه مسائل أهل القرى.

حدثنا أحمد، ثنا أبو بكر، ثنا أبو عمير، ثنا عبد الغفار بن الحسن، قال: كان سفيان الثوري إذا سئل عن شيء من هذه العجائب أشار بيده إلى مقاتل بن سليمان، يعني: اذهبوا إليه.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو جعفر محمد بن داود، ثنا عيسى ابن يونس، قال: كان سفيان الثوري إذا رأى الرجل عليه قلنسوة شاشية لم يُحدِّثه.[1]

حدثنا أحمد، ثنا أبو بكر، ثنا الحسن بن البزار، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: جلست ذات يوم ومعنا سعيد بن السائب الطائفي، فجعل سعيد يبكي حتى رحمته، فقلت له: يا سعيد، ما يبكيك وأنت سمعتني أذكر أهل الجنة؟ قال سعيد: يا سفيان، ما يمنعني أن أبكي، وإذا ذكرت مناقب الخير رأيتني عنها بمعزل، قال سفيان: وحق له أن يبكي؟!

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا محمد بن يزيد

(١) وهي قلنسوة أهل السلطان حينئذٍ؛ فقد ورد ببعض الآثار: جاء الأمير وعليه قلنسوة شاشية.

الخنيسي، قال: سمعت رجلًا قال لسفيان: لو أنك نشرت ما عندك من العلم رجوت أن ينفع الله به بعض عباده فتؤجر على ذلك؟! قال سفيان: والله لو أعلم بالذي يطلب هذا العلم يريد به ما عند الله لكنت أنا الذي آتيه في منزله فأُحدِّثه بما عندي مما أرجو أن ينفعه الله به.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا قتيبة، ثنا محمد بن يزيد، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: بلغني أنه يأتي على الناس زمان تمتلئ قلوبهم في ذلك الزمان من حب الدنيا فلا تدخله الخشية، قال سفيان: وأنت تعرف ذلك إذا ملأت جرابًا من شيء حتى يمتلئ، فأردت أن تدخل فيه غيره لم تجد لذلك من خلاء.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا قتيبة، ثنا الخنيسي، قال: سمعت سفيان الثوري إذا حدَّث الناس في المسجد الحرام، وفرغ من الحديث يقول: قدموا إلى الطبيب، يعني: وهيب بن الورد.

حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا أبو غسان أحمد بن محمد بن إسحاق، قال: سمعت الأصمعي يقول: أما سفيان الثوري فإنه أوصى أن تدفن كتبه، وكان ندم على أشياء كتبها عن قوم، وقال: حملني عليه شهرة الحديث.

حدثنا أبي، ثنا محمد، ثنا الحجاج بن يوسف، ثنا ابن غزالة، قال: قال سفيان: الفاجر الراجي لرحمة الله أقرب إلى الله من العابد الذي يرى أنه لا ينال ما عند الله إلا بعمله.

حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا هارون بن سليمان، قال: سمعت محمد بن النعمان يقول: كان سفيان بمكة فمرض ومعه الأوزاعي، فدخل عليه عبد الصمد بن علي فحوَّل وجهه إلى الحائط، فقال الأوزاعي لعبد الصمد: إن أبا عبد الله سهر البارحة، فلعله أن يكون نائمًا؛ فقال سفيان: لست بنائم، لست بنائم، فقام عبد الصمد؛ فقال الأوزاعي لسفيان: أنت ستقتل، لا يحل لأحد أن يصحبك.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر بن معدان، ثنا عبد الله بن خبيق، (ح).

وحدثنا عبد المنعم بن عمر بن عبد الله، ثنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا الحضرمي، ثنا عبد الله ابن خبيق، ثنا الهيثم بن حميد عن المفضل بن مهلهل، قال: خرجت حاجًا مع سفيان، فلما صرنا إلى مكة وافينا الأوزاعي بها، فاجتمعنا أنا والأوزاعي وسفيان في دار، قال: وكان على الموسم

عبد الصمد بن علي الهاشمي، فدق داق الباب؛ فقلنا: مَنْ هذا؟ قال: الأمير؛ فقام الثوري فدخل المخدع، وقام الأوزاعي فتلقاه، فقال له عبد الصمد بن علي: مَنْ أنت أيها الشيخ؟ قال: أبو عمرو الأوزاعي، قال: حياك الله بالسلام، أما إن كُتُبك كانت تأتينا، فكنا نقضي حوائجك، ما فعل سفيان الثوري؟ قال: قلت: دخل المخدع؛ فدخل الأوزاعي في إثره؛ فقال: إن هذا الرجل ما قصد إلا قصدك، فخرج سفيان مغضبًا؛ فقال: سلام عليكم، كيف أنتم؟ فقال له عبد الصمد: أتيتك أكتب هذه المناسك عنك، فقال له سفيان: أَوَلا أدلك على ما هو أنفع لك منها؟ قال: وما هو؟ قال: تدع ما أنت فيه، فقال: وكيف أصنع بأمير المؤمنين أبي جعفر؟ قال: إن أردت الله كفاك أبا جعفر؛ فقال له الأوزاعي: يا أبا عبد الله، إن هؤلاء ليس يرضون منك إلا بالإعظام لهم؛ فقال له: يا أبا عمرو، إنا لسنا نقدر أن نضربهم، وإنما نؤذيهم بمثل هذا الذي ترى، قال مفضل: فالتفت إلى الأوزاعي؛ فقال: قم بنا من ها هنا، فإني لا آمن من هذا يبعث من يضع في رقابنا حبالًا، وإن هذا ما يبالي.

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الله ابن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: ما رأيت الزهد في شيء أقل منه في الرياسة، ترى الرجل يزهد في المطعم والمشرب والمال والثياب، فإذا تورع في الرياسة حامى عليها وعادى.

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا عبد الرحمن ابن عبد الله، قال: قال سفيان الثوري: النظر إلى وجه الظالم خطيئة، ولا تنظروا إلى الأئمة المضلين إلا بإنكار من قلوبكم عليهم لئلا تحبط أعمالكم.

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد بن علي بن الجارود، ثنا عبد الله بن سعيد الكندي، ثنا أبو خالد قال: قال سفيان: ولا تنظروا إلى دورهم ولا إليهم إذا مروا على المراكب.

حدثنا أبو أحمد، ثنا سلم بن عصام ثنا رستة، قال: سمعت خيرًا يقول: سمعت سفيان الثوري يقول وذكروا له أمر السلطان وطلبهم إياه؛ فقال: أترون أني أخاف هوانهم، إنما أخاف كرامتهم.

حدثنا أبو أحمد، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، حدثني محمد بن سليمان، ثنا عبد الله بن سلمة،

قال: سمعت يحيى بن سليم الطائفي يقول: بعث محمد بن إبراهيم الهاشمي إلى سفيان الثوري بمائتي دينار، فأبى أن يقبلها؛ فقلت: يا أبا عبد الله. كأنك لا تراها حلالًا، قال: بلى. ما كان آبائي وأجدادي إلا في العطية، ولكن أكره أن أذل لهم.

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو عروبة، ثنا الإسماعيلي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو شهاب، قال: كنت ليلة مع سفيان الثوري، فرأى نارًا من بعيد؛ فقال: ما هذا؟ فقلت: نار صاحب الشرطة، فقال: اذهب بنا في طريق آخر لا نستضيء بنارهم، أو قال: بنورهم.

حدثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن عبيد الله الدارمي الأنطاكي، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا عبيد بن جناد، ثنا عطاء بن مسلم، قال: لما استخلف المهدي بعث إلى سفيان، فلما دخل خلع خاتمه فرمى به إليه؛ فقال: يا أبا عبد الله. هذا خاتمي فاعمل في هذه الأمة بالكتاب والسُّنَّة، فأخذ الخاتم بيده، وقال: تأذن في الكلام يا أمير المؤمنين؟ قال عبيد: قلت لعطاء: يا أبا مخلد، قال له: يا أمير المؤمنين؟ قال: نعم، قال: أتكلم على أني آمن؟ قال: نعم.

قال: لا تبعث إليَّ حتى آتيك، ولا تعطني شيئًا حتى أسألك، قال: وغضب من ذلك وهَمَّ به؛ فقال له كاتبه: أليس قد أمَّنته يا أمير المؤمنين؟ قال: بلى، فلما خرج حف به أصحابه، فقالوا: ما منعك يا أبا عبد الله، وقد أمرك أن تعمل في هذه الأمة بالكتاب والسُّنَّة، قال: فاستصغر عقولهم، ثم خرج هاربًا إلى البصرة.

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن أحمد بن عيسى، ثنا الحسين بن معاذ الحجبي، ثنا أبو هشام، ثنا داود عن أبيه، قال: كنت مع سفيان الثوري فمررنا بشرطي نائم وقد حان وقت الصلاة، فذهبت أحركه فصاح سفيان: مه، فقلت: يا أبا عبد الله. يصلي؟ فقال: دعه، لا صلى الله عليه، فما استراح الناس حتى نام هذا.

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن عباس البلدي -بملطية- ثنا محمد بن عبد الله عن أبي السرى عن الأشجعي عن سفيان، قال: إن استرشدك أحد من هؤلاء الطريق فلا ترشده.

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أحمد بن محمد، ثنا جعفر بن وهب، ثنا أحمد -يعني: ابن سنان- قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول: سمعت سفيان يقول: لما أخذت فأدخلت على المهدي، قلت: قد وقعت يا نفس فاستمسكي، فلما دخلت إذا إلي جنبي أبو عبيد الله؛ فقال

أبو عبيد الله: ألست سفيان الثوري؟ قلت: بلى، قال: إن كتبك لتأتينا أحيانًا، قلت: ما كتبت إليك كتابًا قط، قال: فأي شيء دخله.

حدثنا عبد المنعم، ثنا أحمد أبو داود، ثنا أبو بكر بن أبي النضر، حدثني خلف بن تميم الكوفي، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: إن الرجل ليستعير من السلاطين الدابة والسرج أو اللجام فيتغير قلبه لهم.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت محمد بن سهل بن عسكر، قال: سمعت عبد الرزاق يقول: بعث أبو جعفر الخشابين حين خرج إلى مكة؛ فقال: إن رأيتم سفيان الثوري فاصلبوه، قال: فجاء النجارون فنصبوا الخشب ونودي سفيان، وإذا رأسه في حجر فضيل بن عياض ورجلاه في حجر ابن عيينة، فقالوا له: يا أبا عبد الله. اتق الله ولا تشمت بنا الأعداء، قال: فتقدم إلى الأستار ثم دخله ثم أخذه، وقال: برئت منه إن دخلها أبو جعفر، قال: فمات قبل أن يدخل مكة، فأخبر بذلك سفيان، فلم يقل شيئًا.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن يحيى، ثنا أحمد بن جواس، حدثني محمد بن عبد الوهاب، قال: كان وهيب المكي يقول: ما فعل الذي بالعراق؟ الذي يجفو الأمراء ويدني الفقراء، ما فعل؟

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا سعيد بن محمد البيروتي، ثنا محمد بن أبي داود الأزدي، قال: سمعت عبد الرزاق يقول: أخذ أبو جعفر بتلباب الثوري، وحول وجهه إلى الكعبة؛ فقال: يا رب. برب هذه البنية أي رجل رأيتني؟ قال: برب هذه البنية. بئس الرجل رأيتك، وأطلق يده.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا سعد بن محمد، ثنا محمد بن زاهر: أن يحيى بن يمان، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: ما يريد مني أبو جعفر؟ فوالله لئن قمت بين يديه لأقولن له: قم من مقامك فغيرك أَوْلى به منك.

حدثنا أبو محمد، ثنا محمد بن يحيى، حدثني إبراهيم بن سعيد، ثنا حيان، قال: قال ابن المبارك: قيل لسفيان الثوري: لو دخلت عليهم؟ قال: إني أخشى أن يسألني الله عن مقامي، ما قلت فيه؟ قيل له: تقول وتتحفظ، قال: تأمروني أن أسبح في البحر ولا تبتل ثيابي، قال حيان: وبلغني أنه

قال: ليس أخاف ضربهم، ولكني أخاف أن يميلوا عليَّ بدنياهم، ثم لا أرى سيئتهم سيئة.

حدثنا أبو محمد، ثنا الفتح بن إدريس، ثنا سلمة بن شبيب، قال: سمعت يزيد بن أبي حكيم يقول: كنا بالمسجد الحرام فأخذ الناس بالبيعة، وعلى سفيان إزار ورداء جديدان، فجاء إليَّ رجل مسكين عليه ثوبان خلقان، فقال سفيان: هل لك أن تأخذ ثوبي الجديدين وتعطني الخلقين، قال: فاغتنم، وقال: نعم، فأعطاه الجديدين وأخذ الخلقين فلبسهما، ثم جاء إلى المسجد فأخذه الحراس، فألقوه خارجًا من المسجد، وقالوا له: يا ساسي، أنت ما تصنع هاهنا؟!

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو الحسن بن الظهراني، ثنا محمد بن هارون أبو جعفر، قال: سمعت الفريابي يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: أدخلت على أبي جعفر بمنى؛ فقلت له: اتق الله. فإنما أنزلت هذه المنزلة، وصرت في هذا الموضع بسيوف المهاجرين والأنصار، وأبناؤهم يموتون جوعًا، حج عمر بن الخطاب فما أنفق إلا خمسة عشر دينارًا، وكان ينزل تحت الشجر، فقال لي: أتريد أن أكون مثلك؟ قلت: لا تكون مثلي، ولكن كن دون ما أنت فيه، وفوق ما أنا فيه، فقال لي: أخرج.. قال أبو جعفر: كتبه عني بشر بن الحارث.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثني علي بن رستم الأصبهاني، ثنا محمد بن عصام بن يزيد خير، قال: سمعت أبي يقول: وجهني سفيان وكتب معي إلى المهدي وإلى وزيره أبي عبد الله ويعقوب ابن داود، وأدخلت عليه فجرأ كلامي، فقال: لو جاءنا أبو عبد الله لوضعنا أيدينا في يده وارتدينا برداء واتزرنا بآخر، وخرجنا إلى السوق فأمرنا بالمعروف ونهينا عن المنكر، فإذا تورى عنا مثل أبي عبد الله، لقد جاء قراؤكم الذين هم قراؤكم فأمروني ونهوني ووعظوني، وبكوا والله لي وتباكيت لهم، ثم لم يفجأني من أحدهم إلا أن أخرج من كمه رقعة: أن أفعل بي كذا، وافعل بي كذا، ففعلت ذلك بهم ومقتهم عليه، وإنما كتب إليه لأنه طال مهربه أن يعطيه الأمان فأمَّنه، وقدمت عليه البصرة بالأمان، ثم قال: أخرج إلى أهلك فقد طالت غيبتك فألمَّ بهم ثم الحق بي بالكوفة، فإني منتظرك حتى تجيء، فمرض بعده بالبصرة، ومات رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثني علي بن رستم، قال: سمعت محمد بن عصام بن يزيد يقول: قال أبي: لما أراد سفيان أن يوجهني إلى المهدي، قلت له: إن غلام جبلي لعلي أسقط بشيء

فأفضحك، فقال لي: ترى هؤلاء الذين يجيئوني، وقلت لأحدهم -لظن أني قد أسديت إليهم معروفًا ولكن قد رضيت بك-: قل ما تعلم ولا تقل ما لا تعلم، قال محمد: قال أبي: فلما رجعت إلى سفيان، قلت: لأي شيء تهرب من الرجل، والرجل يقول: لو جاء لخرجت معه إلى السوق فأمرنا ونهينا؛ فقال: يا ناعس حتى يعمل بما يعلم، فإذا عمل بما يعلم لم يسعنا إلا أن نذهب فنعلمه ما لا يعلم.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو حفص عمرو بن علي، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: أملى علي سفيان الثوري كتابًا كتبه إلى المهدي؛ فقال: اكتب من سفيان بن سعيد إلى محمد بن عبد الله، فقلت: إذا كتبت هذا لم يقرأه؛ فقال: اكتب كما تريد، فكتبت، ثم قال: اكتب، فإني أحمد إليك، الله الذي لا إله إلا هو تبارك وتعالى وهو للحمد أهل، وهو على كل شيء قدير، فقلت لسفيان: من كان يكتب هذا الصدر، فقال: حدثني منصور عن إبراهيم أنه كان يكتبه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا محمد بن خلف العسقلاني، ثنا رذاذ بن الجراح، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: هلاك هذه الأمة إذا ملك الخصيان.

حدثنا سليمان، ثنا عمرو بن أبي الطاهر المصري، ثنا أحمد بن الحسين الكوفي -بمصر- ثنا أبو سعيد الثعلبي، قال: قال سفيان الثوري: قال الثعلب: تعلمت للكلب اثنين وسبعين دستانًا، فلم أر من الدستانات خيرًا من أن لا أرى الكلب ولا يراني.

حدثنا محمد بن علي، قال: سمعت محمد بن موسى بن المصيصي يقول: سمعت إبراهيم بن الحسن المقسمي يقول: ثنا أبو سعيد الثعلبي، قال: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: لم أر للسلطان إلا مثلًا ضرب على لسان الثعلب، قال: قال الثعلب: عرفت للكلب نيفًا وسبعين دستانًا، ليس منها دستان خيرًا من أن لا أرى الكلب ولا يراني، قال سفيان: ليس للسلطان خير من أن يراك ولا تراه.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا الحسن بن هارون بن سليمان، ثنا الحسن بن شاذان النيسابوري، حدثني محمد بن مسعود عن سفيان الثوري، قال: أدخلت على المهدي بمنى، فلما

سلمت عليه بالإمارة، قال لي: أيها الرجل طلبناك فأعجزتنا، فالحمد لله الذي جاء بك، فارفع إلينا حاجتك، فقلت قد ملأت الأرض ظلمًا وجورًا فاتق الله، وليكن منك في ذلك عبرة، قال: فطأطأ رأسه ثم رفعه، وقال: أرأيت إن لم أستطع رفعه، قلت: تخليه وغيرك، قال: فطأطأ رأسه، ثم قال: ارفع إلينا حاجتك، قال: قلت: أبناء المهاجرين والأنصار ومن تبعهم بإحسان بالباب، فاتق الله وأوصل إليهم حقوقهم، قال: فطأطأ رأسه، فقال أبو عبد الله: أيها الرجل، ارفع إلينا حاجتك، فقلت: وما أرفع؟ حدثني إسماعيل بن أبي خالد، قال: حج عمر بن الخطاب؛ فقال لخازنه: كم أنفقت؟ قال: بضعة عشر دينارًا، وأرى هنا أمورًا لا تطيقها الجبال.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن معدان، ثنا أبو بكر بن سلام، قال: سمعت إبراهيم الفراء يقول: كتب سفيان الثوري إلى المهدي مع جبر: طردتني وشردتني وخوفتني والله بيني وبينك، وأرجو أن يخير الله لي قبل رجوع الكتاب، قال: فرجع الكتاب وقد مات.

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: كتب إلى عبد الله بن حمدان، ثنا محمد بن خلف العسقلاني، ثنا المشرفي الزاهد، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: والله. ما يمنعني من إتيانهم أني لا أرى لهم طاعة، ولكني رجل أحب الطعام الطيب، فأخاف أن يفسدوني.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، ثنا إسحاق بن عاصم، ثنا أبو عبد الله العنبري، قال: قال أبو بكر الحنفي: العجب من أقوام يميلون بين مسعر وسفيان، أرسل صاحب الشرطة إلى مسعر أن لك في هذا المال شيئًا، فذهب ثلاث فراسخ حتى أخذها، وسفيان تعرض عليه الدنيا فيفر منها.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، حدثني أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الليثي، حدثني وهب بن إسماعيل، قال: كنت بمكة مع سفيان الثوري والأوزاعي، فمرض سفيان، فأتاه محمد بن إبراهيم يعوده، فلما قيل له: هذا محمد بن إبراهيم، قال: فدخل الكنيف، فما زال فيه حتى استحييت من طول ما قعد، ثم خرج فجاء، فقال: سلام عليكم، كيف أنتم؟ وطرح نفسه ومحمد جالس، فحوَّل وجهه إلى الحائط فما كلمه حتى خرج من عنده، فلما كان من الغد بعث إليه يقرئه السلام، ويقول: كيف تجدك؟ لولا أني أعلم أنه ليس بمكة أحد أبغض إليك مني لأتيتك.

حدثنا عبد الله بن عباس بن حمدان، ثنا الحضرمي، ثنا أبو عاصم البجلي، ثنا ابن يمان، قال: سمعت سفيان الثوري وذكروا السلطان، فقال: لو أكلوا الذهب لأكلنا الحصى.

حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن محمد بن فورك، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب، ثنا عبد الله بن سابق، قال: قال سفيان الثوري: النظر إلى وجه الظالم خطيئة.

حدثنا عبد الله بن محمد بن معدان، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو توبة عن يوسف ابن أسباط، قال: قال سفيان الثوري: من دعا لظالم بالبقاء فقد أحب أن يعصي الله.

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا أبو الفوارس، ثنا عبد الغفار بن أحمد، ثنا مزداد بن جميل، ثنا خلف بن تميم، ثنا ناجية، قال: سمعت الثوري يقول: إني لأعرف حب الرجل للدنيا من تسليمه على أهل الدنيا.

حدثنا أبو أحمد، ثنا الحسن بن علي، ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، ثنا إسحاق بن إسماعيل، قال: سمعت بكرًا العابد يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: لا خير في القارئ يعظم أهل الدنيا.

حدثنا أبي والقاضي -في جماعة- قالوا: ثنا الحسن بن محمد، ثنا سعيد بن عنبسة، ثنا يحيى ابن يمان، ثنا سفيان، قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام: تقربوا إلى الله ببغض أهل المعاصي، والتمسوا رضوانه بالتباعد منهم، قالوا: فمن نجالس؟ قال: مَنْ تُذكركم بالله رؤيته، ويُرغبكم في الآخرة عمله، ويزيد في علمكم منطقه.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن الحسين بن هارون الصباحي -بالرملة- ثنا الحسن ابن هارون بن سليمان بن يحيى بن أبي سليمان، ثنا عبد الله بن الفرج -مولى معن بن زائدة- قال: طلب الثوري فصار إلى اليمن، فأخبرت معن بن زائدة بقدومه فأمَّنه وأمر له بألف دينار، فأبى أن يقبلها، فلما كان في أوان الحج ترك عندي عباءة كان يتمسح بها للصلاة، فلم ألقه إلا بالموقف، فقال لي: يا عبد الله، ما فعلت العباءة؟ قلت: هو ذا؟ قال: هاتها، فأعطيته إياها.

قال: فلما قضى حجه صار إلى البصرة، فنزل على بقال في جوار يحيى بن سعيد وعبد الرحمن

ابن مهدي، قال عبد الله: فقال لي البقال: ما زال ليلة مات يقوم فيتمسح للصلاة حتى عددت له خمسين مرة، ثم مات من آخر الليل، رحمة الله تعالى عليه.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، ثنا المنذر بن محمد، ثنا أبو الوليد، ثنا زيد بن أبي خداش، قال: لقي سفيان شريكًا بعد ما ولي قضاء الكوفة، فقال: يا عبد الله. بعد الإسلام والفقه والخير تلي القضاء، وصرت قاضيًا، فقال له شريك: يا أبا عبد الله. لا بد للناس من قاضي، فقال له سفيان: يا أبا عبد الله. لا بد للناس من شرطي.

حدثنا أبو بكرعبد الله بن محمد بن عطاء، ثنا أبي، ثنا محمد بن مسلم، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا مبارك أبو حماد، قال: سمعت سفيان الثوري يقول لعلي بن الحسن السليمي: إياك وما يفسد عليك عملك وقلبك، فإنما يفسد عليك قلبك مجالسة أهل الدنيا وأهل الحرص وإخوان الشياطين الذين ينفقون أموالهم في غير طاعة الله، وإياك وما يفسد عليك دينك، فإنما يفسد عليك دينك مجالسة ذوي الألسن المكثرين للكلام.

وإياك وما يفسد عليك معيشتك، فإنما يفسد عليك معيشتك أهل الحرص وأهل الشهوات، وإياك ومجالسة أهل الجفاء، ولا تصحب إلا مؤمنًا، ولا يأكل طعامك إلا تقي، ولا تصحب الفاجر ولا تجالسه، ولا تجالس من يجالسه، ولا تؤاكله ولا تؤاكل من يؤاكله، ولا تحب من يحبه، ولا تفش إليه سرك، ولا تبسم في وجهه، ولا توسع له في مجلسك، فإن فعلت شيئًا من ذلك فقد قطعت عرى الإسلام.

وإياك وأبواب السلطان، وأبواب من يأتي أبوابهم، وأبواب من يهوى هواهم، فإن فتنهم مثل فتن الدجال، فإن جاءك منهم أحد فانظر إليه بوجه مكفهر، ولا تبال منهم شيئًا، فيرون أنهم على الحق فتكون من أعوانهم، فإنهم لا يخالطون أحدًا إلا دنسوه.

وكن مثل الأترجة طيبة الريح طيبة الطعم، لا تنازع أهل الدنيا في دنياهم تكن محببًا إلى الناس، وإياك والمعصية فتستحق سخط الله، واعلم أنه لم يكن أحد أكرم على الله من آدم عليه السلام، جبل الله تربته بيده، ونفخ فيه من روحه، وأكرمه بسجود ملائكته، وأسكنه جنته، فأخرجه منها بذنب واحد.

واعلم يا أخي. أنِ الله تعالى لا يدخل أحدًا الجنة بالمعاصي، وأن داود عليه السلام خليفة الله في الأرض، نزل ما نزل به بخطيئة واحدة، ولو أنا عملنا مثلها لقلنا ليست بخطيئة، فاتق الله يا أخي واجتنب المعاصي وأهلها، فإن أهل المعاصي استوجبوا من الله النقمة، وكن مبذولًا بمالك ونفسك لإخوانك، ولا تغشهم في السرور والعلانية.

وابغض الجهال ومجالستهم، والفجار وصحبتهم، فإنه لا ينجو من جاورهم إلا من عصم الله، وإذا كنت مع الناس فعليك بكثرة التبسم والبشاشة، وإذا خلوت بنفسك فعليك بكثرة البكاء والهم والحزن، فقد بلغنا والله أعلم أن أكثر ما يجد المؤمن يوم القيامة في كتابه من الحسنات الهم والحزن، وإياك وخشوع النفاق، وأن تظهر على وجهك خشوعًا ليس في قلبك.

حدثنا سعيد بن محمد الناقد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا أبي، (ح).

وحدثنا أبي، ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا الحسن بن علي، ثنا يحيى بن أيوب، قال: قال عبد الله بن نمير: لقيني سفيان الثوري بين الصفا والمروة فأخذ بيدي وسلَّم عليَّ، ثم انطلق إلى منزله، فإذا عبد الصمد بن علي قاعد على باب منزله ينتظره -وكان والي مكة- فلما رآه قال: ما أعلم في المسلمين أحدًا أغش لهم منك، فقال سفيان: كنت فيما هو أوجب عليَّ من إتيانك إنه كان يتهيأ للصلاة، فأخبره عبد الصمد أنه كان قد جاءه قوم فأخبروه أنهم قد رأوا الهلال هلال ذي الحجة، فأمره أن يأمر من يصعد الجبال ثم يؤذن الناس بذلك ويده في يده، وترك عبد الصمد قاعدًا على الباب، فأخرج إلى سفرة فيها فضلة من طعام؛ خبز مكسر وجبن مقطع، فجعلنا نأكل جميعًا، قال: فأخذ بيده فذهب به إلى المهدي وهو بمنى، فلما رآه صاح بأعلى صوته ما هذه الفساطيط؟ ما هذه السرادقات؟ حج عمر بن الخطاب فسأل: كم أنفقنا في حجتنا هذه؟ فقيل: كذا وكذا دينارًا -ذكر شيئًا يسيرًا- زاد سعد: لقد أسرفنا.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا النضر بن أبي زرعة، قال: قال لي مبارك بن سعيد بالموصل، قال: إئت سفيان وأخبره أن نفقتي قد نفدت، وثيابي قد تخرقت، وقل له يكتب إلى والي الموصل لعله يصلني بشيء أكتسي به وأتجمل، فقدمت الكوفة

فأتيت سفيان، فأخبرته بما قال لي مبارك، فدخل الدار فأخرج دورقًا فيه كسر يابسة، فنشرها على الأرض، فقال: لو رضي مبارك بمثل هذا لم يكن بالموصل، ما له عندنا كتاب.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا بشر بن موسى، ثنا عبد الله بن صالح العجلي، ثنا مبارك بن سعيد، قال: كتب سفيان إليَّ: أما بعد، فأحسن القيام على عيالك، وليكن الموت من بالك، والسلام.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، قال: سمعت محمد بن أبي منصور -أو غيره- قال: عاتب سفيان رجلًا من إخوانه كان هَمَّ أن يتلبس بشيء من أمر هؤلاء؛ فقال له: يا أبا عبد الله، إن عليَّ عيالًا، قال: لئن تجعل في عنقك مخلاة فتسأل على الأبواب خير من أن تدخل في شيء من أمر هؤلاء.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم عن وهب بن إسماعيل الأسدي، قال: كنا عند سفيان الثوري فجاءه رجل، فسأله عن مسألة وعلى رأسه قلنسوة سوداء، فنظر إليه فأعرض عنه، ثم سأله الثانية فنظر إليه فأعرض عنه، فقال له: يا أبا عبد الله، يسألك الناس فتجيبهم، وأسألك فتنظر إليَّ ثم تعرض عني، فقال: هذا الذي تسألني أي شيء تريد به؟ قال: السُّنَّة؟ قال: فهذا الذي على رأسك أي شيء هو من السُّنَّة، هذه سُنَّة سنَّها رجل سوء، يقال له: أبو مسلم، لا تستن بسُنَّته، قال: فنزع الرجل قلنسوته فوضعها، ثم لبث قليلًا ثم قام فذهب.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا سعد بن محمد البيروتي، ثنا محمد بن زهران، ثنا يحيى بن يمان، قال: سمعت الثوري يقول: أبغض ما يكون إليَّ إذا رأيتهم قيامًا يصلون، قال: ورأى سفيان على رجل قلنسوة سوداء، وذكر له أمر الحج؛ فقال: وضعك هذه يعدل حجة.

حدثنا عبد الله، ثنا ابن معدان، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا محمد بن سابق، قال: كنت جالسًا عند سفيان حين استقضي شريك، فقال: أيما رجل أفسد، لكن منصور بن المعتمر أخذه داود ابن علي فأقامه حتى ورمت قدماه، فدفع إليه العهد، فوضعه في كوة بيته فلم يخرجه حتى مات.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا محمد بن المثنى البزار، قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: سمعت يحيى بن يمان يقول: تقاوم سفيان وإبراهيم بن أدهم ليلة إلى الصبح، فكانا يتذاكران، فقيل: يا أبا نصر في أي شيء؟ قال: في أمور المسلمين.

حدثنا أبو بكر، ثنا الحسن بن حباش، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان، قال: كثيرًا ما كنت أرى سفيان مقنع الرأس يشتد في جنازة العبد والأَمة.

حدثنا أبو بكر، ثنا الحسن بن حباش، ثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الزهري، قال: سمعت عبد الله بن داود يقول: سمعت سفيان يقول: إذا كان الناسك جيرانه عنه راضون فهو مداهن.

حدثنا أبو بكر، ثنا محمد بن محمد بن عقبة، ثنا عبد الله بن سعيد، ثنا أبو خالد، قال: سمعت سفيان يقول: ينبغي لأهل الميت أن يلقنوه الشهادة، فإن ملك الموت عَلَيْسَلِا إذا غمز متينيه انقطع كلامه وانقطعت معرفته، فيسقى سكرة الموت، فلو أن بيده سيفًا ضرب أباه إن قدر.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو بكر بن معدان، ثنا أبو عامر الدمشقي، ثنا الوليد، أخبرني عطاء الخفاف، قال: ما لقيت سفيان الثوري إلا باكيًا، فقلت: ما شأنك؟ قال: أخاف أن أكون في أم الكتاب شقيًّا.

حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا أحمد بن محمد بن أبي شيبة، ثنا الزبيري بن بكار، حدثني أيوب بن سليمان، ثنا عبد العزيز بن أبي خالد، قال: مر سفيان الثوري بالقاضي وهو يتكلم ببعض ما يضحك به الناس، فقال له: يا شيخ، أما علمت أن لله يومًا يحشر فيه المبطلون، فما زالت تعرف في وجه القاضي حتى لقي الله عز وجل.

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، أنبأنا الفتح بن إدريس، ثنا محمد بن يحيى بن فياض، ثنا يزيد بن أبي الحكم، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: يا من إذا سئل رضي، وإذا لم يسأل غضب، ولا يكون هكذا أحد سواه.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو العباس الجمال، ثنا همام بن محمد بن النعمان، ثنا أبي، ثنا وكيع، قال: سمعت سفيان يقول: بلغنا أن البحر يخرج من زق.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحضرمي، ثنا أحمد بن أسد، (ح).

وحدثنا محمد بن علي، قال: سمعت عبد الله بن محمد البغوي يقول: سمعت أبا سعيد الأشج يقول: سمعت يحيى بن يمان يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: من لم يتفت لم يحسن أن يتقرأ.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن علي، ثنا أحمد بن علي البوبهاري، ثنا إبراهيم بن شماس، ثنا يحيى بن يمان، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: خير الناس من رجع من فتوته إلى قراءته، وشر الناس من رجع من قراءته إلى فتوته.

حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى، ثنا أبو بكر بن النعمان، ثنا محمد بن داود بن صبيح البزار، ثنا علي بن سليمان، قال: سمعت بشر بن الحارث، قال عن يحيى بن يمان، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: لئن أشتري من شاطر يتفتى أحب إليَّ من أن أشتري من قارئ يتقرأ.

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا علي بن سعيد، ثنا معاوية بن صالح، ثنا يحيى بن معين، ثنا حجاج بن محمد، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: إياكم وصحبة القُرَّاء، وعليكم بصحبة الفتيان.

حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، ثنا أبي عن ابن أبي جميل، قال: قال سفيان: أولئك فُسَّاق القُرَّاء دخلوا بين الله وبين المريدين.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا بشر بن موسى، ثنا عبد الله بن صالح العجلي، ثنا مبارك بن سعيد، قال: كتب سفيان إليَّ: أما بعد، فأحسن القيام على عيالك، وليكن الموت من بالك، والسلام.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عباس الأسقاطي، ومحمد بن عثمان بن سعيد الضرير، قالا: ثنا أحمد بن يونس، ثنا المعافى بن عمران، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: الناس نيام، فإذا ماتوا انتبهوا.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا عبيد بن يعيش، ثنا بكر بن محمد العابد، قال: قلت لسفيان الثوري: دلني على رجل أجلس إليه، قال: تلك ضالة لا توجد.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا العباس بن الفضل، ثنا أحمد بن يونس، ثنا المعافى، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: من العجب أنْ يظن بأهل الشر الخير.

حدثنا سليمان، ثنا محمد بن هشام المستملي، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا عمار بن محمد، ثنا سفيان الثوري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ لِلْمُؤْمِنِ عُشٌّ كَعُشِّ الطَّيْرِ، وَمَاءٌ وَخُبْزٌ وَمِلْحٌ، فَذَلِكَ مِنَ النَّعِيمِ».(١)

حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا عمران بن عبد الرحيم، ثنا أحمد بن يونس، قال: سئل سفيان الثوري: بِمَ عرفت ربك؟ قال: بفسخ العزم ونقض الهمة.

حدثنا أبي، ثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن الوليد، قال: سمعت عبد الله بن عمر بن يزيد يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: جر أمير المؤمنين سفيان إلى القضاء، فتحامق عليه ليخلص نفسه منه، فلما أن علم أنه يتحامق عليه أرسله، وهرب من السلطان، وجعل كينونته في بيت عبد الرحمن ويحيى بن سعيد بضعة عشر سنة، فلما كان عند موته، قالوا: أين نذهب بك؟ قال: اغسلوني وكفنوني وضعوني على السرير، واحملوا فيما بينكم السرير، ففعلوا فوضعوه بباب مسجد الجامع، فجاء السلطان فكشف عن وجهه فغاصه في الكافور، وكتب إلى السلطان الأعظم، إني وجدت سفيان على سرير مفروغًا من غسله وكفنه، فغصصته في الكافور أنتظر ما تأمر فيه، فوقع على الماء ألف سماري إلى جنازته، فدفن بعد أيام.

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا يوسف بن موسى، ثنا ابن خبيق، ثنا علي بن هشام القرشي، قال: جاء سفيان الثوري إلى صيرفي بمكة يشتري منه دراهم بدينار، فأعطاه الدينار، وكان معه آخر، فسقط من سفيان فطلبه، فإذا إلى جانبه دينار آخر، فقال له الصيرفي: خذ دينارك، قال: ما أعرفه، قال: خذ الناقص، قال: فلعله الزائد، قال: فتركه ومضى.

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أحمد، ثنا أبو يعقوب المروزي، ثنا ابن خبيق، قال: قال لي يوسف بن أسباط: قال لي سفيان الثوري، وأنا وهو في المسجد: يا يوسف، ناولني المطهرة أتوضأ فناولته، فأخذها بيمينه ووضع يساره على خده، ونمت فاستيقظت وقد طلع الفجر، فنظرت

---

(١) إسناده مقطوع. لم أجده منه عند غيره.

إليه فإذا المطهرة في يده على حالها، فقلت: يا أبا عبد الله، قد طلع الفجر، قال: لم أزل منذ ناولتني المطهرة أتفكر في الآخرة إلى هذه الساعة.

حدثنا عبد المنعم، ثنا أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم عن خلف بن تميم، قال: سمعت سفيان يقول: بصر العينين من الدنيا، وبصر القلب من الآخرة، وإن الرجل ليبصر بعينه فلا ينتفع ببصره، وإذا أبصر بالقلب انتفع.

حدثنا عبد المنعم، ثنا أحمد، ثنا ابن أبي يزيد الدمشقي، ثنا المسيب بن واضح، حدثني بعض مشايخنا عن سفيان، قال: إني لألقى الأخ من الإخوان اللقاءة فأكون بها غافلًا شهرًا.

حدثنا عبد المنعم، ثنا أحمد، ثنا محمد بن العباس الدمشقي، ثنا ابن أبي الحواري، قال: قلت لأحمد بن شبويه: إن أبا صفوان قال: ما ضعف بدن قط عن نية، فقال: قال سفيان الثوري: ما ضعف بدن قط عن مبلغ نيته؛ فقدموا النية ثم اتبعوها.

حدثنا عبد المنعم، ثنا أحمد، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا أحمد بن الفتح، قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: إن أقبح الرغبة أن تطلب الدنيا بعمل الآخرة.

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن حمزة، ثنا علي بن سهل البغدادي، ثنا أبي، قال: قال سفيان الثوري: يقال للميت وهو على سريره: اسمع ثناء الناس عليك.

حدثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن محمد بن حكيم، ثنا أبو خولة ميمون بن سلمة، ثنا بركة ابن محمد، ثنا يوسف بن أسباط، قال: كنت بالكوفة أطبع اللبن في بني الأحمر، فجاء سفيان فقعد إليَّ فحدثني، ثم قال: يا يوسف، لا تشكر إلا من عرف موضع الشكر، قلت: وما موضع الشكر يا أبا عبد الله، فقال لي: إذا أوليتك معروفًا فكنت أنا أسر به منك، وأنا منك أشد استحياء، فاشكر وإلا فلا.

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن حمزة، ثنا السري بن يحيى، ثنا أبو هدبة، قال: رأيت سفيان الثوري أخذ من شعره، فناول الحجَّام رغيفًا.

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن أحمد بن سلم، ثنا علي بن حميل، ثنا شعيب بن حرب، قال: جاءت امرأة إلى الثوري؛ فقالت: إن ابني ضيعني وترك عمله، فقال: في أي شيء أخذ ابنك؟ قالت: في الحديث، قال: احتسبيه.

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد العزيز بن أبي رجاء، ثنا عمرو بن ثور، ثنا موسى بن خالد ختن الفريابي، ثنا ابن المبارك عن ا لثوري، قال: إنما الأجر على قدر الصبر.

حدثنا محمد، ثنا عمر بن عبد ربه الحضرمي، ثنا الحسين بن شاكر السمرقندي، ثنا ابن خبيق، قال: قال العمري: قال الثوري: ما أحسن تذلل الأغنياء في مجالس الفقراء، وما أقبح تذلل الفقراء في مجالس الأغنياء، وقال العمري: معاشر القُرَّاء كلوا الدنيا، فقد مات سفيان الثوري.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا ابن معدان، (ح).

وحدثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن عبيد الله الدارمي، ثنا أبو المشرف أحمد بن محمد بن عقيل، قالا: ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا عبيد بن جناد عن عطاء بن مسلم، قال: كان سفيان يحدثنا؛ فقال: النهار يعمل عمله، فقيل له: في هذا أجر؟ قال: في هذا لذة.

حدثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن محمد العباسي، ثنا ابن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط، قال: سئل سفيان الثوري عن مسألة وهو يشتري شيئًا؛ فقال: دعني، فإن قلبي مع درهمي.

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا أحمد بن علي بن الجارود، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان، قال: قال سفيان الثوري: إنما مثل الدنيا مثل رغيف عليه عسل مَرَّ به ذباب فقطع جناحيه، وإذا مر برغيف يابس مر به سليمًا.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم، قالا: ثنا أحمد بن علي، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان، قال: قال سفيان: مر قيس بقوم يقتتلون، قال: علام يقتتل هؤلاء؟ لقد عظم على هؤلاء الدنيا.

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا محمد بن أيوب، ثنا الحسن بن عيسى بن ميسرة، ثنا عبد الله بن المبارك، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: ليس بفقيه من لم يعد البلاء نعمة والرخاء مصيبة.

حدثنا أبو أحمد، ثنا أبو الفوارس، ثنا يحيى بن عثمان، ثنا الفريابي، ثنا سفيان عن بعضهم، قال: قال رجل: لنعمة الله فيما زوى عني من الدنيا أعظم من نعمته عليَّ فيما أعطاني.

حدثنا أبو محمد، ثنا أبو الفوارس، ثنا يحيى، ثنا الفريابي عن سفيان، قال: جاء راهب إلى راهب؛ فقال: كيف رأيت نشاطك؟ قال: ما شعرت أن أحدًا يسمع بذكر الجنة والنار تأتي عليه ساعة من نهار أو ليل لا يُصلِّي فيها، قال: كيف ذكرك للموت؟ قال: ما أرفع رِجْلًا ولا أضع أخرى إلا رأيت أني ميت، ثم قال: إني لأُصلِّي فأبكي حتى ينبت العشب من دموعي، قال: إنك إن تضحك وأنت معترف لله بخطيئتك خير لك من أن تبكي وأنت مدل بعملك، فإن صلاة المدل لا تصعد فوقه، قال: أوصني، قال: ازهد في الدنيا ولا تنازع أهلها، وكن فيها كالنحلة إن وقعت على عود لم تكسره، وإن أكلت أكلت طيبًا، وإن وضعت وضعت طيبًا، وانصح لله نصح الكلب لأهله، فإنهم يضربونه ويطردونه ويأبى إلا أن يحوطهم.

حدثنا القاضي أبو أحمد، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا أحمد بن علي بن الجارود، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر عن عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر، قال: أرسل إلى سفيان وأنا بعبادان، فأتيته بالبصرة، فإذا به البطن. فقال: عندك في هذا شيء؟ فقلت: تيمم، فنفض ثوبه في وجهي، فلما خرجت قلت: سفيان يستفتيني، فرجعت إليه لأصف له، فإذا هو قد مات، وإذا على فمه سويق الغبيراء، قال: فجعل أبو خالد يقول: وأي فم، وأي فم، وأي فم.

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله البصري، قال: قال رجل لسفيان: أوصني، قال: اعمل للدنيا بقدر بقائك فيها، وللآخرة بقدر بقائك فيها، والسلام.

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد بن محمد، ثنا عبد الله بن خبيق، قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: ليس شيء يضاعف من الكلام مثل قول: الحمد لله، ولا شيء أقطع لظهر إبليس من لا إله إلا الله.

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد بن محمد، ثنا الحسن بن ناصح، قال: سمعت عبد العزيز بن أبان يقول: سمعت الثوري يقول: ما وجدنا شيئًا أنفع في دين ولا دنيا من أخ موافق.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم عن محمود الدمشقي، قال: جاء رجل إلى سفيان الثوري فشكى إليه مصيبة أصابته، فقال له سفيان: ما كان بها أحد أهون عليك مني، قال: وكيف ذلك؟ قال: ما وجدت أحدًا تشكو إليه غيري، قال: إنما أردت أن تدعو لي، فقال له سفيان: أَمُدبِّر أنت أم مُدبَّر؟ قال: بل مُدبَّر، قال: فارض بما يُدبر لك.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، ثنا عباس الدوري، ثنا أحمد بن يونس، ثنا علي بن فضيل، قال: رأيت سفيان الثوري ساجدًا حول البيت، فطفت سبعة أسابيع قبل أن يرفع رأسه.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو الربيع الرشديني، ثنا ابن وهب، قال: رأيت الثوري في المسجد الحرام بعد المغرب صلَّى ثم سجد سجدة فلم يرفع رأسه حتى نودي بصلاة العشاء.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت أحمد بن سعيد الدارمي يقول: سمعت أبا عاصم يقول: قال سفيان: وددت أني أنقلب من هذا الأمر كفافًا.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، قال: سمعت أبا النضر العجلي يقول: ثنا محمد بن حرب، قال: قال سفيان: حمد الله ذكر وشكر، وليس شيء ذكرًا وشكرًا غيره.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد بن محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، ثنا أبي عن عبد الله بن المبارك عن سفيان، قال: إنما العلم بالآثار.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، قال: حدثني العباس بن أبي طالب، ثنا أحمد بن عمران الأخنسي، قال: سمعت حفص بن غياث، وذكر الثوري؛ فقال: كان يتعزى بسفيان وبمجلس سفيان عن الدنيا.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، قال: سمعت الفضل بن سهل يقول: ثنا معاوية بن عمرو، ثنا داود بن يحيى عن أبيه، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: إذا أردت من قارئ حاجة فاضربه بصاحب الدنيا.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، ثنا عبد الرزاق، قال: كنت إذا لقيت سفيان الثوري لم أستوحش إلى أحد.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد بن سهل، قال: سمعت عبد الرزاق يقول: سمعت سفيان يقول: سلوني عن التفسير والمناسك، فإني بهما عالم.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان العجلي، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: قد كنت أشتهي أمرض فأموت، فأما اليوم فليتني مت فجأة.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، قال: سمعت أبا سعيد الكندي الأشج، قال: سمعت أبا نعيم الأحول قال: كان سفيان الثوري إذا ذكر الموت لا ينتفع به أيامًا، وإذا سئل عن شيء، قال: لا أدري، لا أدري.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي النضر، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، ثنا عبيد الله الأشجعي، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: خذ من الناس اليوم هذه الصفحة، ولا تفتش عما وراء ذلك.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عارم أبو النعمان، قال: أتيت أبا منصور أعوده؟ فقال لي: بات سفيان في هذا البيت، وكان هاهنا بلبل لابني؛ فقال: ما بال هذا الطير محبوس، لو خلِّي عنه؟ فقلت: هو لابني، وهو يهبه لك، قال: فقال: لا، ولكني أعطيه دينارًا، قال: فأخذه فخلَّى عنه، فكان يذهب فيرعى فيجيء بالعشى، فيكون في ناحية البيت، فلما مات سفيان تبع جنازته، فكان يضطرب على قبره، ثم اختلف بعد ذلك ليالي إلى قبره، فكان ربما بات عليه، وربما رجع إلى البيت، ثم وجدوه ميتًا عند قبره، فدفن معه في القبر أو إلى جنبه.

قال سليمان أبو منصور: هذا الذي روى عنه عارم، هو: بشر بن منصور السليمي، وكان سفيان مستخفيًا في داره بالبصرة بعد أن خرج من دار عبد الرحمن بن مهدي، وفي دار بشر بن منصور مات رحمة الله تعالى عليه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الهيثم بن خلف الدوري، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا بشر

ابن زاذان عن سفيان الثوري، قال: ما من درهم ينفقه الرجل هو فيه أعظم أجرًا من درهم يعطيه صاحب حمام يخليه به.

حدثنا عبد الله بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن جواس الحنفي، ثنا قبيصة بن عقبة، قال: أهديت إلى سفيان الثوري شيئًا فقبله مني، ثم صحبني بقصعة أرز يحملها.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن صالح بن الوليد الترسي، ثنا محمد بن أبي صفوان، قال: سمعت أبي يقول: قدم علينا معاوية وعبد الوهاب -أبناء عبد المجيد- وكانا يلطفان سفيان ويهديان إليه، قال: فرأيت سفيان يومًا في الحناطين؛ فقال: إن ابني عمتك هذين ألطفاني وأكثَرَا من اللطف، وقد ذهبت إلى صاحب بضاعتي، فأخذت دينارين أريد أن أشتري بهما لهما حنطة فأهديها لهما، فاشترى لهما حنطة وأهداها إليهما.

حدثنا سليمان بن أحمد بن علي، ثنا أبو هشام الرفاعي، قال: سمعت داود بن يحيى بن يمان يُحدِّث عن أبيه عن سفيان، قال: ما وضع رجل يده في قصعة رجل إلا ذل له.

حدثنا سليمان، ثنا أحمد بن علي، ثنا أبو هشام الرفاعي، قال: سمعت داود بن يحيى يُحدِّث عن أبيه، قال: صعد سفيان الثوري يؤذن العصر وترك نعليه في المحراب، فأشرف يؤذن فرأى ابن عم له قد أخذ نعليه، فلما صلى أرسل إليه بعشرة دراهم.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن الحسين الأنماطي، ثنا يحيى بن أيوب المقابري، ثنا الحواري بن أبي الحواري أبو عيسى، قال: رأيت سفيان الثوري يُصلِّي قائمًا حتى تغلبه عيناه، ثم يُصلِّي قاعدًا حتى يعي، فيضطجع فيُصلِّي مضطجعًا.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا مؤمل بن إهاب، ثنا الفريابي، قال: كان سفيان الثوري يُصلِّي، ثم يلتفت إلى الشباب، فيقول: إذا لم تصلوا اليوم فمتى؟!

حدثنا سليمان، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أحمد بن أسد البجلي، ثنا يحيى بن يمان، قال: رأيت سفيان يخرج يدور بالليل، وينضح في عينيه الماء حتى يذهب عنه النعاس.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا مفرج بن شجاع الموصلي، ثنا أبو زيد محمد ابن حسان، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: ما عاشرت في الناس رجلًا هو أرق من

سفيان، قال: وقال ابن مهدي: وكنت أرامقه الليلة بعد الليلة، فما كان ينام إلا في أول الليل، ثم ينتفض فزعًا مرعوبًا ينادي النار: شغلني ذكر النار عن النوم والشهوات، كأنه يخاطب رجلًا في البيت، ثم يدعو بماء إلى جانبه فيتوضأ، ثم يقول على إثر وضوئه: اللهم إنك عالم بحاجتي غير معلم بما أطلب، وما أطلب إلا فكاك رقبتي من النار، اللهم إن الجزع قد أرقني من الخوف فلم يؤمني، وكل هذا من نعمتك السابغة عليَّ، وكذلك فعلت بأوليائك وأهل طاعتك، إلهي. قد علمت أن لو كان لي عذر في التخلي ما أقمت مع الناس طرفة عين، ثم يقبل على صلاته، وكان البكاء يمنعه من القراءة حتى أني كنت لا أستطيع سماع قراءته من كثرة بكائه، قال ابن مهدي: وما كنت أقدر أن أنظر إليه استحياء وهيبة منه.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن معدان، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، قال: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنيني يقول: كنا في مجلس الثوري وهو يسأل رجلًا رجلًا عما يصنع في ليله، فيخبره حتى دار القوم؛ فقالوا: يا أبا عبد الله، قد سألتنا فأخبرناك، فأخبرنا أنت كيف تصنع في ليلك؟ فقال: لها عندي أول نومة تنام ما شاءت لا أمنعها، فإذا استيقظت فلا أقيلها والله.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا علي بن الحسن ابن سفيان عن ابن المبارك، قال: سألت سفيان الثوري عن الرجل يُصلِّي أي شيء ينوي بصلاته، قال: ينوي أن يناجي ربه.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عباس بن حمدان، ثنا الحضرمي، ثنا حمدان بن جابر الضبي -وكان من الثقات- ثنا أبو زيد عبثر، قال: قرأ سفيان ليلة: ﴿إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِيٓ أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾ [الطور: ٢٦] فخرج فارًا على وجهه حتى لحقوه، واجتمعت بنو ثور على سفيان وهو شاب يناشدونه مما كان فيه من العبادة، أي: اقصرعن هذا.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن معدان، ثنا أحمد بن محمد البغدادي، قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: قال قاسم الجرمي: سمعت سفيان الثوري يقول: يكتب للرجل من صلاته ما عقل منها.

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، حدثني أبي، ثنا محمد بن مسلم، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا مبارك أبو حماد، قال: سمعت سفيان الثوري يقرأ على ابن الحسن: انظر يا أخي أن يكون أمرك ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس التفكر في يومك الذي مضى، فما كان من طاعة الله فاستقم عليها، وما كان من معصية الله فانزع عنها، ولا تعد فيها يديك، فإنك لا تدري أتستكمل يومك أم لا؟

وأن التوبة مبسوطة، وترك الذنب أيسر عليك من طلب التوبة، والتوبة النصوحة هي الندامة التي لا رجعة فيها، واتق الله حيثما كنت، إذا عملت ذنبًا في السر فتب إلى الله في السر، وإذا عملت في العلانية فتب إلى الله في العلانية، ولا تدع ذنبًا يركب ذنبًا، وأكثر من البكاء ما استطعت، والضحك فلست منه بسبيل، فإنك لم تخلق عبثًا.

وصِلْ رحمك وقرابتك وجيرانك وإخوانك، ثم إذا رحمت رحمت مسكينًا أو يتيمًا أو ضعيفًا، وإذا هممت بصدقة أو ببر أو بعمل صالح فعجل مضيه من ساعته من قبل أن يحول بينك وبينه الشيطان، واعمل بنية، وكُلْ بنية، واشرب بنية، ولا تأكل وحدك، ولا تنامن وحدك، فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد، ولا تأكل في ظلمة، فإن الشيطان يأكل في الظلمة، وإياك والشح، فإن الشح يفسد عليك دينك.

ولا تعد أحدًا شيئًا فتخلفه فتستبدل بالمودة بغضًا، وإياك والشحناء فإنه لا تقبل توبة عبد يكون بينه وبين أخيه شحناء، وإياك والبغضاء فإنما هي الحالقة، وعليك بالسلام لكل مسلم يخرج الغل والغش من قلبك، وعليك بالمصافحة تكن محبوبًا إلى الناس، ولا تزل على وضوء تحبك الحفظة، وإن مت مت شهيدًا، وأدن اليتيم منك، وامسح برأسه يزد في عمرك، وتكن رفيق نبيك.

ارحم الصغير ووقر الكبير تلحق بالصالحين، وأطعم طعامك الأتقياء الصالحين وإن كان غنيًّا يحبك الله ويلقى محبتك على الناس، وإذا لبست جديدًا فالق خلقانك على عار يمح اسمك من البخلاء، ويزد في حسناتك، وينقص من سيئاتك، ولا تحب إلا في الله، ولا تبغض إلا في الله، فإن لم تفعل كان سيماك سيما المنافقين.

حدثنا علي بن عبد الله بن عمر، ثنا المنتصر بن نصر، ثنا عمر بن مدرك، قال: سمعت مكي ابن إبراهيم يقول: دخلت على سفيان بن سعيد يومًا وبين يديه رغيف وكف زبيب -أو حفنة- فقال لي: ادن يا مكي، قلت: يا أبا عبد الله، دخلت إليك غير مرة وأنت تأكل، فلم تدعني قبلها، قال: اليوم حضرتني النية.

حدثنا علي بن عبد الله، ثنا محمد بن أحمد الأثرم، ثنا أحمد بن الربيع، ثنا يحيى بن يمان، قال: اطلعت على سفيان الثوري في بيته، فسمعته يقول: سترك الجميل الذي لم يزل، سترك الجميل الذي لم يزل.

حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا أبو بكر بن النعمان، ثنا محمد بن داود، ثنا زهير ابن عباد، ثنا ابن السماك عن سفيان الثوري، قال: ما عالجت شيئًا أشد عليَّ من نفسي.

حدثنا عبد الرحمن بن محمد المذكر، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا أبو الخزرجي، قال: سمعت عبد الرحمن بن إسحاق الكناني يقول: كنت بعبادان وسفيان مختف بالبصرة، فأرسل إليَّ فجئت فإذا هو في الموت، فأدخل يده تحت رأسه فأخرج كيسًا، فرمى به إليَّ وامرأة تتكلم خلف الستر، فقال: إن هذه المرأة تزوجتها وبقي لها عندي من صداقها ثلاثون درهمًا، فإن هي تركتها فكفِّني بها، وإن لم تتركها فكفِّني في ثيابي، فلما مات حملته إلى المغتسل أغسله، فحللت إزاره فإذا فيها رقعة فيها أطراف الحديث.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الرحيم بن محمد بن حماد، ثنا أحمد بن خلف، قال: سمعت القاسم بن الحكم يقول: لما مات سفيان الثوري جاء شيخ أبيض الرأس واللحية حتى قام على قبره وهو يدفن، فقال: يا سفيان، أمنت ممن كنت تخاف، وقد مت على من كنت تعبد، ووالله ما يسرنا أن يلي حسابنا أحد غير الله تعالى، ثم لم ير، فكانوا يرونه الخضر.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا الحسن بن إبراهيم، ثنا بشار، ثنا سلمة، ثنا الحسن ابن حباش عن زيد بن الحباب، قال: نفدت نفقة سفيان الثوري بمكة، فقدم عليه رجل من قومه، فقال لسفيان: لك معي عشرة دراهم، قال: من أين؟ قال: من غزل فلانة، قال: ائتني بهم، فإني منذ ثلاث أستف الرمل.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن الحسين بن نصر البزار، ثنا محمد بن قدامة الجوهري، قال: سمعت بشر بن الحارث الحافي يقول: قال سفيان الثوري، وددت أني إذا جلست لكم أقوم كما أقعد لا عليَّ ولا ليَّ.

حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق المسوحي، ثنا لوين، قال: سمعت أبا الأحوص يقول: سمعت سفيان يقول: وددت أني نجوت منه كفافًا لا عليَّ ولا ليَّ.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن رستم، ثنا عبد الرحمن بن رستة، ثنا الحسين بن عون، قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: ما رأيت رجلًا أفضل من سفيان، لولا الحديث كان يُصلِّي ما بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء صلاة، فإذا سمع مذاكرة الحديث ترك الصلاة وجاء.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن خلف بن إسماعيل، قال: قلت لسفيان الثوري: إذا أخذت في الحديث نشطت وأنكرتك، وإذا كنت في غير الحديث كأنك ميت، قال سفيان: أما علمت أن الكلام فتنة.

حدثنا أحمد بن جعفر، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا الحسين بن حريث، قال: سمعت الفضل بن موسى يقول: سمعت سفيان الثوري، وسئل عن الإمام يروي الأحاديث على المنبر؛ فقال: حسن.

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أبو غسان محمد بن عمرو زنيح، ثنا مهران، قال: رأيت سفيان الثوري إذا خلع ثيابه طواها، وقال: كان يقال: إذا طويت رجعت إليها نفسها.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا الحسن بن البزار، ثنا خلف بن تميم، قال: رأيت سفيان الثوري بمكة، وقد أكثر عليه أصحاب الحديث، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، أخاف أن يكون الله ضيع هذه الأمة حيث احتيج إلى مثلي.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، قال: سمعت أحمد بن أبي شريح يقول: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت الثوري يقول: ما أنكر نفسي إلا إذا جلست للحديث.

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن داود، ثنا عبد الله بن هلال الرومي -ببيروت- ثنا أحمد بن عاصم، قال: التقى سفيان الثوري وفضيل ابن عياض فتذاكرا فبكيا، فقال سفيان: إني لأرجو أن يكون مجلسنا هذا أعظم مجلس جلسناه بركة، قال له فضيل: ترجو، لكني أخاف أن يكون أعظم مجلس جلسناه علينا شؤمًا، أليس نظرت إلى أحسن ما عندك، فتزينت به لي وتزينت لك به فعبدتني وعبدتك، قال: فبكى سفيان حتى علا نحيبه، ثم قال: أحييتني أحياك الله.

حدثنا أبي، وأبو محمد، قالا: ثنا محمد بن أبي يحيى، ثنا أبو غسان أحمد بن محمد بن إسحاق، قال: سمعت الأصمعي يقول: أما سفيان الثوري فأوصى أن تدفن كتبه، وكان ندم على أشياء كتبها عن قوم حملني عليه شهوة الحديث.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا أبو سعيد الأشج، قال: سمعت أبا عبد الرحمن الحارثي يقول: دفن سفيان بن سعيد كتبه، وكنت أعينه عليها، فدفن منها كذا وكذا قمطرة إلى صدري، فقلت: يا أبا عبد الله، وفي الركاز الخُمس؟ قال لي: خذ ما شئت، فعزلت منه شيئًا كان يُحدِّثني منه.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي يحيى، ثنا الحسين بن الحسن الحناط، قال: سمعت فرقدًا إمام مسجد البصرة يقول: دخلوا على سفيان الثوري في مرضه الذي مات فيه، فحدَّثه رجل بحديث فأعجبه، وضرب يده إلى تحت فراشه فأخرج ألواحًا له، فكتب ذلك الحديث، فقالوا له: على هذه الحال منك، فقال: إنه حسن إن بقيت، فقد سمعت حسنًا، وإن مت فقد كتبت حسنًا.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن يعقوب، ثنا عبد الله بن الهيثم البصري، قال: سمعت عبد المؤمن بن عثمان يقول: رأيت سفيان الثوري جاء إلى حماد بن سلمة؛ فقال له: مرحبًا، قال: حديث أبي العشراء عن أبيه.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أبي يحيى، ثنا سعيد بن بشر، ثنا أبو معمر، ثنا هشيم، قال: نعى إلينا أبو إسحاق الشيباني، فأقبل على سفيان الثوري فجعل يقول: تعرف

للشيباني كذا، تعرف للشيباني كذا، فإذا فيه أحاديث لم أكتبها، ثم أبطلوا موته، فخرجت إلى الشيباني، فمر سفيان وأنا معه جالس فأعرض عني ولم يكلمني.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن هارون، قال: سمعت جعفر بن الليث يقول: ثنا أبو يعلى محمد بن الصلتي، ثنا أسباط، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: الرجل إلى العلم أحوج منه إلى الخبز واللحم.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن نصر، ثنا عبد السلام بن عاصم السختياني، ثنا عبد الحميد الحماني، قال: سئل سفيان وأنا شاهد: الغزو أحب أو رجل يقرأ القرآن؟ قال: رجل يقرأ القرآن.

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أبو سعيد بن زياد، ثنا محمد بن العباس الدمشقي، ثنا أحمد ابن أبي الحواري، قال: قال سفيان الثوري: لو أن السماء لم تمطر، والأرض لم تنبت، ثم اهتممت بشيء من رزق لظننت أني كافر.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا إسحاق بن زريق الكناني الراسبي، ثنا إبراهيم بن سليمان الزيات العبدي -بمكة- قال: كنت جالسًا مع سفيان، فجعل رجل ينظر إلى ثوب كانت على سفيان، ثم قال: يا أبا عبد الله. أي شيء كان هذا الثوب؟ فقال سفيان: كانوا يكرهون فضول الكلام.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن سعيد، ثنا إسحاق بن زريق، قال: سمعنا إبراهيم بن سليمان الزيات يقول: كنا عند سفيان الثوري فجاءت امرأة، فشكت إليه ابنها، وقالت: يا أبا عبد الله، أجيئك به تعظه؟ فقال: نعم، جيئي به، فجاءت به فوعظه سفيان بما شاء الله، فانصرف الفتى، فعادت المرأة بعد ما شاء الله، فقالت: جزاك الله خيرًا يا أبا عبد الله، وذكرت بعض ما تحب من أمر ابنها، ثم جاءت بعد حين؛ فقالت: يا أبا عبد الله، ابني ما ينام الليل ويصوم النهار، ولا يأكل، ولا يشرب؛ فقال: ويحك، مِمَّ ذاك؟ قالت: يطلب الحديث؛ فقال احتسبيه عند الله.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن أحمد بن النضر، قال: سمعت علي بن المديني يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي أو يحيى بن سعيد القطان يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: لا تسأل أحدًا في يوم واحد أكثر من حاجة واحدة.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثني علي بن رستم، قال: سمعت محمد بن عصام جبر يقول: سمعت أبي يقول: حججنا مرة والمهدي معنا وقد هرب سفيان، فخرجنا من منى على حمار وأنا أسوقه، فلما حاذى بنا المهدي في خيله مازحته، فقلت: أنادي فأقول: هذا سفيان؟ فقال: يا ناعس اسكت لا يسمع إنسان.

حدثنا سليمان، ثنا علي، قال: سمعت محمد بن عصام يقول: سمعت بهرامًا -مولى أبي- يقول: دعوا سفيان إلى موضع، فذهب وذهب معه أبوك وأنا، فدخلنا بيتًا قد نجد، قال: وأنا قاعد عند الباب، وقد خرج أبوك في حاجة، وسفيان في البيت، فقال لي: يا هذا، إن تدري من يقعد على هذا الفراش؟ قلت: لا، قال: إذا لم يقعد عليه الناس قعد عليه الشيطان.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا عبد الله بن داود الخريبي، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: إذا اشتريت شيئًا لا تريد أن تنيل جارك منه فواره.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن العباس بن أيوب الأصبهاني، ثنا عبد الرحمن بن يونس الرقي، ثنا مطرف بن مازن عن سفيان الثوري، قال: من جاع فلم يسأل حتى مات دخل النار.

حدثنا سليمان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني يحيى بن معين، ثنا حجاج بن محمد، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: أوحشت البلاد فاستوحشت، ولا أراها تزداد إلا وحشة.

حدثنا سليمان، ثنا أحمد بن محمد بن صدقة، ثنا عباس بن محمد الدوري، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: قال هشام بن يوسف القاضي، وذكر سفيان؛ فقال: مِن الناس مَن يقطع ولا يخيط، ومنهم مَن يقطع ويخيط، وكان سفيان ممن يخيط ويقطع.

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا عبد الله بن السندي، قال: جاء رجل إلى الثوري؛ فقال: السلام عليك يا أبا عبد الله ورحمة الله وبركاته، كيف أنت؟ وكيف حالك؟ فقال سفيان: عافانا الله وإياك، لسنا أصحاب تطويل.

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد بن علي بن الجارود، ثنا عبد الله بن سعيد الكندي، ثنا أبو خالد الأحمر، قال: سمعت سفيان يقول: أفضل الذكر تلاوة القرآن في الصلاة، ثم تلاوة القرآن في غير الصلاة، ثم الصوم، ثم الذكر.

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا الحسن بن ناصح، قال: سمعت عبد العزيز ابن أبان يقول: فسمعت سفيان الثوري يقول: يأتي على الناس زمان لا ينجو فيه إلا من تحامق.

حدثنا أبو أحمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا سهل بن صالح، ثنا خلف بن تميم، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: لما جاء البشير إلى يعقوب عَلَيْهِ السَّلَامُ قال له: على أي دين تركت يوسف؟ قال: على الإسلام، قال: الآن تمت النعمة.

حدثنا أحمد بن الحسن، ثنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، قال: قال أبو شهاب الحناط: جلست إلى سفيان الثوري وهو في دبر الكعبة مستلق، فسلمت عليه فلم يرد عليَّ كما ينبغي، فقلت: إن أختك قد بعثت إليك معي بشيء، فاستوى، فقلت له: يا أبا عبد الله، سلمت عليك فلم ترد عليَّ كما كنت أريد، فلما قلت لك بعثت معي بشيء استويت، قال: تكتم عليَّ، لم آكل شيئًا منذ ثلاث، فلما قلت بعثت إليك أختك علمت أنه من ذا، وأشار بيده أي بغزلها.

حدثنا أبو أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا أحمد بن عمران، قال: سمعت يحيى بن يمان يقول: أتعب سفيان القُرَّاء بعده، ولا رأينا مثل سفيان، ولا رأى سفيان مثله، أقبلت عليه الدنيا فانصرف بوجهه عنها.

حدثنا أبو أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد بن سهل بن عسكر، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا الثوري، قال: ما بسطت الدنيا على أحد إلا اغترارًا، وما زويت عنه إلا اختبارًا.

حدثنا أبو أحمد، ثنا الفضل بن الخصيب، ثنا أحمد بن الخليل، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا شعيب بن حرب، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: انظر درهمك من أين هو؟ وصل في الصف الأخير.

حدثنا أبو أحمد، ثنا محمد بن جعفر الأشعري، ثنا إسماعيل بن يزيد، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس المكي، قال: سمعت سفيان الثوري سئل عن قوله تعالى: ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَـٰنُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨] ما ضعَّفه؟ قال: المرأة تمر بالرجل فلا يملك نفسه عن النظر إليها، ولا هو ينتفع بها، فأي شيء أضعف من هذا؟!

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا عباس بن عبد العظيم، قال: سمعت أبا نعيم

يقول: سمعت سفيان وكتب إلى عبد الله بن أبي ذيب: من سفيان الثوري إلى محمد بن عبد الرحمن، سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، وأوصيك بتقوى الله، فإنك إن أتقيت الله كفاك الناس، وإن اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئًا، فعليك بتقوى الله، أما بعد.

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش الموصلي، قال: سمعت القاسم بن يزيد الجرشي يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: ذهب التراحم والتعاطف، قُرَّاء هذا الزمان لهم شره ليس لهم تقى.

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد بن محمد، ثنا عبد الله بن عبد الصمد، ثنا يزيد بن أبي الزرقاء، قال: سمعت الثوري يقول: خرجت حاجًا أنا وشيبان الراعي مشاة، فلما صرنا ببعض الطريق إذا نحن بأسد قد عارضنا، فقلت لشيبان: أما ترى هذا الكلب قد عرض لنا؟ فقال لي: لا تخف يا سفيان، ثم صاح بالأسد، فبصبص وضرب بذنبه مثل الكلب، فأخذ شيبان بأذنه فعركها فقلت له: ما هذه الشهرة؟ فقال لي: وأي شهرة ترى يا ثوري، لولا كراهية الشهرة ما حملت زادي إلى مكة إلا على ظهره.

حدثنا أبو أحمد، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، قال: سمعت محمد بن عبد الملك الدقيقي يقول: سمعت الحارث بن منصور يقول: شكا رجل إلى سفيان الثوري مظلمة، فقال: شكا رجل إلى رسول الله ﷺ مظلمة، فقال: «الْمَظْلُومُونَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1]، قال: وسمعت الحارث يقول كلمتان لم يكن يدعهما سفيان في مجلس: يا رب سلم سلم، عفوك عفوك، فقلت لابن منصور الحارث: سمعته من الثوري؟ فقال: نعم.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، ثنا علي بن معبد، قال: سمعت أبا محمد يقول: قال سفيان الثوري: الزهد في الدنيا هو الزهد في الناس، وأول الزهد في الناس زهدك في نفسك.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا سلمة، ثنا سهل بن عاصم عن محمد بن داود عن محمد بن عيسى عن بعض أصحابه، قال: مر سفيان الثوري في طريق اليمن

(١) إسناده مقطوع. لم أجده عند غيره.

ببعض المنازل وفيها معن بن زائدة، فقال معن: إن أتاني أعطيته مائة ألف درهم، فقلنا لسفيان: لو أتيته فسلمت عليه، فقال سفيان: بلغني أنه يسخط الله المقام الواحد والكلمة الواحدة، فأكره أن أقوم مقامًا أو أتكلم بكلام أسخط الله عليَّ.

حدثنا عبد الله، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا سلمة، ثنا سهل عن أبي روح فرج بن سعيد، ثنا يوسف بن أسباط، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: قال رسول الله ﷺ لسلمان: «**إِنَّ طَعَامَ أُمَرَائِي بَعْدِي مِثْلُ طَعَامِ الدَّجَّالِ، إِذَا أَكَلَهُ الرَّجُلُ انْقَلَبَ قَلْبُهُ**».(١)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا سلمة، ثنا سهل عن يعلى بن عبيد، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: لو كان معكم من يرفع الحديث إلى السلطان أكنتم تتكلمون بشيء؟ قلنا: لا، قال: فإن معكم من يرفع الحديث.

حدثنا عبد الله، ثنا عبد الله، ثنا سلمة عن محمد بن جابر الضبي، قال: سمعت ابن المبارك يقول: كتب إليَّ سفيان الثوري: بث علمك واحذر الشهرة.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، ثنا عبد الصمد، قال: سمعت وكيعًا يقول: قال سفيان الثوري: الزموا الصوامع في آخر الزمان، إن صوامعكم بيوتكم، قال وكيع: ورؤي سفيان الثوري يأكل الطباهج، وقال: إني لم أنهكم عن الأكل، ولكن انظر من أين تأكل؟ وارتحل وانظر على من تدخل وتكلم؟ وانظر كيف تتكلم؟ كيف أنهاكم عن الأكل، والله تعالى يقول: ﴿خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ﴾ [الأعراف: ٣١].

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا سلمة، ثنا سهل بن عاصم، ثنا علي بن هلال عن أبيه، قال: قال سفيان لرجل رآه قريبًا من المنبر: شغلتني يا فلان بقربك من المنبر، أما خفت أن يقولوا قولًا عجيبًا فيجب عليك رده، فقال الرجل له: أليس يقال: ادن واستمع، قال ذاك لأبي بكر وعمر والخلفاء، فأما هؤلاء فتباعد عنهم حتى لا تسمع كلامهم ولا ترى وجوههم.

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن عبد الله بن أبي نوفل، ثنا

(١) إسناده مقطوع. لم أجده عند غيره.

أبو عبد الله التيمي من ولد إبراهيم التيمي عن هانئ الجعفي، قال: قال سفيان: إذا لم يكن لله في عبد حاجة نبذه إليهم.

حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد، ثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثني أبو عصمة، قال: شهدت فضيلًا وسفيان يلتقيان في المسجد الحرام بعد المغرب، فما يتذاكران إلا النعم حتى يفترقا، يقول فضيل لسفيان: يا أبا محمد، ألا عمل بنا كذا.

حدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا محمد بن يزيد، وأبو بكر الأسلمي، قالا: وقف فضيل على رأس سفيان وحوله جماعة؛ فقال له: ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [يونس: ٥٨] قال: فقال له سفيان: يا أبا علي، والله لا نفرح أبدًا حتى نأخذ دواء القرآن فنضعه على داء القلب.

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا أبي، ثنا محمد بن مسلم، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا مبارك أبو حماد، قال: سمعت سفيان يقول لعلي بن الحسن فيما يوصيه: يا أخي. عليك بالكسب الطيب وما تكسب بيدك، وإياك وأوساخ الناس أن تأكله أو تلبسه، فإن الذي يأكل أوساخ الناس مثله مثل عليته لرجل وسفله ليس له، فهو لا يزال على خوف أن يقع سفله، وتتهدم علته، فالذي يأكل أوساخ الناس هو يتكلم بهوى، ويتواضع للناس مخافة أن يمسكوا عنه.

ويا أخي. إن تناولت من الناس شيئًا قطعت لسانك وأكرمت بعض الناس، وأهنت بعضهم مع ما ينزل بك يوم القيامة، فإن الذي يعطيك شيئًا من ماله فإنما هو وسخه، وتفسير وسخه تطهير عمله من الذنوب، وإن أنت تناولت من الناس شيئًا إن دعوك إلى منكر أجبتهم، وإن الذي يأكل أوساخ الناس كالرجل له شركاء في شيء ينبغي له أن يقاسمهم.

يا أخي. جوع وقليل من العبادة خير من أن تشبع من أوساخ الناس وكثير من العبادة، وقد بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: **«لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَخَذَ حَبْلًا ثُمَّ احْتَطَبَ حَتَّى يُدْبِرَ ظَهْرَهُ كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَقُومَ عَلَى رَأْسِ أَخِيهِ يَسْأَلُهُ أَوْ يَرْجُوهُ»**.(١)

وبلغنا أن عمر بن الخطاب قال: من عمل منكم حمدناه، ومن لم يعمل اتهمناه، وقال:

(١) إسناده مقطوع. لم أجده عند غيره.

يا معشر القُرَّاء، ارفعوا رءوسكم، ولا تزيدوا الخشوع على ما في القلب، استبقوا في الخيرات، ولا تكونوا عيالًا على الناس، فقد وضح الطريق، وقال علي بن أبي طالب: إن الذي يعيش من أيدي الناس كالذي يغرس شجرة في أرض غيره، فاتق الله يا أخي؛ فإنه ما نال أحد من الناس شيئًا إلا صار حقيرًا ذليلًا عند الناس، والمؤمنون شهود الله في الأرض.

وإياك أن تكسب خبيثًا فتنفقه في طاعة الله، فإن تركه فريضة من الله واجبة، وإنه طيب لا يقبل إلا طيبًا، أرأيت رجلًا أصاب ثوبه بول، ثم أراد أن يطهره فغسله ببول آخر، أترى كان ذلك يطهره؟! كلا، إن القذر لا يطهر إلا بطيب، فكذلك لا تمحى السيئة إلا بالحسنة، وإن الله طيب لا يقبل إلا الطيب، وإن الحرام لا يقبل في شيء من الأعمال، أو هل عمل أحد ذنبًا فمحاه بذنب؟

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسي، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن، قال: قال سفيان الثوري: من كذب سقط حديثه، قال: وسمعته يقول: قال وكيع: هذه بضاعة لا يرتفع فيها إلا صادق.

حدثنا محمد، ثنا عبد الله، ثنا محمد بن عوف، ثنا عبيد الله بن موسى، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: إني لأكتب الحديث من سبعة أوجه لمعنى واحد.

حدثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن محمد بن حكيم، ثنا أبو حاتم الرازي، قال: حدثونا عن يحيى بن يمان، قال: سمعت الثوري يقول: من بلغ سن النبي ﷺ فليرتد لنفسه كفنًا.

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو عروبة، ثنا المسيب بن واضح، ثنا ابن المبارك عن سفيان، قال: أدنى الحلم أربع عشرة، وأقصاه ثمان عشرة، فإذا جاءت الحدود أخذ بالأقصى.

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن عبد العزيز الديماسي، ثنا أبو عمير، ثنا ضمرة عن سفيان: أنه كان إذا سئل عن النبيذ، قال: كُلْ تينًا، كُلْ عنبًا.

حدثنا محمد أبو علي بن سعد الرقى، ثنا المظفر بن محمد الرقى، ثنا عبد الله بن محمد عن وكيع، قال: سمعت الثوري يقول:

غَلَبَ الفَيْءِ عَلَى الفَيْءِ فَمَا لِلخَلْقِ مِنْ شَي
فَأَصْبَحَ المَيِّتُ فِي قَبْرِهِ أَحْسَنَ حَالًا مِنَ الحَي

حدثنا أبو أحمد، ثنا عبد الرحمن بن أبي قرصافة العسقلاني، ثنا أبو عمير، ثنا ضمرة عن سفيان، قال: إذا استكمل العبد الفجور ملك عينيه يبكي بهما متى شاء.

حدثنا محمد، ثنا إسماعيل بن حمدون الجورسي، ثنا إدريس بن سليمان بن الزيات، ثنا مؤمل، قال: قال سفيان: من سعادة المرء أن يشبهه ولده.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا أحمد بن سنان، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: ربما كنا عند سفيان فكأنه واقف للحساب لا نجترئ نسأله عن شيء، فنعرض بذكر الحديث، فإذا جاء الحديث ذهب ذاك الخشوع، فإنما هو: حدثني حدثني.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا أحمد بن منصور، قال: سمعت عبد الرزاق يقول: قال لي ابن المبارك: أقعد إلى سفيان الثوري فيحدث؛ فأقول: ما بقي من علمه شيء إلا سمعته، ثم أقعد عنده مجلسًا آخر فيحدث فأقول ما سمعت من علمه شيئًا.

حدثنا عبد الله، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم عن عبد الرحمن بن يعقوب بن إسحاق المكي، حدثني شيخ من أهل هراة -يقال له: عبد الله الهروي، رجل صدق- قال: دخلت زمزم في السحر، فإذا بشيخ ينزع الدلو الذي يلي الركن، فلما شرب أدخل الدلو فأخذته فشربت فضله، فإذا هو سويق لوز لم أذق سويق لوز أطيب منه، فلما كان في القابلة رصدته، فلما كان في ذلك الوقت دخل، فسدل ثوبه على وجهه، فنزع بالدلو مما يلي الركن، ثم شرب وأدخل الدلو.

فأخذت فضله فشربت، فإذا ماء مضروب بعسل لم أشرب عسلًا قط أطيب منه، قال: فأردت أن آخذ بطرف ثوبه أنظر من هو؟ ففاتني، فلما كانت الليلة الثالثة، قعدت قبالة باب زمزم، فلما كان في ذلك الوقت دخل قد سدل ثوبه على وجهه، فدخلت فأخذت بطرف ثوبه، فلما شرب من الدلو أرسله، قلت: يا هذا. أسألك برب هذه البنية من أنت؟

قال: تكتم عليَّ حتى أموت، قلت: نعم، قال: أنا سفيان بن سعيد، فأرسلته وشربت من

الدلو، فإذا لبن مضروب بسكر، لم أر لبنًا قط أطيب منه، قال: وكانت الشربة تكفيني إذا شربتها إلى مثلها لا أجد جوعًا ولا عطشًا.

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو يعلى القرشي، ثنا عبيد بن هشام البصري، قال: أتيت زمزم فوجدت شيخًا قد منح بالدلو ثم شرب، ثم عاد فشرب، ثم عاد فشرب، ثم نظر في زمزم وكأنه يدعو، ثم انصرف، فأتيت الدلو لأشرب، فإذا لبن حليب، فتركته ولحقت الشيخ، فقلت: من أنت رحمك الله؟ فقال: أنا سفيان بن سعيد الثوري.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا الحسن بن محمد الشامي، ثنا إبراهيم بن إدريس المصري، ثنا مخلد بن خنيس، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: كان على طريقي إلى المسجد كلب يعقر الناس، فأردت يومًا الصلاة والكلب على الطريق فتنحيت عنه، فقال: يا أبا عبد الله جز، فإنما سلطني الله على من يشتم أبا بكر وعمر.. أو كما قال.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن الحسين بن أحمد بن ميمون الميموني، قال: سمعت أبا موسى هارون بن موسى بن حيان، قال: سمعت أباك الحسين بن أحمد بن ميمون يقول: سمعت أبا حاتم الرازي يقول: سمعت قبيصة يقول: رأيت سفيان الثوري في النوم، فقلت: ما فعل بك ربك؟ فقال:

نَظَرْتُ إِلَى رَبِّي كِفَاحًا فَقَالَ لِي: هَنِيئًا رِضَائِي عَنْكَ يَابْنَ سَعِيْد
فَقَدْ كُنْتَ قَوَّامًا إِذَا أَقْبَلَ الدُّجَى بِعَبْرَةِ مُشْتَاقٍ وَقَلْبِ عَمِيْد
فَدُونَكَ فَاخْتَرْ أَيَّ قَصْرٍ أَرَدتَهُ وَزُرْنِي فَإِنِّي مِنْكَ غَيْرَ بَعِيْد

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن محمد بن فورك، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن عصام جبر، قال: استأذن أبي سفيان الثوري -وهو يقيم بمكة مجاور مكة- أن يقدم منزله مع الحاج ثم يعود إلى الموسم، فلما خرج الحُجَّاج خرج أبي على طريق الكوفة قاصدًا إلى دار سفيان، فلقيه مخلفوه وحملوه رسائل.

وكان ابنه محمد قد تحرك وبلغ نحو عشر سنين، فلما ودع جبر، قال الصبي لجبر: اقرأ مني السلام على أبي، وقل له: أقدم فإني مشتاق إليه، فلما وافى جبر مكة قضى الطواف، وصار إلى

سفيان وهو يُحدِّث الناس مجتمعين عليه، فلما نظر إلى جبر أنس إليه وكان يسأله، حتى أدى إليه ما قال مخلفوه وما قال ابنه.

فقام سفيان من المجلس وطاف بالبيت؛ وصلَّى خلف المقام، وودع البيت، وخرج نحو الأبطح والناس في طلبه، فقال لجبر: يا عصام، رد عني هؤلاء القوم، فإني لا أُحدِّثهم اليوم، فما زال حتى صرف أصحاب الحديث عنه حتى خلا بوجهه، فقال له جبر: أين تمضي؟ قال: نحو المنزل إن شاء الله، فقال له: بعد غد التروية، وبعده يوم الحج الأكبر، ويوم النحر، وتمضي وتدعه وهؤلاء الناس يأخذون عنك العلم، فيبقى لك أجر من عمل بشيء منه.

فقال: أنا أعلم بهذا منك، ولكن أتيتني بفرض واجب أن أقضيه، وتأمرني أن أقيم على نافلة وأضيع الفرض، وإني مشتاق إلى ابني، فإذا قمت في الموقف والمشاهد فادع لنا، وإذا خرجت فاجعلنا طريقك إن شاء الله، فخرج بلا زاد ولا صاحب، قال جبر: فسألت عنه نفرًا، فأخبروني عنه أنه وافاها ذلك اليوم، وصلَّى العيد بالكوفة، ولقي ابنه بالمصلى، ودخل إلى منزله رَحِمَهُ اللَّهُ.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا عبدان بن أحمد، قال: سمعت عمرو بن العباس يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: لما مات سفيان الثوري أردنا أن ندفنه ليلًا من أجل السلطان، فأخرجناه فلم ننكر الليل من النهار.

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، ثنا الحسن بن علي الحلواني، قال: سألت محمد بن عبيد: أكان للثوري امرأة؟ قال: نعم، رأيت ابنًا له بعثت به أمه إليه، فجاء فجلس بين يديه، فقال سفيان: ليت أني دعيت لجنازتك، قلت لمحمد: فما لبث حتى دفنه، قال: نعم.

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أحمد بن محمد، ثنا أبو داود، ثنا ابن خبيق، قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول: كنت مع سفيان الثوري في المسجد، فقال: ترى هؤلاء الخلق؟ ما يسرني مؤاخاتهم بنصف دانق.

حدثنا عبد المنعم، ثنا أحمد، ثنا أبو داود السجستاني، ثنا إسحاق بن الجراح الأذنى، ثنا أحمد ابن شبويه، قال أبو عيسى الزاهد، قال: قال معدان: زاملت سفيان الثوري من الكوفة إلى مكة، فلما

جعل الكوفة بظهره، قال: ما خلفت خلف ظهري من أثق به، ولا أقدم علي من أثق به في الدين.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن نصير الأصبهاني، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، قال: سئل سفيان الثوري عن هذا الحديث: «**إِنَّ اللهَ يَبْغَضُ أَهْلَ الْبَيْتِ اللَّحْمِيِّينَ**».[1] قال: هم الذين يأكلون لحوم الناس.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن إبراهيم بن شيبان الكوفي، ثنا أحمد بن يونس، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: كان رجل يأتي باب أبي هريرة فيؤذيهم ويثقل عليهم، فقيل: إنه قد مات، فقال: ليس في الموت شماتة، ألا هل علمتم أنه أصاب مالًا أو ولد له غلام أو استعمل على إمارة.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يوسف بن أبي أمية الثقفي، قال: سمعت الحكم بن هشام الثقفي يُحدِّث عن سفيان، قال: قال الله لجبريل في مقامه الذي يقوم بين يديه: ادن، فدنا ثم انتفض، ثم قال: ادن، فدنا ثم انتفض، ثم قال: ادن فدنا ثم انتفض.. ثلاثًا، فقال له: ما لك؟ ألم أكرمك؟ ألم أئتمنك؟ ألم أرسلك؟ قال: بلى، ولكن لا آمن مكرك.

حدثنا سليمان، ثنا محمد بن عبد الله، ثنا أحمد بن أسد البجلي، ثنا مبارك بن سعيد -أخو سفيان بن سعيد- قال: أهدى إلى سفيان خوان خبيص، فحبسه إلى العشى، قال: فجئت، فقلت له: إن العيال قد تشوقوا له، فقال: إني لأتذكر كم حق فيه.

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أبو عمار، ثنا نصر بن حاجب عن عبد الله بن المبارك عن سفيان، قال: لما قال موسى: ﴿رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ﴾ [الأعراف: ١٤٣] قالت الملائكة: يا ابن النساء الحيض، لقد تكلمت بأمر عظيم.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا أحمد بن علي، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: سمعت أبي يقول: ثنا عثمان بن زائدة عن سفيان الثوري في قوله: ﴿لِّيَطۡمَئِنَّ قَلۡبِي﴾[البقرة: ٢٦٠] قال: بالخلة.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن تميم، ثنا أبو حميد، ثنا زافر عن سفيان الثوري

---

(١) لم أجده مرفوعًا قط.

في قوله: ﴿لَيْسَ لَهُۥ سُلْطَٰنٌ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾[النحل: ٩٩] قال: على أن يحملهم على ذنب لا يغفر.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن الحسن، قال: سمعت الثوري يقول: ﴿كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾[القصص: ٨٨] قال: ما أريد به وجهه.[1]

حدثنا محمد بن حيان، ثنا محمد بن إسحاق بن أحمد، ثنا المهرقاني، ثنا مؤمل، قال: سمعت سفيان يقول في قوله: ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾[هود: ٧] قال: الزهد في الدنيا.

حدثنا محمد بن علي، ثنا المفضل بن محمد الجندي، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، قال: سمعت الفضيل بن عياض، قال: سمعت الثوري يقول: ﴿رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا﴾[المؤمنون: ١٠٦] قال: القضاء.

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن عمر الديباسي، ثنا أبو عمير، ثنا ضمرة عن سفيان في قوله: ﴿فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ﴾[الطارق: ١٠] قال: القوة العشيرة، والناصر الحليف.

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن محمد بن بدر، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا أبو عاصم عن سفيان ﴿وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ﴾[النمل: ٥٩] قال: هم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، ورضي عنهم.

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا أحمد بن زيد الخراز، ثنا ضمرة عن سفيان في قوله تعالى: ﴿وَكَانُوا۟ لَنَا خَٰشِعِينَ﴾[الأنبياء: ٩٠] قال: الخوف الدائم في القلب.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل بن خلف، ثنا محمد بن عمرو بن حيان، ثنا محمد بن حميد، حدثني سفيان الثوري في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ۝ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ﴾ [الذاريات: ١٥، ١٦] قال: من ثواب الفرائض ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ﴾[الذاريات: ١٦] قال: كانوا متطوعين.

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو كريب، ثنا الأشجعي عن سفيان ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ [الإنسان: ٢٠] قال: استئذان الملائكة عليهم.

---

(١) وهذا من التأويل المستساغ، وهو مسلك بعض السلف عند ورود مواطن التلف، وأنكره المبتدعة من المتمسلفة.

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا يعقوب الدورقي، ثنا الأشجعي، قال: سمعت سفيان يقول في قوله: ﴿دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ﴾ [يونس: ١٠] قال: إذا أراد الرجل من أهل الجنة يدعو الشيء، قال: سبحانك اللهم فيأتيه الذي دعا به.

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا بشر بن منصور عن سفيان الثوري ﴿يَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا﴾ [الأنبياء: ٩٠] قال: رغبة فيما عندنا، ورهبة مما عندنا، ﴿وَكَانُوا۟ لَنَا خَٰشِعِينَ﴾ [الأنبياء: ٩٠] قال: الخوف الدائم في القلب.

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن حميد، ثنا مهران عن سفيان في قوله: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [طه: ١٣١] تعزية لرسول الله ﷺ.

حدثنا أبو أحمد، ثنا عبد الرحمن، قال: سمعت محمد بن حماد يقول: سمعت أبا داود الحضرمي يذكر عن سفيان الثوري في قوله تعالى: ﴿لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ﴾ [الأنبياء: ١٠٣] قال: تطبق النار على أهلها.

حدثنا أبو أحمد، ثنا الحسن بن محمد بن الحسين الأشعري، ثنا إسماعيل بن يزيد القطان، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: وقيل له: ﴿يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ﴾ [غافر: ١٩] قال: الرجل يكون في المجلس يسترق النظر في القوم إلى المرأة تمر بهم، فإن رأوه ينظر إليها أتقاهم فلم ينظر، وإن غفلوا نظر، هذا خائنة الأعين ﴿وَمَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ﴾، قال: ما يجد في نفسه من الشهوة.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن أبي سفيان، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان الثوري في قوله تعالى: ﴿سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا﴾ [الإسراء: ٧٧] قال: يقول: لم نرسل قبلك رسولًا فأخرجه قومه إلا أهلكوا.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم الزبيدي عن عبد الرزاق عن سفيان في قوله: ﴿يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ [آل عمران: ١٢٩] قال: يغفر لمن شاء الذنب العظيم، ويعذب من شاء بالذنب اليسير.

حدثنا سليمان، ثنا بشر بن موسى، ثنا مفرج بن شجاع الموصلي، ثنا أبو زيد محمد بن حسان

عن عبد الله بن المبارك، قال: قال سفيان الثوري: إياكم والبطنة فإنها تقسي القلب، واكظموا الغل بالوقار، ولا تكثروا الضحك فتمجه القلوب.

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، حدثني أبي، قال: سمعت عبد الله بن خبيق يقول: سمعت يوسف بن أسباط يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: لقد أدركنا أقوامًا شطارًا[1]، هم أبقى لمروءاتهم من قُرَّاء هذا الزمان.

حدثنا محمد، ثنا أحمد بن محمد الخزاعي، قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: سمعت المعافى بن عمران يقول: سمعت الثوري يقول: ما ضرهم ما أصابهم في الدنيا، جبر الله لهم كل مصيبة بالجنة.

حدثنا محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن بشر بن صالح، ثنا عمرو بن خلف الخثعمي، ثنا أيوب بن سويد، قال: سمعت الثوري يقول: كان يقال: حسن الأدب يطفئ غضب الرب.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن الحسين بن كلاب، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا سلام المديني، قال: سمعت المخرمي يقول عن سفيان الثوري قال: من أحب الدنيا وسر بها نزع خوف الآخرة من قلبه.

حدثنا محمد بن علي، ثنا إسماعيل بن حمدون الحويرسي، ثنا سعيد بن أبي زيدون، ثنا محمد ابن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري، قال: كان خيار الناس فيما مضى وأشرافهم المنظور إليه منهم في الدين الذين يقومون إلى هؤلاء فيأمرونهم وينهونهم، وكان آخرون لازمين لبيوتهم عندهم ليس لهم ذلك، فكانوا لا يرفعون ولا يذكرون، ثم بقينا حتى صار الذين يأتونهم فيأمرونهم وينهونهم شرار الناس، والذين لزموا بيوتهم ولا يأتونهم خيار الناس.

---

(١) قال في «اللسان»: شَطَرَ عن أهله شُطُورًا وشُطُورَةً وشَطَارَةً إذا نَزَحَ عنهم وتركهم مراغمًا أو مخالفًا، وأعياهم خُبْثًا، والشَّاطِر مأخوذ منه وأراه مولَّدًا. [«لسان العرب» (٤/ ٤٠٧)]

وفي «تاج العروس»: والشُطار جمع شاطر، أي: السُّباق المسرعين إلى حضرة الله تعالى وقُربه، والشاطر: هو السابق كالبريد الذي يأخذ المسافة البعيدة في المدة القريبة، وقال الشيخ في مشربِ الشُّطار: يعني أنه لا يتولى هذه الجهة إلا مَنْ كان منعوتًا بالشاطر الذي أعيا أهله ونزح عنهم، ولو كان معهم إذ يدعونه إلى الشهوات والمألوفات، انتهى.

حدثنا محمد بن علي، ثنا إسماعيل بن حمدون، ثنا محمد بن خلف، ثنا الفريابي، قال: كنت مع سفيان فجلسنا نأكل الرءوس، فاستسقى رجل على الطعام، فقال سفيان: كان يكره شرب الماء على الرءوس، فما كان إلا ساعة حتى استسقى الثوري، فقال الرجل: يا أبا عبد الله، ألست قلت: كان يكره شرب الماء على الرءوس؟ فقال: من احتمى من شيء وقع فيه.

حدثنا محمد، ثنا ابن أبي قرصافة، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا عبد الله بن محمد الباهلي، قال: جاء رجل إلى الثوري؛ فقال: إني أريد الحج، فقال: لا تصحب من يكرم عليك، فإن ساويته في النفقة أضر بك، وإن تفضل عليك استذلك.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أحمد بن أسد البجلي، ثنا يحيى بن يمان، قال: سمعت رجلًا يسأل سفيان عن الطعام؛ فقال: عليك بالخبيص الأبيض والأصفر، فكُلْهُ مُحْرِمًا كنت أو غير مُحْرِم.

حدثنا سليمان، ثنا الحضرمي، ثنا أحمد بن أسد، ثنا يحيى بن يمان، قال: سمعت سفيان يقول: كانوا أصحاب سمن وعسل، قال يحيى: وذهبت مع سفيان إلى رجل عائدًا له، فسمعته يقول لأهله: ألطفوه وتعاهدوه، ثم قال: كانوا يحبون أن يفرحوا أنفسهم، قال: وسمعت سفيان يقول: إني أحب الرجل إذا وسَّع الله عليه أن يُوسِّع على نفسه، قال: وسمعت سفيان يقول: إذا كانت لك حاجة إلى قارئ فأطعمه.

حدثنا عبد المنعم بن عمر، ثنا أبو سعيد بن زياد، ثنا أبو داود السجستاني، ثنا إسحاق بن الضيف، قال: سمعت عبد الرزاق يقول: لما قدمنا مع سفيان من اليمن، فكان أقام عندهم أربعين يومًا، قال: كنا عنده فجاء ابن عيينة فسلَّم عليه، ورد وهو متكئ على عصاه، فقال: يا أبا عبد الله. عاب الناس عليك خروجك إلى اليمن، فقال: عابوا غير معيب، طلب الحلال شديد، خرجت أريده.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن المعلى، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا الفريابي، قال: سمعت الأوزاعي وسفيان الثوري يقولان: لما ألقى دنيال مع السباع في الجب، قال: إلهي. بالعار والخزي الذي أصبنا سلطت علينا من لا يعرفك.

حدثنا سليمان، ثنا محمد بن محمد التمار، ثنا محمد بن حاتم الجرجاني، ثنا عبد الله بن إدريس عن سفيان الثوري، قال: كنت أطلب عابدًا من عُبَّاد الكوفة -يقال له: الكوثاني- عشرين سنة فما أقدر عليه، فمررت يومًا بشاطئ الفرات وقوم يعملون في الطين، فنادى رجل منهم: يا كوثاني، يا كوثاني، فناديت: يا كوثاني، فأتاني؛ فقال: ما تريد؟ قلت: أنا سفيان الثوري، قال: ما حاجتك؟ قلت: كلمني بشيء، فقال: يا سفيان، كل خير نرجو من ربنا، منع ربنا لنا عطاء، ثم ذهب.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن سعد، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: أخبرني رجل من الصالحين، قال: رأيت في منامي عجوزًا شمطاء عليها من كل حلية، فقلت: من أنت؟ فقالت: أنا الدنيا، فقلت: أعوذ بالله من شرك، فقالت: إن أردت أن يعيذك الله من شري فابغض الدينار والدرهم.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن العباس، ثنا القاسم بن محمد بن عباد، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس، قال: كان سفيان الثوري يقول كثيرًا: اللهم أبرم لهذه الأمة أمرًا رشيدًا يعز فيه وليك، ويذل فيه عدوك، ويعمل فيه بطاعتك ورضاك، ثم يتنفس ويقول: كم من مؤمن قد مات بغيظه.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم، ثنا عبد الله بن داود، قال: جلست إلى إبراهيم بن أدهم فذكر سفيان، فكأنه عاب عليه ترك الغزو، قال: هذا عبد الرحمن بن عمرو أسن منه يغزو، فقلت لإبراهيم: ما كان يعني سفيان في ترك الغزو؟ قال: كان يقول: إنهم يضيعون الفرائض.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا عبيد الله بن فضالة، ثنا عبيد الله بن سعيد أبو قدامة السرخسي، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي، قال: كان لسفيان درس من الحديث.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا محمد بن حميد، قال: سمعت يحيى بن ضريس يقول: قال الثوري: إذا ترأس الرجل سريعًا أضر بكثير من العلم، وإذا طلب وطلب بلغ.

حدثنا أبو حامد، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا أبو السرى هناد بن السرى بن يحيى، ثنا

أبو سعيد الأشج، ثنا حصين بن مالك الضبي عن بكر بن محمد العابد، قال: قال سفيان الثوري: يؤمر بالرجل إلى النار يوم القيامة؛ فيقال: هذا عياله أكلوا حسناته.

حدثنا أبو حامد، ثنا إبراهيم بن محمد بن علي الدهان الكوفي، ثنا أبو هشام الرفاعي، قال: سمعت يحيى بن يمان يقول: خرجت إلى مكة؛ فقال لي سعيد بن سفيان: أقرئ أبي السلام وقل له يقدم، فلقيت سفيان بمكة، فقال: ما فعل سعيد؟ فقلت: صالح، يقرئك السلام، ويقول لك: أقدم، فتجهز بالخروج، وقال: إنما سموا الأبرار لأنهم بروا الآباء والأبناء.

حدثنا عثمان بن محمد العثماني، ثنا خيثمة بن سليمان، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا أبو منصور -يعني: الحارث بن منصور- قال: قال سفيان: كان يقال: يأتي على الناس زمان تموت فيه القلوب وتحيا الأبدان.

حدثنا عثمان بن محمد، ثنا خيثمة بن سليمان، ثنا يحيى، ثنا علي بن المبارك، ثنا زيد بن المبارك، ثنا سفيان، قال: كان يقال: الصمت زين العالم وستر الجاهل.

حدثنا عثمان، ثنا ابن مكرم، ثنا محمد بن سهل، قال: سمعت الفريابي يقول: سمعت الثوري يقول: لنعمة الله عليَّ فيما زوى عني من الدنيا أفضل من نعمته فيما أعطاني.

حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن، ثنا زكريا بن يحيى المنقري، ثنا الأصمعي، ثنا سفيان، قال: كان يقال: الصمت منام العقل، والمنطق يقظته، ولا منام إلا بيقظة، ولا يقظة إلا بمنام.

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا أحمد بن عمران الأخنسي، قال: سمعت حفص بن غياث يقول: كنا نتعزى بمجلس سفيان الثوري عن الدنيا.

حدثنا الحسن بن عمر بن الحسن، ثنا أبي الواسطي، ثنا أبي، ثنا محمد بن يونس، قال: سمعت علي بن قادم يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: يا قوم. راقبوا الله، فإنما هي لحظة وقد يقبض اللبيب.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثني أبي، ثنا محمد بن مسلم، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا مبارك

أبو حماد -مولى إبراهيم بن سام- قال: سمعت سفيان الثوري يقول فيما أوصى به علي بن الحسن السلمي: عليك بالصدق في المواطن كلها، وإياك والكذب والخيانة، ومجالسة أصحابها، فإنها وزر كله، وإياك يا أخي والرياء في القول والعمل، فإنه شرك بعينه.

وإياك والعجب، فإن العمل الصالح لا يرفع وفيه عجب، ولا تأخذن دينك إلا ممن هو مشفق على دينه، فإن مثل الذي هو غير مشفق على دينه كمثل طبيب به داء لا يستطيع أن يعالج داء نفسه وينصح لنفسه، كيف يعالج داء الناس وينصح لهم، فهذا الذي لا يشفق على دينه كيف يشفق على دينك.

ويا أخي. إنما دينك لحمك ودمك، ابك على نفسك وارحمها، فإن أنت لم ترحمها لم تُرْحم، وليكن جليسك من يُزهدك في الدنيا ويُرغبك في الآخرة، وإياك ومجالسة أهل الدنيا الذين يخوضون في حديث الدنيا، فإنهم يفسدون عليك دينك وقلبك، وأكثر ذكر الموت، وأكثر الاستغفار مما قد سلف من ذنوبك، وسل الله السلامة لما بقي من عمرك.

ثم عليك يا أخي بأدب حسن، وخلق حسن، ولا تخالفن الجماعة، فإن الخير فيها إلا من هو مكب على الدنيا كالذي يعمر بيتًا ويخرب آخر، وانصح لكل مؤمن إذا سألك في أمر دينه، ولا تكتمن أحدًا من النصيحة شيئًا إذا شاورك فيما كان لله فيه رضى.

وإياك أن تخون مؤمنًا، فمن خان مؤمنًا فقد خان الله ورسوله، وإذا أحببت أخاك في الله فابذل له نفسك ومالك، وإياك والخصومات والجدال والمراء، فإنك تصير ظلومًا خوَّانًا أثيمًا، وعليك بالصبر في المواطن كلها، فإن الصبر يجر إلى البر، والبر يجر إلى الجنة.

وإياك والحدة والغضب فإنهما يجران إلى الفجور، والفجور يجر إلى النار، ولا تمارين عالمًا فيمقتك، وإن الاختلاف إلى العلماء رحمة، والانقطاع عنهم سخط الرحمن، وإن العلماء خُزَّان الأنبياء وأصحاب مواريثهم.

وعليك بالزهد يُبصِّرك الله عورات الدنيا، وعليك بالورع يخفف الله حسابك، ودع كثيرًا مما يريبك إلى ما لا يريبك تكن سليمًا، وادفع الشك باليقين يَسْلَم لك دينك، وأمر بالمعروف وانه عن المنكر تكن حبيب الله، وابغض الفاسقين تطرد به الشياطين، وأقل الفرح والضحك

بما تصيب من الدنيا تزدد قوة عند الله، واعمل لآخرتك يكفك الله أمر دنياك، وأحسن سريرتك يحسن الله علانيتك.

وابك على خطيئتك تكن من أهل الرفيق الأعلى، ولا تكن غافلًا فإنه ليس يغفل عنك، وأن لله عليك حقوقًا وشروطًا كثيرة، وينبغي لك أن تؤديها ولا تكونن غافلًا عنها فإنه ليس يغفل عنك، وأنت محاسب بها يوم القيامة، وإذا أردت أمرًا من أمور الدنيا فعليك بالتؤدة، فإن رأيته موافقًا لأمر آخرتك فخذه، وإلا فقف عنه حتى ينظر إلى من أخذه كيف عمله فيها؟ وكيف نجا منها؟

واسأل الله العافية، وإذا هممت بأمر من أمور الآخرة فشمر إليها وأسرع من قبل أن يحول بينها وبينك الشيطان، ولا تكونن أكولًا لا تعمل بقدر ما تأكل فإنه يكره ذلك، ولا تأكل بغير نية ولا بغير شهوة، ولا تحشون بطنك فتقع جيفة لا تذكر الله، وأكثر من الهم والحزن، فإن أكثر ما يجد المؤمن في كتابه من الحسنات الهم والحزن.

وإياك والطمع فيما في أيدي الناس، فإن الطمع هلاك الدين، وإياك والرغبة. فإن الرغبة تقسي القلب، وإياك والحرص على الدنيا فإن الحرص مما يفضح الناس يوم القيامة، وكن طاهر القلب نقي الجسد من الذنوب والخطايا، نقي اليدين من المظالم، سليم القلب من الغش والمكر والخيانة، خالي البطن من الحرام، فإنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت.

كف بصرك عن الناس، ولا تمشين بغير حاجة، ولا تكلمن بغير حكم، ولا تبطش بيدك إلى ما ليس لك، وكن خائفًا حزينًا لما بقي من عمرك، لا تدري ما يحدث فيه من أمر دينك، وإياك أن تلي نفسك من الأمانة شيئًا، وكيف تليها وقد سماك الله ظلومًا جهولًا، أبوك آدم لم يبق فيها، ولم يستكمل يوم حملها حتى وقع في الخطيئة، أقل العثرة واقبل المعذرة واغفر الذنب، كن ممن يرجى خيره ويؤمن شره، لا تبغض أحدًا ممن يطيع الله.

كن رحيمًا للعامة والخاصة، ولا تقطع رحمك، وصل من قطعك، وصل رحمك وإن قطعك، وتجاوز عمن ظلمك تكن رفيق الأنبياء والشهداء، وأقل دخول السوق فإنهم ذئاب عليهم ثياب، وفيها مردة الشياطين من الجن والإنس، وإذا دخلتها فقد لزمك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإنك لا ترى فيها إلا منكرًا، فقم على طرفها.

فقل: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم؛ فقد بلغنا أنه يكتب لقائلها بكل من في السوق عجمي أو فصيح عشر حسنات.

ولا تجلس فيها واقضِ حاجتك وأنت قائم يَسْلَم لك دينك، وإياك أن يفارقك الدرهم فإنه أتم لعقلك، ولا تمنعن نفسك من الحلاوة فإنه يزيد في الحلم، وعليك باللحم ولا تدم عليه، ولا تدعه أربعين يومًا فإنه يسيء خلقك، ولا ترد الطيب فإنه يزيد في الدماغ، وعليك بالعدس فإنه يفرز الدموع ويرق القلب، وعليك باللباس الخشن تجد حلاوة الإيمان.

وعليك بقلة الأكل تملك سهر الليل، وعليك بالصوم فإنه يسد عنك باب الفجور، ويفتح عليك باب العبادة، وعليك بقلة الكلام يلين قلبك، وعليك بطول الصمت تملك الورع، ولا تكونن حريصًا على الدنيا، ولا تكن حاسدًا تكن سريع الفهم، ولا تكن طعانًا تنج من ألسن الناس، وكن رحيمًا تكن محببًا إلى الناس.

وارض بما قسم الله لك من الرزق تكن غنيًّا، وتوكل على الله تكن قويًّا، ولا تنازع أهل الدنيا في دنياهم يحبك الله ويحبك أهل الأرض، وكن متواضعًا تستكمل أعمال البر، اعمل بالعافية تأتك العافية من فوقك، كن عفوًا تظفر بحاجتك، كن رحيمًا يترحم عليك كل شيء.

يا أخي. لا تدع أيامك ولياليك وساعاتك تمر عليك باطلًا، وقدم من نفسك لنفسك ليوم العطش، يا أخي. فإنك لا تروي يوم القيامة إلا بالرضى من الرحمن، ولا تدرك رضوانه إلا بطاعتك، وأكثر من النوافل تُقرِّبك إلى الله، وعليك بالسخاء تستر العورات، ويخفف الله عليك الحساب والأهوال، وعليك بكثرة المعروف يؤنسك الله في قبرك.

واجتنب المحارم كلها تجد حلاوة الإيمان، جالس أهل الورع وأهل التقى يصلح الله أمر دينك، وشاور في أمر دينك الذين يخشون الله، وسارع في الخيرات يحول الله بينك وبين معصيتك، وعليك بكثرة ذكر الله يزهدك الله في الدنيا، وعليك بذكر الموت يهون الله عليك أمر الدنيا، واشتق إلى الجنة يوفق الله لك الطاعة، وأشفق من النار يهون الله عليك المصائب.

أحب أهل الجنة تكن معهم يوم القيامة، وابغض أهل المعاصي يحبك الله، والمؤمنون شهود الله

في الأرض، ولا تسبن أحدًا من المؤمنين، ولا تحقرن شيئًا من المعروف، ولا تنازع أهل الدنيا في دنياهم، وانظر يا أخي. أن يكون أول أمرك تقوى الله في السر والعلانية.

واخش الله خشية من قد علم أنه ميت ومبعوث، ثم الحشر، ثم الوقوف بين يدي الجبار عز وجل وتحاسب بعملك، ثم المصير إلى إحدى الدارين، إما جنة ناعمة خالدة، وإما نار فيها ألوان العذاب مع خلود لا موت فيه، وارج رجاء من علم أنه يعفو أو يعاقب، وبالله التوفيق لا رب غيره.

قال الشيخ أبو نعيم رحمة الله تعالى عليه: كلام الثوري وأحواله وألفاظه ومواعظه تكثر وتتسع، وفي دون ما ذكرنا فوائد لمن رزق العمل به ووفق له، للإمام أبي عبد الله سفيان بن سعيد من مسانيد الحديث ما لا يضبط كثرة، سبق إلى جمع بعض حديثه الماضون من أسلافنا وعلمائهم.

فمن مسانيد بعض حديثه ومشاهده وغرائبه

ما حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كان يمر بالتمرة في الطريق فلا يعرض لها؛ فيقول: «لَوْلَا أَنِّي أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ لَأَكَلْتُهَا».[1] صحيح متفق عليه من حديث الثوري.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، (ح).

وحدثنا أحمد بن القاسم بن زياد، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، (ح).

وحدثنا فاروق الخطابي، ثنا عبد العزيز بن معاوية القرشي، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ومحمد بن الحسن بن كيسان، قالوا: ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن ذكوان أبي صالح عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ كان يُصلِّي حتى تورم قدماه؛ فقيل له: أتفعل ذلك وقد غفر الله لك؟ قال: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا».[2] مشهور بأبي حذيفة عن الثوري، ورواه الفريابي عنه، وهو عزيز.

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه،

---

(١) «صحيح البخاري» (٢/ ٨٥٧) (٢٢٩٩)، و«صحيح مسلم» (١٠٧١).

(٢) إسناده حسن. «تعظيم قدر الصلاة» للمروزي (٢٢٦).

ثنا الفريابي، ثنا سفيان مثله سواء.

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ، وَلَكِنَّهُ رَضِيَ مِنْهُمْ بِمَا يُحَقِّرُونَ».[١] كذا رواه أبو حذيفة على شك فيه، ورواه مصعب بن ماهان من غير شك.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسماعيل بن الحسن، ثنا زهير بن عباد عن مصعب بن ماهان عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله.

حدثنا أحمد بن القاسم، ثنا أحمد بن محمد البرقي، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَعَجَّلَ وَلَمْ يُنْزِلْ أَوْ أَقْحَطَ فَلَا يَغْتَسِلُ».[٢] تفرد به أبو حذيفة عن الثوري فيما أعلم.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ومحمد بن عبد الله الحاسب، وسليمان بن أحمد -في جماعة- قالوا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أحمد بن يونس عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابٍ كَتَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَهُوَ مَرْفُوعٌ تَحْتَ الْعَرْشِ: إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي».[٣] مشهور من حديث الثوري، ورواه عنه: وكيع، ومصعب بن المقدام، وأبو أحمد الزبيري، وقبيصة في آخرين.

حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد، ثنا عبد الرحمن بن يونس، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، ثنا سفيان الثوري، هكذا قال لنا عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، (ح).

وحدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن عبد الله بن يوسف البصري، ثنا [بندار بن بشار][٤]، ثنا مؤمل، ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) إسناده حسن. لم أجده به ومنه عند غيره، ومن آخر بنحوه في «صحيح مسلم» (٢٨١٢).

(٢) إسناده حسن. ولكنه منسوخ، «ناسخ الحديث ومنسوخه» لابن شاهين (٩).

(٣) إسناده صحيح. «سنن النسائي الكبرى» (٧٧٥١).

(٤) هكذا في (ط)، وصوابه: محمد بن بشار بندار: بصري، ثقة. [«الثقات» للعجلي (٢/ ٢٣٢)]

«الْإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الْأَئِمَّةَ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ».[1] صحيح متفق عليه، رواه وكيع، وابن مهدي، وعبد الرزاق، وقبيصة في آخرين عن الثوري، ورواه عن الأعمش الناس، منهم: سهل بن أبي صالح، وشعبة، وشريك، وهشيم، والأوزاعي، وصدقة بن أبي عمران، وأبو الأشهب جعفر بن حيان، وزائدة، وقيس بن الربيع، وأبو عوانة، وأبو حمزة، وأبو شهاب، وسندل وحبان ابنا علي في آخرين.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ومحمد بن عمر بن سلم -في جماعة- قالوا: ثنا محمد بن جعفر بن حبيب، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ».[2] رواه محمد بن كثير، وعصام بن يزيد جبر وغيرهما عن الثوري.. واختلف على الثوري فيه من وجوه:

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا محمد بن حميد، ثنا مهران، ثنا سفيان، ثنا منصور عن شقيق أبي وائل عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُقْضَى فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الدِّمَاءُ».[3]

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد، وعبد الله بن محمد، قالا: ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا محمد بن عصام عن أبيه والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله، قال سفيان: لا أعلمه إلا رفعه أن النبي ﷺ قال: «أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ».[4]

حدثنا فاروق الخطابي، ثنا هشام بن علي السيرافي، (ح).

---

(١) إسناده حسن. «صحيح ابن خزيمة» (١٥٢٨)، و«مسند أحمد» (٩٩٤٣، ١٠١٠٠)، و«مسند الشافعي» (٢٣٤)، و«مسند الحميدي» (٩٩٩)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٥١١٥).

(٢) إسناده ضعيف. «جزء فيه أحاديث ابن حيان» لابن مردويه (١١٥)، و«الفوائد» للرازي (٤٠٨)، محمد بن جعفر بن محمد بن حبيب بن أزهر، أبو عمر القتات الكوفي: كان ضعيفًا، وقال الدارقطني: تكلموا في سماعه من أبي نعيم. [«تاريخ بغداد» (٢/ ١٢٩)]
والحديث في الصحيحين: «صحيح البخاري» (٥/ ٢٣٩٤) (٦١٦٨)، و«صحيح مسلم» (١٦٧٨).

(٣) إسناده ضعيف. انفرد به، محمد بن حميد بن حيان التميمي، أبو عبد الله الرازي: حافظ ضعيف، ووثّقه جماعة، والأولى تركه. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ١١١)]

(٤) إسناده حسن. انفرد به.

وحدثنا علي بن الفضل بن شهريار المعدل، ثنا محمد بن أيوب الرازي، قالا: ثنا الربيع بن يحيى الأشناني، ثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر: أن النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة، أراد الرخصة على أمته.[١] غريب من حديث الثوري عن محمد، تفرد به الربيع.. واختلف على الثوري في الجمع بين الصلاتين من وجوه عدة:

حدثنا أبي -في جماعة- قالوا: ثنا محمد بن نصير، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا الثوري عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر في غير مطر ولا خوف؛ فقيل لابن عباس: لِمَ فعل ذلك؟ قال: أراد أن لا يحرج أمته.[٢] مشهور عن الثوري من حديث أبي الزبير، ورواه الثوري عن عدة من شيوخه عن سعيد بن جبير، منهم: حبيب بن أبي ثابت، وسلمة بن كهيل، وحماد بن أبي سليمان، وأبو إسحاق، وعبد الله بن عثمان بن [خثيم][٣]، واختلف عليه أيضًا من حديث أبي الزبير.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمود بن أحمد بن الفرج، ثنا إسماعيل بن عمرو، ثنا سفيان عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل، قال: جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في غزوة تَبُوك.[٤] ورواه عن أبي الزبير عن جابر.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا مهران الرازي، ثنا يزيد بن مخلد، ثنا إسحاق الأزرق، ثنا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر: أن النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر بالمدينة من غير سفر ولا خوف، وبين المغرب والعشاء.[٥] واختلف عليه أيضًا على أبي الطفيل.

حدثنا أبو سعيد بن حمدون النيسابوري، ثنا أبو حماد أحمد بن محمد الشرفي، ثنا علي بن

---

(١) **إسناده صحيح.** «شرح معاني الآثار» (٨٩٢)، و«الفوائد» للرازي (٤٠٤).

(٢) **إسناده ضعيف.** إسماعيل بن عمرو البجلي: ضعيف الحديث. [«الجرح والتعديل» (٢/ ١٩٠)]
وبأسانيد صحيحة في «صحيح ابن خزيمة» (٩٧١)، و«مسند أحمد» (٢٥٥٧، ٣٢٦٥)، و«مسند الحميدي» (٤٧١)، و«المعجم الكبير» (١٢٥١٦)، و«مصنف عبد الرزاق» (٤٤٣٥).

(٣) هذا صوابه، وفي (ط): خيثم، وهو خطأ واضح، وهو: عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري المكي، أبو عثمان. [«تهذيب التهذيب» (٥/ ٢٧٥)]

(٤) **إسناده ضعيف.** علّته كسابقه، لم أجده منه عند غيره.

(٥) **إسناده صحيح.** لم أجده منه عند غيره، انفرد به.

سعيد الفسوي، ثنا عثمان بن عمرو، ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل، قال: رأيت رسول الله ﷺ جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء.[١] تفرد به عثمان عن الثوري، وللثوري فيه روايات أخرى مختلفة عن الحجازيين والعراقيين تكثر وتطول، اقتصرنا منها على ما ذكرنا.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا القاسم بن محمد الدلال، ثنا قطبة بن العلاء، ثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا ذِئْبَانِ ضَارِيَانِ أُرْسِلَا فِي غَنَمٍ أَغْفَلَهَا أَهْلُهَا بِأَسْرَعٍ فِيهَا فَسَادًا مِنْ طَلَبِ الشَّرَفِ وَالْمَالِ فِي دِينِ الْمُسْلِمِ**».[٢] تفرد به قطبة عن الثوري، واختلف فيه على الثوري من غير وجه:

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن علي بن الوليد، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة، ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري، ثنا سفيان الثوري عن [أبي الجحاف][٣] عن أبي حازم عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا ذِئْبَانِ ضَارِيَانِ أُرْسِلَا فِي زَرِيبَةِ غَنَمٍ بِأَسْرَعٍ فِيهَا فَسَادًا مِنْ حُبِّ الشَّرَفِ وَالْمَالِ فِي دِينِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ**».[٤] تفرد به الذماري، ولم نكتبه إلا من حديث إبراهيم.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن شعيب الزبيدي بها، ثنا أبو [حمة][٥]، ثنا أبو قرة [عن][٦] موسى بن طارق، قال: ذكر سفيان الثوري عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي

---

(١) إسناده ضعيف. عمرو بن عثمان بن هانئ المدني، ويقال: عثمان بن عمرو بن هانئ، قلبه بعضهم، مولى عثمان ابن عفان: مستور. [«تهذيب التهذيب» (٨/ ٦٩)]

(٢) إسناده ضعيف. «شعب الإيمان» (١٠٢٦٥)، و«مسند الشهاب» (٨١٢)، قطبة بن العلاء بن المنهال أبو سفيان الغنوي الكوفي: قال البخاري: قطبة ليس بالقوي، وقال أبو زرعة: يُحدِّث عن سفيان بأحاديث منكرة. [«لسان الميزان» (٤/ ٤٧٣)]

(٣) هذا صوابه، وفي (ط): أبو الحجاف، وهو خطأ واضح، وهو: داود بن أبي عوف سويد التميمي البرجمي، أبو الجحاف الكوفي. [«تهذيب التهذيب» (٣/ ١٧٠)]

(٤) إسناده حسن. «مسند الشهاب» (٨١١)، و«الإشراف في منازل الأشراف» لابن أبي الدنيا (٤١١).

(٥) هذا صوابه، وفي (ط): جمة (بالجيم المعجمة)، وهو خطأ واضح، وهو: محمد بن يوسف الزبيدي، أبو حمة، من أهل زبيد من اليمن، صاحب أبي قرة، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٧٤)]

(٦) زيادة خاطئة في (ط)، إنما هو موسى بن طارق اليماني أبو قرة الزبيدي القاضي، من صغار أتباع التابعين. [«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣١٢)]

عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا ذِئْبَانِ ضَارِيَانِ بَاتَا فِي حَظِيرَةِ غَنَمٍ يَفْتَرِسَانِ وَيَأْكُلَانِ بِأَسْرَعِ فَسَادًا فِيهَا مِنْ طَلَبِ الْمَالِ وَالشَّرَفِ فِي دِينِ الْمُسْلِمِ».[1] تفرد به أبو قرة.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، (ح).

وحدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد العزيز بن أبان، قالا: ثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر، قال: ما سئل رسول الله ﷺ شيئًا قط؛ فقال: «لا».[2] مشهور من حديث الثوري.

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا المقدام بن داود، ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة، ثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «النَّوْمُ أَخُو الْمَوْتِ، وَأَهْلُ الْجَنَّةِ لَا يَنَامُونَ».[3] غريب من حديث الثوري، تفرد به عبد الله.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، وأحمد بن القاسم، قالا: ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يحيى بن هاشم، ثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِدْخَالُكَ السُّرُورِ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ، وَإِشْبَاعُ جَوْعَتِهِ، وَتَنْفِيسُ كُرْبَتِهِ».[4] غريب من حديث الثوري، ما كتبته عاليًا إلا من حديث يحيى بن هاشم.

حدثنا علي بن الفضل بن شهريار المعدل، ثنا محمد بن أيوب، ثنا عبد الله بن الجراح، ثنا

---

(١) إسناده حسن. «المعجم الصغير» (٩٤٣).

(٢) إسناده ضعيف. عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص القرشي الأموي السعيدي، أبو خالد الكوفي: متروك، وكذّبه ابن معين وغيره. [«تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٩٤)]
أما الحديث؛ ففي «صحيح البخاري» (٥/ ٢٢٤٤) (٥٦٨٧)، و«صحيح مسلم» (٢٣١١).

(٣) إسناده ضعيف. «المعجم الأوسط» (٨٨١٦)، و«الفوائد» (٤٠٦)، عبد الله بن محمد بن المغيرة: كان يخالف في بعض حديثه، ويُحدِّث بما لا أصل له، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال ابن يونس: منكر الحديث. [«ضعفاء العقيلي» (٢/ ٣٠١)، و«لسان الميزان» (٣/ ٣٣٢)]
وبإسناد صحيح في «شعب الإيمان» (٤٧٤٥) بنحوه.

(٤) موضوع. «مسند الحارث - زوائد الهيثمي» (٩١٢)، يحيى بن هاشم السمسار، كنيته: أبو زكريا، يضع الحديث على الثقات، ويروي عن الأثبات الأشياء المعضلات، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب لأهل الصناعة ولا الرواية بحال. [«المجروحين» (٣/ ١٢٥)]

عبد الملك بن عمرو العقدي، ثنا سفيان بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر: أن النبي ﷺ قال: «**الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا مَا كَانَ مِنْهَا لله**».(١) غريب عن الثوري، تفرد به عنه أبو عامر العقدي.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، ثنا محمد بن السكن، ثنا نائل بن نجيح، ثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**».(٢) غريب عن الثوري تفرد به عنه نائل.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عبد الباقي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا يوسف بن أسباط، ثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ هَرَبَ مِنْ رِزْقِهِ كَمَا يَهْرُبُ مِنَ الْمَوْتِ لَأَدْرَكَهُ رِزْقُهُ كَمَا يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ**».(٣) تفرد به عن الثوري يوسف بن أسباط.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن يحيى بن زهير، ثنا شعيب بن أيوب، ثنا معاوية بن هشام عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الْعَيْنُ تُدْخِلُ الرَّجُلَ الْقَبْرَ، وَالْجَمَلَ الْقِدْرَ**».(٤) غريب من حديث الثوري، تفرد به معاوية.

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا جعفر بن محمد الصايغ، ثنا قبيصة، (ح).

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، قالا: ثنا سفيان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**يَدْخُلُ الْفُقَرَاءُ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِخَمْسِمِائَةِ عَامٍ نِصْفِ يَوْمٍ**».(٥) مشهور من حديث الثوري.

---

(١) **إسناده صحيح.** «شعب الإيمان» (١٠٥١٢)، و«الزهد وصفة الزاهدين» لابن الأعرابي (٦٥).

(٢) **إسناده ضعيف.** «مشيخة ابن أبي الصقر» (٦٠)، نائل بن نجيح الحنفي أبو سهل البصري: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٧٠)] ومحمد بن السكن: لا يُعْرَف، وخبره منكر. [«لسان الميزان» (٥/ ١٨١)] ومن حديث أنس في «صحيح البخاري» (٢/ ٦٧٨) (١٨٢٣)، و«صحيح مسلم» (١٠٩٥).

(٣) **إسناده صحيح.** لم أجده عند غيره.

(٤) **إسناده حسن.** «تاريخ بغداد» (٩/ ٢٤٤).

(٥) **إسناده حسن.** «سنن الترمذي» (٢٣٥٣)، و«شعب الإيمان» (١٠٣٨٢)، و«تاريخ بغداد» (٥/ ٣٣).

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد، ثنا محمد بن محمد بن عبد الملك الدقيقي، ثنا معلى بن عبد الرحمن، ثنا سفيان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ فِي دِينِهِ وَنَفْسِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَلْقَى اللهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ**».[1] غريب من حديث الثوري، لم نكتبه إلا من حديث المعلى عنه.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا**».[2] مشهور من حديث الثوري.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى بن داود، ثنا إسحاق بن يوسف، ثنا سفيان عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: «**لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِي وَكُنْيَتِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، وَاللهُ يُعْطِي وَأَنَا أَقْسِمُ**».[3] غريب من حديث الثوري، تفرد به عنه إسحاق.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنا عباد بن موسى أبو عقبة الأزرق، ثنا سفيان الثوري عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ، وَلَا يُكَلَّفُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا يَطِيقُ**».[4] رواه عن الثوري عبَّاد وعصام بن يزيد جبر.

حدثنا أبي، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا محمد بن عصام بن يزيد عن أبيه، ثنا سفيان مثله.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا سفيان، حدثني

---

(١) إسناده ضعيف جدًّا. معلى بن عبد الرحمن الواسطي: متهم بالوضع، وقد رُمي بالرفض، كذَّبه الدارقطني. [«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢١٤)]
وبإسناد حسن في «المستدرك» (٧٨٧٩)، و«صحيح ابن حبان» (٢٩١٣، ٢٩٢٤)، و«سنن الترمذي» (٢٣٩٩)، و«مسند أحمد» (٧٨٤٦، ٩٨١٠).

(٢) إسناده حسن. «مسند أحمد» (٧٣٥٦)، و«مسند الحميدي» (١٠٠٠)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٧٦٣٠)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٤٩٤٩).

(٣) إسناده حسن. «صحيح ابن حبان» (٥٨١٧).

(٤) إسناده حسن. «البر والصلة» للمروزي (٣٤٦).

أبو الزبير عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ، فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمَهُمْ فِتْنَةً».[(١)] مشهور من حديث الثوري، وأبو الزبير، اسمه: محمد بن مسلم بن تدرس.

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا محمد بن يونس السامي، ثنا أبو علي الحنفي، ثنا سفيان ابن سعيد، ثنا أبو الزبير عن جابر: أن رسول الله ﷺ عاد مريضًا، فرآه يسجد على وسادة، فرمى بها رسول الله ﷺ، فأخذ عودًا يُصلِّي عليه، فرمى به وقال: «إِذَا صَلَّيْتَ فَإِنَّ أَطَقْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الْأَرْضِ وَإِلَّا فَأَوْمِ إِيمَاءً، وَاجْعَلْ سُجُودَكَ أَخْفَضَ مِنْ رُكُوعِكَ».[(٢)] تفرد به الحنفي.

حدثنا محمد بن عيسى الأديب، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد، ثنا إسحاق بن عمرو الرازي، ثنا معاوية بن هشام، ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر: أن رسول الله ﷺ قال: «ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ».[(٣)] تفرد به معاوية عن الثوري، وعنه إسحاق.

حدثنا أحمد بن السندي، ثنا أحمد بن الخطاب التستري، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب، ثنا عاصم بن عبد الله، ثنا عبد العزيز بن خالد عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ السَّخَاءَ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَأَغْصَانُهَا فِي الدُّنْيَا، فَمَنْ أَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْهَا جَرَّهُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَالْبُخْلُ شَجَرَةٌ فِي النَّارِ، وَأَغْصَانُهَا فِي الدُّنْيَا، فَمَنْ أَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْهَا جَرَّهُ إِلَى النَّارِ».[(٤)] تفرد به عبد العزيز، وعنه عاصم.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن محمد بن عمر عن علي بن أبي طالب، قال: بعثني رسول الله ﷺ في شيء؛ فقلت: يا رسول الله، إذا بعثتني في الشيء أكون كالسكة المحماة أم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب؟ قال: «بَلِ الشَّاهِدُ يَرَى مَا لَا

---

(١) إسناده صحيح. «مسند أحمد» (١٤٥٩٤، ١٤٩٨١)، و«مسند أبي يعلى» (٢١٥٣).

(٢) إسناده ضعيف. «سنن البيهقي الكبرى» (٣٤٨٤)، محمد بن يونس السامي، هو الكديمي: ضعيف. وسبق.

(٣) إسناده حسن. «الكامل في الضعفاء» (٦/ ٤٠٨).

(٤) إسناده حسن. «تاريخ بغداد» (٤/ ١٣٦)، إن كان عاصم هذا هو عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن جارية الأنصاري الأوسي المدني القبائي: مقبول، قال أبو حاتم: محله الصدق. [«تهذيب التهذيب» (٥/ ٣٩)] وإلا فلا أعرفه.

يَرَى الْغَائِبُ».[١] رواه عصام بن يزيد جبر فوصله.

حدثنا إبراهيم بن محمد وغيره، قالا: ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا محمد بن عصام بن يزيد عن أبيه عن سفيان عن محمد بن عمر بن علي عن من حدَّثه عن علي، قال: بلغ النبي ﷺ عن نسيب لأم إبراهيم شيء، فدفع إليَّ السيف؛ فقال: **«اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ»**. فانتهيت إليه، فإذا هو فوق نخلة، فلما رآني عرف ووقع وألقى ثوبه، فإذا هو أجب، فكففت عنه، فأتيت النبي ﷺ فحدثته؛ فقال النبي ﷺ: **«أَحْسَنْتَ»**.[٢] جوَّده محمد بن إسحاق وسماه:

حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، ثنا أحمد بن يحيى بن زهير، ثنا أبو كريب، ثنا يونس بن بكير، ثنا محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن محمد بن علي عن أبيه عن جده علي، قال: بعثني النبي ﷺ وذكر نحوه، وقال فيه: **«الشَّاهِدُ يَرَى مَا لَا يَرَى الْغَائِبُ»**.[٣]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ، وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَسْرَةٌ وَنَدَامَةٌ، فَنِعْمَتِ الْمُرْضِعَةِ وَبِئْسَتِ الْفَاطِمَةِ»**.[٤] مشهور من حديث ابن أبي ذئب، ما كتبته عاليًا من حديث الثوري إلا من حديث الفريابي.

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا أبو داود الحفري، ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن -يعني: ابن أبي ذئب- عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يُبَالِي الْمَرْءُ فِيهِ بِمَا أَصَابَ مِنَ الْمَالِ، أَمِنْ حَلَالٍ أَمْ مِنْ حَرَامٍ؟»**.[٥] تفرد به ابن أبي ذئب عن المقبري، رواه عنه الناس:

حدثناه محمد بن علي بن حبيش -في جماعة- قالوا: ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا أحمد ابن

---

(١) إسناده ضعيف. «مسند أحمد» (٦٢٨)، و«تاريخ دمشق» (٥٤/ ٤١٦)، محمد بن عمر: لم يرو عن جده كرَّم الله وجهه. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٢١)]

(٢) إسناده ضعيف. لجهالة من حدَّث عن علي كرم الله وجهه. لم أجده عند غيره.

(٣) إسناده حسن. «مسند البزار» (٦٣٤)، و«الأمثال في الحديث» لأبي الشيخ (١٥٦).

(٤) إسناده صحيح. ومن آخر في «صحيح البخاري» (٦/ ٢٦١٣).

(٥) إسناده صحيح. ومن آخر في «صحيح البخاري» (٢/ ٧٢٦) (١٩٥٤)، (٢/ ٧٣٣) (١٩٧٧).

عبد الله بن يونس، ثنا ابن أبي ذئب، وحديث سفيان عنه تفرد به الحفري.

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا قبيصة، ثنا سفيان عن ابن أبي ذئب عن صالح -مولى التوأمة- عن أبي هريرة رفعه إلى النبي ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا شَيْءَ لَهُ».[1] ما كتبته عاليًا من حديث الثوري إلا من حديث قبيصة.

حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن صدقة، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان الثوري [عن ابن أبي ذئب][2] عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه، قال: رأيت النبي ﷺ متكئًا واضعًا إحدى رجليه على الأخرى.[3] غريب من حديث الثوري، ما كتبته عاليًا إلا من حديث أبي حذيفة.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عباد بن عبد الله العدني، ثنا يزيد بن أبي حكيم العدني، ثنا سفيان الثوري عن محمد بن إسحاق عن رجل عن القاسم بن محمد عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِّ، مَرْضَاةٌ لله».[4] كذا رواه يزيد، ولم يُسم الرجل، ورواه المؤمل بن إسماعيل، وكنَّاه.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، حدثني عبد الله بن الليث المروزي، ثنا مؤمل بن إسماعيل عن سفيان الثوري، وشعبة عن محمد بن إسحاق عن أبي عتيق التيمي عن القاسم بن محمد عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ «السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِّ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ».[5]

---

(١) إسناده حسن. «مصنف عبد الرزاق» (٦٥٧٩)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٦٨٣١)، وقال: هذا حديث رواه جماعة عن ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة، وهو مما يعد في أفراد صالح، وحديث عائشة رضي الله عنها أصح منه، وصالح مولى التوأمة مختلف في عدالته، كان مالك بن أنس يُجرِّحه، والله أعلم.

(٢) لم أجد هذه الزيادة في إسناد.

(٣) إسناده حسن. وأصله في «صحيح البخاري» (٥/ ٢٣١٨) (٥٩٢٩).

(٤) إسناده ضعيف. فيه مَنْ لم يسم، لم أجده منه عند غيره.

وصحيح من أخر في «صحيح ابن خزيمة» (١٣٥)، و«صحيح ابن حبان» (١٠٦٧)، و«سنن النسائي» (٥)، و«مسند أحمد» (٢٤٢٤٩، ٢٤٩٦٩).

(٥) إسناده حسن. لم أجده منه عند غيره.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا علي بن العباس بن الوليد، والوليد بن علي بن الوليد، قالا: ثنا محمد بن العلاء، ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر.(١) تفرد به معاوية عن سفيان.

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب، (ح).

وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثنا محمد بن المغيرة، ثنا النعمان بن عبد السلام، ثنا سفيان عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج، قال: قال رسول الله ﷺ: **«أَسْفِرُوا بِصَلَاةِ الْفَجْرِ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ»**. وقال ابن شبيب: **«بِصَلَاةِ الصُّبْحِ»**.(٢) تفرد به النعمان عن سفيان.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع، ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن -مولى آل طلحة- عن سالم عن ابن عمر: أنه طلق امرأته وهي حائض؛ فذكر ذلك عمر للنبي ﷺ فقال: **«مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيُطَلِّقْهَا طَاهِرًا أَوْ حَامِلًا»**.(٣)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، ثنا النجاري، ثنا محمد بن يوسف، ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن -مولى آل طلحة- عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب: أن رسول الله ﷺ قال: **«لَا تَهَاجَرُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا، هِجْرَةُ الْمُؤْمِنِ ثَلَاثٌ، فَإِنْ تَكَلَّمَا وَإِلَّا أَعْرَضَ اللهُ عَنْهُمَا حَتَّى يَتَكَلَّمَا»**.(٤) غريب من حديث الثوري، تفرد به الفريابي.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا علي بن الحسن بن الحسين الرقي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الصفار الرقي، ثنا أبو صالح الفراء، ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان عن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة: أن النبي ﷺ قال: **«كَسْرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكَسْرِهِ حَيًّا»**.(٥)

---

(١) **إسناده حسن.** «الكامل في الضعفاء» (٦/ ١٠٨).

(٢) **إسناده حسن.** «المعجم الكبير» (٤٢٨٧).

(٣) «صحيح مسلم» (١٤٧١).

(٤) «صحيح مسلم» (٢٥٦٠).

(٥) **إسناده صحيح.** «صحيح ابن حبان» (٣١٦٧)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٦٨٧٣).

غريب من حديث الثوري، تفرد به الفراء عن الفزاري.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا يحيى بن محمد بن ساعدة، ثنا بكر بن عبد الوهاب، ثنا أبو نباتة يونس بن يحيى، ثنا الثوري عن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة: أن النبي ﷺ نهى عن نقع البئر.(١) أبو الرجال، اسمه: محمد بن عبد الرحمن، تفرد بهذا الحديث عن الثوري أبو نباته.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان، حدثني محمد بن أبي بكر -يعني: ابن عمرو بن حزم- عن عبد الملك بن أبي بكر -يعني: ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام- عن أبيه عن أم سلمة، قالت: إن رسول الله ﷺ لما تزوجها أقام عندها ثلاثة أيام، وقال: «إِنَّهُ لَيْسَ بِكِ عَلَى أَهْلِكِ هَوَانٌ، إِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ، وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لِنِسَائِي».(٢) لم يروه عن الثوري مُجوَّدًا إلا يحيى بن سعيد.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا محمد بن كثير، (ح).

وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، قالا: ثنا سفيان عن محمد بن عقبة عن كريب عن ابن عباس، قال: رفعت امرأة صبيًّا لها من محفة؛ فقالت: يا رسول الله، ألهذا حج؟ قال: «نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ».(٣)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن حباش، ثنا محمد بن الفرج -بمدينة الرسول ﷺ- ثنا خالد بن يزيد العمري، ثنا سفيان الثوري عن محمد بن عبيدة عن محمد بن سيرين عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَسْأَلُ اللهَ عَبْدٌ لِيَ الْوَسِيلَةَ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».(٤) غريب. تفرد به خالد بن يزيد العمري.

حدثنا أبو بكر الطلحي، قال: وجدت في كتاب جدي لأمي أحمد بن محمد بن يحيى الطلحي،

---

(١) إسناده حسن. «تاريخ بغداد» (١٠/ ٣٤٩).

(٢) «صحيح مسلم» (١٤٦٠).

(٣) «صحيح مسلم» (١٣٣٦).

(٤) إسناده ضعيف جدًّا. لم أجده عند غيره، خالد بن يزيد، أبو الهيثم العمري المكي: كذَّبه أبو حاتم ويحيى، قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات. [«لسان الميزان» (٢/ ٣٨٩)]

ثنا محمد بن القاسم الأسدي عن سفيان عن محمد بن عمارة المدني عن [عبد الرحمن بن عبد الله][(١)] عن رجل ذكره عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيُمَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ يُجَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ أَوْ يَتَأَكَّلُ بِهِ النَّاسَ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ».[(٢)] غريب من حديث الثوري، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، وعبيد بن غنام، قالا: ثنا ابن نمير، قال: وذكر عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن أبي غسان محمد بن مطرف عن عمر بن نافع عن نافع بن عمر: أنه سأله رجل عن رجل فارق امرأته وأنه تزوجها، ولم يأمرني ولم أعلمه؛ فقال ابن عمر: لا. إلا نكاح رغبة، إن رضيت أمسكت وإن كرهت فارقت، كنا نعد هذا على عهد رسول الله ﷺ سفاحًا.[(٣)] غريب من حديث الثوري، لم نكتبه إلا من حديث الأشجعي.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا يزيد بن سنان المصري -بمصر- ثنا يحيى بن سعيد، ثنا سفيان، حدثني محمد بن طارق عن طاوس وأبي الزبير عن ابن عباس وعائشة: أن رسول الله ﷺ أخَّر طواف الزيارة إلى الليل.[(٤)] غريب، تفرد به يحيى عن سفيان.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحضرمي، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، حدثني محمد بن يحيى الأصبهاني، قالا: ثنا عيسى بن عثمان الكسائي ابن أخي يحيى بن عيسى، ثنا يحيى بن عيسى عن سفيان عن أبي سلمة عن الزهري عن سهل بن سعد، قال: بينا النبي ﷺ في حجرته معه مدراة يسرح بها لحيته إذا جاء إنسان، فاطلع من جحر في حجرته فأبصره النبي ﷺ فقال: «لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي لَفَقَأْتُ بِهَذَا الْمِدْرَاةِ عَيْنَكَ، إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ».[(٥)]

---

(١) هذا الاسم مقلوب، وهو: عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري النجاري، أبو طوالة المدني، من صغار التابعين. [«تهذيب التهذيب» (٥/ ٢٥٩)]

(٢) إسناده ضعيف جدًا. لم أجده منه عند غيره، محمد بن القاسم الأسدي، أبو إبراهيم الكوفي: كذَّبوه. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٦١)]

(٣) إسناده صحيح. لم أجده منه عند غيره.

(٤) إسناده صحيح. «سنن ابن ماجه» (٣٠٥٩)، و«شرح معاني الآثار» (٣٦٩٥).

(٥) إسناده حسن. «المعجم الكبير» (٥٦٦٨).

أبو سلمة، هو: محمد بن أبي حفصة، واسم أبي حفصة ميسرة، والحديث تفرد به يحيى عن الثوري.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن الحسن بن كيسان، ثنا أبو حذيفة، قالا: ثنا سفيان عن محمد بن الزبير عن الحسن عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ»**.(١)

حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي -في جماعة- قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم، (ح).

وحدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا جعفر الصائغ، ثنا قبيصة، قالا: ثنا سفيان عن محمد ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس، قال: ساق النبي ﷺ مائة بدنة فيها جمل لأبي جهل عليه برة من فضة.(٢)

حدثنا أحمد بن القاسم بن أبي الريان، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد ابن يوسف الفريابي، (ح).

وحدثنا حبيب بن الحسن، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن كثير، قالا: ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس، قال: استعمل النبي ﷺ الأرقم بن أبي الأرقم على الصدقات، فاستتبع أبا رافع، فأتى النبي ﷺ فسأله؛ فقال: **«يَا أَبَا رَافِعٍ، إِنَّ الصَّدَقَةَ حَرَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ»**.(٣)

حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، ثنا يوسف القاضي، (ح).

---

(١) **إسناده ضعيف.** «المستدرك» (٧٨٤٠)، و«سنن النسائي» (٣٨٤٧)، و«مسند أحمد» (١٩٩٩٩)، و«المعجم الكبير» (٣٦٤)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٩٨٥٩)، علَّته في محمد بن الزبير التميمي الحنظلي البصري: متروك. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ١٤٧)] وقال البيهقي: لا يصح عن الحسن عن عمران سماع من وجه صحيح يثبت مثله.[«سنن البيهقي الكبرى» (١٠/ ٧٠)]

(٢) **إسناده حسن.** «المعجم الكبير» (١٢٠٥٧)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٨٨٦٠).

(٣) **إسناده حسن.** «المعجم الكبير» (١٢٠٥٩)، و«مسند أبي يعلى» (٢٧٢٨)، و«شرح معاني الآثار» (٢٧٣٣، ٤٩٧٣).

وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن علي الخزاعي، قالا: ثنا محمد بن كثير، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو حذيفة، قالا: ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن عراك بن مالك عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «**تَرِبَتْ يَدَاكَ، أَوَ مَا عَلِمْتَ أَنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ**».[١]

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن علي بن بشر عن جده، ثنا إسماعيل بن محمد، ثنا حازم بن جبلة العبدي، ثنا سفيان الثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**جَمِيعُ أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ تَحْصُرُهُ الْمَلَائِكَةُ الْكِرَامُ الْكَاتِبُونَ، إِلَّا حَسَنَاتِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ خَلَقَهُمُ اللهُ يَعْجَزُونَ عَنْ عِلْمِ إِحْصَاءِ حَسَنَاتِ أَدْنَاهُمْ**».[٢] غريب من حديث الثوري، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

حدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، (ح).

وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، قالا: ثنا محمد بن كثير، أنبأنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن [زيد][٣] بن خالد الجهني، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا أَوْ جَهَّزَ حَاجًّا أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ أَوْ فَطَّرَ صَائِمًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقِصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا**».[٤] ورواه يزيد بن زريع عن سفيان. مثله حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن المنهال، ثنا يزيد بن زريع، ثنا روح بن القاسم، وسفيان الثوري عن ابن أبي ليلى مثله.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عمرو بن ثور الجذامي، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن عطاء بن أبي رباح عن زيد بن خالد، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنِ اعْتَبَطَ مُؤْمِنًا قَتْلًا فَهُوَ قَوَدُ يَدِهِ، وَالْمُؤْمِنُونَ عَلَيْهِ كَافَّةً، لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُؤْوِيَهُ**

---

(١) إسناده حسن. لم أجده منه عند غيره.

(٢) إسناده فيه مَنْ لم يُعْرَف. لم أجده عند غيره.

(٣) هذا صوابه، وفي (ط): يزيد، وهو خطأ واضح، وهو: زيد بن خالد الجهني، أبو عبد الرحمن المدني: صحابي.[«تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٥٤)]

(٤) إسناده حسن. «صحيح ابن خزيمة» (٢٠٦٤)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٧٩٢٨)، و«سنن النسائي الكبرى» (٣٣٣٠)، و«مسند الحميدي» (٨١٨).

أَوْ يَنْصُرَهُ، فَمَنْ آوَاهُ أَوْ نَصَرَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ».[(١)] غريب من حديث الثوري، لم نكتبه إلا من حديث الفريابي.

حدثنا فاروق الخطابي، ثنا عبد العزيز بن معاوية القتبي، ثنا جعفر بن عوف، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، قالا: ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ﴾ [الأعراف: ٢٢]، قال: ورق التين.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن محمد بن قيس الهمداني، قال: كنت مع علي يوم النهروان؛ فقال: التمسوا ذا الثدية، فجعلوا لا يجدونه، فجعل جبين علي يعرق ويقول: والله ما كذبت ولا كذبت، فالتمسوه، قال: فوجدناه في دالية أو جدول، فأتى به علي فخر ساجدًا.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، ثنا [يزيد بن سنان المصري][(٢)] -بمصر- ثنا أبو عاصم، ثنا سفيان عن محمد بن قيس عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله ﷺ وهو محرم.[(٣)]

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عمر بن أيوب بن مالك، ثنا محمد بن معاوية الأنماطي، ثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول، (ح).

وحدثنا محمد بن حميد، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا الحسين بن علي الصدائي، ثنا حماد ابن الوليد، قالا: عن سفيان الثوري عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عَزَّى مُصَابًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ».[(٤)] غريب عن الثوري عن محمد،

---

(١) إسناده حسن. لم أجده منه عند غيره.

(٢) هذا صوابه، وفي (ط): يزيد بن سفيان المصري، وهو خطأ واضح، وهو: يزيد بن سنان بن يزيد القرشي الأموي، أبو خالد القزاز البصري، نزيل مصر. [«تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٩٢)]

(٣) إسناده صحيح. لم أجده منه عند غيره.

(٤) إسناده ضعيف. «الدعاء» (١٢٢٤)، و«تاريخ دمشق» (٦/ ٦٣)، حماد بن الوليد الأزدي: يسرق الحديث، ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به بحال. [«المجروحين» (١/ ٢٥٤)، و«تاريخ دمشق» (٦/ ٦٣)]

رواه شعبة، ومعمر، وإسرائيل، وعبد الحليم بن منصور في آخرين عن محمد بن سوقة.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، وعلي بن سعيد الرازي، قالا: ثنا علي بن بهرام العطار، (ح).

وحدثنا عبد الملك بن أبي كريب عن سفيان الثوري عن محمد بن زيد عن أبي حازم عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ، وَذَلِكَ خَمْسُمِائَةِ عَامٍ»؛ فقام رجل وقال: أمنهم أنا يا رسول الله؟ فقال: «إِنْ تَغَدَّيْتُ رَجَعْتُ إِلَى عَشَاءٍ، وَإِذَا تَعَشَّيْتُ يَبِيتُ مَعَكَ غَدَاءٌ؟». قال: نعم. قال: «لَسْتَ مِنْهُمْ»؛ فقام رجل؛ فقال: أمنهم أنا يا رسول الله؟ قال: «هَلْ سَمِعْتَ مَا قُلْنَا لِهَذَا؟». قال: نعم، قال: «هَلْ تَجِدُ ثَوْبًا سِتْرًا سِوَى مَا عَلَيْكَ؟». قال: نعم، قال: «فَلَسْتَ مِنْهُمْ»؛ فقام آخر فقال: أمنهم أنا يا رسول الله؟ قال: «هَلْ سَمِعْتَ مَا قُلْتُ لِهَذِينِ قَبْلَكَ؟». قال: نعم، قال: «هَلْ تَجِدُ قَرْضًا كُلَّمَا شِئْتَ أَنْ تَسْتَقْرِضَ؟». قال: نعم، قال: «فَلَسْتَ مِنْهُمْ»، فقام آخر؛ فقال: أمنهم أنا يا رسول الله؟ قال: «هَلْ سَمِعْتَ مَا قُلْنَا لِهَؤُلَاءِ قَبْلَكَ؟». قال: نعم، قال: «هَلْ تَقْدِرَ أَنْ تِكْتَسِبَ مَا يُغْنِيكَ؟». قال: نعم، قال: «فَلَسْتَ مِنْهُمْ». قال: فقام خامس؛ فقال: أنا منهم يا رسول الله؟ فقال: «هَلْ سَمِعْتَ مَا قُلْتُ لِهَؤُلَاءِ؟». قال: نعم، قال: «هَلْ تُمْسِي عَنْ رَبِّكَ رَاضِيًا، وَتُصْبِحَ كَذَلِكَ؟». قال: نعم، قال: «فَأَنْتَ مِنْهُمْ»؛ فقال النبي ﷺ: «إِنَّ سَادَةَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ مَنْ إِذَا تَغَدَّى لَمْ يَجِدْ عَشَاءً، وَإِذَا تَعَشَّى لَمْ يَبِتْ مَعَهُ غَدَاءٌ، وَإِنِ اسْتَقْرَضَ لَمْ يَجِدْ قَرْضًا، وَلَيْسَ لَهُ فَضْلُ كِسْوَةٍ إِلَّا مَا يُوَارِي بِهِ مَا لَا يَجِدْ مِنْهُ بُدًّا، وَلَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يِكْسِبَ مَا يُعَيِّشُهُ، يُمْسِي عَنِ اللهِ رَاضِيًا وَيُصْبِحُ رَاضِيًا، ﴿فَأُولَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقٗا﴾» [النساء: ٦٩].[1] هذا حديث غريب من حديث الثوري عن محمد بن زيد، ويقال: هو العبدي، تفرد به عبد الملك.

حدثنا أبي، ثنا عمر بن عبد الله الهجري، ثنا عبد الله بن خبيق، (ح).

وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا المسيب بن واضح، قالا: ثنا

(١) إسناده مظلم. فيه مَنْ لم يعرف، لم أجده عند غيره.

يوسف بن أسباط عن سفيان عن محمد بن جحادة عن أنس: أن النبي ﷺ كان يطوف على نسائه، هذه ثم هذه ثم هذه، ثم يغتسل منهم غسلًا واحدًا.(١) غريب من حديث محمد بن جحادة والثوري، تفرد به يوسف.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبد الله بن محمد بن يونس السمناني، ثنا بركة بن محمد الحلبي، ثنا يوسف بن أسباط، ثنا سفيان عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أنس عن عائشة، قالت: ما رأيت عورة النبي ﷺ قط.(٢) وهذا أيضًا من مفاريد يوسف عن الثوري عن محمد.

حدثنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقري، ثنا محمد بن أحمد بن نصر العطار الدوري، ثنا إبراهيم بن عبد السلام الضرير، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط عن الثوري عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أنس: أن النبي ﷺ أعتق صفية، وجعل عتقها صداقها.(٣) غريب من حديث الثوري عن محمد، لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم بن عبد السلام.

حدثنا محمد بن المظفر، وعمر بن أحمد بن عمر، قالا: ثنا الحسن بن عبد الصمد، ثنا يحيى بن يحيى، ثنا عبد الكريم بن روح عن سفيان وشعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ نهى عن كسب الأمة.(٤) غريب من حديث الثوري عن محمد، ورواه يوسف القطان عن وكيع عن سفيان مثله، وخالفه المتقدمون من أصحاب وكيع، فرووه عن وكيع عن شعبة عن محمد بن أبي حازم.

حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن مسلم العقيلي، ثنا جعفر بن أحمد الزيادي، ثنا الربيع بن

(١) إسناده حسن. «تاريخ بغداد» (٤/ ١٥٩).

(٢) إسناده ضعيف جدًا. لم أجده عند غيره، بركة بن محمد الحلبي: كان يسرق الحديث وربما قلبه. [«المجروحين» (١/ ٢٠٣)]

(٣) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، إبراهيم بن عبد السلام بن عبد الله بن باباه القرشي المخزومي المكي: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (١/ ١٣٣)]
والحديث في «صحيح البخاري» (٥/ ١٩٥٦) (٤٧٩٨)، و«صحيح مسلم» (١٣٦٥).

(٤) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، عبد الكريم بن روح بن عنبسة بن سعيد بن أبي عياش البزاز أبو سعيد البصري: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٣٢)]
وبإسناد صحيح من أخر في «مسند أحمد» (٨٩٥٧، ٩٨٥٧، ١٧٣٠٧)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١١٤٦٧).

يحيى، ثنا سفيان الثوري عن محمد بن جحادة عن قتادة عن أبي السوار العدوي، قال: قال الحسن ابن علي: قضي القضاء، وجف القلم، وأمور قد تقضى في كتاب قد سبق. غريب من حديث الثوري عن محمد، ورواه يوسف القطان عن وكيع، لم نكتبه إلا من حديث الربيع.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا موسى بن غيلان، ثنا هاشم بن مخلد، ثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن أبي عمرو عن أبيه عن أبي هريرة، قال: لما نزل ﴿ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ۝ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ﴾ [الواقعة: ١٣، ١٤]، قال رسول الله ﷺ: «أَنْتُمْ رُبُعُ أَهْلِ الجَنَّةِ، أَنْتُمْ ثُلُثُ أَهْلِ الجَنَّةِ، أَنْتُمْ نِصْفُ أَهْلِ الجَنَّةِ، أَنْتُمْ ثُلُثَا أَهْلِ الجَنَّةِ».[١] تفرد برفعه ابن المبارك عن الثوري، وأبو عمرو، اسمه: محمد، وهو والد أسباط بن محمد الكوفي القرشي، قاله سليمان.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إبراهيم بن علي، ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقري، ثنا عبد الله ابن الوليد عن سفيان، ثنا [معن][٢] بن عبد الرحمن بن عبد الله -يعني: ابن مسعود- عن أبيه عن ابن مسعود، قال: انتهيت إلى النبي ﷺ وهو في قبة من أدم معه أربعون رجلًا؛ فقال: «إِنَّهُ مَفْتُوحٌ لَكُمْ، وَمَنْصُورُونَ، وَمُصِيبُونَ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنكُمْ فَلْيَتَّقِ اللهَ وَلْيَأْمُرْ بِالمَعْرُوفِ وَلْيَنْهَ عَنِ المُنْكَرِ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

قال: وقال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الحَقِّ كَمَثَلِ بَعِيرٍ أَدَّى فِي بِيرٍ وَهُوَ يَنْزِعُ بِذَنْبِهِ».[٣] غريب من حديث الثوري، لم نكتبه إلا من حديث عبد الله بن الوليد.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن الثوري عن أبي عون محمد بن عبيد الله الثقفي، ثنا عبد الله بن شداد بن الهادي، قال: قال أبو هريرة: الوضوء مما مست النار، فقال مروان: وكيف نسأل أحدًا وفينا أزواج رسول الله ﷺ بيننا وأمهاتنا، فأرسلني إلى أم سلمة فسألتها؛ فقالت: أتاني رسول الله ﷺ وقد توضأ فناولته عرقًا أو كتفًا

(١) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، محمد عبد الرحمن هذا لم يرو عن أبي هريرة. والله أعلم.

(٢) هذا صوابه، وفي (ط): محمد، وهو خطأ واضح، وهو معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي، أبو القاسم القاضي. [«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٢٥)]

(٣) إسناده حسن. لم أجده منه عند غيره.

فأكل منها، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ.[١] مشهور من حديث الثوري.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، (ح).

وحدثنا أبو محمد بن زكريا، ثنا أبو حذيفة، قالا: ثنا سفيان عن محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس، قال: لما كان يوم بدر، قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا، وَمَنْ أَسَرَ أَسِيرًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا**»؛ فقتلوا سبعين وأسروا سبعين، فجاء أبو اليسر بن عمرو بأسيرين؛ فقال: يا رسول الله، إنك وعدتنا أنه من قتل قتيلًا فله كذا وكذا، ومن أسر أسيرًا فله كذا وكذا، وقد جئت بأسيرين، فقام سعد بن عبادة؛ فقال: يا رسول الله، إنه لم يمنعنا زهادة في الأجر، ولا جبن عن العدو، ولكنا قمنا هذا المقام خشية أن يقتطعك المشركون، وإنك إن تعط هؤلاء لا يبقى لأصحابك شيء، فجعل هؤلاء يقولون، وهؤلاء يقولون، فنزلت: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾ إلى قوله: ﴿ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ [الأنفال: ١] قال: فسلموا الغنيمة لرسول الله ﷺ، ثم نزلت: ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ٤١] مشهور من حديث الثوري، واللفظ للفريابي.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا سنجويه الناهكي، ثنا أشعث بن عطاف عن سفيان الثوري عن العرزمي عن نافع عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.[٢] غريب من حديث الثوري عن العرزمي، واسمه: محمد بن عبيد الله.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان الكوفي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن الجنة؛ فقال محمد: سمعت سلمة -يعني: ابن كهيل- عن أبي الزهراء، قال: قال عبد الله بن مسعود: الجنة في السماء السابعة العليا، ثم قرأ: ﴿إِنَّ كِتَـٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ﴾ [المطففين: ١٨].

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، حدثني ابن زيدان، ثنا جعفر بن مروان، ثنا أبي، ثنا ابن فراسة

---

(١) إسناده صحيح. «مسند أحمد» (٢٦٦٥٤، ٢٦٧٥٣)، و«مسند إسحاق بن راهويه» (١٩٠٠)، و«مصنف عبد الرزاق» (٦٤٤)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٥٢٥).

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، محمد بن عبيد بن أبي سليمان ميسرة العرزمي الفزاري أبو عبد الرحمن الكوفي: متروك، قال أحمد: ترك الناس حديثه. [«تهذيب الكمال» (٢٦/ ٤١)، و«تقريب التهذيب» (١/ ٤٩٤)]

عن سفيان عن محمد بن عبيد الله عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده: أن النبيﷺ قام عند الجمرتين ملبيًّا. غريب من حديث الثوري عن محمد، تفرد به إبراهيم بن فراسة.

حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثني عثمان بن عبد الله أبو عمرو الطلحي، ثنا إسماعيل بن محمد الطلحي، ثنا أبو يحيى الحماني عن سفيان عن ابن خالد عن عطاء، قال: قال رسول اللهﷺ: «**مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله**».[١] كذا رواه أبو يحيى الحماني عن سفيان، وأرسله وتفرد به عنه، ومحمد بن خالد يُعْرَف بأبي [خبينة][٢] الكوفي الضبي.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث الحربي، ثنا محمد بن المغيرة، ثنا النعمان بن عبد السلام عن سفيان عن محمد بن جابر عن قيس بن طلق عن أبيه: أنه سأل رسول اللهﷺ -أو قال: سئل رسول اللهﷺ- عن مس الذكر؛ فقال: «**إِنَّمَا هُوَ بَضْعَةٌ مِنْكَ**».[٣] مشهور عن الثوري، وعن محمد.

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا أبو العباس بن سعيد، ثنا جعفر -يعني: ابن محمد بن مروان- حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن فراشة عن سفيان عن محمد بن حميد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبيﷺ: أنه كان أكثر دعائه يوم عرفة: «**لَا إِلَهَ إِلَا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**».[٤] قال إبراهيم بن فراشة: وحدثني محمد بن أبي حميد به، غريب من حديث الثوري، تفرد به إبراهيم.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن محمد بن صبيح الزيات، (ح).

وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى بن منده، قالا: ثنا سفيان بن وكيع، ثنا قبيصة، ثنا سفيان عن محمد بن سعيد الطائفي عن أبي سلمة عن عبد الله بن هارون عن عبد الله بن عمرو،

---

(١) إسناده ضعيف. ومرسل، لم أجده من طريق سفيان عند غيره.

(٢) هذا صوابه، وفي (ط): حمنة، وهو خطأ واضح، وهو: محمد بن خالد الضبي، أبو خالد، ويقال: أبو خبينة، يُلقَّب: سور الأسد. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ١٢٧)]

(٣) إسناده حسن. «المنتقى» لابن الجارود (٢٠).

(٤) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، جعفر بن محمد بن مروان القطان الكوفي: قال الدارقطني: لا يُحتج بحديثه، وذكره أبو جعفر الطوسي في رجال الشيعة. [«لسان الميزان» (٢/ ١٢٦)]

قال محمد بن يحيى -رفعه- وقال عبيد عن النبي ﷺ قال: «الْجُمْعَةُ عَلَى مَنْ يَسْمَعُ النِّدَاءَ». (١)

ومن روى عنه سفيان الثوري ممن اسمه محمد، منهم من روى عنه مسندًا، ومنهم من روى عنه مرسلًا أو موقوفًا، فاقتصرنا على ذكرهم من دون رواياتهم، فمن أهل الكوفة: محمد ابن أبي أيوب أبو عاصم الثقفي، ومحمد بن إسماعيل بن راشد السلمي، ومحمد بن عبيد أبو جابر الكندي، ومحمد بن سالم أبو سهل الهمداني، ومحمد بن صبيح السماك الواعظ، ومحمد ابن عبد الله البكاء، ومحمد بن أبان الجعفي، ومن غير أهل الكوفة: محمد بن السائب بن بركة مكي، ومحمد بن مسلم بن مهزان أبو جعفر المؤذن، ومحمد بن سيف أبو رجاء البصري، ومحمد بن واسع بن صبيح، ومحمد بن راشد المكحولي، ومحمد بن عون الخراساني.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، (ح).

وحدثنا أبو محمد بن حبان، ثنا أبو بكر بن عاصم، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قالا: ثنا وكيع، ثنا سفيان عن آدم بن سليمان -مولى خالد بن خالد- عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٨٤] -الآية- دخل قلوبهم منها شيء لم يدخلها من شيء؛ فقال النبي ﷺ: «قُولُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَسَلَّمْنَا»؛ فألقى الله في قلوبهم الإيمان؛ فأنزل الله تعالى: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٢٨٥] إلى قوله: ﴿إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾، قال: قد فعلت. ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٨٦]، قال: قد فعلت. صحيح، متفق عليه من حديث الثوري عن آدم.

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا محمد بن نهشل بن عبد الواحد البصري، وما سمعته إلا منه، ثنا الحسن بن حسين أبو علي الأسواري، ثنا سفيان الثوري عن آدم بن علي عن ابن عمر، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا زكريا الساجي، (ح).

وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، قالا: ثنا عمرو بن حفص

---

(١) إسناده ضعيف جدًا. لم أجده عند غيره، سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي، أبو محمد الكوفي: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (٤/ ١٠٩)] وأبو سلمة بن نبيه الحجازي المدني: مجهول. [«تقريب التهذيب» (١/ ٦٤٥)] وعبد الله بن هارون الحجازي: مجهول. [«تهذيب التهذيب» (٦/ ٥٤)]

الشيباني، ثنا العلاء بن عمرو، ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان الثوري عن آدم بن علي عن ابن عمر، قال: بينا النبي ﷺ جالس وعنده أبو بكر الصديق وعليه عباءة قد جللها على صدره بجلال إذ نزل عليه جبريل عليه السلام فأقرأه من الله السلام، وقال: يا رسول الله. ما لي أرى أبا بكر عليه عباءة قد جللها على صدره بجلال، قال: «يَا جِبْرِيلُ، أَنْفَقَ مَالَهُ عَلَيَّ قَبْلَ الْفَتْحِ». قال: فأقرئه من الله السلام، وقل له: يقول لك ربك: أراض أنت عني في فقرك هذا أم ساخط؟ فالتفت النبي ﷺ إلى أبي بكر؛ فقال: «يَا أَبَا بَكْرٍ، هَذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ مِنَ اللهِ، وَيَقُولُ: أَرَاضٍ أَنْتَ عَنِّي فِي فَقْرِكَ هَذَا أَمْ سَاخِطٌ؟»؛ فبكى أبو بكر، وقال: أعلى ربي أغضب، أنا عن ربي راض، أنا عن ربي راض.[1] غريب من حديث الثوري، لم نكتبه إلا من حديث الفزاري، وحديث الأسواري لم نكتبه إلا عن محمد بن عمر بن سلم.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا إسماعيل بن أبي الحكم -وكان ثقة- ثنا يحيى بن يمان عن سفيان الثوري عن آدم بن علي عن ابن عمر، قال: يقول النبي ﷺ: «يُقَالُ لِلرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قُمْ فَاشْفَعْ فَيَشْفَعَ لِقَبِيلَتِهِ، فَيُقَالُ لِلْآخَرِ: قُمْ فَاشْفَعْ فَيَشْفَعَ لِأَهْلِ الْبَيْتِ، فَيُقَالُ لِلْآخَرِ: قُمْ فَاشْفَعْ فَيَشْفَعَ لِلرَّجُلِ وَالرَّجُلَيْنِ عَلَى قَدْرِ عَمَلِهِ».[2] غريب من حديث آدم، لم يروه عنه إلا الثوري.

حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا محمد بن كثير، أنبأنا سفيان عن إبراهيم بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد، قال: خرجنا مع النبي ﷺ من عرفة حتى مر بالشعب الذي ينزل فيه الأمراء، قال: فتوضأ وضوءًا بين الوضوءين، قال: قلت: يا رسول الله. الصلاة؟ قال: «الصلاة أمامك» حتى أتى جمعًا فأقام، فصلَّى المغرب، فلم يحل آخر الناس حتى أقام فصلَّى العشاء.[3] صحيح، متفق عليه من حديث إبراهيم وأخيه موسى عن كريب.

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، ومحمد بن غالب،

---

(١) إسناده ضعيف جدًّا. «تاريخ بغداد» (٢/ ١٠٥)، و«تاريخ دمشق» (٣٠/ ٧١)، و«المجروحين» (٨١٩)، وقال: العلاء بن عمرو؛ شيخ يروي عن أبي إسحاق الفزاري العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

(٢) إسناده حسن. لم أجده عند غيره.

(٣) «صحيح البخاري» (٢/ ٦٠٠) (١٥٨٤، ١٥٨٦، ١٥٨٨)، و«صحيح مسلم» (١٢٨٠).

قالا: ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم بن يزيد [الخوزي][(١)] عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ في قوله: ﴿وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [آل عمران: ٩٧]، قال: «مَنْ كَفَرَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ». غريب من حديث الثوري عن إبراهيم.

حدثنا أبو محمد بن حيان -في جماعة- قالوا: ثنا محمد بن زكريا، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان عن إبراهيم المكي عن محمد بن عباد عن ابن عمر، قال: سئل رسول الله ﷺ عن قوله: ﴿مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: ٩٧]، قال: «السَّبِيلُ زَادٌ وَرَاحِلَةٌ».[(٢)] مشهور من حديث الثوري عن إبراهيم، ولم يسنده غير إبراهيم.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو كريب، ثنا وكيع عن سفيان عن إبراهيم بن عامر بن مسعود الجمحي عن عامر بن سعد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه مر بجنازة فأثنوا عليها خيرًا، فقال: «وَجَبَتْ»، ومر بجنازة أخرى فأثنوا عليها شرًّا؛ فقال: «وَجَبَتْ». قالوا: يا رسول الله، ما وجبت؟ قال: «بَعْضُكُمْ شُهَدَاءُ عَلَى بَعْضٍ».[(٣)] غريب من حديث عامر، تفرد به إبراهيم، ورواه عنه الثوري، وشعبة.

حدثنا سليمان بن أحمد، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا محمد بن عصام بن يزيد عن أبيه عن سفيان عن إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن خاله -يعني: عطاء- عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «لَيْسَ شَيْءٌ أَثْقَلَ فِي الْمِيزَانِ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ».[(٤)] غريب من حديث الثوري عن إبراهيم، تفرد به عصام بن يزيد.

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، ثنا أبو حذيفة، ثنا الثوري عن إبراهيم بن إسماعيل القرشي عن أبيه عن جده: أن النبي ﷺ استسلف من عبد الله ابن ربيعة -أو أبي ربيعة- ثلاثين ألفًا -أو أربعين ألفًا- في بعض مغازيه، فلما قدم قال: «خُذْهَا

---

(١) هذا صوابه، وفي (ط): الجوزي (بالجيم)، وهو خطأ واضح، وهو إبراهيم بن يزيد القرشي الأموي الخوزي (بالخاء)، أبو إسماعيل المكي: متروك الحديث. [«تهذيب التهذيب» (١٢/ ٣٧٦)]

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، علّته في الخوزي.

(٣) إسناده حسن. «مسند أحمد» (١٠٠١٤).

(٤) إسناده صحيح. لم أجده منه عند غيره.

بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، فَمَا جَزَاؤُكَ إِلَّا الْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ».[١] اختلف أصحاب الثوري فيه عليه؛ فمنهم من قال عن إسماعيل بن إبراهيم تفرد به أبو حذيفة، فقال: عن إبراهيم بن إسماعيل، وهو: ابن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن أنس بن مالك، قال: صلينا مع رسول الله ﷺ الظهر بالمدينة أربعًا، والعصر بذي الحليفة ركعتين.[٢] مشهور من حديث الثوري وإبراهيم.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن معدان، ثنا محمد بن عوف، ثنا نصر بن المهاجر المصيصي -ثقة- ثنا بشر بن السرى، ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم بن ميسرة عن أنس بن مالك: أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ وهو جالس حزينًا قد حصبه بعض أهل مكة؛ فقال له: ما لك؟. قال: «فَعَلَ بِي هَؤُلَاءِ وَفَعَلُوا»؛ فقال: تحب أن أريك آية؟ قال: «نَعَمْ»، قال: فنظر إلى شجرة من وراء الوادي؛ فقال: ادع تلك الشجرة، فدعاها فجاءت تمشي حتى قامت بين يديه، فقال لها: «ارْجِعِي فَرَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا».[٣] غريب من حديث الثوري وإبراهيم، تفرد به نصر عن بشر.

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا جعفر بن محمد الصائغ، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة، قال: لما نزلت ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦] جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، هذا السلام عليك قد عرفناه؛ فكيف الصلاة عليك؟ فقال: «قُلِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».[٤] صحيح، متفق عليه، لا أعلمه رواه عن الثوري عن إبراهيم إلا قبيصة.

---

(١) إسناده حسن. لم أجده منه عند غيره.

(٢) «صحيح البخاري» (١/ ٣٦٩) (١٠٣٩)، و«صحيح مسلم» (٦٩٠).

(٣) إسناده صحيح. لم أجده عند غيره.

(٤) إسناده حسن. لم أجده منه عند غيره.

والحديث أصله في «صحيح البخاري» (٥/ ٢٣٣٩) (٥٩٩٧)، و«صحيح مسلم» (٤٠٦).

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع عن سفيان عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة، قال: رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر والتزمه، فقال: رأيت رسول الله ﷺ بك حفيًّا.[١] تفرد به وكيع عن الثوري، ورواه الحسين بن حفص عن الثوري عن رجل عن إبراهيم.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن نائلة، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا سفيان عن إبراهيم بن جرير عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ مسح على الخفين.[٢] قال سليمان: لم يروه عن سفيان إلا إسماعيل بن عمرو.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا يحيى بن يمان، ثنا سفيان عن إبراهيم [عن][٣] محمد بن المنكدر عن أبيه عن مسروق، قال: سمعت عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: **«لَا يَضُرُّ مَعَ الْإِسْلَامِ ذَنْبٌ كَمَا لَا يَنْفَعُ مَعَ الشِّرْكِ عَمَلٌ»**.[٤] غريب من حديث الثوري عن إبراهيم، تفرد به يحيى بن يمان، وقال غير يحيى: نزل رجل على مسروق؛ فقال: سمعت عبد الله بن عمر يقول:...

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم -يعني: الهجري- عن أبي الأحوص عن عبد الله ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَيْسَ الْمِسْكِينُ الطَّوَّافُ الَّذِي تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمِسْكِينُ الَّذِي لَا يَجِدُ مَا يُغْنِيهِ، وَيَسْتَحِي أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، وَلَا يُفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ»**.[٥]

---

(١) «صحيح مسلم» (١٢٧١).

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، علَّته في إسماعيل بن عمرو البجلي: ضعيف الحديث. [«الجرح والتعديل» (٢/ ١٩٠)] وإبراهيم بن جرير بن عبد الله البجلي: لم يسمع من أبيه. [«تهذيب التهذيب» (١/ ٩٧)] أما المسح على الخفين؛ فقد ثبت في «صحيح البخاري» (١/ ٨٥) (٢٠١)، و«صحيح مسلم» (٢٤٧) وغيرهما.

(٣) في (ط): بن، وهو خطأ فاحش.

(٤) إسناده مضطرب. لم أجده منه عند غيره.

(٥) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي، أبو عبد الله الفريابي: أخطأ في شيء من حديث سفيان. [«تقريب التهذيب» (١/ ٥١٥)] وإبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الكوفي المعروف بالهجري: لين الحديث، رفع موقوفات. [«تهذيب التهذيب» (١/ ١٤٣)] ==

مشهور من حديث الثوري عن إبراهيم.

حدثنا محمد بن مظفر بن عيسى الحافظ، ثنا محمد بن إبراهيم بن محمد الصيرفي، ثنا وفاء ابن سهل أبو محمد، ثنا أبو حازم عبد الغفار بن الحسن، ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةً»**. قال: قلنا: ومن يطيق ذلك يا رسول الله؟ قال: **«إِنَّ سَلَامَكَ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ، وَعِيَادَتَكَ الْمَرِيضِ صَدَقَةٌ، وَصَلَاتَكَ عَلَى الْجِنَازَةِ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتَكَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَعَوْنَكَ الصَّانِعَ صَدَقَةٌ»**.[1] غريب من حديث الثوري عن إبراهيم، تفرد به عبد الغفار.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود، ثنا علي بن معبد، ثنا عبد الغفار بن الحسن بن دينار الضبي، ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ الْكَافِرَ لَيُلْجَمُ بِعَرَقِهِ مِنْ شِدَّةِ ذَلِكَ الْيَوْمِ -يَعْنِي: يَوْمَ الْقِيَامَةِ- حَتَّى يَقُولَ: يَا رَبِّ، أَرِحْنِي وَلَوْ إِلَى النَّارِ»**.[2] تفرد به عبد الغفار عن الثوري.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، (ح).

وحدثنا أبو محمد بن حيان، قال: كتب إلى عبد الله بن حمدان، ثنا موسى بن عبد الرحمن، قالا: ثنا أبو داود الحفري، ثنا سفيان الثوري عن إبراهيم عن مسلم البطين عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله بن مسعود: أنه قال يومًا: قال رسول الله ﷺ فتغير وجهه، ثم قال قريبًا من ذا أو نحو ذا. قال موسى في حديثه: إبراهيم بن أبي حفصة، وقال أحمد بن حنبل في حديثه: إبراهيم بن مهاجر، وحدَّث به قبيصة عن سفيان؛ فقال عن إبراهيم بن أبي حفصة.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن الفضل بن العباس البغدادي، ثنا أحمد بن عيسى التنيسي، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الجزري عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن أدهم عن محمد

= وبإسناد صحيح في «مسند أحمد» (٩٧٤٥).

(١) إسناده ضعيف. «تاريخ بغداد» (٩/ ١٠٤)، و«تاريخ دمشق» (١٣/ ٢٨)، علَّته في الهجري، وقال سبط ابن العجمي: عبد الغفار بن الحسن أبو حازم؛ والذي قوي في فهمي أنه متهم بالكذب لا بالوضع. والله أعلم. [«الكشف الحثيث» (١/ ١٧٠)]

(٢) إسناده ضعيف. «المعجم الأوسط» (٨٨٨١)، علَّته كسابقه.

ابن زياد عن أبي هريرة، قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يُصلِّي جالسًا؛ فقلت: يا رسول الله، تُصلِّي جالسًا. فما أصابك؟ قال: «**الْجُوعُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ**». قال: فبكيت؛ فقال: «**لَا تَبْكِ، فَإِنَّ شِدَّةَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا تُصِيبُ الْجَائِعَ إِذَا احْتَسَبَ فِي دَارِ الدُّنْيَا**».(١) غريب من حديث الثوري وإبراهيم، لم نكتبه إلا من حديث ابن عيسى عن الجزري متصلًا مسندًا.

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن حمدان، ثنا محمد بن العباس، ثنا عمرو بن أبي سلمة، (ح).

وحدثنا إبراهيم بن محمد، ثنا علي بن سراج، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا مصعب بن ماهان عن سفيان عن إبراهيم بن محمد الفزاري عن أبان بن أبي عياش عن أبي نضرة عن جابر عن النبي ﷺ قال: «**هَدَايَا الْأُمَرَاءِ غُلُولٌ**».(٢)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، قالا: ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن إسماعيل ابن أمية عن نافع عن ابن عمر: أن النبي ﷺ قطع في مجن قيمته ثلاثة دراهم.(٣)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو داود الحفري، ثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر: أن النبي ﷺ أمر بقتل الكلاب.(٤)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ومحمد بن عمر بن سلم، وعبد الله بن محمد بن عثمان، قالوا: ثنا أحمد بن محمد الصيرفي، ثنا عبدة بن عبد الله، ثنا أبو داود الحفري، ثنا سفيان الثوري عن إسماعيل ابن أمية عن نافع عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا قَتَلَ الرَّجُلُ وَأَمْسَكَهُ الْآخَرُ قُتِلَ الَّذِي قَتَلَ وَحُبِسَ الَّذِي أَمْسَكَ**».(٥) تفرد به وبالذي قبله عن الثوري أبو داود الحفري.

---

(١) موضوع. «تاريخ بغداد» (٣/ ١٥٥)، و«تاريخ دمشق» (٦/ ٢٧٨)، وعبد الله بن عبد الرحمن الجزري يأتي عن سفيان بالأوابد، وفي الأخبار بالزوائد حتى لا يشك من كتب الحديث أنه كان يعملها. [«المجروحين» (٢/ ٣٥)]

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، أبان بن أبي عياش فيروز البصري، أبو إسماعيل العبدي: متروك. [«تهذيب التهذيب» (١/ ٨٥)]

(٣) إسناده صحيح. «سنن النسائي» (٤٩١٠)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٦٩٤٧)، و«مسند أحمد» (٥٥١٧).

(٤) إسناده صحيح. «مسند أحمد» (٤٧٤٤).

(٥) إسناده صحيح. «سنن الدارقطني» (١٧٦)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٥٨٠٨).

حدثنا الحسن بن علي الوراق، ثنا الهيثم بن خلف الدوري، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية، وأيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «هَؤُلَاءِ لِهَذِهِ، وَهَؤُلَاءِ لِهَذِهِ». قال: فتفرق الناس وهم لا يختلفون في القدر.(١) تفرد به الزبيري عن الثوري، وعنه الجوهري.

حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا القاسم بن زكريا، ومحمد بن إسحاق السراج، قالا: ثنا أبو ميمون محمد بن زكريا المصيصي، ثنا أشعث بن شعبة أبو أحمد، ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «كُنْتُ أَسْقِي وَرَجُلٌ عَنْ يَمِينِي وَرَجُلٌ أَشَبَّ مِنِّي عَنْ شِمَالِي، فَنَاوَلْتُ الشَّابَّ؛ فَقِيلَ لِي: كَبِّرْ، أَيْ أَعْطِ الْأَكْبَرَ».(٢) تفرد به الفزاري، وعنه الأشعث.

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا سفيان عن أبي هاشم عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه: أنه سمع النبي ﷺ يقول: «وَلَا تَحْسَبَنَّ»، ولم يقل: «وَلَا تَحْسِبَنَّ».(٣) أبو هاشم، اسمه: إسماعيل بن كثير، مكي، رواه عن الثوري جماعة.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر، ثنا قبيصة، ثنا سفيان عن إسماعيل بن إبراهيم ابن [عبد الرحمن](٤) عن أبيه عن جده، قال: استسلف مني النبي ﷺ سلفًا، فأرسل به إليَّ، وقال: «إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالْوَفَاءُ».(٥)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين، ثنا سعيد بن عمرو الأشعثي، ثنا عبثر بن القاسم، ثنا سفيان والأعمش عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن عبد الله بن مغفل

---

(١) إسناده صحيح. «المعجم الصغير» (٣٦٢).

(٢) إسناده صحيح. لم أجده عند غيره.

(٣) إسناده صحيح. لم أجده عند غيره.

(٤) هذا صوابه، وفي (ط): عبد الله، وهو خطأ واضح، هذا الذي يروي عنه سفيان، وهو عن أبيه عن جده، وهو: إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة القرشي المخزومي المدني. [«تهذيب التهذيب» (١/ ٢٣٨)]

(٥) إسناده حسن. «سنن النسائي» (٤٦٨٣)، و«الكبرى» (٦٢٨٠، ١٠٢٠٤)، و«عمل اليوم والليلة» (٣٧٢).

المزني أن النبي ﷺ قال: «**لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدِ بَهِيمٍ**».[1] إسماعيل بن مسلم مكي يعد في البصريين، تفرد به عبثر عن الثوري.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال في كتابه: عن سعيد بن عمرو، ثنا [محمود][2] بن آدم، ثنا الفضل بن موسى عن سفيان عن إسماعيل بن مسلم العبدي عن ابن سيرين عن أبي [العجفاء][3] عن عمر، قال: وأخرى تقولونها في مغازيكم: قُتِل فلان شهيدًا، ولكن قولوا كما قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ مَاتَ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ**».[4] إسماعيل بن مسلم، هو: العبدي، وهو غير المتقدم، وتفرد به الفضل بن موسى عن الثوري.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عثمان بن عبيد الله الطلحي، ثنا أبي، ثنا أبو أسامة عن سفيان عن إسماعيل بن عبد الملك بن رفيع، قال: رأيت سعيد بن جبير انقطع شسعه فخلع نعله حتى أصلحها.. إسماعيل بن عبد الملك بن رفيع -هو ابن أخي عبد العزيز بن رفيع- ولا أعلم الثوري أسند عنه.

حدثنا عبد الملك بن الحسن السقطي المعدل، ثنا يحيى بن محمد البختري، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا يحيى بن كثير عن سفيان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر الصديق، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الشِّرْكُ أَخْفَى فِي أُمَّتِي مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ عَلَى الصَّفَا**»؛ فقال أبو بكر: يا رسول الله، وكيف النجاة والمخرج؟ فقال النبي ﷺ: «**أَلَا أُعَلِّمُكَ شَيْئًا إِذَا قُلْتَهُ بَرِئْتَ مِنْ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ وَصَغِيرِهِ وَكَبِيرِهِ؟**». قال: «**قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ**».[5] تفرد به عن الثوري يحيى بن كثير.

---

(١) إسناده صحيح. لم أجده منه عند غيره.

(٢) هذا صوابه، وفي (ط): محمد، وهو خطأ واضح، وهو: محمود بن آدم أبو أحمد المروزي. [«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٥٥)]

(٣) هذا صوابه، وفي (ط): الجعفاء، وهو خطأ واضح، وهو: أبو العجفاء السلمي البصري، قيل: اسمه هرم بن نسيب، وقيل: نسيب بن هرم، وقيل: هرم بن نصيب. [«تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٦)]

(٤) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره.

(٥) إسناده ضعيف. «الكامل في الضعفاء» (٧/ ٢٤٠)، يحيى بن كثير، أبو النضر صاحب البصري: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٣٤)]

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا عبد الله بن محمد البجلي -وما سمعته إلا منه- ثنا محمد ابن أحمد بن ماهان، ثنا عبد الصمد بن حسان، ثنا سفيان الثوري عن إسماعيل بن خالد عن قيس بن عبد الله بن مسعود، قال: كان النبي ﷺ لا يكون ذاكرون إلا كان معهم، ولا مصلون إلا كان أكثرهم صلاة. تفرد به عن الثوري عبد الصمد.

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا عبد الله بن محمد بن علي البلخي -وما سمعته إلا منه- قال: ثنا محمد بن أحمد بن ماهان، ثنا عبد الصمد بن حسان، ثنا سفيان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم، قال: أتينا خبابًا نعوده، وقد اكتوى سبعًا في بطنه، فرأى جدارًا يبنى؛ فقال خباب: أما إن المسلم يؤجر في نفقته كلها إلا في شيء يجعله في بناء هذا التراب.[1] أظنه رفعه إلى النبي ﷺ، لم نكتبه عاليًا من حديث الثوري إلا من حديث محمد.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر بن الصباح، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَسْرَعُ الْأَرْضِ خَرَابًا يُسْرَاهَا ثُمَّ يُمْنَاهَا».[2] غريب من حديث الثوري، لم نكتبه عاليًا إلا من حديث أبي حذيفة.

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الوراق، ثنا أحمد بن عمير بن يوسف، ثنا نصر بن مرزوق، ثنا خالد بن نزار، ثنا سفيان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى: أن النبي ﷺ أتاه رجل؛ فقال: يا رسول الله. إني لا أستطيع أن أتعلم القرآن، فعلمني ما يجزيني، قال: «قُلْ: سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»؛ فقبض على يمينه، فقال: هذا لله، فما لي يا رسول الله؟ قال: «قُلِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ وَارْزُقْنِي». قال: وقبض على الأخرى؛ فقال النبي ﷺ: «أَمَّا هَذَا فَقَدْ مَلَأَ يَدَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ».[3] هذا حديث غريب، تفرد به عن الثوري خالد بن نزار.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا عبد الصمد بن حسان، ثنا سفيان الثوري عن إسماعيل السدي عن أبي هبيرة عن أنس بن مالك: أنه كان عنده مال ليتيم،

(١) إسناده حسن. لم أجده منه عند غيره، وبإسناد حسن مرفوعًا في «سنن ابن ماجه» (٤١٦٣).

(٢) إسناده حسن. «المعجم الأوسط» (٣٥١٩)، و«الفوائد» للرازي (٢٨٠).

(٣) إسناده صحيح. لم أجده منه عند غيره.

فاشترى به خمرًا، فلما حُرِّمت الخمر أتى النبيﷺ؛ فقال: أجعله خلًّا؟؛ فقال: «**لَا. أُهْرِقْهُ**».(١) مشهور من حديث الثوري، ما كتبته عاليًا إلا من حديث عبد الصمد.

حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسين بن سفيان، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا أبي عن سفيان الثوري عن إسماعيل السدي عن أبيه عن أبي هريرة عن النبيﷺ قال: «**إِنَّ الْمَيِّتَ يَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ**».(٢) لا أعلم رواه عن الثوري غير وكيع.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو الحريش، ومحمد بن صالح بن دريج، قالا: أنبأنا أحمد بن جواس، ثنا الأشجعي، ثنا سفيان عن إسماعيل بن مسلم عن مالك بن عمير، وكان قد أدرك الجاهلية، قال: جاء رجل إلى النبيﷺ؛ فقال: يا رسول الله. إني سمعت أبي يقول فيك قولًا قبيحًا فلم أقتله، فلم يشق ذلك على رسول اللهﷺ.(٣)

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن شعيب التاجر ثنا محمد بن عاصم، ثنا عبد الرزاق عن معمر والثوري عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج عن ابن مسعود، قال: قال رسول اللهﷺ: «**يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ**».(٤) لا أعلم أحدًا رواه عن الثوري إلا عبد الرزاق.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم،(ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد، ثنا الفريابي، قالا: ثنا سفيان عن إسماعيل بن سميع عن أبي الربيع عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً﴾ [النحل: ٩٧]، قال: الرزق الطيب في الدنيا.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن زكريا،(ح).

---

(١) إسناده حسن. لم أجده منه عند غيره.

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي، أبو محمد الكوفي: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (٤/ ١٠٩)] وعبد الرحمن بن أبي كريمة، والد إسماعيل السدي: مجهول الحال. [«تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٣٢)]وبإسناد حسن في «المستدرك» (١٤٠٣).

(٣) إسناده حسن. لم أجده عند غيره.

(٤) إسناده صحيح. لم أجده منه عند غيره.

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر، قالا: ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان عن إسماعيل الكوفي عن فضيل بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال: «**عَجِّلُوا الْخُرُوجَ إِلَى مَكَّةَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَا يَعْرِضُ لَهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ حَاجَةٍ**».[1] إسماعيل الكوفي، هو: ابن أبي إسحاق أبو إسرائيل الملائي، تفرد به عن فضيل.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن بندار، ثنا محمد بن المغيرة، قال النعمان ابن عبد السلام: وذكر سفيان الثوري عن إسماعيل بن [عبيد الله][2] بن رفاعة عن أبيه عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ وهو بالبقيع: «**يَا مَعْشَرَ التُّجَارِ**». قال: فاشرأبينا؛ فقال: «**إِنَّ التُّجَارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا إِلَّا مِنِ اتَّقَى وَبَرَّ وَصَدَقَ**».[3] غريب من حديث الثوري عن إسماعيل، وجوَّده أبو نعيم وغيره عن الثوري عن عبد الله بن عثمان بن [خثيم][4] عن إسماعيل، ورواه عن عبد الله بن عثمان بن خثيم بشر بن المفضل، وإسماعيل بن علية، وداود بن عبد الرحمن العطار، كلهم عن ابن خثيم عن إسماعيل بمثله، وهو الصواب.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى بن راشد، قالا: ثنا عبد الرحمن بن عمر بن يزيد، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان الثوري عن إسماعيل عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن زياد ابن الحارث الصدائي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَذَّنَ فَهُوَ أَحَقُّ أَنْ يُقِيمَ**».[5] وروى الثوري عن أبي رافع إسماعيل بن رافع المدني عن من أخبره عن سعيد بن المسيب بغير حديث مرسل.

---

(١) إسناده ضعيف. «سنن البيهقي الكبرى» (٨٤٧٧)، علَّته في إسماعيل بن خليفة العبسي، أبو إسرائيل بن أبي إسحاق الملائي الكوفي: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (١/ ٢٥٦)]

(٢) هذا صوابه، وفي (ط): عبد الله، وهو خطأ واضح، وهو: إسماعيل بن عبيد الله بن رفاعة بن رافع العجلاني، ويقال: ابن عبيد، بلا إضافة، مقبول. [«تقريب التهذيب» (١/ ١٠٩)]

(٣) إسناده حسن. «المستدرك» (٢١٤٤)، و«صحيح ابن حبان» (٤٩١٠)، و«سنن الترمذي» (١٢١٠)، و«سنن ابن ماجه» (٢١٤٦).

(٤) هذا صوابه، وفي (ط): خيثم، وهو خطأ واضح، وهو: عبد الله بن عثمان بن خثيم (بالمعجمة، والمثلثة مصغرًا)، القاري المكي، أبو عثمان: صدوق. [«تقريب التهذيب» (١/ ٣١٣)]

(٥) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، عبد الرحمن بن زياد بن أنعم بن منبه الشعباني، أبو أيوب الأفريقي: ضعيف. [«تقريب التهذيب» (١/ ٣٤٠)]

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسن بن علي العدوي، ثنا داود بن حماد أبو حاتم، ثنا يحيى ابن سليم عن سفيان الثوري عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة -أم المؤمنين- قالت: دخل علي رسول الله ﷺ يومًا؛ فقال: «صَنَعْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا لَوْ كُنْتُ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا صَنَعْتُهُ». قالت: قلت: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «دَخَلْتُ الْبَيْتَ، وَخَشِيتُ أَنْ يَأْتِيَ الْآتِي مِنْ بَعْدِي، فَيَقُولُ: حَجَجْتُ وَلَمْ أَدْخُلِ الْبَيْتَ، وَأَنَّهُ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْنَا دُخُولُهُ، إِنَّمَا كُتِبَ عَلَيْنَا طَوَافُهُ».[1]

كذا حدثناه إسحاق بن يحيى، وصوابه طلحة ابن يحيى، والحديث ينفرد به يحيى بن سليم عن الثوري عن طلحة.

حدثنا إبراهيم بن محمد، ثنا محمد بن أبي علي، قال: حدثني الحسين بن يزداد الراسبي، ثنا أبو الجهم خلف بن سالم النصيبي، ثنا سفيان الثوري عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة عن طلحة بن عبيد الله: أنه سمعه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول في عمرو بن العاص: «إِنَّهُ لَرَشِيدٌ».[2] غريب من حديث الثوري، لم نكتبه إلا من حديث خلف.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا عبد الرزاق عن الثوري عن [هشام إسحاق بن عبد الله بن كنانة][3]، حدثني أبي، قال: أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن الاستسقاء؛ فقال ابن عباس: خرج رسول الله ﷺ متواضعًا متذللًا متضرعًا، فخطب ولم يخطب كخطبتكم هذه، فدعا وصلى كما يصلي في العيدين ركعتين، قال سفيان: فقلت له: أقبل الخطبة صلَّى أم بعدها؟ قال: لا أدري.[4]

---

(١) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي، أبو محمد المدني: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (١/ ٢٢٢)]

(٢) إسناده ضعيف. «تهذيب الكمال» (٨/ ٢٩٣)، علَّته كسابقه، وخلف بن سالم النصيبي، أبو الجهم: مجهول. [«تهذيب التهذيب» (٣/ ١٣٢)]

(٣) هذا صوابه، وفي (ط): إسحاق بن عبد الله بن كنانة، وهو خطأ واضح، الثوري إنما يروي عن هشام عن أبيه، وهو هشام بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة، أبو عبد الرحمن المدني القرشي: صدوق. [«الجرح والتعديل» (٩/ ٥٢)، و«الثقات» لابن حبان (٧/ ٥٦٨)]

(٤) «مصنف عبد الرزاق» (٤٨٩٣)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٦١٨٠)، و«الدعاء» (٢٢٠٧).

وروى عن إسحاق بن سعيد بن عمرو بن العاص، وعن إسحاق بن عبد الله بن شرقي العذري، ولم يسند عنهما.

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا جعفر بن محمد، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان الثوري عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر، قال: ما تركت استلام الحجر في رخاء ولا شدة منذ رأيت رسول الله ﷺ يستلمه.. غريب من حديث الثور عن أيوب.

حدثنا محمد بن عمير بن سلم، ثنا أبو العباس بن عطاء، ثنا الحسن بن علي، ثنا يعلى بن عبيد عن أيوب عن سفيان عن عكرمة عن ابن عباس: أن النبي ﷺ عق عن الحسن والحسين كبشًا كبشًا.[1] تفرد بروايته موصولًا عن الثوري يعلى عن أيوب.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا عيسى بن يونس، ثنا أيوب بن سويد عن سفيان الثوري عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس: أن رجلًا زوج ابنته بكرًا أو ثيبًا؛ فأنكرت ذلك، فرد النبي ﷺ نكاحها.[2] لم يروه عن الثوري متصلًا إلا أيوب بن سويد.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان عن أيوب بن موسى عن عطاء بن مينا عن أبي هريرة، قال: سجدنا مع رسول الله ﷺ في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ [الانشقاق: ١] و﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾ [العلق: ١].[3] مشهور من حديث الثوري.

حدثنا محمد بن علي بن يحيى، ثنا صالح بن بشر الطبري، ثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا سفيان الثوري عن موسى بن عقبة، وأيوب بن موسى وعبد الكريم عن نافع عن ابن عمر: أن النبي ﷺ رجم يهوديًا ويهودية بالبلاط.[4]

---

(١) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، يعلى بن عبيد بن أبي أمية الإيادي الحنفي، أبو يوسف الطنافسي الكوفي: ثقة إلا فى حديثه عن الثورى؛ ففيه لين. [«تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٥٣)]
وبإسناد حسن في «سنن أبي داود» (٢٨٤١)، و«سنن النسائي» (٤٢١٣).

(٢) إسناده حسن. «سنن الدارقطني» (٣/ ٢٣٥).

(٣) إسناده صحيح. «صحيح ابن خزيمة» (٥٥٤)، و«سنن أبي داود» (١٤٠٧)، و«سنن الدارمي» (١٤٧١)، و«مسند أحمد» (٩٩٣٩).

(٤) إسناده صحيح. «مسند أحمد» (٥٢٧٦)، و«سنن النسائي الكبرى» (٧٢١٦)، البلاط: ضرب من الحجارة تُفرش به الأرض، ثم سمي المكان بلاطًا اتساعًا، وهو موضع معروف بالمدينة، تكرر ذكره. [«لسان العرب» (٧/ ٢٦٤)]

تفرد به عبد العزيز عن الثوري عن أيوب، وروى سفيان عن أيوب بن نياف إن صح.

حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة، قالت: دخل عليَّ النبي ﷺ وعندي رجل؛ فقال: «يَا عَائِشَةُ. انْظُرِي إِخْوَانَكُنَّ؟ فَإِنَّ الرَّضَاعَةَ مِنَ الْمَجَاعَةِ».[١] لم نكتبه عاليًا من حديث الثوري إلا من هذا الوجه.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يعلى، ثنا صالح بن أبي خداش، ثنا وكيع عن سفيان عن أشعث بن سوار عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب عن الحارث بن عمرو، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه بقتله وسلب ماله.[٢] تفرد به وكيع عن سفيان.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد الجمال، ثنا أحمد، ثنا قطن بن إبراهيم النيسابوري، ثنا الجارود بن يزيد، ثنا سفيان عن أشعث بن عبد الملك الحمراني عن ابن سيرين عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلَاثٌ مِنْ كُنُوزِ الْبِرِّ: إِخْفَاءُ الصَّدَقَةِ، وَكِتْمَانُ الشَّكْوَى، وَكِتْمَانُ الْمُصِيبَةِ، يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِبَلَاءٍ فَصَبَرَ وَلَمْ يَشْكُنِي إِلَى عُوَّادِهِ أَبْدَلْتُهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ، وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ، فَإِنْ أَبْرَأْتُهُ أَبْرَأْتُهُ وَلَا ذَنْبَ لَهُ، وَإِنْ تَوَفَّيْتُهُ فَإِلَى رَحْمَتِي».[٣] تفرد به الجارود عن سفيان.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا سفيان عن الأسود ابن قيس العبدي عن [نبيح][٤] أبي عمرو عن جابر، قال: خرج رسول الله ﷺ فقال لأصحابه:

---

(١) صحيح البخاري (٢/ ٩٣٦) (٥٠٠٤) وصحيح مسلم (١٤٥٥).

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، أشعث بن سوار الكندي النجار الكوفي الأفرق الساجي النقاش: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (١/ ٣٠٨)]

والحديث صحيح في «المستدرك» (٢٧٧٦)، و«صحيح ابن حبان» (٤١١٢)، و«سنن الترمذي» (١٣٦٢)، و«سنن النسائي» (٣٣٣١)، و«سنن ابن ماجه» (٢٦٠٧).

(٣) إسناده ضعيف جدًا. «الفوائد» للرازي (٧٦٠)، و«تاريخ دمشق» (٥٢/ ٣١٦)، الجارود بن يزيد العامري: يتفرد بالمناكير عن المشاهير، ويروي عن الثقات ما لا أصل له. [«المجروحين» (١/ ٢٢٠)، و«الكامل في الضعفاء» (٢/ ١٧٣)]

(٤) هذا صوابه، وفي (ط): ثبيج، وهو خطأ واضح، وهو: نبيح بن عبد الله العنزي، أبو عمرو الكوفي: ثقة. [«الكاشف» (٢/ ٣١٦)]

«امْشُوا أَمَامِي وَخَلُّوا ظَهْرِي لِلْمَلَائِكَةِ».[١] ما كتبته عاليًا من حديث الثوري إلا من هذا الوجه.

حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار، ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، ثنا أبو داود الحفري، ثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة بن جندب: أن رسول الله ﷺ خطب في كسوف الشمس، وقال: «أَمَّا بَعْدُ».[٢] ما كتبته عاليًا إلا من حديث أبي داود.

حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله بن حفص التستري، ثنا الحسن بن سهل بن عبد العزيز المجوز، ثنا أبو عاصم، (ح).

وحدثنا أبو سعيد أحمد بن أنباه، ثنا جعفر بن حرب، ثنا محمد بن كثير، قالا: ثنا سفيان عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن قيس بن عاصم: أنه أتى النبي ﷺ فأسلم، فأمره رسول الله ﷺ أن يغتسل بماء وسدر.[٣] مشهور من حديث الثوري.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا سفيان عن أسلم [بن][٤] المنقري عن زهير بن أبي علقمة الضبعي، قال: رأى النبي ﷺ رجلًا سيئ الهيئة؛ فقال: «أَلَكَ مَالٌ؟». قال: نعم، من كل أنواع المال، قال: «فَلْيُرَ عَلَيْكَ، فَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَهُ عَلَى عَبْدِهِ حُسْنًا، وَلَا يُحِبُّ الْبُؤْسَ وَلَا التَّبَاؤُسَ».[٥] مشهور من حديث الثوري.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن إياد بن لقيط، قال عن أبي رمثة التيمي، قال: جئت مع أبي إلى رسول الله ﷺ؛ فقال: «ابْنُكَ هَذَا؟»؛ فقال:

---

(١) إسناده ضعيف جدًّا. «مسند الحارث - زوائد الهيثمي» (٩٤٦)، عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله ابن سعيد بن العاص القرشي الأموي السعيدي، أبو خالد الكوفي: متروك، وكذَّبه ابن معين وغيره. [«تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٩٤)] وبعضه بإسناد صحيح في «مسند أحمد» (١٥٣١٦).

(٢) إسناده حسن. «سنن البيهقي الكبرى» (٦١٥٥)، و«سنن النسائي الكبرى» (١٨٨٨).

(٣) إسناده صحيح. «صحيح ابن خزيمة» (٢٥٤، ٢٥٥)، و«صحيح ابن حبان» (١٢٤٠)، و«سنن الترمذي» (٦٠٥)، و«سنن النسائي» (١٨٨)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٧٧٨، ٧٧٩)، و«سنن النسائي الكبرى» (١٩٣)، و«مسند أحمد» (٢٠٦٣٠، ٢٠٦٣٤)، و«المعجم الكبير» (٨٦٦).

(٤) زيادة غير صحيحة في (ط)، وهو: أسلم المنقري، أبو سعيد: ثقة. [«تهذيب التهذيب» (١/ ٢٣٤)]

(٥) إسناده حسن. «المعجم الكبير» (٥٣٠٨) مرسل، قال البخاري: لا أراه إلا مرسلًا. [«الإصابة في تمييز الصحابة» (٢/ ٥٧٦)]

نعم؛ فقال: «إِنَّهُ لَا يَجْنِي عَلَيْكَ، وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ».(١) مشهور من حديث الثوري.

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا محمد بن غالب، ثنا قبيصة، ثنا سفيان الثوري عن أسامة بن زيد عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس: أنه سئل عن التطوع في السفر؛ فقال: سَنَّ رسول الله ﷺ في الحضر الظهر أربعًا، وفي السفر ركعتين؛ فكنا نُصلِّي قبلها وبعدها في الحضر، ونُصلِّي في السفر.(٢) لم يروه عن الثوري فيما أعلم إلا قبيصة.

حدثنا أحمد بن القاسم، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان عن أبان عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا عَقْدَ فِي الْإِسْلَامِ، وَلَا إِسْعَادَ، وَلَا شِغَارَ، وَلَا جَلْبَ، وَلَا جَنْبَ».(٣) قال سفيان: العقد الحلف، والإسعاد النوح، والشغار والجلب أن يجلب خلف الفرس، والجنب أن يقاد معه، يعني: في القمار.

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الخليل، ثنا أبو النضر، ثنا سفيان عن أبان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله: أن رسول الله ﷺ قنت في الوتر قبل الركعة.(٤) لا أعلم رواه عن الثوري إلا أبو النضر.

حدثنا الحسن بن علي الوراق، ثنا القاسم بن زكريا، ثنا ابن قبيصة، ثنا أبي عن سفيان عن أيمن بن [نابل](٥) عن قدامة بن عبد الله، قال: رأيت النبي ﷺ يرمي جمرة العقبة على ناقة صهباء لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك.(٦)

---

(١) إسناده صحيح. «مسند أحمد» (٧١٠٧)، و«المعجم الكبير» (٧١٧)، و«شعب الإيمان» (٦٤٠٠).

(٢) إسناده حسن. لم أجده عند غيره.

(٣) إسناده ضعيف. «مسند الشهاب» (٨٤٠)، عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، قال ابن عدي: حدث عن الفريابي بالبواطيل. [«لسان الميزان» (٣/ ٣٣٧)]

(٤) إسناده ضعيف. «مصنف عبد الرزاق» (٤٩٩٢)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٦٩١٣)، أبان هو ابن أبي عياش فيروز البصري، أبو إسماعيل العبدي: متروك. [«تهذيب التهذيب» (١/ ٨٥)]

(٥) هذا صوابه، وفي (ط): نائل، وهو خطأ واضح، وهو: أيمن بن نابل الحبشي، أبو عمران المكي. [«تهذيب التهذيب» (١/ ٣٤٤)]

(٦) إسناده حسن. «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٢٣)، ومعنى: لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك. أي: تنح تنح، وهو اسم فعل بمعنى تنح عن الطريق. [«تحفة الأحوذي» (٣/ ٦٤٧)]

رواه عن الثوري عبد الله بن وهب، وعيسى بن جعفر، وخالد العمري، وغيرهم.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبد الله بن ثابت، ثنا ابن زنجويه، ثنا الفريابي، ثنا سفيان عن أفلح ابن حميد عن القاسم بن محمد، قال: كان اختلاف أصحاب رسول الله ﷺ رحمة لهؤلاء الناس.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن شعيب، ثنا الحسن بن علي الخلال، ثنا زافر بن سليمان الكوفي عن سفيان عن إسرائيل عن شبيب عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «عَيْنَانِ لَا تَرَيَانِ النَّارَ: عَيْنٌ بَكَتْ فِي خَلَاءٍ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَكْلَأُ فِي سَبِيلِ اللهِ».[(١)] غريب من حديث الثوري، لم نكتبه إلا من حديث زافر.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى بن صاعد، ثنا طاهر بن خالد بن نزار، ثنا أبي، ثنا سعيد بن سالم القداح، ثنا سفيان عن الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وعليه بردة ليس عليه غيرها، فصلَّى بنا.[(٢)] غريب من حديث الثوري، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا جعفر بن أحمد بن عمران، ثنا جعفر بن محمد الهمداني، ثنا وكيع عن سفيان عن أبي عبد الله -وهو إدريس الأودي- عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم، قال: خالف ابن عباس أهل الصلاة في زوج وأبوين؛ فقال: للأم الثلث من جميع المال.. غريب من حديث الثوري عن إدريس، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

وروى عن أحنف أبي بحر الهلالي، كوفي، ولم يسند عنه، وروى عن أزهر العطار، كوفي، ولم يسند عنه.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله،(ح).

وحدثنا أحمد بن جعفر النسائي، ثنا يوسف القاضي،(ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، قالوا: ثنا محمد بن كثير، أنبأنا سفيان عن بكير [عن][(٣)] عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر الدؤلي، قال: أتيت النبي ﷺ وهو بعرفة، فجاء أناس أو

---

(١) إسناده حسن. لم أجده منه عند غيره.

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره. الأحوص بن حكيم بن عمير الحمصي: ضعيف. [«تقريب التهذيب» (١/ ٩٦)]

(٣) هذا صوابه، وفي (ط): عن، وهو خطأ فاحش، وهو: بكير بن عطاء الليثي الكوفي. [«الكاشف» (١/ ٢٧٦)]

نفر من أهل نجد، قال: فأمروا رجلًا فنادى: يا رسول الله. كيف الحج؟ فأمر رجلًا؛ فأذن: الحج يوم عرفة، من جاء قبل صلاة الصبح من ليلة جمع تم حجه، أيام منى ثلاثة أيام، من تعجل في يومين فلا إثم عليه، ومن تأخر فلا إثم عليه، ثم أردف رجلًا خلفه، فجعل ينادي به.[١]

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن جبل، ثنا أحمد بن منيع، ثنا أبو أحمد، ثنا سفيان عن بكير بن الأخنس عن رجل عن جابر: أن النبي ﷺ كان يُصلِّي على راحلته حيث توجهت به.[٢]

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إدريس بن عبد الكريم الغزي، وعمرو بن أيوب، قالا: ثنا محمد بن حميد، ثنا مهران، ثنا سفيان عن يمان بن أنس بن مالك، قال: من النبي ﷺ على بعض نسائه، فأرسلني فدعوتهم فأطعمهم، وخرجت معه حتى انتهى إلى باب عائشة -رضي الله تعالى عنها- فانصرف، وانصرفت معه، فإذا هو برجلين، فنزلت: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥٣].[٣] تفرد به عن الثوري مهران.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم [عن][٤] الفريابي، ثنا سفيان عن جابر وبيان عن الشعبي عن وهب بن [خنبش][٥]، قال: قال رسول الله ﷺ: «**عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً**».[٦] تفرد به الفريابي عن ثور عن بيان.

---

(١) إسناده صحيح. «سنن أبي داود» (١٩٤٩)، و«سنن ابن ماجه» (٣٠١٥)، و«مسند أحمد» (١٨٧٩٦)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (١٣٦٨٣)، و«الآحاد والمثاني» (٩٥٧).

(٢) إسناده ضعيف. لانقطاعه، لم أجده منه عند غيره، ومحمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي، أبو أحمد الزبيري: قد يخطئ فى حديث الثوري. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٢٧)]
والحديث أصله في «صحيح البخاري» (١/ ١٥٦) (٣٩١).

(٣) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، محمد بن حميد بن حيان التميمى، أبو عبد الله الرازي: ضعيف، والأَوْلى تركه. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ١١١)]

(٤) سقطت من (ط)، وهو خطأ فاحش.

(٥) هذا صوابه، وفي (ط): خنيس، وهو خطأ واضح، وهو: وهب بن خنبش الطائي الكوفي، وقيل: هرم بن خنبش، ووهب أصح: صحابي. [«تهذيب التهذيب» (١١/ ١٤٣)]

(٦) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم. قال ابن عدي: حدَّث عن الفريابي بالبواطيل. [«لسان الميزان» (٣/ ٣٣٧)] ==

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن بشار، ثنا أبو عامر، ثنا سفيان عن [بريد][(١)] بن عبد الله عن جده أبي بردة عن أبي موسى، قال: كان النبي ﷺ إذا أتاه سائل أقبل عليه بوجهه، فقال: «اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا، وَيَقْضِي اللهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ».[(٢)]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن الحسن بن كيسان، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان عن برد ابن سنان عن عطاء عن جابر، قال: كنا نأكل لحوم الأضاحي ونتزود.. برد بن سنان: شامي، ويكنى: أبا العلاء.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عمر بن سهل، ثنا سعيد بن عمرو، ثنا أبو عمرو الإمام، ثنا مخلد بن يزيد عن سفيان عن برد عن أبي صالح -باذان- قال: كنت مع ابن عمر؛ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ بَلَّغَ مَمْلُوكًا حَدًّا لَمْ يَبْلُغْهُ أَوْ لَطَمَهُ فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يُعْتِقَهُ».[(٣)] برد هذا، هو: برد بن أبي زياد الهاشمي، مولى لهم كوفي، يكنى: أبا عمر، تفرد بهذا عن الثوري مخلد.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: كتب إلي عبد الله بن بشر، ثنا إبراهيم بن بسطام، ثنا مؤمل، ثنا سفيان عن بشير بن سليمان عن سيار عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود: أن رسول الله ﷺ قال: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ».[(٤)] غريب من حديث الثوري، لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم عن مؤمل.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن حمزة، ثنا محمد بن أبي علي، ثنا عمر بن أحمد أبو الحسين، ثنا عبد الله بن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان عن بشير بن مهاجر عن عبد الله بن

= والحديث صحيح في «سنن ابن ماجه» (٢٩٩١)، و«سنن النسائي الكبرى» (٤٢٢٥)، و«مسند أحمد» (١٧٦٣٧، ١٧٦٩٧)، و«المعجم الكبير» (٣٥٧)، و«المعجم الأوسط» (٣٧٠).

(١) هذا صوابه، وفي (ط): يزيد، وهو خطأ واضح، وهو بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، أبو بردة الكوفي، من الذين عاصروا صغار التابعين. [«تهذيب التهذيب» (١/ ٣٧٧)]

(٢) إسناده صحيح. «سنن أبي داود» (٥١٣١)، و«سنن النسائي» (٢٥٥٦)، و«سنن النسائي الكبرى» (٢٣٣٧)، و«مسند الحميدي» (٧٧١).

(٣) إسنادٌ ضعيف. لم أجده عند غيره، باذام، ويقال: باذان أبو صالح، مولى أم هانئ بنت أبي طالب: ضعيف يرسل، قال أبو حاتم وغيره: لا يُحتج به. [«تقريب التهذيب» (١/ ١٢٠)]

(٤) إسناده حسن. لم أجده منه عند غيره.

[بريدة][١] عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «تَعَلَّمُوا الْبَقَرَةَ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ». [٢] غريب من حديث الثوري عن بشر، لا أعرف له وجهًا غيره.

أخبرنا إبراهيم بن محمد، ثنا محمد بن أبي علي، ثنا سعيد بن أبي مسلم، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، ثنا خالد بن عمرو، ثنا سفيان بن سعيد عن بشر بن نمير عن القاسم عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَمُصَبِّحُوهُمْ غَدًا الْغَارَةَ فَافْطِرُوا وَتَقَوَّوْا، وَإِنْ لَمْ تُصَبِّحُوهُمُ الْغَارَةَ فَأَصْبِحُوا صِيَامًا». [٣] غريب من حديث الثوري عن بشر، لم نكتبه إلا من حديث يوسف عن خالد.

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، قال: قلت: يا رسول الله. عوراتنا ما نأتي منها وما نذر؟ فقال رسول الله ﷺ: «احْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ، أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ، فَإِذَا كَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ فِي بَعْضٍ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرَاكَ أَحَدٌ فَافْعَلْ». قال: أرأيت إن كان أحيانًا أحدنا خاليًا لا يراه إلا الله؟ قال: «فَاللهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَ مِنْهُ». [٤]

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد، ثنا محمد بن عصام بن يزيد، ثنا أبي، ثنا سفيان عن بديل عن الزهري عن عباد بن تميم عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا نَعَايَا الْعَرَبِ، إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرِّيَاءَ وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ». [٥] بديل، هو: ابن ورقاء الخزاعي، تفرد به عن الثوري عصام بن يزيد جبر.

أخبرنا إبراهيم بن محمد، قال: حدثني أبو علي بن إبراهيم، ثنا أسيد بن عاصم، ثنا سليمان الشاذكوني، ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن بديل عن عبد الله بن شقيق العقيلي عن

---

(١) هذا صوابه، وفي (ط): يزيد، وهو خطأ واضح.

(٢) إسناده حسن. «الكامل في الضعفاء» (٢/ ٢١).

(٣) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، بشر بن نمير القشيري البصري: متروك متهم. [«تهذيب التهذيب» (١/ ٤٠٣)]

(٤) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (٩٩٠)، علته في عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم. وسبق.
والحديث حسن الإسناد في «سنن البيهقي الكبرى» (١٣٣١٦)، و«سنن أبي داود» (٤٠١٧)، و«سنن الترمذي» (٢٧٦٩)، و«سنن ابن ماجه» (١٩٢٠)، و«مسند أحمد» (٢٠٠٤٦)، و«تاريخ بغداد» (٣/ ٢٦١).

(٥) إسناده حسن. لم أجده منه عند غيره، بديل بن ورقاء الخزاعي، مكي، ومنهم من يقول: عبد الله بن بديل الخزاعي، روى عن القاسم بن محمد والزهري، روى عنه أبو داود الطيالسي. [«الجرح والتعديل» (٢/ ٤٢٨)]

ميسرة [الفخر][(١)]، قال: قلت: يا رسول الله، متى كتبت نبيًّا؟ قال: فقال الناس: مه؟ فقال النبي ﷺ: «دَعُوهُ، كُتِبْتُ نَبِيًّا وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالجَسَدِ».[(٢)] بديل هذا، هو: بديل بن ميسرة، والحديث تفرد به الشاذكوني، ورواه الناس عن عبد الرحمن عن بديل نفسه.

وممن روى عنه الثوري، ولا أعلمه أسند عنهم: بدر بن عثمان، وبشر بن حرب، وبحر بن كثير، وبحر بن موسى بن مودود، وبسام الصيرفي، وبكر بن قيس أبو قيس الحضرمي، وقد قيل: إنه أسند عن بحر وبدر.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن منصور، ثنا [زيد][(٣)] بن الحباب، ثنا سفيان عن توبة العنبري عن سلامة عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «دَمُ شَاةٍ -يعني: عفراء- أَفْضَلَ مِنْ دَمِ شَاتَيْنِ أَسْوَدَيْنِ».[(٤)] غريب من حديث الثوري، تفرد به زيد.

حدثنا عبد الله بن محمد أبو بكر، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن توبة العنبري عن نافع عن ابن عمر: أنه كان يُصلِّي على الحصير، ويضع جبهته عليها.

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن توبة العنبري عن عكرمة بن خالد عن عبد الله بن عمار، قال: رأيت عمر رضي الله تعالى عنه يصلي على عبقري.[(٥)]

أخبرنا إبراهيم بن محمد، أخبرني أبو جعفر محمد بن أبي علي، حدثني أبو طالب بن سوداة، ثنا عبد الله بن إبراهيم بن إبراهيم بن سماعة، ثنا خلاد بن يحيى -بمكة- ثنا سفيان الثوري عن تمام ابن نجيح عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك، قال: ركزت الدرة بين يدي رسول الله ﷺ

---

(١) هذا صوابه، وفي (ط): الفخر، وهو خطأ واضح، وهو ميسرة الفجر: له صحبة، عداده في أهل البصرة. [«الثقات» لابن حبان (٣/ ٣٨٨)]

(٢) إسناده حسن. «تاريخ جرجان» (١/ ٣٩٢).

(٣) هذا صوابه، وفي (ط): يزيد، وهو خطأ واضح، وهو: زيد بن الحباب بن الريان التميمي، أبو الحسين العكلي الكوفي: يخطئ في حديث الثوري. [«تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٤٧)]

(٤) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، علّته في زيد بن الحباب.

(٥) العبقري: البُسُط التي فيها الأصباغ والنقوش. [«مختار الصحاح» (١/ ٤٦٧)]

فصلى إليها والحمار من ورائها.[١] غريب من حديث الثوري، تفرد به خلاد.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا القاسم بن سعيد بن المسيب، ثنا مصعب بن المقدام، ثنا سفيان عن أبي المقدام ثابت بن هرمز عن زيد بن وهب، قال: قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ أَحَدٌ أَشَدُّ عَلَى الدَّجَالِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ». وقال: «لَا يَخْرُجُ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى الْمُؤْمِنِ خُرُوجًا مِنْ نَفْسِهِ».[٢] تفرد به مصعب عن الثوري.

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا إسماعيل بن منصور، ثنا سفيان الثوري عن ثابت بن عبيد عن عدي بن دينار عن أم قيس بنت محصن، قالت: سألت رسول الله ﷺ عن دم المحيض يصيب الثوب؟ فقال: «اغْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَحُكِّيهِ بِضِلْعٍ».[٣] هكذا رواه إسماعيل بن منصور عن الثوري عن ثابت بن عبيد، وتفرد به ورواه عبد الرزاق عن الثوري؛ فقال ثابت بن هرمز.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أحمد بن عبد الرحيم بن دحيم، ثنا عمرو الأودي، حدثني أبي عن سفيان عن أبي حمزة الثمالي -ببيت أم صفية- عن الأصبغ عن علي، قال: من أحب أن يكتال بالميكال الأوفى؛ فليقرأ آخر مجلسه أو حين يقوم: ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الصافات: ١٨٠-١٨٢].

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان، ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عائشة، قال: كان النبي ﷺ يتحرى صوم الاثنين والخميس.[٤] تفرد به عن الثوري الفريابي.

---

(١) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، تمام بن نجيح الأسدي الدمشقي: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (١/ ٤٤٨)]

(٢) إسناده حسن. «تاريخ بغداد» (١٣/ ١١٠).

(٣) إسناده صحيح. «صحيح ابن خزيمة» (٢٧٧)، و«صحيح ابن حبان» (١٣٩٥)، و«سنن أبي داود» (٣٦٣)، و«سنن النسائي» (٢٩٢، ٣٩٥)، و«سنن الدارمي» (١٠١٩)، و«مسند أحمد» (٢٧٠٤٣، ٢٧٠٤٧)، و«المعجم الكبير» (٤٤٧)، و«مصنف عبد الرزاق» (١٢٢٦).

(٤) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، علّته في ابن أبي مريم. وسبق، وقد صح عن الثوري من آخر في «مسند أحمد» (٢٤٧٩٢).

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن العباس، وعبد الرحمن بن سلم، قالا: ثنا الحسن بن علي بن ميسرة، ثنا سلمة بن الفضل، ثنا سفيان عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مُفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطَّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ**».(١) تفرد به سلمة عن الثوري، وقيل: إن الثوري روى عن ثابت البناني إن صح، وروى عن ثور بن عمرو الهمداني الكوفي، ولم يسنده فيما أعلم.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ جَرَّ ثِيَابَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ**».(٢)

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا محمد بن غالب [عن](٣) قبيصة، ثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر، قال: كان النبي ﷺ إذا ذكرت الساعة احمر وجهه، واشتد غضبه.(٤)

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، وأحمد بن القاسم، قالا: ثنا محمد بن غالب، ثنا قبيصة، ثنا سفيان عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**إِنَّ اللهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَلَا إِلَى أَجْسَامِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ**».(٥) غريب من حديث الثوري عن جعفر، ولا أعلمه رواه عن قبيصة.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر، ثنا قبيصة، ثنا سفيان عن جعفر بن ميمون بياع الأنماط(٦) عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة، قال: أمرني النبي ﷺ أن أنادي: لا صلاة

---

(١) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، ثوير بن أبي فاختة سعيد بن علاقة القرشي الهاشمي، أبو الجهم الكوفي: ضعيف واه. [«تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٢)].
والحديث صحيح في «المستدرك» (٤٥٧)، و«سنن أبي داود» (٦١)، و«سنن الترمذي» (٣)، و«سنن ابن ماجه» (٢٧٥)، و«مسند أحمد» (١٠٠٦).

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، وبإسناد صحيح من طريق الثوري في «المعجم الأوسط» (١٧٠٠).

(٣) هذا صوابه، وفي (ط): بن، وهو خطأ فاحش.

(٤) إسناده صحيح. «الزهد» لهناد (٣٢٤).

(٥) إسناده صحيح. «الفوائد» للرازي (٧٣).

(٦) النمط: ضرب من البُسُط، وثوب صوف يُطرح على الهودجِ. [«القاموس المحيط» (١/ ٨٩٢)]

إلا بفاتحة الكتاب فما زاد.[(١)] غريب من حديث الثوري عن حفص.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن جعفر بن عمران عن أنس، قال: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما لامني فيما نسيت، ولا فيما ضيعت، فإن لامني بعض أهله، قال: «دَعُوهُ، فَمَا قُدِّرَ فَهُوَ كَائِنٌ».[(٢)]

كذا رواه معاوية عن سفيان عن جعفر بن عمران عن أنس، وتفرد به، واختلف على الثوري فيه من وجوه؛ فروى الحسن بن حفص عنه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أنس، وروى محمد بن كثير عنه عن جعفر عن رجل عن أنس، وروى مؤمل عن سفيان عن جعفر ابن برقان عن عمران عن أنس، ورواه عبد الرزاق عنه؛ فخالف الجماعة.

حدثناه أبو محمد بن حيان، ثنا أبو علي بن إبراهيم، ثنا محمد بن الهيثم العكبري، ثنا حامد ابن يحيى، ثنا عبد الرزاق، قال: رأيت في كتاب سفيان بن سعيد، أخبرني جعفر -يعني: ابن سليمان البصري- عن ثابت عن أنس، قال: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين؛ فكان بعض أهله إذا قال لي شيئًا، قال: «دَعُوهُ، فَمَا قُدِّرَ سَيَكُونُ».[(٣)]

قال عبد الرزاق: وسألت جعفر بن سليمان، وحدثنا به، وروى سفيان عن جعفر بن حيان أبي الأشهب البصري، ولم يسند عنه.

قال الشيخ أبو نعيم رحمة الله تعالى عليه: الإمام أبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري رحمة الله تعالى عليه في غزارة علمه ورواياته كالبحر الذي لا ينزف، والسيل الذي لا يصرف، عدلنا عن ذكر شيوخه إلى الاقتصار على طرف من رقائق حديثه.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا سفيان الثوري عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله، قال: قال رجل: يا رسول الله، أنؤاخذ بما عملنا في

---

(١) إسناده حسن. «سنن البيهقي الكبرى» (٢١٩١).

(٢) إسناده ضعيف. لانقطاع بين جعفر وأنس، لم أجده عند غيره.

(٣) إسناده حسن. لم أجده عند غيره.

الجاهلية؟ قال: «مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ فَلَا يُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ أُوخِذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ». (١)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ «الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ». (٢)

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن قيس بن أبي [غرزة] (٣)، قال: جاءنا رسول الله ﷺ ونحن نبيع الرقيق بالمدينة، وكنا نسمي أنفسنا السماسرة، فسمانا بأحسن ما سمينا به أنفسنا؛ فقال: «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغْوُ وَالْأَيْمَانُ فَشُوبُوهُ بِصَدَقَةٍ». (٤)

حدثنا حبيب بن الحسن، وفاروق الخطابي، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم، ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله، قال: جاء جائي من أهل الكتاب إلى رسول الله ﷺ فقال: يا محمد. إن الله يضع السماوات على أصبع، والجبال على أصبع، والشجر على أصبع، والماء والثرى على أصبع، ثم يقول: أنا الملك، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه، ثم قال: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾[الزمر: ٦٧]. (٥)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، (ح).

وحدثنا فاروق الخطابي، ثنا محمد بن محمد بن حيان، ثنا محمد بن كثير، قالا: ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ «إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ». (٦)

---

(١) «صحيح البخاري» (٦/ ٢٥٣٦) (٦٥٢٣).

(٢) «صحيح البخاري» (٥/ ٢٣٨٠) (٦١٢٣).

(٣) هذا صوابه، وفي (ط): عرعرة، وهو خطأ واضح، وهو: قيس بن أبي غرزة الغفاري، صحابي. [«الإصابة في تمييز الصحابة» (٥/ ٤٩٣)]

(٤) إسناده صحيح. «المستدرك» (٢١٣٩).

(٥) إسناده صحيح. «المعجم الكبير» (١٠٣٣٤).

(٦) «صحيح البخاري» (٢/ ٩٣٨) (٢٥٠٩)، (٣/ ١٣٣٥) (٣٤٥١)، و«صحيح مسلم» (٢٥٣٣).

قال إبراهيم: كانوا يضربون على العهد والشهادة ونحن صغار، حديثا عبيدة متفق عليهما، وكذلك حديث أبي وائل متفق عليه.

حدثنا سليمان بن أحمد بن يزيد السجستاني، ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري، ثنا عباد بن كثير الرملي عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «كَسْبُ الْحَلَالِ فَرِيضَةٌ بَعْدَ فَرِيضَةٍ».(١)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أحمد بن مهدي، ثنا عمرو بن خالد المصري، ثنا عيسى ابن يونس عن سفيان بن سعيد عن منصور عن هلال بن يساف عن الأغر عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ أَنْجَتْهُ يَوْمًا مِنْ دَهْرِهِ أَصَابَهُ مَا أَصَابَهُ قَبْلَ ذَلِكَ».(٢) تفرد به عن سفيان عيسى بن يونس، والذي قبله في الكسب عباد بن كثير.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو الزنباع، وأحمد بن رشدين، قالا: ثنا روح بن صلاح، ثنا سفيان عن منصور عن ربعي عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ لَا يَكُونُ فِيهِ شَيْءٌ أَعَزُّ مِنْ ثَلَاثَةٍ: أَخٌ يُسْتَأْنَسُ بِهِ، أَوْ دِرْهَمٌ مِنْ حَلَالٍ، أَوْ سُنَّةٌ يُعْمَلُ بِهَا».(٣) غريب من حديث الثوري، تفرد به روح بن صلاح.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن معدان، ثنا عصام بن رواد، ثنا أبي، ثنا سفيان الثوري عن منصور عن ربعي عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ سَنَةُ خَمْسِينَ وَمِائَةٍ يُرَبِي أَحَدُكُمْ جَرْوَ كَلْبٍ، وَلَا يُرَبِي وَلَدًا».(٤) تفرد به رواد عن الثوري.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا أبو الربيع

---

(١) إسناده ضعيف. «شعب الإيمان» (٨٧٤١)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١١٤٧٥)، و«مسند الشهاب» (١٢١)، عباد بن كثير الرملي الفلسطيني الشامي: ضعيف. قال النسائي: ليس بثقة. [«تهذيب التهذيب» (٥/ ٨٩)]

(٢) إسناده صحيح. «مصنف عبد الرزاق» (٦٠٤٥).

(٣) إسناده ضعيف جدًا. لم أجده عند غيره، علّته في أحمد بن رشدين. قال ابن عدي: كذّبوه، وأنكرت عليه أشياء. [«لسان الميزان» (١/ ٢٥٧)]

(٤) إسناده ضعيف جدًا. «ضعفاء» العقيلي (٢/ ٦٩)، رواد بن الجراح العسقلاني، أبو عصام: حدّث عن سفيان بأحاديث مناكير. [«ضعفاء» العقيلي (٢/ ٦٨)]

سليمان بن داود الإسكندراني عن سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «أَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّكَ لَنْ تَتَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الرِّضَا بِقَضَائِي، وَلَنْ تَعْمَلَ عَمَلًا أَحْبَطَ لِحَسَنَاتِكَ مِنَ الْكِبْرِ، يَا مُوسَى. لَا تَضْرَعْ لِأَهْلِ الدُّنْيَا فَأَسْخَطُ عَلَيْكَ، وَلَا تُخْفِ بِدِينِكَ لِدُنْيَاهُمْ فَأُغْلِقَ عَلَيْكَ أَبْوَابَ رَحْمَتِي، يَا مُوسَى. قُلْ لِلْمُذْنِبِينَ النَّادِمِينَ: أَبْشِرُوا، وَقُلْ لِلْعَامِلِينَ الْمُعْجَبِينَ: اخْسَرُوا».[1] غريب من حديث الثوري، تفرد به سليمان، وعنه يونس.

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان، ثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تُبَاشِرُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَتَنْعِتَهَا لِزَوْجِهَا كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا».[2]

حدثنا محمد بن الحسن، ثنا محمد بن جعفر القتات، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَوَّلُ مَا يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ».[3]

حدثنا فاروق الخطابي، ثنا محمد بن محمد بن حيان، ثنا محمد بن كثير، أنبأنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ؛ فقال: الرجل يقاتل شجاعة، ويقاتل حمية، ويقاتل رياء، فأي ذلك في سبيل الله؟ فقال: «مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ الْعُلْيَا؛ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ».[4]

حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار، ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، ثنا قبيصة، ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى».[5]

---

(١) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، سليمان لم أعرفه.

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، علّته في ابن أبي مريم عن الفريابي. وسبق.
وبإسناد صحيح في «مسند أحمد» (٤١٩٠)، ومن آخر في «صحيح البخاري» (٥/ ٢٠٠٧) (٤٩٤٢).

(٣) إسناده صحيح. «جزء فيه أحاديث ابن حيان» (١١٥)، ومن غيره الحديث في «صحيح البخاري» (٦/ ٢٥١٧) (٦٤٧١).

(٤) «صحيح البخاري» (٦/ ٢٧١٤) (٧٠٢٠).

(٥) «صحيح البخاري» (٣/ ١٢٥٤) (٣٢٣١)، (٤/ ١٦٨١) (٤٣٢٧).

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر القتات، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنِهِ**».[١] هذه الأحاديث من صحاح أحاديث الثوري عن الأعمش ومشاهيره.

حدثنا محمد بن عيسى الأديب، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد، ثنا عبد الله بن عمران، ثنا يحيى بن الضريس، ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَجِيبُوا الدَّاعِيَ، وَلَا تَرُدُّوا الْهَدِيَّةَ، وَلَا تَضْرِبُوا الْمُسْلِمِينَ**».[٢] غريب من حديث الثوري، تفرد به يحيى بن الضريس.

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن محمد بن حفص الأوصائي، ثنا أبي، ثنا ابن حمير، ثنا سفيان الثوري، ثنا الأعمش عن شقيق أبي وائل عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**﴿لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ﴾**» [فاطر: ٣٠] قال: «**﴿أُجُورَهُمْ﴾ الْجَنَّةُ يَدْخُلُونَهَا ﴿وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦ﴾ الشَّفَاعَةُ لِمَنْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ فِيمَنْ صَنَعَ إِلَيْهِمُ الْمَعْرُوفَ فِي الدُّنْيَا**».[٣] غريب من حديث الثوري، تفرد به ابن حمير، ورواه بقية عن إسماعيل بن عبد الله الكندي عن الأعمش مثله.

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا عمران بن عبد الرحيم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل الأنصاري، قال: حوسب رجل فلم توجد له حسنة، وكان ذا مال، وكان يدين الناس، وكان يقول لغلمانه: من وجدتموه غنيًا فخذوه، ومن وجدتموه معسرًا فتجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عني، قال: فقال الله: أنا أحق أن أتجاوز عنه. كذا رواه الثوري موقوفًا عن الأعمش، ورواه أبو معاوية عن الأعمش فرفعه، وهو صحيح من حديث ربعي عن حذيفة وابن مسعود.[٤]

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، قالت: قبض رسول الله ﷺ وإن درعه لمرهونة

---

(١) «صحيح مسلم» (٢١٨٤).

(٢) إسناده صحيح. «العلل» للدارقطني (٥/ ١٠٤).

(٣) إسناده حسن. لم أجده عند غيره.

(٤) «صحيح مسلم» (١٥٦١) مرفوعًا.

بثلاثين صاعًا من شعير.[١] صحيح، متفق عليه من حديث الأعمش والثوري.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن الحسن بن كيسان، ثنا سعيد بن سلام العطار، ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: يا أيها الناس. تواضعوا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ تَوَاضَعَ لله رَفَعَهُ اللهُ، وَقَالَ: انْتَعِشْ رَفَعَكَ اللهُ، فَهُوَ فِي نَفْسِهِ صَغِيرٌ وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ عَظِيمٌ، وَمَنْ تَكَبَّرَ خَفَضَهُ اللهُ، وَقَالَ: اخْسَأْ خَفَضَكَ اللهُ، فَهُوَ فِي نَفْسِهِ كَبِيرٌ، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ، حَتَّى يَكُونَ أَهْوَنَ مِنْ كَلْبٍ»**.[٢] غريب من حديث الثوري، تفرد به سعيد بن سلام.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، (ح).

وحدثنا حفص بن عمر، ثنا قبيصة، قالا: ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ»**، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: **«وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَفَضْلٍ»**.[٣] زاد قبيصة: ووضع يده على رأسه، وزاد الفريابي: **«وَلَوْ يُؤَاخِذُنِي بِمَا جَنَى هَؤُلَاءِ لَأَوْبَقَنِي»** وأشار بيده.

حدثنا أحمد بن القاسم، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدي بن حاتم، قال: قال رسول الله ﷺ: **«اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ»**.[٤] صحيح من حديث خيثمة عن عدي، لم نكتبه عاليًا من حديث الأعمش عن عمرو إلا من هذا الوجه.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن سهل بن أيوب، ثنا خالد بن يزيد العمري، ثنا سفيان الثوري، وشريك، وسفيان بن عيينة عن سليمان الأعمش عن خيثمة عن

---

(١) «صحيح البخاري» (٣/ ١٠٦٨) (٢٧٥٩)، (٤/ ١٦٢٠).

(٢) **موضوع.** «المعجم الأوسط» (٨٣٠٧)، و«شعب الإيمان» (٨١٤٠)، و«مسند الشهاب» (٣٣٥)، سعيد بن سلام العطار: كذَّبه بن نمير، وقال البخاري: يذكر بوضع الحديث. [«لسان الميزان» (٣/ ٣١)]

(٣) **إسناده صحيح.** «المعجم الأوسط» (٢٢٩٤).

(٤) **إسناده ضعيف.** لم أجده منه عند غيره، علَّته في ابن أبي مريم عن الفريابي. وسبق.

والحديث بإسناد صحيح من طريق سفيان في «الصمت» لابن أبي الدنيا (٣١٤)، و«مداراة الناس» (١٠٢).

عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «لَا تُرْضِيَنَّ أَحَدًا بِسَخَطِ الله، وَلَا تَحْمَدَنَّ أَحَدًا عَلَى فَضْلِ الله، وَلَا تَذُمَّنَّ أَحَدًا عَلَى مَا لَمْ يُؤْتِكَ اللهُ، فَإِنَّ رِزْقَ الله لَا يَسُوقُهُ إِلَيْكَ حِرْصُ حَرِيصٍ، وَلَا يَرُدُّهُ عَنْكَ كَرَاهِيَةُ كَارِهٍ، إِنَّ اللهَ بِقِسْطِهِ وَعَدْلِهِ جَعَلَ الرُّوحَ وَالْفَرَجَ فِي الرِّضَا وَاليَقِينِ، وَجَعَلَ الهَمَّ وَالحُزْنَ فِي الشَّكِّ وَالسُّخْطِ».(١) غريب من حديث الثوري والأعمش، تفرد به العمري.

حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي، ثنا أبو عبيدة العسكري، ثنا مسدد، ثنا يحيى، ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، قالت: نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والمزفت.(٢) غريب من حديث الثوري عن الأعمش.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا علي بن الحسن بن سليمان، ثنا أبو حمة، ثنا أبو قرة عن سفيان الثوري عن الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خراشة بن الحر عن أبي ذر عن النبي ﷺ أنه قال: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: المَنَّانُ الَّذِي لَا يُعْطِي شَيْءٍ إِلَّا مَنَّهُ، وَالمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالحُلِفِ الْفَاجِرِ».(٣) مشهور من حديث الأعمش، غريب من حديث أبي قرة، رواه يحيى وعبد الرحمن عن سفيان مثله، ورواه شعبة والمسعودي عن الأعمش، ولشعبة فيه رواية أخرى.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن زكريا، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد: أن النبي ﷺ قال: «كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الصُّورِ قَدْ الْتَقَمَهُ وَأَصْغَى بِسَمْعِهِ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ»؛ فقالوا: يا رسول الله؛ فكيف تأمرنا؟ قال: «قُولُوا: حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ».(٤) غريب من حديث الثوري، لا أعلمه، رواه غير أبي حذيفة.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا مكي بن عبدان، ثنا إسحاق بن عبد الله، ثنا حفص بن

---

(١) إسناده ضعيف جدًّا. «المعجم الكبير» (١٠٥١٤)، و«مسند الشهاب» (٩٤٧)، خالد بن يزيد العمري المكي، أبو الوليد. قال يحيى بن معين: خالد بن يزيد العمري كذّاب. [«الجرح والتعديل» (٣/ ٣٦٠)]

(٢) «صحيح مسلم» (١٩٩٥).

(٣) «صحيح مسلم» (١٠٦).

(٤) إسناده ضعيف. «مسند أحمد» (١١٧١٤)، عطية، هو: ابن سعد بن جنادة العوفي الجدلي القيسي الكوفي، أبو الحسن: ضعّفوه، كان شيعيًّا مُدلِّسًا. [«تهذيب التهذيب» (٧/ ٢٠٠)]

عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن عطية عن أبيٌ سعيد، قيل: يا رسول الله. أعطنا شيئًا، قال: «تَسْأَلُونِي وَيَأْبَى اللهُ لِيَ الْبُخْلَ».[١] غريب من حديث الثوري والأعمش، لا أعلمه رواه غير حفص.

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن الحسين بن حفص، ثنا أحمد بن عثمان الأودي، ثنا محمود ابن ميمون البنا، ثنا سفيان عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ : «مَا أُرْسِلَ عَلَى عَادٍ مِنَ الرِّيحِ إِلَّا قَدْرَ خَاتَمِي».[٢] هذا غريب من حديث الثوري، تفرد بن محمود.

حدثنا أبو سعيد أحمد بن أنباه بن شيبان، ثنا جعفر بن محمد بن حرب العباداني، ثنا محمد ابن كثير، أنبأنا سفيان عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة، قال: ما عاب رسول الله ﷺ طعامًا قط، إن اشتهاه أكله، وإن كرهه تركه.[٣] مشهور من حديث الثوري عن الأعمش.

حدثنا فاروق الخطابي، ثنا محمد بن محمد بن حيان، ثنا محمد بن كثير، أنبأنا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ : «إِنَّهَا سَتَكُونُ أَثَرَةٌ وَأُمُورٌ تَكْرَهُونَهَا». قالوا: يا رسول الله، فما تأمرنا؟ قال: «تُؤَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ، وَتَسْأَلُونَ اللهَ الَّذِي لَكُمْ».[٤] مشهور من حديث الثوري، صحيح من حديث الأعمش عن زيد.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن زكريا، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة: أن رسول الله ﷺ رأى امرأة ومعها أولاد لها قد حملت واحدًا والبقية يمشون حولها؛ فقال: «وَالْوَالِدَاتُ حَامِلَاتٌ رَحِيمَاتٌ، لَوْلَا مَا يَلْقَيْنَ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ دَخَلَ مُصَلِّيَاتُهُنَّ الْجَنَّةَ».[٥] غريب من حديث الأعمش عن سالم، ما كتبناه عاليًا من حديث الثوري إلا من هذا الوجه.

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، وسليمان بن أحمد، وأبو محمد بن حيان،

(١) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، علّته كسابقه.
(٢) إسناده صحيح. «المستدرك» (٣٦٩٩) عن قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان.
(٣) «صحيح البخاري» (٥/ ٢٠٦٥) (٥٠٩٣)، و«صحيح مسلم» (٢٠٦٤).
(٤) «صحيح البخاري» (٣/ ١٣١٨) (٣٤٠٨).
(٥) إسناده صحيح. «المستدرك» (٧٣٣١).

قالوا: ثنا محمد بن يحيى، حدثني روح بن عصام، ثنا أبي، ثنا سفيان عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَقْعُدُ الْمَقْتُولُ بِالْجَادَّةِ، فَإِذَا أَمَرَّ بِهِ الْقَاتِلُ أَخَذَهُ؛ فَقَالَ: يَا رَبِّ، هَذَا قَطَعَ عَلَيَّ صَوْمِي وَصَلَاتِي، قَالَ: فَيُعَذَّبُ الْقَاتِلُ وَالْآمِرُ بِهِ».[1] رواه عبد الرزاق عن الثوري نحوه، تفرد به عصام بلفظ الصوم والصلاة.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو نعيم، (ح).

وحدثنا أحمد بن القاسم، ثنا محمد بن يونس، ثنا أبو داود الطيالسي، قال: ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء، قال: كان النبي ﷺ إذا قفل من سفر قال: «آيِبُونَ تَائِبُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ».[2] صحيح، متفق عليه، مشهور من حديث الثوري.

حدثنا حبيب بن الحسن، وفاروق الخطابي، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم النبيل عن سفيان عن أبي إسحاق عن البراء، قال: سمعت النبي ﷺ يوم حنين يقول: «أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ».[3] صحيح، متفق عليه.

حدثنا أحمد بن القاسم، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء، قال: أهديت للنبي ﷺ حلة حرير؛ فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها، فقال ﷺ: «أَتَعْجَبُونَ مِنْ لِينِ هَذِهِ؟! لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا وَأَلْيَنُ».[4] ثابت صحيح، مشهور من حديث الثوري.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: رأيت النبي ﷺ يوم الخندق وهو يقول:

---

(١) **إسناده ضعيف.** عزاه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٥٨٦) إلى الطبراني، وقال: فيه شهر بن حوشب، وقد وثِّق، وفيه ضعف.

(٢) **إسناده صحيح.** «مسند أحمد» (١٨٦٨٠)، و«مصنف عبد الرزاق» (٩٢٤٠).

(٣) «صحيح البخاري» (٣/ ١٠٥٤) (٢٧١٩)، (٤/ ١٥٦٨)، و«صحيح مسلم» (١٧٧٦).

(٤) **إسناده ضعيف.** علّته في ابن أبي مريم عن الفريابي.

والحديث في الصحيحين: في «صحيح البخاري» (٣/ ١١٨٧) (٣٠٧٧)، و«صحيح مسلم» (٢٤٦٨).

وَاللهِ لَوْلَا اللهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِذْ لَاقَيْنَا
إِنَّ الْأُولَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

متفق عليه من حديث أبي إسحاق والثوري.[١]

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن معدان، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء أو غيره، قال: جاء رجل من الأنصار بالعباس قد أسره؛ فقال عباس: يا رسول الله. ليس هذا الذي أسرني، أسرني رجل من القوم أنزع من هيبته كذى؛ فقال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ أَيَّدَكَ اللهُ بِمَلَكٍ كَرِيمٍ».[٢] غريب من حديث الثوري، تفرد به الزبيري.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو نعيم، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن عبد الرزاق، قالا: ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد، ثنا البراء وهو غير كذوب، قال: كنا إذا صلينا خلف النبي ﷺ لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع النبي ﷺ جبهته.[٣] صحيح من حديث الثوري عن أبي إسحاق، متفق عليه.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، قالا: ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن أبي إسحاق، قال: سمعت سليمان بن صرد يقول: قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب: «الْآنَ نَغْزُوهُمْ وَلَا يَغْزُونَا».[٤] مشهور من حديث الثوري، ثابت صحيح.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا القاسم بن يحيى بن نصر، ثنا أبو عبد الرحمن

---

(١) إسناده ضعيف. علّته كسابقه، والحديث في «صحيح البخاري» (٣/ ١٠٤٣) (٢٦٨٢)، و«صحيح مسلم» (١٨٠٣).

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، أبو أحمد الزبيري، محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدى مولاهم الكوفى الحبال: قد يخطئ فى حديث الثوري. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٢٧)]

(٣) «صحيح البخاري» (١/ ٢٨٠) (٧٧٨)، و«صحيح مسلم» (٤٧٤).

(٤) «صحيح البخاري» (٤/ ١٥٠٨) (٣٨٨٤).

الأزرمي، ثنا زيد بن الحباب، ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالشِّفَاءَيْنِ: الْقُرْآنِ وَالْعَسَلِ».(١) غريب من حديث الثوري، تفرد به عنه زيد بن الحباب.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا محمود بن الربيع بن الحكم، ثنا الحارث بن منصور، ثنا بحر عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ: أنه بلغه أن قومًا يتخلفون عن الجمعة؛ فقال: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُخَلِّفَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَأُحَرِّقَ عَلَى أَقْوَامٍ بُيُوتَهُمْ».(٢) غريب من حديث الثوري، تفرد به بحر، وعنه الحارث.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الوهاب بن رواحة الرامهرمزي، ثنا أبو كريب، ثنا معاوية ابن هشام، ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله وشيبان عن فراس، وعن عطية عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: «لَقَدْ دَخَلَ رَجُلٌ الْجَنَّةَ مَا عَمِلَ خَيْرًا قَطُّ، قَالَ لِأَهْلِهِ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَاحْرِقُونِي، ثُمَّ اسْحَقُونِي، ثُمَّ ذَرُّوا نِصْفِي فِي الْبَرِّ وَنِصْفِي فِي الْبَحْرِ، فَأَمَرَ اللهُ الْبَرَّ وَالْبَحْرَ فَجَمَعَاهُ؛ فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ فَقَالَ: مَخَافَتُكَ، فَغَفَرَ لَهُ بِذَلِكَ».(٣) زاد سفيان في حديثه، قال: «وَكَانَ الرَّجُلُ نَبَّاشًا».(٤) غريب من حديث الثوري عن أبي إسحاق، تفرد به معاوية.

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد -في جماعة- قالوا: ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا عبد الرحمن بن عمر بن رستة، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن

---

(١) إسناده ضعيف. «المستدرك» (٧٤٣٥)، و«سنن ابن ماجه» (٣٤٥٢)، و«شعب الإيمان» (٢٥٨١)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٩٣٤٩)، وقال البيهقي: رفعه غير معروف، والصحيح موقوف، ورواه وكيع عن سفيان موقوفًا ا.هـ. وعلَّته في زيد بن الحباب بن الريان التميمي، أبو الحسين العكلي الكوفي: يخطئ فى حديث الثوري. [«تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٤٧)]

(٢) إسناده ضعيف. «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٥٦)، بحر بن كنيز الباهلي، أبو الفضل البصري المعروف بالسقاء: ضعيف، وقال الدارقطني: متروك. [«تهذيب التهذيب» (١/ ٣٦٦)]

(٣) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، علَّته في عطية، هو: ابن سعد بن جنادة العوفي: ضعَّفوه. [«تهذيب التهذيب» (٧/ ٢٠٠)]

وبإسناد صحيح من آخر في «المعجم الكبير» (٦١٢٣)، و«المعجم الأوسط» (٤٩٣٦) انظر بعده.

(٤) إسناده صحيح. «مسند أبي يعلى» (١٠٠٢، ٥٠٥٦).

أبي الأحوص عن عبد الله سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال: رسول الله ﷺ: «**الْبَادِئُ بِالسَّلَامِ بَرِيْءٌ**».[١] يعني: من الصرم. غريب، تفرد به عن الثوري عبد الرحمن بن مهدي.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، (ح).

وحدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحضرمي محمد بن عبد الله، وأبو حصين، وخلف بن عمر، وقالوا: ثنا أحمد بن يونس، ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، مررت برجل فلم يضفني ولم يقرني، فمر بي. فأجزيه؟ قال: «**لَا، بَلْ أَقْرِهِ**».[٢] تفرد به عن أبي إسحاق الثوري.

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا أبو كريب، ثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «**﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾** [الإخلاص: ١] **تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ**».[٣] قال أبو إسحاق: تفرد بهذا الحديث أبو كريب عن وكيع.

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع، (ح).

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، قالا: ثنا أبو نعيم، (ح).

وحدثنا سليمان، ثنا إسحاق عن عبد الرزاق، قالا: ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن هبيرة عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يوقظ أهله في العشر الأواخر.[٤] مشهور من حديث الثوري.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد العزيز بن أبان، (ح).

---

(١) إسناده صحيح. «شعب الإيمان» (٨٧٨٦)، و«طبقات المحدثين بأصبهان» لابن حيان (٢/ ٣٨٦).

(٢) إسناده صحيح. «المعجم الكبير» (٦٠٦)، و«الكرم والجود» لابن أبي الدنيا (٥٨)، و«تاريخ بغداد» (١/ ٢٦٣)، و«تاريخ دمشق» (٥٤/ ٦٧).

(٣) إسناده صحيح. لم أجده منه عند غيره، ومن غيره في «صحيح البخاري» (٦/ ٢٦٨٥) (٦٩٣٩)، و«صحيح مسلم» (٨١٢).

(٤) إسناده صحيح. «سنن الترمذي» (٧٩٥)، و«مسند أحمد» (٧٦٢، ١٠٥٨)، و«مسند أبي يعلى» (٢٨٢)، و«مصنف عبد الرزاق» (٧٧٠٣)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٨٦٧٤).

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، (ح).

وحدثنا محمد بن أحمد بن مخلد، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع، قالا: ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي، قال: استأذن عمار على النبي ﷺ؛ فقال: «مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ».[١] مشهور من حديث الثوري.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، (ح).

وأخبرنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن كثير، قالا: ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن وهب بن جابر، قال: كنت مع عبد الله بن عمرو -ببيت المقدس- فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ».[٢]

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي، قال: أتى رسول الله ﷺ رجل؛ فقال: كانت لي مائة أوقية، فتصدقت بعشرة أواق، وقال آخر: كانت لي عشرة أواق، فتصدقت منها بأوقية، وقال آخر: كانت لي عشرة دنانير، فتصدقت منها بدينار، فقال رسول الله ﷺ: «كُلُّكُمْ فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ».[٣] غريب من حديث أبي إسحاق، رواه عنه الثوري، وإسرائيل، وغيرهما.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو كريب، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا أبو مسعود، أنبأنا عبد الرزاق، ثنا الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنِ ارْتَبَطَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَ عَلَفُهُ وَبَوْلُهُ وَرَوْثُهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».[٤] غريب من حديث الثوري، ويقال: إن أبا مسعود تفرد به عن عبد الرزاق.

---

(١) إسناده حسن. «سنن الترمذي» (٣٧٩٨)، و«سنن ابن ماجه» (١٤٦)، و«مسند أحمد» (٧٧٩).

(٢) إسنادٌ صحيح. «صحيح ابن حبان» (٤٢٤٠)، و«المستدرك» (١٥١٥)، و«سنن أبي داود» (١٦٩٢)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٧٦٠١)، و«سنن النسائي الكبرى» (٩١٧٧)، و«مسند أحمد» (٦٤٩٥، ٦٨٢٨).

(٣) إسناده ضعيف. «مسند أحمد» (٧٤٣، ٩٢٥)، و«مسند البزار» (٨٤١)، و«شعب الإيمان» (٣٤٥٥)، الحارث، هو: ابن عبد الله الأعور الهمداني الحوتي الخارفي، أبو زهير الكوفي: في حديثه ضعف. [«تقريب التهذيب» (١/ ١٤٦)]

(٤) إسناده ضعيف. «الكامل في الضعفاء» (٦/ ٢٨١) علّته كسابقه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن هارون البردعي، ثنا عمرو بن أيوب الحمصي، ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش، حدثني أبي عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ قَرَأَ يَس عَدَلَتْ لَهُ عِشْرِينَ حَجَّةٍ، وَمَنْ كَتَبَهَا ثُمَّ شَرِبَهَا أَدْخَلَتْ جَوْفَهُ أَلْفَ يَقِينٍ وَأَلْفَ رَحْمَةٍ، وَنَزَعَتْ مِنْهُ كُلَّ غِلٍّ وَدَاءٍ**».(١) غريب من حديث الثوري، تفرد به محمد بن إسماعيل عن أبيه.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو نعيم، (ح).

وحدثنا أبي، والقاضي أحمد -في جماعة- قالوا: ثنا محمد بن نصير، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْإِفْطَارَ**».(٢)

زاد إسماعيل في حديثه: «**وَلَمْ يُؤَخِّرُوا الْمَغْرِبَ إِلَى اشْتِبَاكِ النُّجُومِ**». وتفرد بزيادته.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر القتات، ثنا منجاب، (ح).

وحدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا ابن الوليد، ثنا متوكل بن أبي سورة المصيصي، قالا: ثنا خالد بن عمرو القرشي -من ولد سعيد بن العاص- ثنا سفيان الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد، قال: قال رجل: يا رسول الله. دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبني الناس، قال: «**ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبُّكَ اللهُ، وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبُّكَ النَّاسُ**».(٣) غريب من حديث الثوري عن أبي حازم مرفوعًا، تفرد به الثوري عن أبي حازم.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا الحسن بن علي الطوسي، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا

---

(١) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، علَّته كسابقه، ومحمد بن إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي الحمصي: عابوا عليه أنه حدَّث عن أبيه بغير سماع. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ٥١)]

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، إسماعيل بن عمرو البجلي: ضعيف الحديث، قال الخطيب: صاحب غرائب ومناكير عن الثوري وغيره. [«تهذيب التهذيب» (١/ ٢٧٩)، «الجرح والتعديل» (٢/ ١٩٠)]
والحديث بنحوه من غيره في «صحيح البخاري» (٢/ ٦٩٢) (١٨٥٦)، و«صحيح مسلم» (١٠٩٨).

(٣) إسناده ضعيف. «المستدرك» (٧٨٧٣)، و«المعجم الكبير» (٥٩٧٢)، و«مسند الشهاب» (٦٤٣)، خالد بن عمرو: رماه ابن معين بالكذب، ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع. [«تقريب التهذيب» (١/ ١٨٩)]

حماد بن الوليد، ثنا سفيان الثوري وعبد الله بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ، وَزَكَاةُ الْجَسَدِ الصَّوْمُ». (١) غريب من حديث الثوري، تفرد به حماد بن الوليد.

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا جعفر بن محمد الصائغ، ثنا قبيصة، ثنا سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر، قال: أمر النبي ﷺ بصدقة الفطر عن كل صغير وكبير، حر أو عبد، صاعًا من شعير، أو صاعًا من تمر؛ فعدل الناس بمدين من بر. (٢) صحيح ثابت، مشهور من حديث الثوري.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يقام الرجل من مجلسه فيجلس فيه آخر، ولكن تفسحوا وتوسعوا. (٣) مشهور من حديث الثوري.

حدثنا سليمان بن أحمد بن داود المكي، ثنا معاوية بن عطاء، ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ «لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللهِ مَسَاجِدَ اللهِ». (٤) غريب من حديث الثوري، تفرد به عنه معاوية.

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا محمد بن يونس، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ «لَيْسَ مِنْ يَوْمٍ إِلَّا وَيُعْرَضُ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ مَقَاعِدَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ». (٥) عزيز من حديث الثوري، حدَّث به

(١) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (٥٩٧٣)، حماد بن الوليد الأزدي الكوفي: قال ابن حبان: يسرق الحديث، ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم. [«المجروحين» (١/ ٢٥٤)، «لسان الميزان» (٢/ ٣٥٤)]

(٢) إسناده صحيح. «صحيح ابن خزيمة» (٢٤٠٩)، و«سنن الدارمي» (١٦٦٢)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٧٤٦٦).

(٣) «صحيح البخاري» (٥/ ٢٣١٣) (٥٩١٥).

(٤) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، علَّته في معاوية بن عطاء: في حديثه مناكير وما لا يتابع على أكثره. [«الكامل في الضعفاء» (٦/ ٤٠٧)، و«ضعفاء العقيلي» (٤/ ١٨٤)]

والحديث صحيح أصله في الصحيحين: في «صحيح البخاري» (١/ ٣٠٥) (٨٥٨)، و«صحيح مسلم» (٤٤٢).

(٥) إسناده ضعيف. انفرد به، لم أجده عند غيره، علَّته في محمد بن يونس الكديمي: ضعيف. سبق.

عثمان بن أبي شيبة عن عبيد الله، ورواه قبيصة عن سفيان، وزاد: «ما دامت الدنيا». وتفرد بهذه الزيادة، رواه أبو زرعة.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الحسن بن الحسن العطاردي، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، ثنا الأشجعي عن سفيان الثوري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «كَانَ النَّاسُ يَعُودُونَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَظُنُّونَ بِهِ مَرَضًا، وَمَا بِهِ شَيْءٌ إِلَّا الْخَوْفَ مِنَ اللهِ وَالْحَيَاءَ». (١) غريب من حديث الثوري، تفرد به عنه الأشجعي.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا سفيان عن عبيد الله بن عمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ». (٢) غريب من حديث الثوري، وعبيد الله تفرد به عنه أبو أمية فيما حكاه عنه سليمان.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، قالا: ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت: قالت هند أم معاوية: يا رسول الله، إن أبا سفيان رجل شحيح؛ فهل عليَّ جناح أن آخذ من ماله سرًّا؟ قال: «خُذِي أَنْتِ وَبَنُوكِ مَا يَكْفِيكِ بِالْمَعْرُوفِ». (٣)

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: قرأنا على عبد الرزاق، ثنا الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا نَعِسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَنَمْ عَلَى فِرَاشِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيَدْعُو عَلَى نَفْسِهِ أَوْ يَدْعُو لَهَا». (٤)

---

(١) إسناده ضعيف جدًّا. «الفوائد» للرازي (٢٩٢)، و«تاريخ دمشق» (٥١/ ٢٣)، محمد بن عبد الرحمن بن غزوان: قال الدارقطني وغيره: كان يضع الحديث، وقال ابن عدي: له عن ثقات الناس بواطيل. [«لسان الميزان» (٥/ ٢٥٣)]

(٢) إسناده صحيح. لم أجده منه عند غيره، والحديث من أخر بنحوه في «صحيح البخاري» (٢/ ٦٧٢) (١٨٠١)، و«صحيح مسلم» (١٠٨٠).

(٣) «صحيح البخاري» (٢/ ٧٦٩) (٢٠٩٧).

(٤) إسناده صحيح. «مصنف عبد الرزاق» (٤٢٢٢)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٤٥٠٦)، و«مسند الحميدي» (١٨٥).

حدثنا أحمد بن القاسم، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يُقبِّل بعض نسائه وهو صائم.[١]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي».[٢] تفرد به وبالذي قبله عن الثوري الفريابي.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا سفيان الثوري، ثنا هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت: كانت قريش تقول عن قطان البيت: لا نفيض إلا من منى، وكان الناس يفيضون من عرفات، فأنزل الله تعالى: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ [البقرة: ١٩٩].[٣] يقال: إنه تفرد به أبو داود عن الثوري، وحدَّث به عبد الله بن أبي داود السجستاني والكبار عن يونس بن حبيب.

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر، وأحمد بن القاسم بن الريان، قالا: ثنا محمد بن يونس، ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي، ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: أن النبي ﷺ كان إذا دخل الخلاء غطَّى رأسه، وإذا أتى أهله غطَّى رأسه.[٤] تفرد به عن الثوري خالد وعلي ابن حيان المخزومي.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الحسن بن علي الطوسي، (ح).

وحدثنا محمد بن المظفر، ثنا القاسم بن إسماعيل، قالا: ثنا إبراهيم بن راشد، ثنا علي بن

---

(١) **إسناده ضعيف.** لم أجده منه عند غيره، علَّته في ابن أبي مريم عن الفريابي. وسبق.
ومن طريق سفيان **بإسناد صحيح** في «مسند أبي يعلى» (٤٤٢٨)، و«مسند الحميدي» (١٩٨).

(٢) **إسناده ضعيف.** علَّته كسابقه، **وبإسناد حسن** في «صحيح ابن حبان» (٤١٧٧)، و«سنن الترمذي» (٣٨٩٥)، و«سنن الدارمي» (٢٢٦٠)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٥٤٧٧)، و«شعب الإيمان» (١١٠١٤).

(٣) **إسناده صحيح.** «صحيح ابن حبان» (٣٨٥٦)، و«مسند الطيالسي» (١٤٧١).

(٤) **إسناده ضعيف.** «سنن البيهقي الكبرى» (٤٦٠)، و«الكامل في الضعفاء» (٦/ ٢٩٣)، علَّته في الكديمي محمد بن يونس: ضعيف. سبق، وخالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي المكي: متروك. [«تهذيب التهذيب» (٣/ ٨٩)]

حيان الجزري، ثنا سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت: كان النبي ﷺ إذا أتى أهله غطَّى رأسه، وإذا دخل المتوضأ غطَّى رأسه.[١]

حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، ثنا أبي، ثنا أبو حذيفة إسحاق بن بشر، ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دعا يدعو بيده اليسرى يبسطها، ويشير بإصبعه المسبحة، ويقول: «**إِنَّ الْإِشَارَةَ فِي الدُّعَاءِ بِالْمُسَبِّحَةِ مَقْمَعَةٌ لِلشَّيْطَانِ**».[٢] غريب من حديث الثوري وهشام، تفرد به أبو حذيفة.

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا عبد الله بن زياد بن خالد، ثنا يمان بن سعيد، ثنا خالد بن يزيد، ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت: كان النبي ﷺ إذا أراد النوم جمع يديه فتفل فيهما بالمعوذات، فمسح بهما وجهه.[٣] غريب من حديث الثوري، تفرد به يمان عن خالد.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح بن مسلم، ثنا أحمد بن سعيد بن حبشية الحمصي، ثنا عبيد الله بن القاسم بن عمر الثوري، ثنا سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «**زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ**».[٤] غريب من حديث الثوري وهشام، تفرد به عبد الله.

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا بشر بن هلال، ثنا معاذ بن سيف، ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**يَا عَائِشَةُ. لَا تُوكِي**

---

(١) إسناده حسن. لم أجده عند غيره.

(٢) موضوع. لم أجده عند غيره، إسحاق بن بشر، أبو حذيفة البخاري، صاحب كتاب «المبتدأ»: تركوه، وكذَّبه علي بن المديني، وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب، وقال الدارقطني: كذَّاب متروك. [«المجروحين» (١/ ١٣٥)، «لسان الميزان» (١/ ٣٥٤)]

(٣) إسناده ضعيف جدًّا. لم أجده عند غيره، خالد بن يزيد، أبو الهيثم العمري المكي: كذَّبه أبو حاتم ويحيى، قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات. [«الكامل في الضعفاء» (٣/ ١٧)، «لسان الميزان» (٢/ ٣٨٩)]

(٤) إسناده ضعيف. فيه مَنْ لم يعرف، والحديث صحيح في «صحيح ابن خزيمة» (١٥٥٦)، و«صحيح ابن حبان» (٧٤٩)، و«سنن أبي داود» (١٤٦٨)، و«سنن النسائي» (١٠١٥)، و«سنن ابن ماجه» (١٣٤٢)، و«مسند أحمد» (١٨٥١٧).

فَيُوكَى عَلَيْكِ، أَنْفِقِي يُنْفَقْ عَلَيْكِ».[١] غريب من حديث الثوري، تفرد به معاذ.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن عيسى بن أبي أيوب العنبري، ثنا بن حسان، ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت: سابقت النبي ﷺ فسبقته، فلما لحمت سابقته فسبقني، فقال: «يَا عَائِشَةُ، هَذِهِ بِتِلْكَ».[٢] غريب من حديث الثوري، تفرد به يحيى بن حسان.

حدثنا أبو بكر محمد بن حميد بن سهل، ثنا هارون بن علي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو خالد القرشي عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا سَلِمَ رَمَضَانُ سَلِمَتِ السَّنَةُ، وَإِذَا سَلِمَتِ الْجُمُعَةُ سَلِمَتِ الْأَيَّامُ».[٣] تفرد به إبراهيم عن أبي خالد القرشي، ورواه يحيى بن سعيد عن الثوري.

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا العباس بن عمران الغزي الكوفي، ثنا أحمد بن جمهور القرقساني، ثنا علي بن المديني عن يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا سَلِمَتِ الْجُمُعَةُ سَلِمَتِ الْأَيَّامُ كُلُّهَا، وَمَا مِنْ سَهْلٍ وَلَا جَبَلٍ وَلَا شَيْءٍ إِلَّا وَيَسْتَعِيذُ بِاللهِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ».[٤] غريب من حديث الثوري، لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن جمهور.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن عوف، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «كَيْفَ صَنَعْتَ فِي اسْتِلَامِكَ الْحَجَرَ؟». قال: قلت: استلمت وتركت، قال: «أَصَبْتَ».

---

(١) إسناده ضعيف. فيه مَنْ لم يُعْرَف، لم أجده عند غيره من حديث عائشة، أما من حديث أسماء؛ ففي «صحيح البخاري» (٢/ ٥٢٠) (١٣٦٦) وغيره.

(٢) إسناده حسن. «المعجم الكبير» (١٢٥)، و«مسند الحميدي» (٢٦١).

(٣) إسناده باطل. «شعب الإيمان» (٣٧٠٨)، و«مشيخة ابن أبي الصقر» (١/ ٨٥)، و«الكامل في الضعفاء» (٥/ ٢٨٨)، عبد العزيز بن أبان، أبو خالد القرشي: كان يأخذ حديث الناس فيرويها، تركوه، له عن الثوري من البواطيل وعن غيره. [«الكامل في الضعفاء» (٥/ ٢٨٨)]

(٤) إسناده باطل. لم أجده عند غيره، أحمد بن جمهور الغساني: شيخ متهم بالكذب. [«لسان الميزان» (١/ ١٤٧)]

لا يُعرف إلا من حديث هشام بن عروة، ورواه عنه غير واحد.[١]

حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي، ثنا جبير بن محمد الواسطي، ثنا زكريا بن يحيى بن موسى الأكفاني، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ إِلَى ابْنَتِهِ فَيُزَوِّجُهَا الْقَبِيحَ الذَّمِيمَ، إِنَّهُنَّ يُرِدْنَ مَا تُرِيدُونَ**».[٢] غريب من حديث الثوري، لم نكتبه إلا من حديث جبير، أفادنيه عنه أبو الحسن الدارقطني.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، (ح).

وحدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن كثير، قالا: ثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا لَقِيتُمُ الْمُشْرِكِينَ فِي الطَّرِيقِ فَلَا تَبْدَءُوهُمْ بِالسَّلَامِ**».[٣] مشهور من حديث الثوري.

حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا الحسين بن جعفر، ثنا سفيان الثوري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة -لا أعلمه إلا قد رفعه- قال: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارًا**».[٤] غريب من حديث سهيل، رواه عن الثوري غير واحد.

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا عمران بن عبد الرحيم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة -لا أعلمه إلا قد رفعه- قال: «**يَحْسِرُ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ**». قال: «**فَيَتَقَاتَلُونَ عِنْدَهُ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ كُفَّارًا**».[٥] رواه الحسين،

---

(١) إسناده صحيح. «مسند الحارث - زوائد الهيثمي» (٣٧٨)، ومن غيره في «الموطأ - رواية يحيى الليثي» (٨١٦)، و«صحيح ابن حبان» (٣٨٢٣)، و«المعجم الكبير» (٢٥٧)، و«المعجم الأوسط» (١٤٣٨)، و«المعجم الصغير» (٦٥٠)، و«مصنف عبد الرزاق» (٨٩٠٠، ٨٩٢٨)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (١٣١٥٩)، و«مسند البزار» (١٠٥٧)، و«مسند عبد الرحمن بن عوف» (٣٠).

(٢) إسناده ضعيف. فيه مَنْ لم يُعْرَف، لم أجده عند غيره.

(٣) «صحيح مسلم» (٢١٦٧).

(٤) إسناده صحيح. «المستدرك» (٨٤٧٢).

(٥) إسناده حسن. «العلل» للدارقطني (١٠/ ١٩٠).

والحديث أصله في «صحيح البخاري» (٦/ ٢٦٠٥) (٦٧٠٢)، و«صحيح مسلم» (٢٨٩٤).

ورواه قبيصة، وأبو حذيفة عن الثوري مرفوعًا من غير شك.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر بن الصباح، ثنا قبيصة، وأبو حذيفة، قالا: ثنا سفيان، (ح).

وحدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا عمران بن عبد الرحيم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا قَالَ الْمَرْءُ: هَلَكَ النَّاسُ، فَهُوَ مَنْ أَهْلَكَهِمْ».(١) رواه مؤمل وغيره عن الثوري مثله.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا القاسم بن محمد الدلال، ثنا قطبة بن العلاء، ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا قَالَ لِجِبْرِيلَ: نَادِ فِي السَّمَاءِ: إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ، وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا: نَادَى فِي السَّمَاءِ إِنَّ اللهَ يَبْغَضُ فُلَانًا فَأَبْغِضُوهُ».(٢) مشهور من حديث سهيل بن أبي صالح، غريب من حديث الثوري، تفرد به قطبة، حدَّث به عن قطبة أبو حاتم الرازي وأقرانه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد العزيز بن الحسن بن بكر بن الشرود، حدثني أبي عن جدي عن سفيان وأبي بكر بن أبي سبرة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا النَّاسُ كَإِبِلٍ مِائَةٍ لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً».(٣) غريب من حديث الثوري وسهيل، تفرد به بكر بن الشرود الصنعاني.

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا عباس بن الوليد النرسي، ثنا بشر بن منصور، ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، قال:

(١) إسناده حسن. لم أجده منه عند غيره، ومن غيره في «صحيح مسلم» (٢٦٢٣).

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، قطبة بن العلاء: ضعيف. [«الضعفاء والمتروكين» (١/ ٨٩)] والحديث أصله في «صحيح البخاري» (٥/ ٢٢٤٦) (٥٦٩٣)، و«صحيح مسلم» (٢٦٣٧).

(٣) إسناده ضعيف جدًّا. لم أجده منه عند غيره، بكر بن الشرود، هو: بكر بن عبد الله بن الشرود الصنعاني، قال ابن معين: كذَّاب ليس بشيء، وقال النسائي والدارقطني: ضعيف، وقد سئل عنه أبو حاتم؛ فقال: متهم. [«لسان الميزان» (٢/ ٥٢)]

أما الحديث؛ ففي «صحيح البخاري» (٥/ ٢٣٨٣) (٦١٣٣).

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ، إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ»، قالوا: يا رسول الله. لمن؟ قال: «للهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ».(١) مشهور من حديث سهيل عن أبيه عن تميم، غريب من حديث سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، تفرد به عن الثوري بشر بن منصور السليمي.

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا سعيد بن عثمان بن علي النصيبي بها من كتابه، ثنا إسحاق بن العنبري، ثنا يعلى بن عبيد [عن سفيان](٢) عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ مِثْلُ الصَّائِمِ الصَّامِتْ».(٣) غريب من حديث الثوري، تفرد به إسحاق عن يعلى.

حدثنا محمد بن عمر، ثنا أحمد بن الحسن بن إسماعيل السكوني بالكوفة من كتابه، ثنا أحمد ابن بديل، ثنا عبد العزيز بن أبان عن سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «اعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ».(٤) غريب من حديث الثوري وسهيل، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

حدثنا محمد بن عمر، ثنا سعيد بن عثمان النصيبي، ثنا إسحاق بن العنبري، ثنا عبد الوهاب الثقفي، ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَخَذَ عَلَى الْقُرْآنِ أَجْرًا فَذَاكَ حَظُّهُ مِنَ الْقُرْآنِ».(٥) غريب من حديث الثوري، تفرد به إسحاق عن عبد الوهاب.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا محمد بن عبد الله

---

(١) إسناده حسن. «العلل» للدارقطني (١٠/ ١١٨).

(٢) سقط من (ط)، وهو خطأ فاحش.

(٣) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، يعلى بن عبيد بن أبي أمية الإيادي، أبو يوسف الطنافسي الكوفي: فى حديثه عن الثورى لين، قال ابن معين: ثقة إلا فى سفيان. [«تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٥٣)]
أما الحديث؛ ففي «صحيح مسلم» (٥٥) من طريق سفيان، ومن حديث تميم الداري.

(٤) إسناده ضعيف. «الفوائد» (١٤١٢)، و«تاريخ دمشق» (٥/ ٥٩)، عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله ابن سعيد بن العاص القرشي الأموي السعيدي، أبو خالد الكوفي: متروك، وكذَّبه ابن معين وغيره. [«تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٩٤)]

(٥) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، إسحاق بن العنبري: لم أعرفه.

الجهبذي، ثنا شعيب بن حرب، ثنا سفيان الثوري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «رَحِمَ اللهُ عَيْنًا بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، وَرَحِمَ اللهُ عَيْنًا سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ».(١) غريب من حديث الثوري، لم نكتبه إلا من حديث الجهبذي.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن محمد بن عبد الله، ثنا شعيب بن حرب، ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وَيْلٌ لِمَنِ اسْتَطَالَ عَلَى مُسْلِمٍ انْتَقَصَهُ حَقَّهُ، وَيْلٌ لَهُ» ثلاثًا.(٢) غريب من حديث الثوري، تفرد به شعيب، وبشر بن إبراهيم الأنصاري.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا صالح بن مسمار، ثنا هشام بن سليمان، حدثني سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَمْ يَفْسُقْ وَلَمْ يَرْفُثْ كَانَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». غريب من حديث الثوري عن سهيل، تفرد به هشام، وزاد لفظة: «الْاعْتِمَارُ»، ومشهوره الثوري عن أبي منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة.(٣)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا إسماعيل بن بهرام الكوفي، ثنا الأشجعي عن سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، قال: لدغت عقرب رجلًا، فلم ينم ليلته، فقيل لرسول الله ﷺ: إن فلانًا لدغته عقرب فلم ينم ليلته؛ فقال: «أَمَا إِنَّه لَوْ قَالَ حِينَ أَمْسَى: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ مَا ضَرَّتْهُ لَدْغَةُ عَقْرَبٍ حَتَّى يُصْبِحَ».(٤) تفرد به الأشجعي عن الثوري.

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هشام بن عمار، ثنا شهاب بن خراش، ثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ «لَا تَقُومُ

(١) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، الجهبذي هذا لم أعرفه.

(٢) إسناده حسن. لم أجده عند غيره.

(٣) «صحيح البخاري» (٢/ ٦٤٦) (١٧٢٤).

(٤) إسناده صحيح. «سنن ابن ماجه» (٣٥١٨).

السَّاعَةُ إِلَّا نَهَارًا». [(١)] تفرد به شهاب عن الثوري.

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا أحمد بن عيسى بن هارون العجلي، ثنا أبو [حجية] [(٢)] علي بن بهرام، ثنا عبد الملك بن أبي كريمة، ثنا سفيان الثوري وموسى بن عبيدة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ خِيَارَ الصِّدِّيقِينَ مَنْ دَعَا إِلَى اللهِ وَحَبَّبَ عِبَادَهُ إِلَيْهِ، وَمِنْ شَرِّ الْفُجَّارِ مَنْ كَثُرَتْ أَيْمَانُهُ وَإِنْ كَانَ صَادِقًا، وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ». [(٣)] غريب من حديث الثوري، تفرد به عبد الملك.

حدثنا القاضي أبو أحمد، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا محمد بن يحيى، ثنا الحجاج بن يوسف، ثنا النعمان بن عبد السلام، ثنا سفيان الثوري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ، وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ». [(٤)] تفرد به النعمان عن سفيان.

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا أبو همام الدلال، ثنا سفيان الثوري عن سهيل بن أبي صالح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ». [(٥)] غريب من حديث الثوري، تفرد به عنه أبو همام، وحدث به عبدان عن محمد بن غالب.. حدثناه أبو محمد بن حيان، ثنا عبدان، ثنا محمد بن غالب به.

***

---

(١) إسناده حسن. «تاريخ دمشق» (٢٣/ ٢٠٧).

(٢) هذا صوابه، وفي (ط): حجبة، وهو خطأ واضح، وهو: علي بن بهرام بن يزيد، أبو حجية المزني العطار [«تاريخ بغداد» (١١/ ٣٥٣)].

(٣) إسناده حسن. لم أجده عند غيره.

(٤) إسناده صحيح. «مشيخة ابن أبي الصقر» (١/ ٢٧٨)، و«طبقات المحدثين بأصبهان» (١٥٦).

(٥) إسناده صحيح. «الفوائد» (٢٣٨).

٣٩٦- شعبة بن الحجاج

قال الشيخ رحمه الله تعالى: ومنهم الإمام المشهور، والعَلَم المنشور، في المناقب مذكور له التقشف والتعبد، والتكشف عن الأخبار والتشدد، أمير المؤمنين في الرواية والتحديث، وزين المحدثين في القديم والحديث، أكثر عنايته بتصحيح الآثار، والتبري من تحمل الأوزار، المتثبت المحجاج، أبو بسطام شعبة بن الحجاج، كان للفقر عانقًا، وبضمان الله تعالى واثقًا.

وقيل: إن التصوف التجزؤ بالكفاف، والتزين بالعفاف.

حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، ثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد، ثنا عمرو بن علي، ثنا أبو بكر البكراوي، قال: ما رأيت أعبد لله من شعبة، لقد عَبَدَ الله حتى جف جلده على عظمه، ليس بينهما لحم.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا محمد بن منصور، قال: سمعت حمزة بن زياد يقول: سمعت شعبة يقول -وكان ألثغ، وكان قد يبس جلده على عظمه من العبادة- ويقول: لو حدَّثتكم عن ثقة ما حدَّثتكم عن ثلاثة.

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا علي بن الحسين الحامي البلخي، قال: قال عمر بن هارون: كان شعبة يصوم الدهر كله لا ترى عليه، وكان سفيان الثوري يصوم ثلاثة أيام من الشهر ترى عليه.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن رافع، قال: سمعت أبا قتيبة يقول: ربما قال شعبة في الحديث لأصحاب الحديث: اعلموا يا قوم، إنكم كلما تقدمتم في الحديث تأخرتم من القرآن، قال: وربما ضرب بيديه رأسه وهو يقول: خاك بسر[1] شعبة، يعني: التراب على رأس شعبة.

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثني ابن منيع، قال:

---

(١) هذا من العبارات الفارسية التي كانت منتشرة وقتئذٍ، كما سبق ذكره، ومثله اليوم يخلط البعض الكلام العربي ببعض الكلمات الأجنبية.

سمعت أبا قطن قال: ما رأيت شعبة ركع قط إلا ظننت أنه قد نسي، ولا قعد بين السجدتين إلا ظننت أنه قد نسي.

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن عبد العزيز، حدثني عبد الله بن أحمد بن شبويه، قال: سمعت أبا الوليد يقول: سمعت شعبة يقول: إذا كان عندي دقيق وقصب فما أبالي ما فاتني من الدنيا.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو القاسم البغوي، ثنا عباس بن محمد، ثنا قراد أبو نوح، قال: رأى علي شعبة قميصًا؛ فقال: بكم اشتريت هذا؟ فقلت: بثمانية دراهم، قال: ويحك أما تتقي الله تلبس قميصًا بثمانية دراهم؟ ألا اشتريت قميصًا بأربعة وتصدقت بأربعة كان خيرًا لك؟ قلت: يا أبا بسطام، إنا مع قوم نتجمل لهم، قال شعبة: إيش، نتجمل لهم.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو القاسم البغوي، ثنا أحمد بن زهير، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: قال لي يحيى بن سعيد: كان شعبة من أرق الناس، كان ربما مر به السائل فيدخل بيته، فيعطيه ما أمكنه.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا علي بن سهل، ثنا عفان، قال: سمعت شعبة يقول غير مرة كلما جلس: لولا حوائج لي إليكم ما جلست معكم، وكانت حوائجه أن يسأل لجيرانه الفقراء.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت بن عمرو الباهلي، قال: ثنا أبو بكر بن خلاد بن يحيى بن سعيد، قال: كنت أكون عند شعبة فيطأ السائل فلا يكون معه شيء؛ فيقول لي: يحيى. معك شيء؟ فأقول: نعم، فأعطيه، فيعطيه السائل، ثم يرد عليَّ، فيقول: يا أبا بسطام، إيش هذا؟ فيقول: خذها.

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد، ثنا أبو بكر الأعين، حدثني يعقوب ابن شيبة، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا أبو قطن، قال: كان ثياب شعبة لونها لون التراب، وكان كثير الصلاة، كثير الصيام، سخي النفس.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى، ثنا إبراهيم بن محمد التميمي، ثنا عبد العزيز ابن داود، قال: كان شعبة إذا حك جلده انتثر منه التراب.

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو بشر محمد بن أحمد، ثنا أبو حميد عبد الله بن محمد المصيصي، قال: سمعت حجاجًا يقول: ركب شعبة حمارًا له، فلقيه سليمان بن المغيرة فشكى إليه؛ فقال له شعبة: والله ما أملك إلا هذا الحمار، ثم نزل عنه ودفعه إليه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا يحيى بن معين، ثنا شبابة بن سوار، قال: جاء سليمان بن المغيرة شعبة؛ فقال: يا أبا بسطام، (ح).

وحدثناه محمد بن علي -واللفظ له- ثنا أبو بشر محمد بن أحمد، ثنا عمرو بن علي، قال: سمعت أبا داود الطيالسي يقول: كنا عند شعبة فجاء سليمان بن المغيرة يبكي؛ فقال له شعبة: ما يبكيك يا أبا سعيد؟ قال: مات حماري وذهبت مني الجمعة، وذهبت حوائجي، قال: فبكم أخذته؟ قال: بثلاثة دنانير، قال: فعندي ثلاثة دنانير، والله ما أملك غيرها يا غلام، هات تلك الصرة، فإذا فيها ثلاثة دنانير فدفعها إليه، وقال: اشتر بها حمارًا ولا تبك.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: سمعت أبا النضر يقول: كان شعبة إذا قعد في زورق أعطى عن جميعهم.

حدثنا إبراهيم، ثنا عبد الله بن محمد، حدثني أبو عبد الرحمن بن شبويه، حدثني أبي، حدثني النضر بن شميل، قال: ما رأيت أرحم لمسكين من شعبة، إذا رأى المسكين لا يزال ينظر إليه حتى يتغيب عن وجهه.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن محمد، حدثني أبو عبد الرحمن بن شبويه، ثنا مسلم ابن إبراهيم، قال: كان شعبة إذا وقف في مجلسه سائل لا يُحدِّث حتى يعطى؛ فقام يومًا سائل ثم جلس؛ فقال: ما شأنه؟ قال: ضمن عبد الرحمن بن مهدي أن يعطيه درهمًا.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله، حدثني ابن شبويه، ثنا عبدان بن عثمان عن أبيه، قال: قوَّمنا حمار شعبة وسرجه ولجامه بضعة عشر درهمًا.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عبد الله، ثنا أحمد بن شبويه، ثنا عبدان به.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت محمد بن عروة، قال: سمعت

أصحابنا يقولون: وهب المهدي لشعبة ثلاثين ألف درهم فقسمها، وأقطعه ألف جريب بالبصرة، فقدم البصرة فلم يجد شيئًا يطيب له؛ فتركها.

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا إسماعيل بن أبي كريمة، قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: كان شعبة يقول: لا تكتبوا عن فقير، وكان هو فقيرًا، إنما كان في عيال ختنه وابن أخيه.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن علي، ثنا ابن أبي الأسود، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: كان سفيان الثوري يقول: شعبة أمير المؤمنين في الحديث.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا الفضل بن سهل، ثنا يعقوب بن إسحاق، حدثني من سمع الثوري -وذكر عنده شعبة- فقال: ذاك أمير المؤمنين الصغير.

حدثنا أبو الحسين عيسى بن حامد بن بشر بن عيسى الزنجي، ثنا جدي، ثنا محمد بن حسان، ثنا شعيب بن حرب، قال: سمعت شعبة يقول: اختلفت إلى عمرو بن دينار خمسمائة مرة، وما سمعت منه إلا مائة حديث في كل خمس مجالس حديثًا.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا قدامة يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: قال شعبة: ما سمعت من رجل عدد حديث إلا اختلفت إليه أكثر من عدد ما سمعت منه الحديث.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت عبد الله بن سعيد أبا قدامة، قال: حدثني أبو الوليد، قال: سألت شعبة عن حديث؛ فقال: والله لا حدثتك به، لم أسمعه إلا مرة.

حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، ثنا أبو يعلى، ثنا محمد بن عباد، ثنا سفيان بن عيينة، قال: لقيت شعبة في طريق مكة، فقلت: أين تريد؟ فقال: أريد الأسود بن قيس أستفيد منه حديثًا.

حدثنا أحمد بن جعفر بن علي الأبار، ثنا أبو شهاب الباجداني، ثنا الحميدي، قال: سمعت ابن عيينة يقول: لقيت شعبة في يوم مطير على حمار أبتر، فقلت له: إلى أين؟ قال: أذهب إلى الأسود بن قيس؛ فقد حدثنا عام كذا بأحاديث أبصر بحفظها العام.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا قدامة يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: قال شعبة: قلت لأبي إسحاق: حديث عقبة ابن عامر: كنا نتناوب الرعية.. ممن سمعته؟ قال: من عبد الله بن عطاء، فأتيت عبد الله بن عطاء، فقلت: ممن سمعته؟ فقال: من زياد بن مخراق، فأتيت زياد بن مخراق؛ فقلت: ممن سمعته؟ فقال: من شهر بن حوشب.

حدثنا محمد بن علي بن سلم العقيلي، ثنا الحسن بن المثنى، ثنا محمد بن سعيد، ثنا نصر بن حماد البجلي، قال: سمعني شعبة أُحدِّث عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر، قال: كنا نتناوب رعية الإبل فتوضأت، ثم جئت إلى رسول الله ﷺ وإذا أصحابه حوله، فدنوت منه فسمعته يقول: «**مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**»؛ فقلت: بخ بخ؛ فذكر الحديث.

قال: فلطمني شعبة، فتنحيت في ناحية أبكي؛ فقال: ما له يبكي؟ فقال له ابن إدريس: إنك أسأت إليه، فقال شعبة: انظر ما يُحدِّث عن إسرائيل عن أبي إسحاق، أنا قلت لأبي إسحاق: من حدَّثك بهذا الحديث؟ فقال: حدثني عبد الله بن عطاء عن عقبة، فقلت: سمع عبد الله بن عطاء من عقبة ومسعر حاضر؛ فقال مسعر: عبد الله بن عطاء بمكة، فرحلت إليه بمكة، ولم أرد الحج أردت الحديث، فسألت عبد الله بن عطاء عن الحديث.

فقال سعد بن إبراهيم: حدثني؛ فقال مالك بن أنس: سعد بالمدينة لم يحج العام، فرحلت إلى المدينة، فسألت عنه سعدًا؛ فقال: الحديث من عندكم، زياد بن مخراق حدثني، فقلت: أي شيء هذا الحديث بينا هو كوفي إذ صار مكيًّا إذ صار مدنيًّا إذ صار بصريًّا، فأتيت البصرة، فسألت زياد ابن مخراق، فقال: ليس الحديث من بابتك، فقلت: لا بد من أن تخبرني به، فقال: حدثني شهر بن حوشب عن أبي ريحانة عن عقبة بن عامر.

فلما ذكر شهرًا قلت: دمر على هذا الحديث، قال نصر بن حماد: قال شعبة: والله لو صح لي هذا الحديث عن رسول الله ﷺ كان أحب إليَّ من أهلي ومالي ومن الناس أجمعين، فذكرت هذا الحديث لمثنى بن معاذ؛ فقال: حدثني بشر بن المفضل عن شعبة بهذه القصة، وزاد فيه محمد بن المنكدر.

حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى القصار، ثنا أحمد بن عصام، ثنا أبو داود الطيالسي، قال: سمعت شعبة بن الحجاج يقول: كل حديث ليس فيه: حدثنا وأخبرنا؛ فهو خل وبقل.

حدثنا نصر بن أبي نصر الطوسي، ثنا أبو علي بن سعيد الحراني، ثنا محمد بن يحيى بن كثير الحراني، ثنا أبو داود، قال: سمعت شعبة يقول: إذا كان في الحديث: حدثني وسمعت؛ فهو دست بدست، وإذا لم يكن فيه: سمعت وأخبرني؛ فهو خل وبقل.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا الفضل بن سهل وعباس، قالا: ثنا عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح، قال: سمعت شعبة يقول: كل كلام ليس فيه: سمعت؛ فهو خل وبقل.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، قال: سمعت علي المديني يقول: أنا سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: لزمت شعبة عشرين سنة فما كنت أرجع من عنده إلا بثلاثة أحاديث وعشرة، أكثر ما كنت أسمع منه في كل يوم.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثني عفان، ثنا حماد بن سلمة، قال: جاء شعبة إلى حميد فسأله عن حديث، فحدثه به، قال: أسمعته؟ قال: أحسبه، قال: فقال بيده هكذا -أي: لا أريده- فلما قام فذهب، قال: قد سمعته من أنس، ولكن تشدد عليَّ، فأحببت أن أشدد عليه.

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا محمد بن إسماعيل الواسطي، قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: حدث يومًا شعبة بحديث شرقي بن قطاس عن عمر بن الخطاب: أنه كان يبيت من وراء العقبة، فقال شعبة: حماری وأنهاری في المساكين صدقة إن لم أكن أرى شرقيًا يكذب على عمر.

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا خضر بن اليسع، قال: رؤى شعبة متقنعًا في شدة الحر؛ فقيل له: إلى أين يا أبا بسطام؟ قال: أستعدي على رجل يكذب على رسول الله ﷺ.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا ابن كاسب، ثنا سليمان بن حرب

عن حماد بن يزيد، قال: لقيني شعبة بن الحجاج ومعه مدرة، فقلت: يا أبا بسطام، أين تريد؟ قال: إلى أبان بن أبي عياش، أدعوه إلى القاضي فإنه يكذب، فقلت له: فأنا أخاف عليك عبد القيس، قال: فكلمته فانصرف، قال حماد: ثم لقيني شعبة بعد ذلك، فقال لي: يا أبا إسماعيل، إني نظرت في ذلك، فلم يسعني السكوت.

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن عبد الله بن زحر المقري، ثنا زكريا بن أبان الواسطي، ثنا إسماعيل بن قعنب، قال: سمعت حماد بن يزيد يقول: كلمنا شعبة في أبان بن أبي عياش، وسألناه الكف عنه، فقال: إنه.. وإنه، فقلنا: نحب أن تمسك عنه؟ قال: نعم، قال حماد: فبينا أنا في المنزل في يوم مطير إذا شعبة يخوض الماء سمعنا خوضه، فناداني: يا أبا إسماعيل، فأجبته؛ فقال: هو ذا أمضي أستعدي على أبان، فقلت: ألم تضمن لنا أن تمسك عنه؟ فقال: لا أصبر، لا أصبر؛ فمضى.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو عروبة، ثنا هلال بن العلاء، ثنا أبي، قال: سمعت حماد بن زيد يقول: رأيت شعبة مبادرًا وفي يده طينه، فقلت: إلى أين يا أبا بسطام؟ فقال: أريد أن أستعدي على فلان، فإنه حدَّث بحديث كذا وكذا؛ فقلت: إياي حدَّث أيوب، فرمى بالطينة وانصرف.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد، ثنا ابن أبي برة، ثنا الجدي، قال: رأيت شعبة مبادرًا، فقلت: إلى أين يا أبا بسطام؟ قال: أريد أن أستعدي على جعفر بن الزبير، فإنه يكذب على رسول الله ﷺ .

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا قدامة عبيد الله بن سعيد يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: مررت مع شعبة برجل -يعني: يُحدِّث- فقال: كذب والله، لولا أنه لا يحل لي أن أسكت عنه لسكت.. أو كلمة معناها.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت الحسن بن أبي الربيع يقول: سمعت يزيد بن هارون يقول: سمعت شعبة يقول: لئن أزني أحب إليَّ أن أروي عن أبان.

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن أبي الرجاء المصيصي، ثنا شعيب بن حرب، قال: قال شعبة: لئن أزني أحب إليَّ من أن أقول: قال فلان: ولم أسمع منه.

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن يحيى الزكي، وإبراهيم بن عبد الأعلى، قالا: ثنا محمد بن

إسحاق، قال: سمعت الدارمي يقول: سمعت بشر بن عمر ووهبًا يقولان: قال شعبة: لئن أخر من السماء أو من فوق هذا القصر أحب إليَّ من أن أقول: قال الحكم لشيء لم أسمعه منه، قال بشر: قال شعبة: أنا في ذا حروري.

حدثنا إبراهيم بن عبيد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا علي بن مسلم، قال: سمعت أبا داود يقول: حدَّث شعبة عن رجل فبين أمره، وقال: لألقينه من عنقي، وأجعله في عنقكم.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت شعبة يقول: لا يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يطلب الإسناد.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا قدامة يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: قال شعبة: لم أداهن إلا في هذا الحديث، قال شعبة: قال قتادة: قال أنس: لتسوون صفوفكم، فلم يوقفه عليه سمعت أم لا، كرهت أن يفسد عليَّ من جودة الحديث، وقال شعبة: ما سمعت من رجل حديثًا حتى قال للذي فوقه سمعته منه إلا حديثًا واحدًا.

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا أحمد بن خالد، ثنا شبابة عن شعبة: أنه كان يقع في الخصيب بن جحدر؛ فيقول: رأيته في الحمام بغير إزار.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا عبد الرحمن بن حازم أبو محمد البلخي، قال: سمعت مكي بن إبراهيم يقول: كان شعبة يأتي عمران بن جدير فيقول: تعال يا عمران نغتاب في الله ساعة، نذكر مساوئ أصحاب الحديث.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا أبو بكر الأعين، ثنا محمد بن جعفر المدايني عن ورقاء، قال: قلت لشعبة: لِمَ تركت حديث أبي الزبير؟ قال: رأيته يزن بميزان، فاسترجح في الميزان؛ فتركته.

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، قال: قلت لمعاوية بن قرة -وذكر حديثًا- فقلت له: مَنْ حدَّثك؟ قال: حدَّثنيه فلان، استرحت من رهقك يا شعبة.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو عروبة، ثنا أحمد بن سليمان، ثنا محبوب بن عبد الجبار عن عيسى بن يونس، قال: قال لي شعبة: ما سمع جدك من الحارث إلا أربعة أحاديث، قلت: ما أعلمك؟ قال: هو قال لي.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو عروبة، ثنا بندار، ثنا أمية بن خالد عن شعبة، قال: قال رجل لأبي إسحاق: إن شعبة يقول: إنك لم تسمع من علقمة شيئًا، قال: صدق.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت عبد الله بن سعيد يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: قال شعبة: لم يسمع أبو إسحاق من أبي وائل إلا حديثين.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني عبد الله بن محمد، ثنا خالد بن خداش، ثنا إدريس بن أخت جرير بن حازم، قال: رأيت شعبة في النوم؛ فقلت: أي الأعمال وجدت أشد عليك؟ قال: التجوز في الرِّجال.

حدثنا إبراهيم بن محمد، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت محمد بن منصور يقول: سمعت عفان يقول: سأل رجل شعبة عن حرف؛ فقال: لئن أخر من السماء إلى الأرض أحب إليَّ من أن أدلس.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو جعفر الأخرم، ثنا عبيد الله بن الحجاج بن المنهال، ثنا المنهال بن بحر، قال: سمعت شعبة يقول أكثره عن هؤلاء: ابن عون، والأسود بن شيبان، وسليمان بن المغيرة، ولو قدرت أن آخذ كل يوم لابن عون بالركاب لفعلت.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن يعقوب الخطيب، ثنا معمر بن إبراهيم بن الربيع بن المسيب، ثنا المنهال بن بحر، قال: سمعت شعبة يقول: انظروا عن من تكتبون؟ اكتبوا عن قرة ابن خالد، وسليمان بن المغيرة، والأسود بن شيبان، وابن عون، ولوددت أن آخذ كل يوم لابن عون بالركاب.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: قال عبد الرحمن بن مهدي: سمعت شعبة يقول: كان الرجل يموت ولم يطلب شيئًا من هذا فأغبطه-يعني: الحديث.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت حماد بن زيد يقول: ما أبالي من خالفني في حديث إلا أن يكون شعبة، فإن شعبة كان معنيًا بالحديث؛ كان يأتي الشيخ يكرر عليه.. أو كلاهما هذا معناه.

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، وإبراهيم بن عبد الله، قالا: ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت الدارمي يقول: سمعت أبا النضر يقول: كان سليمان بن المغيرة إذا ذكر شعبة، قال: سيد المحدثين، وكان شعبة إذا ذكر سليمان، قال: سيد القُرَّاء.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن أبي عاصم، ثنا عثمان بن طالوت، قال: سمعت مسددًا يقول: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: كنت عند شعبة ورجل يسأله عن حديث فامتنع؛ فقلت: لِمَ لا تُحدِّثه؟ قال: هؤلاء قصاص يزيدون في الحديث.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا عمرو الناقد، قال: قال أبو عيينة: كان شعبة يعجبه مثل هذا -يعني: أخبرني، قال: أخبرني.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا ابن أبي رزمة، ثنا عبدان، حدثني أبي عن شعبة، قال: لولا الحياء من الناس ما صليت على أبان بن عياش.

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، وإبراهيم بن عبد الله، قالا: ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: سمعت أحمد بن سعيد الدارمي يقول: سمعت بكر بن بكار يقول: صلَّى شعبة الغداة، فسكت حتى طال ذلك، ثم أقبل عليَّ؛ فقال: ترون أني كنت أسبح، إنما كان اليوم درسي حديث قتادة، فتفلت عليَّ حديثان، فجعلت استذكرهما حتى ذكرتهما.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا جعفر بن هاشم، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة، قال: كنت آتي قتادة فأسأله عن حديثين، ثم يقول لي: أزيدك؟ فأقول: لا حتى أتحفظهما وأتقنهما.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا علي بن سهل، ثنا عفان، ثنا حماد بن زيد، قال: قال لنا أيوب: الآن يقدم عليكم رجل من أهل واسط، يقال له: شعبة، هو فارس الحديث، فإذا قدم فخذوا عنه، قال حماد: فلما قدم شعبة أخذنا عنه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عبد الله بن عمر القواريري، ثنا يحيى بن سعيد القطان، قال: قال لي شعبة: كل من سمعت منه: حدثنا، فأنا له عبد.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني نصر بن علي، قال: أخبرني أبي، ثنا شعبة، قال: كان قتادة يسألني عن الشعر، فقلت: أنشدك بيتًا وتحدثني حديثًا؟

حدثنا علي بن محمد بن أحمد المقري، ثنا سلم بن عصام، ثنا ابن أبي صفوان، وحوثرة، وعقيل بن يحيى، قالوا: ثنا أبو داود، قال: سمعت شعبة يقول: لولا الشعر لجئتكم بالشعبي.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا علي بن شعيب، وعباس بن محمد، قالا: ثنا أبو الوليد، قال: سمعت شعبة يقول: إن حدثتكم عن طلحة إلا حديثًا واحدًا، فاذهبوا بي إلى السجن.

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، وإبراهيم بن عبد الله، قالا: ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت الفضل بن سهل يقول عن يعقوب الحضرمي، قال: قال شعبة: من حدثكم أني سمعت من علي بن [بذيمة][1] إلا حديثين؛ فكذبوه.

حدثنا إبراهيم بن محمد، وإبراهيم بن عبد الله، قالا: ثنا محمد بن إسحاق، ومحمود بن غيلان، ثنا شبابة، وأبو داود، قالا: ثنا شعبة، قال: لم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة أشياء.

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، وإبراهيم بن عبد الله، قالا: ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمود، ثنا شبابة عن شعبة، قال: لم يسمع يحيى بن الجزار من علي إلا ثلاثة أشياء.

حدثنا إبراهيم بن محمد، وإبراهيم بن عبد الله، قالا: ثنا محمد بن إسحاق، ثنا العباس بن محمد، ثنا مسلم عن شعبة، قال: رأيت أبا المهزم في مجلس ثابت البناني، ولو أعطاه إنسان فلسًا لحدثه بتسعين حديثًا.

حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن إبراهيم بن الوليد بن صالح، ثنا محمد بن أبي

---

(١) هذا صوابه، وفي (ط): يديمة، وهو خطأ واضح، وهو: علي بن بذيمة الجزري الحراني، أبو عبد الله السوائي. [«تقريب التهذيب» (١/ ٣٩٨)]

صفوان، ثنا أمية بن خالد، قال: قلت لشعبة: لِمَ لا تحدث عن محمد العرزمي، وعن عبد الملك ابن أبي سليمان، فإنه حسن الحديث؟ قال: من حسنهما فررت.

حدثنا علي بن محمد بن أحمد المقري، ثنا سلم بن عصام، ثنا ابن أبي صفوان الثقفي، قال: سمعت أمية بن خالد يقول: قلت لشعبة: ما لك لا تُحدِّث عن عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي؟ قال: دعه، قلت: لِمَ تركته وتُحدِّث عن محمد بن عبيد الله ولا تُحدِّث عن عبد الملك وهو حسن الحديث؟ قال: من حسنه فررت.

حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا أبو غالب على بن محمد بن النضر، ثنا محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سهم، قال: سمعت بقية بن الوليد يقول: سمعت شعبة يقول: إني لأذاكر بالحديث قد فاتني فأمرض.

حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن أبي صلابة، ثنا عثمان بن الهيثم، قال: سمعت أبا الوليد يقول: سمعت شعبة يقول: حدثوا عن الأشراف فإنهم لا يكذبون.

حدثنا سهل بن عبد الله بن حفص التسترى، ثنا الحسن بن عثمان، ثنا محمد بن منصور، حدثني حمزة، قال: قال لنا شعبة يومًا: هيه، لو حدَّثتكم عن الثقات ما حدَّثتكم عن ثلاثة.

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن إبراهيم بن بطال، ثنا عباس، ثنا قراد أبو نوح، قال: سمعت شعبة يقول: جلست أنا وقيس بن الربيع في مسجد، فلم يزل يقول: حدثنا أبو حصين حتى ظننت أن المسجد وقع عليَّ وعليه.

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن جعفر الطبري، ثنا عباس، ثنا قراد أبو نوح، قال: سمعت شعبة يقول: لو أتيت مُحدِّثًا عنده أربعة أحاديث لأصبت في ثلاثة لم أسمعها.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن إبراهيم القطان، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا الحسن بن الوليد، قال: سمعت شعبة يقول: كم من عصيدة فاتتني، قال أبو عبد الرحمن سلمة: يعني كم من حديث قد فاتني.

حدثنا علي بن محمد بن أحمد المقري، ثنا سلم بن عصام، ثنا إبراهيم بن بسطام الزعفراني، قال:

سمعت أبا عاصم يقول: سمعت شعبة يقول: إن الذين يطلبون الحديث على الدواب لا يفلحون.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا الهيثم بن خلف، ثنا أحمد الدورقي، قال: سمعت ابن مهدي يقول: قال شعبة: إن هذا العلم يصدكم عن ذكر الله، وعن الصلاة، وعن صلة الرحم، فهل أنتم منتهون؟!

حدثنا حبيب بن الحسن، وأحمد بن إبراهيم العطار، قالا: ثنا سهل بن أبي سهل، ثنا بشر ابن خالد، ثنا شبابة، قال: دخلت على شعبة في يومه الذي مات فيه وهو يبكي، فقلت له: ما هذا الجزع يا أبا بسطام؟ أبشر، فان لك في الإسلام مَوْضعًا؛ فقال: دعني، فلوددت أني وقاد حمام، وأني لم أعرف الحديث.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو عروبة، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو قطن، قال: سمعت شعبة يقول: ما شيء أخوف عندي من أن يدخلني النار من الحديث.

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو أسامة بن علي بن سعيد، ثنا فهد بن سليمان، ثنا الربيع بن نافع، ثنا سليمان بن حبان الكوفي، قال: سمعت شعبة يقول: ما رأيت أحدًا من أهل العلم إلا وقد أكل بعلمه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر، ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: سمعت شعبة يقول: لولا المساكين ما حدثت، فإني أحدث ليعطوا.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يعقوب بن إسحاق المخرمي، ثنا عفان، قال: كان شعبة كثيرًا ما يقول: لولا حوائج لي ما حدثتكم، وكان يسأل لنسوة ضعاف.

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبدان بن أحمد، قال: سمعت الحسن بن شجاع يقول: سمعت أبا الوليد يقول: سمعت شعبة يقول: ما رأيت مثل إمامنا هذا، يقرأ عليَّ القرآن ولا أحفظه، وأقرأ عليه الحديث فلا يحفظه.

حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الصفار، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا محمد ابن يزيد الأسفاطي، قال: سمعت أبا داود يقول: كنا عند شعبة يومًا وفي البيت جراب معلق

في السقف؛ فقال: أترون ذلك الجراب، والله لقد كتبت فيه عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي -كرم الله وجهه- عن النبي ﷺ ما لو حدثتكم به لرقصتم، والله لا حدثتكموه.

حدثنا أبو عمر بن أبي الورد، ثنا حمزة الكاتب العقدي، ثنا العباس الدوري، ثنا قراد أبو نوح، قال: سمعت شعبة يقول: لو صحت الإجازات بطلت الرحل.

ذكر من حدَّث وروى عنه شعبة من الأئمة والأعلام التابعين ممن أسماؤهم محمد؛ فمنهم محمد بن المنكدر.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، (ح).

وحدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو النضر، (ح).

وحدثنا علي بن الفضل، ثنا محمد بن أيوب، ثنا أبو الوليد، وسليمان بن حرب، قالوا: ثنا شعبة، قال: أخبرني محمد بن المنكدر، قال: سمعت جابرًا يقول: دخل عليَّ رسول الله ﷺ وأنا مريض لا أعقل، فتوضأ فصب عليَّ من ماء وضوئه، أو صبوا عليَّ من وضوئه فعقلت؛ فقلت: يا رسول الله. إنما يرثني كلالة، فأنزلت: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾[النساء: ١٧٦]. [(١)]

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس، ثنا أبو داود، (ح).

وحدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، (ح).

وحدثنا محمد بن علي بن سهل، ثنا محمد بن محمد الجذوعي، ثنا علي بن الجعد، قالوا: ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر، قال: سمعت جابرًا يقول: أتيت النبي ﷺ في دَيْن كان على أبي؛ فقال: «مَنْ ذَا؟»؛ فقلت: أنا، فقال: «أَنَا أَنَا». [(٢)] رواه الثوري والناس عن شعبة.

حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا خطاب بن سعيد الدمشقي، ثنا مؤمل بن أهاب، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا سفيان عن شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر، قال: استأذنت على النبي ﷺ؛ فذكر نحوه.

---

(١) «صحيح البخاري» (١/ ٨٢) (١٩١)، و«صحيح مسلم» (١٦١٦).

(٢) «صحيح البخاري» (٥/ ٢٣٠٦) (٥٨٩٦)، و«صحيح مسلم» (٢١٥٥).

حدثنا محمد بن المظفر -في جماعة- قالوا: ثنا إسحاق بن بنان، ثنا حبيش بن مبشر، ثنا وهب ابن جرير، ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَمُوتَ عَبْدٌ حَتَّى يَبْلُغَ آخِرَ رِزْقٍ لَهُ، فَاتَّقُوا اللهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، أَخْذُ الْحَلَالِ وَتَرْكُ الْحَرَامِ»**.[١] غريب من حديث شعبة، تفرد به حبيش عن وهب.

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، وإبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، وإبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، قالوا: ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا حاتم بن بكر بن غيلان، ثنا عيسى بن واقد، ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ»**.[٢] غريب من حديث شعبة، تفرد به عيسى بن واقد.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، **(ح)**.

وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، قالا: ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة: أن النبي ﷺ كان إذا طلع الفجر صلى ركعتين يخففهما، فأقول: أيقرأ فيهما بفاتحة الكتاب؟[٣].. رواه غندر، وابن مهدى، والناس عن شعبة، واختلف الناس في محمد بن عبد الرحمن في هذا الحديث؛ فقيل: هو أبو الرجال، وقيل: هو ابن أسعد بن زرارة.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، **(ح)**.

وحدثنا فاروق، ثنا أبو مسلم، ثنا سليمان بن حرب، **(ح)**.

وحدثنا حبيب، وأبو إسحاق عن حمزة، قالا: ثنا يوسف، ثنا عمرو بن مرزوق، قالوا: ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ رأى رجلًا قد ظلل عليه وعليه زحام، فسأل؛ فقالوا: صائم، فقال رسول الله ﷺ: **«لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامَ فِي السَّفَرِ»**.[٤] صحيح، متفق عليه، واختلف في محمد بن عبد الرحمن، فأخرجه سليمان في

---

(١) **إسناده صحيح.** لم أجده منه عند غيره.

(٢) **إسناده صحيح.** «صحيح ابن خزيمة» (١٨٣١).

(٣) **إسناده صحيح.** «مسند الطيالسي» (١٥٨١)، و«تاريخ دمشق» (٥٤/ ٨٦).

(٤) «صحيح البخاري» (٢/ ٦٨٧) (١٨٤٤)، و«صحيح مسلم» (١١١٥).

ترجمة شعبة عن أبي الرجال وغيره، أخرجه في ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة عن عبد الله أو محمد ابن أبي بكر بن عمرو بن حزم، (ح).

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، قال: سمعت محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم يُحدِّث عن عروة بن الزبير، قال: بعث مروان إلى سبرة، وهي جدة مروان، فقالت: قال رسول الله ﷺ: **«إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»**.[1]

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا أبو يعلى، ثنا محمد بن الخطاب، ثنا مؤمل، ثنا شعبة، ثنا محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عمه: أن النبي ﷺ كان إذا استسقى قلب رداءه.[2]

حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا أبو الوليد بن هشام عن عبد الملك، ثنا شعبة، ثنا سفيان بن حسين، ومحمد بن إسحاق سَمِعَا الزهري يقول عن محمد ابن جبير بن مطعم عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَا يَدْخُلِ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ»**.[3]

حدثنا محمد بن أحمد علي بن مخلد، ثنا محمد بن يونس الساجي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن محمد بن أبي بكر عن عائشة عن النبي ﷺ قال: **«السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ»**.[4]

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، (ح).

وحدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم، ثنا حجاج بن المنهال، (ح).

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا خليفة، ثنا محمد بن كثير، قالوا: ثنا شعبة، حدثني

---

(١) **إسناده صحيح.** «مسند الطيالسي» (١٦٥٧)، و«المعجم الكبير» (٥٠٣).

(٢) **إسناده حسن.** «شرح معاني الآثار» (١٧٥٦)، والحديث في «صحيح البخاري» (١/ ٣٤٣) (٩٦٥).

(٣) **إسناده حسن.** «مسند أحمد» (١٦٨٠٩)، و«المعجم الكبير» (١٥١٢، ١٥١٥)، و«الفوائد» (٨٠٢).

(٤) **إسناده حسن.** «شعب الإيمان» (٢١١٨).

محمد بن عبد الجبار، قال: سمعت محمد بن كعب القرظي يُحدِّث عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ لِلرَّحِمِ لِسَانًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ الْعَرْشِ يَقُولُ: يَا رَبِّ، قُطِعْتُ يَا رَبِّ، ظُلِمْتُ يَا رَبِّ، أُسِيءَ إِلَيَّ، فَيُجِيبُهَا رَبُّهَا: أَلَا تَرْضَيْنَ أَنِّي أَصِلُ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعُ مَنْ قَطَعَكِ».[١] محمد بن عبد الجبار مديني من الأنصار، تفرد بالرواية عنه شعبة.

حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة، ثنا محمد بن عبدان، (ح).

وحدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قالا: ثنا جعفر بن محمد بن عامر المخرمي، ثنا عفان بن مسلم، ثنا شعبة ووهيب [عن ابن عجلان عن عياض عن أبي سعيد الخدري][٢]، قال: كنا نخرج صدقة الفطر على عهد رسول الله ﷺ صاعًا من طعام أو صاعًا من شعير أو نحو ذلك.[٣] غريب من حديث شعبة عن ابن عجلان، تفرد به عفان، ولم نكتبه إلا من حديث جعفر عنه.

حدثنا أبو بكر الآجري، وأبو إسحاق بن حمزة، قالا: ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا عباد بن زياد الساجي، ثنا ابن أبي عدي، ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة، قالت: حرم أبو بكر الخمرة على نفسه فلم يشربها في جاهلية ولا إسلام، وذلك أنه مر برجل سكران يضع يده في العذرة ويدنيها من فيه، فإذا وجد ريحها صرف عنها، فقال أبو بكر: إن هذا لا يدري ما يصنع وهو يجد ريحها فحماها. غريب من حديث شعبة، لم نكتبه إلا من حديث عباد بن أبي عدي.

حدثنا أبو عمر مطهر بن أحمد الحنظلي، ثنا محمد بن العباس بن أيوب، ثنا [محمد بن][٤] محمد بن يزيد الأسفاطي، ثنا أبو عتاب سهل بن حماد، ثنا شعبة عن محمد بن عمرو أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «تَوَضَّئُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ». قال: فقال ابن عباس: كيف نصنع بالماء

---

(١) **إسناده حسن**. «مسند أحمد» (٧٩١٨، ٨٩٦٣، ٩٢٦٢، ٩٨٧١)، و«الأدب المفرد» (٦٥)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٢٥٣٩٤).

(٢) هذا صوابه، وفي (ط): عن ابن عجلان عن عياض بن أبي الخدري، وهو خطأ فاحش.

(٣) **إسناده حسن**. لم أجده منه عند غيره.

(٤) زيادة غير صحيحة في (ط)، ويؤكده كلامه بعد الرواية.

المسخن؟ فقال أبو هريرة: إذا حدثت عن النبي ﷺ فلا يضرب له الأمثال أو الأماثيل.[١] غريب من حديث شعبة، تفرد به أبو عتاب، وعنه محمد بن يزيد.

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا علي بن أحمد بن سليمان، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يُقبِّل وهو صائم.[٢] غريب من حديث شعبة عن ابن أبي ذئب، واسمه: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة، تفرد به أبو داود، ولم نكتبه إلا من حديث سلمة.

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا هارون بن عبد الله، ثنا روح، ثنا شعبة عن محمد -يعني: ابن زيد بن عبد الله بن عمر- عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ. نحو حديث قبله: «الحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمْ فَأَطْفِئُوهَا بِالْمَاءِ».[٣] غريب من حديث محمد بن زيد، ومشهور شعبة عن عمر بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر، قال ابن المظفر: حدثناه بعقب حديث شعبة عن عمر بن محمد.

حدثناه أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر، ثنا محمد بن يونس، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا شعبة، قال: الساعة تخرج، الساعة تخرج، ثنا أبو الزبير عن جابر: أن النبي ﷺ صلى على النجاشي وكبَّر عليه أربعًا.[٤]

كذا حدثناه أبو بحر عن محمد بن يونس عن أبي داود فيما أفادنيه أبو الحسن بن أبي غسان البصري، وكتبه لي بخطه، وحدثناه أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس بن موسى، ثنا عبيد الله ابن معاذ، ثنا أبي عن شعبة مثله، والحديث مشهور بعبيد الله عن أبيه شعبة، وأبو الزبير، اسمه: محمد بن مسلم بن تدرس، مكي.

---

(١) إسناده ضعيف جدًّا. لم أجده عند غيره، محمد بن عبد الله بن زياد الأنصاري، أبو سلمة البصري: كذَّبوه. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٢٨)]

(٢) إسناده صحيح. لم أجده منه عند غيره.

(٣) «صحيح مسلم» (٢٢٠٩).

(٤) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، وعلَّته في محمد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي، أبو الزبير المكي: حافظ ثقة إلا إنه كان مُدلِّسًا، قال أبو حاتم: لا يُحتج به. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٩٠)] وقد عنعن هنا. والحديث بإسناد صحيح في «المعجم الأوسط» (٧٧٢٧)، و«مسند أبي يعلى» (٢١٤٤).

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن علي بن شعيب، ثنا أحمد بن عبد الرحيم البغدادي، ثنا عاصم بن علي، ثنا شعبة عن أبي الزبير عن جابر، قال: جاء عبد فبايع النبي ﷺ على الهجرة، ولم يشعر أنه عبد، فجاء سيده يريده؛ فقال النبي ﷺ: «بِعْنِيهِ»؛ فاشتراه بعبدين أسودين، قال: ولم يبايع أحدًا حتى يسأله أعبد هو؟[1] غريب من حديث شعبة، لم نكتبه إلا من حديث عاصم بن علي.

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا روح بن عبادة، ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن، قال: سمعت كريبًا يُحدِّث عن ابن عباس عن جويرية: أن النبي ﷺ دخل عليها وهي في المسجد تدعو، ثم مر بها قريبًا من نصف النهار؛ فقال لها: «**مَا زِلْتَ عَلَى حَالِكِ؟**». قالت: نعم، قال: «**أَلَا أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهُنَّ: سُبْحَانَ الله عَدَدَ خَلْقِهِ ثَلَاثًا، سُبْحَانَ الله رِضَي نَفْسِهِ ثَلَاثًا، سُبْحَانَ الله زِنَةَ عَرْشِهِ ثَلَاثًا، سُبْحَانَ الله مِدَادَ كَلِمَاتِهِ ثَلَاثًا**».[2]

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة عن أبي عون الثقفي محمد بن عبيد الله، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: قال عمر لسعد بن أبي وقاص: لقد شكوك في كل شيء حتى في الصلاة، قال: أما أنا فكنت أمد بهم في الأولين، وأحذف في الأخرين، ولم آل ما اقتديت به من صلاة رسول الله ﷺ، قال: ذلك الظن بك.[3]

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا يحيى بن محمد، ثنا عمران بن بكار، (ح).

وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا إسحاق بن موسى الرملي، ثنا عمران بن بكار، ثنا الحسن

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا.** «تاريخ بغداد» (٤/ ٢٦٨)، و«الكامل في الضعفاء» (٥/ ٢٣٤)، وقال ابن عدي: عاصم بن علي بن عاصم الواسطي، يُكنَّى: أبا الحسين،وعن يحيى بن معين يقول: كذَّاب ابن كذَّاب، وقال ابن عدي عن هذا الحديث: وهذا الحديث يرويه عن أبي الزبير: ابن لهيعة، والليث بن سعد، وأما من حديث شعبة عن أبي الزبير؛ فهو منكر، ولعاصم بن علي: لا أعرف له شيئًا منكرًا في رواياته إلا هذه الأحاديث التي ذكرتها ا.هـ.

أما الحديث؛ ففي «صحيح مسلم» (١٦٠٢).

(٢) **إسناده صحيح.** «سنن الترمذي» (٣٥٥٥)، و«سنن النسائي» (١٣٥٢)، و«سنن النسائي الكبرى» (٩٩٩٢)، و«مسند أحمد» (٢٧٤٦١)، و«الآحاد والمثاني» (٣١٠٧)، و«عمل اليوم والليلة» (١٦٣)، وفيه جواز الاجتهاد بالزيادة في التعبد، وجواز الذِّكْر بالعدد، وجواز العَد بالكثرة.

(٣) «صحيح البخاري» (١/ ٢٦٦) (٧٣٦)، و«صحيح مسلم» (٤٥٣).

ابن حمير الحزاري، ثنا الجراح بن مليح البهراني عن شعبة بن الحجاج عن محمد بن قيس عن حميد عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ اختلط بنا أهل البيت حتى أن كان ليقول لأخ لي هو أصغر مني: «يَا أَبَا عُمَيْر، مَا فَعَلَ النُّغَيْر» يهازله بذلك، حتى إذا حضرت الصلاة وأراد أن يُصلِّي بسطنا له بساطًا من شعر؛ فصلَّى عليه.(١) ورواه إبراهيم بن ذي حماية عن شعبة مثله.

حدثناه محمد بن المظفر، ثنا محمد بن أحمد بن الهيثم، ثنا فهد بن سليمان، ثنا عتبة بن السكن، ثنا إبراهيم بن ذي حماية عن شعبة عن محمد بن قيس عن حميد عن أنس مثله، محمد بن قيس، قيل: إنه كوفي همداني.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، (ح).

وحدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، قالا: ثنا شعبة عن محمد بن أبي المجالد، قال: امترى أبو بردة، وعبد الله بن شداد في السلم، فأرسلوني إلى ابن أبي أوفى فسألته؛ فقال: كنا نُسلِّم على عهد رسول الله ﷺ في البر والشعير والتمر والزبيب إلى قوم ما هو عندهم.(٢) لفظ أبي داود، وقال يزيد عن أبي المجالد.

حدثنا محمد بن معمر، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا شعبة عن محمد بن أبي المجالد، قال: امترى أبو بردة وعبد الله؛ فذكر مثله. وقال في عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر.(٣)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، قالا: ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة، قال: نهى رسول الله ﷺ عن كسب الإماء.(٤)

---

(١) **إسناده حسن.** «سنن النسائي الكبرى» (١٠١٦٥)، **والحديث أصله في** «صحيح البخاري» (٥/ ٢٢٧٠) (٥٧٧٨).

(٢) **إسناده صحيح.** «سنن النسائي» (٤٦١٥)، و«مسند الطيالسي» (٨١٥)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٢٢٣١٨)، و«سنن النسائي الكبرى» (٦٢٠٨).

(٣) «المنتقى» لابن الجارود (٦١٦).

(٤) «صحيح البخاري» (٢/ ٧٩٧) (٢١٦٣).

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود،(ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا علي بن الجعد، قالا: ثنا شعبة عن ابن أبي ليلى عن أخيه عن أبيه عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الحَمْدُ لله عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلِ الَّذِي يُشَمِّتُهُ: يَرْحَمُكُمُ اللهُ، وَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ».[1] ابنَ أبي ليلى، اسمه: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن محمد القنطري، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى، ثنا أبو معمر، ثنا عبد الوارث، ثنا شعبة، ثنا محمد بن سالم عن الشعبي: أن عليًّا وزيدًا كانا لا يورثان الجدة وابنها حي، وأن ابن مسعود كان يورثها، ويقول: إن أول جدة أطعمت في الإسلام أطعمت وابنها حي.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود،(ح).

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، قالا: ثنا شعبة عن محمد بن النعمان عن طلحة اليامي يُحدِّث عن امرأة من عبد القيس عن أخت عبد الله بن رواحة عن رسول الله ﷺ أنه قال: «وَجَبَ الخُرُوجُ عَلَى كُلِّ ذَاتِ نِطَاقٍ».[2]

حدثنا محمد بن حميد، ثنا عصام بن غياث، ثنا عبد الله بن أيوب، ثنا بكر بن بكار، ثنا شعبة عن محمد بن عبيد الله -يعني: العرزمي- عن عطاء عن جابر بن عبد الله: أن النبي ﷺ صلَّى بهم العيدين بغير أذان ولا إقامة، لم يُصلِّ قبلها ولا بعدها.[3]

---

(١) إسناده حسن. «سنن الترمذي» (٢٧٤١)، و«مسند الطيالسي» (٥٩١)، و«الدعاء» (١٩٧٨)، و«شعب الإيمان» (٩٣٣٦).

(٢) إسناده ضعيف. منقطع لإبهام المرأة من بني عبد القيس، «مسند أحمد» (٢٧٠٥٩)، و«مسند الطيالسي» (١٦٢٢)، و«المعجم الكبير» (٨٤٦)، و«الآحاد والمثاني» (٣٤٢٠).

(٣) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي الفزاري، أبو عبد الرحمن الكوفي: متروك.. وعبد الله بن أيوب بن زاذان القرني الضرير. قال الدارقطني: متروك. [«تقريب التهذيب» (١/ ٤٩٤)، و«لسان الميزان» (٣/ ٢٦٢)]

ومن آخر بسند صحيح في «سنن أبي داود» (١١٤٨)، و«مسند أحمد» (١٤٤٠٩).

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا شعبة عن محمد بن مرة عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، قال: دخلت على ابن عمر بعرفاتٍ وهو يأكل..

محمد بن مرة توفي، لم يسند عنه شعبة.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا بهز، ثنا شعبة، ثنا محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب، وأبو عثمان: أنهما سَمِعَا موسى بن طلحة يُحدِّث عن أبي أيوب: أن رجلًا قال: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة، قال: «**تَعْبُدُ اللهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ**».[1]

حدثنا الحسن بن غيلان، ثنا محمد بن خلف القاضي، ثنا وكيع، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا نصر بن حماد، ثنا شعبة عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ عَزَّى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ**».[2]

حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، وعلي بن أحمد بن أبي غسان -في جماعة- قالوا: ثنا عبدان ابن أحمد، ثنا سهل بن سنان، ثنا أحمد بن أوفى، ثنا شعبة عن محمد بن خليفة وعن محل عن عدي ابن حاتم: أن النبي ﷺ قال: «**اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ**».[3]

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا جعفر بن محمد القلانسي، ثنا آدم، (ح).

وحدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن حرب، (ح).

وحدثنا إسحاق بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، (ح).

---

(١) «صحيح البخاري» (٥/ ٢٢٣١) (٥٦٣٧).

(٢) **إسناده ضعيف**. لم أجده منه عند غيره، نصر بن حماد بن عجلان البجلي، أبو الحارث الوراق البصري الحافظ: ضعيف متهم، قال أبو زرعة: لا يكتب حديثه. [«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٨٠)]
وبإسناد حسن من غيره في «شعب الإيمان» (٩٢٨٣).

(٣) **إسناده صحيح**. «صحيح ابن حبان» (٤٧٣)، و«سنن النسائي» (٢٥٥٢)، و«مسند أحمد» (١٨٢٨٠)، و«مسند الطيالسي» (١٠٣٩)، و«المعجم الكبير» (٢٢٠، ٢٢١)، و«سنن النسائي الكبرى» (٢٣٣٣).

وحدثنا علي بن محمد بن إسماعيل، ثنا الخضر بن داود، ثنا ابن عرفة، ثنا هشيم، قالوا: ثنا شعبة عن محمد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**أَلَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَالْإِمَامُ سَاجِدٌ أَنْ يَجْعَلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ**».[(١)] أو قال: «**صُورَةَ حِمَارٍ**». لفظ سليمان بن حرب.

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا العباس بن هارون، ثنا محمد بن عبدك، ثنا عباد بن صهيب، ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا يَشْكُرِ اللهَ مَنْ لَا يَشْكُرِ النَّاسَ**».[(٢)]

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس، ثنا أبو داود، ثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن ابن أبي نعم، قال: كنت عند ابن عمر؛ فسئل عن المحرِم يقتل الذباب؛ فقال: يا أهل العراق، تسألوني عن المحرِم يقتل الذباب وقد قتلتم ابن بنت رسول الله ﷺ، وقد قال رسول الله ﷺ: «**هُمَا رَيْحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا**».[(٣)]

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس الكديمي، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا شعبة، ثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، قال: سمعت أبا نصر يُحدِّث عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة، قال: أتيت رسول الله ﷺ؛ فقلت: يا رسول الله، مرني بعمل يدخلني الجنة، قال: «**عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ**»، ثم أتيته الثانية؛ فقال: «**عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ**».[(٤)]

أبو نصر، هو: حميد بن هلال.

---

(١) «صحيح البخاري» (١/ ٢٤٥) (٦٥٩)، و«صحيح مسلم» (٤٢٧).

(٢) **إسناده ضعيف.** لم أجده منه عند غيره، علَّته في عباد بن صهيب البصري: أحد المتروكين، قال ابن المديني: ذهب حديثه، وقال البخاري والنسائي وغيرهما: متروك. [«لسان الميزان» (٣/ ٢٣٠)]

والحديث صحيح في «صحيح ابن حبان» (٣٤٠٧)، و«سنن أبي داود» (٤٨١١)، و«مسند أحمد» (٧٩٢٦)، و«مسند الطيالسي» (٢٤٩١).

(٣) **إسناده صحيح.** «صحيح ابن حبان» (٦٩٦٩)، و«مسند أحمد» (٥٥٦٨)، و«مسند الطيالسي» (١٩٢٧).

(٤) **إسناده ضعيف.** لم أجده منه عند غيره، علَّته في الكديمي. سبق.

وبإسناد صحيح في «المستدرك» (١٥٣٣)، و«صحيح ابن خزيمة» (١٨٩٣)، و«صحيح ابن حبان» (٣٤٢٦)، و«سنن النسائي» (٢٢٢٣)، و«مسند أحمد» (٢٢٢٠٣)، و«شعب الإيمان» (٣٥٨٧)، و«سنن النسائي الكبرى» (٢٥٣٢).

حدثنا سليمان بن أحمد، ومحمد بن أحمد بن الحسن، قالا: ثنا بشر بن موسى، ثنا عمر بن سهل المازني، ثنا شعبة عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن أبي نصر حميد بن هلال عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة، قال: كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة؛ فقلت: علمني عملًا يدخلني الجنة، فقال: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ».[1]

حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقري، ثنا الحسين بن محمد بن عبيد العجلي، ثنا الحسن ابن أحمد بن أبي شعيب، ثنا مسكينَ بن بكير، ثنا شعبة عن أبي رجاء عن الحسن، قال: سألت أنس ابن مالك عن النشرة؛ فقال: ذكروا عن النبي ﷺ أنها من عمل الشيطان.[2] أبو رجاء، اسمه: محمد ابن يونس، بصري، تفرد مسكين بن بكير برفعه عن شعبة، ورواه غندر وغيره عن شعبة مرسلًا.

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن موسى الخطمي، ثنا علي بن عبد الله القراطيسي، ثنا حفص بن عمر النجار أبو عمران، ثنا شعبة، ثنا محمد بن النوار، قال: سمعت رجلًا -يقال له: محمد- يُحدِّث عن كعب الأحبار، قال: إن الله ليبغض الرجل السمين، وأهل بيت اللحمين. لم يسند شعبة عن محمد بن النوار، وروى عنه غير شعبة؛ فقال: محمد بن أبي النوار بصري.

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا أحمد بن منصور، ثنا نعيم بن حماد، ثنا حرمى بن عمارة بن أبي حفصة عن شعبة عن محمد بن إبراهيم الهاشمي عن إدريس الأودي عن أبيه: لم يذكر أبا هريرة أن النبي ﷺ كان إذا صلَّى في الحجر قام عمر على رأسه بالسيف، قال حرمى: سمعه شعبة بن محمد بن إبراهيم.

---

(١) **إسناده صحيح**. لم أجده عند غيره، انفرد به.

(٢) **إسناده صحيح**. «المستدرك» (٨٢٩٢)، وقال النووي: سميت بذلك؛ لأنها تنشر عن صاحبها، أي: تخلى عنه، وقال الحسن: هي من السحر، قال القاضي: وهذا محمول على أنها أشياء خارجة عن كتاب الله تعالى وأذكاره، وعن المداواة المعروفة التى هي من جنس المباح، وقد اختار بعض المتقدمين هذا، فَكَرِه حل المعقود عن امرأته. [«شرح النووي على مسلم» (١٤/ ١٧٠)]

وقال الحافظ: وذكر ابن بطَّال أن في كتب وهب بن منبه: أن يأخذ سبع ورقات من سدر أخضر فيدقه بين حجرين، ثم يضربه بالماء، ويقرأ فيه آية الكرسي والقوافل، ثم يحسو منه ثلاث حسوات، ثم يغتسل به، فإنه يذهب عنه كل ما به، وهو جيد للرجل إذا حبس عن أهله، وممن صرح بجواز النشرة؛ المزني صاحب الشافعي، وأبو جعفر الطبري، وغيرهما. [«فتح الباري» ابن حجر (١٠/ ٢٣٣)]

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن بشار، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة عن محمد بن جابر الحنفي عن قيس بن طلق عن أبيه، قال: سأل رجل النبي ﷺ -وأنا أسمع- عن الرجل يمس ذكره وهو في الصلاة أيتوضأ؟ قال: «لَا، إِنَّمَا هُوَ كَبَعْضِ جَسَدِهِ».[١] محمد بن جابر يمامي سكن الكوفة، روى عنه أيوب السختياني، وعمرو عاش حتى روى عنه إسحاق بن أبي إسرائيل.

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، ثنا محمد [بن][٢] جابر مثله، (ح).[٣]

وحدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور، ثنا الفضل بن غانم، ثنا محمد بن جابر، قال: لقيني شعبة بواسط؛ فقال: حدثني يا أبا عبد الله بحديث مس الذكر فحدثته؛ فقال لي: أحب أن لا تُحدِّث به أحدًا بعدي؛ فقلت: لا أفعل.[٤]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا علي بن الجعد، أنبأنا شعبة عن محمد بن ذكوان، قال: سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود يُحدِّث عن أبيه عبد الله: أنه كان يقرأ القرآن في الجمعة، ويقرأه في رمضان في ثلاث.

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن محمد الكندي الصيرفي، ثنا مؤمل، ثنا إسماعيل عن شعبة عن محمد بن ذكوان عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، قال: كان ابن مسعود يقرأ القرآن من الجمعة إلى الجمعة، ويقرأه في رمضان في ثلاث.. محمد بن ذكوان؛ جزري سكن الكوفة.

حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة، ثنا أبو طلحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم، ثنا محمد بن الليث أبو الصباح، ثنا يحيى بن راشد، ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله

---

(١) **إسناده حسن**. لم أجده منه عند غيره.

(٢) في (ط): عن، وهو خطأ واضح.

(٣) **إسنادٌ حسن**.

(٤) **إسناده ضعيف**. لم أجده عند غيره، الفضل بن غانم الخزاعي. قال يحيى: ليس بشيء، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال الخطيب: ضعيف. [«لسان الميزان» (٤/ ٤٤٥)]

ابن بسر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كَيِّلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ».[1] فيه محمد بن عبد الرحمن، حمصي، وتفرد بهذا أبو الصباح عن يحيى، ويقال: إنه وهم فيه.

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا علي بن أبي الأزهر، ثنا جعفر بن عبد الواحد، ثنا بشر بن ثابت، ثنا شعبة، قال: سمعت محمد بن الوليد -شيخًا حمصيًا- يُحدِّث عن نافع عن ابن عمر، قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ دُعِيَ فَلْيُجِبْ، فَمَنْ لَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ».[2] قال محمد بن عمر: محمد بن الوليد، هو: الزبيدي.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، أخبرني أبو جعفر -وليس بالفراء- عن أبي المثنى عن ابن عمر، قال: كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ مثنى مثنى، والإقامة مرة مرة، غير أن المؤذن كان إذا قال: قد قامت الصلاة، قال مرتين.[3]

حدثنا سعد بن محمد الناقد، ثنا أحمد بن خلد بن أبي الأخيل، ثنا أبي، ثنا بقية عن شعبة، قال: سألت أبا جعفر عن الأذان؛ فقال: سمعت أبا المثنى مؤذن مسجد الجامع، قال: سمعت ابن عمر يقول: كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ مثنى مثنى.. فذكر مثله. أبو جعفر المؤذن اسمه: محمد بن مسلم بن مهران، كوفي روى عنه أبو إسحاق السبيعي، وأبو المثنى، اسمه مسلم.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا روح بن عبادة، ثنا شعبة، قال: سمعت خليد بن جعفر، قال: سأل محمد بن شبيب الحسن: أكان رسول الله ﷺ يأكل على الأرض؟ فقال: نعم، والله الذي لا إله إلا هو. قال شعبة: فلقيت محمد بن شبيب؛ فقلت: أسمعت الحسن يقول كذا وكذا؟ قال: نعم.[4] ومحمد بن شبيب: بصري، لا أعلم شعبة

---

(١) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، علّته في أبي الصباح، والحديث من آخر في «صحيح البخاري» (٢/ ٧٤٩) (٢٠٢١) من حديث المقدام بن معد يكرب.

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، جعفر بن عبد الواحد الهاشمي: منكر الحديث عن الثقات، ويسرق الحديث. [«الكامل في الضعفاء» (٢/ ١٥٣)]
والحديث في «صحيح مسلم» (١٤٢٩).

(٣) إسناده صحيح. «صحيح ابن حبان» (١٦٧٧)، و«سنن النسائي» (٦٢٨، ٦٦٨)، و«سنن الدارمي» (١١٩٣)، و«مسند أحمد» (٥٦٠٢)، و«مسند الطيالسي» (١٩٢٣).

(٤) إسناده صحيح. لم أجده عند غيره.

روى عنه غيره، وروى شعبة عن محمد بن أبي إسماعيل السلمي: كوفي، وعن محمد بن السائب أبي النضر الكلبي: كوفي، وعن محمد بن أبي عائشة: مديني، لا أعلم أسند عن واحد منهم.

حدثني عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، قالا: ثنا شعبة عن قتادة، قال: سمعت سالم بن أبي الجعد يُحدِّث عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء: أن النبي ﷺ قال: «**أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟**». قيل: يا رسول الله، من يطيق ذلك؟ قال: «**اقْرَءُوا: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾**» [الإخلاص: ١]. هذا حديث صحيح، ثابت، رواه عن قتادة أصحابه: سعيد بن أبي عروبة، وهمام، وأبان في آخرين، واختلف أصحاب شعبة فيه على شعبة على أقاويل خمسة؛ فروى عنه معاذ بن معاذ عن علي بن مدرك، وتابعه النشيطي عليه.[١]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا عثمان بن محمد النشيطي، (ح).

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن معاذ، ثنا أبي، قالا: ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن إبراهيم النخعي عن الربيع بن خثيم عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ قال: «**أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ كُلَّ لَيْلَةٍ؟**». قالوا: ومن يطيق ذلك؟ قال: «**﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾**» [الإخلاص: ١].[٢] وروى غندر عن شعبة عن أبي قيس الأودي عن عمرو بن ميمون عن عبد الله، وتفرد به عنه.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة عن أبي قيس عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: «**أَيَغْلِبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ لَيْلَةً بِثُلُثِ الْقُرْآنِ؟**». قالوا: ومن يطيق ذلك يا رسول الله؟ قال: «**﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾**» [الإخلاص: ١].[٣] وروى حجاج بن نصير عن شعبة عن عبد الله بن أبي السفر، تفرد به.

---

(١) **إسناده صحيح.** لم أجده منه عند غيره.

(٢) **إسناده صحيح.** «صحيح ابن حبان» (٢٥٧٦)، و«سنن النسائي الكبرى» (١٠٥١١)، و«عمل اليوم والليلة» (٦٧٥)، و«المعجم الكبير» (١٠٤٨٤).

(٣) **إسناده صحيح.** «مسند الطيالسي» (٦١٧)، و«سنن النسائي الكبرى» (١٠٥٢٩)، و«عمل اليوم والليلة» (٦٩٣).

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن دينار، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا حماد بن الحسن، ثنا حجاج بن نصير، ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ابن أبي ليلى عن أبي أيوب الأنصاري عن رسول الله ﷺ قال: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنَ».[١]

وروى غندر عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف: أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون عن امرأة [عن][٢] أبي أيوب عن النبي ﷺ أنه قال: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعِدْلُ ثُلُثَ الْقُرْآنَ».[٣]

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، (ح).

وحدثنا فاروق بن عبد الكبير، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن حرب، وأبو الوليد الطيالسي، (ح).

وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، (ح).

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حبان بن موسى، ثنا عبد الله بن المبارك، (ح).

وحدثنا أبو أحمد، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا أحمد بن حفص، ثنا أبي، ثنا إبراهيم بن طهمان، قالوا كلهم: حدثنا شعبة -واللفظ لأبي داود- أخبرني عمرو بن مرة: أنه سمع خيثمة أنه سمع عدي بن حاتم، قال: ذكر لنا رسول الله ﷺ النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه؛ فقال: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ».[٤] هذا حديث صحيح، متفق عليه، واختلف على شعبة فيه على أقاويل سبعة؛ فرواه محمد بن عرعرة عن شعبة عن منصور عن خيثمة، وتفرد به:

---

(١) **إسناده ضعيف**. لم أجده منه عند غيره، حجاج بن نصير الفساطيطي القيسي، أبو محمد البصري: ضعَّفوه. [«تهذيب التهذيب» (٢/ ١٨٣)]

(٢) سقط من (ط)، وهذا صوابه.

(٣) **إسناده ضعيف**. منقطع، «مسند أحمد» (٢٣٥٩٣) لإبهام المرأة عن أبي أيوب.

(٤) «صحيح البخاري» (٥/ ٢٢٤١) (٥٦٧٧)، (٥/ ٢٤٠٠) (٦١٩٥)، و«صحيح مسلم» (١٠١٦).

حدثناه عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد، ثنا محمد بن الليث أبو الصباح، ثنا محمد بن عرعرة، ثنا شعبة عن منصور عن خيثمة عن عدي بن حاتم عن النبي ﷺ قال: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».[١] ورواه عبد الملك بن إبراهيم الجندي عن شعبة عن الحكم عن خيثمة، وتفرد به.

حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج -في جماعة- قالوا: ثنا أحمد بن محمد بن مصعب المروزي، ثنا محمد بن عبد الله [القهزادي][٢]، ثنا عبد الملك بن إبراهيم [الجدي][٣]، ثنا شعبة عن الحكم عن خيثمة عن عدي بن حاتم عن النبي ﷺ قال: « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ».[٤] عن شعبة عن أبي إسحاق عن جماعة.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، (ح).

وحدثنا أبو إسحاق ابن حمزة، وحبيب بن الحسن، قالا: ثنا يوسف القاضي، ثنا حفص بن عمر الحوضي، قالا: ثنا شعبة، قال: سمعت أبا إسحاق يقول: تصدقوا، فإني سمعت عبد الله بن معقل يقول: سمعت عدي بن حاتم يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ ».[٥] لفظ أبي داود، ورواه شعبة عن محل بن خليفة عن عدي، وعنه جماعة.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، (ح).

وحدثنا أبو محمد بن حيان، وأبو أحمد، قالا: ثنا أبو خليفة، ثنا أبو عمرو الحوضي، قالا: ثنا شعبة عن محل بن خليفة، قال: سمعت عدي بن حاتم يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ».[٦]

---

(١) إسناده صحيح. لم أجده منه عند غيره.

(٢) هذا صوابه، وفي (ط): القهذاذي، وهو خطأ واضح، وهو: محمد بن عبد الله بن قهزاذ المروزي، أبو جابر. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٤٢)]

(٣) هذا صوابه، وفي (ط): الجندي، وهو خطأ واضح، وهو: عبد الملك بن إبراهيم الجدي، أبو عبد الله القرشي الحجازي المكي. [«تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٤٢)]

(٤) إسناده حسن. لم أجده منه عند غيره.

(٥) «صحيح البخاري» (٢/ ٥١٤) (١٣٥١).

(٦) إسناده صحيح. «مسند الطيالسي» (١٠٣٩)، و«المعجم الكبير» (٢٢٠).

وروى أحمد بن أبي أوفى عن شعبة عن محل بن خليفة عن عدي، وعنه جماعة.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، (ح).

وحدثنا أبو محمد بن حيان، وأبو أحمد، قالا: ثنا أبو خليفة، ثنا أبو عمرو الحوضي، قالا: ثنا شعبة عن محل بن خليفة، قال: سمعت عدي ابن حاتم يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ** ».[1]

وروى أحمد بن أبي أوفى عن شعبة عن محل بن خليفة عن عدي، وتفرد به: **حدثناه** عبد الله ابن محمد بن جعفر، ومحمد بن إسحاق، وسليمان بن أحمد -في جماعة- قالوا: ثنا عبدان بن أحمد، ثنا سهل بن سنان، ثنا أحمد بن أبي أوفى، ثنا شعبة عن محل بن خليفة عن عدي، قال: قال رسول الله ﷺ: « **اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ** ».[2] وروى غندر عن شعبة، عن سماك عن ابن حبيش عن عدي، وتفرد به.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، قال: سمعت سماك بن حرب، قال: سمعت عباد بن حبيش يُحدِّث عن عدي بن حاتم، قال: أتيت رسول الله ﷺ فأسلمت، فرأيت وجهه استبشر، ثم سألوه؛ فحمد الله وأثنى عليه، وقال: « **إِنَّ أَحَدَكُمْ مُلَاقِي الله فَقَائِلٌ مَا أَقُولَ: أَلَمْ أَجْعَلْكَ سَمِيعًا بَصِيرًا؟ أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ مَالًا وَوَلَدًا؟ فَمَاذَا قَدَّمْتَ؟ فَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ فَلَا يَجِدُ شَيْئًا، فَلَا يَتَّقِي النَّارَ إِلَّا بِوَجْهِهِ، فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ** ».[3] ورواه جماعة عن شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن المنذر بن جرير.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، وحدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن حبيب، ثنا أبو داود، (ح).

وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، قالوا: ثنا شعبة عن

---

(١) **إسناده صحيح.** «صحيح ابن حبان» (٤٧٣).

(٢) **إسناده حسن.** لم أجده منه عند غيره.

(٣) **إسناده حسن.** «صحيح ابن حبان» (٧٣٦٥)، و«مسند أحمد» (١٩٤٠٠)، و«المعجم الكبير» (٢٣٧).

عون بن أبي جحيفة، قال: سمعت المنذر بن جرير بن عبد الله يُحدِّث عن أبيه جرير، قال: كنا عند رسول الله ﷺ جلوسًا في صدر النهار، فجاء قوم حفاة عراة مجتابي النهار عليهم العباء، فرأيت وجه رسول الله ﷺ يتغير لما رأى ما بهم من الفاقة، فخطب فقال: «﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾ [النساء: ١] الْآيَةَ، ثُمَّ قَالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾ [الحشر: ١٨] الْآيَةَ، تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ مِنْ دِرْهَمِهِ مِنْ ثَوْبِهِ مِنْ صَاعِ بُرِّهِ مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ» حتى قال: «وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».[1] ورواه يحيى بن عبدويه عن شعبة عن محمد بن زياد، وتفرد به.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عمر بن سهل الدينوري، ثنا أحمد بن عبد الله، ثنا زياد، ثنا يحيى ابن عبدويه، ثنا شعبة وحماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».[2]

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وأبو بكر بن مالك، قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، ثنا سليمان الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر عن النبي ﷺ أنه قال: «بَشَّرَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ».[3] هذا حديث ثابت، متفق عليه، ولشعبة فيه خمسة أقوال، رواه عن الأعمش عن زيد، وعن حماد عن زيد، وعن عبد العزيز ابن رفيع عن زيد.

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان، ثنا محمد بن بشار بندار، ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ».[4]

---

(١) «صحيح مسلم» (١٠١٧).

(٢) **إسناده ضعيف.** «مجلس في رؤية الله» للدقاق (٧١٤)، يحيى بن عبدويه صاحب شعبة، رماه يحيى بن معين بالكذب، وقال مرة: ليس بشيء. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: بصري مجهول. [«لسان الميزان» (٦/ ٢٦٨)]

(٣) **إسناده صحيح.** «مسند أحمد» (٢١٤٧١)، و«سنن النسائي الكبرى» (١٠٩٥٨).

(٤) «صحيح البخاري» (٣/ ١١٧٨) (٣٠٥٠).

تفرد به ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب، وتفرد به النضر عن شعبة عن حماد.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا النضر بن شميل، ثنا شعبة عن حبيب وسليمان وعبد العزيز وحماد عن زيد عن أبي ذر عن رسول الله ﷺ قال: «جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَقُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ»[1]، قال حماد في حديثه: «إِذَا تَابَ». ورواه معاذ ابن معاذ عن شعبة عن عبد العزيز وبلال عن زيد بن وهب عن أبي ذر عن رسول الله ﷺ، وتفرد به من حديث بلال.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، (ح).

وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا يحيى بن محمد الجبائي، قالا: ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت وبلال وعبد العزيز المكي والأعمش، سمعوا زيد بن وهب يُحدِّث عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: «جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَقُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ».[2] ورواه عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة عن حبيب، والأعمش، وعبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، بَشِّرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ».[3]

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، (ح).

وحدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس، ثنا روح بن عبادة، (ح).

وحدثنا فاروق أبو مسلم، ثنا سليمان بن حرب، (ح).

* * *

---

(١) **إسناده صحيح.** «صحيح ابن حبان» (٢١٣)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٢٠٥٥٩)، و«سنن النسائي الكبرى» (١٠٩٦٠).

(٢) **إسناده صحيح.** لم أجده منه عند غيره.

(٣) **إسناده صحيح.** «مسند الطيالسي» (٤٤٤).

فهرس المجلد الخامس

الموضــوع الصفحة

الموضـــوع الصفحة

الموضـــوع الصفحة

الموضـــوع الصفحة

الموضـــوع الصفحة

الموضــوع | الصفحة

* * *

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه

المجلد الخامس من كتاب

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

لأبي نعيم الأصبهاني

ويليه المجلد السادس ويبدأ

بتكملة ترجمة شعبة بن الحجاج